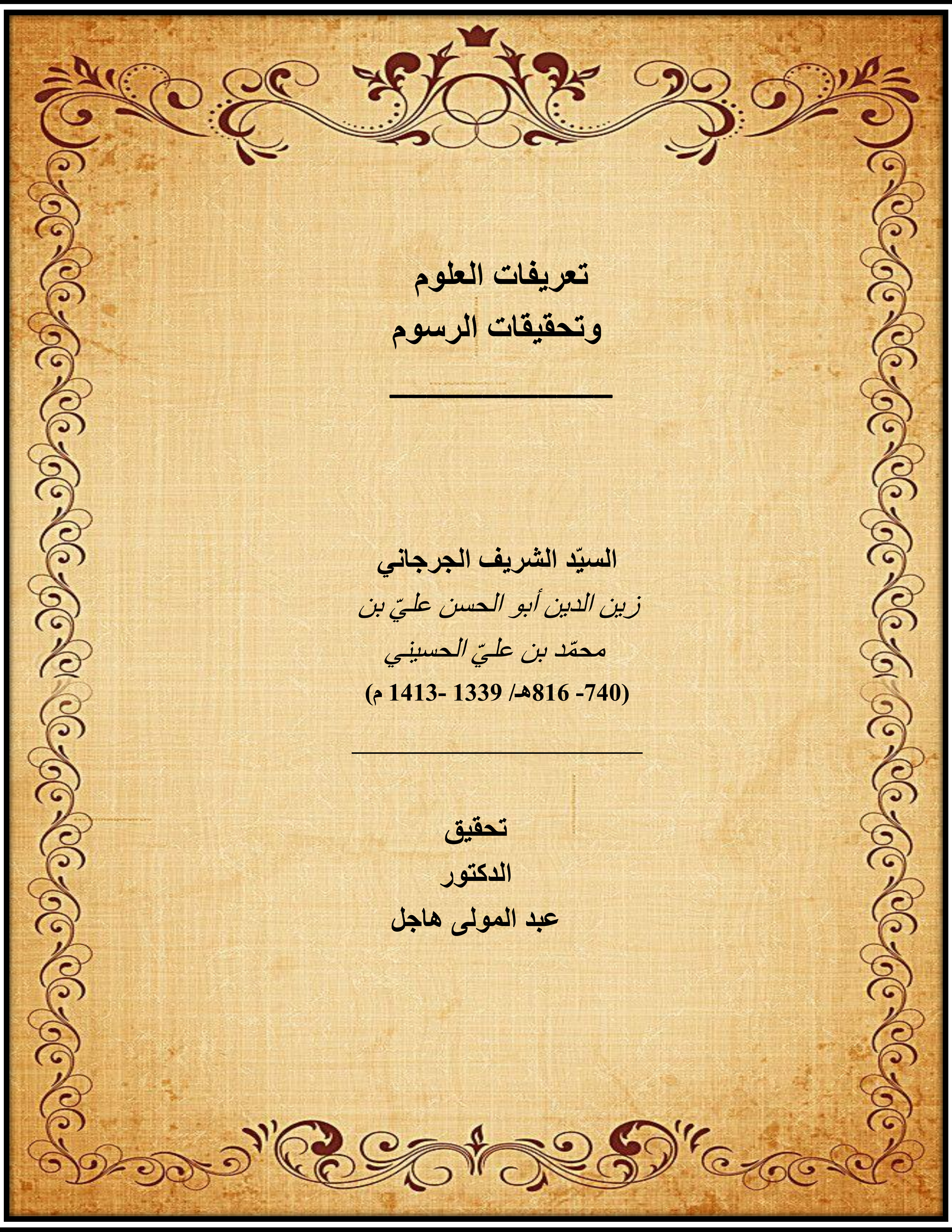


تعريفات العلوم
وتحقيقات الرسوم

السيّد الشريف الجرجاني

زين الدين أبو الحسن عليّ بن

محمّد بن عليّ الحسيني

(740- 816هـ/ 1339 -1413 م)

تحقيق

الدكتور

عبد المولى هاجل



تعريفات العلوم
وتحقيقات الرسوم

الكتاب: تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم

Titre: *Ta`rîfât al-`ulûm wa taḥqîqât ar-rusûm*

التصنيف: المعاجم – اللغة – المصلحات.

Classification: Dictionary – lexicon - Terminology.

المؤلف: السيّد الشريف الجرجاني.

Author: As-Sayyid ash-Sharîf al-Gurgânî.

المحقق: الدكتور عبد المولى هاجل

Editor: Abdelmoula Hagil

Pages: 536 **عدد الصفحات**:

Size: 17x24 **قياس الصفحات**:
Year: 2019 A.D. 1440 H. **سنة الطباعة**:
Printed in France: فرنسا **بلد الطباعة**:
Edition: 1st **الطبعة الأولى**

gzoulasafi@gmail.com
wolkshammam@gmail.com

تعريفات العلوم
وتحقيقات الرسوم

السيّد الشريف الجرجاني

زين الدين أبو الحسن عليّ بن
محمّد بن عليّ الحسيني

(740- 816هـ/ 1339 -1413 م)

تحقيق

الدكتور

عبد المولى هاجل

1440هـ/2019م

الطبعة الأولى

بسم الله الرحمـــــــن الرحيم

مقدّمة التحقيق

ليس القصد من تحقيق كتاب *التعريفات* للسيّد الشريف الجرجاني مجرّد إضافة طبعة جديدة إلى تلك الطبعات التي لا تكاد تحصى، وإنّما الغرض من وراء هذا العمل إثبات صحّة نسبة *التعريفات* لصاحبها، وغربلة ما يوجد من روايات لهذا المعجم، والبرهنة على أنّ ما هو متداول اليوم ليس هو الرواية الأصليّة لهذا المؤلَّف، وأنّ الشائع في هذا الزمان هو كتاب أو كتب اتّخذت كأصل لها المعجم الذي هو من تأليف الجرجاني، ثمّ ضمّنته حواشي وهوامش وتعليقات، كانت نتيجته مصنّفا آخر، هو ثمرة جهد بدله مجموعة من العلماء حين قاموا بشرح هذا الكتاب والتعليق عليه

وتحشيته وتدريسه، أبرزهم ابن كمال باشا[1] كما هو واضح من خلالا الكتاب المنسوب له " *حدود الألفاظ العلميّة* "[2].

وليس هذا الذي نقوله دعوى باطلة، أو ادّعاء زائف، وإنّما هو قول مبنيّ على ما عثرنا عليه من مخطوطات مختلفة الأشكال، متضاربة الترتيب والمضمون مكّنتنا بعد الفحص والتدقيق والتحقيق من التأكّد من أنّ ما نشر حتى الآن تحت عنوان " *التعريفات* " ليس هو الكتاب الأصل الذي هو من صنعة الشريف الجرجاني، وإنّما هو نسخة أو نسخ كانت قد انتشرت وشاعت في العهد العثماني، حينما كان كتاب *التعريفات*، كباقي مؤلّفات الجرجاني، مقرّرا في مختلف المدارس العثمانيّة، ووضعت على هذه النسخ تعليقات وحواش أدرجت فيما بعد داخل النصّ الأصليّ للكتاب، فكانت النتيجة كتابا آخر مختلفا تمام الاختلاف عن الوضع والترتيب الذي اختاره الجرجاني لكتابه، هذا إذا استثنينا منه المقدّمة الوجيزة التي وضعها صاحب التعريفات والتي لا تتجاوز بضعة أسطر. ثمّ إنّ من بين الأسباب التي أغرت من

---

[1] شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا (873- 940هـ/ 1468- 1536م)، من الموالي الروميّة، نسب إلى جدّه كمال باشا، واشتهر بابن كمال باشا، أو كمال باشا زاده، أو ابن الكمال الوزير. كما لقّب بـ "مفتي الثقلين" لسعة اطّلاعه، وقوّته على المناظرة. كان فقيها، مفسّرا، متكلّما، أديبا، شاعرا. انظر طاشكبرى زادة، أبو الخير عصام الدين، *الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة*، بيروت، دار الكتاب العربي، 1395هـ/ 1975م، ص226- 228. ابن العماد الحنبلي، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق عبد القادر ومحمّد الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، 1414هـ/ 1993م، ج10، ص335- 336. اللكنوي، أبو الحسنات محمّد، *الفوائد البهيّة في تراجم الحنفيّة*، تحقيق محمّد بدر الدين أبو فراس النعساني، القاهرة، مطبعة دار السعادة، 1324هـ/ 1906م، ص21- 41. الغزّي، نجم الدين محمّد بن محمّد، *الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة*، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، 1418هـ/ 1997م، ج2، ص108- 109. البغدادي، إسماعيل باشا، *هديّة العارفين، أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين*، إستانبول، وكالة المعرفة، 1371هـ/ 1951م، ثمّ طبع بالأوفست ببيروت، دار إحياء التراث العربي، ج1، ص141.

[2] توجد نسخ منه في بعض المكتبات، ويحمل في بعض الأحيان نفس عنوان كتاب الشريف الجرجاني، أي " *التعريفات* ". مخطوط رقم: 2175 بمكتبة جامعة الرياض. ذكر هوستما في فهرسته لمخطوطات بريل في ليدن مخطوطا *للتعريفات* نسب لأحمد بن كمال باشا، وبيّن أنّ الكتاب هو للشريف الجرجاني. وكذلك فعل فيليب حِتي حين ذكر في فهرسته لمجموعة غاريت خطأ نسبته إلى أحمد بن كمال باشا. وذكره حاجي خليفة تحت عنوان *التعريفات* فقال: "وللمولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة 940هـ، أربعين وتسعمائة زاد فيه بعض زيادات مفيدة أوّله..." ولم يذكر أوّله بل تركه فارغا. انظر *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، إستانبول، 1360هـ/1941م، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج2، ص422. ثمّ نظيف لتعميم الفائدة، مخطوطة أخرى كبرهان على ما قلناه، تجدها محفوظة بجامعة الرياض تحت رقم: 6840، يرجع تاريخ نسخها لسنة 1268هـ/ 1851م.

Houtsma, M., Th., *Catalogue d’une collection de manuscrits arabes et turcs appartenant à la Maison E. J. Brill à Leide*, Leide, E. J. Brill, 1886, p. 53. N° 271.

Hitti, PH., K., *Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in de Princeton University Library*, Princeton University Press, 1938, p. 476a.

تعرّض لنشر هذا الكتاب وأوقعته في شراك الخلط، ودفعته إلى نسبة النسخة المتداولة اليوم بين القرّاء إلى الشريف الجرجاني، إهمال التطرّق لمسألة التأكّد من نسبة الكتاب لصاحبه والتي تعتبر أهمّ مرحلة لتحقيق ونشر أي مخطوط، ثمّ التيقّن من أنّ المصنَّف المنشور هو النسخة الموافقة لما تركه الكاتب بعد فراغه من تبييض الكتاب أو تحريره، وكيف يتطرّقون لهذه النقاط وأغلبهم بل كلّهم، لم يقوموا إلّا بإعادة طبع " *التعريفات* " كما نشر في أواسط القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، في استانبول وفي أوربا.

ونحن نستثني من هذا الجمع الغفير من المحقّقين الذين اطّلعنا على أعمالهم، المستشرق الألماني غوستاف فلوغل[1] (1802م – 1870م) لأنّه قد بيّن في مقدّمة تحقيقه التي وضعها باللغة اللاتينيّة أنّه أدخل في كتاب *التعريفات* بعض الحواشي مميّزًا إيّاها بعلامة (*)، كما صرّح في المقدّمة ذاتها أنّه عوّل في تحقيقه لهذا الكتاب على خمس نسخ[2]، أشار إلى الأولى بحرف (A)، وإلى الثانية بحرف (B)، وإلى الثالثة بحرف (C)، وإلى الرابعة بحرف (H)، وإلى الخامسة بحرف (S)، وهذه النسخ على التوالي تنقسم، كما ذكر فلوغل، من حيث مصادرها إلى قسمين:

القسم الأوّل: يتكوّن من ثلاث نسخ اعتمد عليها فيما قبل المستشرق الفرنسي سلفيستر دو ساسي (1758م - 1838م) عندما أراد الترجمة للشريف الجرجاني وتقديم كتابه *التعريفات*[3] للقارئ الأوربيّ.

والقسم الثاني: يتألّف من مخطوطة كانت في حوزة المستشرق النمساوي جوزيف فان هامر (1774-1856م) وضعها رهن إشارة فلوغل، ومن طبعة *التعريفات* التي أنجزت في مدينة إستانبول سنة 1253هـ/ 1837م[4].

---

[1] امتازت طبعة فلوغل باعتمادها على مخطوطات مختلفة وبقيام صاحبها فعلا بتحقيق الكتاب محترما القواعد المعتمدة في ذلك الوقت، وخير شاهد على ذلك الهوامش التي وضعها في آخر الكتاب والتي تشهد له بضلوعه في علم التحقيق.

[2] الجرجاني، السيّد الشريف عليّ بن محمّد، *كتاب التعريفات*، تحقيق غوستاف فلوغل، ليبسك، 1845م، بيروت، مكتبة لبنان، 1969م، المقدمة باللغة اللاتينية، ص IV-III.

[3] De Sacy, Silvestre « Définitions. Ouvrage du Seïd Schérif Zeïn-eddin Abou'lhasan Ali, fils de Mohammed, Djordjani. Manuscrit Arabe de la Bibliothèque du Roi, n° 1326, comparé avec deux autres manuscrits ». In, *Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothèque nationale et autres bibliothèques*, Tome dixième, Paris, l'Imprimerie royale, 1818, pp. 1-93.

[4] وقد أنجزت هذه الطبعة تحت إشراف فلوغل نفسه.

كان المستشرق الفرنسي سلفيستر دو ساسي إذاً هو السبّاق إلى التعريف بالجرجاني وبمعجمه، فقدّم له ونشر قسما منه مع ترجمته إلى اللغة الفرنسيّة سنة 1233هـ/ 1818م. ومن الجدير بالذكر أنّ دو ساسي كان أوّل من تصدّى لمسألة اختلاف روايات كتاب *التعريفات*، ولكنّه على ما ظهر من مقدّمته، لم يعر الأمر أهميّة كبرى، ولإعجابه بهذا الكتاب الذي عدّه أفضل المعاجم العربية بعد "*الصحاح*" للجوهري (توفي سنة 393هـ- 1003م)، و"*القاموس المحيط*" للفيروزابادي (729-817هـ/ 1329- 1415م)، سارع إلى إضافة بعض الحواشي والتعليقات التي عثر عليها بهامش النسخ التي كانت في حوزته مشيرا إليها هو أيضا كما ذكر بعلامة (*)[1]. وهذه هي النسخ التي اعتمد عليها:

A): نسخة المكتبة الملكيّة الفرنسيّة[2] مسجّلة تحت رقم: 1326، (71 ورقة) وهي نسخة رديئة حسب قول دو ساسي، تشتمل على هوامش ليست من صنع الجرجاني. يرجع تاريخ نسخها إلى سنة 958هـ/ 1551م[3].

B): نسخة المستشرق الكونت دو فولني (1757- 1820م) اقتناها من مدينة استانبول.

C): نسخة سلفيستر دو ساسي استجلبها أيضا من نفس المدينة.

لم يقدّم دو ساسي وصفا للنسختين (A) و (B)، إلّا أنّه أكّد في مستهلّ مقدّمته أنّه "لم يكن ليُقْدِم على تحرير نُبذة للتعريف بكتاب الجرجاني لولا حصوله على مخطوطتي استانبول، وذلك لرداءة نسخة المكتبة الملكيّة"[4]. ثمّ أضاف أنّ مكتبة ليدن، بناء على ما جاء في فهرس مكتبة جامعتها، تملك هي أيضا نسخة من كتاب *التعريفات* مسجّلة تحت الأرقام التالية: 1426؛ 1427؛ 1428؛ 1429؛ وعنوانها الكامل: *تعريفات واصطلاحات من كتب القوم* للجرجاني. والظاهر أنّ هذا العنوان مأخوذ من المقدّمة الوجيزة التي وضعها الجرجاني لكتابه والتي يقول فيها: "وبعد، فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم". ولقد أشار دو ساسي إلى الخطأ الذي وقع فيه محرّر الجذاذة المتعلّقة بنسخة التعريفات بمكتبة ليدن عندما سمّى الجرجاني " عبد الرحمن "، واعتبر دو ساسي ذلك زلّة قلم.

---

[1] De Sacy, Silvestre, *Définitions*, p. 15.

[2] وهي ما يعرف اليوم بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة.

[3] نفس المصدر، ص2.

[4] نفس المصدر، ص2.

ومن الجوانب الهامّة التي أثارها المستشرق الفرنسي عند تقديمه لكتاب *التعريفات*: نسبة المؤلَّف لصاحبه، والخلط الذي وقع فيه بعض الأوروبيّين عندما نسبوا *التعريفات* لمصلح الدين الثيروي[1] المشهور بابن القصّاع. ومن بين هؤلاء الذين مالوا إلى هذه النسبة المستشرق الإنجليزي إيدوار بوكوك (1604م-1691م) في كتابه "*لمع من أخبار العرب*"[2] المنشور ما بين سنتي 1058- 1060هـ/ 1648م و1650م. ولقد فنّد دو ساسي هذا العزو المغلوط معتمدا في ذلك على المقارنة بين استشهادات بوكوك من الكتاب المنسوب لابن القصاع، وبين ما جاء في النسخ التي كانت لديه من كتاب *التعريفات* للجرجاني، فلمّا وجد أنّها متماثلة استنتج من ذلك أنّ ما وقع فيه بوكوك عندما نسب التعريفات لابن القصاع يرجع لكون النسخة التي كانت في حوزته كانت تحمل بالفعل اسم ابن القصاع كمؤلِّف، وأضاف دو ساسي أنّ هذا الأخير كان إمّا ناسخا لذلك المخطوط، أو من بين العلماء الذين تصدّوا للتعليق على هذا الكتاب وتدريسه وإضافة بعض الشروح والملاحظات أو حتّى المصطلحات، ممّا دفعه لنسبة الكتاب لنفسه. ويضيف دو ساسي أنّ كازيري (1710- 1791م) نسب هو أيضا، في فهرسته التي وضعها لمكتبة الأسكوريال الإسبانية، كتاب التعريفات لابن القصّاع[3]. لكنّنا عندما اطلعنا على هذه النسخة، وسيأتي الحديث عنها لاحقا، وجدنا أنّها لم تكن تحمل اسم المؤلّف بل كتب على الورقة الأولى منها باللغة اللاتينية أنّها لمؤلف مجهول. وغالب الظنّ أنّ السبب الذي

[1] هكذا وردت هذه النسبة في المخطوط المحفوظ بجامعة برينستون (قسم يهودا) في مجموعة جاريت تحت رقم 927؛ ونجد النسبة نفسها كذلك في مخطوط *مشكاة الأنوار* المحفوظ بمكتبة قطر الوطنية. وقد لاحظنا اضطرابا كثيرا في ضبط هذه النسبة عند كلّ من ترجم لابن القصّاع، فمنهم من ذكر الترّوي (عند البغدادي، *هديّة العارفين*)، ومنهم من قال التيروي، والنسبة هذه يشارك علماءُ آخرون فيها ابنَ القصّاع وقد ذكروا بلفظة "التيروي"، نسبة إلى تيرا بلدة في الأهواز، وقد تكون النسبة أيضا إلى قلعة في نواحي قزوين تسمّى تيرة. انظر بالنسبة للبلدتين: ياقوت الحموي، معجم *البلدان*، بيروت، دار صادر، 1397هـ/ 1977م، ج2، ص66. وابن القصّاع هو مصلح الدين مصطفى بن محيي الدين محمّد بن إسماعيل التيروي الأيديني، هذا ما احتفظت به المصادر التي ترجمت له. له كتاب "*مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار*". انظر البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص432. المكتبة الأزهرية، *فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية*، القاهرة، مطبعة الأزهر، 1366هـ/ 1947م، ج3، ص741. الزركلي، *الأعلام قاموس تراجم*، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة 15، 1423هـ/ 2002م، ج7، 240.

http://link.qnl.qa/resource/4WnThGiHQDY/

[2] Pocock, Edward, *Specimen historiae Arabum, Accessit Historia Veterum Arabum Ex Abu'l Feda*, cura Antonii-J. Sylvestre de Sacy. Edidit Josephus White,..., Oxford, Clarendon Press, 1806.

[3] Casiri, M., *Bibliotheca arabico hispana Escurialensis*, Matriti (Madrid), Antonius Perez de Soto imprimebat, 1760, T I, p 177, n° 604.

دفع كازيري إلى نسبة كتاب *التعريفات* لابن القصّاع كان نتيجة لاعتماده على المعلومات التي عثر عليها في كتاب "*لمع من أخبار العرب*" لبوكوك.

ثمّ إنّ دو ساسي حاول أن يترجم لمصلح الدين مصطفى التيروي! المشهور بابن القصّاع فقال: "ومهما يكن من أمر فإنّي لا أشكّ في وجود كتاب عنوانه "*التعريفات*" منسوب إلى مصلح الدين المشهور بابن القصّاع، كما أنّي لا أشك في التشابه الشديد بينه وبين كتاب الجرجاني. ويبدو لي أنّ ابن القصّاع لم يزد على إضافة بعض التعليقات على تعريفات الجرجاني، ومن ثمّ رخّص لنفسه نسبة الكتاب إليه. ثمّ إنّي أعتقد أنّ هذا المصنّف نشأ بين الأتراك العثمانيّين، وأبني تخميني هذا على اسمه "مصطفى"، وذلك لأنّه اسم كثر استعماله في الفترة العثمانيّة، بل إنّني أذهب إلى أبعد من ذلك وأقول إنّ مصطفى بن محمّد هذا هو صاحب المخطوط رقم: 1472 الموجود في مكتبة ليدن والمكتوب باللغة التركية. ويظهر من فهرسة هذه المكتبة أنّ ابن القصّاع كان مدرّسا في إحدى مدارس أدرنة في عهد بايزيد. فإذا علمنا أنّ مخطوط التعريفات المحفوظ الأسكوريال قد كُتب، كما هو مثبت على آخر ورقة منه، في أدرنة سنة 971هـ/ 1564م، فإنّنا نستطيع القول بأنّ بايزيد الثاني الذي تقلّد الحكم ما بين سنة 886هـ و918هـ/ 1481- 1512م" هو المقصود في هذه الفهرسة "[1].

وممّا يزيد الطين بلّة أنّ صاحب " *هديّة العارفين* " ختم الترجمة المقتضبة التي خصّصها لابن القصّاع بقوله " المتوفّى سنة أربع وخمسين وستّمائة 654هـ/ (1256م)"[2]، وهذا يتعارض مع ما ذكر دو ساسي ومع ما تشهد به الوثائق الأخرى. وقد استغرب الزركلي قبلنا هذا الأمر، وذكر أنّ سنة وفاة ابن القصّاع كانت بعد الثمانمائة من الهجرة[3]، واعتمد في ذلك على ما جاء في *فهرس المكتبة الأزهرية* بخصوص مخطوط " *مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار*" المنسوب لابن القصّاع أيضا، والذي ورد فيه أنّ هذا الأخير انتهى من تأليف المشكاة سنة 880هـ/ 1475م[4].

ثمّ إنّ هذه النقطة التي استوقفت قبلنا دو ساسي هي من بين النقاط التي دعتنا لإعادة النظر في مسألة نسبة كتاب *التعريفات* للشريف الجرجاني ودفعت بنا لتدقيق النظر في النسخ المتداولة اليوم ما بين مطبوع ومخطوط بغية الوقوف على أصل الكتاب.

---

[1] نفس المصدر، ص14.

[2] البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص432.

[3] الزركلي، *الأعلام*، ج7، ص240.

[4] المكتبة الأزهرية، *فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية*، ج3، ص741.

قلنا إنّ المستشرق الألماني فلوغل اعتمد أيضا على مصدرين اثنين لم يتمكّن دو ساسي من الوقوف عليهما:

أوّلا: مخطوطة هامر، ويتعلّق الأمر كما ذكرنا بالمستشرق النمساوي جوزيف فون هامر برجشتال (1774- 1856م)، وقد كتبت هذه المخطوطة بخطّين مختلفين، إلاّ أنّ فلوغل عندما توقّف عند هذه الخصوصيّة لم يحدّد لنا بالضبط مقدار الورقات التي نسخت بالخطّ الأوّل ولا تلك التي كتبت بالخطّ الثاني، بل اكتفى بالقول بأنّ " الخطّ الأوّل أوضح من الثاني، وأنّ المخطوطة تتميّز باحتوائها العديد من التعليقات والتعاريف التي كتبت بهامشها." ثمّ أضاف: **"ولقد اخترت أفضلها وأدرجتها في النصّ مشيرا إليها بعلامة** (*)."[1] ثمّ أورد فلوغل بعد هذه الملاحظة ما جاء على واجهة المخطوط: "كتاب التعريفات للسيّد الشريف الجرجاني." وخاتمته: "قد وقع الفراغ في يوم الاثنين في شهر محرّم الحرام سنة 1037هـ عن يد شمس الدين بن محمود خوجة غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه "[2].

ثانيا: طبعة *التعريفات* التي أنجزت في إستانبول سنة 1253هـ/ 1837م، وهي في اعتقادنا أوّل طبعة لهذا الكتاب، نشرت، كما جاء في بعض الفهارس بإشراف فلوغل نفسه، وتحت عنوان "*تعريفات*" وتقع في 167 صفحة، جاء في آخرها: "كمل طبع هذه التعريفات للسيّد الشريف الجرجاني قدّس سرّه بالفيض الربّاني، بمعرفة الفقير شيخزاده السيّد محمّد أسعد، أواسط محرّم الحرام سنة ثلاثة وخمسين ومائتين وألف" [3].

نستشفّ من كلّ ما ذكرناه أنّ طبعات الكتاب، باعتراف فلوغل نفسه ودو ساسي قبله، لم تلتزم الشرط الذي يوجب على الناشرين والمحقّقين، والتي تقوم على الأمانة العلميّة التي تحتّم على صاحبها أن يؤدّي نصّ الكتاب دون زيادة أو نقصان. إذا أخذنا بعين الاعتبار ما أكّده فلوغل في مقدّمة كتابه، ومن قبله دو ساسي، من أنّهما فرّقا بين مصطلحات الجرجاني كما جاءت في كتاب *التعريفات* وما جاء في الهوامش بوضع علامة (*)، فيلزم القول، بخصوص باقي الطبعات التي تلت طبعة فلوغل، أنّ أصحابها اكتفوا بإعادة نشر النصّ كما وجدوه في الطبعتين السابقتين التركيّة والأوربيّة دون الاحتفاظ بالعلامة المميّزة للمصطلحات الإضافية، " وما زادوا على هذه الطبعات إلّا أن أثقلوها بتعليقات وتعاريف لا مبرّر لها ولا مسوّغ، كأنّهم أرادوا توبلة الكتاب بها، تاركين خلفهم الصعب المبهم الذي هو بالتعليق خليق،

---

[1] الجرجاني، السيّد الشريف عليّ بن محمّد، *كتاب التعريفات*، المقدّمة اللاتينية، ص IV.

[2] نفس المصدر، ص III.

[3] نفس المصدر، ص IV.

حتّى بلغ الأمر ببعضهم أن عرّف بأعلام الناس كالشافعي وأبي حنيفة ونحوهم، وعرّف بمشاهير المواضع والبلدان ....فأخرجوا التحقيق الدقيق عن طريقه القويم "[1]. بل منهم من تدخّل في النصّ ورتّب المصطلحات ترتيبا ألفبائيّا لحروف الكلمة وظنّ بذلك أنّه أجاد وأفاد[2]. وكلّ هذه الطبعات جهلت تماما مخطوطات كتاب *التعريفات*، بما فيها تلك التي تحمل في طيّاتها زيادات وتعليقات مصنّفين آخرين جاؤوا بعد الجرجاني، بل إنّها لم تزد على اللجوء إلى الطبعات القديمة فأعادت نشرها في حلّة جديدة تليق بالعصر وادّعت لنفسها التحقيق والضبط.

وقبل الحديث عن هذه المخطوطات الكثيرة المنتشرة في مختلف بقاع العالم والتي هي وليدة أقلام علماء كثيرين، لابدّ من الوقوف على هذا العلم البحر الذي هو الشريف الجرجاني والترجمة له حتّى يتسنّى للقارئ ربط الكتاب بمؤلِّفه، خاصّة وأنّ البيئة التي عاش فيها الشريف كان لها، كما سنرى، أثر كبير في بلورة مثل هذا المعجم وإخراجه إلى الوجود، سيما إذا علمنا أنّ مصنّفات الجرجاني، رغم أنّه نشأ وترعرع في بلاد العجم، كانت " نافعة، كثيرة المعاني، واضحة الألفاظ، قليلة التكلّف والتعقيد الذي يقع فيه عجمة اللسان كما يقع في مصنّفات كثير من العجم."[3]

---

[1] بشار عوّاد، *ضبط النصّ والتعليق عليه*، بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1402هـ/ 1982م، ص6. وطبعا نحن نستثني من هذا الجمع الغفير، الطبعات القديمة التي كانت خلوا من الهوامش المتعارف عليها اليوم.

[2] هذا ما قام به إبراهيم الأبياري الذي نشر *التعريفات* سنة 1403هـ/ 1983م، بدار الريان بالقاهرة. ونكتفي هنا بالإشارة إلى ما ذكره بشّار عواد بخصوص الأبياري كمحقّق عندما أعاد نشر *تاريخ علماء الأندلس* لابن الفرضي فقال في مقدمته لهذا الكتاب: "أمّا إبراهيم الأبياري فأمره عجيب، وله جراءة غريبة على الباطل وامتهان العلم، فشوّه بجهله طبعة كوديرا بكثرة التحريف والتصحيف والسقط، وعلّق في بعض المواضع تعليقات سمجة دلّلت على مدى جهله بهذا الفنّ، ولم يكتف بنشر كتاب واحد أو كتابين، بل أصدر المكتبة الأندلسيّة التي تلقّفتها بعض دور النشر المصريّة واللبنانيّة لتسهم في تشويه التراث وامتهانه..." ص20. انظر *تاريخ علماء الأندلس*، تحقيق بشّار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1429هـ/ 2008م، ج1، ص20- 25، وانظر أيضا ص6 من نفس الجزء. ونضيف بأنّ الذي ذكره بشّار عوّاد ينطبق تماما على طبعة الأبياري لكتاب *التعريفات*، وخير دليل على ذلك تلك المقدّمة الملفّقة التي برهنت على مدى خبط هذا الرجل وخلطه، وقد برهن في هذه المقدّمة أنّه يهرف بما لا يعرف، فكيف لو اطلع القارئ على الكتاب كلّه؟

[3] الشوكاني، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، القاهرة، دار السعادة، 1348هـ/ 1929م، ج1، ص489.

الجرجاني في كتب التراجم[1]:

زين الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الحسيني النسب، الشهير في بلاد ما وراء النهر بمير سيّد شريف، والمعروف عند العرب بالسيّد الشريف، الأستراباذي الأصل، الجرجاني المولد، الشيرازي المدفن. ولد في قرية باكو[2] (من

---

[1] اعتمدنا في هذه الترجمة على: المقريزي، تقيّ الدين أحمد، *درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة*، تحقيق محمود الجليلي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1423هـ/ 2002م، ج2، ص524 -525، ترجمة: 839. العيني، بدر الدين أبو محمّد محمود، *عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان*، مخطوط محفوظ بدار الكتب والوثائق القومية، ميكروفلم 1127، ج27، ص484- 485. ابن تغري بردي، يوسف، *المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي*، تحقيق محمّد محمّد أمين، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة، 1420هـ/ 1999م، ج8، ص174- 175، ترجمة: 1653. السخاوي، شمس الدين، *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*، القاهرة، مكتبة القدسي، 1353هـ/ 1934م، ثمّ صوّرته دار الجيل ببيروت ونشرته سنة 1412هـ/ 1992م، ج5، ص328 - 330، ترجمة: 1081.السخاوي، شمس الدين، *وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام*، تحقيق بشّار عوّاد معروف وعصام فارس الحرساني، بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1416هـ/ 1995م، ج2، ص429، ترجمة: 969. السيوطي، جلال الدين، *بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة*، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، البابي الحلبي، 1384هـ/ 1964م، ج2، ص196- 197، ترجمة: 1777. خواندمير، *حبيب السير في أخبار أفراد البشر*، ترجم دو ساسي من الفارسية إلى الفرنسية النبذة التي خصّ بها صاحب حبيب السير الشريف الجرجاني، وعنه أخذنا، De Sacy, notices et Extraits, t. X, pp. 7 -11. طاشكبرى زادة، أبو الخير عصام الدين، *مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم*، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1405هـ/ 1985م، ج1، ص192- 193. طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص29، 31، 33، ويحوي الكتاب أيضا معلومات عن العلماء الذين وضعوا حواشي وتعليقات على مؤلفات الجرجاني. نور الله التستري، *مجالس المؤمنين*، تعريب: محمّد شجاع فاخر، دار هشام، ج3، ص202- 207. حاجي خليفة، *سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول*، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلو وآخرون، إستانبول، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، 1431هـ/ 2010م، ج2، ص388؛ ج5، ص44. الغزّي، ابن الغزّي، أبو المعالي شمس الدين، *ديوان الإسلام*، تحقيق سيّد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1411هـ/ 1990م، ج3، ص25- 26، ترجمة: 1133. الزنوزي، محمّد حسن، *رياض الجنّة*، تحقيق عليّ رفيعي، القسم الثالث، ص194- 199، ترجمة: 394، وقد تضمّنت أيضا ترجمة ابن الجرجاني شمس الدين محمّد. الشوكاني، محمّد بن عليّ، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، ج1، ص488- 490، ترجمة: 237. اللكنوي، أبو الحسنات محمّد، *الفوائد البهيّة*، ص125- 137. القنوجي، صديق بن حسن، *أبجد العلوم، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم*، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1398هـ/ 1978م، ج3، ص57- 58. الخوانساري الأصفهاني، محمّد باقر، *روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات*، تحقيق أسد الله إسماعيليان، طهران، مكتبة إسماعيليان، 1390هـ/ 1970م، ج5، 300- 308، ترجمة: 522. البغدادي، إسماعيل باشا، *هديّة العارفين*، ج1، ص728- 729. القميّ، عبّاس، *الكنى والألقاب*، طهران، مكتبة الصدر، 1397هـ/ 1977م، ج2، ص358- 360.

[2]

أعمال أستراباذ) سنة 740هـ/ 1339م[1]. لم تحدّثنا المصادر عن شأن عائلته ولا عن طفولته، وأجمعت على القول بأنّ السيّد الشريف لمّا بلغ سنّ الرشد واستوى، شرع في تحصيل العلوم الشرعيّة والمعارف اليقينيّة أوّل الأمر في بلده[2]، وذكر السخاوي (831- 932هـ/1427- 1497م) نقلا عن ابن سبط الشريف الجرجاني أنّه اشتغل بالعلم في مسقط رأسه فأخذ شرح مفتاح العلوم[3] عن النور الطاووسي[4]، وبعض الزهراوين (البقرة وآل عمران) مع الكشف لسراج الدين عمر البهيماني[5]، كما أخذ شرحا آخر لمفتاح العلوم لأبي الخير مخلص الدين عليّ[6]. ثمّ رحل الشريف الجرجاني في طلب العلم إلى هراة واتصل بقطب الدين الرازي[7] (694- 766هـ/ 1295- 1365 م). وعن لقاء الجرجاني بالرازي تروي لنا المصادر قصصا متضاربة ملخّصها أنّ قطب الدين الرازي اعتذر لطالب العلم الوافد عليه بكبر السنّ، وضعف القوّة والبصر، غير أنّنا نكتشف في مصادر أخرى أنّ هذا الشيخ رحل إلى دمشق سنة 763هـ/ 1362م، أي بعد وفود الجرجاني عليه، واستقرّ بها إلى أن وافاه الأجل سنة 766هـ/ 1461م، ممّا يدفعنا إلى التردّد في قبول هذه الحكايات، وردّ هذه الأعذار، خصوصا إذا وقفنا على ما ذكره السبكي في طبقاته[8]: "بحثنا معه (أي قطب

Dhanani, Alnoor, “ 'Jurjānī: ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Ḥusaynī al-Jurjānī (al-Sayyid al–Sharīf)' ”, in *The Biographical Encyclopedia of Astronomers*, Thomas Hockey et al., eds., (New York: Springer, 2007) pp. 603 -04

[1] ذكر السيوطي أنّ مولد الجرجاني كان سنة 704هـ/ 1305م، وهو دون شكّ غير صحيح، أنظر *بغية الوعاة*، ج2، ص197.

[2] نور الله التستري، *مجالس المؤمنين*، ج3، ص202.

[3] يتعلّق الأمر هنا ب*مفتاح العلوم* للسكّاكي الذي يعدّ من أهمّ الكتب التي اعتنت بها العلماء، فشرحوه ودرّسوه وحاموا حوله حتى إن شروحه لتعدّ بالعشرات. انظر حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1762- 1768.

[4] وعند اللكنوي النور الطاوسي (بواو واحدة)، لم نهتد لترجمته ولم يذكره حاجي خليفة في عداد من شرح المفتاح، أو لربّما ذكره بلقب آخر.

[5] لم نهتد لترجمته.

[6] مخلص الدين عليّ بن محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي، هو ابن قطب الدين الشيرازي شارح المفتاح. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص328.

[7] هو محمّد (أو محمود) بن محمّد الرازي أبو عبد الله، قطب الدين، ويعرف أيضا بـ القطب التحتاني، وهذه النسبة لتمييزه عن قطب آخر فوقاني، وكانا يسكنان في مدرسة واحدة، أحدهما في الطبقة الفوقانية والآخر في التحتانية. إمام مبرّز في المعقولات اشتهر اسمه، وبعُد صيته، ورد دمشق في سنة 763هـ/ 1362م. له على *الكشاف* حواش مشهورة، وله *شرح على المطالع* للأرموي في المنطق، وشرح على *الرسالة الشمسيّة* للكاتبي في المنطق. توفي سنة 766هـ/ 1365م. وكان له عبد ربّاه من صغره وعلّمه حتى كان مدرّسا فاضلا في كلّ العلوم، وكان يدعى بمبارك شاه المنطقي، وهذا الذي أخذ عنه الشريف الجرجاني *شرح المطالع* لقطب الدين الرازي. السبكي، تاج الدين، *طبقات الشافعية الكبرى*، تحقيق محمّد الطناحي وعبد الفتاح محمّد الحلو، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي، 1383هـ/ 1964م. ج9، ص274- 275، ترجمة: 1334. القنوجي، *أبجد العلوم*، ج3، ص106.

[8] انظر السبكي، *طبقات الشافعية*، ج9، 275.

الدين الرازي) في دمشق، فوجدناه إماما في المنطق والحكمة، عارفا بالتفسير والمعاني والبيان، مشاركا في النحو، يتوقّد ذكاء، وله على الكشاف حواش مشهورة، و شرح الشمسيّة في المنطق. توفي سنة سادس عشر ذي القعدة ستّ وستين وسبعمائة بظاهر دمشق، عن نحو أربع وسبعين سنة."[1] ونحن نتساءل كيف لرجل قادر على السفر من هراة إلى دمشق، يتوقّد ذكاء وفطنة، ويناظر العلماء والفقهاء، لا يستطيع تدريس أحد كتبه ؟[2] ثمّ لماذا اعتذر بضعف القوّة والبصر علما أنّ السبكي يشهد بغير ذلك ؟ قد نذهب إلى أبعد من هذا فنعيد النظر في هذه الأخبار، ونتردّد في قبول المبرّرات التي ترويها لنا أغلب المصادر ونقول بأنّ هناك سببا أو أسبابا شتّى نجهلها حالت دون تلقّي الشريف الجرجاني دروس القطب الرازي، سيما إذا اطلعنا على الدافع الذي كاد يصدّ الشريف الجرجاني فيما بعد عن الالتحاق بجمال الدين الأقسرائي في بلاد قرمان[3]، الذي قرأ أحد شروحه فلم يعجبه، وبهذا يتبيّن أنّ الجرجاني كان، كما شهدت بذلك أغلب المصادر، صاحب فهم عميق، ونظر دقيق، ماهرا في فنون الحكمة... ممّا خوّل له قدرة على اختيار الأستاذ الأنسب لما يرغب في تحصيله من علوم.

ويظهر من قصّته هذه مع القطب الرازي أنّ هذا الشيخ هو الذي كان السبب في رحيله إلى مصر واتصاله بأحد تلامذته. ثمّ إنّ كتب التاريخ تروي لنا قصّة طريفة وقعت للجرجاني مع هذا التلميذ الذي كان طلّاب العلم يتوافدون عليه من كلّ الأقطار، وتحرير هذا الخبر أنّ السيّد الشريف كان قرأ *شرح المطالع* ست عشرة مرّة، ثمّ قال في نفسه: "أريد أن أقرأ هذا الكتاب على مصنّفه، فذهب إليه وهو بهراة

---

[1] نفس المصدر.

[2] قارن بين ما ذكره السبكي في طبقاته وما جاء في *الشقائق النعمانيّة* من: "أنّ السيّد الشريف بعد ما قرأ "*شرح المطالع*" ستّ عشرة مرّة قال في نفسه: "لا بدّ لي من أن اقرأ على مُصَنِّفه." فَذهب إليه وهو بهراة والتمس منه أن يقرأ عليه "*شرح المطالع*"، وكان الشارح عند ذلك شيخا هرما، وقد بلغ من العمر مائة وعشرين! وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر! فَرفع حاجبيه بيده عن عينيه فَنظر إلى السيّد الشريف فإذا هو في سنّ الشباب فقال: "أنت رجل شابّ، وأنا شيخ ضعيف لا أقدر أن أدرّس لك، فإن أردت أن تسمع "*شرح المطالع*" منّي فاذهب إلى مبارك شاه وهو يقرئك كما سمع منّي." وكان المولى مبارك شاه وقتئذ مدرّسا بمصر (القاهرة)، وكان هو غلام الشارح، ربّاه وهو صغير في حجره، وعلّمه جميع ما علمه، فذهب السيّد الشريف من هراة إلى مصر." طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص92. وقد اقتبس الخبر اللكنوي كما هو وأدرجه في *الفوائد البهيّة*، ص130.

[3] لمّا سمع السيّد الشريف شهرة جمال الدين محمّد بن محمّد الأقسرائي شارح الموجز في الطبّ، ارتحل إلى بلاد قرمان، ولمّا قرب منه، رأى شرحه *للإيضاح* الخطيب القزويني فلم يعجبه، وقال: "إنّه كلحم بقر عليه ذباب." ووجهه أنّ *الإيضاح* كتاب مبسوط مفصّل قلّما يحتاج إلى الحلّ، وكان جمال الدين يكتب المتن بتمامه ثمّ يعقبه بكلامه، وكان يضرب على المتن بالمداد الأحمر، فكان الشرح كالذباب على لحم البقر. ولمّا قال الشريف هكذا، قال له بعض الطالبين: "اذهب إليه فانظر إلى تقريره تجده أحسن من تحريره." فقصده فصادف موت جمال الدين دخوله في البلد." اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص127.

والتمس منه أن يقرأ عليه *شرح المطالع*، وكان الشيخ قد بلغ من الكبر عتيّا، فنظر إلى السيّد الشريف فقال له: "أنت شابّ وأنا شيخ كبير لا أقدر على التدريس فاذهب إلى مبارك شاه فهو يقرئك كما سمع منّي." وكان مبارك شاه وقتئذ بمصر، فذهب السيّد الشريف من هراة إلى مصر ومعه الكتاب. فقال له مبارك شاه نعم، إلّا أنّه ليس لك درس مستقلّ، ولا إذن لك بالتكلّم، بل تقنع بمجرّد السماع." فرضي السيّد الشروط كلّها وحضر الدرس. وكان بيت مبارك شاه متّصلا بالمدرسة وله باب إليها، فخرج ليلة إلى صحن المدرسة، وبينما كان يدور فيها سمع السيّد الشريف يقول: "قال الشارح كذا، وقال الأستاذ كذا، وأنا أقول كذا." وكرّر كلمات لطيفة أعجبت مبارك شاه حتى رقص من شدّة طربه، فأذن للسيّد الشريف أن يقرأ ويتكلّم، وسوّد الشريف حاشية *شرح المطالع* هناك"[1].

ولكي نتتبّع المسار العلمي للشريف الجرجاني ونتمكّن من الإلمام بما أنفقه من جهد في طلب العلم لا بدّ لنا من الرجوع إلى ترجمة عالم آخر تنقّل في البلاد الإسلاميّة سعيا وراء تحصيل العلوم وهو ابن قاضي سماونة[2] (توفي سنة 818هـ/ 1415م تقريبا) حيث نبهت هذه المصادر أنّه: "ارتحل الى الديار المصريّة وقرأ هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك شاه المنطقيّ المدرّس بالقاهرة، ثمّ حجّ مع مبارك شاه، وقرأ بمكّة على الشيخ الزيلعي، ثمّ قدم القاهرة وقرأ مع الشريف

[1] طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص92- 93. اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص130- 131.

[2] الشيخ بدر الدّين محمّد بن إسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونة، فقيه حنفيّ صوفيّ. ولد في قلعة سماونه في سنجق كوتاهية بتركيا سنة 760هـ/ 1359م، وتعلّم بها، ورحل إلى قونية، ثمّ إلى مصر، وحجّ وعاد إلى تبريز، فأكرمه فيها الأمير تيمور خان، ثمّ رجع إلى مصر، ثمّ استقر به المقام في أدرنة، فنصب قاضيا للعسكر، وحبس في وشاية ففرّ، وصار إلى زغرة من ولاية الروم أيلي، فاتهم أنّه يريد السلطنة، فأخذ وقتل بسيروز سنة 821هـ/ 1418م. طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص33- 34. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص410. كحّالة، عمر، معجم *المؤلّفين*، بيروت، مكتبة المثنّى، 1376هـ/ 1957م، ج12، ص151- 152.

الْجرجاني على الشيخ أكمل الدين[1] وحصل عنده جميع العلوم."[2] ويضيف السخاوي أنّ الجرجاني أقام في القاهرة بخانقاه سعيد السعداء أربع سنين[3] ولم يحدّد لنا هذه فترة الإقامة. ولمّا علمنا أنّ الجرجاني قصد جمال الدين محمّد بن محمّد الأقسرائي الذي كان يقيم في قرمان لتلقّي العلم منه، وأنّ دخول الجرجاني قرمان صادف موت الأقسرائي، أردنا أن نقف على سنة دخول صاحب التعريفات إلى مصر فلم نتمكّن من ذلك لتضارب الأقوال حول سنة وفاة الأقسرائي. وكلّ ما نستنتجه ممّا ذُكر بصدد زيارة الجرجاني لقرمان هو أنّه التقى هناك بتلميذ الأقسرائي، المولى شمس الدين محمّد الفناري فارتحلا معا إلى مصر، وقرآ على أكمل الدين محمّد بن محمود البابرتي وأخذا عنه الفنون الشرعيّة[4]. وممّن شارك الجرجاني في أخذ العلوم عن هؤلاء الشيوخ بمصر الحاج باشا صاحب التسهيل في الطبّ[5].

هذا هو ما أمكننا استخلاصه من تراجم الجرجاني بخصوص رحلته في طلب العلم، ويظهر ممّا قدّمنا أنّ نفس الجرجاني كانت توّاقة إلى العلوم العقليّة أكثر منها إلى العلوم النقليّة وهو ما تشهد به غالب كتبه في علم الكلام، والمنطق، والحكمة، والهيئة، وسنتبيّن ذلك من خلال عرض هذه المؤلّفات.

بعد مغادرته لمصر، لا نكاد نعلم من أمر الجرجاني شيئا، إلّا أنّه استقرّ بشيراز واتّخذها موطنا وهو ابن تسع وثلاثين سنة، هذا ما ذكره صاحب *روضة الصفا*: "وفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة، لمّا نزل السلطان جلال الدين شاه شجاع بن مظفّر الخوافي[6] بساحة قصر زرد استراباذ، توجّه إلى معسكره جناب السيّد

---

[1] أكمل الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن محمود بن أحمد الرومي البابرتي الحنفيّ الماتريدي. ولد سنة 714هـ/ 1314م، وتفقّه على قوام الدين الكاكي (ت سنة 749هـ/ 1348م)، ثمّ رحل إلى حلب، فأنزله القاضي ناصر الدين بن العديم (ت سنة 819هـ/ 1416م) بالمدرسة السادحية، فأقام بها مدّة وأخذ عن علمائها. ثمّ رحل إلى القاهرة بعد سنة 740هـ/ 1340م، فأخذ عن أبي حيّان الأندلسي (654 -745هـ/ 1256 -1344م) وفوّض إليه الأمير سيف الدين شيخون (ت سنة 758هـ/ 1357م) أمور الخانقاه، وقرّره شيخا بها. توفي البابرتي في مصر سنة 786هـ/ 1384م. ابن حجر العسقلاني، *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة*، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ج4، ص250- 251. ابن قطلوبغا، أبو الفداء، *تاج التراجم*، تحقيق محمّد خير رمضان يوسف، دمشق، دار القلم، 1413هـ/1992م، ص276- 277، ترجمة: 258. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج1، ص239، ترجمة: 436. ابن تغري بردي الأتابكي، *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*، القاهرة، وزارة الثقافة، 1383هـ/ 1963م، ج11، ص302- 303. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص504- 505. اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص195- 199. الزركلي، *الأعلام*، ج7، ص42. كحّالة، معجم *المؤلّفين*، ج3، ص691.

[2] طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ج1، ص33.

[3] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص328.

[4] اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص127.

[5] طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ج1، ص34.

[6] أبو الفوارس جلال الدين شاه شجاع بن محمّد بن مظفّر بن منصور بن پهلوان حاجي الكرماني الخوافي الخراساني، ثاني ملوك الدولة المظفّريّة، كان محبّا للعلماء والشعراء، وكان ينظم الشعر باللغتين العربيّة

الشريف المعظّم عليه، ليعرّف السلطان منزلته من العلم والفضل من غير توسّل بالغير، فاتّفق أنّه لمّا وصل إلى موكب الملك، رأى أنّ مولانا سعد الدين مسعود أنسي[1]، الذي كان صدرا في تلك الدولة، يجهّز نفسه للدخول على الحضرة السلطانيّة، وكان السيّد يومئذ في زيّ واحد من الجنديّين، فتقدّم إلى الصدر المزبور[2] وسأله أن يعرض على حضرة الملك، حين تستقيم له الخلوة في الحضور، أنّ بالباب غريبا ينسب نفسه إلى ديار مازندران[3] ويدّعي البصر في فنون الرماية ويقول: "إنّي جئت من بعيد، في تعب شديد، ومعي ثلاثة أنبال أريد أن أرمي به في منظر الملك." ثمّ أخذ يمشي راجلا في ركاب مولانا سعد الدين المزبور إلى أن أتيا على باب العمارة فقال له المولى المحترم: "توقّف أنت على باب الحرم إلى أن يأتيك الرخصة في الدخول إن شاء الله." فلمّا دخل وجد الملك على مسند الفرح والانبساط، ومقام المسرّة والنشاط، فاغتنم الأمر وعرض عليه مقدّمة استِأذان الرجل كما كان قد سأله، فأتاه الإذن، فلمّا دخل وآل الكلام إلى حديث الرماية أدخل السيّد يده إلى جيبه وأخرج منه كراريس كان قد جمع فيها مناقشاته مع أرباب التصانيف في أصناف العلوم وسلّمها إلى حضرة الملك، فلمّا طالعها وعرف جناب السيّد ومنظور نظره فيما أفاد، أخذ في القيام بمراسيم تعظيمه وتكريمه..."[4]

ويبدو من هذه الحكاية أنّ الشريف الجرجاني ربّما كان يروم لقاء الملوك وأصحاب الجاه. "ومن المؤيّدات لكون السيّد الشريف قد ابتلي ببلاء الجاه والمال وقرب الملك وإقباله عليه، ما قاله الشيخ حسن بن الحسن الأسترابادي النجفي في تفسير الآية: "ولا تؤتوا السفهاء أموالكم."[5] من كتاب تفسير آيات الأحكام، حكى لي

والفارسيّة، له ديوان شعر، ولقد ازدهر الشعر في عصره، ونبغ عدد كبير من الشعراء، منهم الشاعر الحافظ الشيرازي، والعماد الفقيه الكرماني. توفي شاه شجاع سنة 787هـ/ 1385م. ابن عربشاه، عجائب *المقدور*، القاهرة، مطبعة وادي النيل، 1285هـ/ 1868م، ص24- 26. المقريزي، *درر العقود الفريدة*، ج2، ص116-122، ترجمة: 509. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج2، ص187- 188، ترجمة: 1927. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص510. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص273 -274، ترجمة: 192.

[1] وليس التفتازاني كما جاء في بعض المصادر، لأنّ سعد الدين التفتازاني لم يتولّ منصب صدر لملك من الملوك. وقد وقع في هذا الالتباس اللكنوي في الفوائد البهية، ص134، وكلّ من تعرّض لهذه القصّة من المعاصرين عدا المستشرق دو ساسي الذي ناقش الأمر معتمدا على مصادر فارسيّة.

[2] المزبور كلمة فارسية تعني المذكور أعلاه أو المذكور سابقا.

[3] انظر بخصوص هذه المنطقة ما ذكره القلقشندي، أبو العباس أحمد بن عليّ، *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، القاهرة، المطبعة الأميرية، 1332هـ/ 1914م، ج4، ص386 -388.

[4] الخوانساري، *روضات الجنات*، ج5، ص302- 303. حيث نجد هذه الترجمة بالعربيّة. ولقد استفدنا أيضا من دراسة دو ساسي والتي أورد فيها هذه النبذة من *روضة الصفا* وترجمها إلى الفرنسية، انظر:

De Sacy, Définitions, p. 7-10.

[5] النساء؛ 5.

أبو الإسكندر الأسترابادي العالم المتبحّر، الذي احترف العمل بالتجارة لبعد همّته واستغنائه عن الخلق، أنّه رأى المير الشريف يوما في مدينة دمشق وقد صبغت لحية جدّي البيضاء بغبار النيل الذي كان يبيعه فصارت نيلية، فلامه على ذلك، فأجابه الإسكندر [كذا] معرّضا به وقال: "إنّ هذا عندي خير من ذلك الغبار الذي يتطاير من أعتاب الملوك وأبوابها لوقوفي عليها طمعا في صِلاتهم وعطاياهم، مقيما لا أحول ولا أزول، وكلّ كتاب كتبته أضعت عمري فيه والظنّ غالب على أنّي معاتب بل معاقب على ذلك."[1] هل كان الشريف الجرجاني معروفا بحبّه التقرّب من الملوك وأصحاب السلطان ؟ لا نستطيع الجزم بذلك ولكنّنا نجده يعيّن مدرّسا في دار الشفاء التي أقامها السلطان جلال الدين شاه شجاع ابن مظفّر السابق الذكر. ويتّضح أيضا من الحكاية أنّ صاحب كتاب *التعريفات* زار دمشق، ولكنّ المصادر التاريخية وكتب التراجم التي اطّلعنا عليها أغفلت هذا الجانب ولم تنبّه عليه، كما لم تذكر أنّ الجرجاني بعد عودته من مصر واستقراره في بلاد العجم درّس أيضا في هراة التي رحل إليها كما ذكرنا في بادئ أمره طلبا للعلم، هذا ما نستخلصه من قراءة ترجمة تلميذه نور الدين عليّ بن إبراهيم بن محمّد الشريف الحسيني العجمي الشيرازي (785-862هـ/ 1383- 1458م) التي جاء فيها:" سمع في هراة على الشريف الجرجاني *شرح المواقف* له، وبعض *الكشاف* وهو غالب الزهراوين."[2] وهي كما سنرى من مؤلفات السيّد الشريف الجرجاني.

وذكر القاضي نور الله المرعشي التستري، (956-1019هـ/ 1549-1610م) أنّ الجرجاني بقي في منصب التدريس بدار الشفاء بشيراز مدّة عشر سنين " مكبّا على إفادة الفضل والكمال "[3]. ثمّ اجتاح تيمور لنك[4] بجيوشه شيراز سنة 789هـ/ 1387م، فساق علماءها، ومن بينهم الجرجاني، إلى سمرقند[5]، وهذا على عكس ما ذكر بعضهم من أنّ الجرجاني فرّ إلى سمرقند[6]، إذ كيف يفرّ من تيمور لنك الذي تسلّط على شيراز ليذهب إلى عاصمته والتي سيقيم فيها كعالم من علماء البلاط، مدرّسا في مدرسة أيدكو تيمور[7] إلى أن هلك تيمور لنك سنة 807هـ/ 1404م. أضف

---

[1] نور الله التستري، *مجالس المؤمنين*، ج3، ص205.

[2] السيوطي، *نظم العقيان في أعيان أبناء الزمان*، تحقيق فيليب حِتّي، نيويورك، المطبعة السورية الأمريكية، 1346هـ/ 1927م، ص130، ترجمة: 113.

[3] نور الله التستري، *مجالس المؤمنين*، ص203.

[4] ابن عربشاه، *عجائب المقدور*، ص24- 27. المقريزي، *درر العقود الفريدة*، ج1، ص506- 559.

[5] وليس كما ذكر صاحب الأعلام ومن بعده ممّن نقل عنه بأنّ الجرجاني فرّ إلى سمرقند، انظر *الأعلام*، ج5، ص7.

[6] الزركلي، *الأعلام*، ج5، ص7.

[7] ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج2، ص140. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج2، ص127.

إلى ذلك أنّه كان من عادة تيمور لنك كلّما سطا على مدينة أو ولاية أن يحمل معه العلماء، والوجهاء، والصنّاع، وأصحاب الحرف، إلى سمرقند. يقول ابن عربشاه[1] (791- 854هـ /1389- 1450م): "وكان تيمور محبّا للعلماء، مقرّبا للسادات والشرفاء، يعزّ العلماء والفضلاء إعزازا تامّا، ويقدّمهم على كلّ أحد تقديما عامّا، وينزل كلامهم منزلته، ويعرف له إكرامه وحرمته، وينبسط لهم انبساط رحمة ممزوجا بهيبة، ويبحث معهم بحثا مندرجا فيه الإنصاف والحشمة "[2]. وتتحفنا المصادر مرّة أخرى بقصّة طريفة حول تقدير تيمور لنك للجرجاني عند محاصرته لشيراز: "وكان سبب ارتحال السيّد الشريف من شيراز إلى ما وراء النهر أنّ الأمير تيمور لمّا قدم شيراز أمر بنهبها وأغار بها، فسأله بعض وزرائه الأمان للسيّد الشريف، فأعطى الأمان له، وعلّقوا على بابه سهما من سهام الأمير تيمور خان، وكان من عادتهم عند الأمان ذلك، فنجت بنات أهالي شيراز ونساؤهم في بيت السيّد الشريف. ثمّ إنّ الوزير المذكور لمّا أثبت حقّا على السيّد الشريف التمس منه أن يذهب معه الى ما وراء النهر فأجابه لذلك."[3]، ومهما يكن من أمر هذه الحكاية التي يبدو عليها طابع الإطراء للرفع من مكانة وقدر الشريف الجرجاني، وكم هي كثيرة الحكايات المنسوجة حول شخص هذا العالم والتي ترمي إلى الرفع من شأنه والمبالغة في منزلته، وقد نبّه السخاوي على ذلك في الضوء اللامع: "وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في إطرائه كعادة العجم " [4]. والمواطن الثلاث التي اختارها من أراد تعظيم وإطراء الجرجاني ترتكز على ثلاث فترات من حياته:

تتجلّى الأولى في لقاءه قطب الدين الرازي، وهي قصّة تتلاشى عناصرها عند النقد سيما أن التواريخ التي اعتُمد عليها لتأريخ هذا اللقاء تتعارض مع ما ورد في ترجمة الرجلين، الرازي والجرجاني.

---

[1] أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي نصر محمّد بن عربشاه بن أبي بكر الأستاذ الشهاب أبو محمّد بن شمس الدين الدمشقي الرومي الحنفي، ويعرف بالعجمي، أديب ومؤرّخ رحّالة، ولد ونشأ في دمشق. ولمّا غزا تيمور لنك ديار الشام سيق هو وعائلته إلى سمرقند، ثمّ انتقل إلى ما وراء النهرين. وساح سياحات بعيدة. وفي أدرنة اتصل بالسلطان العثماني محمّد الأوّل (ت سنة 824هـ/ 1421م)، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربيّة إلى الفارسيّة والتركيّة، وكان متمكّنا من اللغات الثلاث. وبرع في الكتابة والإنشاء. رحل في أواخر أيّامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي. ابن تغري بردي الأتابكي، *النجوم الزاهرة*، ج15، ص549- 551. ابن تغري بردي الأتابكي، *المنهل الصافي*، ج2، ص131- 145. السخاوي، *الضوء اللّامع*، ج2، ص126، ترجمة: 379. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج9، ص409 -413.

[2] ابن عربشاه، *عجائب المقدور*، ص219.

[3] طاشكبرى زادة، *الشقائق النعمانيّة*، ص29- 30.

[4] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329. وقد سبقه إلى هذه الملاحظة ابن تغري بردي في *المنهل الصافي* حين قال: "وكان له (أي للجرجاني) أتباع يعظّمونه ويبالغون في تعظيمه." ج8، ص174.

أمّا الثانية فهي التي تحكي قصّة لقاء الجرجاني بشاه شجاع، لاعتمادها على عناصر الحيلة والمفاجئة، ثمّ الإقرار بتفوّق الجرجاني على باقي العلماء. هذه عناصر تجدها في القصص والحكايات البطوليّة التي يريد بها الرفع من شأن إنسان ما لتصييره بطلا يقتحم المهالك، ويواجه الملوك والسلاطين ليبرهن لهم على شجاعته وجرأته.

ثمّ هناك قصّة ثالثة مقترنة بالمناظرات التي كانت تدور ببلاط تيمور لنك وكانت تجمع بين الجرجاني وسعد الدين التفتازاني (722- 792هـ/1322-1389م)[1] وهي مناظرات لها أثر كبير في أتباع كلا العالمين على ما يبدو. ولقد اتّفق المؤرّخون المعتدلون على القول بأنّ الشريف الجرجاني كان يتقدّم ويظهر في البحث على سعد الدين غير مرّة. أمّا المبالغون والمتطرّفون فقد ذهبوا إلى حدّ أن جعلوا ممّا آلت إليه إحدى المناظرات سببا في موت التفتازاني. ذكر صاحب *الشقائق النعمانية* أنّ العلامة التفتازاني والسيّد الشريف الجرجانيّ اجتمعا عند الأمير تيمور خان فأمر بتقديم السيّد الشريف على العلّامة التفتازاني وقال: "لو فرضنا أنّكما سيّان في الفضل فله شرف النسب." فاغتمّ لذلك العلّامة التفتازاني وحزن حزنا شديدا، فما لبث حتّى مات رحمه الله؛ وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما عنده، وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي، فرجّح هذا الأخير كلام السيّد الشريف على كلام العلّامة التفتازاني."[2] ولا يخفى على المطّلع أنّ الصراعات المذهبية، والإطراءات المبالغ فيها، وتعظيم النّاس يذهب بأهله المذاهب، فيخترعون لذلك القصص، ويعدّدون الروايات، وينفخون فيها وينمّقونها إلى حدّ لا يدع الخيال فيه مجالا للحقيقة التاريخية التي قلّما يستطيع الباحث أو المتتبّع بعد ذلك جمع أطرافها وإعادة ترميمها ليميز

---

[1] سعد الدين مسعود بن فخر الدين عمر بن عبد الله التفتازاني، ولد بتفتازان، تلقّى علومه الأولى بمدينة نسا، ثمّ جاب الأقطار طلبا للعلم حتّى صار إماما من أئمّة العربية، والبلاغة، والمنطق، والفقه، وعلم الكلام، ثمّ ارتحل إلى جرجان، ومنها إلى هراة حيث أقام بها أربع سنوات، لينتقل بعدها إلى مدينة حام، ومنها إلى غُجُدوان وهي من قرى بخارى، ومنها إلى كلستان، ثمّ عاد إلى هراة حيث طاب له بها المقام فلبث فيها عشر سنوات كاملة يدرّس ويصنّف ويؤلّف. ثمّ أرسل تيمور لنك يستقدمه إلى سمرقند فلحق به وأقام بها إلى أن توفي وهو في السبعين من عمره ودفن في سرخس. ابن حجر، العسقلاني، *الدرر الكامنة*، ج4، ص350، ترجمة: 953؛ وقد سمّاه ابن حجر محمود في ص332، ترجمة: 903، من الجزء الرابع، وكذلك في *إنباء الغمر بأبناء العمر*، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانيّة، 1388هـ/ 1968م، ج2، ص377- 379. ابن تغري بردي، *الدليل الشافي على المنهل الصافي*، تحقيق فهيم محمّد شلتوت، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة، الطبعة الثانية، 1418هـ/ 1998م، ج2، ص734، ترجمة: 2506. طاشكبرى زادة، *مفتاح السعادة ومصباح السيادة*، ج1، ص190-192. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص547- 549. اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص128، 129؛ ص135-137. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج2، ص303- 305، ترجمة: 548. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص429 -430. كحّالة، معجم *المؤلّفين*، ج12، ص228.

[2] طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص29. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص549.

الحقيقة من الزيف، وينبّه على الدليل الفاصل بين الأقاويل. وهناك حكاية من نفس القبيل تجمع بين الجرجاني وابن الجزري ولكنّها هذه المرّة لا تودي بحياة أحدهما. ذكر طاش كبرى زادة أنّ " الشيخ الجزري رحمة الله عليه لما ذهب به الأمير تيمور لنك إلى ما وراء النهر اتّخذ الأمير تيمور هناك وليمة عظيمة، وكان السيّد الشريف الجرجانيّ مدرّسا في ذلك الوقت بسمرقند، فعيّن الأمير تيمور جانب يساره للأمراء، وجانب يمينه للعلماء، وقدّم في ذلك المجلس الشيخ الجزري على السيّد الشريف، فقالوا له في ذلك فقال: كيف لا أقدّم رجلا عارفا بالكتاب والسنّة، ويشاور ما أشكل عليه منهما النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالذات فيحلّ له "[1].

وممّا يمكن استخلاصه أيضا من هذه القصص والمرويّات، أسماء عدد من العلماء المعاصرين للجرجاني والذين التقاهم في المجالس التي كانت تُعقد في ذلك بلاط تيمور لنك. ولحسن الحظّ، حفظ لنا ابن عربشاه بعض أسماء هؤلاء الأعيان فذكر من الفقهاء: "مولانا عبد الملك[2]، وهو من أولاد صاحب الهداية[3]، كان يلقي الدرس، ويعلم الشطرنج والنرد، وينظم الشعر في حالة واحدة؛ ونعمان الدين الخوارزمي أبو عبد الجبّار[4] المذكور، كان يقال له النعمان الثاني، وكان أعمى؛ والخواجة عبد الأوّل[5] ابن عمّ مولانا عبد الملك، انتهت إليه الرئاسة في ما وراء النهر بعد ابن عمّه؛ ومولانا عصام الدين بن عبد الملك[6] انتهت إليه الرئاسة في يومنا هذا بعد ابن عمّه عبد الأوّل [...]. ومن المحدّثين الشيخ شمس الدين محمّد بن

---

[1] طاش كبرى، الشقائق النعمانية، ص29.

[2] ذكر ابن عربشاه أنّه كان صدرا لتيمور لنك، وجاء في *المنهل الصافي* أنّه كان فقيها واسمه أبو أحمد عماد الدين عبد الملك بن عصام بن أبي بكر بن عليّ، لم تذكر المصادر سنة وفاته، ويبدو أنّه كان عظيم القدر غاية في الدرس والفتيا، وكان شاعرا. *عجائب المقدور*، ص60؛ ص229. ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج4، ص137.

[3] *الهداية*، لشيخ الإسلام برهان الدين عليّ بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة 593هـ/ 1197م. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص2031- 2040.

[4] في *المنهل الصافي* وغيره: عبد الجبّار بن نعمان بن ثابت الخوارزميّ الحنفيّ، وفي *الدليل الشافي والضوء اللامع*: "عبد الجبّار بن عبد الله". كان إمام تيمور لنك، ولد في حدود سنة 770هـ/ 1369م، كان إماما عالما، فقيها أصوليّا متقنا متبحرا في البيان والعربيّة واللغة، وكان فصيحا باللغات الثلاث: العربيّة والعجميّة والتركيّة، توفي سنة 805هـ/ 1402م. ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج7، ص143- 144. ابن تغري بردي، *الدليل الشافي على المنهل الصافي*، ج1، ص394، ترجمة: 1356.

[5] تولّى منصب صدر الدولة بعد ابن عمّه عبد الملك. وهو صدر صدور العلماء، والمتصرّف في أعيان ما وراء النهر من السادات والكبراء، والمنفذ سهام أحكام تيمور لنك في جميع الأمراء والزعماء في عهده. ابن عربشاه، *عجائب المقدور*، ص192.

[6] عصام الدين السمرقندي وهو ابن عبد الملك بن عصام بن أبي بكر، توفي سنة 853هـ/ 1449م. الزنوزي، *رياض الجنّة*، ج3، ص563، ترجمة: 501، نقلا عن "*حبيب السير*".

الجزري[1]، كان أخذه من الروم، وكان قد هرب إليها من مصر بعد توجّهه من بلاده الشام قبل الفتنة، توفي بشيراز؛ والخواجة الكبير المفسّر الحافظ المحدّث محمّد الزاهد البخاري[2]، فسّر القرآن الكريم في مائة مجلّد، توفّي بمدينة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة؛ ومن القرّاء هما[3]؛ ومولانا فخر الدين. ومن حفاظ القرآن المجوّدين قراءة وصوتا عبد اللطيف الدامغاني، ومولانا أسد الدين، والشريف الحافظ الحسيني[4]، ومحمود المحرِّق الخوارزمي[5]، وجمال الدين أحمد الخوارزمي[6]، وعبد القادر المراغي[7] الأستاذ في علم الأدوار؛ ومن الوعّاظ

---

[1] محمّد بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن يوسف أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي ثمّ الشيرازي الشافعي المشهور بابن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر، (751- 833هـ/ 1350- 1429م). شيخ الإقراء في زمانه. ولد ونشأ في دمشق، ثمّ رحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وحمله تيمور لنك في من حمل من العلماء إلى بلاد ما وراء النهر، ثمّ رحل إلى شيراز، فولّي قضاءها، ومات بها. انظر ترجمته في ابن الجزري، *غاية النهاية في طبقات القرّاء*، نشره المستشرق برجستراسر، وأعيد طبعه في بيروت، دار الكتب العلميّة، 1427هـ/ 2006م، ج2، ص217- 220، ترجمة: 3433. ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج11، ص79- 80، ترجمة: 2392. ابن تغري بردي، *الدليل الشافي*، ج2، ص697، ترجمة: 2373. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج9، ص255، ترجمة: 607. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج9، ص298- 299.

[2] محمّد بن محمّد بن محمود الحافظي، البخاري، المعروف بخواجه بارسا. صوفي محدّث، فقيه. توفي بالمدينة ودفن بها. من مؤلّفاته *الفصول الستّة في الحديث*، *فصل الخطاب لوصل الأحباب*، في التصوّف، *ومناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندي*. اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص199. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص447. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص183.

[3] يعني بذلك ابن الجزري ومحمّد البخاري السابقي الذكر.

[4] لم نهتد لترجمة فخر الدين، وعبد اللطيف الدامغاني، ومولانا أسد الدين، والشريف الحافظ الحسيني.

[5] محمود الحافظ المحرِّق الخوارزمي، قال عنه ابن عربشاه: "ولقّب بالمحرِّق لأنّ سهام ترجيعاته كانت تصيب حبّات الحشاشات إذ تُرمى، ويفوق رنّات أوتارها نحو آذان القلوب فتُصمى ولا تُنمى، فإن صدعت من القلوب حجرا، تطاير من اقتداحها في الأرواح شررا، فيحرق برناته الأرواح، ويشعل بنغماته الأشباح..." وهو وصف لتألّقه وإبداعه في مجال الموسيقى. ابن عربشاه، *عجائب المقدور*، ص233.

[6] قال ابن عربشاه: "مولانا جمال الدين أحمد الخوارزميّ، أحد القرّاء المشهورين المجوّدين، وكان إمام محمّد سلطان في حياته، وإمام مدرسته بعد وفاته، ثمّ خطيب بروسا، وبها أدركته المنيّة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة (1379م)." ابن عربشاه، *عجائب المقدور*، ص239.

[7] هو أبو الفضائل كمال الدّين عبد القادر بن عيني (وقيل غيبي) المراغي (754 -838هـ/ 1353- 1434م)، الحافظ، الخطّاط، الشاعر، المعروف اليوم بكثرة مؤلّفاته في الموسيقى. أدرك العهدين الجلائري وآل تيمور، ونادم السلطان أويس وابنه أحمد الجلائري. وعندما دخل تيمور لنك بغداد سنة 796هـ/ 1396م، فرّ عبد القادر المراغي إلى كربلاء مع عائلته. وفي سنة 800هـ/ 1398م، ذهب إلى سمرقند امتثالا لأمر تيمور لنك، فاتّصل بأميرها المرزاشاه رخ، وصار من المقرّبين لديه. له كتب في علم الموسيقى، منها: "*جامع الألحان*" (بالفارسية)، و "*زبدة الأدوار*"، و"*كتاب الموسيقى*"، و"*شرح الأدوار*" و "*كنز الألحان في علم الأدوار*"؛ وله رسالة في علم الموسيقى هي "*نقاوة الأدوار*"، كتبها باسم السّلطان سليمان القانوني. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1513. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص597. كحّالة، *معجم المؤلّفين*، ج5، ص296- 297.

والمتكلّمين مولانا أحمد بن شمس الأئمّة السرّائي[1]، كان يقال له: ملك الكلام عربيّا وفارسيا وتركيا، وكان أعجوبة الزمان، ومولانا أحمد الترمذي[2]، ومولانا منصور القاغاني[3]؛ ومن الكتّاب المجوّدين السيّد الخطّاط ابن بندكير[4]، وعبد القادر المذكور[5]، وتاج الدين السلماني[6]، وغيرهم"[7]. وهذه القائمة المختصرة لأسماء العلماء المعاصرين للجرجاني التي احتفظ لنا بها صاحب *عجائب المقدور* كما ذكرنا، تعطينا صورة عن المحيط العلميّ الذي قضّى فيه الجرجاني حوالي ثماني عشرة سنة (789هـ - 807هـ/ 1387- 1404م) كمدرّس بمدرسة أيدكو تيمور. ويظهر لنا من خلال هذا الوصف الوجيز الذي احتفظ لنا به ابن عربشاه، أنّ العالم منهم قد يكون متكلّما، وفقيها، ومفسّرا، ولغويّا، وبلاغيّا، ومحدّثا .... فهذا هو الوسط العلميّ الذي كان الجرجاني يناظر فيه العلماء، وينافح فيه عن آراءه وأفكاره، وهذه هي البيئة التي تلقّى فيها تلامذته عنه العلم والإجازات لرواية كتبه وتآليفه، التي انتشرت وشاعت وبلغت الآفاق[8]، حتى استعصى، لكثرة نسخها، الوقوف على سنة تأليف جلّها.

مؤلفات الشريف الجرجاني:

لم نكن مجبرين على الخوض في موضوع مؤلّفات الشريف الجرجاني والوقوف على ذكرها لولا ما لاحظناه من خلط وبلبلة وتشويش كعزو بعض الكتب إليه وهو منها براء، وإيراد أخرى بعناوين مختلفة وكأنّها كتب مستقلة، إلى غير ذلك من الآفات التي لا تدفع بعجلة التحقيق العلمي إلى الأمام. وممّا يمكن استغرابه في هذا المجال اكتفاء عدد كبير ممّن يتعاطى صنعة التحقيق بتخصيص قسم من

---

[1] أحمد الواعظ وهو ابن شمس الأئمّة السرّائي كما ذكر صاحب *المنهل الصافي* نقلا عن ابن عربشاه، ج2، ص141. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج2، ص235، ترجمة: 710.

[2] لم نهتد لترجمته.

[3] نفس الملاحظة.

[4] نفس الملاحظة.

[5] يعني بذلك عبد القادر المراغي السابق الذكر.

[6] لم نهتد لترجمته.

[7] ابن عربشاه، عجائب المقدور، ص229- 230.

[8] Van Ess, J., *Die Träume der Schulweisheit: Leben und Werk des `Ali b. Muhammad al-Gurgani (gest. 816/1413),* Wiesbaden, Harrassowitz, 2013.

المقدّمات التي يعرضون فيها أعمالهم مكتفين بسرد لائحة طويلة من عناوين الكتب التي يجدونها جاهزة سواء في كتب الفهارس، أو أعمال سابقيهم دون أيّ جهد للتحقّق من نسبة هذه الكتب لأصحابها، أو ذكر من تولّى التعليق عليها من السابقين، أو على الأقلّ الرجوع إلى فهارس المكتبات التي أصبحت اليوم بفضل التقدّم التكنولوجي في متناول الجميع للفصل في هذه الأمور، والتأكّد من نسبة الكتب لأصحابها. وقد تجد هذه الآفة سارية في أعمال الطلاب الذين يعتبرون أن علم التحقيق أمر سهل، إلّا أنّ الأمر يتعلّق بالتراث، وأنّ القيام بتحقيق الكتب مسؤولية عظيمة، وأنّ نسبة الكتب لأصحابها كنسبة الأبناء للآباء؛ فلنتأسّ في ذلك مثلا بعلماء الحديث، وأصحاب علم الرجال، وطريقة بعض المؤرّخين كالسمهودي، والسخاوي، أو السبكي، وغيرهم من أولئك الذين لم يتركوا شاذّة ولا فاذّة إلّا محّصوها وانتقدوها حتى يتأكّدوا من سدادها، مبرّرين اختياراتهم، عارضين حججهم، ومستخلصين من ذلك نتائج يمكن لمن جاء بعدهم أن يبني عليها أحكاما وقواعد دونما تردّد.

من بين الكتب التي ذكرها المؤرّخون ولم يشكّوا في عزوها[1] للشريف الجرجاني:

1. ***الأجوبة لأسئلة الإسكندر*** أحد ملوك تبريز[2]، ويتعلّق الأمر بزاده اسكندر التيموري الذي كاتب الشريف الجرجاني ليسأله عن قضايا متعلّقة بالخلق، والروح، والجسم، والبعث والنشور، وحقيقة الثواب والعقاب، كما سأله أيضا عن الإسراء والمعراج، ودور كلّ من جبريل والبراق في ذلك، وعن حقيقة الميزان، والصراط، والسؤال، وعن الجنّة والنار إلى غير ذلك. "فأجاب السيّد عن جميع ذلك بشرح مبسوط في صورة رسالة إليه"[3]، وأسند في أكثر فصولها الجواب إلى اعتقاد الجمهور من أهل الإسلام " ثمّ أضاف[4]: "وتأويل ذلك عند جماعة الصوفيّة وحكماء هذا الدين كذا وكذا، وختمها بتنبيهات وإشارات لحضرة ذلك السائل." وهي رسالة بالفارسيّة. توجد نسخة منها مؤرخة بسنة 815هـ/ 1413م في مكتبة رضوي، رقم:

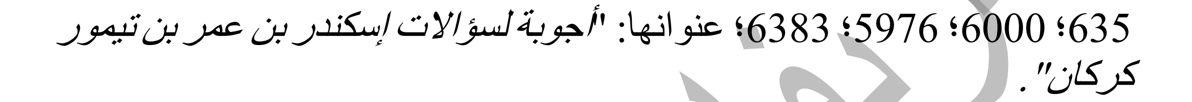
---

[1] ذكر السخاوي عددا مهمّا منها بعد قوله: "وله تصانيف يقال إنّها تزيد على الخمسين، قلت (يعني السخاوي) عيّن لي ابن سبطه منها..." *الضوء اللامع*، ج5، ص329.

[2] ويقال إسكندرشاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمور كركان، ملك شيراز بعد مقتل أخيه محمود في سنة 812هـ/ 1410م. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج2، ص280.

[3] الخوانساري، *روضات الجنّات*، ج5، ص306.

[4] نفس المصدر.



635؛ 6000؛ 5976؛ 6383؛ عنوانها: *"أجوبة لسؤالات إسكندر بن عمر بن تيمور كركان"*.

2. ***اصطلاحات الشيخ محيي الدين بن العربي***. نشره فلوغل ملحقا بكتاب التعريفات المطبوع كما أشرنا في لايبزك سنة 1845م، ص 283- 298. والمخطوط محفوظ بجامعة كمبردج[1].

3. ***إعراب العوامل المائة*: **لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفّى سنة 471هـ/ 1078م[2]. توجد عدّة نسخ منه بالمكتبة الظاهرية[3]. وأمّا النسخة المحفوظة بدار الكتب المصريّة فعنوانها *شرح العوامل المائة*[4].

4. ***آداب البحث والمناظرة***: أو كما ذكرها بروكلمان *" رسالة في قواعد البحث* (علم آداب المناظرة) "[5] شرح فيه *" آداب البحث* "[6]، لعضد الدين الإيجي[7] (ت سنة 756هـ/ 1355م)، وتسمّى أيضا *بالرسالة الشريفيّة*، وهو تعليقة

---

[1] C., Brockelmann, *Geschichte*, *supp*. II, p 306, n°: 32.
- *مجلة المورد*، مج 3، عدد 3، 1394هـ/ 1974م، ص255.

[2] أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد الجرجاني، ولد ونشأ وتلقّى العلم في جرجان، يعدّ من كبار النحاة، وتشهد مؤلّفاته أنّه كان له باع طويل في علم البلاغة وعلم الكلام وغيرهما. أخذ العلم عن أبي الحسين محمّد الفارسي، ابن أخت الشيخ أبي عليّ الفارسي، كما أخذ الأدب على يد القاضي الجرجاني صاحب كتاب *"الوساطة بين المتنبي وخصومه"*. الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، بيروت، مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ/ 1985م، ج18، ص432- 433. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج5، ص308 - 309.

[3] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النحو*، إعداد أسماء الحمصي، دمشق، مجمع اللغة العربية، 1393هـ/ 1973م، ص36- 37. وتوجد نسخة منه تحمل نفس العنوان بخزانة جامع الزيتونة. انظر قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2191، رقم: 4. وذكر المؤلّفان كتابا آخر للشريف الجرجاني بعنوان *"الألغاز النحوية"* توجد نسخة منه بالمكتبة السليمانية، قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2191، رقم: 5.

[4] *فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار حتى سبتمبر 1925م*، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1345هـ/ 1926م، ج2، ص131. كما توجد نسخة أخرى بنفس العنوان منسوبة للشريف الجرجاني بالمكتبة الظاهرية تحت رقم: 9934، *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النحو*، ص311.

[5] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 216, n°: 7.

[6] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 208.

[7] القاضي عضد الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن ركن الدين أحمد بن عبد الغفّار بن أحمد الإيجي البكري المطرّزي الشيرازي، كان إماما في علوم متعدّدة كالفقه، والمنطق، وعلم الكلام، والأصول، والبلاغة، والنحو،

على المتن كما وصفها حاجي خليفة. وقد نشرت سنة 1369هـ/ 1949م بمطبع الحجازي بالقاهرة، ولها شروح كثيرة أشهرها "*الرشيدّية*" للشيخ محمّد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري المُتوفَّى سنة 1083هـ/ 1672م، وعنوانه *شرح الشريفيّة*، ومنها "*الآداب الباقية*" للشيخ عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوري صنَّفه سنة 1060هـ/ 1650م، وهو أيضا شرح الشريفيّة، ومنها "*الأبحاث الباقية*" شرح آخر على الشريفيّة للشيّخ عبد الباقي المذكور[1].

5. ***ترجمان القرآن***: يتضمّن مفردات القرآن ومعانيها بالفارسية، ذكره صاحب ريحان الأدب باسم: "*الترجمان في لغات القرآن*". أمّا "*ترجمان القرآن*" الذي نبّهه عليه صاحب كشف الظنون وقال عنه: "ولعلّه تراجم الأعاجم"[2] فهو مختصر في تفسير مفردات القرآن على ترتيب السور لزين المشايخ محمّد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي[3]. وقد طبع ترجمان القرآن للجرجاني في طهران سنة 1333هـ/ 1945م.

6. ***حاشية التجريد***، ويسمّى أيضا "*حاشية على تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد*" و "*حاشية على شرح التجريد*"، و"*حاشية على شرح تجريد*

وكان محقّقا، مدقّقا، تصدّى للإقراء والإفتاء والتدريس، ولاَّه أبو سعيد - آخر أمراء الدولة الإيلخانية بفارس - القضاء بمدينة شيراز، وارتقى إلى منصب قاضي القضاة. من تلاميذه شمس الدين الكرماني، وسعد الدين التفتازاني وغيرهما. وفي سنة (756هـ/ 1355 م) وقع خلاف بينه وبين أمير كرمان، فعزله عن القضاء وسجنه، وتوفي الإيجي في سجنه في قلعة دريميان بإيج سنة (756هـ/ 1355 م). السبكي، *طبقات الشافعية*، ج10، ص46- 78، ترجمة: 1369. ابن حجر العسقلاني، *الدرر الكامنة*، ج2، ص322 -323، ترجمة: 2278. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص75- 76، ترجمة: 1476.

[1] نقل حاجي خليفة في *كشف الظنون* أنّ محمّد الحنفي التبريزي المتوفى ببخارى في حدود سنة 900هـ/ 1495م، كتب في آخر شرحه لشرح الجرجاني على الشريفيّة: "اعلم أنّ الحواشي المنسوبة إلى المحقّق الشريف لمّا لاحظتها في نسخ متعدّدة فوجدت بعضها سقيما ولم يبق اعتماد عليها لم ألتزم نقلها". كشف *الظنون*، ج1، ص41.

[2] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص397.

[3] محمّد بن أبي القاسم بن بابجوك زين المشايخ أبو الفضل الخوارزمي البقالي النحوي الملقّب بالآدمي، لحفظه كتاب الآدمي في النحو. كان إماما حجّة في العربيّة. أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته، وصنّف تفسيرا للقرآن، وكتاب "*مفتاح التنزيل*"، و"*شرح الأسماء الحسنى*" وغير ذلك. مات في جمادي الآخرة سنة 562هـ/ 1167م وله بضع وسبعون سنة. السيوطي، *طبقات المفسّرين*، ص117. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1 ص394.

الكلام "، و" *حاشية على شرح الأصفهاني* "، وهو شرح[1] شمس الدين الأصفهاني[2] (674- 749هـ/ 1276- 1349م) على كتاب " تجريد العقائد[3]" لنصير الدين الطوسي[4] (ت سنة 672هـ/ 1274م). قال حاجي خليفة متحدّثا عن "*تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد* " للأصفهاني: "وقد اشتهر هذا الشرح بين الطلاب بالشرح القديم، وعليه حاشية للعلّامة المحقّق السيّد الشريف عليّ بن محمّد الجرجاني [...]، وقد اشتهر هذا الكتاب، (يعني حاشية الجرجاني)، بين علماء الروم بحاشية التجريد، والتزموا تدريسه بتعيين بعض السلاطين الماضية، ولذلك كثرت عليه الحواشي والتعليقات."[5] وعلّق أبو الحسنات محمّد عبد الحيّ اللكنوي الهندي على نسبة حاشية التجريد لشريف الجرجاني فقال: "وأمّا ما أخبر به (يعني بذلك السخاوي) أنّ له حاشية على التجريد ففيه مسامحة، فإنّ حاشيته على شرح التجريد، تجريد الطوسي للأصفهاني، لا على التجريد كما قال السيوطي في *بغية الوعاة*."[6] وهذا ما أكّدناه في

---

[1] ذكره حاجي خليفة تحت عنوان "*تجريد الكلام*" باسم: "*تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد*"، *كشف الظنون*، ج1، ص346؛ وباسم: "*تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد*"، *كشف الظنون*، ج1، ص403. وفي فهرست برينستون ورد باسم "*تسديد العقائد في شرح تجريد القواعد*". نشر هذا الشرح تحت عنوان "*تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد*" بالكويت، تحقيق خالد بن حمّاد العدواني، دار الضياء، 1433هـ/ 2012م في مجلّدين.

Mach, Rudolf, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section) in the Garett Collection*, Princeton University Press, 1977, p 261a, n °.3060

[2] أبو الثناء محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد، شمس الدين الأصفهاني، له عدّة مؤلّفات وشروح تشهد له بتقدّمه في علوم شتّى خصوصا منها العقليّات. ولد وتعلّم في أصفهان. ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، ثمّ استقرّ بالقاهرة فبنى له الأمير سيف الدين قوصون الساقي الناصري (ت سنة 743هـ/ 1342م) خانقاه بالقرافة، وعيّنه شيخا فيها إلى أن مات بالطاعون. المقريزي، *السلوك لمعرفة دول الملوك*، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1418هـ/ 1998م، ج4، ص98. ابن حجر العسقلاني، *الدرر الكامنة*، ج4، ص327- 328.

[3] نشر الكتاب بتحقيق عباس محمّد حسن سليمان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعيّة، 1416هـ/ 1996م.

[4] خواجة محمّد بن محمّد بن الحسن، نصير الدين الطوسي المعروف أيضا بالمحقّق الطوسي. ولد في طوس، كان والده محمّد بن الحسن من الفقهاء والمحدّثين، فتربّى ونشأ على يده. ثمّ رحل الطوسي إلى نيسابور، وبعد اجتياح التتر لبلاد الإسلام انتهى به الأمر عالما مقرّبا من هولاكو، فبنى له مرصدا فلكيا في مدينة مراغة. توفي الطوسي في بغداد، بعد أن ترك العديد من المؤلّفات في مختلف المجالات خصوصا منها الرياضيات والفلك. ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج11، ص27- 30، ترجمة: 2344.

[5] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص347.

[6] أبو الحسنات اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص133. وهذا الذي حذّر منه اللّكنوي وقع فيه المعاصرون: انظر على سبيل المثال محقّق حاشية الجرجاني على الكشّاف، رشيد بن عمر أعرضي، الذي ينسب للشريف الجرجاني في نفس الصفحة كتابين: الأوّل بعنوان: "*حاشية على تجريد الكلام*"، والثاني "*حاشية على شرح الأصفهاني على شرح تجريد الكلام*". وذلك بالرغم من اعتماد هذا المحقّق على *الفوائد البهيّة*. الجرجاني، *الحاشية على الكشّاف للزمخشري*، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1437هـ/ 2016م، ص32.

تقديمنا لهذا الكتاب، لكنّ السيوطي عندما نسب هو أيضا شرح التجريد للجرجاني[1] إنّما نقل ذلك من كلام العيني الذي يؤكّد في " عقد الجمان " بأنّ الجرجاني له: "تصانيف مفيدة منها شرح المفتاح، وشرح التجريد لنصير الطوسي "[2]. وتوجد نسخة من هذه الحاشية بمكتبة أحمد ثالث، 1/1737، 149 ورقة، تاريخ نسخها 876هـ/ 1472م، وهي التي عنوانها " *حاشية على تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد"* ؛ أمّا التي بعنوان" *حاشية على شرح تجريد الكلام* "، فهي مسجّلة في مكتبة أحمد ثالث تحت الأرقام: 1737؛ 1746؛ 1757؛ 1760؛ 1879. ومنها نسخة أخرى في كلّ من: المكتبة السليمانية قسم قاضي زاده محمّد، رقم: 55، وآيا صوفيا، رقم: 2277. أحمد باشا، رقم: 147، 234 ورقة، تاريخ نسخها 878هـ/ 1474م. كوبريلي، رقم: 800، 303 ورقة وعليها قيد تملّك بتاريخ 983هـ/ 1575م. ولقد ذكرها مؤلّفا " معجم *التاريخ التراث* [كذا] *الإسلامي في مكتبات العالم*"[3]، تحت أربعة أرقام وكأنّها كتب مختلفة، فجاء تحت رقم: 11 بعنوان: *حاشية على تسديد القواعد في شرح تجريد القواعد*"؛ و " *حاشية على شرح القديم للتجريد*" تحت رقم: 24؛ و"*حاشية على شرح تجريد الكلام للأصفهاني*" " تحت رقم: 25؛ وأخيرا " *حاشية على تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد*" تحت رقم: 30[4]. وهناك نسخ أخرى لهذه الحاشية في كثير من مكتبات الدول الغربية وغيرها[5].

7. *حاشية على شرح حكمة العين*: وهي حاشية على شرح شمس الدين محمّد بن مبارك شاه البخاري، الشهير بميرك، لكتاب نجم الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد الكاتبي القزويني، الشهير بدَبيران[6](600 -675هـ/ 1203 -1277م)،

---

[1] السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص197.

[2] العيني، *عقد الجمان*، ج24، ص485، ميكروفلم 1127، دار الكتب والوثائق القوميّة.

[3] وعليهما عوّلنا في جمع بعض المعلومات حول مخطوطات هذه الحاشية.

[4] عليّ رضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، معجم *التاريخ التراث* [كذا] *الإسلامي في مكتبات العالم*، قيصري، دار العقبة، 1422هـ/ 2001م، ج2، ترجمة: 5847، ص2192؛ 2194؛ 2195.

[5] أنظر على سبيل المثال:

Hitti, Phillip K., *Descriptive Catalogue of the Garett Collection of the Arabic Manuscripts*, p. 280, n° 856; p.456, n° 650 (2).

[6] من كبار علماء الرياضيات والهيئة والمنطق، تلميذ نصير الدين الطوسي، وشيخ الحلّي وقطب الدين الشيرازي، له "*العين في المنطق*"، و"*الرسالة الشمسيّة في القواعد المنطقية*"، و"*جامع الدقائق*"، و"*حكمة العين*"، وله كتاب جمع فيه الطبيعي والرياضي والإلهي. وله غير ذلك مثل "*شرح المحصّل*" وكذلك "*شرح الملخّص*" وهما لفخر الدين الرازي. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، تحقيق أحمد الأرناؤوط وشعيب تركي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1420هـ/ 2000م، ج21، ص244. محمّد بن شاكر الكتبي، *فوات الوفيات والذيل عليها*، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، 1393هـ/ 1973م، ج3، ص56- 57.

الموسوم بحكمة *العين*[1]. طبعت هذه الحاشية مع شرح مبارك شاه في قزان سنة 1319هـ/ 1901م، وفي طبعة ثانية سنة 1324هـ/ 1906م.

8. *حاشية على مطالع الأنظار شرح طوالع الأنوار*: وهو شرح على الشرح المسمّى " *مطالع الأنظار*" لشمس الدين الأصفهاني[2] على متن *طوالع الأنوار*[3] للقاضي البيضاوي[4] (ت 685هـ/ 1286م) في علم الكلام. المكتبة السليمانية، قسم آيا صوفيا رقم: 2554. طبع بالمكتبة الخيرية بالقاهرة، تحت عنوان: "*مطالع الأنظار على متن طوالع الأنوار للقاضي البيضاوي مع حاشية الشريف الجرجاني* " سنة 1323هـ/ 1904م[5].

9. *حاشية على لوامع الأسرار*: لقطب الدين الرازي الذي هو شرح لمطالع الأنوار في المنطق والحكمة للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأُرْمَوي[6] (564- 682هـ/ 1198- 1283م). ولمّا كان البعض يعتقد أنّ حاشية الشريف الجرجاني كانت على مطالع الأنوار نبّه اللكنوي على ذلك في فوائده فقال: "وأمّا ما ذكر (يقصد بذلك السخاوي) أنّ له حاشية على *المطالع* ففيه أيضا مسامحة، فإنّ حاشيته على *شرح المطالع* للقطب الرازي لا على *المطالع*."[7] وذكر حاجي خليفة

---

[1] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص685.

C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 217, n°: 27. Brockelmann, *Supp. Geschichte*, I, p. 467, n°: 41.

[2] تقدّمت ترجمته.

[3] نشر بتحقيق عبّاس سليمان، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، 1411هـ/ 1991م.

[4] ناصر الدين أبو سعيد أو أبو الخير عبد الله بن أبي القاسم عمر بن محمّد بن أبي الحسن عليّ البيضاوي الشيرازي الشافعي، ولد في مدينة البيضاء بنواحي شيراز اشتهر بالفقه، والأصول، والتفسير، وعلم الحديث، والأدب وغيره. وتصدّى سنين طويلة للفتيا والتدريس، وانتفع به الناس وبتصانيفه، وولي قضاء شيراز حتى أصبح قاضي القضاة ثمّ صرف عنه، فرحل إلى تبريز حيث توفي بها. السبكي، *طبقات الشافعية*، ج8، ص157-158، ترجمة: 1153. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص50- 51، ترجمة: 1406.

[5] انظر حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1116.

[6] أبو الثناء سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد الأُرموي نسبة إلى أرمية من بلاد أذربيجان. صاحب "*التحصيل مختصر المحصول*" في أصول الفقه، و"*اللباب مختصر الأربعين*" في أصول الدين، و"*البيان والمطالع*" في المنطق، وغير ذلك ممّا يتبيّن منه أصناف العلوم التي كان يتقنها. تلقّى العلم على يد علماء الموصل، وسكن دمشق. توفي بقونية. السبكي، *طبقات الشافعية*، ج8، ص371، ترجمة: 1268. الخوانساري، *روضات الجنّات*، ج8، ص118، ترجمة: 710.

[7] اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص133.

مجموعة من أسماء العلماء الذين اشتغلوا بوضع حواش على حاشية السيّد الشريف الجرجاني هذه[1]. وقد طبعت هذه الحاشية في إستانبول سنة 1276هـ/ 1859م.

10. *حاشية على المطوّل: شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني*، وهو حاشية على شرح التفتازاني، الموسوم *بالمطوّل*، لتلخيص المفتاح لمؤلّفه محمّد بن عبد الرحمن القزويني[2] خطيب دمشق، وهذا التلخيص هو مختصر للجزء الثالث من كتاب *مفتاح العلوم* للسكّاكي[3]، وقد طبعت هذه الحاشية عدّة مرّات أوّلها في إستانبول سنة 1241هـ/ 1825م، في 303 صفحات. ولمطوّل التفتازاني قصّة تذكر أنّ تيمور علّقه على أبواب قلعة هراة تعظيما لمؤلّفه[4]. ومنهم من يسمّي هذه الحاشية، أي حاشية الجرجاني، "*ردود على المطوّل* "[5].

11. *حاشية على شرح مختصر المنتهى*: وهو شرح عضد الدين الإيجي على كتاب "*مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل* "[6] لابن الحاجب المالكي[7] (570- 646هـ/ 1174- 1249م). نشرت حاشية الجرجاني ببولاق،

---

[1] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1716.

[2] جلال الدين محمّد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي، ونسبته إلى قزوين ترجع إلى أنّ بعض أجداده سكنها، ولد في الموصل سنة 666هـ/ 1267م، ولمّا شبَّ تفقّه على أبيه وعلماء بلده. ثمّ قدم دمشق، فكان ينوب عن أخيه إمام الدين قاضي القضاة فيها، ثمّ وليّ خطابتها وذلك في الجامع الأموي الكبير، فلمع اسمه، حتّى طلبه السلطان الناصر محمّد بن قلاوون إلى القاهرة، فقدم عليه سنة 724هـ/ 1324م، فأعجب به السلطان، وولّاه إلى جانب الخطابة في دمشق القضاء، ثمّ قضاء مصر، ثمّ عاد إلى دمشق فلبث بها حتى مات سنة 739هـ/ 1338م. ابن تغري بردي، *النجوم الزاهرة*، ج9، ص318.

[3] سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمّد بن عليّ السكّاكي، (555 - 626هـ/ 1160 - 1229 م)، ولد في خوارزم، إمام في النحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر، وله النصيب الوافر من علم الكلام. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص364، ترجمة: 2204. طاشكبرى، *مفتاح السعادة*، ج1، ص188- 189. القنوجي، *أبجد العلوم*، ج3، ص56.

[4] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص498.

[5] اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص131.الأصفهاني، *روضات الجنّات*، ج3، ص301.

[6] نشر بتحقيق نزيه حماد، بيروت، دار ابن حزم، 1427هـ/ 2006م.

[7] الشيخ الإمام العلّامة المقرئ الأصولي الفقيه النحوي جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الدويني الأصل الإسنائي المولد المالكي، فقيه، مفت، مناظر، مبرّز في عدّة علوم. ولد بإسنا من بلاد الصعيد. اشتغل أبو عمرو بالقاهرة، وحفظ القرآن، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي. وكان ذكيا، رأسا في العربية وعلم النظر، درّس بجامع دمشق، وبالنوريّة المالكيّة، وسارت بمصنّفاته الركبان، وخالف النحاة في مسائل دقيقة. ثمّ نزح عن دمشق هو والشيخ عزّ الدين بن عبد السلام عندما أعطى صاحبها بلد الشقيف للفرنج، فدخل مصر وتصدّر بالفاضليّة. ثمّ انتقل إلى الإسكندرية، فلم تطل مدّته هناك. ابن خلّكان، وفيات الأعيان

1216هـ/ 1801م، بهذا العنوان: "*حاشية العلّامة سعد الدين التفتازاني وحاشية المحقّق السيّد الشريف الجرجاني على شرح القاضي عضد الملّة والدين لمختصر المنتهى الأصولي، تأليف الإمام ابن الحاجب المالكي مع حاشية المحقّق الشيخ حسن الهروي على حاشية السيّد الجرجاني*". وقد أعيد طبعه مصوّرا في بيروت بدار الكتب العلميّة سنة 1403هـ/ 1983م، وفي القاهرة بمطبعة الكلّيات الأزهريّة سنة 1403- 1406هـ/ 1983- 1986م. وقد نبّه حاجي خليفة على مجموعة من الحواشي أُلّفت على حاشية الجرجاني هذه في *كشف الظنون* عند ذكره لكتاب " مختصر *منتهى السول والأمل لابن الحاجب* "[1]. وقد تجدها في بعض الفهارس بعنوان " *حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب* "[2].

12. *حاشية على تحرير القواعد المنطقيّة*: لقطب الدين الرازي، وهو شرح " *الرسالة الشمسيّة* " لنجم الدين عليّ بن عمر بن عليّ الكاتبي القزويني المعروف بدبيران. وتعرف حاشية الشريف الجرجاني بـ "*المنطقيّة في شرح الرسالة الشمسيّة* " و " *حاشية على التصوّرات والتصديقات* " وهي التي يقال لها أيضا " *حاشية كوجك* "، وكوجك كلمة بالفارسية تعني صغير. وقد طبعت الحاشية بإستانبول سنة 1268هـ/ 1851 -1852م، بعنوان: "*حاشية على تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الشمسيّة للقطب الرازي* " في مائة وسبع وأربعين صفحة؛ وأعيد طبعها سنة 1272هـ/ 1861م، و1289هـ/ 1872م. وطبعت كذلك سنة 1306هـ/ 1889م. وطبع شرح القطب الرازي على *الرسالة الشمسيّة* مع حواشي السيّد الشريف والإمام عبد الحكيم بن شمس الدين السَّيالْكوتي (توفي سنة 1060هـ/ 1650م)، وغيره بالمطبعة الميمنيّة بمصر سنة 1307هـ/ 1890م. وعلى هذه الطبعة اعتمد من أعاد نشرها فيما بعد. وقد طبعت حاشية الشريف الجرجاني على الشمسيّة بإستانبول سنة 1318هـ/ 1900م بعنوان " *حاشية الصغرى للسيّد الشريف على القطب* "، وجاء في نفس الطبعة عنوان آخر على المتن نصّه: "*حاشية السيّد الشريف على التصوّرات* "[3] (160 صفحة). وقد أعيد استعمال هذا العنوان في طبعة سابقة لحاشية أخرى من

وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، 1398هـ/ 1978م، ج3، ص248- 250، ترجمة: 413. الذهبي، سير، ج23، ص264- 266. السيوطي، بغية الوعاة، ج2، ص134- 135، ترجمة: 1632. ابن العماد، شذرات الذهب، ج7، ص405- 407.

[1] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1857.

[2] *الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الفقه وأصوله، (فهارس آل البيت)*، عمّان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، 1420- 1425هـ/ 1999- 2004م، ج3، ص519 -530، رقم: 452 حيث أحصي له 151 نسخة؛ ج12، ص50، رقم: 5.

[3]

تأليف السَّيالْكوتي، وكان قد وضعها على حاشية الشريف الجرجاني، وقد نشرت في مطبعة الحاج محرّم أفندي البوسني بالأستانة سنة 1309هـ/ 1892م، وجاء العنوان كالتالي: "*حاشية على قسم التصوّرات من تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الرسالة الشمسيّة* " (224 ص)[1]. وتجد هذه الحاشية في بعض المصادر بعناوين مختلفة منها: "*شرح تصوّر وتصديق شمسيّة* " و "*حاشية على شرح الشمسيّة*". وهذا الخلط الذي يمكن ملاحظته بشأن هذه الحاشية قد نبّه عليه واضع فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الفلسفة والمنطق وآداب البحث) السيّد عبد الحميد الحسن بقوله: "ولقد جرت العادة على تقسيمها إلى كتابين، أوّلهما في شرح التصوّرات، والآخر في شرح التصديقات. وقد يندرج مبحث القضايا في نهاية الأوّل أو بداية الثاني، وقليلا ما توجد كاملة."[2].

13. *حاشية على " التلويح في شرح تنقيح الأصول* ": للتفتازاني وهو شرح على " *التوضيح في حلّ غوامض التنقيح* " لصدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي[3] (ت سنة 747هـ/ 1346م). وقد بيّن حاجي خليفة أنّ حاشية الجرجاني إنّما هي على أوائل تلويح التفتازاني[4]. توجد نسخة منه بالمكتبة السليمانيّة: قسم جار الله أفندي، رقم: 460؛ وقسم أسعد أفندي، رقم: 2979[5]. وللشريف الجرجاني أيضا تعليقة على المقدّمات الأربع من " *التوضيح في حلّ*

Bruni, Barbara, *La Biblioteca della Külliye di Kavála*, Firenze, Firenze University Press, vol. I, p 146.

[1]نفس المصدر، ج1، ص147. وقد نشرت حاشية الجرجاني على التصوّرات (أي على *تحرير القواعد المنطقيّة*)، وهي كما جاء في الطبعة، *حاشية على رسالة التصوّرات والتصديقات القطبيّة* لقطب الدين الرازي، في مجلّدين، مع حاشية السيالكوتي، بإستانبول، دار سعادت، شركت صحافيۀ عثمانيه مطبعه سى، سنة 1320هـ/ 1902م.

[2] عبد الحميد السيّد، *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، قسم الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، 1390هـ/ 1970م، ص144.

[3] هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين أبو المكارم عبيد الله بن إبراهيم، وهناك خلط لدى المؤرّخين في نسبه (انظر على سبيل المثال قطلوبغا، تاج *التراجم*، ص203، ترجمة: 158؛ وطاشكبرى، *مفتاح السعادة*، ج2 ص170؛ واللكنوي *الفوائد البهية*، ص109 وغيرهم). كان صدر الشريعة الأصغر عالم المعقول والمنقول، فقيها، أصوليا، جدليا، محدّثا، مفسرا. قطلوبغا، *تاج التراجم*، ص، 203 ترجمة: 158. اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص109- 112. وانظر أيضا مقدّمة صلاح محمّد أبو الحاج محقّق كتاب *شرح الوقاية*، عمّان، الوراق للنشر والتوزيع، 1427هـ/ 2006م، ج1 ص28- 56.

[4] نفس المصدر، ج1، ص497. انظر أيضا:

Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 82b, n° 920.

[5] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2194، رقم: 22.

غوامض التنقيح " وهي: "مقدّمات مشهورة غامضة في أواسط الكتاب، أوردها [صدر الشريعة] من عنده لبيان ضعف ما ذهب إليه الأشعري من أنّ الحسن والقبيح لا يثبتان إلّا بالأمر والنهي، فالحسن ما أمر به، والقبيح ما نهى عنه؛ ثم ساق دليله."[1]. ولقد نبّه بروكلمان، في معرض حديثه عن تنقيح صدر الشريعة، أنّ للجرجاني شرحا على التنقيح يسمّى "*التوضيح* "[2].

14. *حاشية على الكشاف*: تناولت هذه الحاشية بالتعقيب والشرح تفسير الزمخشري[3] للقرآن، والنسخة التي وصلتنا من هذه الحاشية تبدأ من سورة الفاتحة وتنتهي عند الآية الخامسة والعشرين من سورة البقرة. وورد في بعض المصادر أنّ الشريف الجرجاني استمرّ إلى نهاية سورة آل عمران. وقد اعتبر بعض من ترجم للجرجاني هذه الحاشية على *الزهراوين* تفسيرا مستقلا وضعه الجرجاني على سورتي البقرة وآل عمران. طبعت هذه الحاشية أو ما وصلنا منها بهامش الكشاف بالقاهرة دون تاريخ، ثمّ أعيد طبعها ببولاق سنة 1318هـ/ 1900م، ولها طبعات أخرى[4].

15. *حاشية على المشكاة*: وهي على كتاب *مشكاة المصابيح* لمحمّد بن عبد الله العمري التبريزي[5] (توفي بعد سنة 737هـ/ 1337م). وقد وردت أيضا بعنوان

---

[1] حاجي خليفة، كشف *الظنون*، ج1، ص498.

[2] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 214. Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 82b, n° 920.

[3] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الخوارزمي، (467 - 538هـ/ 1074 - 1143م) من كبار علماء التفسير، والحديث، والنحو، واللغة، والبيان، وغيرها، مؤلفاته كثيرة تشهد له بالتقدّم في شتّى العلوم، منها: "*أساس البلاغة*"، و"*المفصّل في صنعة الإعراب*" الذي لا تكاد تحصى شروحه، و"*الرائض في علم الفرائض*"، و"*المستقصى في الأمثال*"، و"*الفائق في غريب الحديث*"، و"*القسطاس في علم العروض*"، وكتابه الشهير في التفسير والمشهور بعنوان "*الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*"، إلى غير ذلك من الكتب التي لا يمكن حصرها في هذه الترجمة. ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ج5، 168- 174. الذهبي، *سير*، ج20، ص151- 156. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج6، ص194- 198. الزركلي، *الأعلام*، ج7، ص178. كحالة، معجم *المؤلّفين*، ج12، ص186- 187.

[4] نشر في مصر بعنوان: "*الحاشية على كتاب الكشاف للسيّد الشريف عليّ بن محمّد بن عليّ السيد زين الدين أبي الحسن الحسيني الجرجاني*"، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1385 هـ /1966 م.

[5] ولي الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله العمري التبريزي، لا نكاد نعرف عنه شيئا لقلّة المعلومات عنه، له *مشكاة المصابيح*، *والإكمال في أسماء الرجال*. ذُكر أنّه توفي بعد سنة 741هـ/ 1340م، وهي السنة التي أكمل

شرح مشكاة المصابيح، توجد نسخة منها مخطوطة بمكتبة جامعة أمّ القرى، 1388، 398 ورقة، رقم: 1159؛ 1160[1]. وقد طبعت الحاشية مع المشكاة في باكستان بمكتبة البشرى سنة 1431هـ/ 2010م في أربع مجلّدات.

16. *حاشية على شرح الكافية*: ألفّها على شرح[2] رضيّ الدين الأستراباذي، محمّد بن الحسن[3] (ت 688هـ/ 1289م)، على كتاب "*الكافية في النحو* " لابن الحاجب. نشرت هذه الحاشية بإستانبول سنة 1275هـ/ 1858م. وأعيد طبعها سنة 1310هـ/ 1893م بالشركة الصحافيّة العثمانيّة.

ا- وللسيد الجرجاني أيضا حاشية أخرى على كافية ابن الحاجب تسمّى ***حاشية على الشرح المتوسّط***، وقد وضعها على الشرح الثاني من شروح ركن الدين حسن بن محمّد الأستراباذي الحسيني[4] (645- 715هـ/ 1247 - 1315 م) والمسمّى *بالوافية في شرح الكافية*[5] ويسمّى أيضا بالبسيط، إلّا أنّ الجرجاني لم يكمّلها وكمّلها ابنه محمّد[6].

فيها تأليف *مشكاة المصابيح*. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1699. كحالة، *معجم المؤلّفين*، ج10، ص211.

[1] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2193، رقم: 17.

[2] وهو المعروف *بالوافية في شرح الكافية*.

[3] محمّد بن الحسن الأستراباذي السمنائي أو السمناكي النجفي المعروف بالرضي، وبالشارح، من العلماء المحقّقين في علم العربيّة، ولد في استراباذ، ثمّ هاجر بعد ذلك إلى المدينة المنوّرة وظلّ يتنقّل بينها وبين بغداد. قامت شهرة الرضي على شرحَيْهِ *للكافية والشافية*، *فالكافية* مقدّمة وجيزة غلب عليها طابع الصياغة المنطقيّة، واقتصر فيها صاحبها ابن الحاجب على أبواب النحو، *والشافية* مقدّمة وجيزة في مسائل الصرف، وفيها كلام على بعض مسائل الخطّ. وقد شرحهما الرضي شرحا مسهبا ناقدا، وأفاض في شرح المسائل النحويّة والصرفيّة مستعينا بالشواهد والتنظير. توفي الأستراباذي ببغداد ودفن بداره. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج1، ص567- 568، ترجمة: 1188. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج7، ص691- 692.

[4] أبو الفضائل ركن الدين حسن بن محمّد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي. نحوي، فقيه، أصولي، متكلّم، اشتغل بالمنطق والطبّ، أخذ عن الخواجة نصير الدين الطوسي وكان من أخصّ أصحابه. ثمّ رحل إلى الموصل بعد وفاة الطوسي ودرّس بالمدرسة النورية. من كتبه "*شرح قواعد العقائد للغزالي*"، و "*شرح الحاوي الصغير*" في فقه الشافعية للقزويني، و"*شرح الحماسة*"، وكتاب "*مرآة الشفاء*" في الطب. السبكي، *طبقات الشافعية*، ج7، ص407- 408، ترجمة: 1347. ابن حجر العسقلاني، *الدرر الكامنة*، ج2، ص16- 17، ترجمة: 1510. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص65.

[5] نشرت بتحقيق عبد الحفيظ شلبي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، 1403هـ/ 1983م. Mach, Rudolf, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 312, n ° 3518.

[6] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1370.

ب- ولشمس الدين محمّد بن أبي بكر بن محمّد الخبيصي[1](ت سنة 801هـ/ 1398م) شرح مختصر ممزوج على كافية ابن الحاجب سمّاه *الموشح على الكافية في النحو*[2]، وضع الشريف الجرجاني عليه أيضا حاشية[3].

ج- ***شرح الكافية*** وهو شرح للكافية بالفارسية. توجد منه عدّة مخطوطات بمكتبات تركيا، طبع بإستانبول سنة 1311هـ/ 1894م.

17. *الرسالة الكبرى في المنطق*: باللغة الفارسية، وتعرف أيضا بـ "*الرسالة الولديّة في الأصول المنطقيّة* "[4]، وتنعت كذلك بـ " *الرسالة في الأحوال المنطقيّة* "[5]؛ عرّبها ولده السيّد شمس الدين محمّد (ت 838هـ/ 1434م) وسمّاها " *الدرّة في المنطق* "؛ طبعت الرسالة الكبرى مع رسائل أخرى بلكناو بالهند تحت عنوان " *مجموعهي منطق*" سنة 1819م، (ص 10- 50)[6]. وقد عرّب هذه الرسالة أيضا العصام الإسفراييني[7] وجاء أوّل هذا التعريب كالتالي: "الحمد لله الذي لا يتمّ منطق الفصيح إلّا بشكره وحمده، ولا يبلغ مدح البليغ كنه عظمته ومجده..."[8]. وهي رسالة

---

[1] البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص148.
[2] نشر بتحقيق شريف عبد الكريم النجّار، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع، 1433هـ/ 2012م.
[3] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1371.
[4] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص174.
[5] *فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية*، ج3، ص400.
[6] Rieu, Charles, *Catalogue of the Persian Manuscripts in the British Museum*, Vol II, 1881, p. 812a
[7] عصام الدين إبراهيم بن محمّد بن عربشاه الإسفراييني، كان أبوه قاضي إسفرايين (من قرى خراسان)، التي ولد بها عصام الدين وتعلّم واشتهر وألّف كتبه فيها. زار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها. وله تصانيف منها "*الأطول في شرح تلخيص المفتاح للقزويني*"، و"*ميزان الأدب*" و "*حاشية على تفسير البيضاوي إلى سورة الأعراف*"، وغيرها. اختلفت المصادر في سنة وفاته، ذكر ابن العماد الحنبلي أنّه كانت في حدود سنة 951هـ/ 1544م، وحدّدها صاحب *هديّة العارفين* سنة 944هـ/ 1537م. انظر *شذرات الذهب*، ج10، ص417. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص26- 27.
[8] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص175- 176.

شاملة، فالمقدّمة في الحكم، والمقصد الأوّل في التصوّرات، والمقصد الثاني في التصديقات، والخاتمة في علم النظر[1].

18. *الرسالة الصغرى في المنطق*: وهي أيضا باللغة الفارسيّة، عرّبها كذلك ابنه شمس الدين محمّد وسمّاها " *الغرّة في المنطق* "[2]، وكان هذا التعريب بأمر والده[3]. وقد ترد هذه الرسالة أيضا باسم "*الرسالة في الأصول المنطقيّة* " و "*أصول المنطق والمناظرة* "[4] و "*الرسالة السميّة في الأصول المنطقيّة* "[5] ونعتقد أن ورود كلمة أصول في هذه الرسالة التي يقول فيها ابن الشريف الجرجاني: "قد عمل فيما سلف والدي وشيخي الشريف .... رسالة في الأصول " هو الذي دفع ببعض من فهرس لهذه الرسالة، كدورانبورغ وبروكلمان[6] وغيرهما إلى اعتبارها رسالة في أصول الدين وليس في أصول المنطق[7]. طبعت هذه الرسالة ضمن مجموعة من الرسائل في مطبعة السعادة سنة 1335هـ/ 1916م، ص 83-93[8]. تبدأ هذه الرسالة بـ: "أحقّ منطق نطق به اللسان، أو سبق إليه العقول والأذهان، حمد من وجب وجوده ..."[9].

---

[1] *نفس المصدر*، ص174. وانظر أيضا حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص893، الذي ينسب للعصام شرحا لهذه الرسالة بالفارسية. وتجد في فهرس *الأزهرية*، ج3، ص343، أنّ خاتمة هذه الرسالة في علم النظر لولد الجرجاني نور الدين محمّد.

[2] ذكر حاجي خليفة أنّ الغرّة في المنطق من تأليف الشريف (نور الدين) محمّد بن السيّد الشريف الجرجاني "المتوفى سنة 838هـ" وهي متن لطيف شرحه قطب الدين السيّد عيسى (بن محمّد بن عبيد الله الحسيني الصفوي المتوفى سنة 953هـ ثلاث وخمسين وتسعمائة) شرحا ممزوجا أولّه بعد الحمد لوليه...". انظر *كشف الظنون*، ج2، ص1198. وقد حقّق شرح الحسيني الصفوي للغرّة وقدّم له ألبير نصري نادر، بيروت، دار المشرق، 1403هـ/ 1983م.

[3] ذكره صاحب *مجالس المؤمنين*، ج3، ص308.

[4] المكتبة الأزهرية، *فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية*، ج3، ص343؛ وص401.

[5] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص175.

[6] H. Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escurial*, Paris, Ernest le Roux Editeur, 1884, I, p 474, n° 673 : 2. C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. ,216 n°10.

[7] Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 279b- 280a, n° 3259.

[8] *المكتبة الأزهرية، فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية*، ج3، ص343.

[9] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص175.

19. *رسالة في الوضع*: وهي المعروفة بـ "*المرآتية*"، و"*الراتبة*"[1] و"*العلم بوجه والعلم بالشيء من ذلك الوجه*"[2] و "*المفهوم المستقل والتبعي*" و "*العلم الاستقلالي والتبعي*" و"*العلم بالشيء وبوجهه*" و"*فائدة في العلم*"، وقد يطلق عليها أيضا "*الرسالة الشريفيّة*" ممّا يتسبّب في خلط شديد في مؤلفات الجرجاني وذلك لأنّ عددا من رسائله، وقد سبق ذكر بعضها، قد تنعت اختصارا "بالشريفيّة". توجد نسخة من هذه الرسالة بمكتبة مجلس الشورى بطهران، رقم: 10/ 10184، وأخرى برقم: 25/ 1918. وتوجد نسخة أخرى بجامعة أمّ القرى عنوانها "*الرسالة المرآتية*" ضمن مجموع، أوّلها: "بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبيّ ...اعلم أنّ الناظر في المرآة ربّما كان متوجّها إلى الصورة المرتسمة فيها، ومشتغلا بها، باحثا عن أحوالها بحيث يغفل عن المرآة وما لها من صفاتها ... واستواء أجزائها وغير ذلك من أحكامها، فقد جعل المرآة آلة الملاحظة ..." ونهايتها: "بشيء من وجه ... إلى علم بحقيقته أو وجه آخر فيستحيل أن تعلم الشيء بوجه ... منفردا عن علم إخوته، وهو باطل اتفاقا بل ضرورة تمت." وهي رسالة تتألّف من ورقة واحدة في أغلب الأحيان. وقد ذكر صاحبا معجم *التاريخ التراث* عددا من النسخ الموجودة في مكتبات تركيا، ومصر، والعراق[3].

20. *رسالة في تحقيق معنى الحرف والاسم والفعل*: وهي المعروفة *بالرسالة الحرفيّة*، وتنعت أيضا بـ"*الرسالة الحرفيّة الشريفيّة*" و"*الرسالة الحرفيّة في تحقيق معاني الكلمات العربيّة*" و "*رسالة في أنّ نسبة البصيرة الى مدركاتها كنسبة البصر الى محسوساته*". وهي على ما نعتقد رسالة مستلّة من "*حاشية السيّد الشريف الجرجاني على المطوّل في التلخيص*" [ص 372 (سطر 7) - ص 375 (سطر 4)]، وأغلب الظنّ أنّ بعضهم قد اعتبرها، لوحدة موضوعها وأهمّيته ممّا يستحقّ النقل فاستخرجها من الحاشية وتناقلها الناس واعتبروها فيما بعد رسالة مستقلّة، وقد يسري هذا الرأي على رسائل أخرى منسوبة للشريف الجرجاني. نشرت *الرسالة الحرفيّة* في مجلّة المشرق الصادرة ببيروت سنة 1343هـ/ 1924م، السنة الثانية والعشرون، عدد 1، ص 10- 16.

---

[1] نفس المصدر، ج1، ص988.

[2] Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 290, n°: 3261.

[3] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص1972، رقم: 63.

21. *رسالة في الغرض والغاية*: ذكرها صاحبا معجم *التاريخ التراث* بعنوان "*رسالة الغائيّة والغرض*" وقالا إنّها في علم الكلام[1]، ويظهر أنّهما اعتمدا في إطلاق هذا الاسم على ما جاء في آخرها: "تمّت الرسالة الغائيّة المنسوبة إلى السيّد السند قدّس سرّه."[2]، وبهذا الاسم ترد في مجاميع تيمور[3]. وتجد نفس الرسالة في الظاهريّة باسم "*رسالة في الفرق بين العلّة الكائنة والغرض المقصود*"[4]. وأوّل الرسالة: "اعلم أنّه إذا ترتّب على فعل أثر فذلك من حيث أنّه نتيجة لذلك الفعل وثمرته، ويسمّى فائدة له...".

22. *رسالة في الأفعال الاختياريّة*: قد ذكرها بروكلمان هي والرسالة السابقة تحت رقم: (14) مكتفيا بالإشارة إلى مضمون كلّ واحدة منها[5]. أوّل هذه الرسالة: "اعلم أنّ مسألة القدر في الأفعال الاختياريّة للعباد من الغوامض..."[6]

23. *رسالة في الأنفس والآفاق*: وهي رسالة في تفسير قول الله تعالى: "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم."[7] وقد اعتبرها البعض رسالتين: الأولى في الأنفس والآفاق، والثانية في تفسير الآية المذكورة، وهذا ما وقع فيه حاجي خليفة ومن تبعه حيث ذكر الأولى بعنوان رسالة في الأنفس ..."[8]، والثانية في تفسير قوله تعالى: "سنريهم ...."[9]

---

[1] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2196، رقم: 39.
[2] توجد هذه الرسالة ضمن مجموع بدار الكتب القوميّة، مجاميع تيمور، رقم: 297؛ ومجاميع تيمور، رقم: 58.
[3] تيمور، مجاميع (58)، ص32.
[4] انظر وصفها في *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص44- 45.
[5] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 216, n°:. 14
[6] Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 215a, n°: 2510.
[7] فصّلت؛ 53.
[8] حاجي خليفة، كشف *الظنون*، ج1، ص849.
[9] حاجي خليفة، كشف *الظنون*، ج1، ص854.

24. *رسالة في تحقيق المباحث الوجوديّة والمقاصد الأصوليّة*[1]: هكذا ذكرها بروكلمان[2] وغيره؛ وقد اعتبر بروكلمان "*مراتب الموجودات*"[3]، و"*البيان تمثيل الموجودات بالأشياء النوريّة*"[4] رسالتان مختلفتان بينما هما عنوانان لنفس الرسالة، وتعرف اختصارا بـ"*رسالة في الوجود*"[5]، و "*رسالة في بيان تمثيل الموجودات بالأشياء النورانيّة*"[6]. وهي رسالة ألّفها الجرجاني بالفارسيّة وعنوانها ***"بيان مراتب موجودات در موجوديت"***[7]. وقد ذكرها حاجي خليفة مرّتين: الأولى بعنوان: "*رسالة في الموجودات ومراتبها*"[8]؛ والثانية "*رسالة في الوجود*" وأضاف: "ذكر فيها مراتب الموجودات"[9] ولم يبيّن اللغة التي كتبت بها هذه الرسالة. توجد نسخة من هذه الرسالة بالمكتبة الظاهرية لم يعرف مترجمها، أوّلها: "اعلم وفّقك الله وإيّانا أنّ أصحاب النظر مثّلوا لبيان مراتب الموجودات في الوجوديّة ..."[10]. وتوجد نسخ أخرى لهذه الرسالة في جامعة برينستون، تبيّن من خلال أحد هوامشها أنّ الذي عرّب هذه الرسالة هو كمال بن شهاب الدين النيسابوري بدمشق سنة 874هـ/ 1470م[11].

---

[1] نشر هذه الرسالة وترجمها إلى الإنجليزية المستشرق الأمريكي نيكولاس هير في المقال الذي خصّصه للحديث عن وحدة الوجود عند الصوفية:

Heer, Nicolas, " Five Unedited Texts on the Sufi Doctrine of Waḥdat al-Wujūd by al-Sayyid al-Sharīf al-Jurjānī ". *In Near Eastern Languages and Civilization*, Washington, NELC Faculty Papers, 2013.

[2] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 216, n°: 5.

[3] C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 216, n°: 11.

[4] C., Brockelmann, *Supp. Geschichte*, II, p. 306, n°: 41.

[5] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص45- 46.

[6] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2195، رقم: 35.

[7] Rieu, Charles, *Catalogue of the Persian Manuscripts in the British Museum*, vol. II, 1881, p 864 a., 1.

[8] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص894.

[9] نفسه، ج1، ص897.

[10] *فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية، الفلسفة والمنطق وآداب البحث*، ص45- 46.

[11] Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 266b, n°: 3116.

25. *رسالة في بحث نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارج:* أو "*رسالة في تحقيق نفس الأمر*"، وهي رسالة لا تتجاوز مقدار صفحة[1]، أوّلها: "اعلم أنّ تحقيق الأشياء فرض عقلي...".

26. *رسالة في تقسيم العلوم:* ذكرها حاجي خليفة دون أيّ تعليق، توجد نسخة منها بمكتبة المكتب الهندي[2]، أوّلها: "اللهمّ أرنا الأشياء كما هي، اعلم أنّ في تقسيم العلم مذاهب أربعة ...". ولها نسخ أخرى بمكتبات تركيا ذكرها صاحبا معجم *التاريخ التراث الإسلامي*[3].

27. *شرح المواقف*: في علم الكلام لعضد الدين الإيجي، طبع لأوّل مرّة في إستانبول سنة 1239هـ/ 1823م، وفي لايبزيك سنة 1848م[4]. قال حاجي خليفة: "وهو أدون شروحه، فرغ منه في أوائل شوال سنة 807هـ/ 1404م بسمرقند، كذا نقل من خطّه [...] وكتب على شرح الشريف جماعة تعرّض كلّ واحد منهم لحلّ مغلقاته ..."[5]

---

[1] توجد نسخة منها في دار الكتب القومية بمصر مجاميع تيمور، رقم: 58، ص32. ونسخة أخرى بمكتبة برلين، مجموع بترمان 671II ص1. وبرينستون رقم: 5982- 3179- 5997.

[2] Otto Loth, *A Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Library of India Office*, London, 1877, p 159b, n°: 585.

[3] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2197. رقم: 60.

[4] Carl Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 208.

[5] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1891. شروح هذا الكتاب الشريف الجرجاني، نفس المصدر، ج2، ص1891- 1894. وعزا مؤلفا معجم *التاريخ*، (ج 3، ص2195، رقم: 27) حاشية على شرح المواقف للشريف الجرجاني ونبّها على أنّ مخطوطا وحيدا يتألف من 144 ورقة موجود بمكتبة قيصري راشد أفندي برقم: 528؛ ثمّ ذكرا أيضا تحت رقم: 84 (ج 3، ص2199) شرح المواقف للإيجي، ولم يبيّنا للأسف هل يتعلّق الأمر بنفس الكتاب أم هو كتاب مستقل ألّفه الشريف الجرجاني. انظر عدد النسخ المحفوظة في مكتبة جامعة برينستون وأسماء مؤلّفي بعض الحواشي على شرح الجرجاني للمواقف في:

Mach, Rudolf, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 265 a-b, n° 3097- 3104.

28. *شرح أبيات المفصّل والمتوسّط للزمخشري*[1]: هكذا ذكره صاحبا *معجم التاريخ التراث*[2]، ولا ذكر لهذا الكتاب في كتب التراجم، إلّا أنّه توجد نسخ منه بدار الكتب المصرية، وبالمكتبة الظاهرية بدمشق[3].

29. *شرح عقائد العضديّة*[4]: *العقائد* لعضد الدين الإيجي، قال حاجي خليفة بأنّ الشريف الجرجاني انتهى من تأليفه سنة 810هـ/ 1408م[5]. توجد نسخة منه في: قصر طوب قابو، مكتبة أحمد الثالث رقم: 1886. قيصري راشد أفندي، 3/479 من ورقة 86- 160؛ أحمد ثالث، 1886، 75ورقة، تاريخ نسخها 834هـ/ 1141م.

30. *شرح السراجيّة*: وهو شرح لكتاب الفرائض المشتهر باسم السراجيّة نسبة لمؤلّفه سراج الدين السجاوندي الحنفي (ت سنة 600هـ/ 1204م). قال حاجي خليفة عند حديثه عن شرح الجرجاني: "(وشرح) السيّد الشريف عليّ بن محمّد الجرجاني، فرغ منه بسمرقند سنة 804هـ[1402م] وهو الشرح الباهر المتداول بين الأنام، ولذلك سوّد العلماء وجه الأوراق بالحواشي عليه." ويسمّى أيضا "*الفرائض الشريفيّة*"، وقد يرد أيضا باسم "*حاشية على شرح الفرائض السراجيّة*"، و "*شرح فرائض الحنفيّة*"؛ وله عدّة طبعات غير محقّقة.

31. *شرح العزّي*[6]: ويعرف أيضا *بشرح التصريف العزّي*، وهو شرح على كتاب لعزّ الدين الزَّنْجاني[7] (ت 655هـ/ 1257م). طبع في إستانبول سنة 1266هـ/

---

[1] نشر الكتاب بهذا العنوان بتحقيق عبد الحميد الكبيسي، دار البشائر الإسلامية، 1420هـ/ 2000م.

[2] قرّة، معجم *التاريخ التراث*، ج2 ص2197، رقم: 66

[3] *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النحو*، ص302، حيث تجد وصفا لكتاب " *شرح شواهد المفصّل* " ولا ذكر لمؤلفه بل نسب لمجهول كما هو الشأن عند حاجي خليفة في *كشف الظنون*، ج2، 1776.

[4] انظر حول العقائد العضدية:

Rieu, Charles, *Supplement to the Catalogue of Arabic Manuscripts in the British Museum*, London, 1894, p 760, n° 1206, (III). Carl Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 209, n° VII.

[5] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1144.

[6] قال القنوجي في أبجد العلوم، ج3، ص36.:" على مختصره في التصريف شروح مفيدة مشهورة عند أبناء الزمان، أفضلها وأحسنها شرحا السعد التفتازاني، والسيّد الشريف الجرجاني رحمهما الله تعالى ".

[7] عزّ الدين أبو المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني، من علماء اللغة والفقه، له شرح على الوجيز مختصر من شرح الرافعي سمّاه "*نقاوة العزيز* "، و "*تصحيح المقياس في تفسير القسطاس* " للزمخشري،

1850م مع مجموع شروح العزّي، ونشرته دار الطلائع بمصر بتحقيق محمّد الزفزاف سنة 1438هـ/ 2017م.

32. شرح الوقاية: أي "*وقاية الرواية في مسائل الهداية*" للإمام برهان الشريعة محمود بن أحمد المحبوبي الحنفي[1]. ذكر هذا الشرح السخاوي، والشوكاني، واللكنوي[2]؛ وأمّا حاجي خليفة فإنّه جعل من هذا الشرح حاشية على شرح "*وقاية الرواية*" الذي ألّفه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي حفيد برهان الشريعة السابق الذكر[3]. توجد نسخة من شرح الشريف الجرجاني على الوقاية بالمكتبة السليمانيّة، قسم البابانيات رقم: 9/41ت/182، 115 ورقة[4].

33. *شرح الملخّص في الهيئة*: وهو شرح لكتاب ألّفه شرف الدين الجَغْميني الخوارزمي[5] في علم الفلك. والشرح وضع لتدريس مبادئ علم الفلك البسيط. يحتوي النصّ على عدّة رسوم بيانيّة. توجد نسخة منه بالمتحف البريطاني، مؤرّخة بسنة 822هـ/ 1420م، قسم المخطوطات الشرقية تحت رقم: [Add MS 23397, ff -4v]، أوّله: "عونك يا مستعان، وعليك التكلان، سبحانك اللّهمّ يا مدير أطباق السموات بلا عمد وأوتاد على القطب والمحور، ويا مزيّن أجرام العُلْويّات بالثوابت والسيّارات والنير الأعظم والأصغر..." والنهاية من الكتاب جاءت كالتالي: "ثمّ ضربوا ذلك في اثنى عشر، فحصل أيّام السنة القمريّة الاصطلاحيّة ثلاثمائة وأربعة وخمسين يوما وخمس يوم وسدسه، وهذه السنة ناقصة عن السنة الشمسيّة الحقيقيّة

في العروض وغيرها. السبكي، *طبقات الشافعية*، ج8، ص119- 121، ترجمة: 1108. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص122، ترجمة: 1597. القنوجي، *أبجد العلوم*، ج3، ص36.

[1] محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي البخاري الحنفي، توفي في حدود سنة 673هـ/ 1274م، من كبار فقهاء الحنفيّة، وهو جدّ صدر الشريعة الأصغر السابق الذكر. اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص338- 339. كحّالة، *معجم المؤلّفين*، ج12، ص178. وانظر أيضا مقدّمة صلاح محمّد أبو الحاجّ محقّق كتاب *شرح الوقاية*، ج1، ص36.

[2] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص488. اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص132.

[3] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص2023.

[4] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2200، رقم: 85.

[5]شرف الدين أبو عليّ محمود بن محمّد بن عمر الجغميني، فلكي ورياضي من أهل جغمين (من أعمال خوارزم)، توفي سنة 618هـ/ 1221م. له "*الملخّص في الهيئة* "، و "*رسالة في الحساب* "، و "*قوّة الكواكب وضعفها* "، و "*شرح طرق الحساب* " في مسائل الوصايا. انظر:

Ragep, Sally P., “ Jaghmīnī: Sharaf al-Dīn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʿUmar al-Jaghmīnī al-Khwārizmī' ”, in *The Biographical Encyclopedia of Astronomers*, Thomas Hockey et al., eds., New York, Springer, 2007, pp. 584-585

بعشرة أيّام وعشرين ساعة ونصف ساعة بالتقريب، والله أعلم بالصواب." توجد نسخ عديدة من هذا الشرح في مكتبات كثير من دول العالم شرقا وغربا[1].

34. *شرح التذكرة النصيريّة*: وهو شرح لكتاب "*التذكرة في علم الهيئة*" المعروف بالتذكرة النصيريّة نسبة لنصير الدين الطوسي، أوّله: "بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه نتوكّل وبه نستعين، تبارك الذي جعل في السماء بروجا متخالفة المراتب والآثار، وزيّنها بثواقب الكواكب متفاوتة الأنوار للأبصار..." ونهايته "...وأمّا بعد محدث الفلك الأعظم فلا يعلمه إلّا الله سبحانه وتعالى..."؛ وآخره "وقع الفراغ من بسط الكتاب وحلّ جمل هذه الأبواب، تذكرة للأحباب وتبصرة لأولي الألباب، على حسب ما اقتضاه الحال مع تزاحم الأشغال وتطرّق الاختلال [...] البال يوم الثلاثاء من أواسط ذي الحجة سنة إحدى عشر وثمانمائة بمحروسة شيراز ..." قال عنه حاجي خليفة: "وهو شرح ممزوج لكنّه مدخول."[2].

35. *شرح الرسالة الوضعيّة*: قال حاجي خليفة: "وللقاضي عضد الدين الإيجي رسالة في الوضع معروفة بالعضديّة علّق عليها السيّد الشريف الجرجاني تعليقة بالقول."[3] توجد عدّة نسخ من هذه الرسالة بمكتبة برينستون[4]، وذكرها صاحبا معجم *التاريخ التراث* مرّتين بعنوانين متباينين وكأنّها رسالتان مختلفتان: 1) *حاشية على شرح رسالة الوضعيّة* في المنطق[5]. 2) *شرح الرسالة الوضعيّة* في المنطق[6].

---

[1] انظر على سبيل المثال قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2198، رقم: 72.

[2] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص391.

[3] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص898.

[4]

Hitti, Phillip K., *Descriptive Catalog of the Garett*, p 282, n°: 874.

حيث ورد ذكرها بعنوان حاشية على الرسالة الوضعية العضدية.

Mach, R, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yehuda section)*, p 303b, n°: 3422.

[5] قره بلّوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2195 رقم: 29.

[6] قره بلّوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2199 رقم: 80.

36. *مقدّمة في الصرف*: بالعجميّة، هكذا ذكرها السخاوي ومن بعده حاجي خليفة[1]، وسمّاها اللكنوي *رسالة في الصرف* مشتهرة *بصرف مير*[2]، طبعت بكلكتا سنة 1805م، ضمن مجموع يحتوي على رسائل في النحو، وطبع أيضا في لكناو سنة 1844م، وفي طهران سنة 1383هـ/ 1963م بعنوان "*كتاب الأمثلة وصرف مير*".

37. *مقاليد العلوم في حدود الرسوم*: نشر هذا الكتاب[3] تحت عنوان "*معجم مقاليد العلوم في حدود الرسوم*" منسوبا خطأ إلى جلال الدين السيوطي[4]، علما أنّ مقدّمة *مقاليد العلوم* تحمل الدليل القاطع الذي يثبت أنّ الكتاب ليس لجلال الدين السيوطي لأنّه لم يكن معاصرا لملك شاه شجاع[5] الذي أهدي إليه هذا الكتاب وأنّه (أي السيوطي) كان ينفر من علم المنطق ممّا يدعونا إلى استبعاد كون هذا الكتاب من جعبته[6]، ثمّ إنّ الكتاب يحتوي على مجموعة من المصطلحات المتعلّقة بعلوم كان السيوطي لا يهتمّ بها. ولقد بيّنا العلاقة الخاصّة التي كانت تربط الشريف الجرجاني بملك شاه شجاع[7]، وأوضحنا نزعة صاحب التعريفات إلى العلوم العقليّة وغيرها، ممّا يشهد عليه هذا الكتاب.. ولكي نحسم هذا الأمر نحيل القارئ على ما ذكره المستشرق ريبو، وتابعه عليه بروكلمان، عند تعرّضهما لوصف المخطوط الوحيد لكتاب "*مقاليد العلوم*" الموجود اليوم بالمتحف البريطاني[8].

---

[1] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1803. وقد سبق لحاجي خليفة أن ذكره بعنوانه الشهير "*تصريف السيّد الشريف*" في الجزء الأول من *كشف الظنون*، ص412.

[2] اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص130.

[3] نشره محمّد إبراهيم عبادة، القاهرة مكتبة الآداب، الطبعة: الأولى، 1424هـ/ 2004 م، وأعيد طبعه مرّة ثانية سنة 1427هـ/ 2007.

[4] وهذا الخطأ في النسبة منتشر كثيرا عند المعاصرين. انظر على سبيل المثال قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص1601، رقم: 488، حيث ذكر الكتاب منسوبا للسيوطي بعنوان *مقاليد العلوم في الحدود والرسوم*.

[5] سبقت ترجمته وذكرنا أنّه توفي سنة 787هـ/ 1385م. أمّا السيوطي فقد ولد سنة 849هـ/ 1445م.

[6] السيوطي، جلال الدين، *القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق*، تحقيق السيّد محمّد سيّد عبد الوهاب، القاهرة، دار الحديث، 1429هـ/ 2008م.

[7] هذا ما أوضحناه في ترجمتنا للشريف الجرجاني.

[8] CH., Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts*, p 487, n°: 715. C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 216, n°: 3.

38. *المصباح في شرح المفتاح*: ذكر حاجي خليفة أنّ الجرجاني: "ألّفه في سمرقند سنة 804هـ/ 1402م"[1]. وهو شرح للقسم الثالث المتعلّق بالبلاغة من كتاب *مفتاح العلوم*. وقد حظي *المصباح في شرح المفتاح* باهتمام العلماء في العهد العثماني فكثرت عليه الحواشي والشروح، تشهد بذلك عناوين الكتب التي حشدها حاجي خليفة في كشف *الظنون* عند حديثه عن كتاب مفتاح العلوم[2]. وقد قام بتحقيق *المصباح* يوآسل جليك سنة 1431هـ/ 2009م[3]، وهو ليس كما يعتقد البعض نفس حاشية الجرجاني على المطوّل للتفتازاني، بل هما كتابان مستقلّان رغم أنّ موضوعهما متعلّق بالقسم الثالث من مفتاح العلوم للسكّاكي. والعجب أنّ محقق *حاشية المطوّل* لم يشر بتاتا إلى هذا الكتاب لا في مقدّمته ولا في هوامشه.

39. *المختصر الجامع لمعرفة الحديث*: ويعرف أيضا "*بمختصر في أصول الحديث*" وهو في مصطلح الحديث. وقد اختصر الجرجاني في هذا الكتاب خلاصة الطيّبي[4] (ت سنة 743هـ/ 1342م) لجامع الأصول، ومقدّمته، التي أدرجها الطيّبي، في مدخل حاشيته المسمّاة "*الكاشف عن حقائق السنن*"[5]. وهذا المختصر خلاصة أربعة كتب وهي: "*مقدّمة ابن الصلاح* " و "*تقريب النووي*" و"مختصر ابن جماعة المسمّى "*المنهل الروي*"، وكما ذكرنا "*خلاصة الطيبي*" ؛ ومن المصادر التي استفاد منها الجرجاني مقدّمة كتاب "*شرح المشكاة*"[6] للطيّبي والمعروف "*بالكاشف عن حقائق السنن*".[7] وقد نشر مختصر الجرجاني بأوّل الجامع الصحيح للترمذي بالهند، ثمّ طبع مع شرح شمس الدين محمّد الحنفي التبريزي المعروف بمنلا سنة 1350هـ/ 1915م بالقاهرة، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي، ثمّ مع شرحه الذي وضعه الإمام

---

[1] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1763. طبع المطوّل للتفتازاني عدّة مرات بالهند وتركيا وغيرها وعلى هذه الطبعات اعتمد كلّ من ادّعى تحقيق الكتاب.

[2] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1764- 1767.

[3] وقدّمه كرسالة لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة مرمرة، بمعهد العلوم الاجتماعية بكلّيّة الإلهيات -قسم اللغة العربية-، واعتمد في تحقيقه على نسخة تامّة بخطّ المؤلّف.

[4] شرف الدين الحسين بن عبد الله بن محمّد الطيّبي، الحافظ المحدّث العلّامة في المعقول والمنقول فهو من علماء الحديث والتفسير والبلاغة. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج2، ص68- 69، ترجمة: 1613. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج1، ص522- 523، ترجمة: 1080. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص229 -230، ترجمة: 152. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص239- 240. الزركلي، *الأعلام*، ج2، ص256.

[5] شرح فيه كتاب " *مشكاة المصابيح*" الذي صنّفه الخطيب التبريزي بإيعاز من شيخه.

[6] انظر *حاشية على المشكاة*.

[7] انظر ما قاله اللكنوي في مقدمته لكتاب *ظفر الأماني في مختصر الجرجاني*، تحقيق عبد الفتاح أبو غُدّة، بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثالثة، 1416هـ/ 1996م، ص558- 559. وانظر أيضا ما قاله المحقّق أبو غدّة في مقدمته ص6.

اللكنوي وسمّاه "*ظفر الأماني بشرح مختصر السيّد الشريف الجرجاني*" بالهند سنة 1304هـ/ 1886م[1].

40.*نحو مير*: وهو مختصر مضبوط في علم النحو العربيّ، وضعه الجرجاني بالفارسيّة تسهيلا لطلاب العربيّة، نشر عدّة مرّات في الهند وإيران وغيرها وترجم إلى العربيّة ونشر بعنوان "*الحو مير، مبادئ قواعد اللغة العربية*"، تعريب حامد حسين، شيتاغونغ (بنغلادش)، مكتبة الفيصل، 1408هـ/ 1987م.

هذا ما ثبت لدينا، اعتمادا على ما جاء في كتب التراجم والفهارس وما طبع من الكتب، أنّه من تآليف الشريف الجرجاني، بقي أن نذكر مجموعة من العناوين التي لم نستطع الحسم في صحّة نسبتها له وذلك لعدم تمكّننا من الوقوف على نسخ منها، أو لقلّة المعلومات بخصوصها، أو ربّما لأنّها عناوين لكتب هي حقّا للجرجاني، لكنّها اشتهرت بأسماء أخرى، والظاهر أنّ بعضها نسب ربّما للسيّد الشريف لتشابه بعض ألقابه بألقاب علماء آخرين. فمن هذه الكتب:

41.*تعليقة على عوارف المعارف* للسهروردي[2] أو "*حاشية على العوارف*"[3].

---

[1] وقد طبع باسم *الديباج المذهب* في مصطلح الحديث بدار الحديث بالقاهرة سنة 1405هـ/ 1985م بتحقيق عبد الغفار سليمان البنداري (75 ص)؛ ونشر أيضا تحت عنوان *مختصر في أصول الحديث* بتحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد بالإسكندرية سنة 1403هـ/ 1983م. كما نشر بالرياض بدار الرشيد سنة 1407هـ/ 1987م، بعنوان *رسالة في أصول الحديث* مع رسالة الكافيجي المسمّاة: *المختصر في علم الأثر*، ضمن كتاب يحمل عنوان: "*رسالتان في مصطلح الحديث* " وهو بتحقيق عليّ زوين.

[2] شهاب الدين أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله التيمي البكري السهروردي الصوفي ثم البغدادي، ولد في رجب سنة 539هـ/ 1144م وقدم من سهرورد فصحب عمّه الشيخ أبا النجيب ولازمه وأخذ عنه الفقه والوعظ والتصوّف. كان شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقة، وانتهت إليه الرياسة في تربية المريدين، ودعاء الخلق إلى الله، والتسليك. توفي ببغداد سنة 632هـ/ 1235م. الذهبي، سير، ج22، ص373- 378.

[3] جاء ذكرها عند: الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص237. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1177، وذكرها البغدادي بعنوان: "*تعليقة على عوارف المعارف* "، *هديّة العارفين*، ج1 ص728.

42. تعليق على بعض فوائد الشيخ ميثم البحراني الأصفهاني[1].

43. حاشية على تفسير البيضاوي[2].

44. حاشية على تحرير إقليدس[3] **أو *حاشية على أصول إقليدس*** كما جاء في معجم التاريخ التراث[4].

45. حاشية على أشكال التأسيس في الهندسة لشمس الدين السمرقندي[5].

46. حاشية على حكمة الإشراق[6].

47. حاشية على شرح الإيساغوجي[7]، توجد نسخة منه بمكتبة ملّي كتبخانة 1/1549/A، 24ورقة، مؤرخة بسنة 1039هـ/ 1630م[8].

---

[1] الخوانساري، *روضات الجنات*، ج5، ص301. أمّا بخصوص كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني فهو من علماء القرن السابع، محدّث، وفقيه، ومتكلّم شيعي، عاصر نصير الدين الطوسي، وكان الطوسي يدرس عنده الفقه، وهو يدرس عنده الكلام، واشتهر ابن ميثم في الكلام. له مؤلّفات كثيرة منها: *اختيار مصباح السالكين*، *وقواعد المرام في علم الكلام*، و*شرح المائة كلمة لنهج البلاغة*. الخوانساري، *روضات الجنات*، ج7، ص204 – 210، ترجمة: 626.

[2] ذكرها السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329. ونقل حاجي خليفة ما ذكره السخاوي، *كشف الظنون*، ج1 ص193. وذكره الشوكاني باسم "*حاشية على أوائل البيضاوي*"، *البدر الطالع*، ج1، ص237. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص728، باسم " *حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي* ".

[3] الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص237.

[4] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2200، رقم: 32.

[5] الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص237.

[6] الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص237.

[7] ويسمّى أيضا " *شرح الإيساغوجي* " و " *مير إيساغوجي* " أو *الشرح المسمّى بمير إيساغوجي*، نشر في مصر بمطبعة المؤيد سنة 1321هـ/ 1904م، منسوبا إلى الشريف الجرجاني كما ذكر سركيس في معجم المطبوعات، ج1، ص926، وأضاف أنّ هذا الكتاب إنّما هو من تأليف الرامغوري (المولى) أبو المفضل محمّد فضل الحقّ الرامغوري طبع ضمن مجموعة في الهند 1309هـ/ 1892م. انظر يوسف سركيس، معجم *المطبوعات العربيّة والمعرّبة*، مطبعة سركيس بمصر، 1346هـ/ 1928م، ج1، ص681 و ص926. ونسبه اللكنوي أيضا في *الفوائد البهيّة* للسيّد الجرجاني، ص130، حين قال في معرض حديثه عن مؤلفات الشريف الجرجاني: " ومنها *شرح مختصر الأبهري* الشهير *بإيساغوجي*."

[8] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2195، رقم: 31.

48. *الرسالة الشوقيّة في آداب الصوفيّة*[1] وهي بالفارسيّة. المكتبة السليمانيّة قسم أسعد أفندي رقم: 4/1755.

49. *رسالة القدر*[2].

50. *رسالة في الموجود بحسب القسمة العقليّة*[3]

51. *رسالة في الحكمة وتعريفها وتقسيمها*[4]، Amûcezâde، 336/ 7، ورقة 239- 240, القاهرة، ملحق، مجموعة 2399/ و، ورقة 51- 52.

52. *رسالة في مسألة القدرة في الأفعال الاختياريّة للعباد*[5]: مكتبة أحمد باشا، رقم 329/ 1، ورقة 4 فقط.

53. *الرسالة القدسيّة البهيّة في شرح القصيدة العينيّة لابن سينا*[6]: كوبريلي رقم 836/ 2، ورقة 6 -7. خزينة، 1741/ 13، ورقة 48 -50. برتو باشا، 621. جامعة إستانبول رقم: 1581؛ 1845، ورقة 2.

54. *رسالة في معرفة الصانع*[7]: كوبريلي رقم 946/ 6، ورقة 138-139.

55. *رسالة الموجهات*[8]: وهي في المنطق، Amasya، رقم 951/ 5، ورقة 24- 30. Karahisar، رقم: 18152، في عشر ورقات.

---

[1] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2197. رقم: 45.
[2] البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص729.
[3] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص897.
[4] نفسه، ج2، ص2195، رقم: 37.
[5] نفسه، ج2، ص2196، رقم: 47.
[6] نفسه، ج2، ص2196، رقم: 48.
[7] نفسه، ج2، ص2196، رقم: 49.
[8] نفسه، ج2، ص2196، رقم: 50.

56. *رسالة في بيان الأفعال الإلهيّة*[1]: وهي رسالة صغيرة الحجم لا تتجاوز الورقة أو الورقتان، توجد عدّة نسخ منها ببعض المكتبات بتركيا.

57. *رسالة في التوحيد*[2]: مكتبة الأوقاف العامّة بتركيا، 24295، في 57 ورقة، مؤرخة بسنة 817هـ/ 1414م.

58. *رسالة في الروح*[3]: مكتبة رضوي، رقم: 5976.

59. *رسالة في البلاغة*[4]: مكتبة الأوقاف العامّة بتركيا، رقم: 1679/ 2، ورقة واحدة، 1733/ 4.

60. *رسالة في مصطلح الحديث*[5]: مكتبة الأوقاف العامّة بتركيا، رقم: 2959/ 1، سبع ورقات. 6453/ 18، ستّ ورقات.

61. *رسالة في التناقض*[6]**:** مكتبة الأوقاف العامّة بتركيا، رقم: 9700/ 2، ورقة واحدة.

62. *رسالة في بيان أجزاء القضية*[7]: قره حصار، 18184/ 7، في ورقة واحدة، مؤرّخة بسنة 1288هـ/ 1872م.

63. *رسالة في خلاصة علم الميزان*[8]: ملي كتبخانة، رقم: 3567/A/ 5، ورقة 61- 70.

---

[1] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 51.
[2] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 52.
[3] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 54.
[4] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 56.
[5] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 57.
[6] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 59.
[7] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 61.
[8] نفسه، ج2، ص2197، رقم: 62.

64. *شرح الفوائد الغياثيّة*[1]: Elmali، رقم: 2849/ 3، ورقة 8- 9، قطعة منه. مسجد أعظم، 639، مخطوط كُتِب في القرن العاشر الهجري.

65. *رسالة في علم الأدوار*[2].

66. *رسالة في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقّب بنقشبند*[3].

67. *رسالة في تعريفات الأشياء*[4].

68. *رسالة في الصوت*[5].

69. *شرح الأسماء الحسنى*: المكتبة السليمانيّة، قسم مكتبة لاله لي، رقم: 17/2433[6].

70. *شرح/إعراب ديباجة المصباح*، ويتعلّق الأمر *بالمصباح في النحو* للمطرّزي[7]. ولم نكن لنذكر هذا الشرح لولا عثورنا على العديد من الإحالات إليها

---

[1] نفسه، ج2، ص2199، رقم: 81.

[2] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329.

[3] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329.

[4] اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص131.

[5] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329.

[6] قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2197، رقم: 67.

[7] برهان الدين ناصر بن عبد السيّد أبو المكارم بن عليّ أبو الفتح الخوارزمي المُطَرّزِيّ. النحوي الأديب، من أهل خوارزم، قرأ على الموفّق أحمد بن محمّد تلميذ الزمخشري وليس على الزمخشري كما ذكرت بعض المصادر لأنّ المطرّزي ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري. وقد برع في النحو واللغة والشعر وأنواع الأدب، ويقال إنّه كان خليفة الزمخشري، وكان معتزليّا، تامّ المعرفة بفنّه، رأسا في الاعتزال داعيا إليه، ينتحل مذهب الإمام أبي حنيفة في الفروع، فصيحا فاضلا في الفقه. خلّف المطرّزي آثارا جليلة في البلاغة واللغة والأدب وألّف في النحو كتابا صغيرا، سمّاه *المصباح في علم النحو* اهتم به الشرّاح حتى بلغت شروحه المعروفة ما يقارب الأربعين. ومن مؤلفاته أيضا *الإيضاح في شرح مقامات الحريري*، *والمُعْرِب*؛ وهو كتاب مطوّل في اللغة اختصره في كتاب أطلق عليه *المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب*؛ وله أيضا *الإقناع لما حُوي تحت القناع*، وهو كتاب في اللغة أيضا، و*زهر الربيع في علم البديع*. وله رسائل أخر في النحو واللغة والبلاغة وشروح لبعض كتب السابقين. ولد في رجب سنة 538هـ/ 1143م، ومات بخوارزم في جمادى الأولى سنة 610هـ/ 1213م.

في الحواشي التي أحاطت بجوانب بعض نسخ كتاب *التعريفات*. ولم نجد لها ذكرا إلّا في هذه الحواشي[1].

71. *شرح قصيدة بانت سعاد*[2].

72. *شرح كنز الدقائق في الفروع*[3].

73. *شرح التحفة الشاهيّة*[4] في الهيئة، لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي[5].

74. *شرح نقره كار*[6].

75. *كتاب الأدوات*[7] (في النحو): رضوي ضميمة، رقم 11420، 1111هـ/ 1700م.

السيوطي، *بغية الوعاة*، ط 2، ص311، ترجمة: 2054. اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص111 -112. القنوجي، *أبجد العلوم*، ج3، ص11.

[1] انظر ورقة 8 و 12، 232... من مخطوط *التعريفات* بجامعة الرياض رقم 6819.

[2] عند السخاوي "*شرح على قصيدة كعب بن زهير* "، *الضوء اللّامع*، ج5، ص329. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص729.

[3] البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص729.

[4] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص368.

[5] قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي، ولد في كازرون بإيران، رياضي، طبيب، فلكي وفيلسوف، تعلّم الطب على يد والده وعمّه، ثم تتلمذ على نصير الدين الطوسي. وقد زار عددا من البلدان، فذهب إلى خراسان والعراق وفارس ومصر. عيّن قاضيا بسيواس وملطية، ثمّ دخل في خدمة ملوكها. وقد أرسله أحدهم في بعثة إلى قلاوون سلطان المماليك في القاهرة، لعقد معاهدة سلام. فبقي مدّة في مصر، ثم عاد بعدها إلى تبريز حيث كانت وفاته سنة 710هـ/ 1311م. له *شرح المختصر* لابن الحاجب، *وغرّة التاج* في الحكمة، *وشرح المفتاح*، *وشرح كتاب الأسرار* للسهروردي، وغيرها. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج4، ص339 -340، ترجمة: 924. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص282، ترجمة: 1983. الزركلي، *الأعلام*، ج7، ص187 -188.

[6] يتعلّق الأمر بعبد الله بن محمّد بن أحمد الحسيني النيسابوري جمال الدين نقركار المتوفى سنة 776هـ/ 1375م، له *شرح للشافية* توجد نسخة منه بمكتبة جامعة براتيسلافا (سلوفاكيا) 44 TF 331. ومع أنّنا لا ندري أيّ كتب نقركار كان موضوع هذا الشرح، إلّا أنّنا نستنتج من خلال الترتيب الذي اتبعه السخاوي في عرضه لمؤلّفات الشريف الجرجاني أنّ الأمر يتعلّق *بشرح الشافية*، سيما وأنّه ذكر قبل هذا الشرح وبعده كتبا في علم النحو. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329.

[7] نفسه، ج2، ص2200، رقم: 87.

76. *لباب الأصول وبديع الفصول*: توجد نسخة منه بدار الكتب المصريّة تحت رقم: (86) أصول تيمور، على الورقة الأولى من المخطوط عنوان الكتاب كالتالي: "كتاب لباب الأصول وبديع الفصول للسيد الشريف الجرجاني غفر الله له وعفى عنه آمين". يرجع تاريخ نسخ المخطوط إلى سنة 1166هـ/ 1752م.

فهذه مجموعة من الكتب التي يصعب الحسم فيها لندرة المعلومات بخصوصها، ولتفرّد بعض المصادر بذكرها، لهذا التزمنا عدم الحكم عليها والتأنّي حتّى يحين الوقت بعد اكتمال جمع أقصى حدّ من المعطيات التي قد تسمح بحلّ هذه المعضلة.

وممّا نسب للجرجاني وليس له:

1- ***الإشارات والتنبيهات***[1]، أو ***"شرح شكّ الإشارات"*** للطوسي كما سمّاه السخاوي[2] أو ***"حاشية على شرح الإشارات"***[3]. جاء على الورقة الأولى من النسخة المحفوظة من "*حواشي شرح الإشارات*" المنسوب للسيّد الجرجاني بمكتبة جامعة ليدن ما يلي: "أقول ليس هذا حاشية الشريف الجرجاني قدّس سرّه، فإنّ حاشية الشريف إنّما هي على المحاكمات كما هو المشهور[4]، وهذه الحاشية على نفس شرح النصير[5] فليكشف عن مؤلف هذه الحاشية." ويضيف نفس الكاتب: "والذي وصل إلينا من بعض الفضلاء الباحثين عن أحوال المؤلفين أنّ الفاضل الشريف لمّا ابتلي

---

[1] البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص728.
[2] السخاوي، *الضوء اللامع*، ج5، ص329.
[3] الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص237.
[4] وهذا ما يؤكّده لنا عنوان المخطوط المحفوظ بمكتبة جار الله أفندي، رقم: 1293؛ 1294 الذي يحتوي على 94 ورقة: *حاشية على المحاكمات في شرح الإشارات والتنبيهات لابن سينا* ". انظر قره بلوط، معجم *التاريخ*، ج2، ص2194، رقم: 20.
[5] يعني بذلك النصير الطوسي.

في أواخر عمره مرض الدقّ وعالجوه [كذا] أطباء زمانه ولم ينجح [كذا]، أيس من البَراء واشتغل بمطالعة الشرح، وحلّ مشكلاته، وتسهيل معضلاته، بناء على أنّه المشهور بالقراءة في زمانه"[1].

2- ***تحقيق الكلّيات***: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، طبعة فلوغل، مرّتين،[2]:

في المرّة الأولى تحت عنوان *"رسالة في الكلّيات وتحقيقها"* ونسبها لقطب الدين الرازي، ثمّ أضاف بأنّ هذه الرسالة تتألّف من مقدّمة، وسبعة فصول، وخاتمة، لكنّ هذه الرسالة تحتوي في الحقيقة على مقدّمة وخمسة فصول وخاتمة؛

ثمّ في المرّة ثانية بعنوان *"كلّيات"* وعزاها للشريف الجرجاني[3]. وعلى أساس هذا الإسناد نسبت مخطوطات برلين التي تحمل عنوان *"تحقيق الكلّيات"* لهذا الأخير[4]. لا مجال للشكّ في أنّ الرسالة هي من تأليف قطب الدين الرازي الذي يحيل عليها في كتابه *"شرح مطالع الأنوار"* مرّتين[5]. ثمّ إنّ الشريف الجرجاني الذي وضع حاشية على *"شرح المطالع"*، كما سبق وأن ذكرنا، ينقل النصّ الكامل الذي أشار إليه الرازي ويضعه بين يدي القارئ[6].

---

1 De. Jong, Pieter ; Godje, Michael Jan de, *Catalogus codicum orientalium bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, lugduni-batavorum*, Brill, 1865, III, p. 322- 323.

2 في طبعة إستانبول لم يذكره إلّا مرّة واحدة منسوبا إلى الرازي كما بيّنا. *كشف الظنون*، ج1، ص886؛ وفي طبعة فلوغل *لكشف الظنون*:

Flügel, G., III, p. 433, no. 6304

3 سقطت هذه المعلومة من طبعة إستانبول وتجدها في طبعة فلوغل *لكشف الظنون*:

Flügel, G., V, p 236, no. 10854

4 Brockelmann, *Geschichte*, II, p. 280 (2: n° 4); S II p. 305.

5 يقول في ص197 من الجزء الأول: " وتمام التحقيق لهذا المقام مذكور في رسالتنا في تحقيق الكلّيات، فمن أراد الاطلاع عليه فليطالع ثمة." ثم قال في ص243 من نفس الجزء: " وكنّا أشرنا إلى تفصيل ذلك في رسالة تحقيق الكلّيات فلينظمها من أراد في سلك المطالعة." قطب الدين الرازي، *شرح مطالع الأنوار*، قم، مطبعة سليمان زاده، منشورات ذوي القربى، 1433هـ/ 2013م، ج1، ص432.

6 نفسه، ج1، ص143- 244.

3- ***شرح المعمّى***[1]: ويبدو ممّا ذكره حاجي خليفة[2] أن كتاب المعمّى هو للسيّد الشريف المعمّائي "الذي ألّف ألفية في مقدّمة وثمان وعشرين مقالة وخاتمة، وهو شرح لاستخراج ألف اسم بطريق التعميّة من بيت واحد نظمه بالفارسيّة." وربّما يكمن سرّ الوهم الذي وقع فيه البغدادي والخوانساري عندما نسبا هذا الكتاب للجرجاني في الألفاظ المشتركة بين اسمي ولقبي الشريف الجرجاني والشريف المعمائي[3].



[1] ذكر الخوانساري أنّ للشريف الجرجاني كتاب في فنّ المعمّى وتصاريفه وأعماله، انظر *روضات الجنات*، ج5، ص301. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج1، ص316.

[2] *كشف الظنون*، ج2 ص1741- 1742.

[3] انظر ما ذكره صاحب *الذريعة إلى تصانيف الشيعة*، بيروت، دار الأضواء، ج2، ص295- 296 والقسم الثاني من ج9، ص523- 524.

عنوان الكتاب

من نافل القول أنّ كتاب "التعريفات"[1] من أكثر كتب الشريف الجرجاني شهرة وتداولا، وقد كان من نتائج هذه الشهرة تكاثر مخطوطاته وانتشارها شرقا وغربا حتى استحال حصرها، ولو اكتفينا بجمع ما في فهارس المكتبات التي اعتمدناها لأخذ منّا ذلك الصفحات العديدة حتى لو استثنينا منها تلك التي أدخلت حواشيها ضمن الكتاب. وقد اشتهر هذا الكتاب باسم التعريفات، ويذكر أيضا تحت عنوان "*التعريفات العلوم وتحديدات الرسوم*" [2]، أو "*تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم*" أو "*التعريفات السيّد*"، أو "*كتاب حدود الألفاظ العلمية*"[3]. لم يشر الجرجاني لهذا الكتاب في باقي مؤلّفاته الأخرى التي تمكّنا من الاطلاع عليها، بل إنه لم يترك لنا مقدمة كتلك التي استهلّ بها كتابه *مقاليد العلوم* وصرّح فيها بعنوان الكتاب حين قال: "ثمّ إنّ كتابي هذا المترجم ب*مقاليد العلوم في الحدود والرسوم* جامع لمصطلحات أكثر الفنون، حاو لمقدّمات الأقسام على ما أدّت إليه الظنون..." [4]. لهذه الأسباب، وبالرغم من أنّ أغلب نسخ الكتاب وصلتنا بعنوان دون أداة التعريف[5] فإنّنا لم نتوصل إلى دليل قويّ يمكننا من ترجيح عنوان على آخر؛ لكنّنا، بعد ما اطّلعنا على مؤلّفات الجرجاني وتبث لدينا أنّ جلّها كان يذكر مختصرا، نستطيع القول أنّ التعريفات ما هو إلّا عبارة مختصرة من العنوان الأصليّ الذي هو "*تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم*". لقد كان من عادة الشريف الجرجاني، كما اتضح من خلال عنوان *مقاليد العلوم في الحدود*

---

[1] بهذا العنوان ذكره الشوكاني، *البدر الطالع*، ص237. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص422، وقال بعد ذلك: " وللمولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة 940هـ زاد فيه بعض زيادات مفيدة أوّله..." وترك بعد كلمة أوّل فارغا. وذكره بهذا العنوان أيضا البغدادي، *هدية العارفين*، ج1، ص728.

[2] تجده بهذا العنوان عند الخوانساري في *روضات الجنات*، ج5 ص301، حيث يقول: " ومنها كتاب له في "*تعريفات العلوم وتحديدات الرسوم*" يشبه كتاب الحدود الفقهيّة التي جمعها الفاضل النووي اللغوي في كتاب له برأسه نافع في معناه ". وهناك مخطوط يرجع إلى القرن العاشر الهجري، محفوظ بجامعة برينستون ضمن مجموع: ymdi_03_66_10، يحمل عنوانا قريبا منه، وقد اعتمدنا عليه لتحقيق هذا الكتاب. أمّا ميرزا محمّد علي مدرس فأشار إلى وجود نسخة منه بإستانبول عنوانها " تعريفات ". ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، تبريز، انتشارات خيام، ج3، ص214.

[3] هناك بعض المخطوطات من كتاب *التعريفات* التي تحمل واجهاتها نفس العنوان كتلك التي توجد بمكتبة جامعة الرياض أوّلها يحمل رقم: 2175. (كتب سنة 1024هـ/ 1616م) وهو منسوب إلى ابن كمال باشا كما ذكرنا سابقا؛ والثاني يحمل رقم 2820 ونسب للجرجاني (يرجع تاريخ نسخه إلى سنة 1016هـ/ 1608م).

[4] مخطوط مقاليد العلوم، ورقة 2ظ، سطر 8- 9.

[5] اكتفى النساخ برسم عنوان الكتاب كالتالي: " تعريفات "، أو " تعريفات سيّدي "،

والرسوم، وَسْمُ كتبه بعناوين تدلّ على فحواها وتفصح عن مضامينها ككتاب *"الترجمان في لغات القرآن"* ، و *"الديباج المذَهَّب في مصطلح الحديث"* ، و *"الرسالة في الآفاق والأنفس"* ، و *"مقدّمة في الصرف"* التي ترد كغيرها من الكتب والرسائل، غالبا مختصرة أو مختزلة ممّا يؤكد ما ذهبنا إليه، ويوحي بأنّ النساخ وجلّ من ترجموا للشريف الجرجاني لم يوردوا عنوان الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه كاملا، ولربّما جمعوا في هذا العنوان بين الكلمة الأولى واسم المؤلّف فقالوا: *"تعريفات سيّدي"* أو *" تعريفات الجرجاني"* فكانت النتيجة غياب العنوان الحقيقي للكتاب واشتهاره بين الناس مقتضبا. ثمّ إنّ النسخة التي احتفظت لنا بالعنوان الكامل للكتاب أي: *"تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم"* هي الأقرب، كما تبيّن لنا من خلال عمليّة تحقيق النصّ الذي ثبت لدينا أنّه أصل هذا الكتاب، أضف إلى ذلك أنّها من بين أقدم النسخ التي حصلنا عليها. لهذا آثرنا اختيار *تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم* كعنوان دون غيره لنشر هذا الكتاب. ولنشرع الآن في وصف النسخ التي اعتمدنا عليها لتحقيق هذا المعجم.

نسخ الكتاب

النسخة الأولى:

نسخة مصوّرة من محفوظات مكتبة الأسكوريال تحمل رقم: 607 أ س، دورانبورغ.

وهي نسخة كاملة، عدد أوراقها 122 ورقة. عدد سطور الصفحة الواحدة 17 سطرا. عدد كلمات السطر الواحد 11 كلمة على وجه التقريب.

كتبت هذه المخطوطة بخطّ واضح مهمل، ووقع فيها كثير من التصحيف والتحريف، والظاهر أنّ ناسخها كان يرسم ما أمامه دون أدنى محاولة للفهم، فيجمع أحيانا بين الكلمتين ويجعلهما كلمة واحدة، ويقسم الكلمة الواحدة فتصبح كلمتين، وقد تتشابه عليه الحروف فتصير الراء دالا فيكتب "يشعد" بدل "يشعر". ونحن تطرّقنا لبعض هذه التصحيفات والتحريفات، ولم نحصها لكثرتها. أضف إلى ذلك أنّ هوامشها لم تخل في بعض الأحيان من تصويبات واستدراكات.

وهذه النسخة مؤرخة سنة 971هـ/ 1563م، كما هو مثبت في آخرها، وبهذا تعتبر أقدم نسخة عثرنا عليها لكتاب *التعريفات*.

على الورقة الأولى من المخطوط عنوان الكتاب: "هذا كتاب تعريفات" وشهادة تملّك لم نتمكّن من فكّ رموزه اللّهم إلّا هذه العبارة: "ملكه الفقير إلى الله..."، كما توجد أيضا على نفس الورقة بعض الفوائد أو الملاحظات باللغتين العربيّة واللاتينيّة.

أوّل المخطوط: "ألا لا آلاء إلّا آلاء الإلـه. الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على خير خلقه، محمّد وآله. وبعد، فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ورتّبتها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء..."

نهايته: "اليونسيّة وهو يونس بن عبد الرحمن، قال: الله تعالى على العرش تحمله الملائكة. تمّت الكتا [كذا] بعون الله الملك الوهّاب. ربّ تمّم بالخير."

آخره: "كتبه الحقير قية مصطفى في "شهر" (ومعنى "شهر" مدينة بالتركيّة) ادرنه وي (مدينة أدرنه التركية المشهورة) سنة 971هـ".

وقد رمزنا لهذه النسخة بحرف (أ) نسبة إلى دير الأسكوريال.

النسخة الثانية:

نسخة مصوّرة من محفوظات معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو (اليابان) مجموعة ديبر تحت رقم 139. وقد رمزنا لها بحرف (ط1) نسبة إلى مصدرها مدينة طوكيو.

وهو مجموع يتكوّن من 72 ورقة؛ 21 × 15 سم؛ 19 سطرا، عدد سطور الصفحة الواحدة 19 سطرا، وعدد كلمات السطر الواحد 19 كلمة. خطّه نصتعليق تركي. مصطلحات كتاب التعريفات مكتوبة بالحبر الأحمر على ورق أصفر، وعلى النسخة آثار بلل في بعض المواضع خصوصا الأوراق الأولى[1]. نُسخت كما هو واضح من الورقة 56ظ في بداية ربيع الأول 983هـ/ حزيران 1575م.

---

[1] هذا ما استطعنا استخلاصه من الوصف الذي ورد على موقع الجامعة الخاصّ بمخطوطات مجموعة دبير. انظر مخطوط MS: 139 على هذا الموقع:

http://ricasdb.ioc.utokyo.ac.jp/daiber/fra_daiber_I_II.php ?vol=2&ms=1&txtn=

الكتاب الأوّل من المجموع هو الذي يحمل رقم: [2317] (من الورقة 1ظ إلى 65ظ) وهو **"كتاب تعريفات"**. هناك استدراكات وتصحيحات على هامش الكتاب، ترافقها هوامش وتعليقات اقتبست من أمّهات الكتب التي ذكرت عناوينها أو أسماء مؤلفيها في أغلب الأحيان، وهي كثيرة في بداية الكتاب وتقلّ كلّما اقتربنا من نهايته؛ وسنتوقف على هذه المصادر المذكورة على هامش الكتاب عند وصفنا للنسخة التي سنرمز لها بطوكيو2 لاشتراك النسختين في هذه السمة[1]، ولأنّ نسخة طوكيو2 حازت النصيب الأوفر من هذه الحواشي، خصوصا النصف الأوّل منها، أي حوالي أربعين ورقة كما سنبيّنه.

يضمّ مجموع طوكيو1، رسائل وفوائد تجدها في آخره وهي حسب أرقامها:

[2318] ورقة 57و، رسالة الفِرَق لمجهول وهي رسالة لا تتجاوز الصفحة، ذكر فيها صاحبها أسماء الفرق الإسلامية مع مقدّمة وخاتمة. نسبت للشيخ الأكمل!

[2319] من الورقة 57ظ إلى 58 ظ رسالة لعليّ القوشي (القوشجي)[2] "*رسالة وضعية*" = *الرسالة المفردية*[3].

[2320] من الورقة 58ظ إلى 65ظ، *رسالة في تحقيق مراد القائلين بأن الله - تعالى - موجب بالذات"*[4] لابن كمال باشا[5].

---

[1] نفس الملاحظة تنطبق على نسخة ميشيغان (الرابعة) ونسخة جامعة الرياض (السابعة).

[2] لعليّ القوشجي ألقاب وأسماء مختلفة مثل: زين الدين عليّ بن محمّد القوشي/القوشجي، عليّ قوشجي، المولى عليّ القوشي، مولانا عليّ القوشجي السمرقندي، ويتعلّق الأمر بخوجا علاء الدين عليّ بن محمّد القوشجي الحنفي مؤلّف "*شرح التجريد الجديد*"، توفّي سنة 879هـ/ 1474م. فلكي رياضي، متكلّم، ذهب إلى كرمان فقرأ على علمائها وصنّف فيها *شرح التجريد* للطوسي، وعاد إلى سمرقند. وكان "الغ بك" قد بنى رصدا فيها، ولم يكمله فأكمله القوشجي، ثمّ ذهب إلى تبريز فأكرمه سلطانها الأمير حسن الطويل وأرسله في سفارة إلى السلطان محمّد خان، سلطان بلاد الروم، ليصلح بينهما فاستبقاه محمّد خان عنده، فألّف له رسالة في الحساب أسماها "*المحمّدية*"، ورسالة في علم الهيئة أسماها "*الفتحيّة*"، فأعطاه محمّد خان مدرسة "أيا صوفيا"، فأقام بالآستانة إلى أن توفي بها. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص495. الزركلي، *الأعلام*، ج5، ص9. كحالة، *معجم المؤلّفين*، ج7، ص227.

[3] توجد نسخة أخرى من هذه الرسالة بمكتبة برلين، انظر:

C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p 235, n° 3. C., Brockelmann, *Geschichte*, *supp.* II, p 330, n° 3

[4] حول هذه الرسالة انظر:

C., Brockelmann, *Geschichte*, II, p 452, n° 85/

[5] سبقت ترجمته.

[2321] من الورقة 65ظ إلى 66ظ. "*في بيان الأسانيد للعلماء الكرام*". كاتب هذه الرسالة وناسخها غير معروف، إلّا أنّه كتب على يسار العنوان من الورقة 65ظ ما يلي: "من ابن همام نقلا صحيحا". ورغم أنّ هذا النصّ لا ذكر له في المصادر التي رجعنا إليها فليس من المجازفة القول بأنّ كاتبه هو ابن الهمام السيواسي الحنفي[1] (790 -861هـ/1388- 1457م).

قد فات واضع الجذاذة المرافقة لهذا المجموع ذكر رسالة تناولت "*فتوى عن شرب الخمر*" جاءت بعد "*رسالة في بيان الأسانيد للعلماء الكرام*" وجملة الفوائد والتعليقات المثبتة آخر المجموع، وهي رسالة غير منسوبة، ولم نستطع قراءة عنوانها اللّهمّ هذه الكلمات: "رسالة في بيان حدّ ...". وقد تبيّن لنا بعد البحث والمقارنة بين مضمون هذه الرسالة ورسالة لابن كمال باشا في حدّ شارب الخمر أنّها نفس الرسالة المنسوبة لابن كمال باشا والمشهورة بعنوان "*رسالة في بيان حدّ شارب الخمر*"[2]. وتقع في هذا المجموع من 66ظ إلى 67و.

[2322] ورقة 67ظ – 70ظ: مجموع فوائد ومسائل وشروح متعلّقة بالفقه واللغة والنحو إلخ، مع ذكر لمصادرها المقتبسة منها في أغلب الأحيان.

[2323] ورقة 71ظ: دعاء قصير باللغة التركية.

على الورقة الأولى من المخطوط عنوان الكتاب: "هذا كتاب تعريفات"، كما تجد أيضا آية الكرسي بكاملها، وبعض المسائل الفقهيّة، واستشهادات منها: "حفظ

---

[1] محمّد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي، المعروف بابن الهمام، إمام من علماء الحنفيّة. أصله من سيواس، ولد بالإسكندرية، ونبغ في القاهرة، وأقام بحلب مدّة، وجاور بالحرمين، كان إماما في علم الأصول، والتفسير، والفقه، والفرائض، والحساب، والتصوّف، والنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع، والمنطق، والجدل. رجع إلى القاهرة فقرأ على البساطي، والشمني، والجلال الهندي، والوليّ العراقي، والعزّ بن جماعة. وسافر إلى القدس وقرأ على علمائها، ثم عُيِّن شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونيّة بمصر. السخاوي، *الضوء اللامع*، ج8، ص127- 132.

[2] انظر حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص860. طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا بإستانبول سنة 1316هـ/ 1898م، ص377- 380.

سطرين خير من الورقين، مذاكرة اثنين خير من هذين، مذاكرة شهر خير من مطالعة دهر." وهناك بعض الأبيات الشعرية منها:

يا طالب العلم باشر الورعا وجانب النوم واترك الشبعا

ودم على الدرس لا تفارقه فإنّ العلم بالدرس قام وارتفعا[1]

أوّل المخطوط: "الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على خير خلقه، محمّد وآله. وبعد، فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ورتّبتها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء...".

نهايته: "اليونسيّة وهو أصحاب يونس بن عبد الرحمن قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة".

آخره: "تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب في أوائل ربيع الأوّل سنه 983 من هجرة محمّد".

النسخة الثالثة:

نسخة مصوّرة من محفوظات جامعة برينستون، تقع ضمن مجموع (ymdi_03_66)، وهو مجموع قيّم يحتوي على عدّة مخطوطات يعود تاريخ نسخها إلى القرنين العاشر والحادي عشر الهجري (996- 1041هـ/ 1588 - 1632م). واحتل كتاب *التعريفات* في هذا المجموع المركز الرابع عشر والأخير في الترتيب. حالة المجموع جيّدة، وهو عبارة عن مجلّد بنّي غامق اللون، عليه نقوش محفورة على الجلد، مكتوب بالمداد الأسود والأحمر، وعليه آثار بلل واضحة في بعض الصفحات خصوصا في آخره. يتكوّن المجموع من ثلاثمائة صفحة. وهذا محتواه:

---

[1] ينسب البيت الأوّل لابن المبارك. انظر ابن عبد البرّ، *الجامع في بيان العلم وفضله*، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الدمام، دار ابن الجوزي، 1414هـ/ 1994م، ج1، ص668.

1- ***"كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب"*** لابن هشام الأنصاري[1] (708- 761هـ/ 1309- 1360م). ص 13- 24.

2- *"كتاب أصول العدل والتوحيد ونفي الجبر والتشبيه"* للإمام القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الرسّي[2] المتوفى سنة 246هـ/ 860م. ص 25- 27.

3- ***"كتاب الخشية"***[3] للإمام يحيى بن الحسين[4] (245 - 298هـ/ 859- 911م). ص 27- 29.

4- ***"كتاب الأساس لعقائد الأكياس"*** للمنصور بالله القاسم بن محمّد بن عليّ الزيدي العلوي المعتزلي[5]، توفي سنة 1029هـ/ 1620م. والكتاب ناقص، ص 29- 36.

5- ***"صلوات ليالي رمضان المشهورة بالثواب، صلوات للمخلص لله تعالى"*** وتنسب لعليّ كرّم الله وجهه. ص 41- 44.

---

[1] أبو محمّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري النحوي، تلميذ ابن السرّاج، وأبي حيّان الغرناطي، والتاج التبريزي، والتاج الفاكهاني، والشهاب بن المرحّل، وابن جماعة، وغيرهم. صاحب "*مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*"، و"*أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* ". قال ابن حجر: " تفرّد ابن هشام بالفوائد الغريبة، والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقّق البالغ، والاطلاع المفرط. مع التواضع، والبرّ، والشفقة، ودماثة الخلق، ورقّة القلب ". السيوطي، *بغية الوعاة*، ج2، ص68 -70، ترجمة: 1457. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج2، ص308- 310، ترجمة: 2248.

[2] القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، ولد بالمدينة وتوفي بها، من أئمة الشيعة الزيدية، ممّن يرى الخروج لطلب الإمامة كرأي من سبقه من الزيديّة، وقد خرج على المأمون ثمّ طلبته الجيوش فلجأ إلى قبيلة حرب. من مؤلّفاته: "*الردّ على ابن المقفع* " و"*الردّ على الرافضة* " و"*الردّ على الروافض من أصحاب الغلو* "، و"*الكامل المنير في الردّ على الخوارج* "، و "*تأويل العرش والكرسيّ* " و "*الفرائض والسنن* ". الزركلي، *الأعلام*، ج5، ص171.

W. Madelung, *Der Imam al-Qasim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der Zaiditen*, Berlin, Walter De Gruyter, 1965

مادلونغ الذي يشكّ في صحّة نسبة هذا الكتاب للرسّي، انظر: ص100.

[3] وهي عبارة عن رسالة صغيرة لا تتجاوز الصفحة.

[4] أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي، من مواليد المدينة المنوّرة، توفي بصعدة. أوّل إمام للدولة الزيديّة الذي حكم على أجزاء من اليمن من 284 - 298هـ/ 897- 911م)، وهو مؤسّس ما عرف بالدولة الهادويّة، وجّد سلالة الرسّيين الذين حكموا اليمن في فترات متقطعة حتى عام 1382هـ/ 1962 م. له عدّة رسائل منها: "*كتاب القياس* "، و" *مسائل أبي القاسم الرازي* " و "*كتاب خطايا الأنبياء* " و "*كتاب الردّ على المجبرة وعلى الحسن بن محمّد بن الحنفية وغيرهم* ". انظر عليّ بن محمّد بن عبيد الله العباسي العلوي، *سيرة الإمام الهادي يحيى بن الحسين العلوي الرسّي*، تحقيق سهيل زكار، بيروت، دار الفكر، 1392هـ/ 1972م.

[5] ولد الإمام القاسم بن محمّد قرية الشاهل، باليمن، ونشأ بها، وسارع إلى طلب العلم فتنقّل في البلدان وقصد العلماء في مختلف المناطق. من أبرز شيوخه: الإمام الحسن بن عليّ بن داود الذي لازمه حتى أسره العثمانيون ونفوه إلى القسطنطينية، والعلاّمة أمير الدين عبد الله بن نهشل، والقاضي محمّد بن عبد الله راوع، والمهدي أحمد الرجمي وغيرهم. من مؤلّفاته: " *الجواب المختار على مسائل القاضي عبد الجبار* ". "*جواب السؤالات الصنعانيّة عن الاختلافات العقائديّة*". "*حتف أنف الآفك في الردّ على أهل العقائد الزائفة*" وغيرها. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج2، ص47- 51، ترجمة: 370. الزركلي، *الأعلام*، ج6، ص17.

6- ***"كتاب تكملة الأحكام والتصفية من بواطن الآثام"*** لابن المرتضى، أحمد بن يحيى عزّي[1] (775- 840هـ/ 1373- 1436م). مبتور الأول ينقصه مقدار ستّ صفحات. ص 49- 68.

7- ***"كتاب الكافل بنيل السؤل في علم الأصول"*** لمحمّد بن يحيى بهران التميمي[2]. ص 69- 119.

8- ***"كتاب لامية بن مالك في علم التصريف"*** للإمام محمّد بن مالك[3] (600 -672هـ/ 1203- 1274م). ص 121- 124.

9- ***"الخزرجية في علم العروض"*** لضياء الدين أبي محمّد عبد الله بن محمّد الخزرجي الأندلسي المالكي[4]، ص 125- 129.

10- ***"شرح لامية بن مالك في علم التصريف"*** لبدر الدين محمّد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك[5] المتوفّى سنة 686هـ/ 1285م)، ص 130- 146.

---

[1] الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى، ينتهي نسبه إلى الإمام الهادي إلى الحقّ يحيى بن الحسين، مولده بألهان آنس باليمن، وتلقّى دروسه على علماء عصره. بويع بالإمامة بعد وفاة الإمام الناصر صلاح الدين محمّد بن عليّ سنة 793هـ/ 1391م، وعارضه بعض وزراء الدولة بمبايعة الإمام عليّ بن صلاح، وغُدِرَ به في مدينة معبر، وسيق إلى سجن صنعاء مع من بقي معه من العلماء سنة 794هـ/ 1392م، وفي هذا السجن ألّف الكثير من كتبه منها كتاب "*الأزهار*"، ثم خرج من السجن، وطاف في البلاد، وألف أشهر الكتب المعتمدة عند الزيدية، وبقي يشتغل بالعلم حتى توفي بالطاعون سنة 840هـ/ 1437م. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص122- 126، ترجمة: 77.

[2] سراج الدين محمّد بن يحيى بن محمّد بن أحمد بهران، التميمي النسب، البصري الأصل، الصَّعْدي المولد والوفاة، (888- 957هـ/ 1483- 1550م) عالم من كبار فقهاء الزيديّة. برع وفاق أقرانه، وتفرّد برياسة العلم في عصره. من كتبه "*شرح الأثمار* "، و"*التكميل الشاف لتفسير الكشاف* "، و"*المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي* "، وله ديوان شعر. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج2، ص278 -280، ترجمة: 530. الزركلي، *الأعلام*، ج7، ص140.

[3] أبو عبد الله جمال الدين محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الطائي نسبا، الجيَّاني منشأ، ولد بجيان بالأندلس ثمّ غادرها في مطلع شبابه إلى بلاد الشام، فتوقّف في مصر، وأقام في حلب وحماة، ثم استقرّ بدمشق. وقد كان حصيلة هذه الأسفار والتنقّلات في طلب العلم أن أصبح ابن مالك إماما في النحو واللغة وعالما بأشعار العرب والقراءات ورواية الحديث. من أشهر كتبه: "*الألفية* "؛" *تسهيل الفوائد* "؛" *الضرب في معرفة لسان العرب* "؛ "*الكافية الشافية* " وغير ذلك من الكتب والرسائل والأراجيز والشروح. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج4، 191- 192.السيوطي، *بغية الوعاة*، ج1، ص130- 137، ترجمة: 224.

[4] جلّ من تعرّض لترجمته خلطه بخزرجي آخر يعرف بأبي الجيش الأنصاري، أو نسب له مؤلفات ليست له، وهو عروضي من بلاد الأندلس توفّي سنة 626هـ/ 1229 م وقيل سنة 649هـ/ 1251م، أو 650هـ/ 1252م. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص830.

[5] محمّد بن محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الإمام البليغ، النحوي، بدر الدين بن الإمام شيخ النحاة جمال الدين الطائي، الجياني، ثمّ الدمشقي. كان إماما ذكيّا، فهما، حادّ الذهن، إماما في النحو، إماما في المعاني والبيان والمنطق، جيّد المشاركة فِي الفقه والأصول وغير ذلك، أخذ عن والده، وسكن بعلبكّ مدّة، ثمّ سكن دمشق. وكان عجبا في الذكاء والمناظرة وصحّة الفهم. وله تصانيف معروفة في العربيّة والبديع والمعاني. ومات قبل الكهولة أو في أوائلها من قولنج كان يعتريه كثيرا. السبكي، *طبقات الشافعية*، ج8، ص98، ترجمة: 1092. السيوطي، *بغية الوعاة*، ج1، ص225، ترجمة: 408.

11- **"قصيدة في مدح النبي صلّى الله عليه وسلّم"** وتسمّى "الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة" لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقري اليمني[1] المتوفى سنة 837هـ/ 1433م. 147- 152.

12- **"شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع"** لصفيّ الدين أبي المحاسن عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم الحلّي السِّنْبِسي[2] (677- 750هـ/ 1278- 1349م). الشرح ناقص ينتهي عند البيت الثامن والعشرين بعد المائة من القصيدة دون شرحه. ص 153- 169.

13- يلي هذا الشرح **"قصيدة في علم القوافي"** مؤرخة بسنة 1029هـ/ 1620م لأحمد بن عليّ بن ...؟ ص 170- 172. ثمّ **"أبيات في زحافات الشعر"** لأبي إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر العمك[3]. ص 172.

14- وينتهي هذا المجموع بكتاب الشريف الجرجاني **"التعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم"** ص 173- 295. يتكوّن من 122 صفحة، عدد سطور الصفحات مختلف، ففي بعضها نعدّ 15 سطرا وفي البعض الآخر 23 سطرا، وقد تصل في بعض الأحيان إلى 25 سطرا. ومتوسّط عدد كلمات السطر الواحد 13 كلمة. يرجع تاريخ نسخها لسنة 966هـ/ 1558م. ناسخها جار الله بن عبد الله. كتبت المصطلحات باللون الأحمر. النسخة رديئة الخطّ، قليلة الإعجام، وهي غير مشكولة؛ كما أنّها كثيرة التصحيف والتحريف، وتكاد تخلو من التصحيحات والاستدراكات، لاحظنا هنا وهناك تداخل بعض التعريفات ممّا أدّى إلى نوع من الخلل الذي تطلّب جهدا غير يسير لحلّ الالتباس الحاصل نتيجة هذا التداخل. انفردت هذه النسخة ببعض التعريفات التي أحلنا عليها في الهوامش، وتميّزت بخلوّها من المصطلحات التي أدخل بعضها في النسخ الأخرى ممّا يجعلها ذات قيمة نوعيّة تنهض بها إلى أن تكون أقرب النسخ إلى الأصل الذي وضعه الشريف الجرجاني قبل أن تقتحمه بعض الحواشي التي نعتقد أنّها ليست للمؤلِّف.

---

[1] من معاصري مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس المحيط، ومن كبار فقهاء الشافعية باليمن. عيّنه الملك الأشرف على المدرسة النظامية في زبيد، ثم المدرسة المجاهدية في تعز، وله اسهامات فقهيّة، وأقوال مختارة في المذهب. من أشهر كتبه " *عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي* ". السخاوي، *الضوء اللامع*، ج2، ص292- 295. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص142- 145، ترجمة: 89.

[2] ولد ونشأ في الحلّة، بين الكوفة وبغداد، ثمّ رحل إلى القاهرة، فمدح السلطان الملك الناصر وتوفي ببغداد. له ديوان شعر، ومن مؤلفاته "*العاطل الحالي* " وهي رسالة في الزجل والموالي، و"*الأغلاطي* " معجم للأغلاط اللغويّة و"*درر النحور* " وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات، و"*صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء* "، و"*الخدمة الجليلة* " وهي رسالة في وصف الصيد بالبندق. ابن تغري بردي، *النجوم الزاهرة*، ج10، ص238- 239. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص358- 359، ترجمة: 240.

[3] لم نعثر له على ترجمة.

جاء على الورقة الأولى من هذه النسخة عنوان الكتاب واسم مؤلفه كالتالي:

" كتاب تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم لمولانا الإمام العلامة العالم الفهّامة محقّق الزمن، والمتقن لعلومه في كلّ فنّ، السيّد الشريف نور الدين عليّ بن الحسين الجرجاني الحنفي نفع الله به وبعلومه، آمين".

أوّله شبيه بما وجدناه في أغلب النسخ.

نهايته: "يوم الجمع وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع".

آخره: "تمّ كتاب التعريفات بحمد الله تعالى وعونه ومنّه وله الحمد كثيرا بكرة وأصيلا، وذلك في يوم الإثنين المبارك 21 من شهر ربيع الأوّل سنة 996 من الهجرة النبويّة على صاحبها أفضل الصلاة وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم، والسلام. وذلك على يد الفقير إلى الله تعالى جار الله بن عبد الله لطف الله بهما [...] وغفر لهما ولجميع المسلمين".

وقد رمزنا لها بحرف (ب) نسبة لبرينستون.

النسخة الرابعة:

المصدر الأوّل لهذا المخطوط هو المتحف البريطاني، ذلك ما نستشفه من غلاف المخطوط، "المتحف البريطاني، لندن رقم 87. تعريفات الجرجاني". وقد حصلنا على صورة ملوّنة من المكتبة الرقميّة لجامعة ميشيغان[1]. يرجع تاريخ نسخه كما هو مثبت في آخر الكتاب (ص 162) إلى سنة 1171هـ/ 1764م.

عدد أوراقه 80 ورقة؛ مقاسه حسب الوصف المرافق للنسخة الرقميّة: 216× 150 (155 × 69) إلى 216 × 160 مم. معدّل عدد سطور كلّ صفحة 23 سطرا. عدد الكلمات في السطر الواحد ما بين 11 و13 كلمة. كتبت المصطلحات بالحبر الأحمر، وكذلك الألفاظ التي عُرِّفَت في الهامش.

على الصفحات الأولى من المخطوط (1- 4) مسائل وفوائد وأبيات شعرية بالفارسيّة؛ وانفردت الصفحة الرابعة بحديث نبويّ هذا نصّه: "عن أبي هريرة رض [كذا] عن النبيّ م [كذا]: "سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من الإسلام إلّا اسم، ولا

1 https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079125251

من الإيمان إلّا رسم، ولا من القرآن إلّا حرف، دينهم دراهمهم، وهمّتهم وقبلتهم نساؤهم، بأنّهم [كذا] يأكلون الربا، ويعملون الزنا، ويفرّون من العلماء كما تفرّ الغنم من الذئب، ولا يعرفون العلماء إلّا بثوب حسن، ولا يسمعون القرآن إلّا من صوت حسن، ولا يعبدون الله تعالى إلّا في شهر رمضان." قيل يا رسول الله: "ما حالهم، وما لهم؟" قال: "ابتلاهم الله تعالى بثلاث بليّات، الأوّل: يسلّط الله عليهم سلطانا جائرا، والثاني: يرفع منهم البركة، والثالث: يخرجهم من الدنيا بلا إيمان." صدق رسول الله. نقل من "كنز الأخبار"[1].

على الصفحة الخامسة بيان وقف مفصّل باسم السيّد عبد الله أديب، المعروف باسم جنت زاده، قاضي أرضروم: "وقفت وقفا صحيحا شرعيّا على ألّا يخرج من بيت الكتب الملتصق بداري إلّا لعلماء سكنوا بأرضروم بكفيل مرعي أو رهن قويّ. وأنا الفقير إليه عزّ شأنه السيّد عبد الله أديب الشهير بجنت زاده القاضي بمدينة أرضروم في سنة اثني وستّين ومائتين وألف".

على نفس الصفحة عدّة أختام مختلفة الأشكال (منها المربع، والثماني الأضلاع، والبيضاوي) جاء على أحدها: "حسبي الله ونعم الوكيل السيّد إسماعيل محيي".

وفي نفس الصفحة شهادة تملّك نصّها: "قد انتقل بالإرث الشرعيّ إلى ملك الفقير إليه سبحانه وتعالى جنت زاده إسماعيل محيي المدرّس وقائم مقام ونقيب الأشرف بأرضروم ابن جنت زاده محمّد راغب، المفتي وبعد حكم/حاكم الشرع النبويّ بمدينة مزبور[2] غفر لهم ولوالديهم ولعاقبتهم أجمعين آمين".

هناك على نفس الصفحة عدّة أبيات بالفارسيّة، وجواب على مسألة تتعلّق بقراءة القرآن على طهارة.

---

[1] هذا اللفظ بهذا السياق لا وجود له في كتب السنة وهو خليط من أحاديث وآثار، تجده عند البخاري موقوفا على عليّ، كتاب خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، تحقيق فهد بن سليمان الفهيد، الرياض/دمشق، دار أطلس الخضراء، 1425هـ/ 2005م، ج2، ص131، رقم: 252. نفس الأمر عند ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، 1416هـ/ 1996م، ص23، رقم: 8. وابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، 1418هـ/ 1997م، ج5، ص378. العجلوني، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1405هـ/ 1985م، ج2، ص541، رقم: 3470. ورواه البيهقي منسوبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم، شعب الإيمان، تحقيق محمّد السعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، 1421هـ/ 2000م، ج2، ص311، حديث: 1908- 1909.

[2] كلمة فارسية تعني: "المذكور أعلاه" وبهذه اللفظة يقصد أرضروم السابقة الذكر.

يبدأ كتاب *التعريفات* من الصفحة السادسة وينتهي في الصفحة 161. نقرأ على رأس الصفحة الأولى من الكتاب: "ربّ يسّر ولا تعسّر، ألا لا آلاء إلا آلاء الله" بالحبر الأسود، ثمّ تكرّرت كتابة نفس العبارات بالحبر الأحمر.

أوّل الكتاب موافق لما جاء في أغلب النسخ، وكذلك الشأن بنهايته.

آخره: "الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على محمّد سيّد الأنام، وعلى آله وأصحابه نجوم الظلام؛ وأنا الفقير عمر بن محمّد عفا عنهما الفرد الصمد. تمّ، تمّ، تمّ." وجاء على يسار هذا الختام بسطور مائلة: "قد وقع الفراغ في سنة سبع وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العزّ والشرف في أواسط رمضان المبارك في ليلة الأحد. تمّ، تمّ". وقد اعتمد ناسخ المخطوط في تحريره لكتاب التعريفات على ثلاث نسخ، وأشار إلى ذلك أسفل الصفحة: "حرّرت هذا الكتاب من نسخ ثلاث وقابلته منها بعد التحرير." بعد ذلك أضاف الناسخ أبياتا شعريّة باللغة الفارسية، وهذه العبارات: "الخطّ باقي، والعمر فاني، والعبد عاصي، والربّ عافي" وهي شبيهة بما جاء في آخر نسخة الأسكوريال.

تخلّل كتاب التعريفات جذاذات عليها فوائد ونُقول ذُكرت في بعض الأحيان مصادرها. (ص 71 -72؛ 97 -98؛ 155- 156). ونحن إذا استثنينا الصفحات: 51؛ 56؛ 82؛ 88؛ 103؛ 119؛ 126؛ 131؛ 133 (عدا بيت من الشعر كتب في أعلى الصفحة 143)، فإنّ باقي الصفحات قد احتوت حواشي كثيرة لو جمعناها لاستخلصنا منها كتيبا مليئا بالفوائد والتعريفات. نسبت هذه الحواشي أو جلّها إلى أصحابها أو إلى الكتب التي استلّت منها، وبما أنّ مصادر هذه الحواشي موافقة لما جاء في نسختي طوكيو1 وطوكيو2 ونسخة جامعة الرياض التي سيأتي الحديث عنها قريبا، فإنّنا سنتوقف عندها عندما نعرض للحديث عن نسخة طوكيو2.

ينتهي المخطوط برسالتين:

1- "*معرفة المؤنث السماعيّة وطريقة معرفتها بتتبّع نقل كلام العرب*." لم يذكر مؤلّفها (ص 162- 163).

2- رسالة يناقش فيها صاحبها الذي لم يذكر اسمه مسألة تعريف الكلمة المعروف: "الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد..." (ص 164- 165).

يلي هاتين الرسالتين (ص 166 -167) فوائد أو قل تعريفات لغويّة ونحويّة، منها الفرق بين النطق واللفظ، ومعنى كلّ في كلّما، وغير ذلك من الألفاظ، مع ذكر المصادر التي اقتبست منها (*كالمغني*، و*شرح المواقف*، و*شرح المفتاح*...). وفي ص 166 أُثبت اسم سيبويه ونَسَبُهُ وتاريخ وفاته. أمّا الصفحات 168- 170 فقد حوت

عددا من أسماء العلماء مع تواريخ ولاداته ووفياتهم وبعض الأبيات الشعرية بالفارسيّة يظهر منها أنّها دعوات وترحّمات على الشيوخ المذكورين في آخر هذا المخطوط.

وقد رمزنا لهذه النسخة بحرف (م) إشارة إلى ميشيغان.

النسخة الخامسة:

وهي من محفوظات معهد دراسات الثقافة الشرقية بطوكيو تحت رقم 99. وقد رصّعت الورقة الثالثة، والحادية عشرة بزخارف هندسيّة نباتيّة، ذكر واصف النسخة في الجذاذة المرافقة للصورة التي اعتمدنا عليها أنّ الألوان هي الأحمر والأزرق والأخضر والذهبي، مع زركشة نباتية توجد ببداية الصفحة الأولى. وعلى هامش الورقة 43 من المخطوط نكتشف أنّ الناسخ هو عمر الدندروي وأنّه كتبها سنة 1206هـ الموافق لسنة 1791م. وتقع في 109 ورقة، مكتوبة بخطّ نسخ جيّد، عدد أسطر كلّ صفحة 19 سطرا، يتراوح عدد كلمات السطر الواحد بين 9 و10 كلمات.

أوّلها موافق لما جاء في النسخ الأخرى.

نهايتها: "اليونسيّة وهو أصحاب يونس بن عبد الرحمن. تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب".

وقد رمزنا لها بحرف (ط2) اعتمادا على اسم مدينة طوكيو.

سبق وأن نبّهنا في معرض وصفنا للنسخ الثانية (طوكيو 1) والرابعة (ميشيغان) على أنّها حوت حواشي وشروح أغلبها مقتبس من مصادر أو منسوبة لعلماء ذكرت أسماءهم أو عناوين مؤلّفاتهم أو كلاهما، وكنّا قد أرجأنا الكلام عن هذه الكتب ووعدنا بالحديث عنها عند تعرّضنا لوصف النسخة الخامسة التي نحن بصدد الحديث عنها. وقبل الشروع في ذلك، وتتميما للفائدة التي ربّما من أجلها حرص المشرفون على مخطوطات معهد دراسات الثقافة الشرقيّة بطوكيو على وضع بيان لهذه المصادر، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ النسخة السابعة (جامعة الرياض)، والتي سنتحدّث عنها فيما بعد، هي أيضا كسابقاتها محفوفة بحواشي تكاد تماثل تلك التي نجدها في باقي النسخ، لذا سننبّه هنا على بعضها دفعة واحدة تفاديا للتكرار، وقد جاءت كالتالي:

1- ***المستصفى***[1] للإمام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي[2] (ت 711هـ/ 1310م). وهو شرح مختصر الفقه النافع لأبي القاسم محمّد السمرقندي.

2- ***تفسير*** أبي الليث السمرقندي[3].

3- ***جامع الأسرار في شرح المنار*** للكاكي الحنفي[4].

4- ***الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*** للزمخشري[5].

5- ***شرح العمدة*** لعبد الغني المقدسي[6].

---

[1] شرح فيه مؤلّفه *مختصر الفقه النافع* للإمام أبي القاسم محمّد بن يوسف الحَسَني السمرقندي (ت 556هـ/ 1161م)، وقد سمّاه "*المستصفى في شرح النافع* ". نشر بإستانبول سنة 2017م، بمكتبة الإرشاد، بتحقيق أحمد أوزر ومحمّد جابا.

[2] أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، كان رأسا في الفقه والأصول، بارعا في الحديث ومعانيه." له "عمدة العقائد المسمّى *بعمدة عقيدة أهل السنة والجماعة*"، وهو كتاب في أصول الدين وعلم الكلام على مذهب الحنفية الماتريدية. شرحه الإمام النسفي نفسه في كتاب سمّاه "*الاعتماد في الاعتقاد*" أو "*شرح العمدة في عقيدة أهل السنة والجماعة*". و"*مدارك التنزيل وحقائق التأويل*" في تفسير القرآن المشهور بتفسير النسفي. ابن حجر، *الدرر الكامنة*، ج2، ص274، ترجمة: 2118. ابن تغري بردي، *المنهل الصافي*، ج7، ص71- 73، ترجمة: 1314.

[3] نصر بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي أبو الليث، من كبار فقهاء الحنفية، ومن الزهّاد المتصوّفين. لقّب بإمام الهدى. صاحب تفسير القرآن الكريم. وله كتاب في التصوّف الإسلامي باسم "*بستان العارفين*"، وكتاب "*تنبيه الغافلين بأحاديث سيّد الأنبياء والمرسلين*". توفي حسب قول الذهبي سنة 393هـ/ 983م. الذهبي، *سير*، ج16، ص322- 323. البغدادي، *هدية العارفين*، ج2، 490. وتفسيره هذا هو المنشور اليوم بعنوان "*بحر العلوم* ". طبع بتحقيق علي محمّد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، وزكريا عبد المجيد النوتي، بيروت، دار الكتب العلمية. وليس هذا هو العنوان الصحيح لهذا التفسير لأنّ أبا الليث السمرقندي لم يتّخذ لتفسيره اسما معيّنا، لهذا عرف عند المترجمين له وأهل العلم بتفسير أبي الليث. أمّا العنوان الذي انتحله له محقّقوه فهو ناتج عن تقليد غير مصيب من طرف محقّقي الكتاب ومن صاحب كتاب *التفسير والمفّسرون*، وقد نخرج عن الموضوع إذا تتبعنا كلّ ما يقع فيه البعض من هفوات.

[4] قوام الدين محمّد بن محمّد بن أحمد السنجاري الكاكي الحنفي، فقيه، أصولي. قدم القاهرة، فأقام بجامع ماردين يفتي ويدرّس إلى أن مات بها سنة 749هـ/ 1348م. من مؤلّفاته: "*شرح الهداية* "، وسمّاه "*معراج الدراية وعيون المذهب* " في فروع الفقه الحنفي؛ و"*شرح منار الأنوار* " للنسفي في أصول الفقه، وسمّاه "***جامع الأسرار***"، (وهو الكتاب الذي يعنينا)، و "*الغاية في شرح الهداية* " للمرغيناني، و "*معراج الدراية في شرح الهداية* ". اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص186. البغدادي، *هديّة العارفين*، ج2، ص155.

[5] سبقت ترجمته.

[6] تقي الدين أبو محمّد عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسيّ الجمَّاعيليّ ثمّ الدمشقيّ المنشأ الصالحيّ الحنبليّ، وُلِدَ بجمَّاعيل من أرض نابلس سنة 541هـ/ 1146م. كان ارتحاله إلى دمشق وهو صغير بعد سنة 550هـ/ 1155م، سمع بها من أبي المكارم بن هلال، وسلمان بن عليّ الرحبيّ، وأبي عبد الله محمّد بن حمزة القرشيّ وغيرهم، ثم رحل إلى بغداد سنة 561هـ/ 1166م وأقاما بها أربع سنين، ثم رحل سنة 566هـ/ 1171م إلى مصر والإسكندرية، ثم عاد إلى دمشق، ثم عاود الرحلة إلى الإسكندرية سنة 570هـ/ 1175م وأقام بها ثلاث سنين وسمع بها من الحافظ السلفي وأكثر عنه، ومن أبي محمّد بن برّي النحوي وجماعة، ثم عاد إلى دمشق، ثم سافر بعدها إلى أصبهان وأقام بها مدّة وسمع بها الكثير. وسمع بهمذان والموصل، ثم عاد إلى دمشق. ولبث بها حتّى وفاته سنة 600هـ/ 1203م. له " *عمدة الأحكام في كلام*

6- ***شرح المفصّل***[1].

7- ***التوضيح***[2].

8- ***شرح المطالع***[3].

9- ***حاشية*** الخيالي[4]

10-***المطوّل***[5].

11-***المواقف***[6].

12-***طوالع الأنوار*** للبيضاوي.

13-***شرح المواقف***[7].

14-***شرح بحر الأفكار***[8]

15-***ملتقى الأبحر*** للحلبي[9].

16-***التلويح***[10].

خير الأنام ". الذهبي، *سير*، ج21، ص443- 471. انظر بخصوص شروح عمدة الأحكام حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، ص1164 -1165.

[1] يتعلّق الأمر هنا ب*المفصل في النحو* للزمخشري، ولا سبيل لنا لمعرفة الشرح التي أخذت منها الحواشي.

[2] سبق الحديث عنه.

[3] سبق الحديث عنه.

[4] وهي حاشية على شرح العقائد النسفيّة لشمس الدين أحمد بن موسى الخيالي (829- 861هـ/ 1425-1458م)، تلقّى مبادئ العلوم على يد أبيه ثمّ وصل إلى خدمة خضر بيك وكان مدرسا بسلطانيّة بروسا، ثمّ صار مدرّسا ببعض المدارس. ولمّا مات تاج الدين إبراهيم الشهير بابن الخطيب بمدرسة ازنيق صار مدرّسا بها ولم يثبت إلّا قليلا حتى مات في أوائل عَشْرِ ستّين وثمانمائة وكان سنّه ثلاثا وثلاثين سنة. من تصانيفه *حواشي شرح العقائد*، *وحواش على أوائل شرح التجريد*، *وشرح نظم العقائد* لأستاذه خضر. طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص85-87. ابن العماد، *شذرات الذهب*، ج8، ص515. الشوكاني، *البدر الطالع*، ج1، ص121 -122، ترجمة: 76. اللكنوي، *الفوائد البهيّة*، ص43.

[5] انظر كلامنا عن حاشية الشريف الجرجاني على *المطوّل*.

[6] انظر بخصوص هذا الكتاب حديثنا عن *شرح المواقف* للشريف الجرجاني.

[7] سبق الحديث عنه ضمن مؤلفات الشريف الجرجاني.

[8] لعلّه يعني بذلك *بحر الأفكار* لحسن بن حسين بن محمّد على *حاشية الخيالي* على *شرح العقائد النسفية* للتفتازاني. و*بحر الأفكار* هو لحسام الدين حسن بن حسين التبريزي المدرّس الشافعي المعروف بالتالشى ولد بتبريز، ومات بقسطنطينية سنة 964هـ/ 1557م. حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج2، 1147. البغدادي، *هديّة العارفين* ج1، ص289.

[9] *ملتقى الأبحر* هو كتاب في الفقه الحنفي من تأليف إبراهيم بن محمّد حلبي (توفي سنة 956هـ/ 1549 أو 957هـ/ 1550)، والمعروف أيضا بالحلبي. وُلد الحلبي حوالي عام 864هـ/ 1460م في حلب، ودرس بها وبالقاهرة. وقد أقام في القسطنطينية لأكثر من 40 عاما، حيث اشتغل بالتأليف والتدريس وأصبح خطيبا في مسجد محمّد الثاني. طاشكبرى، *الشقائق النعمانيّة*، ص295- 296. الزركلي، *الأعلام*، ج1، ص67.

[10] سبق الحديث عنه ضمن مؤلّفات الشريف الجرجاني.

ومن بين العلماء الواردة أسماءهم في هذه الحواشي:

17- **البغوي الحسين بن مسعود،** توفي سنة 510هـ/ 1122م. وقد اعتمد الشارح على تفسيره للقرآن الموسوم بـ "*معالم التنزيل في التفسير والتأويل*"[1].

18- **قطب الدين**[2].

19- **صدر الشريعة**[3].

20- **العصام**[4].

21- **حسن جلبي** بدرالدين حسن جلبي بن محمّد شاه بن محمّد بن حمزة الفناري الرومي الحنفي توفي سنة 886هـ/ 1481م[5].

22- **المطرّزي**[6]، وذكر من كتبه في الحواشي *المقدّمة في النحو*، و*المُعْرِب*، و*المُغْرِب*.

النسخة السادسة:

نسخة مصوّرة من محفوظات مكتبة لايبزيك، ضمن مقتنيات المستشرق الألماني كارل فولير (1857 -1909م) تحمل رقم: (Vollers 0005). على الواجهة الأولى للكتاب بيان مكتوب باللغة الفرنسيّة يؤكّد أنّ هذه النسخة هي من بين النسخ التي اعتمدها دو ساسي لوصف كتاب التعريفات وترجمة باب الألف منه[7]. وهي نسخة كاملة مضبوطة متقنة، كتبت بخط نسخي جيّد، واعتنى ناسخها بإعجامها، كتبت حروف الهجاء التي رتّب عليها الكتاب باللون الأحمر، ووضع فوق المصطلحات خطّ أحمر. عدد أوراقها 108، ومقاسها كما جاء في الجذاذة المرافقة للمخطوط: 12,4 x19 ؛ 6,6 x13,6 سم. عدد أسطر الصفحة الواحدة 11 سطرا. متوسّط عدد كلمات السطر الواحد 10 كلمات.

---

[1] محيي السنة أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفرّاء البغوي الشافعي المفسّر، كان إماما حافظا، فقيها، وقد انتقل من موطن رأسه بغا إلى مرو الروذ بعد 460هـ/ 1068م حيث كان عمره سبعة وعشرين عاما، فأقام بها وتلقّى العلم على شيوخها واتّخذها وطنا ثانيا له. ولبث بها حتى توفي سنة 510هـ/ 1116م، وقيل سنة 516هـ/ 1122م وهو المرجّح. الذهبي، *سير*، ج19، ص439- 443.

[2] الظاهر من هذا اللقب أنّ المقصود به قطب الدين الرازي الذي ترجمنا له عندما تعرضنا للحديث عن رحلة الشريف الجرجاني في طلب العلم.

[3] انظر ما ذكرناه بخصوص صدر الشريعة عند حديثنا عن *شرح الوقاية*.

[4] انظر ما قلناه حول *الرسالة الكبرى* في المنطق.

[5] *هديّة العارفين*، ج1، ص288.

[6] انظر ما ذكرناه سابقا حول شرح ديباجة المصباح.

[7] انظر ما قلناه سابقا بخصوص عناية المستشرق الفرنسي دو ساسي بكتاب *التعريفات* في بداية المقدمة.

عليها حواش من الورقة الأولى حتى الورقة 24، بين الفينة والأخرى تطلع علينا بعض الاستدراكات والتصحيحات، ممّا يدلّ على أنّ محرّر هذه النسخة اعتنى بها عناية خاصّة فجاءت، رغم ما بها من تصحيفات، من أحسن النسخ على الإطلاق. لم نستطع معرفة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ لعدم ورودهما في النسخة. جاء على الصفحة الأولى من المخطوط عنوان الكتاب كالتالي: تعريفات سيّدي.

أوّلها ونهايتها مطابقان لما جاء في أغلب النسخ.

وقد رمزنا لها بحرف (ل) اعتمادا على مدينة لايبزيك.

النسخة السابعة:

نسخة مصوّرة محفوظة بجامعة الرياض تحت رقم 6819، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الثالث عشر (1235هـ) بناء على ختم التملّك المثبت على الورقة الأولى والتي تحتوي على عنوان الكتاب: *تعريفات سيّدي*، ثمّ بيان وقف مفصّل باسم السيّد الحاج محمّد بن إبراهيم قيل قال زاده نك، يرافقه ختمه؛ وقد اشتمل هذا البيان على ما يلي:

" وقف صاحب الخيرات والحسنات، وراغب الجنّة والدرجات، واقف هذا الكتاب، أعني به السيّد الحاج محمّد بن إبراهيم قيل قال زاده نك رضاء لله [...] غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين. من باعه أو اشتراه أو حبسه بغير علم فلعنة الله عليه".

على الورقة الأولى وعلى الأوراق 27، 60 ختم التملّك دائريّ الشكل باسم محمّد سيّد مستهلّا بعبارة فارسية رسمها كالتالي: "خدا بنده" ومعنها "بارك الله". عدد أوراق النسخة 93 ورقة، وعدد أسطر الصفحة الواحدة 17 سطرا، متوسّط عدد كلمات السطر الواحد 13 كلمة. خطّها تعليق حسن، تشاطر النسخ الثانية والرابعة والخامسة كثرة الحواشي والتعليقات، وقد سبق أن قدّمنا بعض مصادر هذه الحواشي في معرض وصفنا للنسخة الخامسة.

أوّلها موافق لما جاء في باقي النسخ.

نهايتها: "اليونسيّة وهو أصحاب يونس بن عبد الرحمن. قال: الله تعالى على العرش تحمله الملائكة. تمّ، تمّ، تمّ بعون الله الملك الوهّاب".

شكر

لن أفوّت على نفسي الفرصة لأسجل شكري لأخي وصديقي الدكتور الحسن الضعيف على ما بذله من جهد من أجل إخراج هذا الكتاب، فقد صاحبني بتوجيهاته وإرشاداته طوال إخراجي للكتاب، ولا يفوتني أيضا أن أعبر عن امتناني لابني تيمية عرفة لما قدّمه لي من خدمات، خصوصا في المجال التقني، فله جزيل الشكر، وأرجو الله أن يتولّى عنّي مثوبة الجميع.

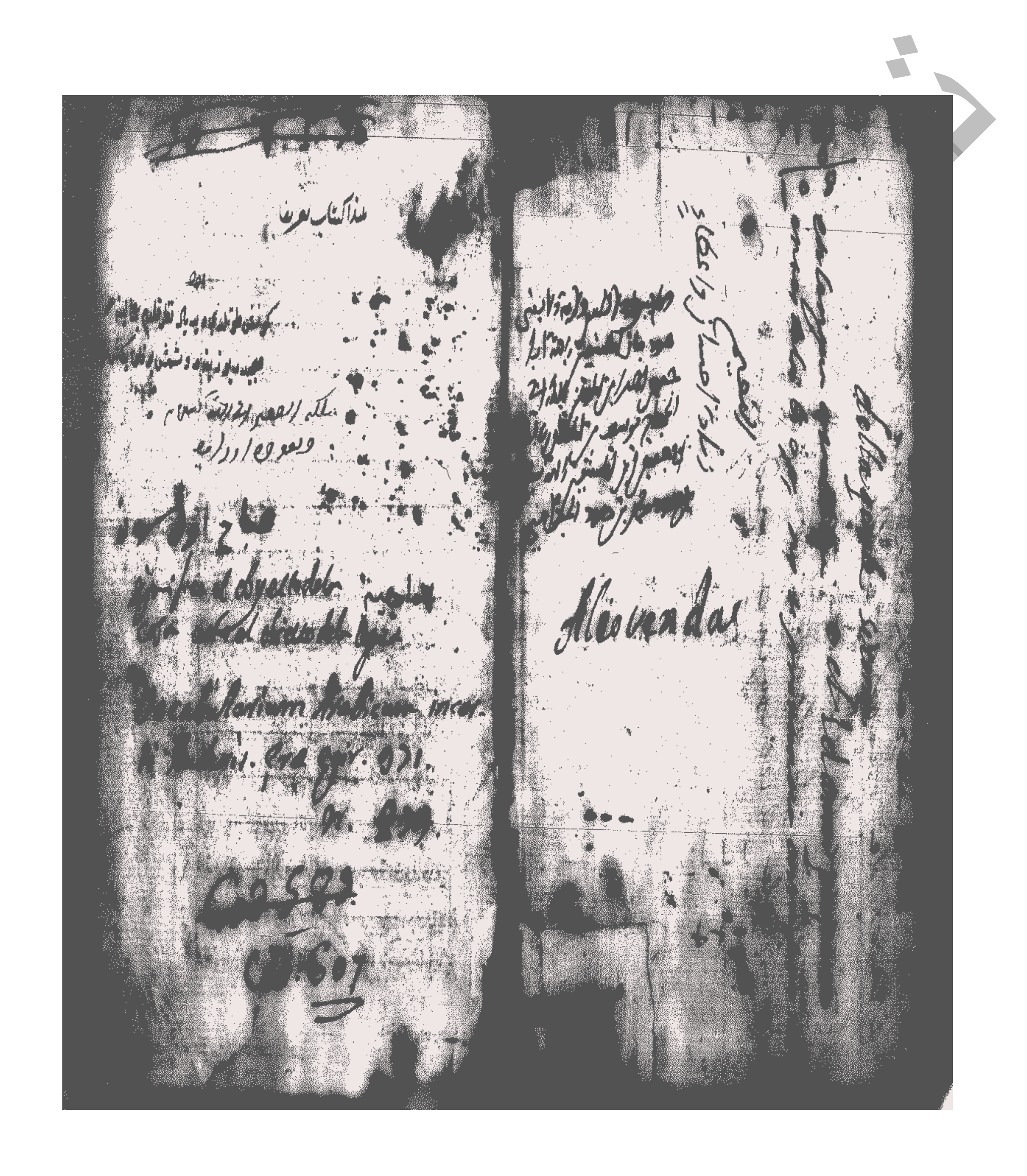
آنيير سور سين 22شوال 1440-25 يونيو2019

نماذج من المخطوطات
مرتبة ترتيبا تاريخيا



المخطوط أ

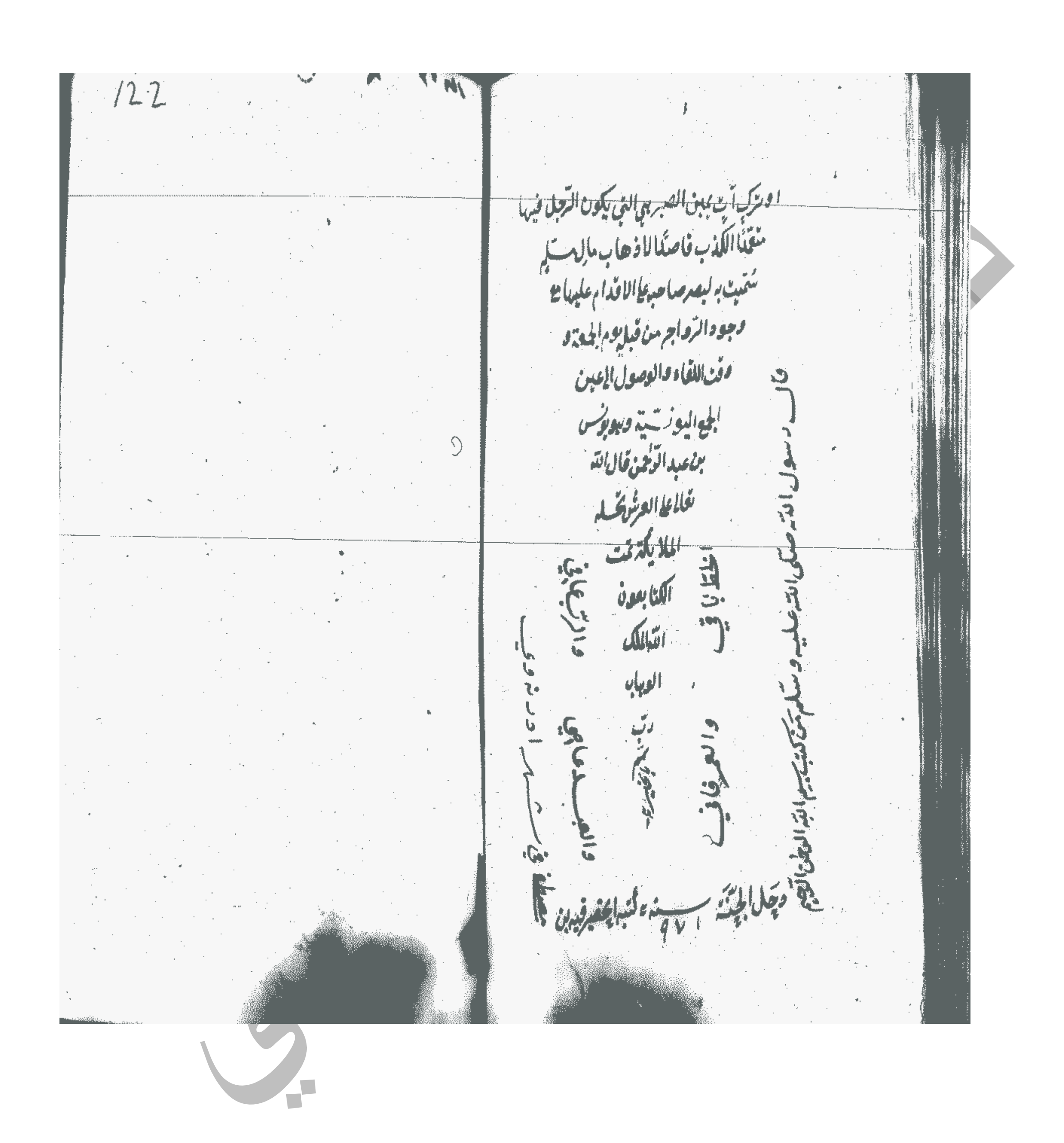
الورقة الأولى من نسخة الأسكوريال



الورقة الثانية من نسخة الأسكوريال

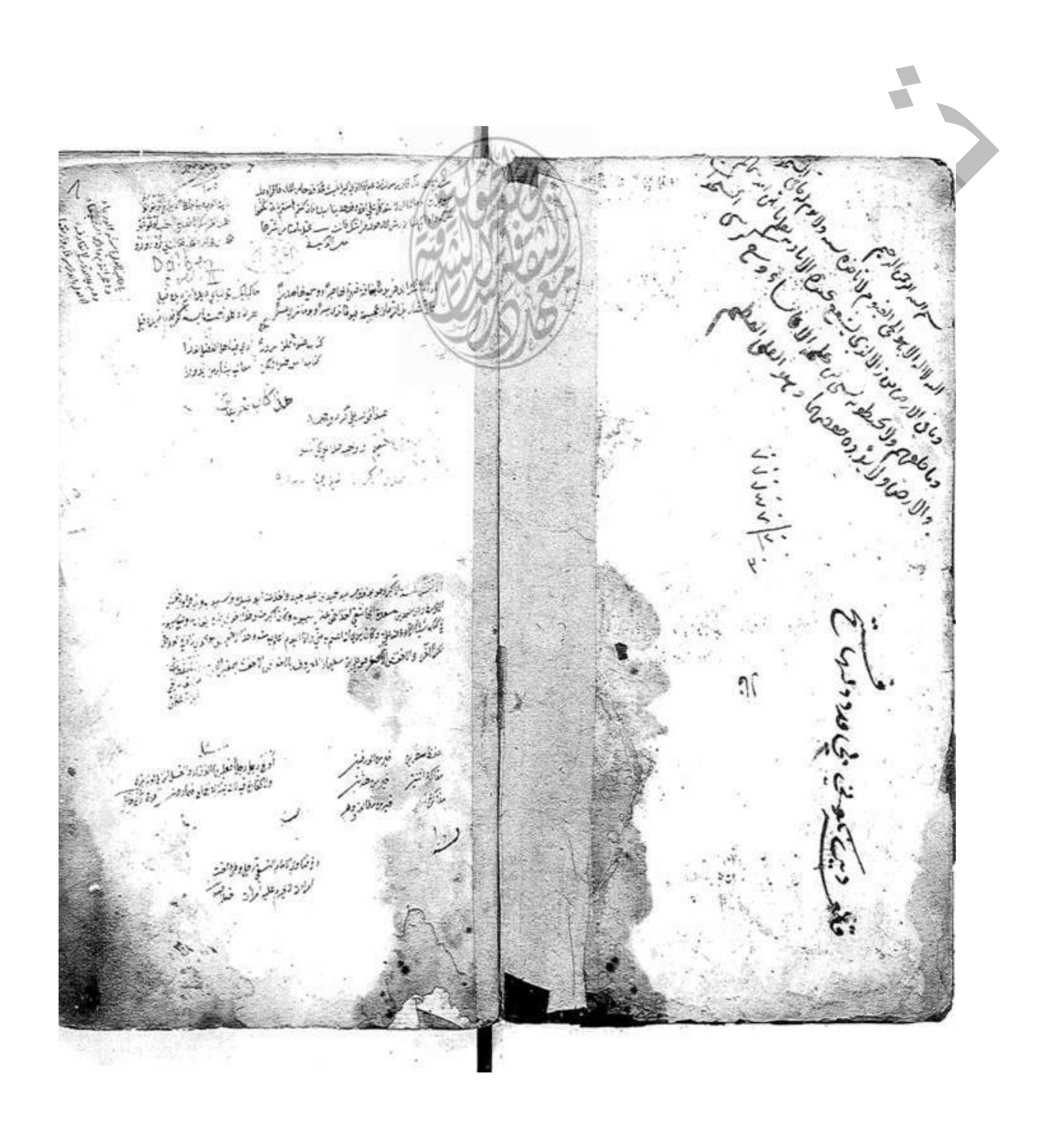


الورقة الأخيرة من نسخة الأسكوريال



المخطوط ط1

الورقة الأولى من نسخة طوكيو 1



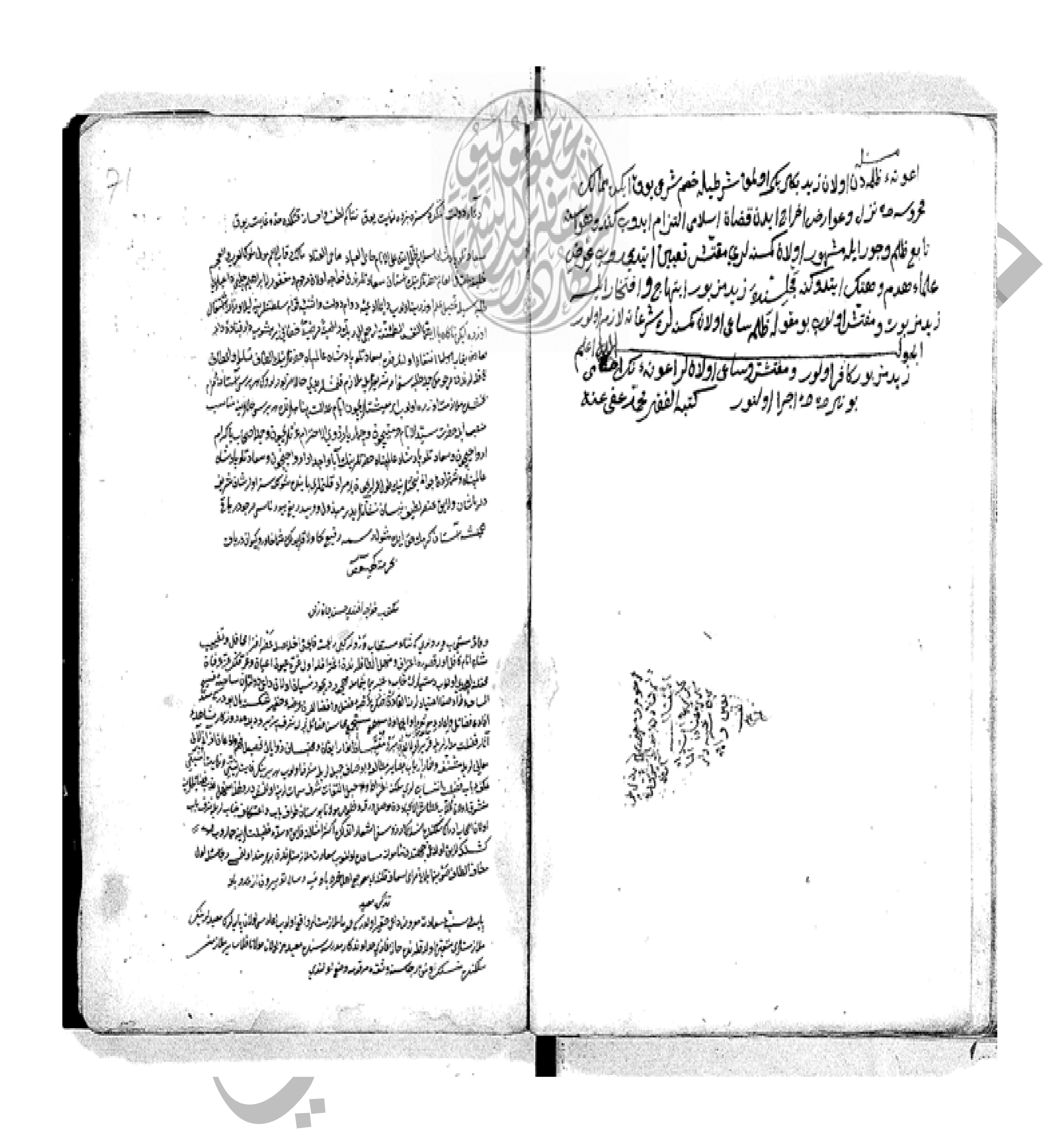
الورقة الثانية من نسخة طوكيو 1



الورقة الأخيرة من نسخة طوكيو 1



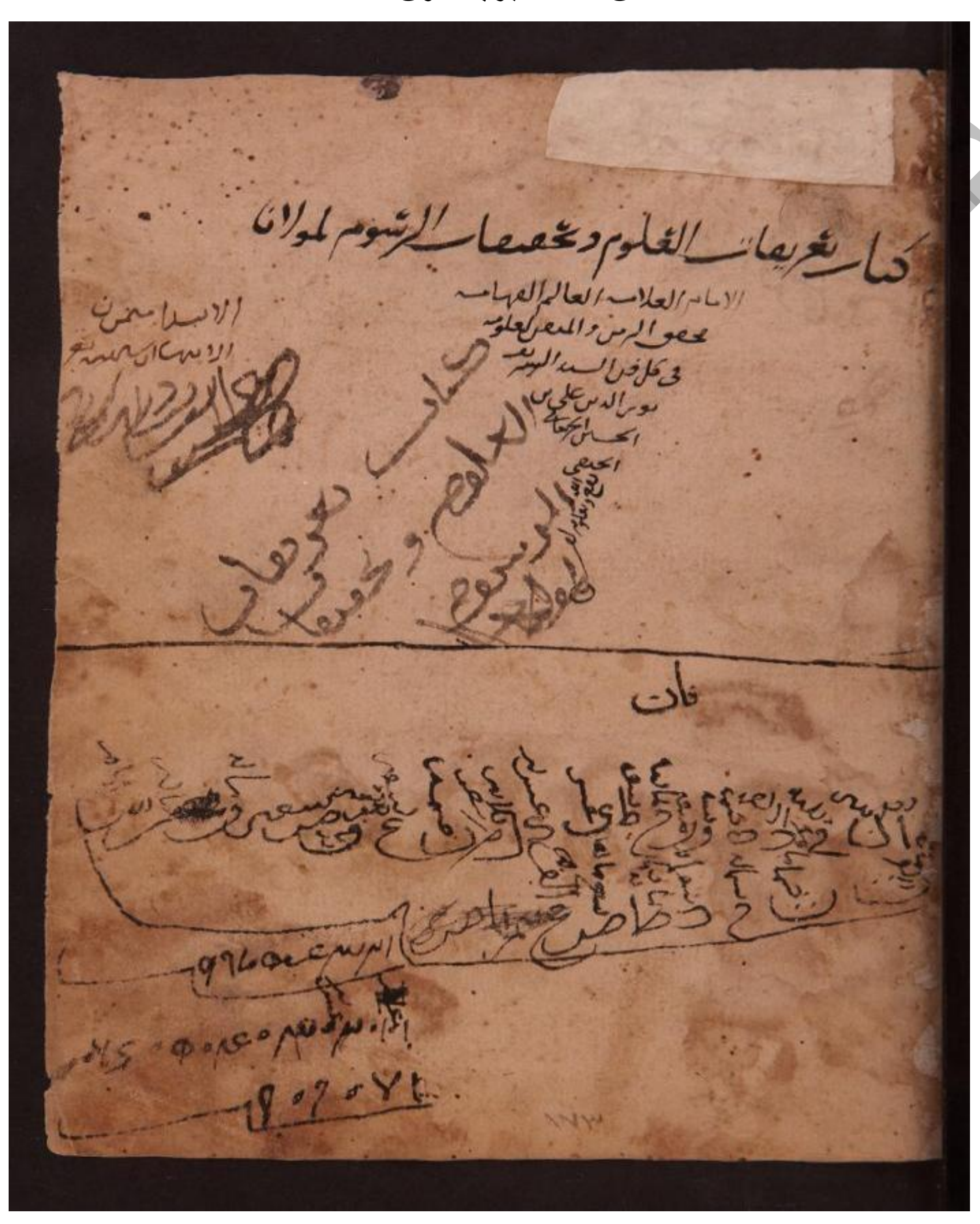
الورقة الأخيرة من نسخة طوكيو 1



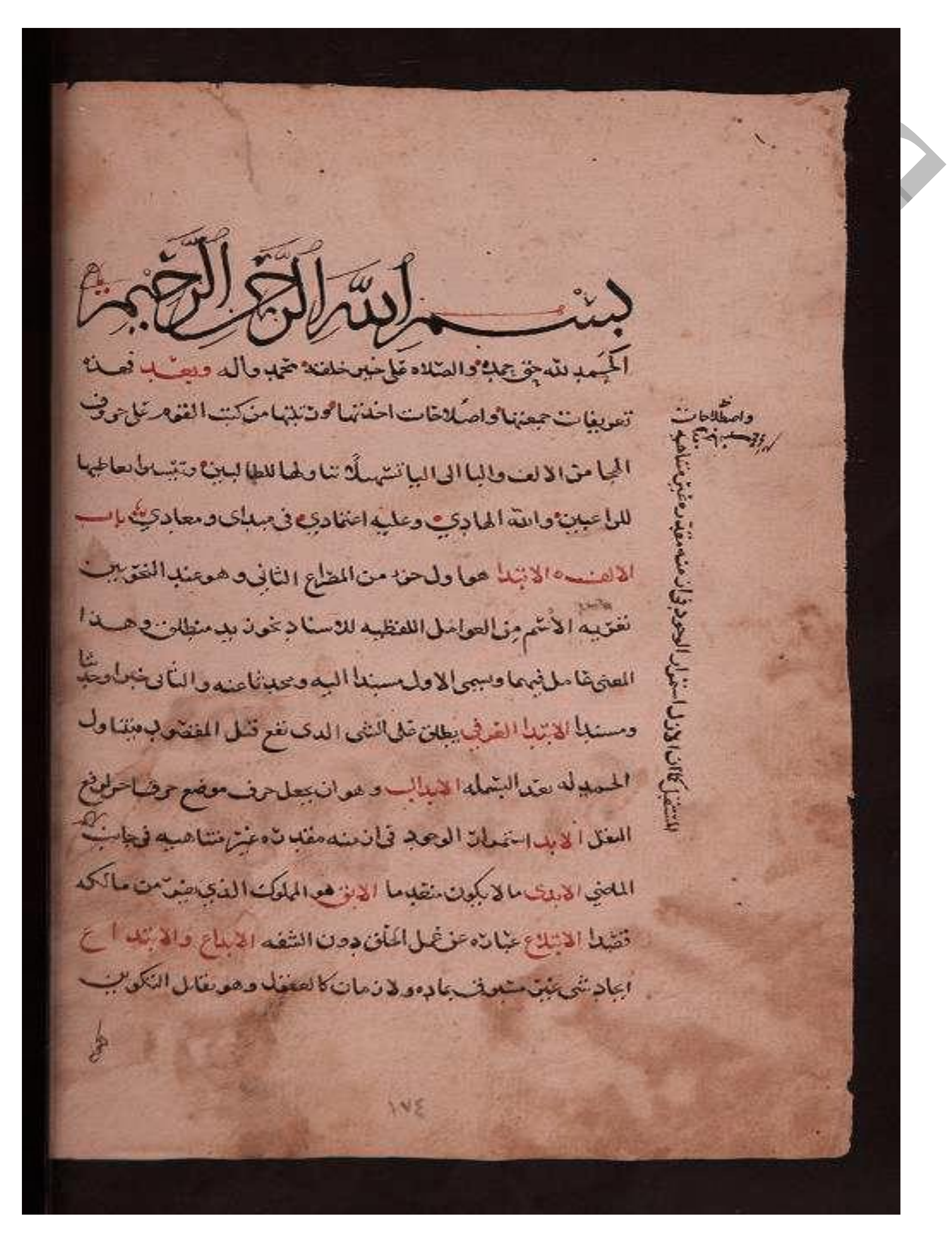
المخطوط ب

الصفحة الأولى من كتاب تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم

من نسخة برينستون



الصفحة الثانية من كتاب التعريفات
من نسخة برينستون

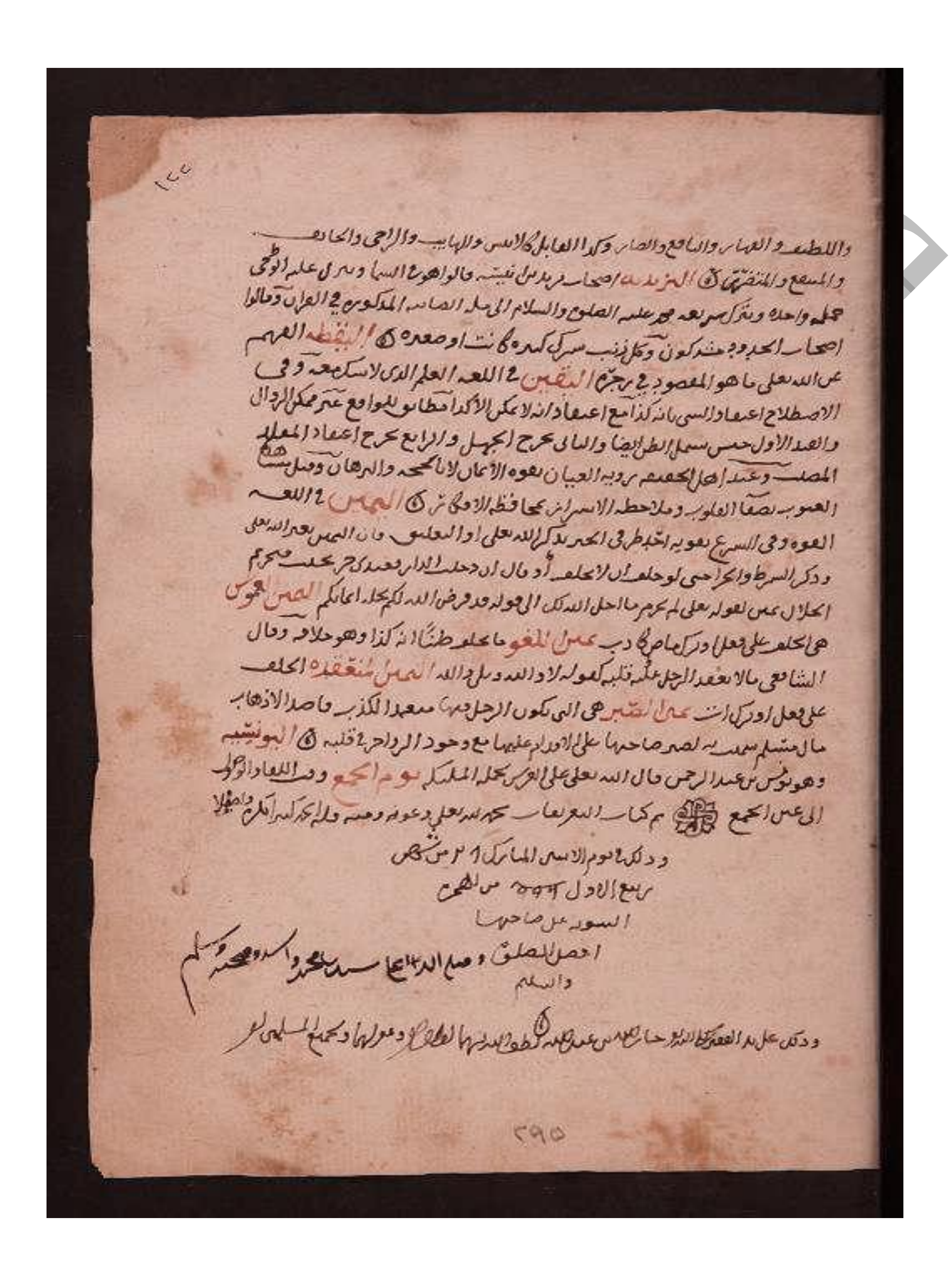


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وآله وبعد فهذه
تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم على حروف
الهجا من الالف والبا الى اليا تسهيلا تناولها للطالبين وتيسيرا تعاطيها
للراغبين والله الهادي وعليه اعتمادي في مبداي ومعادي باب
الالف الابدا هو اول جزء من المصراع الثاني وهو عند النحويين
تعريه الاسم من العوامل اللفظيه للاسناد نحو زيد منطلق وهذا
المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا وحديثا
ومسندا الابتدا العرفي يطلق على الشي الذي يقع قبل المقصود فيتناول
الحمدله بعد البسمله الابدال وهو ان يجعل حرف موضع حرف اخر لدفع
الثقل الابد استمرار الوجود في ازمنه مقدره غير متناهيه في جانب
المستقبل الابدي ما لا يكون منعدما الابق هو المملوك الذي يفر من مالكه
قصدا الابتلاع عباره عن عقل الخلق دون الشفقه الابداع والابدا
ايجاد شي غير مسبوق بماده ولا زمان كالعقل وهو يقابل التكوين

١٧٤

الصفحة الأخيرة من نسخة برينستون



واللطف والقهار والنافع والضار وكذا القابل كالانس والهايب والراجي والخائف
والمسمع والمنقبض. اليزيدية: أصحاب يزيد بن أنيسة قالوا سيبعث نبي وينزل عليه الوحي
جملة واحدة ويترك شريعة محمد عليه الصلاة والسلام إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن وقالوا
أصحاب الحدود مخلدون وكل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة. اليقظة: الفهم
عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره. اليقين: في اللغة العلم الذي لا شك معه. وفي
الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال
والقيد الأول جنس يشمل الظن أيضا والثاني يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد
المصيب. وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة
الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار. اليمين: في اللغة
القوة وفي الشرع تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق فإن اليمين بغير الله تعالى
ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف ثم قال إن دخلت الدار فعبدي حر يحنث. وتحريم
الحلال يمين لقوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم. اليمين الغموس
هي الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا. يمين اللغو: ما يحلف ظانا أنه كذا وهو خلافه وقال
الشافعي ما لا يعقد الرجل عليه قلبه كقوله لا والله وبلى والله. اليمين المنعقدة: الحلف
على فعل أو ترك آت. يمين الصبر: هي التي يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لإذهاب
مال مسلم سميت به لصبر صاحبها على الإقدام عليها مع وجود الزواجر في قلبه. اليونسية
وهو يونس بن عبد الرحمن قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة. يوم الجمع: وقت اللقاء والوصول
إلى عين الجمع. تم كتاب التعريفات بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله أولا وآخرا

وذلك في يوم الاثنين المبارك ١ ٢ من شهر
ربيع الأول [illegible] من الهجرة
النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والسلام

وذلك على يد الفقير [illegible] ولجميع المسلمين

المخطوط م

الصفحة الأولى من نسخة ميشيغان

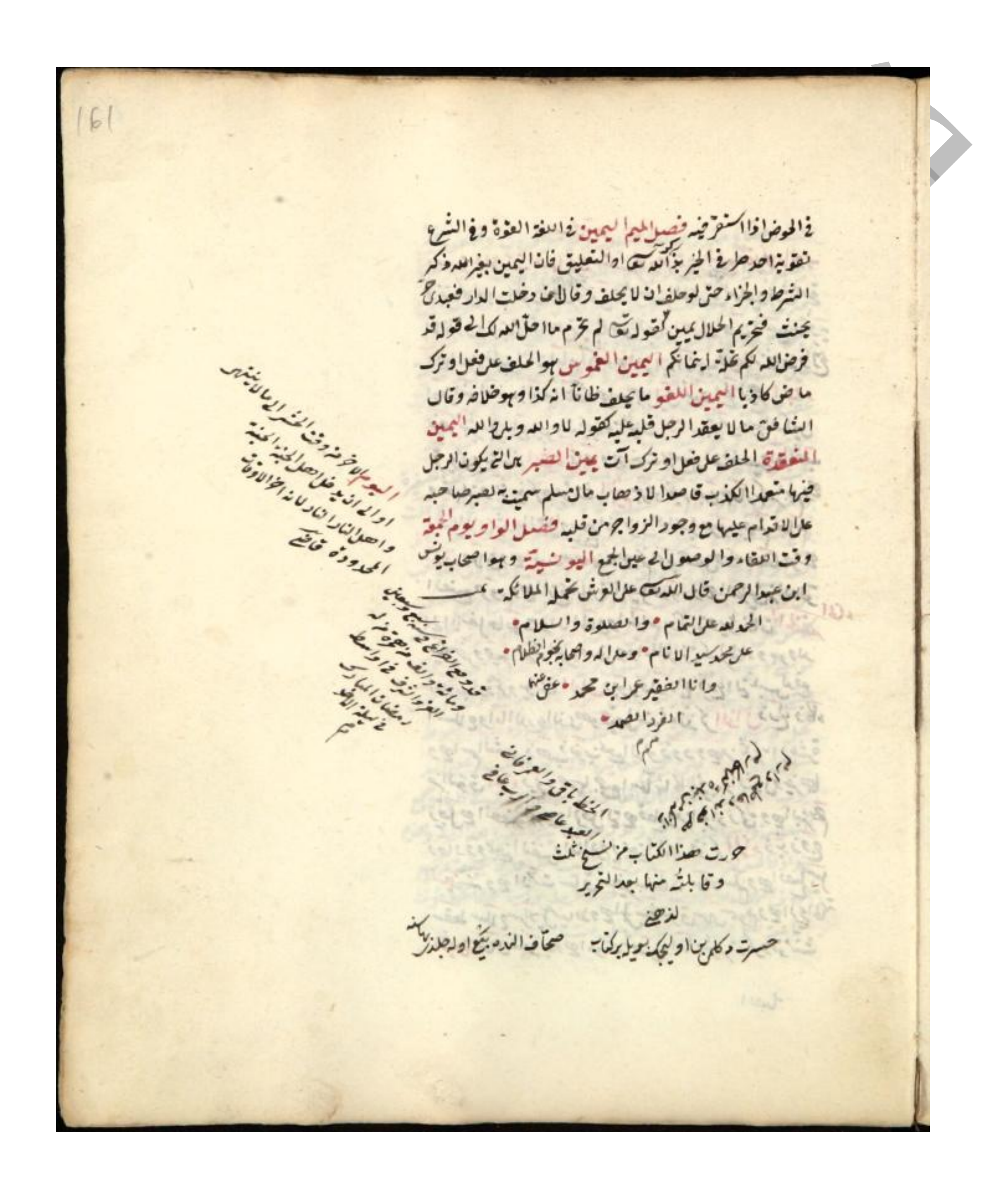


الصفحة الثانية من نسخة ميشيغان



الصفحة الأخيرة من كتاب التعريفات من

نسخة ميشيغان



في الحوض اذا استقر فيه فصل الميم اليمين في اللغة القوة وفي الشرع تقوية احد طرفي الخبر بذكر الله تعالى او التعليق فان اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت الدار فعبدي حر يحنث فتحريم الحلال يمين لقوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اليمين الغموس هو الحلف على فعل او ترك ماض كاذبا اليمين اللغو ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله اليمين المنعقدة الحلف على فعل او ترك آت يمين الصبر هي التي يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه فصل الواو يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع اليونسية وهو اصحاب يونس ابن عبد الرحمن قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة

الحمد لله على التمام • والصلوة والسلام •

على محمد سيد الانام • وعلى اله واصحابه نجوم الظلام •

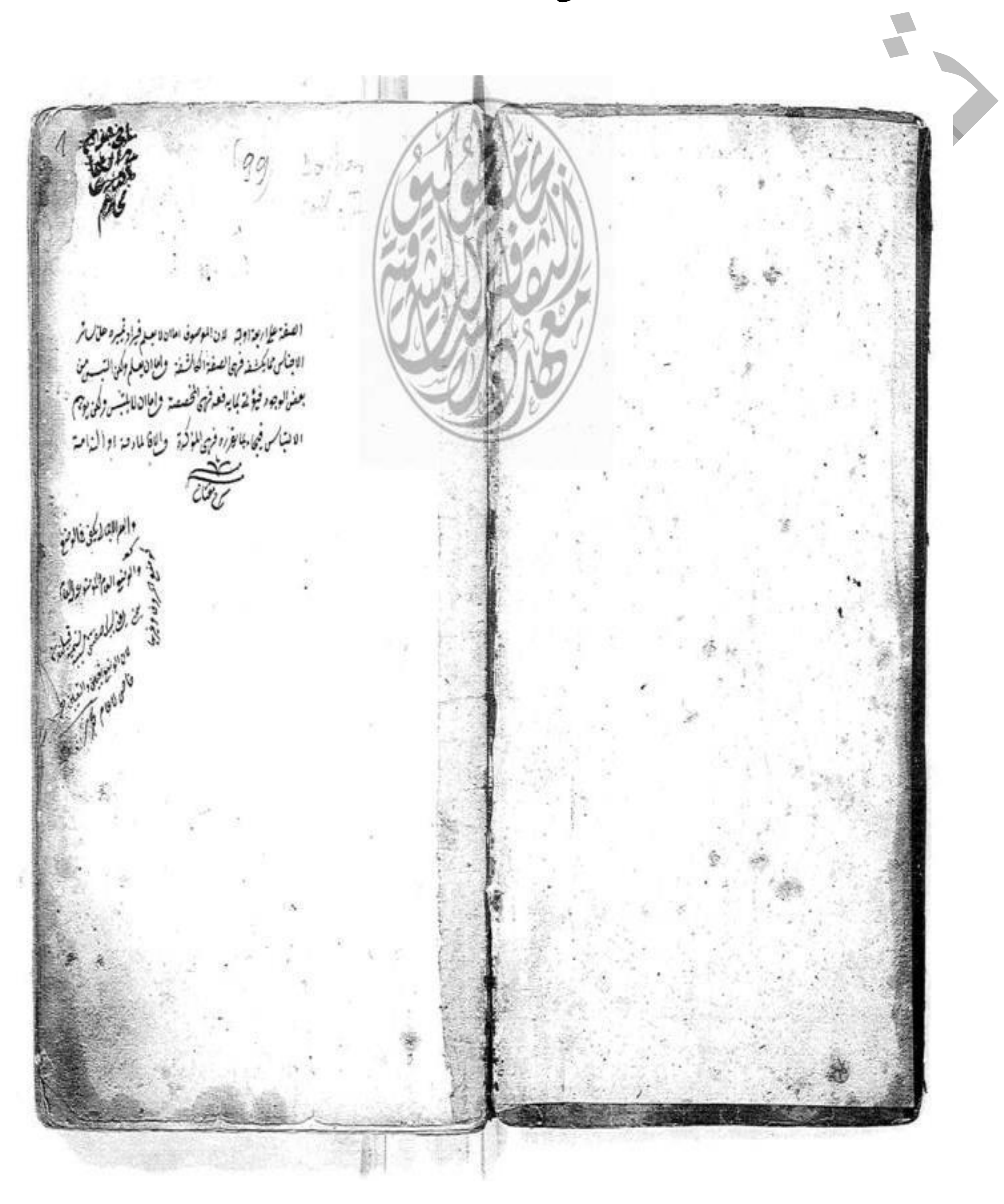
وانا الفقير عمر ابن محمد • عفى عنهما

الفرد الصمد •

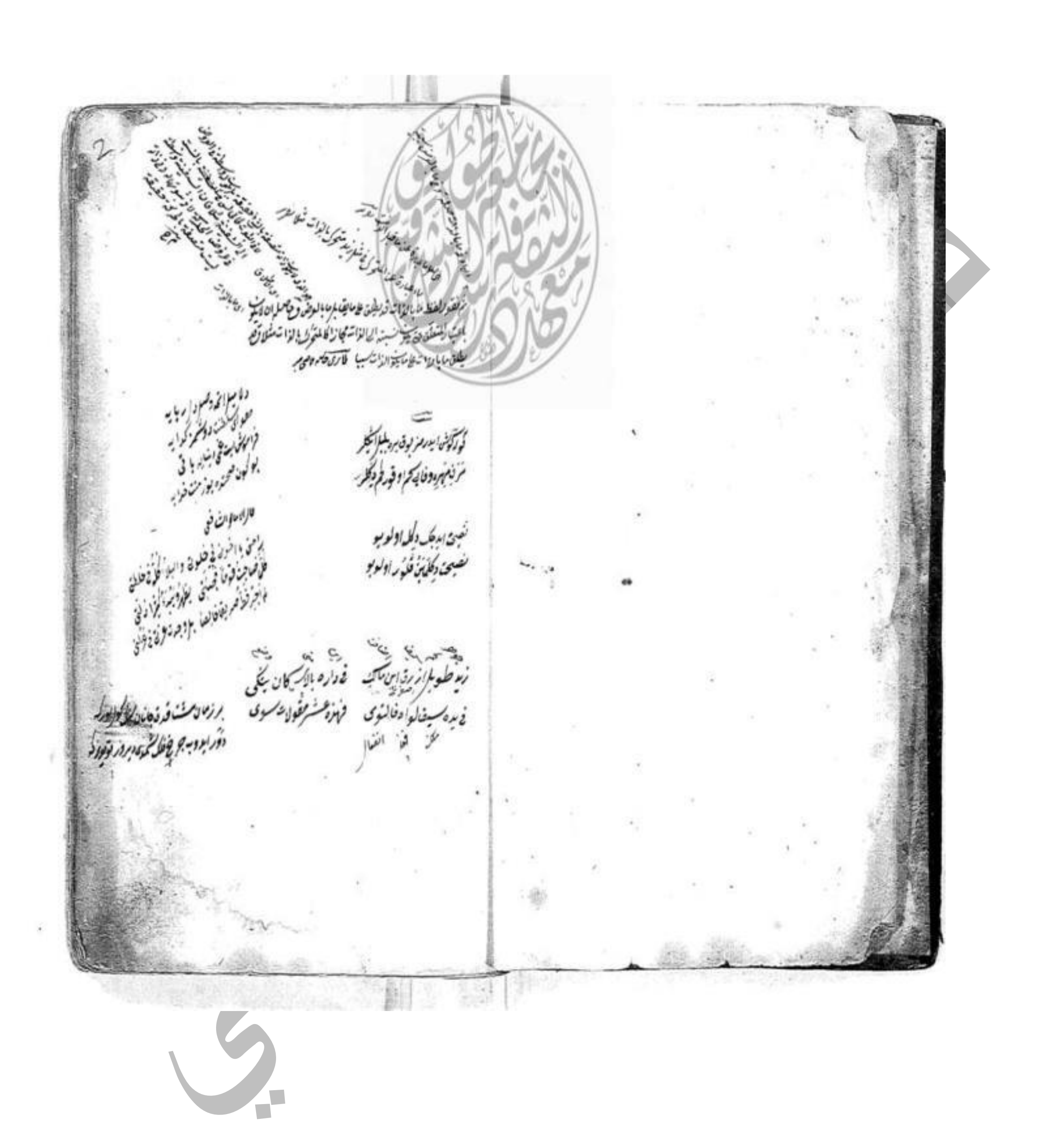
تم

المخطوط ط2

الورقة الأولى من نسخة طوكيو 2



الورقة الثانية من نسخة طوكيو 2



الورقة الثالثة من نسخة طوكيو 2



الورقة الأخيرة من كتاب التعريفات

من نسخة طوكيو 2



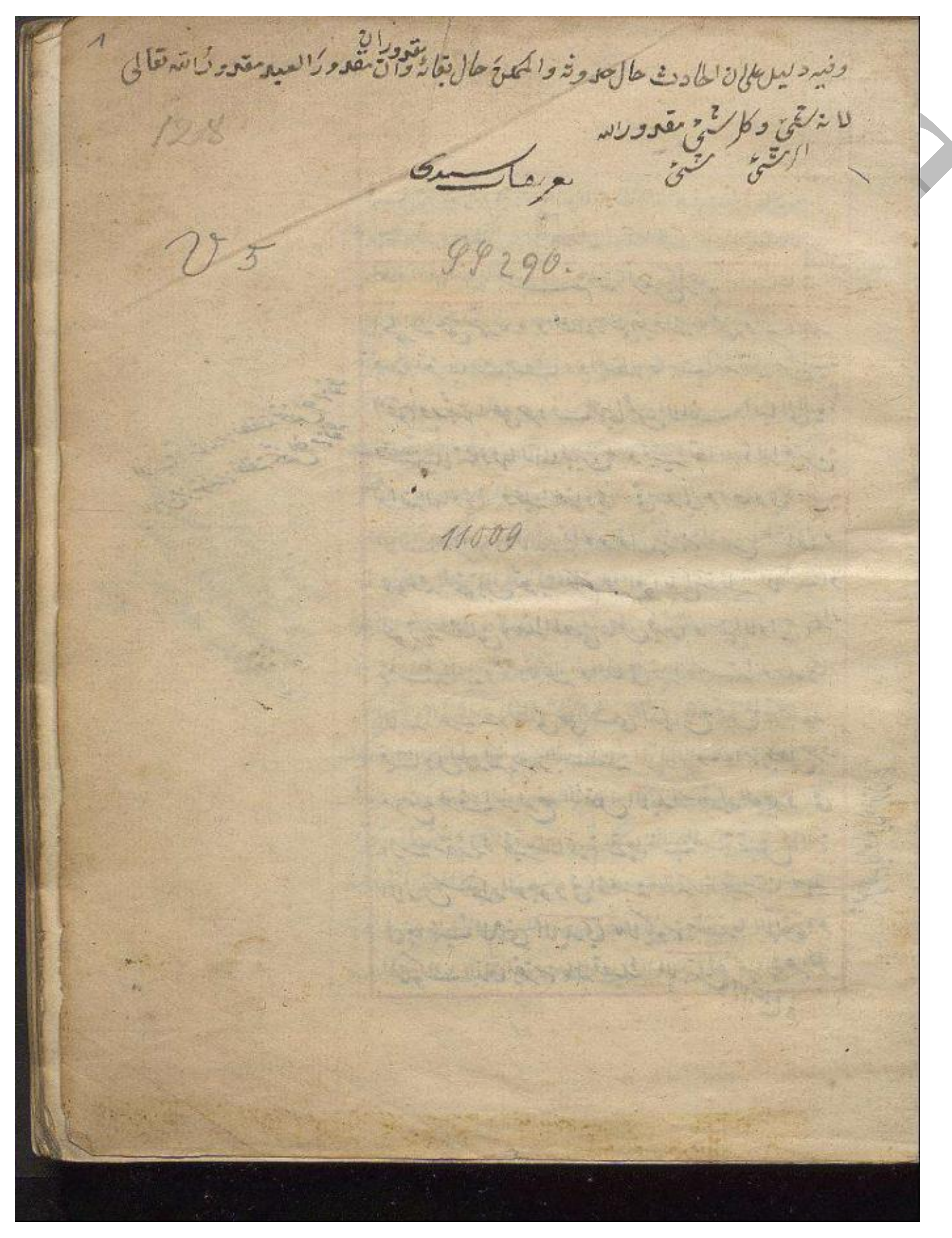
الورقة الأخيرة من نسخة طوكيو 2



المخطوط ل

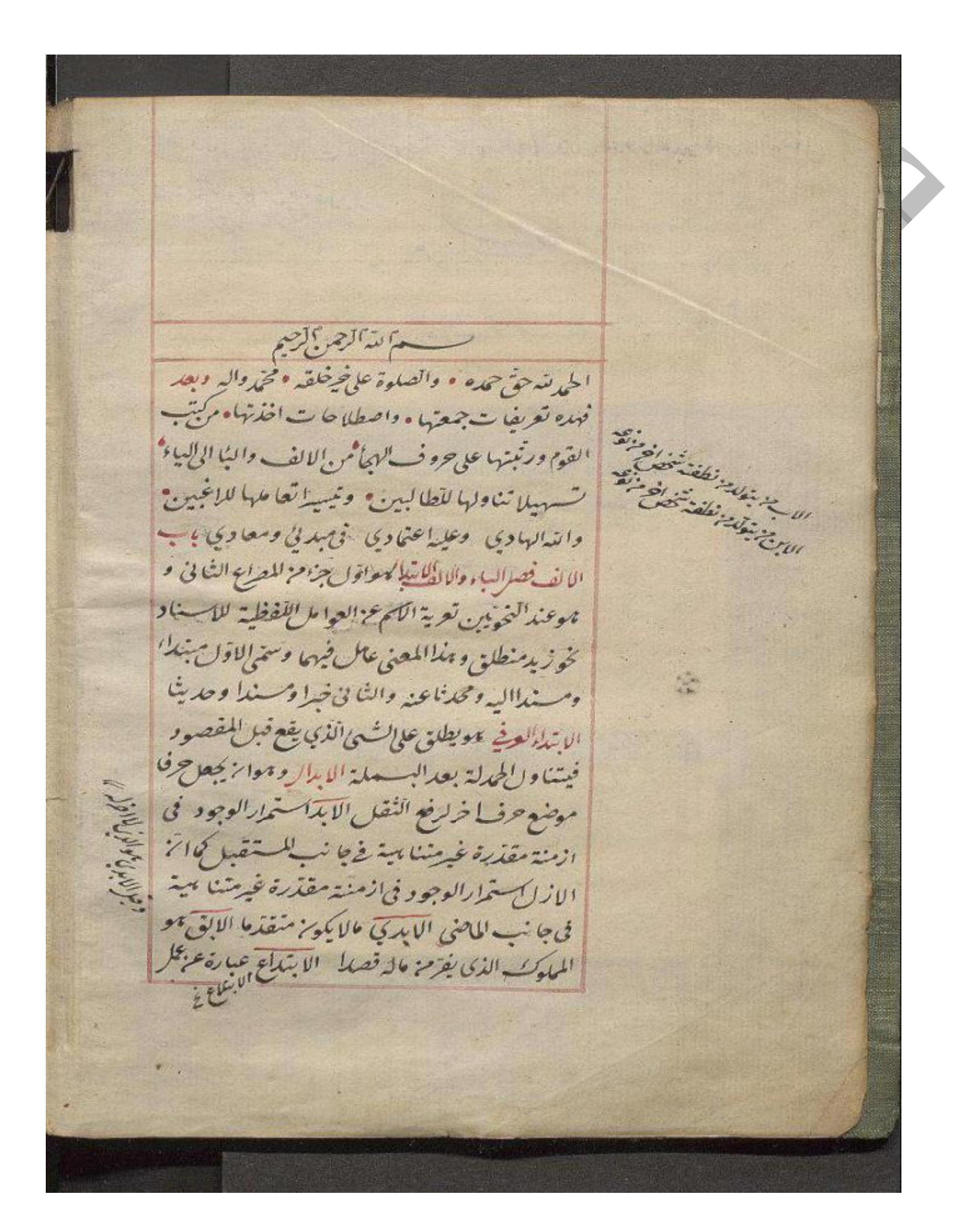
الصفحة الأولى من نسخة

لايبزيك



الصفحة الثانية من نسخة

لايبزيك

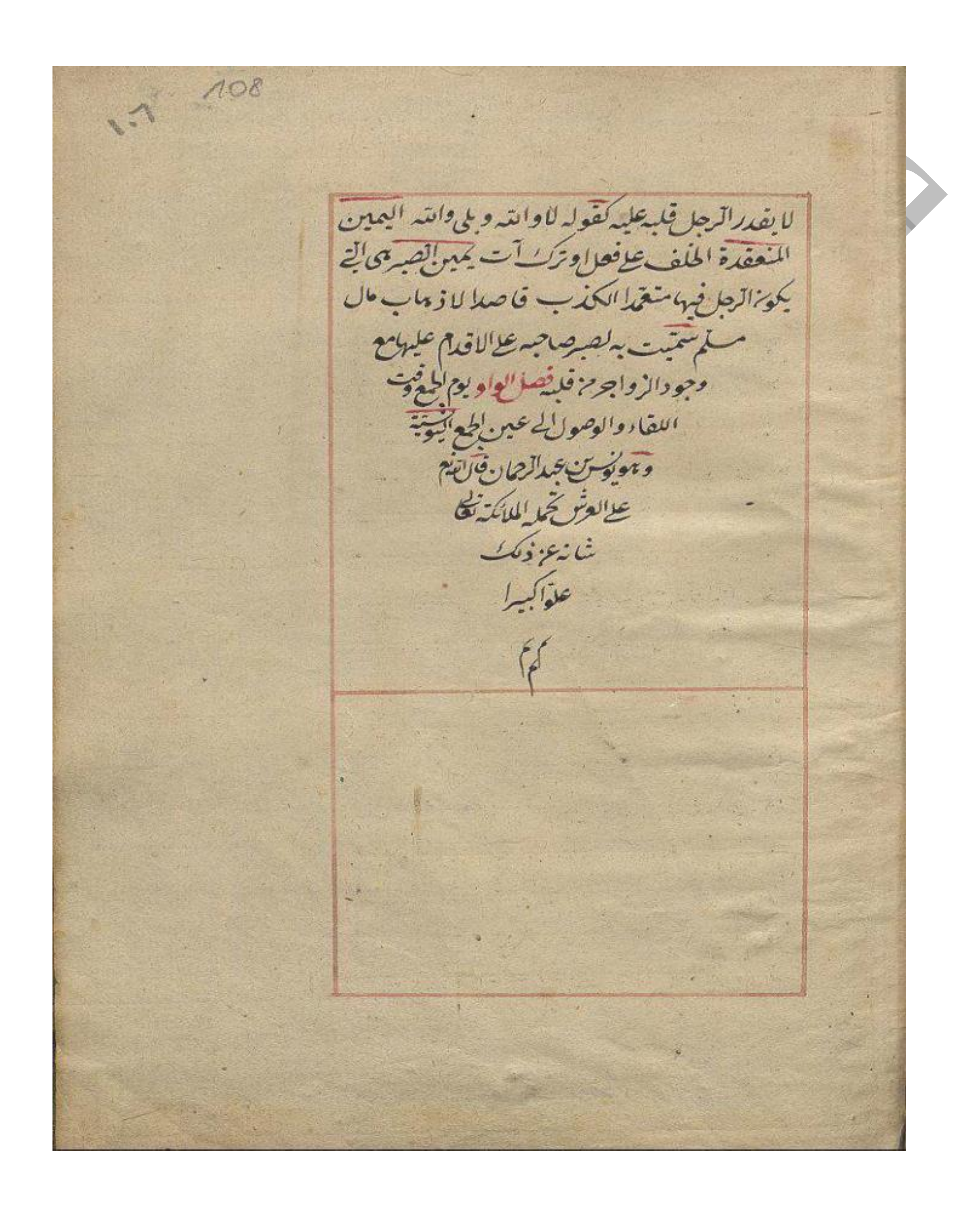


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده • والصلوة على خير خلقه • محمد واله وبعد
فهذه تعريفات جمعتها • واصطلاحات اخذتها • من كتب
القوم ورتبتها على حروف الهجا من الالف والبا الى اليا •
تسهيلا تناولها للطالبين • وتيسيرا تعاطيها للراغبين •
والله الهادي وعليه اعتمادي في مبدئي ومعادي باب
الالف فصل البا • الابتدا هو اول جزء من المصراع الثاني و
هو عند النحويين تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما وسمي الاول مبتدا
ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا ومسندا وحديثا
الابتداء العرفي هو يطلق على الشي الذي يقع قبل المقصود
فيتناول الحمدلة بعد البسملة الابدال هو ان يجعل حرف
موضع حرف اخر لدفع الثقل الابد استمرار الوجود في
ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما ان
الازل استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية
في جانب الماضي الابدي ما لا يكون منقضيا الابق هو
المملوك الذي يفر من مالكه قصدا الابتداع عبارة عن علم

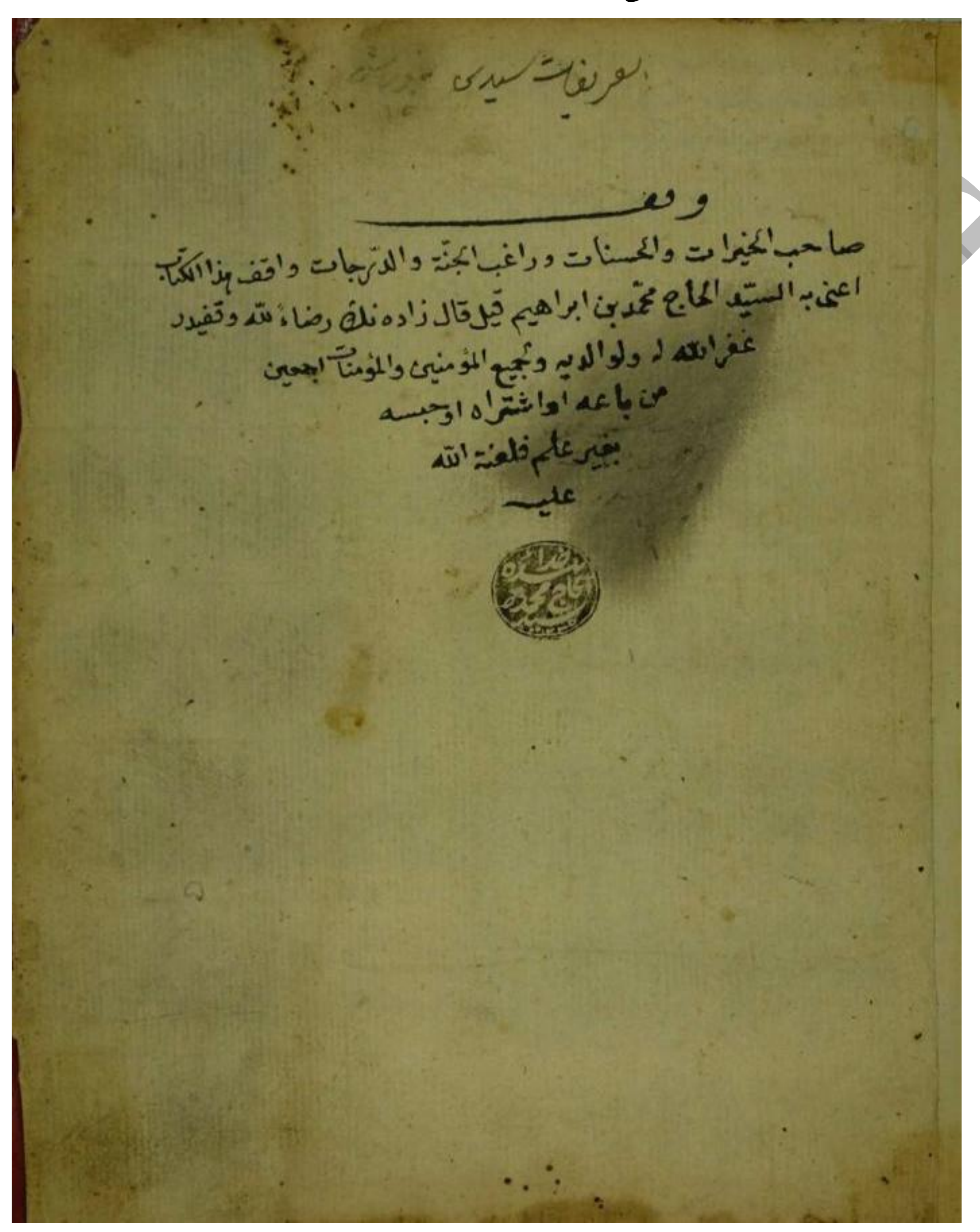
الصفحة الأخيرة من نسخة

لايبزيك


لا يقدر الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله اليمين
المنعقدة الحلف على فعل او ترك آت يمين الصبر هي التي
يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال
مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع
وجود الزواجر من قلبه فصل الواو يوم الجمع وقت
اللقاء والوصول الى عين الجمع الكونية
وهو يونس بن عبد الرحمن قال انه
على العرش تحمله الملائكة تعالى
شانه عن ذلك
علوا كبيرا
تم تم

المخطوط س

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة جامعة الرياض



التعريفات سيدي ...

وقف

صاحب الخيرات والحسنات وراغب الجنة والدرجات واقف هذا الكتاب

اعني به السيد الحاج محمد بن ابراهيم قيل قال زاده نلك رضاء الله وتقيد

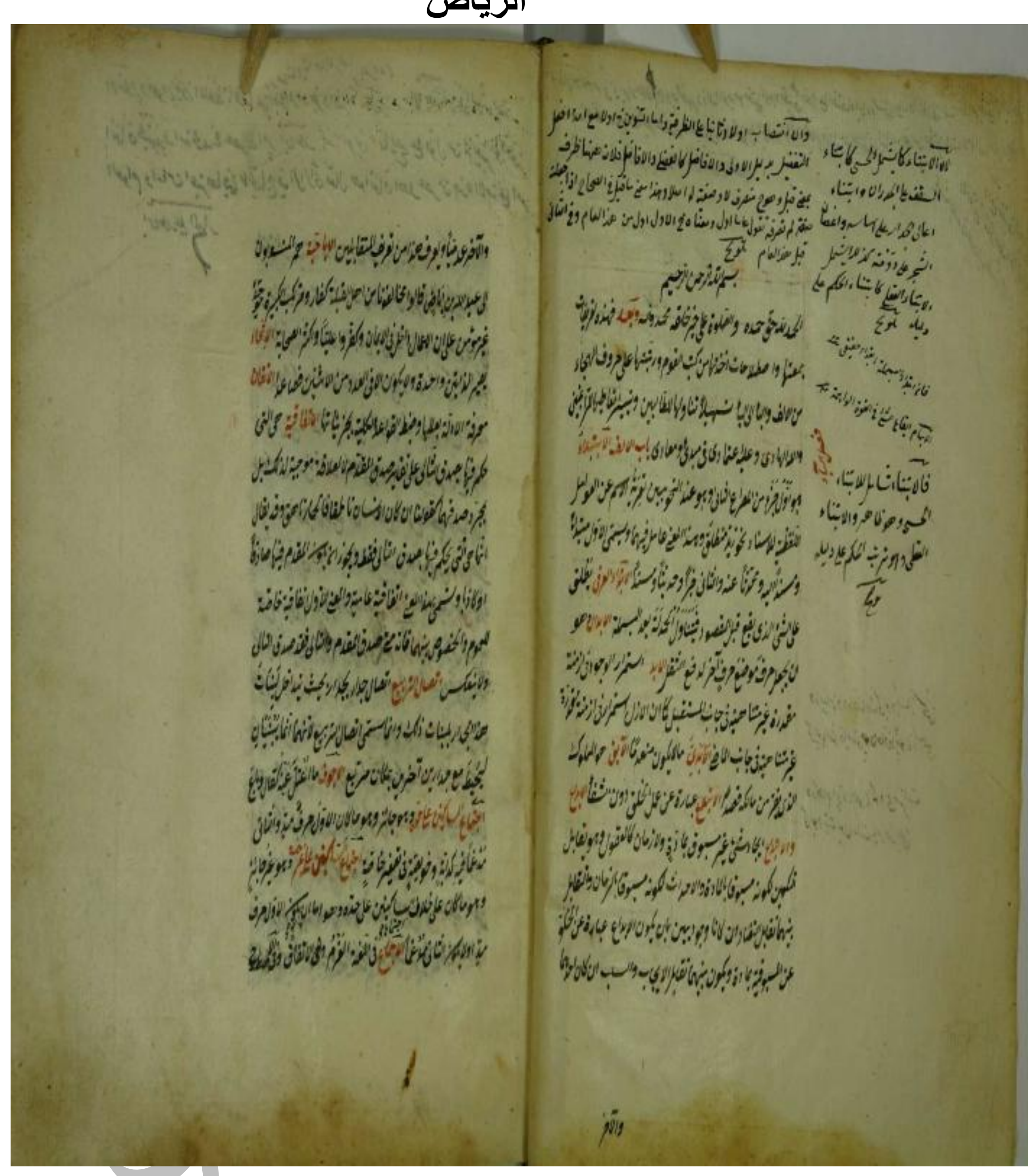
غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات اجمعين

من باعه او اشتراه او حبسه

بغير علم فلعنة الله

عليه

الورقة الثانية من نسخة مكتبة جامعة الرياض



الصفحة الأخيرة من نسخة جامعة الرياض

الا تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الكمالية بجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان المبدين حضرتي
الوجوب والامكان والحق ان اعم من ذلك فان الفاعلية قد يقابل كالجميل والجليل والطيبة والقهار والنافع
والضار وكذا المقابل كالانس والهائب والراجي والخائف والمنقطع والمتفرد اليزيدية اصحاب يزيد بن انيسة
زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب يكتب في علمه جملة واحدة ويترك شريعة محمد عم
الى الملة الصابئية المذكورة في القرآن قالوا واصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت او صغيرة
اليقظة الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره اليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح اعتقاد
الشيء بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابق للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن
ايضا والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند اهل الحقيقة
رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار
بمحافظة الافكار اليمين في اللغة القوة وفي الشرع تقوية احد طرفي الخبر بذكر الله تعالى والتعليق فان اليمين
بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت الدار فعبدي حر يحنث فتحريم الحلال يمين لقوله
تعالى لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اليمين الغموس الحلف على فعل او ترك ماض
كاذبا اليمين اللغو ما يحلف ظانا انه كذا او هو خلافه وقال الشافعي ما لا يعقد القلب قبله كقوله والله وبلى والله
اليمين المنعقدة الحلف على فعل او ترك آت يمين الصبر هي التي يحبس الرجل متعمدا للكذب قاصدا لاذهاب
مال المسلم سميت به لحبس صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزاجر من قبله يوم الجمعة وقت
اللقاء والوصول الى عين الجمع اليونسية وهو يونس بن عبد الرحمن قال ان الله تعالى
على العرش تحمله الملائكة تم تم تم بعون الله الملك الوهاب


تعريفات الجرجاني

بسم الله الرحمــــــن الرحيم

الشريف الجرجاني

كتابُ تعريفات العلوم

وتحقيقات الرسوم

بسم الله الرحمـن الرحيم

الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على خير خلقه محمّد وآله،

وبعد،

فهذه تعريفات جمعتها، واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ورتّبتها على حروف الهجاء من الألف، والباء إلى الياء تسهيلا تناوُلها للطالبين[1]، وتيسيرا تعاطيها للراغبين، والله الهادي، وعليه اعتمادي في مبدئي ومعادي.

[1] في ط2 "للطابهين".

باب الألف

فصل الباء[1]

1- الاِبْتِداء

هو أوّل جزء من المصراع الثاني، وهو عند النحويّين[2] تعرية الاسم عن العوامل اللفظيّة للإسناد نحو زيد منطلق، وهذا المعنى عاملٌ فيهما، ويسمّى الأول مبتدأ ومسندا إليه ومحدّثا عنه، والثاني خبرا وحديثا ومسندا.

2- الاِبْتداء العُرفي

يطلق على الشيء الذي يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة.

3- الإبْدال[3]

هو أن يجعل حرفا موضع حرف آخر لدفع الثقل.

4- الأبَد

هو[4] استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب المستقبل، كما أنّ الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب الماضي.

5- الأبَدي

ما لا يكون منعدما[5].

6- الآبِق

هو المملوك الذي يفرّ من مالكه قصدا.

7- الاِبْتِلاع[6]

---

[1] جاء ذكر "فصل" في هامش س.

[2] في أ "النحاة"، وفي الهامش النحويين.

[3] جاء الترتيب في م كالتالي: الابتداء، الابتداء العرفي، الأبد، الأبدي، الأبدال إلخ، وقد آثرنا اتباع ترتيب النسختين ط2 و س.

[4] سقط من أ و ب.

[5] في ط2 زيادة "وقيل الذي لا آخر له".

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1، وفي ط2 "الابتداع".

عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه[1].

8- الإبْداع والابْتِداع

هما[2] إيجاد شيءٍ غير مسبوق بمادّة ولا زمان كالعقول، وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادّة، والإحداث لكونه مسبوقا بالزمان، والتقابل بينهما تقابل التضادّ إن كانا وجوديّين، بأن يكون الابتداع عبارة عن الخلوّ عن المسبوقيّة [بمادّة][3]، [والتكوين عبارة عن المسبوقيّة بمادّة،][4] ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسلب إن كان أحدهما [وجوديّا][5] والآخر عدميّا، ويعرف هذا من تعريف المتقابلين.

9- الإباضِيّة[6]

هم المنسوبون إلى عبد الله بن إباض[7]، قالوا مخالفونا[8] من أهل القبلة كفّار، ومرتكب الكبيرة موحّد غير مؤمن [بناء][9] على أنّ الأعمال داخلة في الإيمان، وكفّروا عليّا رضي الله عنه وأكثر الصحابة [رضوان الله عليهم أجمعين][10].

فصل التاء[11]

10- الاِتّحاد

---

[1] في ب "الشفة".
[2] سقط من أ وب و س، وفي م "وهما".
[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[6] انظر الأشعري، أبو الحسن، *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*، تحقيق هلموت ريتر، فيسبادن، الطبعة الثالثة، 1400هـ/ 1980، ص102- 111. حيث تجد بتفصيل مختلف فرق الإباضية وجلّ مقالاتهم.
[7] في ط2 عباد الله إباض. وهو عبد الله بن إباض المقاعسي المرّي التميمي ـ من بني مرّة ـ بن عبيد بن مقاعس، يرجع نسبه إلى إباض، وهي قرية العارض باليمامة، من دعاة الإباضية، وإليه ينتسب المذهب، وقد عاصر معاوية بن أبي سفيان، وتوفي في أواخر أيّام عبد الملك بن مروان. اضطرب المؤرخون في سيرته وتاريخ وفاته حيث ذكروا أنّه مات سنة 86هـ/ 705م. الشماخي، أحمد بن سعيد بن عبد الواحد، *كتاب السير*، تحقيق أحمد بن سعود السيابي، مسقط، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الثانية، 1412هـ/ 1992م، ص72 -73. الزركلي، *الأعلام*، ج4، ص61- 62.
[8] في ط2 "يخالفونا".
[9] سقط ما بين المعقوفتين من أ و س.
[10] ما بين المعقوفتين زيادة من م، وفي ب "رضوان الله عنهم".
[11] سقط من س.

وهو[1] تصيير الذاتين واحدة، ولا يكون إلّا في العدد من الاثنين فصاعدا.

11- الإتْقان[2]

معرفة الأدلّة بعللها، وضبط القواعد الكلّيّة بجزئياتها[3].

12- الاِتّفاقِيّة

هي[4] التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدّم لا لعلاقة موجبة لذلك، بل لمجرّد[5] صدقهما، كقولنا: إن كان الإنسان ناطقا فالحمار ناهق. وقد يقال إنّها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط، ويجوز أن يكون المقدّم فيها صادقا أو كاذبا وتسمّى بهذا المعنى اتفاقية عامّة؛ والمعنى الأول اتفاقيّة خاصّة للعموم والخصوص بينهما، فإنّه متى صدق المقدّم والتالي فقد صدق التالي[6] ولا ينعكس.

13- اِتّصال التَّرْبيع

اتصال جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك، وإنّما سمّي اتصال التربيع لأنّهما يُبنيان ليحيط[7][كذا] مع جدارين آخرين بمكانٍ مربّع.

فصل الثاء[8]

14- الأثَر[9]

له ثلاثة معان: الأوّل بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء[10].

---

[1] زيادة من م.
[2] سقط هذا المصطلح من ل، واختلط تعريفه بتعريف "الاتحاد" في ط1.
[3] في ط2 وفلوغل زيادة "وقيل الإتقان معرفة الشيء بيقين".
[4] في ط2 "هي القضية".
[5] عند فلوغل "بمجرّد".
[6] عند فلوغل، "فإنّه متى صدق المقدّم صدق التالي".
[7] كذا في جميع النسخ باستثناء أ حيث نجد "ليحط".
[8] سقط هذا الفصل بكامله من س.
[9] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ وب.
[10] في ط2 "بمعنى المثل"، ولكن هناك إشارة تحت "المثل" جاءت بين السطرين نصّها "بمعنى الجزء".

فصل الجيم

15- الأجْوَف

ما اعتلّ عينه كقال وباع.

16- اِجْتِماع الساكنين على حَدِّه

وهو جائز، وهو[1] ما كان الأوّل[2] حرف مدّ والثاني مدغما فيه كدابّة[3] وخوّيصة في تصغير خاصّة.

17- اِجْتِماع الساكنين على غير حدّه

وهو غير جائز، وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدّه، وهو إمّا ألّا يكون[4] الأوّل حرف مدّ أو لا يكون الثاني مدغما فيه.

18- الإجماع[5] في اللغة

العزم والاتفاق، وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين في أمّة محمّد عليه السلام[6] في عصر على أمر ديني[7].

19- الإجماع المركب

عبارة عن الاتفاق [في][8] الحكم مع الاختلاف في المأخذ[9]، لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد أحد المأخذين، مثاله انعقاد الإجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمسّ معا، لكن مأخذ الانتقاض عندنا[10] القيء، وعند الشافعي المسّ، فلو قدر

---

[1] سقط من أ.

[2] في ط2 "أوّله".

[3] في م زيادة "وشابّة".

[4] في س و ط2 "أن يكون".

[5] في أ "الاجتماع".

[6] سقط من ط2، بل إنّ ناسخ هذه المخطوط لا يستعمل العبارات المخصّصة لهذا الشأن بالنسبة للرسل والصحابة، بينما ترد عبارة "عليه السلام" في س و م مختزلة في حرفين هما: ع- م. أمّا في ب فتجد "صلّى الله عليه وسلّم".

[7] في ط2 "ونهي".

[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[9] في ط2 "المآخذ".

[10] ستتكرّر هذه العبارة عند الجرجاني ويقصد بها مذهب الأحناف الفقهي، لأنّه، كما سبق وأشرنا في معرض حديثنا عنه، كان حنفيّا.

عدم كون القيء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثمّة[1]، فلم يبق الإجماع، ولو قدّر عدم كون المسّ ناقضا فالشافعي لا يقول بالانتقاض، فلم [يبق][2] الإجماع أيضا.

20- الاِجْتِهاد

في اللغة بذل الوسع، وفي الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظنٌّ لحكم شرعيّ[3].

21- الإجارَة

عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مالٌ، وتمليك المنافع بعوضٍ إجارةٌ، وبغير عوض إعارةٌ.

22- الأجير الخاصّ

هو الذي يستحقّ الأجرة بتسليم نفسه في المدّة، عمل أو لم يعمل، كراعي الغنم.

23- الأجير المُشْتَرَك

من يعمل لغير واحد، كالصبّاغ [ونحوه، ويستحق الأجرة بالعمل][4].

24- أجْزاء الشِّعر[5]

ما يتركّب هو منه وهي ثمانية: فاعلن، وفعولن، ومفاعيلن، ومستفعلن، وفاعلاتن[6]، ومفعولات، ومفاعلتن، ومتفاعلن.

25 الأجرام الفَلَكيّة

هي الأجسام التي فوق العناصر من الأفلاك والكواكب.

26- الأجسام الطبيعيّة

عند أرباب الكشف عبارة عن العرش والكرسيّ.

27- الأجسام العُنْصُريّة

---

[1] عند فلوغل "ثمّ".
[2] سقط ما بين العقوفتين من س.
[3] في ب "ظنّ الحكم الشرعي"، وفي ل "بحكم شرعي".
[4] ما بين المعقوفتين زيادة من م، ولا وجود له عند فلوغل ولا في باقي النسخ.
[5] سقط هذا المصطلح من ل.
[6] في ب، س و ط2 "فاعلات".

عبارة عن كلّ ما عداهما من السماوات وما فيها من الأسطقسات.[1][جمع أسطقس كن از چهار طبايع زبان يونان][2].

28- الأجسام المختلفة الطبائع[3]

العناصر[4] وما[5] يتركّب منها من[6] المواليد الثلاثة والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعيّة داخل جوف فلك القمر، ويقال لها باعتبار أنّها أجزاء للمركبات أركان، إذ ركن الشيء هو جزؤه، وباعتبار أنّها أصول لما يتألّف منها أسطقسات وعناصر[7]، لأنّ الأسطقس هو الأصل بلغة اليونان، وكذا العنصر بلغة العرب، إلّا أنّ إطلاق الأسطقسات[8] عليها باعتبار أنّ[9] المركّبات تتألّف منها، وإطلاق [العناصر باعتبار أنّها تنحلّ إليها، فلوحِظ في إطلاق لفظ الأسطقس معنى الكون، وفي إطلاق لفظ العنصر][10] معنى الفساد.[11]

فصل الحاء

29- الإحاطة

إدراك الشيء بكماله ظاهرا وباطنا.

---

[1] في م وردت "الأجسام الطبيعية" بعد "العنصرية".

[2] ما بين المعقوفتين سقط من أ و ب و س، ويعني "الأمزجة الأربعة" باللغة اليونانية، وقد أورده فلوغل في الهامش فقط.

[3] في أ و س "الطباع".

[4] في ط2 هي "العناصر".

[5] في م "التي".

[6] سقط من ط2 و م.

[7] سقط من ب.

[8] في أ و ب "اسطقسات".

[9] في ط2 "أنّه".

[10] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[11] انفردت نسخة ط2 بتعريفين اثنين لم يردا في باقي النسخ وهما **الأجل:** "وهو زمان علم الله أنّه يموت فيه، وفي اللغة مدّة الشيء". ولن تجد هذا المصطلح في طبعة فلوغل. و**الإجمال:** "إيراد الشيء على وجه يحتمل أموراً متعدّدة، والتفصيل يقين تلك الاحتمالات. وقيل الإجمال معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز". وتجد هذا المصطلح عند فلوغل، وقد أورده مرّتين بتعريفين، ولكنّه، كما بيّن في مقدمته، رمز إليه بعلامة (*) التي تدلّ على أنّه من الهوامش التي وجدها فلوغل في النسخ التي اعتمد عليها، وليس من نصّ كتاب التعريفات للجرجاني. والتعريف الأوّل للإجمال هو: "معرفة تحتمل أمورا متعدّدة" والثاني "إيراد الكلام على وجه".

30- الإحْداث

إيجاد شيء مسبوق بالزمان.

31- الإحْصار

في اللغة المنع [والحبس، وفي الشرع][1] المنع عن المضيّ[2] في أفعال[3] الحجّ سواء كان بالعدُوّ، أو بالحبس، أو بالمرض.

32- الإحْصان

هو أن يكون الرجل عاقلا بالغا حرّا مسلما، دخل بامرأة بالغة حرّة[4] مسلمة، بنكاحٍ صحيح.

33- الإحْسان[5]

لغة فعل ما ينبغي أن يفعل من الخير، وفي الشريعة "أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك"[6].

34- الإحْساس

إدراك الشيء بإحدى الحواسّ، فإن كان الإحساس بالحسّ[7] الظاهر فهو المشاهدات، وإن كان للحسّ[8] الباطن فهو الوجدانيّات.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[2] في ط2 "المنع المضرّ"، وجاء بين السطور تحت كلمة الحج عبارة "عن المضيّ" وكأنّها استدراك أو ملاحظة مبنية على ما وجد ربّما في نسخة أخرى.

[3] في م "الأفعال".

[4] في س "بالغة، عاقلة، حرّة".

[5] استدرك الناسخ مصطلح **الإحسان** في هامش م، وانفردت ط1 بمصطلح **الاحتساب** الذي ورد فيها قبل الإحسان وجاء تعريفه كالتالي: "طلب الأجر من الله تعالى بالصبر على الأمور طيّبة نفسه غير كارهة".

[6] هذا تعريف **الإحسان** كما ورد في حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، عن أبي هريرة، قال: "كان النبي صلّى الله عليه وسلّم بارزا يوما للناس، فأتاه جبريل، فقال: ما الإيمان؟ قال: " الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث. قال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. قال: ما الإحسان؟ قال: **أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك**. قال: متى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها، إذا ولدت الأمة ربّتها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهنّ إلّا الله، ثمّ تلا النبي صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله عنده علم الساعة. ثمّ أدبر، فقال: ردّوه، فلم يروا شيئا، فقال: هذا جبريل، جاء يعلّم الناس دينهم". البخاري، صحيح، حديث 50.

[7] في أ و س "للحسّ".

[8] في ط2 "بالحسّ".

35- الإِحْتِمال [1]

إتعاب النفس في الحسنات.

36- أَحْسَنُ الطلاق

هو أن يطلّق الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه [ويتركها حتى تنقضي عدّتها][2].

37- أَحَدِيَّة الجَمْع

معناه لا تنافيه الكثرة.

38- أَحَدِيَّةُ الكثرة

معناه واحدٌ يتعقّل فيه كثرة نسبيّة، ويسمّى هذا بمقام الجمع، وأحدية الجمع.

39- أَحَدِيّةُ العين

وهي من حيث غناه عنّا وعن الأسماء، ويسمّى هذا جمع الجمع.

40- الاِحْتِراس

وهو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه[3]، أي يؤتى بشيء يدفع ذلك[4] الإيهام نحو قوله تعالى: "[فسوف يأتي الله بقومٍ][5] يحبّهم ويحبّونه أذلّةٍ على المؤمنين أعزّةٍ على الكافرين." (سورة المائدة؛ 54) فإنّه تعالى لو اقتصر على وصفهم بالذلّة على المؤمنين لتوهّم أنّ ذلك لضعفهم، [وهذا خلاف المقصود][6]، فأتى على سبيل التكميل بقوله: "أعزّةٍ على الكافرين".

فصل الخاء

41- الإِخْلاص

[1]سقط "الاحتمال" من س، لكن تعريفه ورد تحت مصطلح "حسن الطلاق".
[2] ما بين المعقوفتين استدرك في هامش أ.
[3] في ط2 "يدافعه".
[4] في ط2 "هذا".
[5] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

في اللغة ترك الرياء في الطاعات[1]، وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدِّر لصفائه، وتحقيقه أنّ كلّ شيء يتصوّر أن يشوبه [غيره، فإذا صفا عن شوبه][2] وخلص عنه [يسمّى خالصا][3]، ويسمّى الفعل المخلص إخلاصا، قال الله تعالى: "من بين فرثٍ ودمٍ لبنا خالصا"(سورة النحل؛ 66)، فإنّما خلوص اللبن ألّا يكون فيه شوب من الفرث والدم. وقال الفضيل بن عياض[4]: "ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل لأجلهم شرك، والإخلاص الخلاص من هذين"[5].

42- الاِخْتِصاص[6] النّاعِت[7]

وهو التعلّق الخاصّ الذي يصير به أحد المتعلّقين ناعتا للآخر، والآخر منعوتا به، والنعت حال، والمنعوت محلّ، كالتعلّق بين لون البياض [والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم، والجسم منعوتا به بأن يقال][8] جسم أبيض.

43- الاِخْتِبار

فعل ما يظهر به الشيء وهو من الله تعالى إظهاره ما يعلم من[9] أسرار خلقه، فإنّ عِلم الله تعالى قسمان: قسمٌ[10] يتقدّم وجود الشيء في اللوح، وقسمٌ يتأخّر وجوده في مظاهر الخلق، والبلاء الذي هو الاختبار هو هذا القسم[11] لا الأوّل.

---

[1] في ط2 "ترك الرياء في الطاعات، في اللغة".

[2] ما بين المعقوفتين استدرك في هامش أ.

[3] ما بين المعقوفتين استدرك في هامش أ.

[4] سقط "ابن عياض" من أ، في حين أضاف الناسخ عبارة "رحمه الله" كما هو الشأن في ب. وهو فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو عليّ الزاهد، ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد، وكتب الحديث بالكوفة، وتحوّل إلى مكّة فسكنها ومات بها سنة 187هـ/ 803م. انظر: أبو نعيم، *حلية الأولّياء وطبقات الأصفياء*، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1375هـ/ 1956م، ج8، ص84- 140؛ السلمي، *طبقات الصوفية*، تحقيق نور الدين شريبة، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة 1406هـ/ 1486م، ص6- 14. الذهبي، سير، ج8، ص421- 448.

[5] عند الذهبي: وقال محمّد بن عبدويه: سمعت الفضيل يقول: "ترك العمل من أجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله عنهما". الذهبي، سير، ج8، ص427.

[6] في س "اختصاص"، وكذلك عند فلوغل.

[7] في أ و ب و س "اختصاص الناعت".

[8] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[9] في ط2 "عن".

[10] سقط من ط2.

[11] في أ "القسم الثاني".

فصل الدال

44- الإدْغام

في اللغة إدخال الشيء في الشيء، يقال: أدغمت الثياب في الوعاء إذا أدخلتها[1]، وفي الصناعة إسكان الحرف الأوّل وإدراجه في الثاني، ويسمّى الأوّل مدغما والثاني مدغما فيه. وقيل هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين نحو مدّ، وأعدّ.

45- الإدْراك

إحاطة الشيء بكماله.

46- الأداء

هو تسليم عين[2] الثابت في الذمّة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة، والشهر للصوم، إلى من[3] يستحقّ ذلك[4] الواجب.

47- الأداء الكامل

ما يؤدّيه[5] الإنسان على الوجه الذي أمر به كأداء المدرك والإمام[6].

48- الأداء الناقص

بخلافه، كأداء المنفرد والمسبوق [فيما سبق][7].

49- أداء يُشْبِهُ القَضاء

هو أداء[8] اللاحق بعد فراغ الإمام لأنّه باعتبار الوقت مؤدٍ، وباعتبار أنّه التزم أداء الصلاة مع الإمام حين تحرّم[9] معه قاضٍ لما فاته مع الإمام.

---

[1] في ط2 "داخلتها".
[2] عند فلوغل "العين".
[3] في ط2 "أنّه".
[4] في م "لذلك".
[5] في ط2 "يؤدّي به".
[6] في ط2" للإمام".
[7] انفردت م بهذه الزيادة.
[8] في ط2 "الأداء".
[9] في ط2 "تحريم".

50- الأَدَب[1]

عبارة عن معرفة ما يحترز به[2] عن جميع أنواع الخطأ.

51- آداب البحث

صناعة نظريّة يستفيد منها الإنسان كيفيّة المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط في البحث وإلزاما للخصم وإفحامه[3].

52- أدب القاضي

وهو التزامه لما ندب إليه الشرع من بسط العدل، ورفع الظلم، وترك الميل.

53- الإدْماج[4]

في اللغة اللّف، وفي الاصطلاح أن يتضمّن كلامٌ سيق لمعنى، مدحا كان أو غيره، معنى آخر، وهو أعمّ من الاستتباع لشموله المدح وغيره، واختصاص الاستتباع بالمدح[5].

فصل الذال

54- الأذان

في اللغة مطلق الإعلام، وفي الشرع الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة.

55- الإذن

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و س و ل، واختلّ الترتيب هنا بين النسخ فاختلفت س عن أ و ط2 و م حيث جاء "الإدماج" قبل "أدب القاضي" في س.

[2] سقط من ط2.

[3] في ب "وإفحامه وإسكاته". وفي م و ط1، زيادة نصّها: "كذا في قطب الكيلاني بعينه" وهي نفس الزيادة التي نجدها عند فلوغل وفي باقي الطبعات. إلّا أنّ اسم الكيلاني ورد في ط 2 مصحفا "الكلاني"، وهو من المتأخّرين، والمقصود به قطب الدين محمّد الكيلاني الذي انتهى من شرحه لآداب البحث للسمرقندي سنة 886هـ/ 1481م. انظر حاجي خليفة، *كشف الظنون*، ج1، ص40. وقد ورد تعريف *آداب البحث* المنسوب إلى الكيلاني بالحرف في شرحه لآداب البحث للسمرقندي. انظر الورقة 1ظ من هذا الشرح المحفوظ بجامعة الرياض تحت رقم: 7596.

[4] في ل "الإدراج".

[5] في ط2 "بالمدح والتشويب".

في اللغة الإعلام، وفي الشرع فكّ الحجر وإطلاق التصرّف لمن كان ممنوعا شرعا.

56- الإذالة

زيادة حرف ساكن في وتد مجموع [مثل: مستفعلن، زيد في آخره نون آخر[1] بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار مستفعلان][2]، فيسمّى مذالا.

فصل الراء

57- الإرادة

صفة توجب للحيّ حالا يقع منه الفعل على وجهٍ دون وجه، وفي الحقيقة هي لا تتعلّق[3] دائما إلّا بالمعدوم، فإنّها صفة[4] تخصّص أمرا لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى: "إنّما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن، فيكون" (يس؛ 82).

58- الإرْسال في الحديث

عدم الإسناد مثل أن يقول الراوي: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[5]، من غير أن يقول: حدّثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

59- الإرْهاص

ما يظهر من الخوارق عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قبل ظهوره كالنور الذي كان في جبين آباء نبيّنا [عليه السلام][6]،

60- الأَرْشُ

وهو اسمٌ للمال الواجب على ما دون النفس.

61- الأرض[7]

---

[1] سقط من أ.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3] عند فلوغل "هي ما لا يتعلق".
[4] سقطة صفة من أ.
[5] في ب، عند التصلية على النبيّ، ترد دائما عبارة صلّى الله عليه وآله وسلّم.
[6] في م "عليهم السلام".
[7] انفردت م بهذا المصطلح الذي لا وجود له حتى عند فلوغل.

جرم بسيط طبيعتها أن تكون باردا أو يابسا متحركا إلى المكان الذاتي، هو تحت كرة الماء والله أعلم.

62- الاِرْتِثاث[1]

في الشرع أن يرتفق[2] المجروح بشيء من مرافق الحياة أو يثبت له حكمٌ [من أحكام][3] الأحياء كالأكل، والشرب، والنوم، وغيرها.

63- الأَرينُ

محلّ الاعتدال في الأشياء، وهو[4] نقطة في الأرض يستوي معها ارتفاع القطبين[5] فلا يأخذ هناك الليل من النهار، ولا النهار من الليل، وقد نقل عرفا إلى محلّ الاعتدال مطلقا.

فصل الزاي

64- الأزَل

استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب الماضي، كما أنّ الأبد استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب المستقبل.

65- الأزليّ[6]

ما لا يكون مسبوقا بالعدم، واعلم أنّ الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها، فإنّه إمّا أزليّ أبديّ[7] وهو الله سبحانه وتعالى، أو لا أزلّيّ ولا أبدي وهو الدنيا، أو أبدي غير أزلي وهو الآخرة، وعكسه محال فإنّ ما ثبت قِدمه امتنع عدمه.

66- الأزارِقَة[8]

---

[1] في ط2 "الارتشاث".
[2] في أ يرتفع.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[4] في أ و ط2 وعند فلوغل وهي.
[5] في ط2 النقطيين.
[6] سقط هذا المصطلح من ل.
[7] في م "وأبدي".
[8] ظهرت هذه الفرقة بعد أن انشقّ الخوارج عن عبد الله بن الزبير، وكانوا قدموا عليه بمكّة، فقاتلوا معه الحُصينَ بن نُمير السكوني قائد جيش الشام. بايع الأزارقة نافعا على الإمارة، وكانت غالبيتهم من تميم، فاشتدّت

وهو نافع بن أزرق[1]، قالوا كفر عليّ بالتحكيم، وابن ملجم[2] محقّ، وكفّرت الصحابة - رضي الله عنهم - وقضوا بتخليدهم في النار[3].

فصل السين

67- الاستقبال

ما يترقّب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه.

68- الاِسْتِسْقاء

وهو طلب المطر عند طول انقطاعه.

69- الاِسْتِدْلال

تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك[4] من الأثر إلى المؤثّر فيسمّى

شوكته وكثرت جموعه، حتى لم تكن ثمّة فرقة أكثر عددا ولا أشدّ شوكة منهم، وأصبحت هذه الفرقة من أقسى فرق الخوارج وأكثرها تصلّبا في مبادئها وأشدّها تطرّفا. اعتزل الأزارقة جمهور المسلمين الذين عرّفوهم باسم أهل الضلالة، فهاجروا كما يزعمون من دار الحرب إلى دار الهجرة أو دار السلام، وهو اسم حاضرتهم التي كانت تتغيّر بتغيّر ظروفهم. انظر الأشعري، *مقالات*، ص87- 89. البغدادي، *الفرق*، ص82- 87. الشهرستاني، *الملل*، تحقيق عبد العزيز محمّد الوكيل، القاهرة، مؤسّسة الحلبي وشركاؤه للنشر والتوزيع، 1387 -1388هـ/ 1968، ج1، ص118- 122.

[1] أبو راشد نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي، البكري الوائلي، الحروري، من أهل البصرة. قُتل يوم دولاب على مقربة من الأهواز سنة 56هـ/ 685م. وهو صاحب الأسئلة التي أجاب عنها ابن عباس والمعروفة بـ "مسائل ابن الأزرق". ابن حجر، لسان الميزان، نشر بعناية عبد الفتاح أبو غدّة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، 1423هـ/ 2002م، ج8، ص246- 247؛ ترجمة: 8088. المقريزي المواعظ والاعتبار بذكر الخِطط والآثار المعروف بالخِطط المقريزية، تحقيق محمّد زينهم ومديحة الشرقاوي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1418هـ/ 1998م، ج3، ص415- 416. الزركلي، الأعلام، ج7، ص351- 352.

[2] عبد الرحمن بن عمرو بن ملجم المرادي المعروف بابن ملجم المرادي، قاتِل عليّ بن أبي طالب، لم تسجل لنا كتب التاريخ شيئا يذكر عنه واكتفت بالقول أنّه أدرك الجاهلية. هو من خوارج النهروان. كان من قراء القرآن وكان قرأ على معاذ بن جبل. اختلف المؤرّخون في مصير ابن ملجم ونهاية أمره، إلّا أنّ المشهور أنّه قُتل في 21 رمضان سنة 40هـ/ 660م. ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، تحقيق محمّد عليّ عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1421هـ/ 2001م، ج3، ص33- 35. الطبري، *تاريخ*، ج5، ص143- 146. ابن حجر العسقلاني، *الإصابة*، ج5، ص85، ترجمة: 6396. ابن حجر العسقلاني، *لسان الميزان*، ج5، ص141 -142، ترجمة: 4706.

[3] في م "النهار".

[4] سقط من ط2.

استدلالا آنيا، أو بالعكس فيسمّى استدلالا لميّا، أو من أحد الأثرين إلى الآخر][1].

70- الاِسْتِفْهام

استعلام ما في ضمير المخاطب، وقيل هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن، فإن كان[2] تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق، وإلّا فهو التصوّر.

71- الاِسْتِقْراء

هو الحكم على كليٍّ لوجوده في أكثر جزئيّاته، وإنّما قال في أكثر جزئياته، لأنّ الحكم لو كان في جميع جزئيّاته لم يكن استقراء[3] بل قياسا مقسّما، ويسمّى هذا استقراء لأنّ مقدماته لا تحصل إلّا بتتبّع الجزئيّات[4]، كقولنا كلّ حيوان يحرّك[5] فكّه الأسفل عند المضغ، لأنّ الإنسان والبهائم والسباع كذلك، وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئيّ لم يستقرأ، ويكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح [فإنّه يحّرك[6] فكّه الأعلى عند المضغ][7].

72- الاِسْتِحْسان

في اللغة هو عدّ الشيء واعتقاده[8] حسنا، واصطلاحا هو اسمٌ لدليل من الأدلّة الأربعة يعارض القياس الجليّ ويعمل به إذا كان أقوى منه؛ سمّوه[9] بذلك لأنّه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجليّ، فيكون قياسا مستحسنا، قال الله تعالى: "فبشّر عبادي الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه" (الزمر؛ 17- 18).

73- الاسْتِحاضة

دمٌ تراه المرأة أقل من ثلاثة أيّام أو أكثر من عشرة أيّام في الحيض، ومن أربعين في النفاس.

---

[1] في ط2 زيادة ليست في فلوغل وهذا نصّها: "كما في إضاءة العلم مع وجود النهار المعلولين بطلوع الشمس".

[2] كذا في م و ط2 وسقط من س.

[3] في ط2" استقراءيا".

[4] في ب "الحركات".

[5] في ط2 "يتحرّك".

[6] نفس الملاحظة.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[8] في ط2 "عدّة الشيء أو اعتقاده".

[9] في ط2 "فكأنّهم سمّوه".

74- الاسْتِطاعة

هي [عرض][1] يخلقه الله تعالى في الحيوان يفعل به الأفعال الاختياريّة.

75- الاستطاعة الحقيقيّة

هي القدرة التامّة التي يجب عندها صدور الفعل، فهي لا تكون إلّا مقارنة للفعل.

76- الاستطاعة الصحيحة[2]

وهي أن يرتفع[كذا] الموانع من المرض وغيره.

77- الاسْتِحالة[3]

حركةٌ في الكيف[4] كتسخّن الماء وتبرّده مع بقاء صورته النوعية[5].

78- الاسْتِقامة

هي كون الخطّ بحيث ينطبق[6] أجزاءه المفروضة[7] بعضها على بعض[8]، وفي اصطلاح[9] أهل الحقيقة هو[10] الوفاء بالعهود كلّها، وملازمة الصراط[11] المستقيم برعاية حدّ التوسّط في كلّ الأمور من الطعام والشراب واللباس، وفي كلّ أمر دينيّ ودنيويّ، فذلك هو الصراط[12] المستقيم، كالصراط المستقيم في الآخرة؛ ولذلك قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "شيّبتني سورة هود."[13] إذ نزل[14] فيه "فاستقم كما أمرت"

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[2] في س و ط2 "استطاعة الصحّة".

[3] ورد هذا المصطلح وتعريفه في ط2 بعد "الاستقامة".

[4] في س "الكيفية".

[5] في أ و ط2 "الصورة النوعية".

[6] في س "ينطلق"، وفي ط2 "ينطق".

[7] في س وعند فلوغل "المعروضة".

[8] في ط2 "بعضها ببعض".

[9] في أ "الاصطلاح".

[10] عند فلوغل "هي".

[11] في أ "الطريق".

[12] في أ "الطريق".

[13] روى القرطبي في تفسيره عن أبي عبد الرحمن السلّمي قال: "سمعت أبا عليّ السري يقول: "رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في المنام فقلت: يا رسول الله، روي عنك أنّك قلت: "شيّبتني هود." فقال: "نعم"، فقلت له: "ما الذي شيّبك منها، قصص الأنبياء وهلاك الأمم؟" فقال: " لا، ولكن قوله: "فاستقم كما أمرت". القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1353هـ/ 1934م – 1369هـ/ 1950، ج9، ص2.

[14] في ط2 "أنزل".

(هود؛ 112).

79- الاسْتِدارة

كون السطح بحيث يحيط به[1] خطّ[2] واحد ويفرض في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة[3] منها إليه.

80- الاسْتِعارة

ادّعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبّه [من البين][4] كقولك: "لقيت أسدا" وأنت تعني به[5] الرجل الشجاع، ثمّ إذا ذكر المشبّه به مع ذكر القرينة يسمّى استعارة تصريحيّة وتحقيقيّة نحو: "لقيت[6] أسدا في الحمّام"، وإذا قلنا المنيّة، أي الموت، أنشبت، [أي علّقت][7] أظفارها[8] بفلان، فقد شبّهنا المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس، أي إهلاكها، من غير تفرقة بين نفاع وضرار، فأثبتنا لها الأظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة في التشبيه، فتشبيه المنيّة بالسبع استعارة بالكناية، وإثبات[9] الأظفار لها استعارة تخييليّة. والاستعارة في الفعل لا تكون إلّا تبعية، كنَطَقَتِ الحال[10].

---

[1] في س "فيه".
[2] سقط من أ.
[3] في أ و ط2 "الخارجية".
[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[5] في ط2 "وأنت تريد به".
[6] في ط2 "رأيت".
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2، وفي أ "عقلت".
[8] إشارة إلى بيت أبي ذؤيب الهذلي:

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

وهو البيت التاسع من قصيدة مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجّع والدهر ليس بمعتب من يجزع

انظر تخريج القصيدة وأبياتها في *المفضّليات*، تحقيق أحمد محمّد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة، دار المعرفة، الطبعة الثامنة، 1413هـ/ 1993م، ص420.

[9] في م "فإثبات".
[10] لكي نفهم علاقة "كنطقت الحال" بما سبق، لا بدّ من الرجوع إلى نقاش العلماء حول مسألة الاستعارة التخييليّة حتّى نعثر على السياق الذي كان وراء إقحام هذه العبارة في هذا التعريف؛ وهكذا نجد أنّ جملة "نطقت الحال" متعلّقة ببيت شعري لمحمّد بن عبد الله العتبي يقول فيه:

ولئن نطقت بشكر برّك مفصحا فلسان حالي بالشكاية أنطقُ

وأنّ عبارة "نطقت الحال" إنّما هي من الأمثلة الشهيرة التي اعتمد عليها البلاغيون لدراسة الاستعارة التخييلية والاستعارة المكنية. يقول البابرتي "وتقدير الاستعارة في "نطقت الحال"، وفي "الحال ناطقة بكذا"، أولا في المصدر، ثمّ تسري إلى الفعل والصفة وذلك بأن يجعل النطق مستعارا للدلالة، فتكون الدلالة مستعارا له، والنطق مستعارا منه، ثمّ يجعل "نطقت" مستعارا لدلّت، وناطقة لدالّة، على الوجه الذي عرفت من إدخال

81- الاسْتِدْراك[1]

في اللغة طلب تدارك السامع، وفي الاصطلاح دفع توهّم تولّد من كلام سابق.

82- [الاسْتِدْراج

الدنوّ إلى عذاب الله تعالى بالإهمال قليلا، وقيل: أخذ الشيء على التدريج.][2]

83- الاسْتِتْباع

وهو المدح بشيء على وجه يستتبع[3] المدح بشيءٍ آخر.

84- الاسْتِخْدام

وهو أن يراد[4] بلفظ له معنيان فيراد به أحدهما ثم يراد بضميره[5] الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر، أو يراد بأحد ضميريه أحد معنييه، ثمّ بالآخر معناه الآخر، فالأول كقوله

إذا نزل[6] السماء بأرض قومٍ　　　رعيناه وإن كانوا غضابا[7].

المشبّه، وهو دلالة الحال، في جنس المشبه به، وهو نطق الناطق، لقصد المبالغة في التشبيه وإلحاق إيضاح دلالة الحال للمعنى بإيضاح نُطق الناطق له". البابرتي، *شرح التلخيص*، تحقيق، محمّد مصطفى رمضان صوفية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، 1403هـ/ 1983م. ص570.

[1] سقط هذا المصطلح من ل.

[2] سقط هذا المصطلح من ط1، وما بين المعقوفتين سقط من أ و ب و س، وسيأتي هذا المصطلح في ط2 قبل كلمة "الاستيلاد" مسبوقا بثلاثة مصطلحات لم يرد ذكرها في س و م وهي "الاستطراد"، و"الاستجمار"، و"الاستئناف"، وسنشير إلى ذلك في محلّه.

[3] لم ترد كلمة "يستتبع" في ط2 بل هناك بياض. ولقد ورد مصطلح "الاستدراج" في طبعة فلوغل أربع مرّات ولكن في كلّ مرّة مصحوبا بعلامة *.

[4] في أ وعند فلوغل "يذكر".

[5] في أ "بضمير"، وعند فلوغل "بالضمير".

[6] في أ "نزال".

[7] في أ "خضابا"، وكتب فوق "غضابا" في م "خضابا". والبيت لمعاوية بن مالك المعرف بمعوِّد الحكماء من قصيدة له مطلعها:

أجدّ القلب من سلمى اجتنابا　　　وأقصر بعد ما شابت وشابا

وللبيت الذي يعنينا عدّة روايات، ففي المفضليّات نجد السحاب مكان السماء، وله رواية أخرى بلفظ الغمام، وعند ابن قتيبة في مشكل الحديث "إذا سقط السماء"، ونسبه ابن رشيق في *العمدة* لجرير بن عطيّة. انظر المفضل الضبي، *المفضّليات*، ص356- 359. بيت: 23. ابن قتيبة، *تأويل مشكل الحديث*، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة، مكتبة التراث، الطبعة الثانية، 1419هـ/ 1999م، ص135. ابن السيد البطليوسي، *الاقتضاب في شرح أدب الكتاب*، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1416هـ/ 1996م، ج3، ص83. ابن رشيق، *العمدة في صناعة الشعر ونقده*، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1420هـ/ 2000م، ج1، ص430. ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص399.

أراد بالسماء الغيث، وبالضمير الراجع إليه من رعيناه النبت، والسماء يطلق عليهما، والثاني كقوله

فسقى الغضا[1] والساكنيه[2] وإن هم شبّوه بين جوانحي وضلوعي[3]

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى الغضا[4]، وهو المجرور في الساكنيه المكان[5]، وبالآخر، وهو المنصوب في شبّوه النار، أي أوقدوا بين جوانحي نار الغضا[6]، يعني[7] نار الهوى التي تشبه نار الغضا[8].

85- الاستعانة في البديع

هي أن يأتي القائل ببيت غيره ليستعين به على تمام مراده[9].

86- الاستعداد[10]

هو كون الشيء بالقوّة القريبة أو البعيدة إلى الفعل.

87- الاستعجال

طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته.

---

[1] في أ وعند فلوغل "الغضاء".

[2] في أ "الغضاء الساكنة".

[3] ينسب هذا البيت للبحتري وقد ورد في ديوانه على روي الباء هكذا.

فسقى الغضا والساكنيه وإن هم شبّوه بين جوانح وقلوب

وهو من قصيدة مطلعها:

كم بالكثيب من اعتراض كثيب وقوام غصن في الثياب رطيب

قال صاحب "*معاهد التنصيص*" عندما أورد البيت كما هو في الديوان: " البيت للبحتري، وهكذا هو في ديوانه وإن كان في كثير من نسخ *التلخيص*، بل وفي كثر من كتب هذا الفنّ بلفظ "بين جوانحي وضلوعي". البحتري، *ديوان*، تحقيق كامل الصيرفي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ج1، ص246، البيت السابع من القصيدة. انظر: ابن أبي الإصبع المصري، *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن*، تحقيق: الدكتور حنفي محمّد شرف، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ص275، ابن حجّة الحموي، *خزانة الأدب وغاية الأرب*، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1407هـ/ 1987م، ج1، ص120. أبو الفتح عبد الرحيم العباسي، *معاهد التنصيص على شواهد التلخيص*، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، المكتبة التجارية، 1367هـ/ 1947م، ج2، ص269.

[4] في طبعة فلوغل "الغضاء".

[5] في أ "الإمكان".

[6] نفس "الملاحظة".

[7] في ط2 "أي".

[8] في طبعة فلوغل "الغضاء".

[9] في ط2 زيادة هي "وفي النحو استدعاء المظلوم أحدا ليدفع عنه الظلم ويعينه".

[10] في س تجد بدل "الاستعداد" مصطلح "الاستعانة في البديع".

88- الاستصحاب

عبارة عن إبقاء [ما كان على][1] ما كان عليه لانعدام المغيّر. [2]

89- الاستيلاد

طلب الولد من الأَمَة.

90- الاستهلال[3]

أن يكون من الولد ما يدلّ على حياته، من بكاء أو تحريك عين أو عضو[4].

91- الإسناد

نسبة أحد الجزأين إلى الآخر أعمّ من أن يفيد المخاطب فائدة يصحّ السكوت عليها أولا.

92- الإسناد في الحديث

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ط2.

[2] أورد ناسخ ط2 بين مصطلحي "الاستصحاب" و"الاستيلاد" مصطلحات أخرى هي: "الاستطراد"، و"الاستجمار"، و"الاستئناف"، و"الاستدراج". وقد سبق أن ذكرنا بأنّ مصطلح "الاستدراج" سقط من ط2 في المحلّ الذي كان يجب أن يذكر فيه، ثمّ إنّ التعريف الذي جاء مرافقا لهذا المصطلح في ط2 لا يطابق ما ورد كتعريف للاستدراج في النسختين م و س، وهذا نصّه كما ورد في ط2 "هو أن يرفعه الشيطان درجة درجة إلى مكان عال، ثمّ يسقط من ذلك المكان العالي حتى يهلك هلاكا." وأمّا "الاستجمار" فلم يرد ذكره لا في المخطوطات التي اطّلعنا عليها، ولا حتى في الطبعات المتداولة اليوم بين الناس، وهذا هو تعريفه كما ورد في ط2 "وهو تطهير محلّ البول والغائط بالحجارة، وهي الأحجار الصغيرة. قالوا الاستجمار، والاستطابة، والاستنجاء وتطهير محلّ البول والغائط، والاستجمار مختصّ بالمسح، والاستطابة والاستنجاء يكون بالماء والأحجار".

أمّا بالنسبة "للاستئناف" فقد ورد ذكره في التعريفات المطبوع اليوم، ولكن تعريف نسخة ط2 مختلف تماما عمّا جاء في الكتاب المطبوع، وهذا نصه كما ذكره ناسخ ط2 "إيراد الكلام جوابا بالسؤال تضمّنه ما قبله، والمراد به ما يكون جوابا لسؤال مقدّر".

نفس الملاحظة تنطبق على " الاستطراد" الذي جاء تعريفه كالتالي: "وهو الانتقال من معنى إلى معنى آخر متّصل به لم يقصد بذكر الأوّل التوصّل إلى ذكر الثاني كقوله:

إنّا لقوم ما نرى القتل سبّئة إذا ما رأته عامر وسلوك"

والبيت للسموأل بن عادياء لكنّ روايته المعروفة هي:

وإنّا لقوم ما نرى القتل سبّة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حبّ الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

تسيل على حدّ السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل

وما مات منّا سيّد في فراشه ولا طلّ منّا حيث كان قتيل

تجد هذه الأبيات بهذا الترتيب عند الجاحظ، *البيان والتبيين*، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة السابعة، 1418هـ/ 1998م، ج4، ص68.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

[4] عند فلوغل "عضو أو عين".

أن يقول المحدّث حدّثنا[1] فلان عن فلان عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

93- الاستثناء

إخراج الشيء من الشيء[2]، لولا الإخراج لوجب[3] دخوله فيه، وهذا يتناول المتّصل حقيقة وحكما، ويتناول المنفصل حكما فقط.

94- أسلوب الحكيم[4]

وهو عبارة عن ذكر الأهمّ تعريضا للمتكلّم على تركه الأهمّ كما قال الخضر عليه السلام حين سلّم عليه موسى عليه السلام، إنكارا لسلامه، لأنّ السلام لم يكن معهودا في تلك الأرض بقوله[5]:"أنّى بأرضك السلام؟" وقال موسى عليه السلام في جوابه: "أنا موسى"، كأنّه قال موسى: "أجبت[6] عن اللائق بك، وهو أن تستفهم عنّي لا عن سلامي بأرضي".

95- الإسلام

هو الخضوع والانقياد بما أخبره الرسول عليه السلام، وفي الكشّاف أن كلّ "ما يكون من[7] الإقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو إسلام، وما واطأ[8] فيه القلب واللسان فهو إيمان"[9]؛ أقول هذا مذهب الشافعي رحمه الله، وأمّا مذهب أبي حنيفة رحمه الله فلا فرق بينهما.

96- الإسراف

وهو إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس.

97- الأُسْطُوانة

وهو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما[10] قاعدتان يصل بينهما

---

[1] في أ "أن يكو المحدث حديثا".

[2] سقط من أ.

[3] في س "لولا الإخراج لواجب لوجب".

[4] في ط2 "أسلوب حكيم".

[5] سقط من س.

[6] في أ "أجيب".

[7] عند فلوغل "ما"، وسقط "من" من ط2.

[8] في س و ط2 "وطأ".

[9] الزمخشري، *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، نشره يوسف الحمادي، القاهرة، مكتبة مصر، ج4، ص262، عند شرحه لقوله تعالي: " قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا..." الحجرات؛ 14.

[10] سقط من س.

سطحٌ مستديرٌ يفرض في وسطه خطّ [متوازٍ لكلّ خطّ][1] يفرض على سطحه بين قاعدتيه.

98- الأُسْطُقْس

يعرف من تعريف الداخل[2].

99- الاسم

ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو، وإلى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته، سواء كان معناه وجوديّا كالعلم أو عدميّا كالجهل.[3]

100- اسم الجنس[4]

وهو ما وضع لأن يقع على شيء وعلى ما أشبهه[5]، كالرجل فإنّه موضوع لكلّ فرد خارجيّ[6] على سبيل البدل من غير اعتبار تعيّنه.

101- الاسم التّام

وهو الاسم الذي نصب لتمامه، أي لاستغنائه عن الإضافة، وتمامه بأربعة أشياء: بالتنوين، أو بالإضافة[7]، أو بنون التثنيّة، أو الجمع.

102- الأسماء المقصورة[8]

هي أسماء في أواخرها[9] ألفٌ مفردة نحو حبلى، وعصا، ورحا.

103- الأسماء المنقوصة

وهي أسماء في أواخرها ياء قبلها[10] كسرة كالقاضي.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] في ط2 " يعرف من تعريف الأصل ".

[3] في س و ط1، وط2 و ل زيادة مصطلح "الاسم المتمكّن" وجاء تعريفه كالتالي: "ما تغيّر آخره بتغيّر العوامل في أوّله، ولم يشابه الحرف، نحو قولك هذا زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزيد". وقد ذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[4] في أ "الاسم الجنس".

[5] في ط2:"ما أشبهه في الحقيقة الجنسيّة".

[6] في ط2 "خارج".

[7] في ب "الإضافة"، وفي ط2 "والإضافة".

[8] في ط2 "أسماء مقصورة".

[9] في ط2 "أواخرها في الماهية".

[10] في س و ط2 "ياء ما قبلها".

104- اسم إنّ وأخواتها

هو المسند إليه بعد دخول إنّ أو إحدى أخواتها.

105- اسم لا لنفي الجنس

هو المسند إليه من معمولها[1].

106- أسماء الأفعال

ما كان بمعنى الأمر أو الماضي مثل رويد زيدا أي أمهله، وهيهات الأمر أي بعد.

107- أسماء العدد

ما وضعت لكميّة آحاد الأشياء، أي المعدودات.

108- اسم الفاعل

ما اشتقّ من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث[2]، وبالقيد الأخير خرج عنه الصفة المشبّهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت[3].

109- اسم المفعول

ما اشتقّ من يُفعَل لمن وقع عليه الفعل.

110- اسم التفضيل[4]

ما اشتقّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره.

111- اسم الزمان والمكان

مشتقّ من يفعل لزمان أو مكانٍ وقع فيه الفعل.

112- اسم الآلة

هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه.

113- اسم الإشارة

---

[1] في ط2 "من معمولها بعد دخولها".
[2] سقط من أ.
[3] عند فلوغل زيادة: "لا بمعنى الحدوث".
[4] ورد اسم التفضيل بهامش ل مع إشارة تعلم بوجوب استدراكه، أمّا في ب فقد جاء قبل اسم المفعول.

ما وضع لمشار إليه ولم يلزم التعريف دوريا، أو بما هو[1] أخفى منه، أو بما هو[2] مثله، لأنّه عرف اسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغويّ المعلوم.

114- الاسم المنسوب

هو الاسم الملحق بآخره ياء مشدّدة مكسور[3] ما قبلها علامة للنسبة إليه، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصريّ، وهاشميّ.

115- الأُسْوارِيّة[4]

---

[1] سقط من أ.

[2] نفس الملاحظة.

[3] في ط2 و م وعند فلوغل مكسورة.

[4] لن تجد لهذه الفرقة ذكرا بهذا الاسم لا عند الأشعري في مقالاته، ولا عند ابن حزم في فصله، بينما أكّد البغدادي أنّها من فرق المعتزلة، ونسبهم المقريزي في *الخِطط* لأبي عليّ عمرو بن فائد (وليس قائد كما هو مثبت في المطبوع) الأسواريّ القاصّ، وليس الأمر كما ذكر لأنّ أغلب المؤرخين للفرق وأصحاب كتب الأنساب وغيرهم ينسبونهم لعليّ الأسواري، ولقد اختلط الأمر على أغلب محقّقي كتب الفرق كمحمّد إبراهيم نصر وعبد الرحمن عميرة محقّقا كتاب *الفصل في الملل والأهواء والنحل* لابن حزم، ومحمّد عثمان الخشت محقّق كتاب *الفرق بين الفرق* للبغدادي وغيرهم، وذلك بالرغم من أنّ الكتب التي حقّقوها تذكر وتكرّر اسم عليّ الأسواري. انظر على سبيل المثال المقريزي، *خطط*، ج3، ص396. البغدادي، *الفرق بين الفرق*، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، مطبعة المدني، دون تاريخ، ص151. وللتعرف على الآراء التي عرف بها هذا المتكلّم، انظر ردّ ابن حزم عليه في كتابه *الفصل في الملل*، ج2، ص374- 375، و379- 381، و385. وانظر الهامش التالي.

هم أصحاب الأُسْواري[1]، وافقوا النظاميّة[2] فيما ذهبوا إليه، وزادوا عليهم أنّ الله لا يقدر على [ما أخبر بعدمه أو علم عدمه، والإنسان قادرٌ عليه][3]

116- الإِسْكافِيّة[4]

أصحاب أبي جعفر الإسكافي[5]، قالوا إنّ الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فإنّه يقدر عليه.

---

[1] في أ "السواري". وهو عليّ بن خالد الأسواري، هكذا ذكر اسمه الجاحظ في رسالة التربيع والتدوير، وذكر ابن النديم أنّ اسمه أبو عليّ عمرو بن فائد وأنّه من الأساورة، توفي بعد المئتين بشيء يسير. ثمّ إن المصادر التي اطلعنا عليها تكاد تخلوا من أيّة معلومة بخصوص هذا المعتزليّ، وكلّ ما يمكن استخلاصه ممّا ورد فيها هو أنّه كان معاصرا لرؤوس المعتزلة، وأنّه كان من أصحاب أبي الهذيل العلّاف، ثمّ انتقل بعد ذلك إلى رأي النظام. والظاهر من خلال ما جاء في كتب أصحاب الفرق أنّه كان من كبار أئمّة المعتزلة، وأنّه انفرد بآراء له خاصّة في علم الكلام، ممّا دفعهم إلى اعتباره رأسا لفرقة الأسوارية، وله في القدرة والعلم رأي خاص تميّز به. ثمّ إنّك تجد صاحب كتاب *الانتصار* يردّ بعض ما نسب إليه من هذه الآراء الكلاميّة. ولقد عدّه أحمد بن يحيى بن المرتضى من الطبقة السابعة من المعتزلة، وذكر أنّه صعد بغداد لفاقة لحقته فقال له النظّام: "ما جاء بك؟" قال: "الحاجة." فأعطاه ألف دينار وقال له: "ارجع من ساعتك." فقيل إنّه خاف أن يراه الناس فيُفضَّل عليه". انظر الجاحظ، *رسالة التربيع والتدوير*، ضمن *رسائل* الجاحظ، نشرت بعناية عليّ أبو ملحم، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1423هـ/ 2002م، ج2، ص480. الجاحظ، *كتاب البخلاء*، تحقيق طه الحاجري، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الخامسة، 1411هـ/ 1990م، ص56، 61، 69، 79، 255. أمّا بخصوص آراءه الكلامية فانظر الأشعري، *مقالات*، 203، 555، 559، 562. أبو الحسين عبد الرحيم الخياط المعتزلي، *كتاب الانتصار والردّ على ابن الروندي الملحد*، تحقيق نيبيرج، طبعة القاهرة، 1344هـ/ 1926م، ص17 و99. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم، *كتاب الأنساب*، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، 1400هـ/ 1980م، ج1، ص257- 259. ابن يحيى بن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، تحقيق سوزنة ديفلد، طبعة بيروت، 1380هـ/ 1961م، ص72. وانظر أيضا ابن النديم، *الفهرست*، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان، لندن، 1430هـ/ 2009م، ج1، ص568.

[2] سنذكر خصوصيات هذه الفرقة عندما نعرض للتعريف الذي خصّه بها الجرجاني في هذا الكتاب.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من س، وحلّ محلّه بقيّة تعريف "الإسكافية" الذي سقط كمصطلح من س، وسقط منه أيضا بعض تعريفه، وهكذا تداخل ما بقي من التعريفين في نسخة س فجاء بذلك تعريف "الأسوارية" مختلّا.

[4] انظر ما قلناه في الهامش السابق. أمّا بخصوص الإسكافية فلم يذكرهم صاحب الملل والنحل، بيد أنّه ذكر الإسكافيّ، ممّا يظهر أنّه لم يعدّهم فرقة، وهذا شأن الأشعري أيضا في مقالاته وكذلك ابن حزم. وتجد ذكر هذه الفرقة عند البغدادي في الفرق بين الفرق، والمقريزي في خططه، وكذلك عند المتأخرين. البغدادي، الفرق، ص169- 171. السمعاني، الأنساب، ج1، ص246. المقريزي، خطط، ج3، ص397.

[5] في ط2 وعند فلوغل "الإسكاف". والإسكافيّ هو أبو جعفر محمّد بن عبد الله، عدّه المؤرخون من كبار أئمة الاعتزال، كان من أتباع جعفر بن حرب ثمّ انفصل عنه لسبب ذكره البغدادي في كتابه *الفرق بين الفرق* (ص 200)، وذكر أيضا أنّه كان له كتاب ضدّ النظام كفّره فيه في أكثر مذاهبه (ص 132). وذكر صاحب *طبقات المعتزلة* بعد أن عدّه من أصحاب الطبقة السابعة، أنّ الخليفة المعتصم كان يجلّه ويعظمه (ص 123). توفي سنة 240هـ/ 854م. انظر ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص592- 593. السمعاني، *الأنساب*، ج1، ص245. الأشعري، *مقالات*، (فهرس أسماء الرجال...) للوقوف على الصفحات التي يعرض فيها المؤلف آراء الإسكافي الكلاميّة. وذكر صاحب *نهج البلاغة* أنّه نقض على الجاحظ كتاب *العثمانية*، *انظر شرح نهج البلاغة* لابن أبي الحديد، نشره محمّد إبراهيم، بغداد، دار الكتاب العربي، 1428هـ/ 2007م، ج17، مج 9، ص88- 89.

117- الإِسْحاقيّة[1]

مثل النصيريّة[2]، قالوا حلّ الله في عليّ[3] رضي الله عنه.

118- الإِسْماعيليّة[4]

وهم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق[5]، ومن مذهبهم أنّ الله تعالى لا موجود ولا معدوم، ولا عالم ولا جاهل، ولا قادر ولا عاجز، وكذلك في جميع الصفات، وذلك لأنّ الإثبات الحقيقيّة[6] تقتضي المشاركة[7] بينه وبين الموجودات وهو تشبيه، والنفي المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات وهو تعطيل، بل هو[8] واهب هذه الصفات وربّ للمتضادّات.

---

[1] عدّهم المقريزي من المشبّهة وذكرهم ضمن الكرامية، ونسبهم السمعاني لإسحاق بن أحمد النخعي الكوفي الملقب بإسحاق الأحمر، (توفي سنة 286هـ/ 899م)، وحشدهم الشهرستاني مع النصيريّة (وهم المسمّون اليوم بالعلويّين، تجد معظمهم في الشام، وسيجيئ ذكرهم)، ولم يخصّهم بتعريف، ولم يذكر عنهم شيئا، بل كان جلّ حديثه عن النصيرية، وفي الأخير أكّد أنّ النصيرية أميل إلى تقرير الجزء الإلهي (في عليّ) والإسحاقية أميل إلى تقرير الشركة في النبوّة (بين النبي صلّى الله عليه وسلم وعليّ). ثمّ ختم بقوله: " ولهم اختلافات أخرى كثيرة لا نذكرها ". انظر الشهرستاني، *الملل والنحل*، مج1، ص188- 190. المقريزي، *خطط*، ج3، ص403. السمعاني، *الأنساب*، ج1، ص224. وهم غير الإسحاقية الذين يذكرهم البغدادي ويعدّهم من الكرامية (الفرق، ص25 و ص215) والذين هم أصحاب أبي يعقوب إسحاق بن مَحْمَشاد الكرّامي الواعظ (توفي سنة 383هـ/ 993م). انظر أحمد تيمور، *ضبط الأعلام*، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1366هـ/ 1947م، ص143. ثمّ علينا أن نفرّق بين هذه الفرقة التي هي من الشيعة الغلاة، والأخرى التي يطلق عليها أيضا اسم الإسحاقية وهم من الشيعة الإمامية والذين يعتقدون بإمامة إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

[2] في ط1 "البِشرية"، سنذكر خصوصيات هذه الفرقة عندما نعرض للتعريف الذي خصّه بها الجرجاني في هذا الكتاب.

[3] في ط1 "الله في عليّ، وفي أ "أحلّ في عليّ".

[4] انظر بشأن هذه الفرقة ومختلف أسماءها وآراءها الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص191- 198.

[5] إسماعيل بن جعفر الصادق. توفي سنة 143هـ/ 760م، قال الرازي: "كان إسماعيل أكبر أولاد الصادق وكان هو المنصوص عليه بالإمامة بعد وفاة أبيه، فمات إسماعيل قبل وفاة أبيه. فقالت الإثنى عشرية: انتقلت الإمامة إلى موسى الكاظم، ونقلوا عن الصادق عليه السلام أنّه قال: "ما بدا لله في أمركما بدا له في أمر إسماعيل". وقالت الإسماعيلية: "هذا باطل، لأنّ الإمام لابدّ وأن يكون عارفا بحال الموصى إليه، فإذا نصّ على إمامة شخص لم ترجع الإمامة عنه البتّة، ولأن إسماعيل كانت أمّه علويّة، وأمّ موسى كانت جارية، فعلى هذا لو ثبت موت اسماعيل كانت الفائدة في النصّ على إمامته بقاء الإمامة في أولاده". الفخر الرازي، *الشجرة المباركة في الأنساب الطالبيّة*، تحقيق مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي، 1419هـ/ 1999م، ص116 -117. الزركلي، *الأعلام*، ج1، ص311.

[6] في ط2 "إثبات الحقيقية".

[7] سقط من ط2.

[8] سقط من ط2.

فصل الشين

119- الإِشْمام

تهيئة الشفتين للتلفّظ بالضمّ، ولكن لا يتلفّظ به، تنبيها على ضمّ[1] ما قبلها، أو على ضمّة الحرف الموقوف عليها، ولا يشعر به الأعمى[2].

120- الأَشْربة

وهي جمع شراب، وهو كلّ مائع رقيق يشرب ولا يتأتّى فيه، المضغ حراما كان[3] أو حلالا.

121- الإشارة[4]

هو الثابت بنفس الصيغة من غير أن سيق[5] له الكلام.

122- إشارة النصّ

وهو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة، لكنّه غير مقصود ولا يسيق له النصّ[6] كقوله تعالى: "وعلى المولود له رزقهنّ" (البقرة؛ 233). سيق[7] لإثبات النفقة، وفيه إشارة إلى أنّ النسب إلى الآباء.

123- الاشتقاق

نزع لفظٍ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة.

124- الاشتقاق الصغير

وهو أن يكون[8] بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب نحو ضرب من الضرب.

---

[1] سقط من ط2.
[2] في ط1 زيادة: " وقيل الإشمام هو ضمّ الشفتين بعد إسكان المكان؟؟ المسكوت عنه من غير صوت ".
[3] سقط من م.
[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.
[5] في س "يسبق"، وفي ط2 "يسيق".
[6] في س "سيق له النص" وفي أ و م "يسيق النصّ".
[7] في ط2 "يسيق".
[8] في ط2 "أن تجد".

125- الاشتقاق الكبير[1]

وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب.

126- الاشتقاق الأكبر[2]

هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في المخرج نحو نعق من النهق.

فصل الصاد

127- الأصل

وهو ما يبتنى[3] عليه غيره.

128- أصول الفقه

وهو العلم بالقواعد التي يتوصّل[4] بها إلى الفقه، والمراد من الأصول في قولهم، هكذا في رواية الأصول[5]: الجامع الصغير، والجامع الكبير، والمبسوط، والزيادات[6].

129- الاصْطلاح

---

[1] في ط2 "اشتقاق الكبير".

[2] في ط2 "اشتقاق الكبير".

[3] في م "يبنى".

[4] في ط2 "هو علم بقواعد توصّل".

[5] معلوم أنّ هذا لا يختصّ إلّا بالأحناف، أي الذين هم على مذهب أبي حنيفة. وهي الكتب المعتمدة عندهم وقد جمعها العلامة محمّد أمين بن عابدين الشامي في (أرجوزة) عقود رسم المفتي:

وكتب ظاهر الرواية أتت ستا وبالأصول أيضا سمّيت
صنّفها محمّد الشيبانـــي حرّر فيها المذهب النعمانـــي
الجامع الصغير والكبير والسير الكبير والصغير
ثمّ الزيادات مع المبسوط تواترت بالسند المضبوط.

ابن عابدين، مجموع *رسائل ابن عابدين*، الأستانة، المطبعة العثمانية، 1325هـ/ 1907م، ج1، ص16 وما بعدها.

[6] كلّ هذه المؤلفات لمحمّد بن الحسن الشيباني (131- 189هـ/ 748- 804 م))، القاضي، الفقيه، والمحدّث، واللغوي، صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان، وناشر مذهبه، الملقّب بفقيه العراق. ابن النديم، *الفهرست*، ج2، ص21- 23. حيث تجد ذكرا لهذه الكتب. الذهبي، *سير*، ج9، ص134- 136.

عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسميّة الشيء باسم ما[1] ينقل عن موضعه[2] الأول.

130- أصحاب الفرائض

وهم الذين لهم سهام مقدّرة[3].

131- الأصوات

كلّ لفظ حكي به صوت[4] نحو غاق، حكاية صوت الغراب، أو صُوِّت به للبهائم نحو نخ، لإناخة البعير، وقاع لزجر الغنم.

فصل الضاد

132- الإضافة

حالة نسبيّة متكرّرة بحيث لا تعقل إحداهما إلّا مع الأخرى[5]، كالأبوّة والبنوّة.

133- الإضمار في العروض

إسكان [الحرف الثاني مثل إسكان تاء مُتَفاعلن ليبقى مُتْفاعلن، فينقل إلى مستفعلن][6] ويسمّى مضمرا.

134- الأُضْحِية

اسم لما يذبح في أيّام النحر بنية القربة إلى الله تعالى[7].

135- الإضراب

وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمرا.

---

[1] سقط من ط2.
[2] في ب "موضوعه".
[3] في س "مقدرة في كتاب الله".
[4] في ط2 "الصوت".
[5] في ط2 "لا يتعقل أحدهما إلّا بالأخرى".
[6] جاء ما بين المعقوفتين في ب مستدركا في الهامش.
[7] في م "تعالى وتقدّس".

فصل الطاء

136- الإطْناب[1]

أداء المقصود[2] بأكثر من العبارة المتعارفة.

137- الاِطِّراد

وهو أن يؤتي[3] بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلّف، كقوله:

إن يقتلوك فقد ثللت[4] عروشهم   بعتيبة[5] بن الحارث بن شهاب[6]

يقال ثلّ[7] الله عروشهم[8]، أي هدم ملكهم.

138- الأَطْرافِيّة[9]

هم عذروا[10] أهل الأطراف فيما لم يعرفوه[11] من الشريعة ووافقوا أهل السنة في أصولهم.

---

[1] في ط2 "إطناب دون تعرف".

[2] في م "الحقّ".

[3] في م "يأتي".

[4] في ط2 "ثلّت".

[5] في ط2 "بعتيتبة".

[6] ينسب هذا البيت لربيعة بن عبيد بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين أحد بني أسد. وربيعة هذا هو أبو ذؤاب الأسدي، وكان ذؤاب قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي في حرب لهم (يوم خوّ)، وأسرت بنو يربوع ذؤابا، أسره الربيع بن عتيبة بن الحارث، وهو لا يعلم أنّه قاتل أبيه، فأتاه ربيعة أبو ذؤاب فافتداه بشيء معلوم ووعده أن يأتي به سوق عكاظ، فلمّا دخلت الأشهر الحرم، وافى ربيعة أبو ذؤاب الموسم بالإبل، وتخلّف الربيع بن عتيبة لشغل عرض له ولم يواف بالأسير الموسم، فلمّا لم ير ربيعة ربيعا بابنه ظنّ أنّه علم بأنّه قاتل أبيه فقتله، فرثاه بهذه الأبيات وسارت عنه فبلغت يربوعا، فعلموا أنّ ذؤابا قاتل عتيبة فأقادوه به وقتلوه. التبريزي، *شرح ديوان الحماسة لأبي تمام*، بيروت، دار الكتب العلمية، 1421هـ/ 2000م، ج1، ص545.

[7] سقط من ط2.

[8] سقط من ب.

[9] فرقة من الخوارج التي تفرّعت عن العجاردة وهم أتباع غالب بن شاذك السجستاني، هم على مذهب الحمزية، إلّا إنّهم خالفوهم وأثبتوا واجبات عقلية كما قالت القدرية. انظر الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص130.

[10] في س "عزّروا"، وتجد تحتها بخط مغاير "عذروا".

[11] في ط2 "لم يعرفوا".

فصل العين

139- الأعيان

ما له قيام بذاته، ومعنى قيامه بذاته أن يتحيّز بنفسه غير تابع تحيّزه لتحيّز شيء آخر، بخلاف العرض فإنّ تحيّزه تابع لتحيّز الجوهر الذي هو موضوعه، أي محلّه الذي يقوّمه.

140- الأعيان الثابتة[1]

هي حقائق الممكنات في علم الحقّ سبحانه[2]، وهو[3] صور[4] حقائق الأسماء[5] الإلـهية في الحضرة العلمية، لا تأخرّ لها عن الحقّ سبحانه[6] إلّا بالذات لا بالزمان، فهي أزليّة وأبديّة، والمعنى بالإضافة التأخّر بحسب الذات لا غير.

141- الأعيان المضمونة بأنفسها

هي ما يجب مثلها إذا هلكت إن كانت مثليّة، وقيمتها إن كانت قيميّة، كالمقبوض على سوم[7] الشرى والمغصوب.

142- الأعيان المضمونة بغيرها

على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون.

143- الإعتاق.

وهو إثبات القوّة الشرعيّة في المملوك.

144- الاعتذار

محو[8] أثر الذنب.

145- الإعارة

---

[1] في أ "الثانية".
[2] سقط من س، وفي أ و ب و ط2 "الحقّ تعالى".
[3] في ط2 وعند فلوغل "هي".
[4] في ط2" صدر".
[5] في ط2 "الأشياء".
[6] سقط من أ و ب و "ط1 و ط2.
[7] في ط2 "سوء"، وفي س "نوم".
[8] في ط2 "نحو".

وهي تمليك المنافع بغير عوض مالي.

146- الاعْتِراض

وهو أن يؤتى في أثناء كلام أو بين[1] كلامين متّصلين معنى بجملة أو أكثر لا محلّ لها من الإعراب لنكتة سوى رفع الإبهام، ويسمّى الحشو أيضا، كالتنزيه في قوله تعالى: "ويجعلون لله البنات، سبحانه، ولهم ما يشتهون"، فإنّ قوله سبحانه جملة معترضة لكونه بتقدير الفعل وقعت في أثناء الكلام، لأنّ قوله "ولهم ما يشتهون" عطف على قوله "لله البنات"، والنكتة فيه[2] تنزيه الله تعالى[3] عمّا[4] ينسبون إليه.

147- الاعْتِكاف

وهو في اللغة المقام والاحتباس[5]، وفي الشرع لبث صائم في مسجد الجماعة[6] بنيّة.

148- الإعراب

هو اختلافا آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا.

149- الإعلال

تغيير حرف العلّة للتخفيف[7]، فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة [والإبدال، فلمّا قلنا حرف العلّة خرج تخفيف الهمزة،][8] وبعض الإبدال ممّا ليس بحرف علّة كأصيلال في أصيلان، لقرب المخرج بينهما، ولمّا[9] قلنا للتخفيف خرج [نحو عالم في][10] عالم، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلّيّة لأنّه تغيير حرف العلّة، وبين الإبدال والإعلال عموم من وجه[11] إذ[12] وجدا في[13] نحو "قال"، ووجد

---

[1] سقط من ط2.
[2] سقط من ط2.
[3] سقط من س.
[4] سقط من أ.
[5] سقط من ب.
[6] في س و ط2 "جماعة"، وعند فلوغل "جمعة".
[7] في ط2 "لتخفيف".
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[9] في أ و س "وإنّما".
[10] سقط ما بين المعقوفتين من ط2، وعند فلوغل "عآءلم"، وفي باقي الطبعات "عألم".
[11] عند فلوغل "عموم خصوص من وجه".
[12] في س و ط2 "إذا".
[13] في أ "وفي"، وسقط من ط2.

الإعلال بدون الإبدال في "يقول"، والإبدال بدون الإعلال في أُصَيْلانٍ.

150- الإعجاز

في الكلام هو أن يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطرق.

151- الإعنات

ويقال له التضييق والتشديد، ولزوم ما لا يلزم أيضا، وهو أن يُعنِت نفسه في التزام ردف أو دخيل[1] أو حرف مخصوص قبل الرويّ، [أو حركة مخصوصة][2]، كقوله تعالى: "فأمّا اليتيم فلا تقهر، وأمّا السائل فلا تنهر." (الضحى؛ 9- 10)، وقوله صلّى الله عليه وسلّم: "اللهمّ بك أحاول[3]، وبك أصاول"[4]، وقوله: "إذا استشاط السلطان تسلّط الشيطان".[5]

فصل الغين

152- الإغماء

وهو فتور[6] غير أصليّ لا بمخدّر[7] يزيل عمل القوى. قوله: "غير أصلي" يخرج النوم، وقوله: "لا[8] بمخدّر"[9] يخرج الفتور بالمخدّرات[10]، وقوله: "يزيل عمل

---

[1] في ط2 "دفيل".

[2] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

[3] عند فلوغل أجاول.

[4] جزء من حديث رواه صهيب رضي الله تعالى عنه قال: "كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يحرّك شفتيه بشيء في أيّام حنين إذا صلّى الغداة، فقلنا: "يا رسول الله، لا تزال تحرّك شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة وكنت لا تفعله." قال: "إنّ نبيّا كان قبلنا أعجبته كثرة أمته، فقال: "لا يروم هؤلاء" أحسبه قال شيء، فأوحى الله تعالى إليه أن خيّر أمّتك بين ثلاث، إمّا أن أسلط عليهم الموت، أو العدوّ، أو الجوع؟ فعرض عليهم ذلك، فقالوا: أمّا الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فمات منهم في ثلاثة أيّام سبعون ألفا، فأنا اليوم أقول: اللهمّ بك أحاول، وبك أصاول، وبك أقاتل". أبو نعيم، *حلية الأولياء*، ج1، ص155.

[5] في ط2 إذا اشتثاط الشيطان تسلّط السلطان. وهو تحريف لأنّ هذا الكلام "إذا استشاط السلطان تسلّط الشيطان." ينسب إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم. انظر *مسند الشهاب*، ج2، ص297، حديث: 1399.

[6] سقط من ط2.

[7] عند فلوغل بمحذر.

[8] سقط من س.

[9] عند فلوغل بمحذر.

[10] في طبعة فلوغل بالمحذرات.

القوى" يخرج العَتَهَ[1].

فصل الفاء

153- الإفتاء

بيان حكم المسألة.

154- الأُفُق الأعلى

هي نهاية مقام الروح[2]، وهو الحضرة الواحديّة، وحضرة[3] الألوهيّة.

155- الأفق المبين

هي نهاية مقام القلب.

156- الأفعال الناقصة

ما وضع لتقرير الفاعل [على صفة][4].

157- أفعال المقاربة

ما وضع لدنوّ الخبر رجاء، أو حصولا، أو أخذا فيه.

158- أفعال التعجّب

ما وضع لإنشاء التعجّب، وله صيغتان: ما أفعله، وأفعِل به.

159- أفعال المدح والذمّ

ما وضع لإنشاء مدح أو ذمّ نحو نِعْم، وبِئْس.[5]

---

[1] بياض محلّ كلمة العته في ط2.

[2] في ط2 نهاية مقام الروح.

[3] في ط2 والحضرة.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[5] هنا مصطلح زائد على ما في م و س تجده في ط2 وهو "الافتراق"، وجاء تعريفه كالتالي: "كون الجوهري في جزئين، بحيث يمكن تخلّل التفاضل بينهما." والملاحظ أن هناك اختلافات طفيفة بين هذا التعريف وما تجده في كتاب التعريفات المتداول بين الناس اليوم، ونعني به المطبوع منها، وقد أورده فلوغل مسبوقا بـ (*).

فصل القاف

160- الإقرار

هو في الشرع إخبار بحقٍّ لآخر عليه.

161- الاقتِباس

وهو أن يضمّن الكلام نثرا كان[1] أو نظما شيئا من القرآن أو الحديث كقول ابن شمعون[2] في وعظه: "يا قوم، اصبروا على المحرّمات، وصابروا على المفترضات، وراقبوا بالمراقبات، واتّقوا الله في الخلوات، ترفع لكم الدرجات". وكقوله:

وإن تبدّلت بنا غيرنـا   فحسبنا الله ونعم الوكيل[3]

162- الاقتِضاء[4]

وهو طلب الفعل مع المنع عن الترك [وهو الإيجاب، أو بدونه وهو الندب، أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم،][5] أو بدونه وهو الكراهة.

163- اقتِضاء النصّ

عبارة عمّا لم يعمل النصّ إلّا بشرطٍ تقدّم عليه فإنّ ذلك أمر اقتضاء[6] النصّ

---

[1] سقط من أ.

[2] أغلب المصادر التي اطلعنا عليها ضبطت اسمه ابن سمعون، ومنهم من ذكره بابن شمعون كما هو الحال هـهنا، ويعرف بابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي، توفي ببغداد سنة 387هـ/ 997م، كان يضرب به المثل في الوعظ حتى إن الحريري ذكره في مقاماته في المقامة الرازيّة (مقامة 21). له كتاب أمالي ابن سمعون. ابن عساكر، *تبيين كذب المفتري فيما نسب للإمام أبي الحسن الأشعري*، تحقيق محمّد زاهد الكوثري، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، ص156- 160. الذهبي، *سير*، ج16، ص505- 511. اليافعي، عبد الله بن أسعد، *مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان*، تحقيق خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ/ 1997م، ج2، ص324 -326. وانظر أيضا الشريشي، شرح *مقامات الحريري*، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، 1413هـ/ 1992م، ج2، ص7- 8.

[3] البيت لأبي القاسم بن الحسن الكاتبي، يستشهد به غالبا في كتب البلاغة في باب الاقتباس. انظر العباسي، عبد الرحيم بن أحمد، *معاهد التنصيص على شواهد التلخيص*، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، مكتبة مصطفى محمّد، 1367هـ/ 1947م، ج4، ص109.

[4] لن تجد هذا المصطلح إلّا في ل وهامش م مضافا لهوامش أخرى، ولكنّك تجد تعريفه مختزلا في ط2، وكاملا كما أوردناه هنا في س. ولقد سقط هو وتعريفه من أ.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[6] في م اقتضاؤه، وعند فلوغل اقتضاه.

بصحّة ما تناوله[1] النصّ، وإذا لم يصحّ لا يكون مضافا إلى النصّ، فكان المقتضى كالثابت بالنصّ، مثاله: ما إذا قال الرجل لآخر: "أعتق عبدك هذا عنّي بألف درهم"[2]، فأعتقه، يكون العتق من الآمر[3] كأنّه قال: "بع عبدك لي بألف ثمّ كن وكيلا لي بالإعتاق".

فصل الكاف

164- الإكراه

حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد.

165- الأكل

إيصال ما يتأتّى فيه المضغ إلى الجوف، ممضوغا كان أو غيره، فلا يكون اللبن والسويق مأكولا.

فصل اللام

166- الآلة

هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه، كالمنشار للنّجار، والقيد الأخير لإخراج العلّة المتوسّطة، كالأب[4] بين الجدّ والابن فإنّها واسطة بين فاعلها ومنفعلها، إلّا أنّها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلّة البعيدة إلى المعلول، [لأن أثر العلّة البعيدة][5] لا يصل إلى المعلول، فضلا عن أن[6] يتوسّط في ذلك شيءٌ آخر، وإنّما الواصل إليه أثر العلّة المتوسّطة لأنّه الصادر منها وهي من البعيدة.

---

[1] في أ و م يتناوله.
[2] سقط من أ.
[3] في ط2 الآخر.
[4] سقط من ط2.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[6] سقط من أ.

167- الألم

إدراك المنافر من حيث إنّه منافر، ومنافر الشيء هو مقابل ما يلائمه، وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن إدراك المنافر لا[1] من حيث منافرته[2] فإنّه ليس بألم.

168- الإلحاق

جعل مثال على مثال أزيد ليعامل[3] معاملته، وشرطه اتحاد المصدرين.

169- الإلهام

ما يلقى في الروع[4] بطريق الفيض[5].

170- الأُلْفَة[6]

اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش.

171- الاِلْتِماس

هو الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة.[7]

172- الله[8]

علم دالّ على الإلـه الحقّ دلالة جامعة بمعاني الأسماء الحسنى كلّها.

---

[1] سقط من أ

[2] في س "منافاته"، وفي م "هو منافاته"، وعند فلوغل "منافر".

[3] في م "فيعامله".

[4] في س و ط2 الروح.

[5] في ط1، وط2 زيادة تجدها في هامش م وهي كالتالي: "وقيل ما وقع في القلب من علم، وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية، ولا نظر في حجّة، وهو ليس بحجّة عند العلماء، إلّا عند الصوفيّين" وتجد هذه الإضافة في هامش م، لكن بدايتها جاءت كالتالي: "والملهم يدعى العمل من غير استدلال...". أمّا في س فقد وردت هذه الزيادة مستقلّة تحت مصطلح "الإيهام" الذي انفردت به هده النسخة في هذا الموضع من الكتاب، والغريب أن الترتيب قد اختل بإقحام هذا المصطلح هنا اللّهم إلّا إذا كان المقصود من الناسخ كتابة الإلهام فزلّت قلمه لأنّه ربّما كان عليه أن يدرج الإيهام تحت حرف الياء بعد الألف، وقد حصل ذلك لأنّ مصطلح الإيهام سيرد بعد ذلك في جميع النسخ، بما فيها س، ولكن بتعريف آخر كما سنراه. ثمّ إنّ ط1 قد انفردت بزيادة جاءت بين السطور وارتبطت بتعريف الإلهام ونصّها: "احترز عن الوسوسة فإنّه ليس بطريق الفيض". وإذا استثنينا طبعة فلوغل، فإنّنا نجد في باقي الطبعات، والتي هي نسخة للطبعة المصرية الأولى للتعريفات (1306هـ/ 1889م)، زيادة لم نعثر عليها لا في المخطوطات التي اعتمدنا عليها لتحقيق الكتاب، ولا في تلك رجعنا إليها للاستئناس بها، وملخص هذه الزيادة يدور حول الفرق بين الإلهام والإعلام.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و ط2، وتجده مع تعريفه في هامش م.

[7] في ط1 زيادة مصطلح الإلصاق وهو: "تعلّق أحد المعنيين بالآخر".

[8] في ب الله سبحانه وتعالى.

173- الإلهية

وهي أحديّة جمع جميع الحقائق[1] الوجوديّة، كما أنّ آدم، عليه السلام، أحديّة جمع جميع الصور البشرية، إذ للأحديّة الجمعيّة الكماليّة مرتبتان، إحداهما قبل التفصيل لكون كلّ كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوّة هو[2]، وتذكّر قوله تعالى: "وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم." (الأعراف؛ 172) فإنّه لسان من ألسنة شهود المفصّل[3] في المجمل مفصّلا،[4] ليس[5] كشهود العالم من الخلق في النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوّة، فإنّه شهود المفصّل[6] في المجمل مجملا لا مفصّلا، وشهود المفصّل في المجمل مفصّلا يختصّ بالحقّ وبمن جاء الحقّ أن يشهده من الكمّل[7]، وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء.

174- إلْياس[8]

يعبّر به عن القبض فإنّه إدريس عليه السلام[9]، ولارتفاعه إلى العالم الروحاني استهلكت قواه المزاجيّة في الغيب وقبضت فيه، ولذلك عبّر عن القبض به[10].

175- أولوا الألباب

هم الذين يأخذون من كلّ قشرٍ لبابه، ويطلبون من ظاهر الحديث سرّه.

176- الالتفات

هو العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلّم، أو على العكس.

فصل الميم

---

[1] في س الخلائق.
[2] سقط من ط1.
[3] في ط2 والمفصّل.
[4] في ط2 لا مفصّلا.
[5] سقط من أ.
[6] في ط2 للمفصّل.
[7] في ط2 من الكلّ.
[8] في أ و ب و ل و س وعند فلوغل الإلياس.
[9] سقط من س و ط1 و ط2.
[10] في ط1 عبّر به عن القبض.

177- أمّ الكتاب

هو العقل الأول.

178- الإمامان

هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث، أي القطب، ونظره في الملكوت، وهو مرآة ما يتوجّه من المركز القطبي إلى العالم الروحاني من الإمدادات، التي هي مادّة الوجود والبقاء، وهذا الإمام مرآته لا محالة[1]، والآخر عن يساره، ونظره في الملك، وهو مرآة ما يتوجّه منه إلى المحسوسات من المادّة الحيوانيّة، وهذا مرآته ومحلّه، وهو[2] أعلى من صاحبه[3]، وهو الذي يخلف[4] القطب إذا مات.

179- الأَمارة[5]

لغة العلامة، واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها[6] الظنّ بوجود [المدلول، كالغيم بالنسبة إلى المطر، فإنّه يلزم من العلم به الظنّ بوجود][7] المطر.

180- الإِمْكان

عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم.

181- الإمكان الذاتي

هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وإن كان واجبا بالغير.

182- الإمكان الاستعدادي

ويسمّى الإمكان الوقوعي أيضا، وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير، ولو فرض [وقوع الطرف][8] الموافق لا يلزم المحال بوجه، والأول أعمّ من الثاني مطلقا.

183- الإمكان الخاصّ

وهو سلب الضرورة عن الطرفين، [نحو كلّ إنسان كاتب، فإنّ الكتابة وعدم

---

[1] في ط2 "مجالة".
[2] سقط من س.
[3] في ط2 "صاحب".
[4] في ط2 "يخلق".
[5] في م "الأمارات".
[6] سقط من س.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

الكتابة ليس بضروريّ له.

184- الإمكان العام

وهو سلب الضرورة عن أحد الطرفين][1]، كقولنا كلّ نار حارّة، فإنّ الحرارة ضروريّة[2] إلى النار، وعدمها ليس بضروريّ، وإلّا لكان الخاصّ أعمّ مطلقا.

185- الامتناع

هو ضرورة اقتضاء[3] الذات عدم الوجود الخارجيّ.

186- الأمر

هو قول القائل لمن دونه افْعل.

187- الأمر الحاضر

وهو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر، ولذا سمّي[4] به، ويقال له الأمر بالصيغة، لأنّ حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام، كما في أمر الغائب.

188- الأمر الاعتباري

هو الذي لا وجود له إلّا في عقل[5] المعتبر، ما دام معتبرا[6]، وهو الماهيّة، بشرط العراة[7].

189- الأمن

وهو عدم توقّع مكروه في الزمان[8] الآتي.

190- الإمالة

أن تنحى[9] بالفتحة نحو الكسرة.

---

[1] جاء ما بين المعقوفتين مستدركا في هامش ب ممّا قد يشوّش على قارئ هذه النسخة لتداخل تعريف مصطلحي "الإمكان الخاصّ" و"الإمكان العامّ".

[2] في فلوغل "ضرورية بالنسبة".

[3] في ط2 "الاقتضاء".

[4] في ط2 و م "يسمّى".

[5] في ط1، وط2 "العقل".

[6] في ط2 "معبّرا".

[7] في ط2 "القرأة".

[8] في ط2 "بالزمان".

[9] في أ "يتنحى"، وفي س "يُنحّى".

191- الأَمْلاك المُرسلة

أن يشهد رجلان في شيءٍ، ولم يذكرا سبب الملك، إن كان[1] جارية لا يحلّ وطؤها، وإن كان دارا[2] يغرم الشاهدان قيمتها.

192- الإمامِيّة[3]

وهم الذين قالوا بالنصّ الجليّ على إمامة عليّ[4]، وكفَّروا الصحابة، وهم الذين خرجوا على عليّ[5]، عند التحكيم[6] وكفّروه، وهم اثنى عشر ألف رجل، كانوا أهل صلاة وصيام[7]، وفيهم قال النبيّ عليه السلام: "يحقر أحدكم صلاته في جنب صلاتهم[8]، وصومه في جنب صومهم، ولكن لم[9] يتجاوز إيمانهم[10] تراقيهم".[11]

فصل النون

---

[1] في ط2 "كانت".

[2] سقط من س.

[3] في ط2 "الإمائية. ويقصد المؤلف هنا بالإمامية فرقة الخوارج وليس إمامية الشيعة التي اشتهرت بهذا الاسم، بالرغم من أنّ النصّ يجمع بين فكرة إمامة عليّ بالنصّ الجليّ التي هي من خصوصيّات الفرق الشيعية، والوصف الذي جاء به الحديث، والذي يجمع مؤرخو الفرق الكلامية، وأصحاب الأصول على أنّه خاصّ بالخوارج. والمقصود من الخوارج هنا فرقة المحكّمة الأولى كما هو مفصّل عند الشهرستاني، *الملل والنحل*، ج1، ص115- 118.

[4] في ط1 و م "عليّ رضي الله عنه"، وفي ب عليه السلام.

[5] في س "عليّ رضي".

[6] في ط1 و ط2 "عليّ رضي الله عنه والتحكيم".

[7] في م "كانوا أهل الصلاة والصيام".

[8] في أ صلواتهم.

[9] في أ لا.

[10] في ط2 لم يتجوز إيهاهم [كذا].

[11] جزء من حديث رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: "بينما نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقسم قسما، أتاه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، قال: "يا رسول الله! اعدل". قال: "ويلك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟ قد خِبت وخسِرت إن لم أكن أعدل". فقال عمر: " ائذن لي أن أضرب عنقه". قال: دعه، فإنّ له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله، إلى رصافه، إلى نضيه، وهو قدحه، إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر، ويخرجون على خير فرقة من الناس". قال أبو سعيد: "أشهد أنّي سمعت هذا الحديث من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس، فأتي به، نظرت إليه على نعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الذي نعته". البخاري، صحيح، حديث: 3414؛ 4771؛ 5811؛ 6532.

193- الانزِعاج

تحرّك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه.

194- الانصِداع[1]

هو الفرق بعد[2] الجمع، بظهور[3] الكثرة واعتبار صفاتها.

195- الانتباه[4]

زجر الحقّ للعبد بإلقاءات مزعجة منشّطة إيّاه من عقال الغرّة، على طريق العناية به.

196- الآنية[5]

تحقّق الوجود العينيّ من حيث رتبة الذاتيّة.

197- الإنسان

هو الحيوان الناطق.

198- الإنسان الكامل

هو الجامع لجميع العوالم الإلهيّة والكونيّة، الكلّيّة والجزئيّة، وهو كتاب جامع للكتب الإلهيّة والكونيّة، فمن حيث روحه وعقله، كتابٌ عقليّ مسمّى بأمّ الكتاب، ومن حيث قلبه، كتاب اللوح المحفوظ، ومن حيث نفسه، كتاب المحو والإثبات، فهو الصحف المكرّمة، المرفوعة المطهّرة، التي لا يمسّها ولا يدرك أسرارها إلّا المطهّرون من الحجب الظلمانيّة، فنسبة العقل الأوّل إلى[6] العالم الكبير وحقائقه بعينها[7] نسبة الروح الإنساني[8] إلى البدن وقواه، وأنّ النفس الكليّة قلب العالم الكبير، كما أنّ النفس الناطقة قلب الإنسان، ولذلك يسمّى العالم بالإنسان الكبير.

199- الإنشاء

---

[1] ورد تعريف هذا المصطلح في هامش ل.

[2] في ط1 و ط2 و س و م بين.

[3] في ط2 بظهرة.

[4] جاء هذا المصطلح في هامش ل ولكن تعريفه ورد داخل النصّ.

[5] في ب الأينية.

[6] سقط من أ.

[7] في ط2 بينهما.

[8] في م الإنسانية.

قد يقال[1] على[2] الكلام الذي ليس لنسبته خارجٌ تطابقه [أو لا تطابقه،][3] وقد يقال على فعل المتكلّم، أعني إلقاء الكلام الإنشائي، والإنشاء أيضا إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقا بمادّة ومدّة.

200- الانحِناء

كون الخطّ بحيث لا ينطبق[4] أجزاؤه المفروضة[5] [على جميع الأوضاع، كالأجزاء المفروضة][6] للقوس، فإنّه إذا جعل مقعّر[7] أحد القوسين في محدّب الآخر ينطبق أحدهما على الآخر، وأمّا على غير[8] هذا الوضع فلا ينطبق.

201- الانعِطاف

حركة في سمتٍ واحد، لكن لا على مسافة[9] الحركة الأولى بعينها، بل خارج، ومعوّج عن تلك المسافة[10]، بخلاف الرجوع.[11]

202- الانفِعال وأن ينفعل

وهما[12] الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أوّلا، كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا. [**أن يفعل**[13] وهو كون الشيء مؤثرا كالقاطع ما دام قاطعا][14]

203- الإنفاق

هو صرف المال إلى الحاجة.

---

[1] عند فلوغل قيل.

[2] في ب في.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[4] في ط2 ينطق.

[5] سقط من أ.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[7] في ط2 معقر.

[8] في ط2 غيره.

[9] في طبعة فلوغل مساقة.

[10] عند فلوغل المساقة.

[11] انفردت نسخة ب بمصطلح "الانتقال" الذي لا وجود له حتى في التعريفات المطبوع وهذا هو تعريفه: "هو حصول الشيء في حيّز بعد أن كان في حيّز آخر، وأمّا الانتقال في الأعراض فهو أن يقوم عرض بعينه بمحلّ بعد قيامه بمحلّ آخر".

[12] في أ و ب وهي.

[13] في أ و ط2 وأن ينفعل، وورد في ط1 كمصطلح حيث كتب بلون مغاير.

[14] سقط ما بين المعقوفتين من س.

فصل الواو

204- الأوّل

فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له[1].

205- الأوّلي

هو الذي بعد توجّه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلا من حدس[2] أو تجربة أو نحو ذلك، كقولنا الواحد نصف الاثنين، والكلّ أعظم من جزئه، فإنّ هذين[3] الحُكمين لا يتوقّفان[4] إلّا على تصوّر الطرفين، فهو[5] أخصّ من الضروري مطلقا.

206- الأواسِط

هي الدلائل والحجج التي يستدلّ بها على الدعاوى.

207- الأوْتاد

هم أربعة رجال، منازلهم على منازل الأربعة الأركاني[6] من العالم، شرق، وغرب، وشمال وجنوب.

فصل الهاء

208- الأهْلِيّة

عبارة عن صلاحيّة لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه.

209- أهل الذَّوْق

---

[1] في ط2 سابق عليه ولا مقارن له.
[2] في أ و ط2 حدث.
[3] سقط من ط1.
[4] في أ و ط2 لا يتوافقان.
[5] في س وهو.
[6] في ب الأركان.

من يكون حكم تجلّياته نازلا من[1] مقام روحه وقلبه إلى[2] مقام نفسه وقواه، كأنّه يجد ذلك حسّا، ويدركه ذوقا، بل يلوح ذلك من وجوههم.

210- أهل الأهواء

أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنّة، وهم الجبريّة، والقدريّة، والروافض، والخوارج، والمعطّلة، والمشبّهة، وكلّ منهم اثنا عشرة فرقة، فصاروا اثنتين وسبعين.

فصل الياء

211- الإيمان

في اللغة التصديق بالقلب، وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان. وقيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق، ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق، ومن أخلّ بالشهادة فهو كافر.

212- الإيحاء[3]

إلقاء المعنى في النفس بخفاءٍ وسرعة.

213- الإيقان بالشيء

هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال، ولذلك لا يوصف الله باليقين.

214- الإيهام[4]

ويقال له التخييل، أيضا، وهو أن يذكر لفظٌ[5] له معنيان قريب، وغريب[6]، [فإذا سمعه[7] الإنسان سبق إلى فهمه القريب، ومراد المتكلّم الغريب[8]][9]، وأكثر المتشابهات

---

[1] في ط2 عن.
[2] في ط2 لا.
[3] في ط2 "الإيجاء"، وعند فلوغل "الإيماء".
[4] سبق وذكرنا أنّ مصطلح "الإيهام" ورد مرّتين في س، الأولى قبل مصطلح الإلهام، والثانية هنا.
[5] في ط2 لفظا.
[6] في ط2 وبعيد.
[7] في أ و س و ط2 سمعها.
[8] في ط2 القريب.
[9] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

من[1] هذا الجنس، ومنه قوله تعالى: "والسماوات مطوياتٌ بيمينه" (الزمر؛ 67).

215- الإيلاء

هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدّته، مثل: "والله لا أجامعك أربعة أشهر".

216- الإيداع

تصليت الغير على حفظ ماله.

217- الآيِسَة [2]

وهي التي لم تَحِض في مدّة خمس وخمسين سنة.

218- الأَيْن

هو حالة تعرّض للشيء بسبب[3] حصوله في المكان.

219- الإيجاب

هو إيقاع النسبة، [وفي البيع ما ذكر أولا من قوله بعت واشتريت][4].

220- الإيجاز

أداء المقصود بأقلّ من العبارة المتعارفة.

221- الإيغال[5]

هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتمّ المعنى بدونها[6]، لزيادة المبالغة، كما في قول الخنساء[7] في مرثية أخيها صخر:

---

[1] في ط2 "في".

[2] ورد هذا المصطلح وتعريفه قبل "الإيداع" في ط2.

[3] سقط من ط2.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ط1 و ط2 ول ومن طبعة فلوغل، وورد في س تحت مصطلح "الإيجاب في البيع" بعد مصطلح "الإيجاز"، وترك مكانه فارغا في ب.

[5] في ط2 "الإيقال".

[6] عند فلوغل "دونها".

[7] الخنساء واسمها تماضر بنت عمرو من قبيلة بني سليم، (توفيت سنة 24هـ/ 645م)، صحابية وشاعرة مخضرمة من أهل نجد، اشتهرت برثائها لأخويها صخر ومعاوية. ابن قتيبة، *الشعر والشعراء*، تحقيق أحمد محمّد شاكر، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثانية، 1386هـ/ 1967م، ج1، ص343- 347.

وإنّ صخرا لتأتمّ[1] الهداة به   كأنّه علمٌ في رأسه نار[2]

فإنّ قولها "كأنّه علم" وافٍ بالمقصود وهو اقتداء الهداة، لكنّها أتت بقولها "في رأسه[3] نار" إيغالا[4] وزيادة في المبالغة.

[1] في ط2 "النائم"، وسقط من س "وإن"، وبدل "لتأتم" نجد "القائم". وفي أ "لتأتم الهداة به الهداة".
[2] البيت من قصيدة مطلعها:
قذى بعينك أم بالعينِ عوارُ   أم ذرفتْ إذ خلت من أهلها الدارُ
انظر *ديوان الخنساء*، بيروت، دار صادر، د. ت.، ص47- 50.
[3] في ط2 في باب رأسه.
[4] في ط2 يغالا.

باب الباء

فصل الألف

222- باب[1] الأبواب

وهو التوبة، لأنّها أوّل ما يدخل به[2] العبد حضرات[3] القرب من جناب[4] الربّ[5].

223- البارِقَة[6]

وهي لائحةٌ ترِد من الجناب الأقدس[7] وتنطفئ[8] سريعا، وهي من أوائل[9] الكشف ومبادئه.

224- الباطل

هو الذي لا يكون صحيحا بأصله.

فصل التاء[10]

225- البَتْر

[1] سقط من ط2، وفي ب "الباب" دون الأبواب.
[2] سقط من ط2.
[3] عند فلوغل حضرة.
[4] في ط2 جانب.
[5] في ب سبحانه وتعالى.
[6] ورد مصطلح "البارقة" في ط2 بعد "الباطل".
[7] في م القدس.
[8] في ط2 وينطفئ.
[9] في ط2 أوبل.
[10] سقطت عبارة "فصل التاء" من م. أمّا في س فقد ذكرنا بأنّ صاحب هذه النسخة لا يشير لمثل هذه التفاصيل.

حذف[1] سببٍ خفيفٍ[2] وقطع ما بقي، مثل فاعلاتن[3]، [حذف منه تن، فبقي فاعلا][4]، ثمّ أسقط منه الألف وسكّنت اللام، فبقي فاعل، فينقل إلى فَعْلُنْ، ويسمّى مبتورا، وأبتر[5].

226- البُتْرِيَّة[6]

هو بُتَيْر[7] النوى[8] [كذا]، وافقوا السُّلَيْمانيّة[9]، إلّا أنّهم توقّفوا في عثمان، [رضي الله عنه][10].

فصل الحاء

227- البحث

---

[1] سقط من ط2.

[2] سقط من ط2.

[3] في ط2 فاعلات.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[5] سقط من ب، وجاء بعده ما سقط سابقا من التعريف كالتالي: "حذف منه تن فبقي فاعلا".

[6] عند فلوغل وفي ط2 البُتَيْرِيّة. يفرّق الشهرستاني بينهم وبين الصالحيّة أتباع الحسن بن صالح بن حيّ الكوفي، وكنيته ابو عبد الله، توفي سنة 167هـ/ 783م. أخرج له مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح، ولم يخرج البخاري حديثه في صحيحه. أنظر البخاري، التاريخ الكبير، حيدرآباد الدكن، دائرة المعرف العثمانية، 1360هـ/ 1941م، ج2، ص295، ترجمة: 2521. أبو نعيم، حلية الأولياء، ج7، 327- 335. بينما يعتبر البغدادي أن البتريّة هم أتباع الحسن بن صالح وكثيّر النوّاء، (هكذا ضبطه السمعاني في الأنساب) وهما من رواة الحديث، وأنّهم سمُّوا بالبترية لأن كثيّرا هذا كان يلقب بالأبتر (انظر الهامش التالي). وتجد صاحب كتاب التبصير يسمّيهم "الأبترية". الأشعري، *مقالات*، ص68- 69. البغدادي، *الفرق*، ص33. السمعاني، *الأنساب*، ج5، ص529. الإسفراييني أبو المظفر، *التبصير في الدين*، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت، عالم الكتب، 1403هـ/ 1983م، ص29.

[7] في أ بيّر، وفي ط2 تبر.

[8] أبو إسماعيل كُثير بن إسماعيل النّوّا التيْمي الكوفي، من أهل الحديث ضعّفه البعض ووثّقه آخرون، وسكت عنه غيرهم. ثمّ إن صاحب كتاب كشاف اصطلاحات الفنون يحرّف اسمه ليصبح بتير التومي وقد نبّه على ذلك المحقّق إلّا أنّه لم يشر إلى كون الاسم الثاني هو المحرّف حيث أصبحت التيمي التومي. البخاري، *التاريخ الكبير*، ج7، ص215. الأشعري، *مقالات*، البغدادي الفرق، ص33، السمعاني، *الأنساب*، ج5، ص529. التهانوي، *كشاف اصطلاحات الفنون*، تحقيق عليّ دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 1996م، ج1، ص309.

[9] فرقة سيذكرها المؤلف في باب السين.

[10] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ط2.

لغة هو التفحّص والتفتيش، واصطلاحا هو إثبات النسبة الإيجابيّة أو السلبيّة[1] بين الشيئين[2]، بطريق الاستدلال.

فصل الدال

228- البُدُّ

هو الذي لا ضرورة فيه.

229- البَداء

ظهور الرأي بعد أن لم يكن[3].

230- البَدائية

هم الذين جوّزوا البداء على الله [تعالى][4].

231- البدل

تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه، قوله مقصود بما نسب إلى المتبوع، [يخرج عنه النعت، والتأكيد، وعطف البيان، لأنّها ليست بمقصودة بما نسب إلى المتبوع، وبقوله **دونه**، يخرج عنه العطف بالحروف، لأنّه وإن كان تابعا مقصودا بما نسب إلى المتبوع][5]، [لكنّ المتبوع][6] كذلك مقصود[7] بالنسبة.

232- البدعة[8]

هي الفعلة المخالفة للسنّة[9].

233- البُدَلاء

---

[1] في ط2 لسببيّة، وفي أ ب والسلبيّة.
[2] في أ شيئين.
[3] في م ول زيادة فافهم.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من ط2، وسقط نفس المقطع من ب ولكن ابتداء من وبقوله دونه.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ط2 و م.
[7] سقط من ط2.
[8] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و م وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.
[9] في طبعة فلوغل زيادة:" سميت البدعة، لأنّ قائلها ابتدعها من غير مقال إمام".

هم[1] سبعة رجال، من سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيّا بحياته، ظاهرا بأعمال أصله، بحيث لا يعرف أحدٌ أنّه فُقِد، وذلك هو البدل[2] لا غير، وهو في تلبّسه بالأجساد والصور على صورته[3] على قلب إبراهيم عليه السلام.

234- البديهي

هو الذي لا يتوقّف حصوله على نظر وكسب، سواء احتاج إلى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك، أو لم يحتج، فيرادف الضروري. وقد[4] يراد به ما لا يحتاج بعد توجّه العقل إلى شيء[5] أصلا، فيكون أخصّ من الضروريّ، كتصوّر الحرارة والبرودة، وكالتصديق بأنّ النفي والإثبات لا يجتمعان[6] ولا يرتفعان.

فصل الراء

235- البرهان

هو القياس المؤلف من اليقينيّات، سواء كانت ابتداء، وهي[7] الضروريّات أو بواسطة، وهي النظريّات. والحدّ الأوسط فيه لا بدّ أن يكون علّة لنسبة[8] الأكبر إلى الأصغر، فإن[9] كان مع ذلك علّة لوجود[10] تلك[11] النسبة في الخارج أيضا، فهو برهان لمِّيّ،[12] كقولنا هذا متعفّن الأخلاط، وكلّ متعفّن الأخلاط محموم، فهذا محموم، فتعفّن

---

[1] في ط2 هو.

[2] في ط2 البداء

[3] في ط2 على صورة، وسقط على صورته من س.

[4] في ط2 " قد " دون الواو.

[5] في م شيء آخر.

[6] في ط2 ولا يجتمعان.

[7] في م و ط2 وهو.

[8] في ط2 كنسبية.

[9] في ط2 فإنّما.

[10] في م توجد.

[11] سقط من ط2.

[12] في ب زيادة "لأنّه يعتمد اللمّيّة أي العلّة في الذهن والخارج"، وسيأتي ناسخ ب بزيادة أخرى انفرد بها عند نهاية التعريف هي إعادة لجزء من العريف، ممّا يدلّ على أن تعريف البرهان في نسخة ب فيه تضارب أخل بالتعريف.

الأخلاط، كما أنّه علّة[1] لثبوت الحمّى [في الذهن، كذلك هو علّة لثبوت الحمّى][2] في الخارج، وإن لم يكن كذلك بل لا يكون علّة للنسبة إلّا في الذهن، فهو برهان إنِّيّ، كقولنا هذا محموم، وكلّ محموم متعفّن[3] الأخلاط، فهذا متعفّن الأخلاط، فالحمّى، وإن كانت علة لثبوت تعفّن الأخلاط في الذهن، إلّا أنّها ليست علّة له[4] في الخارج، بل الأمر[5] بالعكس.[6]

236- البرودة

كيفيّة من شأنها تفريق المتشكّلات وجمع المتخلّفات.

237- البرزخ

العالم المشهور بين عالم المعاني المجرّدة، والأجسام[7] المادّيّة، والعبادات تتجسّد[8] بما يناسبها إذا وصل إليه، وهو الخيال المنفصل.

238- براعة الاستهلال

وهي كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود، وهي تقع في ديباجات الكتب كثيرا.

239- البُرْغوثيّة[9]

---

[1] سقط من س.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[3] في ط2 مستعفن.
[4] سقط من ط2.
[5] في س أمر.
[6] في ط1 و ط2 زيادة مصطلح "البرهان التطبيق" [كذا]، وهذا تعريفه كما جاء في هذه النسخة ط2، لا كما جاء في النسخ المتداولة من كتاب التعريفات المطبوع: "وهو أن يفرض المعلول الأخير إلى غير النهاية جملة، وممّا قبله بواحد مثلا إلى غير النهاية جملة أخرى، ثمّ تطبق الجملتين بأن يجعل الأوّل من الجملة الأولى بإزاء الأوّل من الجملة الثانية، والثاني بالثاني، كان الناقص كالزائد، وهو مح [كذا ولعلها مختصر محال]، وإن لم يكن فقد وجد في الأولى ما لا يوجد في إزائه شيء في الثانية، وتتناهى، ويلزم منه تناهي الأ [كذا] الأولى، لأنّها لا يزيد على الثانية بقدر متناهٍ، والزائد على المتناهي بقدرٍ متناه يكون متناهيا بالضرورة". وقد سقط هذا التعريف من طبعة فلوغل أيضا.
[7] في ط2 الأجساد.
[8] في ط2 تنجد.
[9] فرقة من المعتزلة، وهم على قول النجارية أتباع حسين النجّار، وسموا بالبرغوثية لأنّهم يقولون بقول أبي عبد الله محمّد بن عيسى الجهمي الكاتب الملقّب ببرغوث، وهو أحد من كان يناظر الإمام أحمد وقت المحنة. وقد صنّف كتاب "الاستطاعة"، وكتاب "المقالات"، وكتاب "الاجتهاد"، وكتاب "الردّ على جعفر بن حرب"، وكتاب "المضاهاة". مات حوالي سنة 240هـ/ 854م. يقول الشهرستاني: "ومحمد بن عيسى الملقّب ببرغوث، وبشر بن غيّاث المريسي، والحسين النجّار متقاربون في المذهب". ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص508- 509.

هم الذين قالوا كلام [الله][1] إذا قرئ فهو[2] عرض، وإذا كتب فهو جسم[3].

فصل السين

240- البسيط

ثلاثة أقسام بسيط حقيقيّ، وهو ما لا جزء له أصلا، كالبارئ تعالى، وعرفيّ، وهو ما لا يكون مركّبا من الأجسام المختلفة الطبائع، وإضافيّ، وهو ما يكون أجزاؤه[4] أقلّ بالنسبة إلى الآخر، والبسيط، أيضا روحانيّ، وجسمانيّ، فالروحانيّ كالعقول والنفوس[5] المجرّدة، والجسمانيّ كالعناصر.

فصل الشين

241- البِشارة

كل خبر صدق يتغيّر به بشرة الوجه، ويستعمل في الخير والشرّ، وفي[6] الخير أغلب.

242- البِشْرِيّة[7]

البغدادي، *الفرق*، ص209. الإسفراييني، *التبصير*، ص102. ابن حزم، *الفصل*، ج3، ص33. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص88- 90. الذهبي، *سير*، ج10، ص554.

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط، وفي أ و م كلام الله تعالى.

[2] سقط من أ.

[3] ينسب الشهرستاني هذا الرأي للحسين النجّار. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص89.

[4] في ط2 هي.

[5] في أ النفس.

[6] سقط س.

[7] هم الذين يرون رأي بشر بن المعتمر كما أثبت المؤلف، ولن تَقف على آراءهم إلّا إذا قرنت اسمهم باسم بشر لأنّ أصحاب كتب الفرق عندما يعرضون للحديث عنهم لا يتكلّمون إلّا على ما قاله بشر هذا. انظر الشهرستاني، الملل، ج1، ص64- 66. الإسفراييني، التبصير، ص54. البغدادي، الفرق، ص156- 159. الخيّاط المعتزلي، الانتصار، ص62- 69.

هو[1] بشر بن المعتمر[2]، كان من أفاضل المعتزلة، وهو الذي أحدث القول بالتوليد. قالوا: الأعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولّدة في الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله.

فصل الصاد

243- البصر

وهي القوّة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثمّ تفترقان، فتأديّان[3] إلى العين يدرك بها الأضواء والألوان والأشكال[4].

244- البَصيرة

هي[5] قوّة للقلب[6] المنوّر بنور القدس يرى[7] بها حقائق الأشياء وبواطنها، بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها، وهي التي يسمّيها الحكماء العاقلة النظريّة[8]، والقوّة القدسيّة.

فصل العين

[1] سقط من ط2.

[2] أبو سهل الهلالي البصري المعتزلي، اتصل بالفضل بن يحيى البرمكي، وكان مقرّبا عنده، له مصنّفات كثيرة لم يصلنا منها إلّا ما نقله بعض الأدباء في كتبهم، منها: كتاب "الردّ على من عاب الكلام"، كتاب "الردّ على الخوارج"، كتاب "تأويل متشابه القرآن"، كتاب "الردّ على النظّام"، كتاب "الردّ على ضرار في المخلوق من الأفعال"، كتاب "الردّ على أبى الهذيل"، كتاب "التولّد "، توفي سنة 210هـ/ 825م. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص568- 570. الذهبي، *سير*، ج10، ص203. ابن حجر العسقلاني، *لسان الميزان*، ج2، ص314، ترجمة: 1509. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج10، ص96- 97. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص53- 54.

[3] في ط2 فيتتادّيان.

[4] زاد ناسخ ب لفظ "الألوان" رغم أنّه ذكره قبل "الأشكال".

[5] سقط من أ ومن طبعة فلوغل.

[6] في ط2 "القلب".

[7] في ط2 "يراد".

[8] في أ "النظر".

245- البُعْد[1]

عبارة[2] عن امتداد قائم بالجسم، أو[3] بنفسه، عند القائلين بوجود الخلاء، كأفلاطون[4].

فصل اللام

246- البلاغة

في المتكلّم، ملكة يقتدر[5] بها على تأليف كلام بليغ، فعلم أنّ كلّ بليغ، كلاما كان أو متكلّما، فصيح، لأنّ الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة، وليس كلّ فصيح بليغا.

247- البلاغة في الكلام

مطابقته لمقتضى الحال. المراد بالحال الأمر الداعي إلى التكلّم على وجه مخصوص مع فصاحته، أي فصاحة الكلام[6].

248- بَلى

وهو إثبات لما بعد النفي، كما أنّ نعم، تقريرٌ لما سبق من النفي، فإذا قيل في جواب قوله تعالى "ألست بربكم" نعم، يكون كفرا.

فصل النون

---

[1] انفردت نسخة ب بمصطلح البعث الذي لا وجود له لا في النسخ التي اعتمدنا عليها ولا في طبعات الكتاب وهذا تعريفه: "هو أن يبعث الله الموتى من القبور بأن يجمع أجزاءهم الأصليّة ويعيد الأرواح إليها." أمّا مصطلح البعد فقد سقط من س وبقي تعريفه، ولم يرد هذا المصطلح ولا تعريفه في طبعة فلوغل، وورد في أ العبد وهو تصحيف.

[2] سقط من ط2.

[3] سقط أو من ط2.

[4] في ط2 "كالأفلاطون".

[5] في م "يقدر".

[6] عند فلوغل زيادة: "وقيل: البلاغة وهي تنبؤ عن الوصول والانتهاء، يوصف بها الكلام والمتكلّم فقط، دون المفرد".

249- البَنانِيّة[1]

أصحاب بنان سمعان التميمي[2]، قال: الله تعالى على صورة إنسان، وروح الله حلّت في عليّ، ثمّ في ابنه محمّد بن الحنفيّة، ثمّ في ابنه أبي[3] هاشم[4]، ثمّ في[5] بنان[6].

فصل الياء

250- البيان

عبارة عن إظهار المتكلّم المراد للسامع، وهو بالإضافة خمسة[7]:

1- **بيان التقرير**، وهو توكيد الكلام بما يقع احتمال المجاز والتخصيص[8] كقوله تعالى: "فسجد الملائكة كلّهم أجمعون" (الحجر؛ 30؛ 73) فقرّر معنى العموم

---

[1] البيانية عند مؤرّخي الفرق نسبة إلى بيان بن سمعان، ومنهم من ضبط اسمه بنون بعد الباء كما هو الشأن هنا، وهي فرقة من غلاة الشيعة الروافض، غلو في عليّ وقالوا فيه الأقوال العظيمة. النوبختي، أبو محمّد الحسن بن موسى، *فرق الشيعة*، تحقيق هلموت ريتر، إستانبول، مطبعة الدولة، 1350هـ/ 1931م، ص30- 31. الأشعري *مقالات*، ص23. البغدادي، *الفرق*، ص226.

[2] لعلّه بنان بن سمعان، وورد في أغلب كتب الفرق باسم بيان بن سمعان التميمي النهدي اليمني، ظهر بالعراق في أوائل القرن الثاني، أصله من سواد الكوفة، كان تبانا. يعتبر من الغلاة، وهو من الباطنية، قبض عليه خالد بن عبد الله القسري مع خمسة عشر من رجالهم، جيء بهم إلى مسجد الكوفة، وعلقهم بأوتاد من قصب، ثمّ صبّ عليهم النفط وأحرقهم. له آراء عجيبة غريبة، كان يفسر القرآن تفسيرا باطنيا، ويقول: "أنا الوارد في قوله تعالى: "هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتّقين". [آل عمران؛ 138] ويقول: "إنّي هدى وموعظة للمتقين، من أراد الهداية والتقوى فليتبعنّ."، وكان يقول: "إنّ عليا إله." ويفسّر قول الله تعالى: "هل ينظرون إلّا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام." [البقرة؛ 210] قال: "إنّ هذا هو عليّ بن أبي طالب". الأشعري، *مقالات*، ص5- 6 و ص23؛ البغدادي، *الفرق*، ص40 و ص226، و ص236- 238.

[3] في جميع النسخ في ابنه بني هاشم والصواب من فلوغل. والغريب أنّ هذا الخطأ مثبت أيضا في كتاب "التوقيف على مهمّات التعاريف" لعبد الرؤوف المناوي، والذي يقول في مقدّمته إنّه اعتمد على كتاب التعريفات للجرجاني، ثمّ إن محقّق كتاب المناوي، رغم أنّه ادّعى اعتماده على أربع مخطوطات، لم يتوقف عند هذا التحريف، ولا غرابة في ذلك، فالكتاب خِلو من أيّة ملاحظة توحي بأنّ المحقّق المذكور قام بأدنى مجهود للمقارنة بين المخطوطات التي ادّعى أنّه اعتمد عليها. انظر على سبيل المثال "البنانية"، في كتاب التوقيف على مهمّات التعاريف، ص84.

[4] والمقصود بأبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة، توفي سنة 98هـ/ 716م. الذهبي، سير، ج4، ص129 -130.

[5] سقط من ط2.

[6] في أ بيان، وفي ب زيادة: "تعالى الله عن ذلك علوّا كبيرا".

[7] جاء الترتيب في ب مخالفا لما هو عليه في باقي النسخ فبدأ الناسخ ببيان التفسير دون ذكر اسمه وأتبعه بالبيانات الأخرى.

[8] في ط2 التخصص.

من الملائكة بذكر الكلّ حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص.

2- **بيان التفسير**، وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك، أو المشكل، أو المجمل، أو الخفيّ، كقوله تعالى: "وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة" (البقرة؛ 277. التوبة؛ 5؛ 11)، [فإن الصلاة مجمل، فلحقّ البيان بالسنّة[1]، وكذا الزكاة][2] مجمل في حقّ النصاب والمقدار، فلحق البيان بالسنّة[3].

3- **بيان التغيير**، وهو تغيير موجب الكلام، نحو التعليق، والاستثناء[4] والتخصيص.

4- **بيان الضرورة**، فهو نوع بيان يقع بغير ما وضع له، لضرورةٍ ما، إذ[5] الموضوع له النطق، وهذا يقع بالسكوت، مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده يبيع ويشتري، فإنّه يجعل إذنا له [بالتجارة ضرورة دفع الغرور عمّن يعامله، فإنّ الناس يستدلّون بسكوته على إذنه، فلو لم يجعل إذنا][6] لكان إضرارا بهم، وهو مدفوع.

5- **بيان التبديل**، وهو النسخ، وهو رفع حكمٍ شرعيّ بدليلٍ شرعيّ متأخّر[7].

251- بين بين[8]

المشهور وهو أن يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها[9] نحو سُئِل[10]، وغير المشهور وهو أن يجعل الهمزة بينها وبين حرف حركت ما قبلها نحو سُؤِل[11].

252- البَيْع

---

[1] عند فلوغل النسبة.

[2] استدرك ما بين المعقوفتين في م بخطّ دقيق ما بين السطرين.

[3] عند فلوغل النسبة.

[4] في أ الأشياء.

[5] في ط2 وعند فلوغل إذا.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ

[7] اختلّ التعريف في أ و ل فجاء في أ كالتالي: "وهو رفع حكمٍ شرعي متأخّر" وفي ل: "وهو رفع حكمٍ شرعي متأخّر بدليل شرعي".

[8] ورد "بين المشهور" في ل بلون أحمر، ممّا يدلّ على أنّ الناسخ اعتبر هذه العبارة بكاملها مصطلحا وكذلك الأمر في طبعة فلوغل وفي ط1، ط2، و س، وفي الطبعات القديمة والأخرى التي نَقَلَت عنها. وجاء التعريف مختلا وناقصا في ل فكان كالتالي: "بين المشهور: أن تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها نحو سئل". كذلك جاء التعريف مختلا في ب حيث أعاد الناسخ بعض أجزاء التعريف لتشابه بعض الكلمات كحركة مثلا، وكثيرا ما يقع مثل هذا الاضطراب في ب.

[9] في س و ط2 حركتهما.

[10] في س سأل.

[11] في م سؤال.

في اللغة مطلق[1] المبادلة. وفي الشرع مبادلة المال المتقوّم [بالمال المتقوّم][2]، تمليكا وتملّكا[3]. اعلم أن كلّ ما ليس بمال، [كالخمر والخنزير][4]، فالبيع فيه باطل[5]، سواء جعل مبيعا أو ثمنا، وكلّ ما هو مال غير متقوّم، فإن بيع بالثمن، أي بالدراهم والدنانير، فالبيع باطل، وإن بيع بالعرض[6]، أو بيع العرض به فالبيع[7] في العرض فاسد، فالباطل هو الذي لا يكون صحيحا بأصله، والفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه، وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل.[8]

253- بيع الغَرَر

وهو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع.

254- بيع العِينَة

وهو أن يستقرض رجلٌ من تاجر شيئا فلا يقرضه[9]، بل يعطيه عينا، ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة، سمّي بها لأنّها إعراض عن الديْن إلى العين.

255- بيع التّلْجِئة

وهو العقد الذي يباشره الإنسان عن ضرورة، ويصير كالمدفوع إليه[10]، صورتها أن يقول الرجل لغيره أبيع داري منك بكذا في الظاهر، ولا يكون بيعا في الحقيقة، ويشهد على ذلك، وهو نوعٌ من الهزل.

256- البيضاء

العقل الأوّل، فإنّه مركز العماء وأوّل منفصل من سواد الغيب، وهو أعظم نيّرات فلكه، فلذلك وصف بالبياض، ليقابل بياضه سواد الغيب، فيتبيّن بضدّه كمال التبيّن، ولأنّه هو أوّل موجود، ويرجّح وجوده على عدمه، والوجود بياض، والعدم سواد، ولذلك قال بعض العارفين في الفقر إنّه بياض يتبيّن فيه كلّ معدوم، وسوادٌ

---

[1] في م مطلقا.
[2] في م استدرك ما بين المعقوفتين في الهامش.
[3] في س وتمليكا.
[4] ما بين المعقوفتين سقط من أ و ب و س و ط2.
[5] ترد كلمة باطل في مختصرة بـ: "بط".
[6] في ط2 بالعروض.
[7] في ط2 فالمبيع.
[8] انفردت ط1 بمصطلح "بيع الوفاء" الذي ورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *، وتعريفه: "هو أن يقول البائع للمشتري بعت منك هذا العين بما لك عليّ من الدين على أني متى قضيت الدين فهو لي".
[9] في طبعة فلوغل: فلا يقرضه قرضا حسنا.
[10] في س إليها.

ينعدم فيه كلّ موجود، فإنّه أراد بالفقر فقر الإمكان.

257- البَيْهَسِيّة[1]

هو أبو بَيْهَس بن الهيصم[2] بن جابر[3]، قالوا الإيمان هو الإقرار والعلم بالله، وبما جاء به الرسول عليه السلام، ووافقوا القدريّة بإسناد أفعال العباد إليهم.

[1] إحدى فرق الخوارج البائدة، لهم مقالات عرضها البغدادي وغيره في كتبهم. ثمّ إنّ البيهسية انقسمت إلى فرق: ـ العوفية، وأصحاب التفسير، وأصحاب السؤال، وهم أصحاب شبيب النجراني، ـ والشمراخية، أتباع عبد الله بن شمراخ. الأشعري، *مقالات*، ص113- 118، البغدادي، *الفرق*، 108- 109. البغدادي، *الملل والنحل*، تحقيق ألبير نادر، بيروت، دار المشرق،1390هـ/ 1970م، ص81- 82.

[2] في ط2 هيضم.

[3] عند البغدادي في الفرق هيصم بن عامر، وعند الشهرستاني ابن جابر، وهو أحد بني سعد بن ضبيعة، لمّا اشتهر أمر البيهسية، حاول الحجاج بن يوسف الثقفي القبض على أبي بيهس، فهرب إلى المدينة، وهناك قبض عليه والي المدينة عثمان بن حيّان المري، فحبسه حتى جاء أمر من الوليد بن عبد الملك بقطع يديه ورجليه ثمّ قتله، وكان ذلك في سنة 94هـ/ 713م. البغدادي، *الفرق*، 108- 109. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص152. نشوان الحميري، *الحور العين*، تحقيق كمال مصطفى، بيروت، دار آزال، صنعاء، المكتبة اليمنية، 1405هـ/ 1985م، ص230- 231. سيّد بن عليّ المرصفي، *رغبة الآمل من كتاب الكامل*، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1346- 1348هـ/ 1928- 1930م، ج7، ص240- 242. الزركلي، *الأعلام*، ج8، ص105.

باب التاء

فصل الألف

258- تاء[1] التأنيث

وهو الموقوف عليها هاء.

259- التألُّف والتأليف

وهو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد، سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدّم والتأخّر أم لا، فعلى هذا يكون التأليف أعمّ من الترتيب.

260- التابع

هو كلّ ثانٍ يعرب[2] بإعراب سابقه من جهة واحدة. وخرج بهذا القيد خبر المبتدأ، والمفعول الثاني، والثالث[3]، من باب علمت وأعلمت، فإن [العامل في][4] هذه الأشياء لا يعمل من جهةٍ واحدة، وهو خمسة أضرب: تأكيد، وصفة، وبدل، وعطف بيان، وعطفٌ بحرف.

261- التأكيد

تابع يقرّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول، وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله.

262- التأكيد اللفظي

---

[1] سقط من طبعة فلوغل.
[2] سقط من س و ط2 وفلوغل.
[3] عند فلوغل والمفعول الثالث.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

وهو أن يكرّر اللفظ الأوّل.

263- التأسيس

عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله، فالتأسيس خيرٌ من التأكيد، لأنّ حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة.

264- التأويل

في الأصل الترجيع. وفي الشرع صرف الآية عن معناه [كذا] الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة، مثل قوله تعالى: "يخرج الحيَّ من الميت "[1] إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرا، وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر، أو العالم من الجاهل، كان تأويلا.

فصل الباء

265- التبايُن

ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدُق أحدهما على شيء ممّا صدق عليه الآخر، فإن لم يتصادقا على شيء أصلا، فبينهما التباين الكليّ، كالإنسان والفرس، ومرجعهما إلى سالبتين كلّيتين، وإن صدقا في الجملة، فبينهما التباين الجزئي، كالحيوان والأبيض، وبينهما العموم من وجه، ومرجعهما إلى السالبتين الجزئيتين.[2]

266- تباين العدد

ألا يعدّ[3] العددين معا عدد ثالثٌ، كالتسعة مع العشرة، فإنّ العدد العادَّ لهما واحد[4]، والواحد ليس بعدد.

267- التبسّم

ما لا يكون مسموعا له ولجيرانه.

---

[1] الأنعام؛ 95. الروم؛ 19.

[2] عند فلوغل سالبتين جزئيتين. وفي أ استدرك الناسخ ما سقط من التعريف في الهامش وأعاد كتابة ما شطب عليه بعد أن أشار إلى الاستدراك بنقط متتابعة.

[3] في أ أن يعدّ.

[4] في س واحد واحد.

268- التَّبْوِئَة[1]

هي إسكان المرأة في بيتٍ خالٍ.

269- التبذير

هو تفريق المال على وجه الإسراف.

فصل التاء

270- التتميم

هو أن يأتي في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة، كالمبالغة، نحو[2] " ويطعمون الطعام على حبّه "[3]، أي ويطعمونه مع حبّه والاحتياج إليه.[4]

فصل الجيم

271- التّجَلّي

ما ينكشف[5] للقلوب من أنوار الغيوب، إنّما جمع الغيوب باعتبار تعدّد موارد التجلّي، فإنّ لكلّ اسم إلهيّ بحسب شؤونه[6] ووجوهه[7] تجلّيّات متنوّعة، وأمّهات الغيوب التي تظهر التجلّيّات من بطائنها سبعة: **غيب الحقّ وحقائقه؛ وغيب الخفاء** المنفصل من الغيب المطلق بالتمييز الأخفى في حضرة أو أدنى؛ **وغيب السرّ** المنفصل من الغيب الإلهي بالتمييز الخفيّ في حضرة قاب قوسين؛ **وغيب الروح،**

---

[1] في ب التبوق!

[2] عند فلوغل نحو قوله تعالى.

[3] الإنسان؛ 8.

[4] جاء في ط1 و م تعريف آخر لمصطلح ثان هو "التتميم" وتعريفه كالتالي: "جعل شيء عقيب شيء يحتاج الشيء إلى الشيء اللاحق".

[5] في ط2 و س تنكشف.

[6] في أ حيطة، وفي ط2 و س وباقي طبعات الكتاب بما فيها طبعة فلوغل "حيطته"، وفي م حبطه! وهو على ما يبدو تصحيف. أمّا في ل فنجد "هيئته".

[7] في أ ووجه.

وهو حضرة السرّ الوجودي [المنفصل بالتمييز الأخفى[1] والخفيّ في التابع الأمريّ؛ **وغيب القلب**، وهو موقع تعانق الروح والنفس، ومحل استيلاد السرّ الوجوديّ][2]، ومنصّة استجلائه في كسوة أحديّة جمع الكمال؛ **وغيب النفس**، وهو أنس المناظرة؛ **وغيب اللطائف اللدنيّة**[3]، وهي مطارح أنظاره لكشف ما يحقّ له جمعا وتفصيلا.

272- التجلّي الذاتي

ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات [معها، وإن كان لا يحصل ذلك إلّا بواسطة الأسماء والصفات][4]، إذ لا يتجلّى الحقّ من حيث ذاته على الموجودات إلّا من وراء حجاب من الحجب الأسمائيّة.

273- التجلّي الصفاتي

ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعيّنها وامتيازها[5] عن الذات.

274- التجريد

إماطة السوى والكون عن السرّ والقلب[6]، إذ لا حجاب سوى الصور الكونيّة، والأغيار[7] المنطبقة في ذات القلب، والسرّ فيهما كالنتوء[8] والتشعيرات في سطح المرآة القادحة في استوائه، المزايلة لصفائه.

275- التجلّي في البلاغة

هو أن يُنتزع من أمرٍ موصوف بصفة أمرٌ[9] آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المنتزع عنه[10]، نحو قولهم: "لي من فلان صديق حميم "، فإن انتزع فيه من أمر موصوف بصفة، وهو فلان الموصوف بالصداقة، أمرٌ آخر، وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة، للمبالغة في كمال الصداقة في الفلان، والصديق الحميم هو القريب المشفق، و" من " في قولهم من فلان، تسمّى

---

[1] في أ الخفي.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3] في باقي النسخ وجميع الطبعات "البدنية"، والصواب من ب.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] في س و ط2 وامتيازه.
[6] في س على السرّ القلب.
[7] في ب والأعيان.
[8] في س كالنتوءة.
[9] في ط2 أمر كلّيّ.
[10] سقط من س.

تجريديّة.

276- التجنيس المضارع

وهو ألّا يختلف الكلمتان إلّا في حرف متقارب، **كالزاري**، والباري[1].

277- تجنيس التصريف

وهو اختلاف الكلمتين في إبدال حرف من حرف إمّا من مخرجه، كقوله تعالى: "وهم ينهون عنه وينأون عنه " (الأنعام؛ 26) أو قريب[2] منه، كما بين المفيح، والمبيح.

278- تجنيس التحريف

وهو أن يكون الاختلاف في الهيئة، كبُرد، وبَرد.

279- تجنيس التصحيف

هو أن يكون الفارق نقطة، كأنقى، وأتقى.

280- تجاهل العارف[3]

وهو سوق المعلوم مساق[4] غيره لنكتة، كقوله تعالى حكاية عن قول نبيّنا عليه السلام: "وإنّا أو إيّاكم لعلى هدى أو في ضلالٍ مبين" (سبإ؛ 24).

281- التجارة

عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح.

فصل الحاء

282- التحقيق

إثبات المسألة بدليلها.

283- التحرّي

---

[1] في س زيادة وهما الذال والباء.
[2] في ط2 قرب.
[3] في س العرف.
[4] في أ و م مقام.

طلب أحرى الأمرين وأولاهما.

284- التُّحفة

ما أتحف به الرجل من البرّ.

285- التحذير

هو معمولٌ بتقدير "اتّق"، تحذيرا ممّا بعده، نحو إيّاك والأسد، أو ذكر المحذر منه مكررا، نحو الطريق الطريق.

فصل الخاء

286- التخلّي

اختيار الخلوة والإعراض عن كلّ ما يشغل عن الحقّ.

287- التخلخل

ازدياد حجم من غير أن ينضمّ إليه من خارج وهو ضدّ التكاثف.

288- التخارج

في اللغة تفاعلٌ من الخروج، وفي الاصطلاح مصالحة الورثة على إخراج بعض منهم بشيء معيّن من التركة.

289- التخصيص

هو قصر العامّ على بعض منه، بدليل مستقل مقترن به، واحترز بالمستقل عن الاستثناء، والشرط، والغاية، والصفة، فإنّها، وإن لحقت العام، لا[1] يسمّى مخصوصا، [وبقوله مقترن، عن النسخ، نحو "خالق كلّ شيء"[2]، إذ يعلم ضرورة أنّ الله تعالى مخصوص منه][3].

290- تخصيص العلّة

---

[1] سقط من أ.

[2] الزمر؛ 62.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

هو تخلّف الحكم عن الوصف المدّعى علّة[1] في بعض الصور لمانع، فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل، يعني ليس بدليل مخصّص للقياس، بل عدم حكم القياس لعدم العلّة.

فصل الدال[2]

291- التداخل

عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار.

292- تداخل العددين

أن يعد أقلهما الأكثر، أي يفنيه[3]، مثل ثلاثة وتسعة.

293- التدقيق

إثبات المسألة[4] بدليل دقّ طريقه لناظريه.

294- التدبير

تعليق العتق بالموت.

295- التدبّر

عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكّر، إلّا أنّ التفكّر تصرّف القلب بالنظر في الدليل، والتدبّر[5] تصرّفه بالنظر في العواقب.

296- التدَلّي[6]

نزول المقرّبين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم إلى منتهى مناهجهم، ويطلق بإزاء نزول الحقّ من قدس ذاته الذي لا يطأه قدم استعداد السوى حسبما

---

[1] في ط2 وعند فلوغل "عليه".
[2] وردت على هامش م.
[3] في أ "ينفيه".
[4] في م "مسألة".
[5] في أ "التقدير".
[6] في ل "التدنّي".

يقتضي سعة[1] استعداداتهم وضيقها [عند التداني][2].

297- التداني[3]

معراج المقرّبين ومعراجهم الغائي بالأصالة، أي بدون الوراثة[4]، ينتهي إلى حضرة [قاب قوسين، وبحكم الوراثة المحمّديّة ينتهي إلى حضرة][5] أو أدنى، وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التداني[6].

298- التدليس من الحديث

قسمان أحدهما، تدليس الإسناد، وهو أن يروي عمّن لقيه، ولم يسمعه منه موهما أنّه سمعه منه، أو عمّن عاصره ولم يلقه موهما أنّه لقيه أو سمع منه، والآخر تدليس الشيوخ وهو أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسمّيه أو يكنّيه ويصفه بما لم يعرف به كي لا يعرف.

فصل الذال

299- التذييل

هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد[7]، نحو "ذلك جزيناهم بما كفروا، وهل نجازي إلا الكفور" (سبإ؛ 34).

300- التذنيب[8]

جعل شيء عقيب شيءٍ لمناسبة بينهما، من غير احتياج من أحد الطرفين.

---

[1] سقط من س.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.
[3] في أ "التدنّي".
[4] في أ "الورثة"، وفي ط2 "الوراثية".
[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب.
[6] في س "التدلّي" وفي ل "التدنّي".
[7] في س للتأكيد.
[8] انفردت نسخة م بهذا المصطلح وبتعريفه.

فصل الراء

301- الترتيب

لغة جعل كلّ شيء في مرتبته، واصطلاحا[1] هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدّم والتأخّر.

302- التركيب[2]

مثل الترتيب، لكن ليس لبعضها نسبة إلى البعض بالتقدّم والتأخّر.

303- الترتيل[3]

رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف، وقيل هو خفض[4] الصوت والتحزين بالقراءة.

304- الترْجيح[5]

إثبات مرتبة في أحد الدليلين على الآخر.

305- الترْفيل

زيادة سبب خفيف، مثل متفاعلن، زيدت فيه تن، بعدما أبدلت نونه ألفا، فصار متفاعلاتن، ويسمّى مرفّلا.

306- الترْصيع

هو السجع الذي في إحدى القرينتين أو أكثر، مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن، [والتوافق على حرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقان في الوزن][6]

---

[1] عند فلوغل وفي الاصطلاح.

[2] لم يرد هذا المصطلح وتعريفه عند فلوغل وإنّما ذكر "التركيب" كمصطلح ورد في هامش التعريفات لأنّه جاء مسبوقا بـ *.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.

[4] في س و ط2 حفظ.

[5] انفردت نسخة م بهذا المصطلح وبتعريفه، ويوجد على هامش ط2 بعض من هذا التعريف حشر ضمن تعريفات متعدّدة لنفس المصطلح. وفي هامش س "الترجيح": "وهو عبارة عن فصل أحد المثلين على الآخر وصفا على ما قاله العصام في حاشية التصديقات في بحث تحقيق المحصورات". ولا وجود لهذا المصطلح في طبعة فلوغل وذلك لأنّ هذه الحاشية ربمّا لم تكن موجودة في نسخه، وقد ذكر فيها العصام وهو متأخر عن الشريف الجرجاني كما نعلم.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من س.

والتقفية، نحو "فهو يطبع الأسجاع بجواهر[1] لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه"، فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابل من[2] الأولى في الوزن والتقفية، وأمّا لفظة "فهو"[3] فلا يقابلها شيء من القرينة الثانية.[4]

307- الترْخيم

حذف آخر الاسم تخفيفا[5].

308- الترادف

عبارة عن الاتحاد في المفهوم[6].

309- الترَجّي

إظهار إرادة الشيء الممكن أو كراهته.

310- الترْجيع في الأذان

أن يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما.

311- تَرِكَةُ الميّت

متروكه، وفي الاصطلاح هو المال الصافي عن أن يتعلّق[7] حقّ الغير لعينه[8].

فصل السين

312- التسلسل

---

[1] في جميع النسخ باستثناء ب، وفي جميع الطبعات بما فيها فلوغل "بظواهر"، وهو تصحيف لأنّ العبارة جاءت في المقامة الأولى (الصنعانية) من مقامات الحريري بلفظ "بجواهر لفظه". انظر الشريشي، *شرح مقامات الحريري*، ج1، ص53.

[2] سقط من جميع النسخ عدا ب، وسقط من فلوغل أيضا، أمّا في الطبعات الأخرى فتجد مكان "من" "في".

[3] سقط من ط2.

[4] انفردت ط1 بمصطلح التراوح الذي لا وجود له حتى عند فلوغل وهو: "أن يعتمد المصلّي على أحد قدميه مرّة وعلى الأخرى مرّة أخرى".

[5] في ط1 زيادة لا وجود لها في غير هذه النسخة وهي: "على سبيل الاعتباط، والاعتباط أن ينحر البعير وغيره من غير علّة تخفيفا".

[6] في طبعة فلوغل زيادة: "وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد ".

[7] في أ عن تعلّق.

[8] عند فلوغل بعينه.

هو ترتيب أمور غير متناهية.

313- التسْليم[1]

هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض[2] فيما لا يلائم.

314- التسامح

وهو ألّا يعلم الغرض من الكلام، ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظٍ آخر.

315- التسْبيح

تنزيه الحقّ عن نقائض الإمكان والحدوث.

316- التسْميط

هو تصيير[3] كلّ بيت أربعة أقسام، ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع إلى أن تنقضي القصيدة، كقوله

وحربٍ وردت، وثغرٍ سددت وعلجٍ شددت عليه الخبـالا[4]

ومالٍ حويت، وخيلٍ حميت وضيفٍ قريت يخاف الوكالا[5]

317- التسْبيغ

في العروض زيادة حرف ساكن في سبب، مثل[6] فاعلاتن، زيدَ في آخره نون آخر، بعد ما أُبدلت نونه ألفا، فصار فاعلاتان، فينقل إلى فاعليان[7]، ويسمّى مسبغا.

318- التسَرّي

إعداد الأمَة أن تكون موطوءة بلا عزل.

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م.

[2] في ط2 الأعراض.

[3] في ب تصغير.

[4] في س الجبالا.

[5] سقط البيت الثاني من ل. هذان البيتان من قصيدة لجنوب الهذلية تندب مصرع أخيها في بني فهم وتشيد بمكارمه، أنظر المبرد، *كتاب الفاضل*، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1415هـ/ 1995م، ص60- 61.

[6] وردت مثل مرتين في س.

[7] في م فاعليات/ن باقتراح الحرفين معا بحيث كتب أحدهما فوق الآخر.

فصل الشين

319- التشبيه

في اللغة: الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر في معنى، فالأمر الأوّل هو المشبّه، والثاني[1] هو المشبّه به، وذلك المعنى هو وجه التشبيه، [ولا بدّ فيه من آلة التشبيه، وغرضه، والمشبّه][2]، وفي اصطلاح علماء البيان: هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه، كالشجاعة في الأسد، والنور في الشمس؛ وهو إمّا تشبيه مغرق[3]، كقوله عليه السلام: "إنّ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا" الحديث[4]، حيث شبّه العلم بالغيث، [ومن ينتفع به بالأرض الطيّبة، ومن لا][5] ينتفع به بالقيعان، فهي تشبيهات مجتمعة، أو تشبيه مركّب، كقوله عليه السلام: "إنّ مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل[6] بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلّا موضع[7] لبنه" الحديث[8]، فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع، لأنّ وجه التشبيه[9] عقليّ منتزع من عدّة أمور، فيكون أمر النبوّة في مقابلة البنيان.

320- التشْعيث[10]

---

[1] في أ والأمر الثاني.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[3] عند فلوغل مُفَرَّد.

[4] جزء من حديث رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، قال: "إنّ مثل ما بعثني الله عزّ وجلّ به من الهدى والعلم، كمثل غيث أصاب أرضا، فكانت منها طائفة طيّبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها، وسقوا، ورعوا، وأصاب طائفة منها أخرى، إنّما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به، فعلم، وعلّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به". البخاري، صحيح، حديث: 79. مسلم، صحيح، حديث: 2282.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[6] سقط من س.

[7] في طبعة فلوغل إلا في موضع.

[8] عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "إنّ مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأكمله، إلّا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون: "هلّا وضعت هذه اللبنة؟" قال: "فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيّين". البخاري، صحيح، حديث: 3341- 3342. مسلم، صحيح، حديث: 2286- 2287.

[9] في ط2 الشبه.

[10] جاء هذا المصطلح وتعريفه في أ و ط1 و ب و م بعد "التشكيك بالشدّة والضعف"، وكذلك في جميع طبعات الكتاب.

حذف حرف من وتد فاعلاتن، ووتد[1] علا، إمّا اللام، كما هو مذهب الخليل، فيبقى **فاعاتن**، فينقل إلى مفعولن، أو العين، كما هو مذهب الأخفش، فيبقى فالاتن، فينقل إلى مفعولن، ويسمّى مشعّثا.

321- تَشْبيب البنات[2]

هي أن تذكر البنات على اختلاف درجاتهنّ.

322- التشْكيك بالأولويّة [3]

وهو اختلاف الأفراد في الأولويّة وعدمها، كالوجود، فإنّه في الواجب أتمّ[4] وأثبت وأقوى منه في الممكن.

323- التشكيك بالتقدّم وبالتأخّر

وهو أن يكون حصول معناه في بعضها متقدّما على حصوله في البعض، كالوجود أيضا، فإنّ حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن.

324- التشكيك بالشدّة والضعف

هو أن يكون حصول معناه في بعضها أشدّ من البعض، كالوجود أيضا، فإنّه في الواجب أشدّ من الممكن [لأنّ أثر الوجود في الواجب أشدّ في الممكن] [5].

فصل الصاد

325- التصريف

تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلّا بها.

326- التصحيح

---

[1] في ط2 و م ووتده علا.
[2] ورد هذا المصطلح وتعريفه أيضا في أ و ط1 و ب و م بعد "التشكيك بالشدّة والضعف"، وبعد "التشعيث".
[3] اختل فصل الشين في ط2 فجاءت كلّ المصطلحات الخاصّة بالتشكيك على اختلاف أنواعها في الهامش، وسقطت كلّها من ل. أمّا في ب فقد جاء بعض تعريف "التشكيك بالأولويّة" في الهامش إلا أنّ هذا التعريف مختلف تماما عمّا هو عليه في باقي النسخ وقد ورد كالتالي: "وهو كالوجود في الواحد في الممكن".
[4] في س ثمّ.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من فلوغل ومن كلّ الطبعات التي اطلعنا عليها.

وهو في اللغة إزالة السقم من المريض، وفي الاصطلاح إزالة[1] الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس.

327- التصَوُّر

حصول صورة الشيء في العقل.

328- التصديق

وهو أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر.

329- التصَوُّف

الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا، فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطنا، فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل لمتأدّب[2] بالحكمين كمالٌ.

فصل الضاد[3]

330- التضمين في الشعر

وهو أن يتعلّق معنى البيت بالذي قبله تعلّقا لا يصحّ إلّا به.

331- التضمين المزدوج[4]

وهو أن يقع في أثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجّعان بعد مراعاة حدود الأسجاع والقوافي الأصليّة، كقوله تعالى " وجئتك من سبأ بنبأ يقين "[5]. وكقوله عليه السلام " المؤمنين هيّنون ليّنون."[6] ومن النظم:

---

[1] سقط من س.

[2] سقط من أ، وفي أ تجد "متأهّب" مكان "متأدّب"، وعند فلوغل "للمتأدّب".

[3] اختلّ الترتيب في م حيت انقسم تعريف التضمين قسمين فجاء ترتيب التعريفات في فصل الضاد كالتالي: "التضمين في الشعر"، "التضادّ والضدّ"، "التضمين المزدوج"، "التضايف".

[4] ورد مصطلح " التضمين المزدوج " في م بعد " التضادّ والضدّ ". وفي أ تضمين المزدوج.

[5] النمل؛

[6] جزء من حديث رواه مكحول قال: "قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنف الذي إن قيد انقاد، وإذا أنيخ على صخرة استناخ". ابن المبارك، *كتاب الزهد*، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1425هـ/ 2004م، ص142. أبو نعيم، *حلية الأولياء*، ج5، ص180.

تعود رسم الوهب والنهب في العلا وهذان وقت اللطف والعنف دابه[1]

332- التضادّ والضدّ[2]

يطلقان على معنيين أحدهما يقال عند الجمهور على موجود في الخارج مساو في القوّة لموجود آخر ممانع، وثانيهما يقال عند الخاصّ لموجود آخر في الموضوع معاقب له، أي إذا قام أحدهما بالموضوع لم يعمر الآخر به.

333- التضايُف

كون الشيئين بحيث يكون تعلّق[3] كلّ واحد منهما سببا لتعلّق[4] الآخر به، كالأبوّة والبنوّة.

فصل الطاء

334- التطبيق

ويقال له أيضا المطابقة، والطباق، والتكافؤ. [والتضادّ وهو أن يجمع بين المتضادّين مع مراعاة التقابل، فلا يجيء باسم مع فعل، ولا بفعل مع اسم، كقوله تعالى: "فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا "][5].

---

[1] تجد هذا البيت عند ابن النقيب في كتابه مقدّمة تفسير ابن النقيب في علم البيان متبوعا بالبيت التالي:
في اللطف أرزاق العباد هباته وفي العنف أعمار العداة نهابه
انظر ابن النقيب، *مقدّمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن*، تحقيق زكريا سعيد عليّ، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1415هـ/ 1995م، ص470. ومنه اهتدينا إلى كتاب *حدائق السحر في دقائق الشعر* للوطواط حيث نجد البيتين ص121. انظر الوطواط، رشيد الدين محمّد العمري، *حدائق السحر في دقائق الشعر*، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، الطبعة الثانية، 2009 م.

[2] انفردت نسخة م بهذا المصطلح. أمّا في طبعة فلوغل فإنّنا لم نعثر على هذا المصطلح رغم أن فهرس الكلمات يحتوي على كلمة التضادّ ويشير إلى ص63 من المتن، ولكنّنا عندما نطالع الصفحة المشار إليها لا نقع على كلمة التضاد إلّا في التعريف الذي يتعلّق بمصطلح التطبيق، ولن تجد هذا المصطلح في الطبعات الأخرى، هذا إذا استثنينا بعض الطبعات لكتاب التعريفات التي بالرغم من أنّها تحتوي على هذا المصطلح فإنّ التعريف الذي بين أيدينا في م مختلف تمام الاختلاف على ما هو مثبت في هذه الطبعات.

[3] في س تعقل.

[4] في س لتعقل.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من س. وزادت ط1 على باقي النسخ بمصطلح التطوع وهو: "اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات".

فصل العين

335- التعليل

هو تقرير ثبوت المؤثّر لإثبات الأثر.

336- التعليل في معرض النصّ[1]

[ما يكون][2] الحكم بموجب تلك العلّة مخالفا للنصّ، كقول إبليس " أنا خيرٌ منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين "[3]، بعد قوله تعالى: "اسجدوا لآدم "[4].

337- التعَسُّف[5]

حمل الكلام على معنى لا يكون دلالته عليه ظاهرة.

338- التعقيد

هو ألّا يكون اللفظ ظاهر[6] الدلالة على المعنى المراد، لخلل[7] واقع. إمّا في النظم بألّا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعاني، بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار، أو غير ذلك ممّا يوجب صعوبة فهم المراد، وإمّا في الانتقال، أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل[8] في انتقال الذهن من المعنى الأوّل المفهوم بحسب اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة، مع خفاء القرائن الدالّة على المقصود.

339- التعريف اللفظي

وهو أن يكون اللفظ واضح[9] الدلالة على معنى فيفسّر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى، كقولك[10] الغضنفر الأسد، وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به إفادة تصوّر

---

[1] سبق أن أشرنا إلى كثرة الأخطاء في نسخة ل ومن بينها أن هذا المصطلح كتب كالتالي: التعليل في **المرض** النصّ.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[3] الأعراف؛ 12. ص؛ 76.

[4] في ط1 زيادة "فسجدوا". البقرة؛ 34. الأعراف؛ 11. الإسراء؛ 61.

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

[6] اكتفى ناسخ م بوضع حرف ظ مكان ظاهر.

[7] في أ بخلل.

[8] في أ بخلل.

[9] في ط2 و م أوضح.

[10] في س كذلك.

غير حاصل، إنّما المراد به[1] تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني.

340- التعجّب

انفعال النفس عمّا خفي سببه.

341- التعيُّن

ما به امتياز الشيء عن غيره، بحيث[2] لا يشاركه فيه غيره[3].

342- التعريض في الكلام

ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح.

343- التعْدِية

وهي أن تجعل الفعل لفاعل[4] تُصيّر من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا إلى الفعل، كقولك خرج زيد، وأخرجته، فمفعول أخرجت هو الذي صيرتَه خارجا.

344- التعْزير

هو تأديبٌ دون الحدّ، وأصله من العزر، وهو المنع.

فصل الغين

345- التغيير

هو إحداث شيء لم يكن قبله.

346- التغيّر

هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى.

---

[1] سقط من س و ط2.

[2] في س "من حيث".

[3] سقط من ب.

[4] عند فلوغل "الفاعل".

فصل الفاء

347- التفهيم

إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ.

348- التفسير

في الأصل هو الكشف والإظهار، وفي الشرع توضيح معنى الآية، وشأنها، وقصّتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدلّ عليه دلالة ظاهرة.

349- التفريع[1]

جعل شيء عقيب شيء، لاحتياج اللاحق إلى السابق.

350- التفريد

وقوفك بالحقّ معك، هذا إذا كان الحقّ عين قوى العبد[2]، بقضية قوله تعالى[3] " كنت له سمعا وبصرا " الحديث[4].

351- التفكُّر

تصرّف[5] القلب في معاني الأشياء ليدرك المطلوب.

352- التفْرِقَة

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط، وجاء في ل بعد التفكّر.

[2] في أ البعد وهو تصحيف.

[3] في أ و م عليه السلام.

[4] جزء من حديث رواه أنس بن مالك رضي الله عنه النبي صلّى الله عليه وسلّم، عن جبريل عليه السلام، عن ربّه تبارك وتعالى، قال: "من أهان لي وليّا فقد بارزني بالمحاربة، وإنّي لأغضب لأوليائي كما يغضب الليث الحرد، وما تقرّب إليّ عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه، وما زال عبدي المؤمن يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه، فإذا أحببته **كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيّدا**، إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وما تردّدت في شيء أنا فاعله تردّدي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت، وأكره مساءته، ولا بدّ له منه؛ وإنّ من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفّه عنه، لا يدخله العجب فيفسده ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين من لا يُصلح إيمانه إلّا الغنى، ولو أفقرته لأفسده ذلك؛ وإنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يُصلح إيمانه إلّا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك؛ وإنّ من عبادي المؤمنين من لا يُصلح إيمانه إلّا الصحّة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلّا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إنّي أُدَبِّر أمر عبادي بعلمي بقلوبهم، إنّي عليم خبير". البغوي، *شرح السنّة*، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير جاويش، دمشق، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1403هـ/ 1983م، ج5، ص21- 23.

[5] سقط من ل.

هي توزع الخاطر[1] للاشتغال من عالم الغيب بأيّ طريق كان.

فصل القاف

353- التقَدُّم الطبعي

وهو كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلّا وهو موجود، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا، وألّا يكون المتقدّم[2] علّة للمتأخّر، فالمحتاج إليه إن استقل بتحصيل المحتاج كان متقدّما عليه تقدّما بالعلّيّة[3]، كتقدّم حركة اليد على حركة المفتاح، وإن لم يستقلّ بذلك كان متقدّما عليه تقدّما بالطبع، كتقدم الواحد على الاثنين، فإنّ الاثنين يتوقف على الواحد، ولا يكون الواحد مؤثّرا فيه.

354- التقريب[4]

هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب، فإذا كان المطلوب غير لازم، واللازم غير[5] مطلوب، [لا يتمّ التقريب][6].

355- التقليد

عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل، معتقدا للحقيّة[7] فيه من غير نظر وتأمّل في الدليل، كأنّ هذا المتّبع، جعل قول[8] الغير أو فعله قلادة في عنقه.

356- التقدير

وهو تحديد كلّ مخلوق بحدّه الذي يوجد، من حسن وقبح، ونفع وضرّ، وغيرها.

357- التقديس

في اللغة التطهير، وفي الاصطلاح تنزيه الحقّ عن كلّ ما لا يليق بجنابه،

---

[1] في س توزع الحاضر، وفي ط2 توزع الخاطر.
[2] في ط2 "التقدم".
[3] عند فلوغل "بالعلّة".
[4] وردت لفظة "التقريب" كاستدراك في هامش أ.
[5] سقط من ط2.
[6] ما بين المعقوفتين سقط من س وجاء كاستدراك في هامش ب.
[7] في أ و س "للحقيقة".
[8] في ط2 "قولي".

والنقائص الكونيّة مطلقا، وعن جميع ما يعدّ كمالات بالنسبة إلى غيره من الموجودات، مجرّدة كانت أو غير مجرّدة، وهو أخصّ من التسبيح كيفيّة وكميّة، أي أشدّ تنزيها منه وأكثر، ولذلك يؤخّر عنه في قولهم سبّوح قدّوس، ويقال[1] التسبيح تنزيهٌ بحسب مقام الجمع فقط، والتقديس تنزيهٌ بحسب الجمع والتفصيل، فيكون أكثر كميّة.

358- التقوى

في اللغة بمعنى الاتقاء، وهو اتّخاذ الوقاية، وعند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله [تعالى][2] عن عقوبته[3].

فصل الكاف

359- التكاثُف

وهو انتقاض أجزاء المركب من غير انفصال شيء[4].

360- التكْرار

عبارة عن الإتيان بشيء مرّة بعد أخرى.

361- التكوين

إيجاد شيء مسبوق بالمادّة.

فصل اللام

362- التلوين

هو مقام الطلب والفحص[5] عن طريق الاستقامة.

---

[1] في م "وقد يقال".
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[3] في ط1 وطبعة فلوغل زيادة "وهو صيانة النفس عمّا تستحقّ به العقوبة من فعل أو ترك".
[4] اختلف تعريف التكاثف في أ عن باقي النسخ فجاء كالتالي: "وهو انتقاض حجم من غير انفصال شيء".
[5] في س والتفحّص.

363- التلَطُّف[1]

هو أن تذكر ذات أحد المتضايفين مجرّدة عن الإضافة للتضايف[2] الآخر.

364- التلميح[3]

هو أن يشار في فحوى الكلام إلى قصّة أو شِعر، من غير أن تذكر صريحا.

365- التلبيس

ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هي عليها.

فصل الميم

366- التمَنِّي

طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا أو ممتنعا.

367- التمثيل

إثبات حكم واحدٍ في جزئيّ لثبوته في جزئيّ آخر، لمعنى[4] مشترك بينهما، والفقهاء يسمّونها قياسا، والجزئيّ[5] الأول فرعا، والثاني أصلا، والمشترك علّة وجامعا، كما يقال العالم مؤلّف، فهو حادث كالبيت، يعني البيت حادث لأنّه مؤلّف، وهذه العلّة موجودة في العالم، فيكون حادثا.

368- تماثل العددين

كون أحدهما مساويا للآخر، كثلاثة ثلاثة [وأربعة أربعة][6].

369- التمييز

ما يرفع الإيهام المستقر عن ذات مذكورة، [نحو منوان سمنا، أو مقدّرةٍ][7]،

---

[1] انفردت م بالتلطف، وفي س زيادة مصطلح "التلميظ" وهو: "تتبّع اللسان بقيّة الطعام في الفم".

[2] عند فلوغل مجردة في تعريف التضايف.

[3] في ب ورد "التلميح" بعد "التلبيس".

[4] في س بمعنى.

[5] في س والجزء.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من م.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب و س.

نحو لله درّه فارسا، فإنّ فارسا تمييز عن الضمير في درّه، وهو لا يرجع إلى سابق معيّن.

370- التمَتُّع

وهو الجمع بين أفعال الحجّ والعمرة[1] في أشهر[2] الحجّ في سنة واحدة بإحرامين، بتقديم[3] أفعال العمرة من غير أن يلمّ بأهله إلماما صحيحا، فالذي اعتمر بلا سوق الهدي لمّا عاد إلى بلده صحّ إلمامه وبطل تمتّعه، فقوله من غير أن يلمّ، ذكر الملزوم وإرادة اللازم، وهو بطلان التمتّع، فأمّا إذا ساق الهدي فلا يكون إلمامه صحيحا، [لأنّه لا يجوز له التحلّل، فيكون عوده، واجبا، فلا يكون إلمامه صحيحا][4]، فإذا عاد وأحرم بالحجّ كان متمتّعا.

371- التمكين

هو مقام الرسوخ والاستقرار على [الاستقامة، وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين، لأنّه][5] يرتقي من حال إلى حال، وينتقل من وصف [إلى وصف][6]، فإذا وصل واتّصل فقد حصل التمكين.

372- تمليك الدَّيْن من غير من عليه الديْن

صورته إن[7] كان في التركة ديون، فإذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح، على أن يكون الديْن لهم، لا يجوز الصلح، لأنّ فيه تمليك[8] الديْن، الذي هو حصّته المصالح، من غير من عليه الديْن، وهم الورثة، فبطل، وإن شرطوا أن يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الديْن جاز، لأنّ ذلك تمليك الديْن ممّن عليه الديْن، وأنّه جائز.

فصل النون

---

[1] في س في العمرة.
[2] في أ شهر.
[3] في ط2 تقديم.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[7] في م إذا.
[8] في س عليك.

373- التنبيه

إعلام ما في ضمير المتكلّم للمخاطب.

374- التنقيح

اختصار اللفظ مع وضوح المعنى.

375- التنوين

نونٌ ساكنة تتبع حركة الآخر، لا لتأكيد الفعل.

376- تنوين الترنّم

هو ما يلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الإطلاق، وهي القافية المتحرّكة التي تولدّت من حركتها إحدى حروف المدّ واللّين[1].

377- التنوين[2] الغالي

وهو ما يلحق القافية المقيّدة[3]، وهي القافية الساكنة.

378- التناقض

هو اختلاف القضيّتين[4] بالإيجاب والسلب، بحيث يقتضي لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى، كقولنا زيد إنسان، زيد ليس بإنسان.

379- التنافر

وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر[5] النطق بها، نحو الهعخع، ومستشزرات.

380- التنزيل

ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبرائيل على قلب النبيّ عليه السلام.

381- التناسخ

عبارة عن تعلّق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر، من غير تخلّل[6]

---

[1] في م إحدى حرف اللين.

[2] عند فلوغل تنوين.

[3] كتبت المقيّدة مرتين في س.

[4] في أ و ط2 قضيّتين.

[5] في أ وغير.

[6] في س تخلّ.

زمان بين التعلّقين، للتعشّق[1] الذاتيّ بين الروح والجسد.

382- تنسيق الصفات في صنعة البديع

وهي[2] ذكر الشيء بصفات متتالية، مدحا كان، كقوله تعالى: "وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد، فعَّالٌ لما يريد "[3]. أو ذمّا، كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق.

فصل الواو

383- التوليد

وهو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسّط فعل آخر، كحركة المفتاح بحركة اليد.

384- التوفيق[4]

جعل الله فعل عباده[5] موافقا بما يحبّه ويرضاه.

385- التوشيع[6]

وهو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين، ثانيهما معطوف على الأول، نحو " يشيب ابن آدم وتشبّ[7] فيه خصلتان الحرص، وطول الأمل "[8].

386- التوجيه

---

[1] سقط من أ، وفي س كتعلق.

[2] عند فلوغل وهو.

[3] البروج؛ 14- 16.

[4] في ط1 ورد التوفيق بعد التوشيع.

[5] في ل عبده.

[6] في ل التوسيع.

[7] في س وعند فلوغل ويشيب، وفي ط2 ويشبّ.

[8] هو حديث يروى بـ "يكبر" و"يهرم"، ولا تجده بفعل يشيب إلّا عند زين الدين المُناوي في *التيسير بشرح الجامع الصغير*، القاهرة، المطبعة المصرية، 1286هـ/ 1870م، ج1، ص305. وورد في هذا الكتاب بهذا اللفظ: "يشيب الْمرء ويشيب معه خصلتان الْحرص وطول الأمل". أمّا عند البخاري، صحيح، حديث: 6058، فهو: "يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان، حبّ المال وطول العمر". ويروى أيضا بلفظ "يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنتان الحرص على الدنيا والحرص على العمر". ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر، 1415هـ/ 1995م، ج26، ص94، حديث: 5502.

هو إيراد الكلام محتملا لوجهين[1] مختلفين، كقول من قال لأعور يسمّى عمرا:

خاط[2] لي عمرو قباء[3] فياليت[4] عينيه سواء[5]

387- التوحيد[6]

في اللغة الحكم بأنّ الشيء واحد، والعلم بأنّه واحد، وفي اصطلاح أهل الحقيقة تجريد الذات الإلهيّة عن كلّ ما يتصوّر في الأفهام، ويتخيّل في الأوهام والأذهان[7].

388- توقُّف الشيء على الشيء

إن كان من جهة الشروع، يسمّى مقدّمة، وإن كان من جهة الشعور، يسمّى معرّفا، وإن كان من جهة الوجود، فإن كان داخلا في ذلك الشيء، يسمّى ركنا، كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصلاة، وإن لم يكن كذلك، فإن كان مؤثرا فيه، يسمّى علّة فاعليّة، كالمصلّي بالنسبة إليها، وإن لم يكن كذلك يسمّى شرطا، سواء كان وجوديّا، كالوضوء [بالنسبة إليها، أو عدميّا كإزالة النجاسة بالنسبة][8] إليها.

389- توافق العددين

---

[1] عند فلوغل بوجهين.

[2] عند فلوغل وأخاط.

[3] في س خاط عمرو، وسقط قباء من س و م.

[4] عند فلوغل ليت.

[5] يعزى هذا البيت لبشار بن برد وله قصّة يرويها اليوسي في كتابه "*زهر الأكم في الأمثال والحكم*" فيقول: "روي عن بشار بن برد أنّه خاط له رجل أعور يعرف بعمرو بردا فلم يعجبه فقال له: "ما هذه الخياطة؟" قال له: "خطته لك كذلك لتلبسه إن شئت على وجهه، وإن شئت من باطنه." فقال له بشار: "وأنا قد قلت فيك شعرا، إن شئت جعلته مدحا وإن شئت جعلته هجوا"، ثمّ انشد:

خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء

فأحاجي الناس طرا أمديح أم هجاء!

ويروى:

خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء

فسل الناس جميعا أمديح أم هجاء!

انظر الحسن اليوسي، *زهر الأكم في الأمثال والحكم*، تحقيق محمّد حجي ومحمد الأخضر، الدار البيضاء، دار الثقافة، 1401هـ/ 1981م، ج2، ص233- 234.

بقي أن نضيف أن نسخة ب احتوت زيادة جاءت بعد البيت كالتالي: "وقيل تقرير الكلام مع الدليل، وقيل التوجيه إيراد الكلام على وجه حسن". وبالرغم من إيراد فلوغل لتعاريف أخرى للتوجيه، لم يذكر تعريفا مطابقا لما جاء في نسخة ب.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م.

[7] في س والأديان.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.

ألّا يعدّ أقلّهما الأكثر، ولكن يعدّهما عددٌ ثالث، كالثمانية مع العشرين[1]، يعدهما أربعة، فهما متوافقان بالربع، [لأنّ العدد العادّ مخرجٌ لجزء الوفق][2].

390- التواجُد

استدعاء الوجد تكلّفا بضرب اختيار، وليس لصاحبه كمال الوجد، لأنّ باب التفاعل أكثره[3] لإظهار صفةٍ ليست موجودة، كالتغافل والتجاهل. وقد أنكره قومٌ لما فيه من التكلّف والتصنّع، وأجازه قومٌ لمن يقصد به تحصيل الوجد، والأصل فيه قوله صلّى الله عليه وسلّم " وإن لم تبكوا فتباكوا "[4]، وأراد به التباكي ممّن هو مستعدّ للبكاء، لا تباكي الغافل اللّاهي.

391- التوكّل

هو الثقة بما عند الله، واليأس عمّا في أيدي[5] الناس.

392- التوكيل

إقامة الغير مقام نفسه في التصرّف ممّن يملكه.

393- التوبة

هو الرجوع إلى الله بحلّ عقدة الإصرار عن القلب، ثم القيام بكلّ حقوق الربّ.

394- التوبة النصوح

وهو توثيق العزم على ألّا يعود بمثله، قال ابن عباس، رضي الله عنه: "التوبة النصوح الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالبدن، والإضمار على ألا يعود"[6].

395- التوأمان

وهما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقلّ من ستّة أشهر.

---

[1] في س العشرون.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[3] في س أكثر.

[4] جزء من حديث "إنّ هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا". وللحديث روايات أخرى. انظر البيهقي، *شعب الإيمان*، ج2، ص362- 363، حديث: 2051؛ 2053. ابن أبي الدنيا، *الهمّ والحزن*، تحقيق مجدي فتحي السيد، القاهرة، دار السلام، 1412هـ/ 1991م، ص67، حديث: 87.

[5] في ط2 أيد.

[6] وقد ينسب هذا الكلام أيضا للكلبي. انظر القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ج18، ص198. البغوي، *معالم التنزيل*، تحقيق محمّد عبد الله النمر وآخرون، الرياض، دار طيبة، 1409هـ/ 1989م، ج8، ص169.

396- التواتر

وهو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب.

397- التوابِع

وهي الأسماء التي يكون إعرابها على سبيل التبع لغيرها، وهي خمسة أضرب: تأكيد، وصفة، وبدل، وعطف بيان، وعطف بالحرف[1].

398- التوَدُّد

وهو [طلب][2] مودّة الأكفاء بما يوجب ذلك، وموجبات المودّة كثيرة.

399- التَّوْرِية

وهي أن يريد المتكلّم بكلامه خلاف ظاهره، مثل أن يقول في الحرب مات إمامكم، وهو ينوي به أحدا من المتقدّمين.

400- التوضيح[3]

عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد التاجر، فإنّه كان يحتمل التاجر وغيره، فلمّا وصفته به رفعت الاحتمال.

401- التولية

وهو بيع المشترى بثمنه بلا فضل.

فصل الهاء

402- التهوّر[4]

هي هيئة حاصلة للقوّة الغضبية، بها يقدم على أمور لا ينبغي أن يقدم، وهي كالقتال مع الكفار، إذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين.[5]

---

[1] في م بحرف.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من م.

[3] انفردت م بهذا المصطلح، ولقد ورد هذا المصطلح في طبعة فلوغل ولكن مسبوقا بعلامة * التي تدلّ على أنّه ليس من أصل كتاب التعريفات، كما جاء التعريف ناقصا وهذا ينطبق أيضا على باقي طبعات الكتاب.

[4] في ل التهاور.

[5] في ل زيادة مصطلح تهويل الشيء: "جعله هائلا مخفوفا [كذا] ولعلّها مخوفا".

فصل الياء

403- التيَمُّم

في اللغة مطلق القصد، وفي الشرع قصد الصعيد الطاهر، واستعماله بصفة مخصوصة لإزالة الحدث.

باب الثاء

[فصل الراء][1]

404- الثَرْم

وهو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول، فينقل إلى فَعْل ويسمّى أثرم.

فصل القاف

405- الثِّقَة

وهي التي يعتمد عليها في الأقوال والأفعال.

فصل اللام

406- الثَّلْمُ

وهو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن، وينقل إلى فعلن ويسمّى أثلم.

407- الثلاثي

ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول.

---

[1] زيادة لتعيين الفصل سقط من ط2 و م.

فصل الميم

408- الثُّمامِيّة[1]

وهو[2] ثُمامة بن أَشْرَس[3]، قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة ترابا لا يدخلون جنّة ولا نارا.

فصل النون

409- الثناء للشيء

فعل ما[4] يشعر بتعظيمه.

---

[1] هم من فرق المعتزلة، كانت لهم حظوة عند الخليفة المأمون العباسي، قالوا الأفعال المتولّدة لا فاعل لها، إذ لا يمكن استنادها إلى فاعل السبب لاستلزامه إسناد الفعل إلى الميّت، فيما إذا رمى سهما إلى شخص ومات قبل وصوله إليه، ولا إلى الله تعالى لاستلزامه صدور القبيح عنه، وأنّ المعرفة متولّدة من النظر، وأنّها واجبة قبل الشرع. ولهم أقوال أخرى جمعها مؤرخو الملل والنحل وينسبونها في غالب الأحيان إلى من ينتسبون إلى ثمامة بن أشرس كما ذكر الجرجاني وغيره. البغدادي، *الفرق*، ص172- 175. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص70- 71.

[2] في أ وس و م وهي.

[3] أبو معن ويقال أبو بشر، ثمامة بن أشرس النميري، توفي سنة 225هـ/ 840م، من شيوخ الجاحظ، نعته الذهبي بالعلّامة إذ كان واحد دهره في العلم والأدب، وكان جدلا حاذقا. له مقالات عرضها صاحب الفرق عندما تصدّى للرد على الثمامية. ابن قتيبة، *تأويل مختلف الحديث*، ص99. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص575- 576. البغدادي، *الفرق*، ص172- 175. الذهبي، *سير*، ج10، ص203- 206.

[4] سقط من س و ط2.

باب الجيم

[فصل الألف][1]

410- الجاحِظِيَّة[2]

هو عمرو بن بحر[3] الجاحظ[4]، قالوا يمتنع انعدام الجوهر، والخير والشرّ من فعل العبد، والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة.

411- الجاروذِيَّة[كذا][5]

أصحاب أبي الجاروذ[كذا][6]، قالوا بالنصّ عن النبيّ عليه السلام في الإمامة على عليّ رضي الله عنه وصفا لا تسميّة، وكفَّروا الصحابة بمخالفته، وتركهم الاقتداء بعليّ بعد النبيّ عليه السلام.

412- الجازِمِيَّة[7]

---

[1] ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من ط2 و م.

[2] عدّهم المؤرخون فرقة من المعتزلة انفردوا بآراء تنسب للجاحظ. البغدادي، *الفرق*، ص175- 178. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص75- 76. وانظر أيضا ما كان من تحامل البغدادي على الجاحظ في كتاب *الفرق*، ص175- 178.

[3] سقط من س.

[4] عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان الجاحظ، (163- 255هـ/ 780- 869م) أخباري علّامة، صاحب فنون وأدب باهر وذكاء بيّن، تتلمذ على يد القاضي أبي يوسف وثمامة بن أشرس، وغيرهم. ذكر الذهبي أنّه كان من بحور العلم، وتصانيفه كثيرة جدا. قيل إنّه لم يقع بيده كتاب قطّ إلّا استوفى قراءته، حتى إنّه كان يكتري دكاكين الكتبيّين ويبيت فيها للمطالعة. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص578- 588. ياقوت، معجم *الأدباء*، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ج5، ص2101- 2122. ابن خلكان، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر،1392هـ/ 1972م، ج3، ص470- 475. الذهبي، *سير*، ج11، 526- 530.

[5] في م وعند فلوغل الجاروزية. لعلّ الكاتب يقصد بها الجارودية لأن هذه الفرقة هي التي تقول في الإمامة بالنصّ إلى غير ذلك ممّا عرضه الجرجاني هنا عند التعريف بهم، ثمّ إننا لم نجد أحدا من المؤرخين يذكر فرقة تسمّى الجاروذية بالدال المعجمة أو الجاروزية كما ورد في باقي المخطوطات وحتى عند فلوغل. انظر الأشعري، *مقالات*، ص66- 67. البغدادي *الفرق*، ص30- 32. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص157- 159.

[6] في م و س وعند فلوغل الجاروز.

[7] عدّهم المؤرخون وعلماء الأصول من العجاردة، الذين هم من فرق الخوارج، وقد يقال لهم الجزمية أو الحازمية للاختلاف الذي وقع في اسم من نُسبوا إليه، وسمّاهم أبو الحسن الأشعري في مقالاته الخازمية، وذكر محقّق المقالات أنّهم ذكروا في بعض نسخ مقالات الإسلاميين باسم الحارضية، وأوضح أنّ ذلك تكرّر في ذلك المخطوط، ووسمهم البغدادي في الفرق بنفس الاسم أي الخازمية، وقد بادر بعض محقّقي كتاب الفرق إلى تغيير

هو جازم بن عاصم[1] وافقوا الشعيبية[2].

413- الجاري من الماء

ما يذهب بتبنة.

414- جامع الكلم

ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا، كقوله عليه السلام " حفّت[3] الجنّة بالمكاره، وحفّت[4] النار بالشهوات "[5].

فصل الباء

415- الجُبْنُ[6]

وهي هيئة حاصلة للقوّة الغضبيّة، بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي [وما لا ينبغي][7].

416- الجبروت

عند أبي طالب المكي[8] عالم العظمة، يريد به عالم الأسماء والصفات الإلهيّة،

الاسم إلى الحازمية، وذكر أنّه أثبت الصواب ولكنّه لم يبرر اختياره (كتاب *الفرق بين الفرق*، تحقيق الخشت، ص87، هامش 3). وذكرهم السمعاني في *الأنساب* تحت اسم الخازمي. أمّا صاحب *بيان الأديان* فينسبهم لشعيب بن خازم، إلّا أنّ المصادر التي بين أيدينا لم تذكر هذا الرجل، ولا جازم بن عاصم الذي ينسبهم الجرجاني له، لا بالقليل ولا بالكثير. وتجد بعضا من تعريفهم عند التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون، تحت مصطلح "الحازمية". وقد انفصلت عنهما فرقتان هما الخازمية المعلوميّة والخازمية المجهوليّة كما بيّن ذلك الأشعري، وقد ذكرهم الجرجاني في التعريفات ولكن تحت مصطلحي "المجهوليّة" و"المعلوميّة". أمّا بخصوص آراءهم فالمشهور عنهم أنّهم موافقون لأهل السنة في الأصول، ولكن أهل السنّة يضلّلونهم لأنّهم يتوقّفون في أمر عليّ رضي الله عنه. الأشعري، *مقالات*، ص96. البغدادي، *الفرق*، ص94- 95. السمعاني، *الأنساب*، ج2، ص306-307. التهانوي، *كشاف اصطلاحات الفنون*، ج1، ص609.

[1] انظر ما قلناه في الهامش السابق.

[2] في م الشيعية.

[3] في ط2 خفت.

[4] نفس الملاحظة السابقة.

[5] في طبعة فلوغل زيادة وقوله صلّى الله عليه وسلم: "خير الأمور أوسطها".

[6] في م الجببن.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب و ل.

[8] أبو طالب محمّد بن عليّ بن عطيّة الحارثيّ المكيّ المنشأ، دخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم شيخ الصوفية السالمية وابن شيخهم فانتمى إلى مقالته، وقدم بغداد، فاجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ. وهو

وعند الأكثرين عالم الأوسط، وهو البرزخ المحيط بالأمريات الجمّة.

417- الجُبّائِيّة[1]

وهو[2] أبو عليّ محمّد بن عبد الوهاب الجُبّائي[3]، من معتزلة بصرة [كذا]، قالوا الله [تعالى][4] متكلّم بكلام مركّب من حروف وأصوات يخلقه الله [تعالى][5] في جسم، ولا يرى الله [تعالى][6] في الآخرة، والعبد خالق لفعله، ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر، وإذا مات بلا توبة يخلد في النار، ولا كرامات للأولياء.

418- الجَبْرِيَّة[7]

صاحب كتاب "قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف المريد إلى مقام التوحيد". (توفي سنة 386هـ/ 996م). ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ج4، ص303- 304. البغدادي، *تاريخ بغداد*، تحقيق بشار عواد، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/ 2002م، ج4، ص151. الذهبي، *سير*، ج16، ص536- 517.

[1] التعريف الذي أفرده الجرجاني لهذه الفرقة المعتزليّة يجمع بين رأي أبي عليّ الجبائي الذي تنسب إليه الجبائية وأبي هاشم الجبائي الذي تنسب إليه البهشميّة، وهذا قريب جدا ممّا فعله الشهرستاني في ملله عندما جمع بين أبي عليّ وأبي هاشم ابنه تحت اسم الجبائية وذكر ما اتفقا عليه من آراء وما اختلفا فيه. والجدير بالذكر أن الجرجاني لم يذكر في التعريفات فرقة البهشميّة. انظر الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص78- 85. البغدادي، *الفرق*، ص183- 184.

[2] في أ هو أصحاب.

[3] أبو عليّ محمّد بن عبد الوهاب الجبّائي، ولد حوالي سنة 235هـ/ 849م. لزم أبا يعقوب يوسف بن عبد الله الشحّام إمام المعتزلة في زمنه، قدّمه المعتزلة بعد ذلك لنبوغه فصار إمامهم، فكان رئيس المعتزلة في البصرة، ونسبت إليه الفرقة الجبّائيّة. قال عنه صاحب طبقات المعتزلة: "لم يتّفق لأحد من إذعان سائر طبقات المعتزلة له بالتقدّم والرياسة بعد أبي الهذيل مثله، بل ما اتّفق له هو أشهر أمرا وأظهر أثرا.. وكان على حداثة سنّه معروفا بقوّة الجدل." واشتهر بالإضافة إلى ذلك بالفقه والورع والزهد. انظر ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص606- 608. ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ج4، ص74- 75. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص80- 85. الذهبي، *سير*، ج14، ص183- 184.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من س و م.

[7] يسوق الشهرستاني عند تعريفه للجبرية تفصيلا يوضّح ما اختصره الجرجاني في هذا التعريف فيقول: "الجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الربّ تعالى، والجبرية أصناف: فالجبرية الخالصة هي التي لا تثبت للعبد فعلا ولا قدرة على الفعل أصلا، والجبرية المتوسّطة هي التي تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة أصلا. فأمّا من أثبت للقدرة الحادثة أثرا ما في الفعل، وسمى ذلك كسبا، فليس بجبري. والمعتزلة يسمّون من لم يثبت للقدرة الحادثة أثرا في الإبداع والإحداث استقلالا جبريا، ويلزمهم أن يسمّوا من قال من أصحابهم بأن المتولّدات أفعال لا فاعل لها جبريا، إذ لم يثبتوا للقدرة الحادثة فيها أثرا. والمصنّفون في المقالات عدوا النجارية والضرارية من الجبرية، وكذلك جماعة الكلابية من الصفاتية، والأشعرية سمّوهم تارة حشوية، وتارة جبرية؛ ونحن سمعنا إقرارهم على أصحابهم من النجارية فعددناهم من الجبرية، ولم نسمع إقرارهم على غيرهم فعددناهم من الصفاتية". أمّا البغدادي فلم ينعتهم بالجبرية ولكن عقد لهم فصلا عنوانه كالتالي: "في ذكر الجهمية والبكرية والضرارية وبيان مذهبهم"، وعدّهم من المرجئة، وقد تبع في ذلك تصنيف أبي الحسن الأشعري في مقالاته.

[الجبر][1] إسناد فعل العبد إلى الله، والجبريّة اثنان: متوسّطة تثبت للعبد[2] كسبا في الفعل كالأشعريّة، وخالصة لا تثبته[3] كالجهميّة[4].

فصل الحاء

419- الجَحْد

ما انجزم بلم لنفي الماضي، [وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل في الماضي، فيكون النفي أعمّ منه،][5]

فصل الدال

420- الجَدّ الصحيح

وهو الذي لا تدخل فيه نسبته إلى الميّت[6] أمّ، كأب الأب وإن علا.

421- الجَدّة الصحيحة

وهي التي لم يدخل في نسبتها إلى الميّت جدّ فاسد[كذا] كأمّ الأمّ وأمّ الأب وإن علت[7].

422- الجِدّ

وهو أن يراد باللفظ معناه الحقيقيّ أو المجازيّ[8]، وهو ضدّ الهزل.

وهكذا اختلف البغدادي والشهرستاني في تصنيف هذه الفرق. الأشعري، *مقالات*، ص132- 154. وانظر البغدادي، *الفرق*، ص211- 215. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص85- 86.

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ و م.

[2] سقط من م.

[3] في ل لا يثبت.

[4] سيعرّف الجرجاني الجهمية فيما بعد بيد أنّه لن يتحدث عن الأشعرية.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب و م.

[6] في أ في نسبة الميّت.

[7] في م علتا.

[8] في أ و س و ط2 "والمجازي".

423- الجدل

وهو القياس المؤلّف من المشهورات والمسلّمات، والغرض منه إلزام[1] الخصم وإفحام من هو قاصر عن إدراك مقدّمات البرهان[2].

424- الجدال[3]

عبارة عن مراء يتعلّق[4] بإظهار المذاهب وتقريرها.

فصل الراء

425- الجرس

إجمال الخطاب الإلهيّ الوارد على القلب بضرب من القهر، ولذلك شبّه النبيّ عليه السلام الوحي بصلصلة الجرس، وبسلسلة على صفوان، وقال إنّه أشدّ الوحي[5]، فإنّ كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال في غاية الصعوبة.

426- الجرح المجرّد

هو ما يفسق به الشاهد، ولم يوجب حقّا للشرع، كما إذا شهد[6] [أنّ الشاهدين

---

[1] سقط من أ.

[2] في ط1 زيادة هي: "دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة". وقد جاءت هذه الزيادة كتعريف لمصطلح الجدل الذي تجده مرّتين عند فلوغل ولكن هذه الزيادة وردت مسبوقة بعلامة *.

[3] أدرج ناسخا س و ل مصطلح الجدل مرّة ثانية بين الجدل الأوّل والجدال، لا وجود له في باقي النسخ عدا س. وهذا المصطلح هو الجدال في س والجدل في ل وتعريفه كالتالي: "دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجّة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه، وهو الخصومة في الحقيقة".

[4] في ب لا يتعلق.

[5] جاء في موطإ مالك بن أنس، عن عائشة، زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "كيف يأتيك الوحي؟" فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشدّه عليّ فيُفْصَم عنّي وقد وعيت عنه ما قال؛ وأحيانا يتمثّل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول." قالت عائشة: "ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإنّ جبينه ليتفصّد عرقا". وهو في موطئه من رواية يحيى بن يحيى في كتاب: القرآن، باب: ما جاء في القرآن، *موطّأ الإمام مالك*، تحقيق فؤاد عبد الباقي، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، 1371هـ/ 1951م، ج1، ص202- 203.

[6] في ط2 و م شهدا.

شربا الخمر ولم يتقادم العهد، أو للعبد، كما[1] إذا شهد[2] أنّهما قتلا النفس عمدا، أو الشاهد فاسق، أو أكل الربا، أو المدّعي استأجره.]3[

فصل الزاي

427- الجُزْء

ما يتركّب الشيء عنه وعن غيره. وعند علماء علم العروض عبارة عمّا من شأنه أن يكون الشعر مقطّعا[4] به.

428- والجُزْء الذي لا يَتَجَزَّأ

جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا، لا بحسب الخارج [ولا بحسب][5] الوهم أو الفرض العقلي، يتألّف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض.

429- الجُزْئِيّ الحقيقيّ

ما يمنع نفس تصوّره عن وقوع الشركة، كزيد، ويسمّى[6] جزئيّا، لأنّ جزئيّة الشيء إنّما[7] هي بالنسبة إلى الكلّيّ، والكلّيّ جزء الجزئيّ، فيكون منسوبا إلى الجزء، والمنسوب إلى الجزء جزئيّ، وبإزائه الكليّ الحقيقيّ.

430- الجُزْئِيّ الإضافيّ

عبارة عن كلّ أخصّ تحت الأعمّ، كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان، يسمّى بذلك، لأنّ جزئيّته بالإضافة إلى شيء آخر وبإزائه الكليّ الإضافيّ، وهو الأعمّ من شيء، والجزئيّ الإضافيّ أعمّ من الجزئيّ الحقيقيّ، فجزء الشيء ما يتركّب ذلك الشيء منه ومن غيره، كما أنّ الحيوان [جزء زيد، وزيد مركّب من الحيوان][8] وغيره، وهو

---

[1] سقط من س.

[2] في ط2 و م شهدا.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط، كما أن تعريف هذا المصطلح في نسخة أ تضمّن تصحيفات كثيرة أعرضنا عن الإشارة إليها تفاديا لتكثير الهوامش كما ذكرنا في المقدمة.

[4] في س منقطعا.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[6] في ط2 وسمّي.

[7] في ط2 إنمت يكون.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

ناطق، وعلى هذا التقدير زيد يكون كُلا، والحيوان جزءا، فإن نسب الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليّا، وإن نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئيّا.

431- الجَزَء

بالفتح، وهو حذف جزءين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمّى مجزوء.

فصل السين

432- الجسم

جوهر قابل للأبعاد[1] الثلاثة[2].

433- الجسم التعليمي

هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا، ونهايته السطح، وهو نهاية الجسم الطبيعي، ويسمّى جسما تعليمياّ، إذ يبحث عنه في العلوم التعليميّة أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكمّ المتّصل والمنفصل، منسوبة إلى التعليم والرياضة، فإنّهم كانوا يبتدؤون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان، لأنّها أسهل إدراكا.

434- الجسد

كلّ روح تمثّل بتصرف الخيال المنفصل، وظهر في جسم ناري، كالجنّ، أو نوري كالأرواح الملكيّة[3] والإنسانيّة، حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس، فلا يحصرهم حبس البرازخ.

فصل العين

435- الجُعْل[4]

---

[1] في أ للإبقاء.
[2] في س الثلاثة المتقاطعة.
[3] في ط2 المكية.
[4] في أ العجل وهذا تحريف.

ما يجعل للعامل على عمله.

436- الجَعْفَرِيّة[1]

أصحاب جعفر بن مشرّب[2] بن حرب[3]، وافقوا الإسكافية وازدادوا عليهم أنّ في[4] فسّاق الأمّة من هو شرٌّ من الزنادقة والمجوس، والإجماع من الأمّة على حدّ الشرب خطأ، لأنّ المعتبر في الحدّ النصّ، وسارق الحبّة فاسق منخلع عن الإيمان.

فصل اللام

437- الجَلْوَة[5]

خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية، إذ عين العبد وأعضاؤه ممحوّة عن[6] أنانية، والأعضاء مضافة إلى الحقّ بلا عبد، كقوله تعالى:" وما رميت إذ رميت ولكنّ الله رمى." (الأنفال؛ 17). وقوله تعالى "إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله" (الفتح؛ 10).

---

[1] هم من المعتزلة ينتسبون لأبي الفضل جعفر بن حرب الهمذاني، الذي كان من النساك. له من التصانيف "متشابه القرآن"، وكتاب "الاستقصاء"، وكتاب "الردّ على أصحاب الطبائع"، وكتاب "الأصول". توفي سنة 236هـ/ 850م. وأبو جعفر الإسكافي زعيم الإسكافية كما ذكرنا من تلامذة جعفر بن حرب. وتنسب هذه الفرقة أيضا إلى جعفر بن مبشّر الثقفي (وليس مشرّب كما هو الشأن في التعريفات)، وهو قرين جعفر بن حرب، حيث كان هو وإياه سيّدا معتزلة بغداد في عصرهما. توفي سنة 234هـ/ 848م. له من الكتب "الحجّة على أهل البدع"، وكتاب "الإجماع ما هو"، وكتاب "الردّ على المشبهة والجهمية والرافضة"، و"الردّ على أرباب القياس". ابن النديم، *الفهرست*، (جعفر بن حرب، ج1، ص590- 591)؛ (جعفر بن مبشر، ج1، ص576- 577). الذهبي، *سير*، ج10، (جعفر بن حرب، ص549- 550)؛ (جعفر بن مبشر ص549). أمّا بخصوص الجعفرية فقد نسب إليهم أيضا قولهم بأنّ الله تعالى خلق القرآن في اللوح المحفوظ، ولا يجوز أن ينقل، إذ يستحيل أن يكون الشيء الواحد في مكانين في حالة واحدة، وما نتلوه فهو حكاية عن المكتوب الأوّل في اللوح المحفوظ، وذلك فِعلنا وخلقنا، وينسب هذا القول لجعفر بن حرب. انظر البغدادي، *الفرق*، ص167- 169. الاسفراييني، *التبصير*، ص78. الشهرستاني، *الملل*، ج1ص 69 حيث عدّهم من المردارية.

[2] في ب جعفر بن حرب وفي باقي النسخ والطبعات القديمة للكتاب حتى عند فلوغل مشرّب كما أثبتنا، وهذا يخالف جميع المصادر التي رجعنا إليها، بل إنّه لا وجود لجعفر بن مشرّب حسب اطلاعنا، ممّا يدفعنا إلى القول بأنّ الأمر يتعلّق بجعفر بن مبشّر. أمّا ابن حرب فليس كما ورد في التعريفات وإنّما يتعلّق الأمر بجعفر بن حرب كما هو في ب وكما بيّناه في الهامش السابق عند حديثنا عن الجعفرية.

[3] بياض مكان حرب في س.

[4] سقط من ط2.

[5] في أ الخلوة وهو تصحيف.

[6] في ط2 "من".

438- الجلال من الصفات

ما يتعلّق بالقهر والغضب.

فصل الميم

439- الجمع والتفرقة

الفرق ما نسب إليك، والجمع ما سلب عنك، ومعناه أنّ ما[1] يكون كسبا للعبد من إقامة وظائف العبوديّة، وما يليق بأحوال البشريّة، فهو فرق، وما يكون من قبل الحقّ من إبداء[2] معانٍ وابتداء لطف وإحسان فهو جمع[3]، ولا بدّ للعبد منهما فإنّ من لا تفرقة له لا عبوديّة له، [ومن لا جمع له][4] لا معرفة له، فقول العبد " إيّاك نعبد "، إثبات للتفرقة بإثبات العبودية، وقوله " إياك نستعين " طلب للجمع، فالتفرقة بداية الإرادة، والجمع نهايتها.

440- جمع الجمع

مقام آخر أتمّ وأعلى من الجمع. فالجمع شهود الأشياء بالله [تعالى][5] والتبرّي من الحول والقوّة إلّا بالله، وجمع الجمع الاستهلاك بالكلّيّة، والفناء[6] عمّا سوى الله [تعالى][7]، وهو المرتبة الأحديّة[8].

441- الجمود

وهو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفائها ما ينبغي [وما لا ينبغي][9].

442- الجمعيّة

---

[1] سقط من م.
[2] في ط2 "ابتداء".
[3] في ط2 "جميع".
[4] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س و م.
[6] سقط من ل.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من س و م.
[8] في ب المرتبة الإلهية الأحدية.
[9] سقط ما ين المعقوفتين من م.

اجتماع الهمم في التوجّه إلى الله [تعالى][1]، والاشتغال به عمّا سواه وبإزائها التفرقة.[2]

443- جمع المذكّر

ما لحق آخره واوٌ مضموم ما قبلها، أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة.

444- جمع المؤنث

وهو ما لحق بآخره ألفٌ وتاء، سواء كان لمؤنّث كمسلمات، أو مذكر كدريهمات.

445- جمع المكسّر

وهو ما تغيّر فيه بناء واحده، كرجال.

446- جمع القلّة[3]

وهو الذي يطلق على العشرة[4] فما دونها من غير قرينة، وعلى ما فوقها بقرينة.

447- جمع الكثرة

عكس جمع القلّة، ويستعار كلّ واحد منهما للآخر، كقوله تعالى: "ثلاثة قروء "[5]. في موضع أقراء.

448- الجمال من الصفات

ما يتعلّق بالرضا واللطف.

449- الجَمَم

هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن، فينقل إلى فاعِلن، ويسمّى أجمّ.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2 و م.

[2] في ط1 و س و ط2 و ل زيادة مصطلح "الجمع الصحيح" وتعريفه هو: "ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه".

[3] سقط "جمع القلة" و"جمع الكثرة" من س، واختلف الترتيب في ط1 و ل فجاء جمع القلة وجمع الكثرة قبل الجموع الأخرى.

[4] عند فلوغل "عشرة".

[5] البقرة؛ 228.

450- الجُمْلة[1]

عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد، كقولك زيد قائم، أو لم يفد كقولك إن يكرمني، فإنّه جملة لا تفيد إلّا بعد مجيء جوابه، فتكون الجملة أعمّ من الكلام مطلقا.

451- الجملة المعترضة[2]

هي التي[3] تتوسّط بين أجزاء[4] الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلّق بها، أو بأحد أجزائها، مثل زيد طال عمره قائم.

فصل النون

452- الجنس

كلّيّ مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك، فالكلّيّ جنس، وقوله: مختلفين بالحقيقة، يخرج النوع، والخاصّة، والفصل القريب، وقوله في جواب ما هو، يخرج الفصل البعيد والعرض العام، [وهو قريب إن كان الجواب[5] عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس، وهو الجواب عنها، وعن كلّ ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان، وبعيد إن كان الجواب عنها، وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها، وعن البعض الآخر، كالجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان][6].

453- الجنون

وهو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلّا نادرا، وهو عند أبي يوسف إن كان حاصلا في أكثر السنة فمطبق، وما دونها فغير مطبق.

---

[1] سقط من ل.
[2] سقط من ل.
[3] في م هو الذي، وفي ط2 هي الجملة التي.
[4] في م جزء.
[5] في س جواب.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ل.

454- الجِناية[1]

وهو كلّ فعل[2] محظور يتضمّن ضررا على النفس أو غيرها.

455- الجَناحِية[3]

وهم[4] أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين[5]، قالوا الأرواح تتناسخ، فكان روح الله[6] في آدم، ثمّ في شيث، ثمّ في الأنبياء والأئمّة، حتى انتهت إلى عليّ وأولاده الثلاثة، ثمّ إلى عبد الله هذا.

فصل الواو

456- الجوهر

ماهية إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضع، وهو منحصر في خمسة هيولى، وصورة، وجسم، ونفس، وعقل، لأنّه إمّا أن يكون مجرّدا أو غير مجرّد، فالأوّل إمّا ألّا يتعلّق بالبدن تعلّق التدبير والتصرّف، أو يتعلّق، والأوّل العقل، والثاني النفس. والثاني في الترديد وهو أن يكون غير مجرّد، إمّا أن يكون مركّبا، أوّلا. الأوّل[7] الجسم. والثاني إمّا حالّ، أو محلّ، الأوّل الصورة، والثاني الهيولى. ويسمّى

---

[1] ورد تعريف المصطلح مستدركا في هامش م.

[2] سقط من ل.

[3]ورد المصطلح في هامش م، بينما ورد تعريفه داخل النص. وهم فرقة من الشيعة الغالية، يكفرون بالقيامة، ويدّعون أنّ الدنيا لا تفنى، إلى غير ذلك من الأقوال التي وصلت بهم إلى عبادة زعيمهم عبد الله بن معاوية. الأشعري، مقالات، ص6. الإسفراييني، الانتصار، ص126. البغدادي، الفرق، ص245- 247.

[4] عند فلوغل وهي، وفي باقي النسخ عدا ب وهو.

[5] قبل الحديث عن عبد الله بن معاوية لا بدّ من الإشارة إلى أن ذو الجناحين ليس لقبا لزعيم الجناحية هذا وإنّما هو لقب جعفر بن أبي طالب الصحابي الجليل. وأمّا عبد الله هذا الذي تنسب إليه هذه الفرقة فهو أحد أحفاد ذي الجناحين، وهو الذي خرج بالكوفة سنة 127هـ/ 744م، في خلافة مروان بن محمّد الأموي، فبعث إليه مروان جندا، فلحق بأصبهان، فغلب عليها، وعلى تلك الناحية، واجتمع إليه قوم كثيرون، وذلك في سنة 131هـ/ 746م، ثمّ قتل بجَيّ، ويقال: بل هرب، فلحق بخراسان، وأبو مسلم الخرساني يدعو بها للعباسيين، فبلغه مكانه، فأخذه، فحبسه في السجن حتى مات. الطبري، *تاريخ الرسل والملوك*، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الخامسة، 1413هـ/ 1993م، ج7، ص302- 308؛ 371- 374. وقد خصّص له الأصفهاني فصلا كاملا للحديث عنه في كتاب *الأغاني*، تحقيق إحسان عباس وآخرون، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 1429هـ/ 2008. ج12، ص154- 171. وانظر أيضا الأصفهاني، *مقاتل الطالبيين*، تحقيق السيد أحمد صقر، قم، انتشارات الشريف الرضي، 1374هـ/ 1948م، ص152- 159.

[6] في ط2 الله تعالى.

[7] في س فالأول.

[كذا] هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله بالنفس الروحاني[1] والهيولى الكلّية، وما تعيّن منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات[2] الإلهية، قال الله [تعالى][3] " قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربّي[4] لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مددا "[5].

واعلم أنّ الجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني كالعقول، والنفوس المجرّدة، وإلى بسيط جسماني كالعناصر، وإلى مركّب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهريّة المركّبة[6] من الجنس والفصل، وإلى مركّب فيهما[7] كالموّلدات الثلاث.

457- الجود[8]

صفة، هي مبدأ إفادة ما ينبغي لا لعوض[9]، فلو وهب واحد كتابه من غير أهله، [أو من أهله][10]، لغرض دنيوي أو أخروي، لا يكون جودا.

458- جودة الفهم

صحّة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم.

فصل الهاء

459- الجهاد[11]

وهو الدعاء إلى الدين[12] الحقّ.

460- الجهل

[1] في أ الزماني وفي ب و س و ط2 وباقي الطبعات الرحماني، باستثناء فلوغل الذي أثبت الروحاني.
[2] في س الكلمات.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[4] في س لكلمات الله تعالى.
[5] الكهف؛ 109.
[6] بياض مكان الجوهريات المركبة في ب.
[7] في س وعند فلوغل وباقي الطبعات منهما.
[8] في ل الجودة.
[9] في م لغرض.
[10] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[11] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.
[12] في ط2 دين.

وهو اعتقاد الشيء على خلاف[1] ما هو عليه، واعترضوا عليه بأنّ الجهل قد يكون بالمعدوم، وهو ليس بشيء، والجواب عنه أنّه شيء في الذهن.

461- الجهل البسيط

وهو عدم العلم عمّا من شأنه أن يكون معلوما[2].

462- الجهل المركّب

وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع.

463- الجَهْمِيّة[3]

أصحاب جهم بن صفوان[4]، قالوا لا قدرة للعبد أصلا، لا[5] مؤثّرة، ولا كاسبة، بل هو بمنزلة الجمادات، والجنّة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى.

---

[1] سقط من س.

[2] في باقي النسخ عدا ب، وفي جميع المطبوعات عالما.

[3] هي فرقة كلامية ظهرت في الربع الأوّل من القرن الهجري الثاني/ الثامن الميلادي، على يد مؤسسها الجهم بن صفوان الترمذي وهم من الجبرية الخالصة، ووافقوا المعتزلة في نفي الصفات الأزليّة، ونسب إليهم القول بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال وإنكار الاستطاعات كلّها، ويدّعون أنّ الإيمان هو المعرفة بالله، والكفر هو الجهل به فقط. انظر بقيّة مقالاتهم عند الأشعري، *مقالات*، ص279- 280؛ البغدادي، *الفرق*، ص211- 212؛ الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص86- 87. السمعاني، *الأنساب*، ج3، ص392- 393. المقريزي، *خطط*، ص403- 404.

[4] أبو محرز الجهم بن صفوان الراسبي بالولاء، الترمذي، ولد في الكوفة ونشأ فيها، وهناك صحب الجعد بن درهم بعد قدومه إلى الكوفة هاربا من دمشق وتأثر بتعاليمه. وبعد مقتل الجعد بن درهم على يد خالد بن عبد الله القسري عام 105هـ/ 724م، واصل الجهم ما بدأه الجعد بن درهم وصار له أتباع إلى أن تمّ نفيه إلى ترمذ في خراسان. وفي ترمذ واصل نشر مذهبه، فانتشر في مدن خراسان، وخاصّة في بلخ وترمذ. وقد قتل الجهم بن صفوان عام 128هـ/ 745م، بعد اشتراكه مع الحارث بن سريج التميمي عندما تمرّدوا على الدولة الأموية. الذهبي، سير، ج6، ص26- 67. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج11، ص160- 161.

[5] في ط2 و م ولا.

باب الحاء

فصل الألف

464- الحافظة

وهي قوّة محلّها التجويف الأخير من الدماغ، من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئيّة، فهي[1] خزانة للوهم، كالخيال للحسّ المشترك.

465- الحادث

ما يكون مسبوقا بالعدم، ويسمّى حدوثا زمانيا، [وقد يعبّر عن الحدوث بالحاجة إلى الغير، ويسمّى حدوثا ذاتيا][2].

466- الحاجة [3]

هي نقص ترتفع بالمطلوب وتتحيّز به.

467- الحال

في اللغة نهاية الماضي وبداية المستقبل، وفي الاصطلاح ما يبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا[4]، نحو ضربت زيدا قائما، أو معنى، نحو زيد في الدار قائما، والحال عند أهل الحقّ معنى يرِد على القلب من غير تصنّع، ولا اجتلاب، ولا اكتساب من طربٍ، أو حزنٍ، أو قبضٍ، أو بسطٍ، أو هيئةٍ[5]، ويزول بظهور صفات النفس، سواء يعقبه[6] المثل أو لا، فإذا دام وصار ملكا، يسمّى مقاما، فالأحوال مواهب[7]، والمقامات[8] مكاسب، والأحوال تأتي من عين الجود[9]، والمقامات تحصل

---

[1] سقط من م.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[3] انفردت م بهذا المصطلح ولم يرد في باقي الطبعات وحتى عند فلوغل.
[4] سقط من أ.
[5] في س و ط2 هيبة.
[6] في س سواء كان يعقبه.
[7] سقط من س.
[8] في ط2 المقالات.
[9] في م الوجود.

ببذل المجهود.

468- الحال المؤكّدة

هي التي لا تنفكّ [كذا] ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا، نحو زيد أبوك عطوفا.

469- الحال المنتقلة

بخلاف ذلك.

470- الحائِطِيَّة[1]

هو أحمد بن حائط[2] وهو من أصحاب النظّام[3]، قالوا للعالم إلـهان، قديم هو الله، ومحدث هو المسيح، و[المسيح هو الذي يحاسب الناس في الآخرة، وهو المراد][4] بقوله تعالى: "وجاء ربّك والملك صفّا صفّا." (الفجر؛ 22) وهو المعني بقوله: "إنّ الله[5] خلق آدم على صورته "[6].

---

[1] كذا في جميع النسخ وحتى عند فلوغل، وقد ذكرهم المقريزي بهذا الاسم، وكذلك السمعاني في الأنساب، إلّا أن محقّق كتاب الأنساب اختار اسم الخابطية رغم أن اسم الفرقة ضبط في الأصل بالحائطية (وتجد هذه الإشارة في المجلد الثاني من الأنساب، ص187 من طبعة عبد الله عمر البارودي، هامش 1، تحت نسبة الحدثي. وذكرهم البغدادي في الفرق، والشهرستاني في الملل باسم الخابطية. وذكرهم التهانوي باسم الحابطية. وقد عرض الشهرستاني آراءهم وآراء الحَدَثية بتفصيل. انظر البغدادي، *الفرق*، ص277- 278. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص60 -63. السمعاني، *الأنساب*، (طبعة المعلمي) ج5، ص7- 8. المقريزي، *خطط*، ج3، 398- 399. التهانوي، *كشاف اصطلاحات*، ج1، ص608.

[2] اختلفت المصادر في نسبته، فمنهم من ذكره باسم ابن خابط، ومنهم من قال ابن حائط، كما هو الشأن هنا في التعريفات، وكذلك عند المقريزي. وذكر محقّق كتاب *الحيوان* أن نسخ الكتاب اضطربت في هذا الاسم حيث ورد بابن حايط وابن حافظ وابن حائك إلى غير ذلك من الاختلافات، ممّا يعبّر عن خلط كبير في مسألة ضبط اسم هذا الرجل. وممّا عرف به أنّه كان يزعم أنّ في الدوابّ والطيور والحشرات، حتى البقّ والبعوض والذباب، أنبياء لقول الله سبحانه: " وإنْ من أمّة إلّا خلا فيها نذير." وقوله تعالى: " وما من دابّة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلاّ أمم أمثالكم، ما فرّطنا في الكتاب من شيء." ولقول رسول الله: "لولا أنّ الكلاب أمّة من الأمم لأمرت بقتلها". وذهب مع ذلك إلى القول بالتناسخ، وزعم أنّ الله ابتدأ الخلق في الجنّة، وإنّما خرج من خرج منها بالمعصية، وطعن في النبيّ من أجل تعدّد نكاحه. عدّه البغدادي في *الفرق* (ص 273) من أصحاب القول بالتناسخ. انظر الجاحظ، *الحيوان*، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، البابي الحلبي، 1386هـ - 1389هـ/ 1966- 1969م، ج4، ص288؛ و ج5، ص424. البغدادي، *الفرق*، ص228، و ص273.

[3] ستأتي ترجمته عند الحديث عن النظاميّة.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[5] في ط2 الله تعالى.

[6] الكلاباذي، *معاني الأخبار*، تحقيق محمّد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1420هـ/ 1999م، ص77. السِّلفي الطيوري، *الطيوريات*، تحقيق دسمان يحيى معالي وعبّاس صخر الحسن، الرياض، *أضواء السلف*، 1425هـ/ 2004م، مجلد 1، ص11- 12، حديث: 6.

471- الحارثية[1]

أصحاب أبي الحارث[2]، خالفوا الإباضية في القدر، أي كون أفعال العباد مخلوقا لله[3]، وفي كون الاستطاعة فعل العبد[4].

فصل الجيم

472- الحجّ

القصد إلى الشيء المعظم، وفي الشرع قصدٌ لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة[5].

473- الحَجْبُ[6]

في اللغة مطلق[7] المنع، وفي الاصطلاح منع شخص معيّن عن[8] ميراثه، إمّا كلّه أو بعضه، بوجود شخص آخر، ويسمّى الأوّل حجب حرمان، والثاني حجب نقصان.

474- الحِجاب

كلّ ما يستر مطلوبك، وهو عند أهل الحقّ انطباع الصور الكونية[9] في القلب

---

[1] لا علاقة لهؤلاء بالفرقة الشيعية التي يطلق عليها نفس الاسم، والتي تنسب لعبد الله بن الحارث كما بيّن ذلك الرازي في كتاب الزينة، بل هم من الخوارج الإباضية، لكنّ هؤلاء يكفّرونهم لقولهم إنّ الاستطاعة قبل الفعل، لأنّ جمهور الإباضية على قول أهل السنة في أنّ الله تعالى خالق أعمال العباد، وفي أنّ الاستطاعة مع الفعل. انظر الأشعري، *مقالات*، ص104. البغدادي، *الفرق*، 105. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص136.

[2] حارث بن يزيد الإباضي، أو كما ذكر صاحب التبصير، ص59، حارث بن مزيد الإباضي، هذا كلّ ما يمكن أن يقال عن هذا الشخص لأنّنا لم نعثر له على ترجمة.

[3] في ط2 الله تعالى.

[4] في جميع النسخ وطبعات الكتاب "قبل الفعل" وانفردت ط1 و ب بما أثبتناه.

[5] تجد عند فلوغل مصطلح الحجّة الذي سقط من س و ط2 و م، وتعريفه: "الحجّة ما دلّ به على صحّة الدعوى، وقيل: الحجّة والدليل واحد".

[6] في أ الحجر. ولقد ورد في ل و س و ط2 مصطلح "الحجر" قبل "الحجب" وجاء تعريفه كالتالي: "في اللغة مطلق المنع، وفي الاصطلاح منع نفاذ تصرّف قولي لا فعليّ بصغر ورقّ وجنون". وتجد هذا المصطلح أي الحجر بهذا التعريف في باقي طبعات التعريفات وحتى عند فلوغل ولكن مسبوقا بعلامة *.

[7] سقط من ل و س و ط2 وباقي الطبعات.

[8] في س على.

[9] في ط2 الكوفية.

المانعة لقبول تجلّي الحقّ.

475- حجاب العزّة

وهو العمى والحيرة، إذ لا تأثير للإدراكات الكشفية في كنه الذات، فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حقّ الغير أبدا.

فصل الدال

476- الحدوث

عبارة عن وجود الشيء بعد عدمه.

477- الحدوث الذاتيّ

هو كون الشيء مفتقرا في وجوده إلى الغير[1].

478- الحدوث الزمانيّ

هو كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا، والأوّل أعمّ مطلقا من الثاني.

479- الحَدَثُ

وهو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها.

480- الحَدْسُ

سرعة انتقال الذهن[2] من المبادئ إلى المطالب، ويقابله الفكر، وهو أدنى مراتب الكشف[3].

481- الحَدْسِيّات

هي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه إلى واسطة بتكرّر المشاهدة، كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس، لاختلاف تشكّلاته النوريّة بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا.

482- الحَدُّ

---

[1] سقط الحدوث الذاتي من ب وورد بتعريف الحدوث الزماني في ل بينما سقط منها هذا الأخير.

[2] عند فلوغل الذهب.

[3] في ط2 الكسف.

ق7ولٌ دال على ماهية الشيء، وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك، كتعبّدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين.

483- الحدّ التام

ما يتركّب من الجنس والفصل القريبين، كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق.

484- الحدّ الناقص

ما يكون بالفصل القريب وحْدَه، أو به وبالجنس البعيد، كتعريف الإنسان بالناطق، أو بالجسم الناطق.

485- الحدود

جمع حدّ. وهو في اللغة المنع، وفي الشرع هي[1] عقوبة مقدّرة [وجبت حقّا[2] لله تعالى][3].

486- حدّ الإعجاز

وهو[4] أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر، ويعجزهم عن معارضته.

487- الحديث الصحيح

ما سلم لفظه من ركاكة، ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر، أو إجماع، وكان راويه[5] عدلا، وفي مقابلته السقيم.

488- الحديث القدسي[6]

هو ما أخبر[7] الله به نبيّه[8] بإلهام أو بالمنام، فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه، فالقرآن مفضّلٌ عليه، لأنّ لفظه منزل أيضا.

---

[1] سقط من م.

[2] سقط من ل.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[4] عند فلوغل "وهي".

[5] في س "رواية".

[6] هناك زيادة يبدأ بها تعريف الحديث القدسي عند فلوغل هي: "هو من حيث المعنى من عند الله تعالى، ومن حيث اللفظ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم".

[7] في م أخبره.

[8] عند فلوغل ما أخبر الله تعالى بنبيّه.

فصل الذال

489- الحذف

إسقاط سبب خفيف، مثل لن من مفاعيلن [ليبقى مفاعي فينقل إلى فعولن، ويحذف لن من فعولن][1] ليبقى فعو فينقل إلى فعل ويسمّى محذوفا.

490- الحَذُّ[2]

حذف وتد مجموع، مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا، فينقل إلى فعلن، ويسمّى أحذّ.

فصل الراء

491- الحركة

هي[3] الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج، [قيد بالتدريج][4] ليخرج الكون عن الحركة[5]، وقيل هي شغل حيّز بعد أن كان في حيّز آخر، وقيل الحركة كونان في آنين في مكانين، كما أنّ السكون كونان في آنين في مكان واحد.

492- الحركة في الكمّ

وهو[6] انتقال الجسم من كميّة إلى أخرى، كالنموّ والذبول.

493- الحركة في الأين

وهو حركة الجسم من مكان إلى مكان آخر ويسمّى لها نقلة.

494- الحركة في الكيف[7]

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[2] كذا في جميع النسخ وحتى عند فلوغل، وأما في باقي المطبوعات فنجد "الحذذ".
[3] زيادة من م.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[5] في س و ط2 عن الحدّ.
[6] في س و ط2 وهي.
[7] ورد مصطلح "حركة الكيف" قبل "حركة الأين" في أ و ط1 و ب و س و ط2 و ل، وهناك زيادة يبدأ بها تعريف "الحركة في الكيف" في ل وعند فلوغل هي: "انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى".

كتسخين الماء وتبرّده، وتسمّى هذه الحركة استحالة.

495- الحركة في الوضع

وهي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع إلى آخر، [فإنّ المتحرّك على الاستدارة إنّما تبدّل نسبة أجزائه [إلى أجزاء][1] [2] مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا، كما في حجر الرحى[3].

496- الحركة العرضيّة

ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة، كجالس السفينة.

497- الحركة الذاتيّة

ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه.

498- الحركة القسريّة[4]

ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج، كالحجر المرميّ إلى فوق[5].

499- الحركة الإراديّة[6]

ما لا يكون[7] مبدؤها بسبب أمر خارج، مقارنا بشعور وإرادة، كالحركة الصادرة من الحيوان بإرادته.

500- الحركة الطبيعيّة

ما لا يحصل بسبب أمر خارج، ولا يكون مع شعور وإرادة، كحركة الحجر إلى أسفل.

501- الحركة بمعنى التوسط

وهي أن يكون الجسم واصلا إلى حدّ من حدود المسافة في كلّ آن، لا يكون ذلك الجسم واصلا إلى ذلك الحدّ قبل ذلك الآن وبعده.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[3] عند فلوغل المرمى.

[4] في م "الحركة الغيرية" مع علامة تشير إلى تصحيح بنفس اللون حيث كُتبت "القسرية"

[5] في س وعند فلوغل الفوق.

[6] ورد مصطلح "الحركة الإرادية" قبل "الحركة القسرية" في ب.

[7] في أ ما يكون.

502- الحركة بمعنى القطع

إنّما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى، لأنّها هي مع الأمر[1] الممتدّ من أوّل المسافة إلى آخرها.

503- الحرارة

كيفيّة من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات.

504- الحرف[2]

ما دلّ على معنى في غيره.

505- الحرف الأصليّ

ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا.

506- الحرف الزائد

ما سقط في بعض تصاريف الكلمة.

507- الحروف

هي الحقائق البسيطة من الأعيان، عند مشايخ الصوفيّة.

508- الحروف العاليات[3]

هي الشؤون الذاتية الكائنة[4] في غيب الغيوب كالشجرة في النواة[5]، وإليه أشار الشيخ محمّد العربي[6] رحمه الله بقوله:

---

[1] في س لأنّها من الأمر، وفي ط2 لأنّها هي الأمر.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.

[3] في ب العالية وفي ل الغاليات.

[4] في ط2 الكامنة.

[5] في أ في منة النواة.

[6] لا سبيل لقراءة اسم العربي في س وقد غابت عبارة رحمه الله من نفس النسخة. ويتعلّق الأمر هنا بمحيي الدين محمّد بن عليّ بن محمّد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي، الشيخ المقتدى الأكرم قطب العارفين كما ينعته أغلب أهل التصوف، ولد في مرسية في الأندلس عام 558هـ/ 1164م، وتوفي في دمشق سنة 638هـ/ 1240م. قال ابن العماد الحنبلي نقلا عن بعضهم: "وقع له في تضاعيف كتبه كلمات كثيرة أشكلت ظواهرها، وكانت سببا لإعراض كثيرين ممّن لم يحسنوا الظنّ به، ولم يقولوا كما قال غيرهم من الجهابذة المحقّقين والعلماء العاملين والأئمّة الوارثين: إنّ ما أوهمته تلك الظواهر ليس هو المراد، وإنّما المراد أمور اصطلح عليها متأخّرو أهل الطريق غَيْرة عليها حتى لا يدّعيها الكذّابون، فاصطلحوا على الكناية عنها بتلك الألفاظ الموهمة خلاف المراد، غير مبالين بذلك لأنّه لا يمكن التعبير عنها بغيرها". *شذرات الذهب*، ج7، ص333.

كُنَّا حروفا عالياتٍ لم[1] نقل   متعلِّقات في ذُرى أعْلى القُلَلْ[2]

509- حروف اللين

هي الواو والياء والألف[3]، سمّيت حروف اللين لما فيها من قبول المدّ.

510- حروف الجرّ

ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه، نحو مررت بزيد، وأنا مار بزيد.

511- الحِرْص

طلب شيء باجتهاد في إصابته.

512- الحريّة

في اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رقّ الكائنات وقطع جميع العلائق والأغيار، وهي على مراتب، **حرية العامّة** عن رقّ الشهوات، **وحريّة الخاصّة** عن رقّ المرادات لفناء إراداتهم في إرادة الحقّ، **وحريّة خاصّة الخاصّة** عن رقّ الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلّي نور الأنوار.

513- الحَرْق

هو أواسط التجلّيات الجاذبة[4] إلى الفناء، التي أوائلها[5] البرق وأواخرها الطمس[6] في الذات.

---

[1] في س ثمّ.

[2] ينسب هذا البيت للشاب الظريف، ولعلّه شمس الدين محمّد بن عفيف الدين سليمان بن عليّ بن عبد الله التلمساني، المشهور بالشاب الظريف (661- 688هـ/1263- 1289م). ولكنّنا لم نجدها في ديوانه المطبوع. ونحن نستبعد أن تكون هذه الأبيات له لأنّ الغالب على شعره الغزل. ونسبه عبد الغنيّ النابلسي (توفي سنة 1134هـ/ 1731م) في شرحه للصلوات المحمّدية لابن عربي المسمّى "الورد المورود وفيض البحر المورود"، لأحد العارفين (مخطوط طوكيو؛ ورقة 34). وانظر على الخصوص خيري أحمد، *شرح بيتي الشيخ الأكبر المسمّى: إزالة الشبهات عن قول الأستاذ كنّا حروفا عاليات*، القاهرة مطبعة السعادة، 1358هـ/ 1939م، والذي تكفّل فيه صاحبه بشرح هذا البيت والبيت الذي يليه:

أنا أنت فيه ونحن أنت وأنت هو   والكلّ في هو هو فسل عمّن وصل.

[3] في س هي الواو والألف والياء.

[4] في ب الحادثة.

[5] في س أواملها.

[6] في ط2 بالطمس.

فصل الزاي

514- الحُزْن

عبارة عمّا يحصل لوقوع مكروه، أو فوات محبوب في الماضي.

فصل السين

515- الحسّ المشترك[1]

وهي[2] القوّة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة، فالحواسّ الخمسة الظاهرة، كالجواسيس لها، فتطلعها النفس من ثمّة فتدركها، ومحلّه مقدّم التجويف الأول من الدماغ، كأنّها عين تنشعب منه خمسة أنهار.

516- الحُسْن

وهو كون الشيء ملائما للطبع كالفرح، وكون الشيء صفة كمال كالعلم، وكون الشيء متعلّق المدح كالعبادات.[3]

517- الحَسَن

وهو ما يكون متعلّق المدح في العاجل والثواب في الآجل.[4]

518- الحَسَن لمعنى[5] في نفسه[6]

عبارة عمّا اتصف بالحُسْن لمعنى[7] ثبت في ذاته، كالإيمان بالله وصفاته.

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ط1 و ب و م، وجاء في ط1 بعد الحسن.

[2] عند فلوغل وهو.

[3] سقط هذا المصطلح بهذا العتريف من س وحتى من طبعة فلوغل.

[4] ورد هذا المصطلح في م بعد الحسن لمعنى في غيره وقبل مصطلح الحسن من الحديث، بينما سقط من أ.

[5] في ط2 و ل بمعنى.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

[7] في ط2 و ل بمعنى.

519- الحَسَن لمعنى[1] في غيره

وهو الاتصاف بالحُسْن لمعنى[2] ثبت في غيره كالجهاد، فإنّه ليس بحسن لذاته لأنّه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم، وقد قال عليه[3] السلام " الآدمي بنيان الربّ، ملعون من هدم[4] بنيان الربّ "[5]. وإنّما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه، وذا باعتبار كفر الكافر.[6]

520- الحَسَن من الحديث

أن يكون راويه[7] مشهورا بالصدق والأمانة، غير أنّه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح، لكونه قاصرا في الحفظ[8] والوثوق، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه.

521- الحسرة

وهي بلوغ النهاية في التلهّف[9] حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهّف، كالبصر الحسير لا قوّة فيه للنظر.

522- الحسد

تمنّي زوال نعمة المحسود إلى الحاسد.

---

[1] في ط2 و ل بمعنى.

[2] في ط2 و ل بمعنى.

[3] عند فلوغل قال محمّد صلّى الله عليه وسلم.

[4] في ط2 هذم.

[5] الزمخشري، *الكشاف*، ج1، ص478. أبو حفص بن عادل، *اللباب في علوم الكتاب*، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ/ 1998م، ج12، ص272. علاء الدين البخاري الحنفي، *كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي*، حيدر آباد الدكن، مطبعة الشركة الصحافية العثمانية، 1308هـ/ 1891م، ج1، ص190. أكمل الدين محمّد البابرتي، العناية شرح الهداية، بيروت، دار الفكر، دون تاريخ، ج10، ص246. الثعالبي، *الإعجاز والإيجاز*، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر، 1422هـ/ 2001، ص30، وذكر الشطر الثاني منه وقال: "يعني من قتل نفسا ظلما". ورُوي بلفظ "إنّ هذا الإنسان بنيان اللَّه، ملعون من هدم بنيانه." قال جمال الدين الزيلعي: "غريب جدا". انظر *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشّاف*، تحقيق سلطان بن فهد الطبيشي، وزارة الأوقاف السعودية، 1424هـ/ 2003م، ج1 ص346. قال عبد الرؤوف المناوي (في *التيسير بشرح الجامع الصغير*، القاهرة، المطبعة المصرية بولاق، 1286هـ/ 1870م، ج2، ص435): "وفي بعض الأحاديث التي لم أقف لها على طريق" من هدم بنيان الله فهو ملعون "أي من قتل نفسا ظلما".

[6] سقط من س مصطلح "الحسن لمعنى في غيره" وأدرج تعريفه تحت مصطلح الحسن لمعنى في نفسه، وجاء بدايته كالتالي: "هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد..."

[7] في س رواية.

[8] في س الصدق.

[9] في س في الهلف.

فصل الشين

523- الحشو

وهو[1] في اللغة ما يملأ به الوسادة، وفي الاصطلاح عبارة عن الزائد الذي لا طائل تحته.

524- الحشو في العروض

وهو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض، وبين الابتداء والضرب من البيت، مثلا إذا كان البيت مركّبا من مفاعيلن ثمان مرّات، فمفاعيلن الأوّل صدر، والثاني والثالث حشو، والرابع عروض، والخامس ابتداء، والسادس والسابع حشو، والثامن[2] ضرب، وإذا كان مركّبا من مفاعيلن أربع مرّات، فمفاعيلن الأوّل صدر، والثاني عروض، والثالث ابتداء، والرابع ضرب، فلا يوجد فيه الحشو.

فصل الصاد

525- الحَصْر

عبارة عن إيراد الشيء على عدد معيّن.

فصل الضاد

526- الحَضانَة[3]

وهي تربية الولد.

[1] سقط من م.
[2] في ط2 والثاني.
[3] سقط هذا المصطلح من س.

527- الحضرات الخمس[1] الإلهية

حضرة الغيب المطلق، وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة[2] العلميّة، وفي مقابلتها **حضرة الشهادة المطلقة**، وعالمها عالم الملك؛ و**حضرة الغيب المضاف**، وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب منه الغيب المطلق، وعالمه عالم الأرواح الجبروتيّة؛ و**الملكوتيّة**[3]، أعني عالم العقول والنفوس المجرّدة، وإلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة، وعالمه عالم المثال، ويسمّى بعالم الملكوت، والخامسة **الحضرة الجامعة للأربعة**[4] المذكورة، وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم وما فيها، فعالم الملك مظهر عالم الملكوت، وهو العالم المثالي[5] المطلق، [وهو مظهر عالم [الجبروت، أي عالم المجرّدات، وهو مظهر عالم] الأعيان الثابتة][6]، وهو مظهر الأسماء الإلهيّة والحضرة الواحديّة، وهي مظهر الحضرة الأحديّة.

فصل الظاء

528- الحظر[7]

ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله.

فصل الفاء

529- الحَفْصِيّة[8]

---

[1] في جميع النسخ الخمسة وعند فلوغل وباقي الطبعات الخمس.
[2] في أ حضرة.
[3] يقصد الحضرة الملكوتية.
[4] في م الأربعة.
[5] عند فلوغل المثال.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[7] في س الخطر.
[8] بما أن التعريف الذي اختاره الجرجاني لتقديم هذه الفرقة الإباضية غير واضح، أنظر ما قاله الأشعري في مقالات، ص102- 103، الذي فصّل آراءهم وبينها أحسن ممّا فعله ابن حزم في الفصل، ج5، ص55. انظر أيضا البغدادي، الفرق، 104- 105.

وهو أبو حفص بن أبي المقدام[1]، زادوا على الإباضيّة أنّ بين الإيمان والشرك معرفة الله[2]، فإنّها خصلة متوسّطة بينهما.

530- الحِفْظ

ضبط الصور المدركة.

فصل القاف

531- الحقّ

في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره، وفي اصطلاح أهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع، يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب، باعتبار اشتمالها على ذلك، ويقابله[3] الباطل. وأمّا الصدق فقد شاع في الأقوال خاصّة، ويقابله الكذب، وقد يفرّق بينهما بأنّ المطابقة تعتبر في الحقّ من جانب الواقع، وفي الصدق من جانب الحكم، فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع[4]، ومعنى حقيقته مطابقة الواقع إيّاه.

532- الحقيقة

اسم لما أريد به ما وضع له، فعيلة من حقّ الشيء، إذا ثبت، بمعنى فاعلة، أي [حكم][5] حقيق، والتاء فيه للنقل من الوصفيّة إلى الإسميّة كما في العلّامة، لا للتأنيث. وفي الاصطلاح هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح [به التخاطب. [احترز به عن المجاز، الذي استعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح به][6] التخاطب، كالصلاة إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في

---

[1] عند الأشعري في *المقالات*، والبغدادي في *الفرق*، وابن حزم في *الفصل*، وابن حجر في *لسان الميزان*، حفص بن أبي المقدام الإباضي، وعند المقريزي في *الخطط*، حفص بن المقدام، ورغم هذا العدد من المصادر فلا نعرف عن هذا الرجل إلّا ما جاء في كتب الفرق من أنّه رأس الحفصية. الأشعري، *مقالات*، ص102. البغدادي، *الفرق*، 104.ابن حزم، *الفصل*، ج5، ص55. المقريزي، *خطط*، ج3، ص418. ابن حجر العسقلاني، *لسان الميزان*، ج3، ص239، ترجمة: 2676.

[2] في ط2 الله تعالى.

[3] في أ ويقابله.

[4] في م الواقع.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ و س و ط2 ومن طبعة فلوغل.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب و م.

الدعاء، فإنّها تكون مجازا، لكون الدعاء غير ما وضعت هي له [في اصطلاح الشرع][1]، لأنّها في اصطلاح الشرع وضعت للأركان والأذكار المخصوصة[2]، مع أنّها موضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة.

533- حقيقة الشيء

ما به الشيء هو هو، كالحيوان الناطق للإنسان بخلاف مثل الضاحك، والكاتب، ممّا يمكن تصوّر[3] الإنسان بدونه، وقد يقال إنّ ما به الشيء هو هو باعتبار[4] تحقّقه حقيقة، وباعتبار تشخّصه هوية، ومع قطع النظر عن ذلك ماهية.

534- الحقيقة العقليّة

جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو فاعل[5] عند المتكلّم، كقول المؤمن أنبت الله[6] البقل، بخلاف نهاره صائم، فإنّ الصوم[7] ليس للنهار.

535- حقّ اليقين

عبارة عن فناء العبد في الحقّ، والبقاء به علما وشهودا، وحالا لا علما فقط، فعلم كلّ عاقل الموت علم اليقين، فإذا عاين الملائكة فهو عين اليقين، فإذا أذاق الموت فهو حقّ اليقين، وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة، وعين اليقين الإخلاص فيها، وحقّ اليقين المشاهدة فيها.

536- حقيقة الحقائق[8]

وهي المرتبة الأحدية الجامعة بجميع الحقائق، وسمّي حضرة الجمع، وحضرة الوجود.

537- حقائق الأسماء

هي تعيّنات الذات ونسبها، لأنّها[9] صفات يتميّز بها الإنسان بعضها عن بعض.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[2] في ب للأركان المعلومة والأفعال المخصوصة.
[3] في س تصوّره.
[4] في س باعتبار الشيء.
[5] عند فلوغل الفاعل.
[6] في ط2 الله تعالى.
[7] سقط من ط2.
[8] في ط2 حقيقة الخلائق.
[9] في جميع طبعات الكتاب عدا فلوغل إلّا أنّها.

538- الحقيقة المحمّديّة

هي الذات مع التعيّن الأوّل، وهو الاسم الأعظم.

539- الحقد

هو طلب الانتقام، وتحقيقه أنّ الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفّي في الحال رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا.[1]

فصل الكاف

540- الحكمة

علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية، فهي علم نظري غير آلي، والحكمة أيضا هي هيئة القوّة العقليّة العلميّة المتوسّطة بين الجربزة[2] التي[3] هي إفراط هذه القوّة، والبلاهة[4] التي هي تفريطها.

541- الحكمة الإلهية

علم يُبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجيّة المجرّدة عن المادّة التي لا بقدرتنا واختيارنا، وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه، ولذا[5] انقسمت إلى العلميّة والعمليّة.[6]

542- الحكمة المنطوق بها

هي علوم الشريعة والطريقة.

---

[1] في طَ2 و ل و س ذكر بعد الحقد مصطلح "الحقّ" مرّة ثانية مع زيادة تعريف ثان له جاء كالتالي: "وهو الحقّ اسم من أسمائه تعالى، والشيء الحقّ، أي الثابت حقيقة، ويستعمل في الصدق والصواب أيضا، يقال قول حقّ وصواب".

[2] في أ الخربزة، وفي ل الجريزة. والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ. والجربزة هي هيئة تصدر بها الأفعال بالمكر والحيلة من غير اتصاف، وقيل هي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالمتشابهات، وعلى وجه لا ينبغي كمخالفة الشرائع.

[3] سقط من س.

[4] في ل البلاغة، واختار فلوغل البلادة رغم أنّه أشار في هوامشه أنّه وجد في بعض النسخ البلاهة والبلاغة، واختارت باقي الطبعات البلادة.

[5] في س فلهذا.

[6] ورد في م مصطلح "الحكاية" الذي لا وجود له في باقي النسخ، وهذا تعريفه: "استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأوّل إلى المكان الآخر، مع استبقاء حالها الأولى وصورتها".

543- الحكمة المسكوت عنها[1]

هي الأسرار الخفيّة[2] التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوامّ على ما ينبغي، فيضرّهم أو يهلكهم، كما روي أن[3] رسول الله عليه السلام كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع[4] أصحابه، فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها، فدخلوا فرأوا نارا مضرمة، وأولاد المرأة يلعبون حولها، فقالت يا نبيّ الله، الله أرحم بعباده، أم أنا بأولادي، فقال بل الله أرحم فإنّه أرحم الراحمين، فقالت يا رسول الله أتراني أحبّ أن ألقي ولدي في النار ؟ قال لا. قالت فكيف يلقي الله عبيده[5] فيها وهو أرحم بهم ؟ قال الراوي فبكى رسول الله، عليه السلام، فقال: هكذا[6] أوحي إليّ "[7].

544- الحُكْم

إسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا، فخرج بهذا ما ليس بحكم، كالنسبة التقييديّة[8].

545- الحكم الشرعي

عبارة عن حكم الله تعالى المتعلّق بأفعال المكلّفين.

---

[1] سقط من س.

[2] في س هي الأسرار الحقيقة، وفي ط2 هي أسرار الحقّ، وفي أ وعند فلوغل هي أسرار الحقيقة.

[3] في س عن.

[4] سقط من س.

[5] عند فلوغل عباده.

[6] في ط2 هذا.

[7] انفرد، حسب علمنا، كتاب التعريفات بهذه الرواية لهذا الحديث الذي نجد له رواية تقاربه في المعنى عند ابن ماجة في السنن: "حدّثنا هشام بن عمّار، حدثنا إبراهيم بن أعين، حدّثنا إسماعيل بن يحيى الشيباني، عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في بعض غزواته، فمرّ بقوم، فقال: "من القوم؟" فقالوا: "نحن المسلمون"، وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها، فإذا ارتفع وهج التنّور تنحّت به؛ فأتت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقالت: "أنت رسول الله؟" قال: "نعم"، قالت: "بأبي أنت وأمّي، أليس الله بأرحم الراحمين؟ قال: "بلى" قالت: "أوليس الله بأرحم بعباده من الأمّ بولدها؟" قال: "بلى"، قالت: "فإنّ الأمّ لا تلقي ولدها في النار. فأكبّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبكي ثمّ رفع رأسه إليها فقال: "إنّ الله لا يعذّب من عباده إلّا المارد المتمرّد الذي يتمرّد على الله وأبى أن يقول: لا إله إلا الله". ابن ماجة، *السنن*، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمّد كامل قرّة بللي، دمشق، دار الرسالة العالمية، 1430هـ/ 2009م، كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله تعالى، ج5، ص354، حديث: 4297. وتجد نفس الحديث عند العقيلي، أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حماد المكّي، في كتابه *الضعفاء الكبير*، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، ص96، ترجمة: 111.

[8] ورد بعد الحكم مصطلح الحكمة مرّة ثانية بتعريف آخر في ط1 و ل وجاء هذا التعريف كالتالي: "وضع الشيء في موضعه وقيل ما له عاقبة محمودة".

فصل اللام

546- الحلال[1]

كلّ شيء لا يعاقب عليه باستعماله.

547- الحِلم

وهو الطمأنينة عند سَورة الغضب، وقيل تأخير مكافأة الظالم.[2]

548- الحُلول السرياني

عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث يكون الإشارة إلى[3] أحدهما إشارة إلى الآخر، كحلول ماء الورد في الورد، فيسمّى الساري حالا، والمسريّ[4] محلا.

549- الحلول الجواري

عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفا للآخر، كحلول الماء في الكوز.

فصل الميم

550- الحمد

هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها.

551- الحمد القولي[5]

هو حمد اللسان وثناؤه على الحقّ بما أثنى به نفسه على لسان أنبيائه.

552- الحمد الفعلي[6]

---

[1] ورد هذا المصطلح وتعريفه في ط1 و س و ط2 بعد الحلم، وجاء في ل مرّتين بنفس التعريف، ولهذا تجده في هذه النسخة قبل الحلم وبعده.

[2] اختلف الترتيب بين النسختين فبدأ في س بالحلم.

[3] في ط2 على.

[4] في ط2 والسري.

[5] في س الحمد اللغوي.

[6] في م الحمد العقلي.

وهو الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله.

553- الحمد الحالي

وهو الذي يكون بحسب الروح والقلب، كالاتصاف بالكمالات العلميّة والعمليّة[1]، والتخلّق بالأخلاق الإلهية.

554- الحمد اللغوي

هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده.

555- الحمد العرفي[2]

فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما، أعمّ من أن يكون فعل اللسان أو الأركان.

556- حَمْلُ المُواطَأَة

عبارة عن أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا[3] واسطة، كقولنا الإنسان حيوان ناطق، بخلاف حمل الاشتقاق، إذ لا يتحقّق فيه أن يكون المحمول كلّيّا للموضوع، كما يقال الإنسان ذو بياض، والبيت ذو سقف.

557- الحِمْيَة

المحافظة على الحرم[4] والدين من التهمة.

558- الحَمْزِيّة[5]

هو حمزة بن أَدْرَك[6]، وافقوا الميمونية فيما ذهبوا إليه من البدع، إلّا أنّهم قالوا

---

[1] في م العملية والعلمية.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1.

[3] في م أي بلا.

[4] في س وباقي الطبعات المحرم.

[5] فرقة من الخوارج العجاردة، إلّا أنّهم انفردوا بمقالات كالقدر لذلك كفّرهم الأزارقة كما يقول البغدادي في *الملل*، أو الخازمية كما يقول في *الفرق بين الفرق*. انظر بتفصيل ما ذكره البغدادي في *الفرق*، ص98- 100، لأنّه هو الذي ذكر بتفصيل الأحداث التاريخية التي كان سببها زعيمهم حمزة، ووقف على مقولات أخرى غير التي اتّفقت عليها باقي المصادر التي لم تخصّص إلا حيّزا ضيقا للحديث عن مقالات هذه الفرقة.

[6] اختلفت المصادر بشأن اسمه، فنجد الأشعري يكتفي بنعته حمزة، وعند البغدادي في الفرق حمزة بن أكرك، وفي الملل والنحل للبغدادي حمزة بن أدرك، وكذلك عند الشهرستاني في ملله، وعند الطبري في تاريخ الرسل والملوك حمزة بن أترك السجستاني. وعند المقريزي في خططه حمزة بن أدرك الشامي، ثار على العباسيين سنة 179هـ/ 794م، أيّام هارون الرشيد (149- 193هـ/ 766- 809م)، ودامت فتنته في خرسان وغيرها إلى عهد الخليفة المأمون (170- 218هـ/ 786- 833م). الطبري، *تاريخ*، ج8، ص261 و273.

أطفال الكفّار[1] في النار.

فصل الواو

559- الحَوالة

هي مشتقّة من التحوّل بمعنى الانتقال، وفي الشرع نقل الدَّيْن وتحويله من ذمّة المحيل إلى ذمة المحتال[2] عليه.

فصل الياء

560- الحَيِّز

عند المتكلّمين، هو الفراغ المتوهَّم الذي يشغله شيء ممتدّ، [كالجسم، أو غير ممتدّ][3]، كالجوهر الفرد[4]. وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من المحويّ.

561- الحيّز الطبيعي

ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه.

562- الحيض

في اللغة السيلان، وفي الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم سليمة عن الداء والصغر، احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة، وعن الدماء[5] الخارجة عن غيره، وبقوله سليمة عن الداء، عن النفاس[6]، إذ النفاس في حكم المرض، حتى

الأشعري، *مقالات*، ص93. البغدادي، *الملل والنحل*، ص70- 71. البغدادي، *الفرق*، ص98- 100. الشهرستاني، *الملل*، 129- 130. المقريزي، *خطط*، ج3، ص417.

[1] في أ أطفال المشركين الكفار، وفي ط2 الأطفال الكفار.

[2] في باقي الطبعات عدا فلوغل المحال.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[4] في ط2 كالجوهر والفرد.

[5] في س الدم.

[6] في ط2 عن الداء وعن النفاس.

اعتبر تصرّفها من الثلث، وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين، فإنّه ليس بمعتبر في الشرع.

563- الحياة[1]

هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر[2].

564- الحياة الدنيا

وهي ما يشغل العبد عن الآخرة.

565- الحياء

انقباض النفس[3] عن[4] شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه، وهو نوعان نفساني، وهو الذي خلقه الله في النفوس كلّها كالحياء عن كشف العورة، والجماع بين الناس. وإيماني، وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفا من الله تعالى.

566- الحيوان

الجسم النامي الحسّاس المتحرّك بالإرادة.

567- الحيلة[5]

اسم من الاحتيال، وهي التي تحوّل المرء عمّا يكرهه إلى ما يحبّه.

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ل، وجاء في ط1 قد أضيف إليه تعريف الحياة الدنيا الذي سقط منها.

[2] في ب أن يقدر ويعلم.

[3] سقط من س.

[4] في ط2 من.

[5] سقط هذا المصطلح من ب و أ و ط2، وورد في ط1 و س و ل بعد "الحيض" وكتب في س "الحلية"، ووضع عليه فلوغل علامة * ممّا يدلّ على أنّه من الهوامش في نسخه.

باب الخاء

فصل الألف

568- الخاصّة[1]

كلّيّة مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط[2] قولا عرضيّا سواء وجد في جميع أفراده، كالكاتب بالقوّة، بالنسبة إلى الإنسان، أو في بعض أفراده، كالكاتب بالفعل بالنسبة إليه، فالكلّيّة مستدركة. وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العامّ، لأنّهما مقولان على حقائق. وقولنا قولا عرضيّا يخرج النوع والفصل، لأنّ قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي.

569- الخاصّ[3]

وهو كلّ لفظ وضع لمعنى[4] معلوم على الانفراد. والمراد بالمعنى الذي وضع له اللفظ عينا كان أو عرضا، وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى، وإنّما قيّده بالانفراد ليتميّز عن المشترك.

570- الخاشع

المتواضع لله تعالى بقلبه وجوارحه.

571- الخاطر[5]

---

[1] في ب "الخاصيّة".
[2] سقط من ط2.
[3] سقط مصطلح "الخاصّ" من ط2 فتداخل تعريف "الخاصّة" مع تعريف "الخاصّ".
[4] في س و ط2 "المسمى"، إلّا أنّ ناسخ س استدرك ذلك بكتابة لمعنى فوق لمسمّى.
[5] سقط مصطلح "الخاطر" من ل وبقي تعريفه.

ما يرد على القلب من الخطاب، أو الوارد الذي لا تعمد[1] للعبد[2] فيه، وما كان خطابا، فهو أربعة أقسام: ربّاني، وهو أوّل الخواطر، وهو لا يخطئ أبدا، وقد يعرف بالقوّة والتسلّط وعدم الاندفاع؛ وملكي، وهو الباعث على مندوب أو مفروض، ويسمّى إلهاما؛ ونفساني، وهو ما فيه حظّ النفس، ويسمّى هاجسا[3]؛ وشيطاني، وهو ما يدعو[4] إلى مخالفة الحقّ، قال الله تعالى " الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم[5] بالفحشاء "[6].

فصل الباء

572- الخبر

لفظ مجرد عن العوامل اللفظيّة مسند إلى ما تقدّمه، لفظا نحو زيد قائم، أو تقديرا نحو أقائم زيد[7].

573- خبر كان وأخواتها

هو المسند بعد دخول كان وأخواتها.

574- وخبر إنّ وأخواتها

هو المسند بعد دخول هذه الحروف[8].

575- خبر لا التي لنفي الجنس[9]

هو المسند بعد لا[10] هذه.[11]

---

[1] في م كتب فوق تعمد "يعمل".
[2] عند فلوغل "لا يعمل العبد".
[3] في س جسا.
[4] في س "وهو ما يدعو إلى الله".
[5] في س ويأمر.
[6] البقرة؛ 268.
[7] في س و ط2 قائم زيدا؟ وفي ط1 وعند فلوغل زيادة "وقيل الخبر ما يصحّ السكوت عليه".
[8] عند فلوغل وفي باقي الطبعات "هو المسند بعد دخول إنّ وأخواتها".
[9] في ط2 و م "خبر لا لنفي الجنس".
[10] سقط من ط2.
[11] في س "بعد دخولهما"، وهو تعريف المصطلح الذي بعدها، أي "خبر ما ولا المشبّهتين بليس"، وقد نتج عن هذا سقوط تعريف المصطلح الأوّل وبقاء تعريف المصطلح الثاني بعد سقوط المصطلح الأخير.

576- خبر ما ولا المشبّهتين بليس

هو المسند بعد دخولهما.

577- خبر الواحد[1]

وهو الحديث الذي يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدا، ما لم يبلغ الشهرة والتواتر.

578- الخَبْنُ

حذف الحرف الثاني الساكن، مثل ألف فاعلن ليبقى فَعِلُن، ويسمّى مخبونا.

579- الخَبْل

هو اجتماع الخبن والطيّ، أي حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن، كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل إلى فعلتن ويسمّى مخبولا.

فصل الراء

580- الخرق الفاحش في الثوب

أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق، واليسير، ضدّه، وهو ما لا يفوت به[2] شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة، وهو تفويت الجودة لا غير.[3]

581- الخراج الموظف[4]

وهو الوظيفة المعيّنة التي توضع على أرض، كما وضع عمر رضي الله عنه على سواد العراق.

---

[1] عند فلوغل الخبر الواحد.

[2] في م كتب فوق لا يفوت به: "لا يكون به".

[3] انفردت نسخة س بمصطلحين اثنين هما: "الخراج الموظّف": "هو الوظيفة المعيّنة التي توضع على أرض، كما وضع عمر رضي الله عنه على سواد العراق." ومصطلح "خراج المقاسمة": "كربع الخارج وخمسه، ونحوهما".

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب و م و ط2.

582- خراج المقاسمة[1]

كربع الخارج وخمسه، ونحوهما.

583- الخَرْمُ

وهو حذف الميم من مفاعيلن[2] ليبقى فاعيلن، لينقل إلى مفعولن، ويسمّى أخرم.

584- الخَرْبُ[3]

وهو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل، فينقل إلى مفعول، ويسمّى أخرب.

فصل الزاي

585- الخَزْلُ

وهو الإضمار والطيّ من متفاعلن، يعني إسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن فينقل إلى مفتعلن ويسمّى أخزل.

فصل الشين

586- الخشية

تألّم القلب بسبب توقّع مكروه في المستقبل، يكون تارة بكثرة الجناية من العبد، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته، وخشية الأنبياء من هذا القبيل.

فصل الصاد

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب و م و ط2.

[2] في ط2 مفاعلن.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب و ل.

587- الخصوص

أحدية كلّ شيء عن كلّ شيء بتعيّنه، فلكلّ شيء وحدة تخصّه.

فصل الضاد

588- الخَضِر

يعبر به عن البسط، فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب، وكذلك قواه الروحانية.

فصل الطاء

589- الخطّ

تصوير اللفظ بحروف هجائية، وعند الحكماء هو الذي يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهايته النقطة. اعلم أن الخطّ والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء، لأنّها نهايات وأطراف للمقادير عندهم، فإنّ النقطة عندهم نهاية الخطّ، وهو نهاية السطح، وهو نهاية الجسم التعليمي. وأمّا المتكلّمون فقد أثبت طائفة منهم خطاً وسطحا مستقلّين حيث ذهبت إلى أنّ الجوهر الفرد يتألّف من العرض فيحصل منها خطّ، والخطوط تتألّف في العرض فيحصل منها سطح[1]، والسطوح تتألّف في العمق فيحصل الجسم. والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة، لأنّ المتألّف من الجوهر لا يكون عرضا.

590- الخطابة

وهو قياس مركّب من مقدّمات مقبولة أو مظنونة، من شخص معتقد فيه، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، كما يفعله[2] الخطباء والوعّاظ.

---

[1] سقط من س.

[2] في ط2 "كما في"، وسقط "يفعله" منها.

591- الخطّابِيّة[1]

هو أبو الخطّاب الأسديّ[2]، قالوا الأئمّة الأنبياء، وأبو الخطّاب نبيّ، وهؤلاء يستحلّون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم، وقالوا الجنّة نعيم الدنيا، والنار آلامها.

592- الخطأ

وهو ما ليس للإنسان فيه قصد، وهو عذر صالح لسقوط حقّ الله [تعالى][3] إذا حصل عن اجتهاد، ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يأثم الخاطئ، ولا يؤخذ بحدّ أو قصاص، ولم يجعل عذرا في حقّ العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان، ووجبت به الدية، كما إذا[4] رمى شخصا ظنّه صيدا أو حربيّا، فإذا هو مسلم، أو غرضا فأصاب آدميا، وما جرى مجراه، كنائم ثم انقلب على رجل فقتله.

فصل الفاء

593- الخَفِيّ

وهو ما خفي المراد منه بعارضٍ في غير الصيغة، لا ينال إلّا بالطلب، كآية السرقة، فإنّها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار[5] خفية، بالنسبة إلى من اختصّ باسم آخر يعرف به كالطرّار والنبّاش، وذلك لأنّ فعل كلّ منهما، وإن كان يشبه فعل السارق، لكنّ اختلاف الاسم يدلّ على اختلاف المسمّى

---

[1] هم من غلاة الشيعة كما بيّن ذلك الأشعري، وعدّهم البغدادي من الفرق الخارجة عن الإسلام (البغدادي، الفرق، ص232) وذكر الأشعري أنّ الخطّابية افترقوا عدّة فرق كلّهم يقولون بألوهية الأئمة فعبدوهم، وليس كما ذكر الجرجاني هـهنا بأنّهم عدّوهم أنبياء، وإنّما كان ذلك في بداية أمرهم كما بين ذلك الشهرستاني. انظر الأشعري، *مقالات*، ص10- 13. البغدادي، *الفرق*، ص247. الشهرستاني، *الملل*، ص179- 181. المقريزي، *خطط*، ج3، ص410.

[2] محمّد بن أبي زينب (في الوافي بالوفيات: محمّد بن أبي ذئب) أبو الخطّاب الأجدع الزرّاد، مولى بني أسد الكوفي، واسم أبيه مقلاص، قتله أبو موسى عيسى بن موسى (102- 167هـ/ 721- 783م). ابن الغضائري، أحمد بن الحسين، *كتاب الرجال*، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، قم، دار الحديث للطباعة والنشر، 1422هـ/ 2002م. ص88، ترجمة: 119. ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ج48، ص14. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج13، ص215. أبو القاسم الموسوي الخوئي، معجم *رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة*، النجف، الطبعة الخامسة، 1413هـ/ 1992م، ج15، ص255- 272، ترجمة: 10012.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من م.

[4] في س و ط2 إذا.

[5] في س و ط2 الاسترار، والصحيح في هامش م.

ظاهرا، فاشتبه الأمر أنّهما داخلان تحت لفظ السارق، حتى يقطعا كالسارق أم لا.

والخفيّ في اصطلاح[1] أهل الله هو لطيفة ربّانية مودعة في الروح بالقوّة، فلا يحصل بالفعل إلّا بعد غلبات الواردات[2] الربّانيّة، ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلّي صفات الربوبيّة وإفاضة الفيض الإلهي على الروح.

فصل اللام

594- الخلاء

هو البعد المفطور عند أفلاطون، والفضاء الموهوم عند المتكلّمين، أي[3] الفضاء الذي يثبته[4] الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر، كالفضاء المشغول بالماء والهواء في داخل الكوز[5]، فهذا الفراغ الموهوم هو الشيء الذي من شأنه أن يحصل فيه الجسم، وأن يكون ظرفا[6] له عندهم، وبهذا الاعتبار يجعلونه حيّزا للجسم، وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إيّاه يجعلونه خلاء. فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد ألّا يشغله شاغل من الأجسام، فيكون لا شيئا محضا، لأنّ الفراغ الموهوم[7] ليس بموجود في الخارج، بل هو أمر موهوم عندهم، إذ لو وجد لكان[8] بعدا مفطورا، وهم لا يقولون به. والحكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء، والمتكلّمون إلى إمكانه، وما وراء المحدّد ليس ببعد[9] لانتهاء الأبعاد بالمحدّد، ولا قابل للزيادة والنقصان لأنّه لا شيء محض، فلا يكون خلاء بأحد المعنيين، بل الخلاء إنّما يلزم من وجود الحاوي مع عدم المحويّ، وذا غير ممكن.

595- الخلوة

محادثة السرّ مع الحقّ، حيث لا أحد ولا ملك.

---

[1] في ط2 الاصطلاح.
[2] في س و م الواردة.
[3] عند فلوغل إلى.
[4] في ط2 و م يشبه.
[5] في س الكون.
[6] عند فلوغل طرفا.
[7] في س "لأنّه الفراغ مع قيد الموهوم".
[8] في س "فلو وجد كان".
[9] في س بعيدا.

596- الخلوة الصحيحة[1]

وهي[2] غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء.

597- الخِلاف

منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حقّ أو لإبطال باطل.

598- الخُلُق

عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الأفعال بسهولة ويُسر من غير حاجة إلى فكر ورَوِيَّة[3]، فإن كانت الهيئة بحيث يصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة، سمّيت الهيئة خُلُقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سمّيت الهيئة التي هي المصدر خُلُقا سيّئا، وإنّما قلنا إنّه هيئة راسخة، لأنّ من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خُلُقه السخاء، ما لم يثبت ذلك في نفسه، وكذلك من تكلّف السكوت عند الغضب بجهد أو رَوِيَّة[4] لا يقال خُلُقه الحِلم، وليس الخُلُق عبارة عن الفعل، فربّ شخصٍ خُلُقه السخاء، ولا يبذل، إمّا لفقد المال أو لمانع، وربّما يكون خُلُقه البخل وهو يبذل، لباعث أو رياء.

599- الخُلع

إزالة ملك النكاح بأخذ المال.

600- الخَليفِيّة[5]

أصحاب خلف الخارجي[6]، حكموا بأنّ أطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك.

---

[1] في ط2 الخلوة الصحيح.

[2] في س و م وهو.

[3] في ط2 و م رؤية.

[4] في ط2 و م رؤية.

[5] في س ول الخليفة، وعند فلوغل وفي باقي الطبعات "الخلفية". فرقة من الخوارج، وهذا الحكم على أطفال المشركين يوافقون فيه الأزارقة والميمونيّة، وهم من خوارج مكران وكرمان، قاتلهم حمزة بن أدرك، إمام الحمزيّة. الأشعري، *مقالات*، ص93. الإسفراييني، *التبصير في الدين*، ص55 -56. البغدادي، *الفرق*، ص96. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص130.

[6] لا نعرف عن هذه الشخصية التاريخية شيئا سوى أنّه كان من أتباع ميمون بن عمران، وأنّه قُتل في بعض المعارك التي دارت بينه وبين حمزة بن أدرك لمّا عاث حمزة فسادا في خرسان. الإسفراييني، *التبصير في الدين*، ص55- 56.

فصل الميم

601- الخُماسي

ما كان على خمسة أحرف أصول، نحو جَحْمَرِش للعجوز المسنّة.

فصل النون

602- الخُنْثَى

في اللغة من[1] الخنث، وهو اللين، وفي الشريعة شخص له آلة الرجال والنساء، أو ليس[2] له شيء منهما أصلا.

فصل الواو

603- الخوف

توقّع حلول مكروه، أو فوات محبوب.

604- الخوارج

وهم الذين يأخذون العشر من غير إذن سلطان[3].

فصل الياء

605- الخيال

---

[1] سقط من س.

[2] في س "شخص له الرجال وليس".

[3] في ب و س السلطان.

وهي[1] قوّة تحفظ ما يدركه الحسن المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة[2] المادّة، بحيث يشاهدها الحسّ المشترك كلّما التفت إليها[3]، فهو خزانة للحسّ[4] المشترك، ومحلّه مؤخر البطن الأوّل من الدماغ.

606- خِيار الشرط

أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيّام أو أقلّ[5].

607- خِيار الرؤية

هو أن يشتري ما لم يره، يردّه بخياره[6].

608- خِيار التعيين

أن يشتري أحد الثوبين بعشرة، على أن يعيّن أيا شاء[7].

609- خِيار العيب

هو أن يختار ردّ المبيع إلى بائعه بالعيب.

610- الخَيّاطِية[8]

---

[1] في م وهو.
[2] عند فلوغل غيوبة.
[3] في س و م إليها.
[4] في س الحسّ.
[5] في ب فأقلّ.
[6] في ب باختياره.
[7]سقط تعريف خيار التعيين من س وحل محله تعريف خيار العيب بينما سقط من نفس النسخة عبارة خيار العيب كمصطلح.
[8] قال البغدادي في الفرق: "كان هؤلاء الخيّاطية يقال لهم "المعدومية" لإفراطهم وصف المعدوم بأكثر أوصاف الموجودات" ثمّ إنّ الخياط كان ينكر خبر الآحاد. وله مقالات أخرى غير التي ذكر الجرجاني خالف بها المعتزلة. انظر الإسفراييني، التبصير، ص84. البغدادي، الفرق، ص179- 180. الشهرستاني، الملل، ج1 ص76- 78. المقريزي، *خطط*، ج3، ص400.

أصحاب أبي الحسن الخيّاط[1]، قالوا بالقدر[2]، وتسمية المعدوم شيئا.



[1] هكذا ورد اسمه في ب أمّا في باقي النسخ عدا ل التي ذكر فيها باسم ابن حسن بن عمرو الخياط، فتجد أبي الحسن أبي عمرو الخياط. وعند فلوغل وفي باقي الطبعات أصحاب ابن أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط. واسمه كما ورد في كتب التاريخ أبو الحسين عبد الرحيم بن محمّد بن عثمان الخيّاط المعتزلي، قال عنه ابن النديم: "كان رئيسا، متقدّما، عالما بالكلام، فقيها، صاحب حديث، واسع الحفظ، يتقدّم سائر المتكلّمين من أهل بغداد...وله كتب ناهيك بها جودة، وإتقانا، وإنصافا، مع الأخلاق الجميلة، والعلم بالحديث والفرائض." له كتب كثيرة في النقوض على ابن الراوندي وغيره. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص610. الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج12، ص373، ترجمة: 5723. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص85. الذهبي، *سير*، ج14، ص220. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج6، ص164- 165، ترجمة: 4744.

[2] في م بالقدرة، وفي س ورد التعريف كالتالي: "أبي الحسن أبي الح والخياط ولو بالقدر وتمية..."

باب الدال

فصل الألف

611- الداء

علّة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض.

612- الداخل[1]

[باعتبار كونه جزءا، يسمّى ركنا][2]. وباعتبار كونه بحيث ينتهي إليه التحليل، يسمّى [اسطقسا، وباعتبار كونه قابلا للصورة المعيّنة، يسمّى مادّة، وهيولى، وباعتبار كون المركّب مأخوذا منه[3]، يسمّى][4] أصلا، وباعتبار كونه محلا للصورة المعيّنة بالفعل[5]، يسمّى [6] موضوعا.

613- الدائمة المطلقة

وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع، أو بدوام سلبه عنه، ما دام ذات الموضوع موجودا، مثال الإيجاب كقولنا دائما كلّ إنسان حيوان، فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانيّة للإنسان ما دام ذاته موجودا، ومثال السلب دائما لا شيء من الإنسان بحجر، فإنّ الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الإنسان ما دام ذاته موجودة[7].

614- الدائرة

في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطّح يحيط به خطّ واحد وفي داخله نقطة،

---

[1] بياض محلّ "الداخل" في ب وبقي تعريفه. وسقط من ط1 وبقي منه بداية التعريف ونهايته كما سنشير لذلك.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[3] في س عنه.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[5] في س بالعقل.

[6] سقط من م.

[7] عند فلوغل موجودا.

كلّ الخطوط المستقيمة الخارجة إليه[1] مساوية، ويسمّى تلك النقطة مركز الدائرة، وذلك الخطّ محيطها.

فصل الباء

615- الدِّباغة

هي إزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد.

فصل الراء

616- الدرك

أن يأخذ المشتري من البائع رهنا بالثمن الذي أعطاه خوفا من استحقاق المبيع.

فصل السين

617- الدستور

الوزير الكبير الذي يُرْجَعُ في أحوال الناس إلى ما يرسمه.

فصل العين

618- الدعوى

مشتقّة من الدعاء، وهو الطلب، وفي الشرع قول يطلب به الإنسان إثبات حقّ على الغير.

---

[1] عند فلوغل إليها.

619- الدعَة

هي[1] عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة.

فصل اللام

620- الدليل

في اللغة هو المرشد، وما به الإرشاد، وفي الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر[2].

621- الدلالة[3]

[هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم][4] بشيء آخر، والشيء الأوّل هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النصّ، وإشارة النصّ، ودلالة النصّ، واقتضاء النصّ. ووجه ضبطه أنّ الحكم المستفاد من النظم إمّا أن يكون ثابتا بنفس النظم، أو لا، والأوّل إن كان النظم[5] مسوقا له، فهو العبارة، وإلّا فالإشارة، والثاني إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة، أو شرعا فهو الاقتضاء؛ فدلالة النصّ عبارة عمّا ثبت بمعنى النصّ لغة لا اجتهادا[6]. فقوله لغة، أي يعرفه كلّ من يعرف[7] هذا اللسان بمجرّد سماع اللفظ من غير تأمّل، كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى: "فلا تقل لهما أفٍّ [ولا تنهرهما][8] "[9]، يوقف به على حرمة الضرب وغيره ممّا فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد.

---

[1] سقط من م، وفي ط2 وهي.

[2] عند فلوغل زيادة: "وحقيقة الدليل، هو ثبوت الأوسط للأصغر، واندراج الأصغر تحت الأوسط".

[3] سقط مصطلح الدلالة من ب وأدرج تعريفه وكأنّه جزء من "الدليل"، وورد مصطلح الدلالة في ل مستدركا بين الأسطر.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[5] في ب مفهوم النظم.

[6] في س لا اجتهادا.

[7] عند فلوغل يعرفه.

[8] سقط "ولا تنهرهما" من طبعة فلوغل.

[9] الإسراء؛ 23.

622- الدلالة اللفظيّة الوضعيّة[1]

وهي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيّل فُهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة، والتضمّن، والالتزام. لأنّ اللفظ الدالّ بالوضع يدلّ على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمّن [إن كان له جزء][2]، وعلى ما يلازمه في الذهن[3] بالالتزام، كالإنسان فإنّه يدلّ على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى أحدهما[4] بالتضمّن، وعلى قابل العلم بالالتزام.

فصل الواو

623- الدوران

لغة الطواف حول الشيء، واصطلاحا هو ترتّب الشيء [على الشيء][5] الذي له صلوح العلّيّة، كترتّب الإسهال على شرب السقمونيا، والشيء الأوّل يسمّى دائرا، والثاني مدارا، وهو على ثلاثة أقسام: الأوّل أن يكون المدار مدارا للدائرة وجودا لا عدما، كشرب السقمونيا للإسهال، فإنّه إذا وجد وجد الإسهال، وأمّا إذا عدم فلا يلزم عدم الإسهال لجواز أن يحصل الإسهال بدواء آخر. والثاني أن يكون المدار للدائر عدما لا وجودا، كالحياة للعلم، فإنّها إذا لم توجد لم يوجد العلم، أمّا إذا وجدت[6] فلا يلزم أن يوجد العلم. والثالث أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما، كالزنا الصادر عن المحصن، بوجوب[7] الرجم عليه[8]، فإنّه [كلّما وجد وجب الرجم،] [9]وكلّما لو يوجد لم يجب.

624- الدَّوْر

هو توقّف الشيء على ما يتوقّف عليه، ويسمّى الدور المصرّح، كما يتوقف أ

---

[1] في م الدلالة الوضعية.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س و م ومن طبعة فلوغل.
[3] عند فلوغل ذهن.
[4] عند فلوغل وعلى جزءه.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من ط، وعند فلوغل على شيء.
[6] في س وجد.
[7] عند فلوغل لوجوب.
[8] سقط من س.
[9] سقط ما بين المعقوفتين من س.

على ب، وبالعكس، أو بمراتب، ويسمّى الدور المضمر، كما يتوقّف (أ) على (ب)، و(ب) على (ج)، و(ج) على (أ)[1].

فصل الهاء

625- الدهر

هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان، وبه يتّحد الأزل والأبد.

فصل الياء

626- الدِّين

وضع إلـهي يدعو أصحاب العقول [إلى][2] قبول ما هو عند الرسول عليه السلام.

627- الدَّيْن الصحيح

وهو الذي لا يسقط إلّا بالأداء أو الإبراء، وبدل الكتابة دَيْن غير صحيح، لأنّه يسقط بدونهما، وهو عجز المكاتب عن أدائه.

628- الدِّيَة[3]

المال الذي هو بدل النفس.

---

[1] في س "و جعلى ب"، وهناك في طبعة فلوغل زيادة: "والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أنّه في الدور يلزم تقدّمه عليها بمرتبتين، إن كان صريحا، وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدّمه على نفسه بمرتبة واحدة".

[2] سقط من ط2 و م وطبعة فلوغل.

[3] سقط هذا المصطلح من ط1 وبقي تعريفه ولكنّه تداخل مع تعريف الدين الصالح فأصبح وكأنّه جزء منه.

باب الذال[1]

فصل الألف

629- ذاتِيُّ كلّ[2] شيء

ما يخصّه ويميّزه عن جميع ما عداه[3].

630- الذاتي[4]

هو الذي ينتسب إلى الذات.

فصل الباء

631- الذُّبول

وهو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل[5] عنه في جميع الأقطار على نسبة[6] طبيعية.

---

[1] يستهلّ هذا الباب في س مصطلح "الذات" الذي لا وجود له لا في أ ولا في ط2 ولا في م، وهذا نصّ تعريفه: "ما اتصف بالوجود أو العدم، أو يقال هو ما يصحّ أن يحكم عليه بخلاف الصفة و[...]لا يصحّ أن يحكم عليه".

[2] في ط2 وعند فلوغل "الذاتي لكلّ".

[3] في ب سواه، وفي ط1 وعند فلوغل زيادة: "وقيل: ذات الشيء: نفسه وعينه، وهو لا يخلو عن العرض، والفرق بين الذات والشخص: أنّ الذات أعمّ من الشخص، لأنّ الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلّا على الجسم".

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1، وطبعة فلوغل.

[5] في ط2 ينفضل.

[6] في س شبهة.

فصل الميم

632- الذِّمَّة

لغة العهد، لأنّ نقضه يوجب الذم، ومنهم من جعلها وصفا وعرّفها بأنّها وصف يصير الشخص به أهلا للإيجاب له وعليه، ومنهم من جعلها ذاتا، فعرفها[1] بأنّها نفس لها عهد، فإنّ الإنسان يولد وله ذمّة صالحة للوجوب له وعليه، عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات.[2]

فصل النون

633- الذنب[3]

ما يحجبك عن الله تعالى.

فصل الواو

634- الذَّوْق

هي قوّة منبثّة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة[4] الرطوبة اللعابيّة في الفم بالمطعوم[5] ووصولها إلى العصب. والذوق في معرفة الله عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحقّ [بتجلّيه في قلوب أوليائه، يفرّقون[6] به

---

[1] في س فيعرفها.

[2] انفردت ط1 بذكر مصطلح الذمة مرّة ثانية، وجاء تعريفه كالتالي: "في اللغة عبارة عن العهد وفي الشرع عبارة عن وصف يصير به الشخص أهلا للاستيجاب".

[3] ورد هذا المصطلح عند فلوغل مسبوقا بعلامة * ممّا يعني أنّه من الحواشي التي ضمّها المحقّق لنصّ الجرجاني.

[4] في م المطعوم.

[5] في ط2 الطعوم.

[6] في م يغرقون.

بين الحقّ][1] والباطل من غير أن ينقلوا[2] ذلك من كتاب أو غيره.

635- ذَوو الأرحام[3]

في اللغة بمعنى ذوي[4] القرابة مطلقا، وفي الشريعة هو كلّ قريب ليس بذي سهم ولا عصبة.

636- ذو العقل

هو الذي يرى الخلق ظاهرا ويرى الحقّ باطنا، فيكون الحقّ عنده مرآة الخلق، لاحتجاب المرآة بالصور[5] الظاهرة[6] فيه[7].

637- ذو العين

هو الذي يرى الحقّ ظاهرا والخلق باطنا، فيكون الخلق عنده مرآة الحقّ، لظهور الحقّ عنده واختفاء الخلق فيه، اختفاء المرآة بالصور[8].

638- ذو العقل والعين

هو الذي يرى الحقّ في الخلق، وهذا قرب[9] النوافل، ويرى الخلق في الحقّ، وهذا قرب[10] الفرائض، ولا يحتجب بأحدهما عن الآخر، بل يرى الوجود الواحد بعينه حقّا من وجه، وخلقا من وجه، فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد[11] الأحد كما لا يحتجب بكثرة[12] المرايا[13] عن شهود[14] الواحد الرائي[15]، ولا يزاحم[16]

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[2] في س من دون يتعلق ذلك.
[3] في س و ط2 ذوي الأرحام، وعند فلوغل ذو الأرحام.
[4] عند فلوغل ذو.
[5] في س بالصورة.
[6] في س الحارة.
[7] سقط من طبعة فلوغل.
[8] في س بالصورة.
[9] في س و م وعند فلوغل أقرب.
[10] في س و م أقرب.
[11] سقط من س.
[12] في ط2 عن كثرة.
[13] في س المرآة.
[14] في ط2 شهود الوجه.
[15] عند فلوغل الراني.
[16] في س لا يزاعم.

في شهود الكثرة الخلقية[1]، وكذا لا يزاحم في شهود أحديّة [الذات المتجلّية في المجالي كثرتها، وإلى المراتب[2] الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين [العربي][3] قدّس الله سرّه – بقوله:

وفي الخلق عين الحقّ إن كنت ذا عينٍ وفي الحقّ عين الخلق إن كنت ذا عقل

وإن كنت ذا عين وعقل فما ترى سوى عين شيءٍ واحدٍ فيه بالشكل][4]

فصل الهاء

639- الذِّهْن

قوّة للنفس تشمل الحواسّ الظاهرة والباطنة، معدّة لاكتساب العلوم.

---

[1] في س تخليقته.

[2] في ط2 مراتب.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط2. ويعني به محيي الدين بن عربي.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س. وبخصوص البيتين انظر ابن عربي، *الفتوحات المكيّة في معرفة الأسرار المالكية والملكية*، القاهرة، بولاق، الطبعة الثانية، 1293هـ/ 1876 م، ج3، ص290، حيث ورد البيتان بهذه الرواية:

ففي الحقّ عين الخلق إن كنت ذا عينٍ وفي الخلق عين الحقّ إن كنت ذا عقل

فإن كنت ذا عين وعقل فما معا فما ترى غير شيءٍ واحدٍ فيه بالفعل

باب الراء

فصل الألف

640- الراهب

هو العالم في الدين المسيحي[1] من[2] الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجّه إلى الحقّ.

641- الران

هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء[3] الهيئات النفسانيّة، ورسوخ الظلمات الجسمانيّة فيه، بحيث ينحجب[4] عن أنوار الربوبيّة بالكلّيّة.

642- الرؤية

المشاهدة بالبصر حيث كان، أي في الدنيا والآخرة.

فصل الباء

643- الرباعي

ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول.

644- الرِّبا[5]

وهو في اللغة الزيادة، وفي الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لأحد

[1] تجد في ب مكان المسيحي كلمة كتبت بهذا الشكل: "المستحرص".
[2] سقط من س وفي ب "على".
[3] في س "سهلا".
[4] في س "يحتجب".
[5] كتبت في ط2 "الربى"، وفي س و م "الربوا".

المتعاقدين[1].

فصل الجيم

645- الرجل

وهو ذكر من بني آدم جاوز حدّ الصغر بالبلوغ[2].

646- الرَّجْعَة في الطلاق

هي استدامة القائم في العدّة، وهو ملك النكاح[3].

647- الرجاء

في اللغة الأمل، وفي الاصطلاح تعلّق القلب بمحصول محبوب في المستقبل.[4]

فصل الحاء

648- الرحمة

وهي إرادة إيصال الخير[5].

فصل الخاء

[1] في س و ط2 وعند فلوغل "العاقدين".
[2] سقط من س.
[3] في س "وهي استدامة النكاح القائم في العدة".
[4] انفردت ط1 وط2 و ل في هذا الفصل بمصطلح "الرجوع"، وجاء تعريفه كالتالي: "حركة ثانية (في ل واحدة) في سمت (في ط2 سمة) واحد لكن على مسافة الحركة (في ل زيادة مثل هذا) الأولى بعينها بخلاف الانعطاف". ثمّ إن ل انفردت بمصطلحين آخرين هما "الرباط" وهو: "بالكسر ما يشدّ به الدابة والبقر وغيرهما. **كذا في *الصحاح***"؛ و"الرجل" الذي جاء تعريفه هذه المرّة كالتالي: "ارتفاع الشمس يسمّى الرجل رجلا لأنّه ارتفع من الصبى إلى حالة البلوغ. **كذا في *الصحاح***".
[5] ورد تعريف الرحمة مستدركا في هامش ل.

649- الرُّخْصَة

في اللغة اليسر والسهولة، وفي الشريعة اسم لما شرع متعلّقا بالعوارض، أي ما[1] استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم، وقيل هي ما بني على[2] أعذار العباد.

فصل الدال

650- الردّ

في اللغة الصرف، وفي الاصطلاح صرف ما فضل عن فرض ذوي الفروض. ولا مستحقّ له[3] من العصبات إليهم بقدر حقوقهم.

651- الرداء

في اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحقّ على العبد.

فصل الزاي

652- الرزق

اسم لما يسوقه الله تعالى إلى الحيوان فيأكله، فيكون متناولا للحلال والحرام. وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك، فعلى هذا لا يكون الحرام رزقا.

653- الرزق الحسن

هو ما يصل إلى صاحبه بلا كدٍّ في طلبه. وقيل ما وجد غير مرتقب، ولا محتسب، ولا مكتسب.

654- الرِّزاميّة[4]

---

[1] عند فلوغل بما.

[2] سقط من س.

[3] عند فلوغل ولا يستحق له.

[4] نسبهم الأشعري إلى شخص يُدعى رِزام، وذكر أنّهم فَرقة تنحدر من الرونديّة التي ينسبها الرازي في "اعتقادات فرق المسلمين" لأبي هريرة الروندي. والرزامية من غلاة الشيعة التي تدعي الحلولية، أفرطوا في موالاة أبي مسلم الخرساني حتى جعلوا منه إلـها، وقالوا إنّ الإمامة انتقلت من أبي هَاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة إلى محمّد بن عبد الله بن عبّاس بوصيّة أبي هاشم، ثمّ انتقلت من محمّد إلى ابنه إبراهيم، ثمّ من إبراهيم إلى عبد الله الذي كان يدعى أبا العباس السفاح، ومنه إلى أبي مسلم. وهؤلاء يعترفون بموت أبي مسلم إلّا فريقا

قالوا الإمامة بعد عليّ[1] لمحمّد بن الحنفية[2]، ثم ابنه عبد الله، واستحلوا المحارم.

فصل السين

655- الرسالة

هي المجلّة المشتملة على قليل من المسائل التي يكون من نوع واحد، والمجلَّة، هي الصحيفة يكون فيها الحكم.

656- الرسول

إنسان بعثه الله تعالى إلى الخلق لتبليغ الأحكام [الشرعية.][3]

657- الرسول في الفقه[4]

وهو الذي أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض[5].

658- الرّسْم

نعت يجري في الأبد بما[6] جرى في الأزل، أي في سابق[7] علمه تعالى.

منهم اسمهم "أبو مسلمية" قالوا إن أَبَا مُسلم حيّ، وأنّه روح الإلـه انتقلت إليه، وهم على انتظاره، ويقولُونَ إنّ الَّذِي قَتله أبو جعفر المنصور كان شيطانا تصوّر بصورة أبي مسلم. انظر الأشعري، *مقالات*، ص21- 22. الإسفراييني، التبصير، ص130. البغدادي، *الفرق*، ص256- 257. الرازي، *اعتقادات فرق المسلمين*، ص63. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص153- 154 الذي يذكر أنّ اسم إمامهم رزام بن رزم.

[1] في س "عليّ كرم الله وجهه رضي الله عنه".

[2] أبو القاسم محمّد بن عليّ بن أبي طالب المعروف بابن الحنفيّة، يسمّى أحيانا بمحمّد بن عليّ، وبمحمّد الأكبر أحيانا أخرى. ولد سنة 16هـ/ 631م، وتوفّي سنة 81هـ/ 700م. شارك في حربي الجمل وصفين وكان يحمل راية أبيه في معركة الجمل. نسبت الكيسانية نفسها إليه كإمام لها، ويظهر من رسالة له للـمختار الثقفي أنّ الكيسانية استطاعت تخليصه من يد عبد الله بن الزبير حينما حبسه في زمزم، وهدّد بإحراقه وإحراق من معه، وهو أوّل من حظي بلقب المهدي الموعود. أبو نعيم، *حلية الأولياء*، ج3، ص174- 180. ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ج54، ص318- 359، ترجمة: 6797. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج4، 75- 76، ترجمة: 1583. الذهبي، *سير*، ج4، ص110- 129.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ط1، و ب، و س، و ط2، و ل، ومن طبعة فلوغل.

[4] في أ و ل الرسول في اللغة.

[5] في س والفبض. في ل وعند فلوغل زيادة "قال الكلبي، والفراء كلّ رسول نبيّ، من غير عكس. وقالت المعتزلة: لا فرق بينهما، فإنّه تعالى خاطب محمّدا مرّة بالنبيّ، وبالرسول مرّة أخرى".

[6] في س كما.

[7] في ط2 سائق.

659- الرسم التام

ما يتركّب من الجنس القريب والخاصة، كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك.[1]

660- الرسم الناقص

ما يكون بالخاصّة وحدّها، أو[2] بها وبالجنس البعيد، كتعريف الإنسان بالضاحك، أو بالجسم الضاحك. أو بعرضيات تختصّ جملتها بحقيقة واحدة[3]، كقولنا في تعريف الإنسان أنه ماشٍ على قدميه، عريض الأظفار، بادي البشرة[4]، مستقيم القامة، ضحّاك بالطبع.

فصل الشين

661- الرشوة

ما يعطى لإبطال حقّ، أو لإحقاق باطل.

فصل الضاد

662- الرضا

سرور القلب بمُرّ القضاء[5].

663- الرضاع

مصّ الرضيع من ثدي الآدمي في مدّة الرضاع.

---

[1] سقط تعريف "الرسم التامّ" من س واستبدله ناسخها بتعريف "الرسم الناقص" وسقط لفظ هذا المصطلح الأخير من س.
[2] في ط2 "وبدل أو".
[3] سقط من ط2.
[4] في ط2 "البشر".
[5] في س "سرور القلب عن القضاء".

فصل الطاء

664- الرطوبة

كيفيّة تقتضي سهولة التشكّل والتفرّق والاتّصال.

فصل العين

665- الرَّعْوَنَة

الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها.

فصل القاف

666- الرقّ

في اللغة الضعف، ومنه رقّة القلب، وفي عرف الفقهاء [عبارة عن عجز حكمي شرع في الأصل جزاء عن الكفر. أمّا أنّه عجز، فلأنّه لا يملك ما يملكه الحرّ من الشهادة والقضاء][1] وغيرهما، وأمّا أنّه حكمي، فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحرّ[2] حسّا[3].

667- الرُّقْبى

وهو أن يقول إن متّ قبلك فهي لك، وإن متّ قبلي رجعت إليّ، كأنّ كلّ واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره.

668- الرقيقة

هي اللطيفة الروحانية، وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين، كالمدد الواصل من الحقّ إلى العبد، ويقال لها رقيقة النزول، وكالوسيلة التي يتقرّب

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط1.

[2] سقط من س.

[3] سقط من ط1.

بها العبد إلى الحقّ من العلوم والأعمال والأخلاق السنيّة[1] والمقامات الرفيعة، ويقال لها رقيقة الرجوع، ورقيقة الارتقاء[2]، وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك، وكل ما يتلطّف به سرّ العبد، ويزول [كذا] كثافات النفس.

فصل الكاف

669- الرِّكاز

هو المال المركوز في الأرض، مخلوقا كان أو موضوعا.

670- ركن الشيء[3]

لغة جانبه القويّ فيكون عينه، وفي الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشيء من التقوّم، إذ قوام الشيء بركنه، لا من القيام، وإلّا يلزم أن يكون[4] الفاعل ركنا للفعل، والجسم ركنا للعرض، والموصوف للصفة[5].

فصل الميم

671- الرمل

وهو أن يمشي في الطواف سريعا ويهزّ[6] في مشيته الكتفين[7]، كالمبارز بين الصفّين.

---

[1] في ب الحسنة، وفي س و م و ط2 السيئة، والصواب من أ و ل.

[2] في ب الارتفاع.

[3] جاء "ركن الشيء" في ب بعد "الرمل".

[4] سقط من س.

[5] في ط1 والموصوف ركنا للصفة، وفي ط1 وعند فلوغل زيادة وردت كحاشية في م وهي: "وقيل ركن الشيء ما يتمّ به، وهو داخل فيه، بخلاف شرطه، وهو خارج عنه".

[6] في س وعر.

[7] في م الكفتين، وكتب الصواب في الهامش.

فصل الواو

672- الرَّوْم

أن تأتي بالحركة الخفيفة[1] بحيث لا يشعر به الأصم.

673- الروح الإنساني

هو اللطيفة[2] العالمة المدركة من الإنسان، الراكبة على الروح الحيواني، نازل من عالم الأمر[3]، بعجز العقول عن إدراك كنهه، وذلك الروح قد يكون مجرّدة، وقد يكون منطبقة في البدن.

674- الروح الحيواني

جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن.

675- الروح الأعظم

الذي[4] هو الروح الإنساني مظهر الذات الإلهيّة من حيث[5] ربوبيّتها، لذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم، ولا يروم وصلها رائم، ولا يعلم كنهها إلّا الله، ولا ينال هذه البُغية سواه[6]، وهو العقل الأوّل، والحقيقة المحمّديّة، والنفس الواحدة، والحقيقة الأسمائيّة، وهو أوّل موجود خلقه الله على صورته، وهو الخليفة الأكبر، وهو الجوهر النوراني، جوهريّته مظهر الذات، ونورانيّته مظهر علمها، ويسمّى باعتبار الجوهريّة نفسا واحدة، وباعتبار النورانيّة عقلا أوّلا، وكما أنّ له [في العالم الكبير][7] مظاهر وأسماء من العقل الأوّل، والقلم الأعلى، والنور، والنفس الكليّة، واللوح المحفوظ، وغير ذلك، له في العالم الصغير الإنساني مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته و[8]مراتبه في اصطلاح أهل الله وغيرهم، وهي السرّ، والخفي[9]، والروح،

---

[1] في م الخفية.
[2] في س "هو اللطيفة لامن [كذا]".
[3] سقط من س.
[4] سقط من س.
[5] سقط من ط2.
[6] سقط من س.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[8] سقط من س.
[9] في ب "والحقّ".

والقلب، والكلمة[1]، والروع، والفؤاد، والصدر، والعقل، والنفس.

676- الرَّوِيّ

هو الحرف[2] التي تبنى عليها القصيدة وينسب إليها، فيقال قصيدة داليّة، أو تائيّة.

فصل الهاء

677- الرهْن

وهو في اللغة مطلق الحبس، وفي الشرع حبس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه، كالديْن، ويطلق على المرهون، تسميّة للمفعول باسم المصدر.

فصل الياء

678- الرياضة

عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسيّة، فإنّ تهذيبها تمحيصها[3] عن خلطات الطبع ونزعاته[4].

679- الرياء

ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه[5].

---

[1] في س "والسرّ والقلب والروح والكلّ....".
[2] في ط1 "هو الحروف".
[3] في أ و س تمحيضها، وفي م و ط2 ول تمحيظها، وعند فلوغل تمخيطها، والصواب من ب.
[4] في أ و ط2 ونزغاته.
[5] في س الله تعالى وسقط "فيه".

باب الزاي

فصل الألف

680- الزاجر

واعظ الله في قلب المؤمن، وهو النور المقذوف فيه، الداعي له إلى الحقّ.

فصل الحاء

681- الزِّحاف

هو التغيير في الأجزاء الثمانية من[1] البيت، إذا كان في الصدر، أو في الابتداء، أو في الحشو.

فصل الراء

682- الزُّراريّة[2]

هو زُرارة بن أعين[3]، قالوا بحدوث صفات الله تعالى.

---

[1] في ط2 في.

[2] ذكر الأشعري في المقالات أنّ الزرارية يدعون أيضا بالتيميّة. هم فرقة من الرافضة، ومعتقدهم أنّ الله تعالى كان ذاتا بغير صفات، ثمّ اكتسب الصفات بعد ذلك، فلم يكن عليما، ولا قادرا، ولا قديرا، ولا رازقا.. وهكذا، حتى خلق لنفسه حياة وقدرة وعلما... فصار بعد أن خلق لنفسه هذه الصفاة حيا، قادرا، عالما... انظر الأشعري، *مقالات*، ص36، الإسفراييني، *التبصير*، 40. البغدادي، *الفرق*، ص70.

[3] أبو الحسن بن أعين الشيباني بالولاء الكوفي، توفّي حوالي سنة 150هـ/ 767م. اختلفت فيه الأقوال فهو من رواة الحديث ومن المتكلّمين وكان شاعرا أديبا. اعتنق مذهب الأفطحية ثمّ انتقل إلى الموسوية. الصفدي،

فصل العين

683- الزعْفَرانيّة[1]

قالوا[2] كلام الله تعالى غيره، وكلّ ما هو غيره مخلوق، ومن قال كلام الله غير[3] مخلوق، فهو كافر.

684- الزَّعْم

هو القول بلا دليل.

فصل الكاف

685- الزكاة

في اللغة الزيادة، وفي الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالكٍ مخصوص.

فصل الميم

686- الزمان

هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء، وعند المتكلّمين عبارة عن متجدّد ومعلوم يقدّر به متجدّد آخر موهوم، كما يقال آتيك عند طلوع الشمس، فإنّ طلوع

الوافي بالوفيات، ج14، ص130، ترجمة: 4521. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج3، ص496- 497، ترجمة: 3197. الزركلي، *الأعلام*، ج3، ص43.

[1] هم من النجارية الذين يعدهم المؤرخون من الجبرية، وكلّ المصادر التي تحدّثت عن الزعفرانيّة تعيد ما قاله المتقدّمون، ولا سبيل للوقوف على ترجمة لهذا الزعفرانيّ الذي يعدّ رأسهم، ولا إلى معرفة مقالاته الأخرى سوى تلك التي تتعلّق بكلام الله وأنّه مخلوق. الإسفراييني، *التبصير*، ص102. البغدادي، *الفرق*، ص209- 210. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص89.

[2] في م إضافة في الهامش: "هم الذين قالوا".

[3] سقط من س.

الشمس معلوم ومجيئه موهوم، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإبهام.

687- الزُّمُرُّد

النفس الكلّية، فلمّا تضاعفت فيها الإمكانية من حيث العقل الذي هو سبب وجودها[1]، ومن حيث نفسها أيضا، سميّت باسم جوهر، وصفٌ باللون الممتزج بين الخضرة والسواد.

فصل النون

688- الزنا

الوطء في قُبل خال عن ملك وشبهة.

فصل الهاء

689- الزهد

في اللغة ترك الميل إلى الشيء، وفي اصطلاح أهل الحقيقة هو بغض الدنيا والإعراض عنها. وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة، وقيل هو أن يخلو قلبك ممّا خلت منه يدك.

فصل الياء

690- الزيتون

هي النفس المستعدّة للاشتغال بنور القدس لقوّة الفكر.

691- الزيت

---

[1] كذا في ب أمّا في باقي النسخ وعند فلوغل فتجد "وجوده".

نور استعدادها[1] الأصلي.

692- الزيف

ما يردّه بيت المال من الدراهم.

[1] يقصد بذلك النفس.

باب السين

693- السالم

عند الصرفيّين ما سلمت حروفه الأصليّة التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلّة، والهمزة، والتضعيف؛ وعند النحويين ما ليس في آخره حرف علّة سواء كان في غيره أو لا، وسواء كان أصلا أو زائدا، فيكون نصر[1] سالما عند الطائفتين، ورمى غير سالم عندهما، وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين، [واستلقى[2] سالما عند الصرفيين، وغير سالم عند النحويين][3].

694- السالك

هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوّره، فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبهة المضلّة له.

695- الساكن

ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته، كميم عمرو[4].

696- السادة

جمع السيّد، وهو الذي يملك تدبير[5] السواد الأعظم.

697- السائِمَة

وهي حيوان مكتفية بالرعي في أكثر[6] الحول.

---

[1] سقط من س.

[2] في باقي النسخ التي حوت هذه الزيادة وحتّى عند فلوغل "سلنقى" والصواب من ب. نجد اسلنقى أيضا في باقي الطبعات عدا طبعة دار الكتب العلمية التي صحّح صاحبها العبارة دون ذكر المصدر الذي اعتمد عليه والذي يظهر أنّه كشاف اصطلاحات الفنون لأن حواشيه كلّها مبنية على هذا الكتاب.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[4] في م "عمر".

[5] سقط من س.

[6] في س "كثير".

فصل الباء

698- السبْر والتقسيم

كلاهما واحد، وهو إيراد أوصاف الأصل، أي المقيس عليه، وإبطال بعضها ليتعيّن[1] الباقي للعلّيّة، كما يقال علّة الحدوث في البيت[2] إمّا التأليف أو الإمكان، والثاني باطل بالتخلّف، لأنّ صفات الواجب ممكنة بالذات[3] وليست حادثة، فتعيّن الأوّل.

699- السبب

اسم[4] لما يتوصّل به إلى[5] المقصود، وفي الشريعة عبارة عمّا يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثّر فيه.[6]

700- السبب الخفيف

وهو متحرّك بعده ساكن، نحو قم، ومن.

701- السبب الثقيل

وهو حرفان متحرّكان نحو لَكَ، ولِمَ.

702- السبائِيّة[7]

---

[1] في س لتعيين.
[2] سقط من س.
[3] سقط من ب.
[4] في ط1 في اللغة اسم.
[5] في س اسم لما يصل به.
[6] انفردت نسختا ط1 و ل بمصطلحين اثنين هما السبب التام: "هو الذي يوجد المسبب بوجوده فقط." والسبب الغير التام: "هو الذي يتوقّف وجود المسبّب عليه، لكن لا يوجد المسبّب بوجوده فقط". وقد وردا عند فلوغل مسبوقين بعلامة *.
[7] قال الذهبي: "عارضت السبئية الخوارج فبرئت من أبي بكر وعمر وعثمان وتولّت عليا وأفرطت فيه." ويورد فقرة من رسالة كان الحسن بن محمّد بن الحنفية يأمر أن تقرأ على الناس، وممّا جاء فيها بخصوص بعض أوصاف السبئية قوله: "وممّن نعادي فيهم شبيبة متمنيّة ظهروا بكتاب الله واعلنوا الفرية على بني أمية وعلى الله، لا يفارقون الناس ببصر نافذ، ولا عقل بالغ في الإسلام، ينقمون المعصية على من عملها، ويعملون بها إذا ظهروا بها، ينصرون فتنتها وما يعرفون المخرج منها؛ اتخذوا أهل بيت من العرب إماما وقلّدوهم دينهم يتلون على حبّهم ويفارقون على بغضهم، جفاة على القرآن، أتباع الكهان، يرجون دولة تكون في بعث يكون قبل الساعة أو قبل قيام الساعة؛ حرّفوا كتاب الله، وارتشوا في الحكم، وسعوا في الأرض فسادا "والله لا يحبّ المفسدين"، وفتحوا أبوابا كان الله سدّها، وسدّوا أبوابا كان الله فتحها. ومن خصومة هذه الشبيبة التي أدركنا أن يقولوا هدينا بوحي ضلّ عنه الناس، وعلم خفي، ويزعمون أنّ نبيّ الله كتم تسعة أعشار القرآن." انظر الرسالة

وهو عبد الله بن سبأ[1]، قال لعليّ "أنت الإله حقّا"[2]، فنفاه عليّ إلى المدائن، وقال ابن سبأ "لم يمت عليّ ولم يقتل، وإنّما قتل ابن ملجم [قاتل عليّ][3] شيطانا تصوّر بصورة عليّ، وعليّ في السحاب، والرعد صوته، والبرق سوطه،" وأنّه ينزل بعد هذا إلى[4] الأرض ويملؤها عدلا، وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين.

703- السَّبْحَة[5]

الهباء، فإنّه ظلمة خلق الله فيه الخلق، ثم رشّ عليهم[6] من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضلّ وغوى.[7]

فصل التاء

704- السَّتُّوقة

ما غلب عليه غشّه من الدراهم.

بأكملها في *كتاب الإيمان* لابن أبي عمر العدني، نشره حمد بن حمدي الجابري الحربي، الكويت، الدار السلفية، 1407هـ/ 1987م، ص148. الذهبي، *تاريخ الإسلام*، تحقيق بشار عوّاد، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1423هـ/ 2003م، ج2، ص1082- 1083. البغدادي، *الفرق*، ص233- 236. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص174.

[1] في س "ابن يسار". واسمه عبد الله بن سبأ ويعرف بابن السوداء، اختلف أصحاب المقالات والتاريخ في هوية عبد الله بن سبأ، ومن ذلك اختلفوا في بلده وقبيلته وأُثيرت بشأنه قضايا كثيرة، فيرى البعض أنّه كان منافقا، وشكّ البعض في وجوده كشخصية تاريخية. سيف بن عمر التميمي الضبي الأسيدي، *الردّة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة وعليّ*، تحقيق قاسم السامرائي، الرياض، دار أميّة للطباعة والنشر والتوزيع، 1418هـ/ 1997م، ص57- 58، و ص139- 141.النوبختي، *فرق الشيعة*، ص19- 20. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج4، ص483- 485، ترجمة: 4253.

[2] سقط من س.

[3] ما بين المعقوفتين سقط من أ و ط2 ول ومن طبعة فلوغل.

[4] سقط من س.

[5] في بعض الطبعات السبخة، وهو تصحيف.

[6] في س فيهم.

[7] استنادا لقول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله خلق الخلق في ظلمة، ثمّ رشّ عليهم من نوره، فمن أصابه ذلك النور اهتدى، ومن لم يصبه ضلّ وغوى". الكلاباذي، *معاني الأخبار*، ص96.

فصل الجيم

705- السجع[1]

وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر[2] على حرف واحد في الآخر.

706- السجع المطرَّف

هو أن تتّفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن، كالرمم والأمم.

707- السجع المتوازي

وهو أن يراعى في الكلمتين الوزن، وحرف السجع، كالمُحيي والمُجري، والقلم والنسم.

فصل الدال

708- السُّداسي

ما كان ماضيه على ستّة أحرف أصول.

فصل الراء

709- السِّرُّ

لطيفة مودعة في القلب [كالروح في البدن، وهو محلّ المشاهدة كما أنّ الروح محلّ المحبّة، والقلب][3] محلّ المعرفة.

710- سرّ السرّ

ما تفرّد به الحقّ عن العبد، كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحديّة وجمعها

---

[1] ورد مصطلح السجع وتعريفه في م بعد مصطلح السجع المطرف.

[2] في س من الشعر.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من س.

واشتمالها على ما هي عليه، [ومنه قوله تعالى][1] "وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو"[2].

711- السرقة

وهي في اللغة أخذ الشيء من الغير على وجه الخِفية. وفي الشريعة في حقّ القطع أخذ مكلّف خِفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ، بلا شبهة، حتى إذا كان قيمة المسروق أقلّ من عشرة مضروبة لا يكون سرقة في حقّ القطع، وجعل سرقة شرعا، حتى يرد العبد به على بائعه. وعند الشافعي تقطع يمين السارق بربع دينار، حتى سأل الشاعر **المُعِزّي**[3] الإمام محمّدا رحمه الله[4]، بيت:

يدٌ بخمس مئينٍ عسجد فديت[5]   ما بالها قطعت بربع دينار[6]

فقال محمّد في الجواب: "كانت أمينة ثمينة، فلمّا خانت هانت".

712- السَّرْمَدِيّ

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ و س و ط2 و ل ومن طبعة فلوغل.

[2] الأنعام؛ 59.

[3] لا ندري كيف سمح كلّ من أعاد نشر كتاب التعريفات بعد فلوغل لنفسه بضبط هذا الاسم "المعري"، بالرغم من أنّه، كما سنبيّنه، تصحيف، مع العلم أنّ جميع النسخ التي بين أيدينا، (عدا واحدة [6284] حيث كتب اسم القائل: المغربي)، سواء منها تلك التي قرّرنا بأنّها هي النصّ الحقيقي لكتاب التعريفات أم تلك التي جمعت بين الحواشي والشروح وأدغمتها في كتاب التعريفات (10 مخطوطات) ضبط فيها الاسم كالتالي: "المُعِزّي". ثمّ إنّ فلوغل نفسه (ص 123) قرأ الاسم وضبطه "المُعِزّي". وكذلك فعل التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون حين أثبت، نقلا عن الجرجاني، أنّ اسم القائل هو المعزي. والغريب أن من يدّعون تحقيق الكتاب لم ينبّهوا على أنّ الإمام محمّد بن الحسن كما جاء في إحدى النسخ [انظر الهامش التالي] (توفي سنة 189هـ/ 805م) سبق أبا العلاء المعري (363- 449هـ/ 973 - 1057م) بقرنين ونصف من الزمن، فكيف يجيب الميّت الحيّ؟ انظر هوامش فلوغل المتعلّقة بهذا الاسم في آخر الكتاب حيث ذكر أن إحدى نسخه C كتب فيها المغربي والأخرى A المعرّي. التهانوي، كشاف، طبعة دار الكتب العلمية، ج2، ص388. أمّا طبعة مكتبة لبنان لكشاف اصطلاحات الفنون فتجد فيها أيضا المعرّي. ثمّ إن محقق التعريفات طبعة دار الكتب العلمية يضيف إلى البيت المذكور بيتا هو من الأجوبة التي نظمت للردّ على قائل هذا البيت وأدخل في البيت "قيل" الذي هو قال المبني للمجهول وكأنّه جزء من الشطر الأوّل. والبيت من نظم القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي المتوفى سنة 422هـ/ 1031م كما جاء في *فتح الباري* لابن حجر العسقلاني، ج12، ص100، وللبيت روايات مختلفة منها:

صيانة العضو أغلاها، وأرخصها   صيانة المال، فافهم حكمة الباري

[4] في نسخة ب زيادة تخلو منها باقي النسخ وباقي الطبعات وهي: "الإمام أبا الحسن صاحب أبي حنيفة محمّد رحمهما الله".

[5] في س يد بمائتي عسجد فديت.

[6] البيت في *اللزوميّات* للمعري مسبوق ببيت آخر يورده البعض بعد البيت الذكور في التعريفات ونصّه:

تناقضٌ ما لنا إلّا السكوت له   وأن نعوذ بمولانا من النار

اللزوميات، تحقيق سيّدة حامد وآخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2012- 2014هـ/ 1992- 1994م. ج2، ص203، قطعة: 642.

ما لا أوّل له ولا آخر له[1].

فصل الطاء

713- السطح

هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا، لا عمقا، ونهايته الخطّ[2].

فصل الفاء

714- السفسطة[3]

قياس مركّب من الوهميّات والغرض منه تغليط الخصم وإسكاته، كقولنا الجوهر موجود في الذهن، وكلّ موجود في الذهن [قائم في الذهن وكلّ][4] قائم بالذهن[5] عرض، لينتج أنّ الجوهر عرض[6].

715- السَّفَر

لغة قطع المسافة، وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيّام ولياليها فما فوقها بسير الإبل ومشي الأقدام، والسفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند أخذه في التوجّه إلى الحقّ [تعالى][7] بالذكر. والأسفار أربعة:

السفَر الأوّل: وهو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة[8]، وهو السير إلى الله من

---

[1] في س ما لا أوّل ولا آخر له، وسقط "له" من طبعة فلوغل.

[2] سقط من ب. وورد هذا التعريف في طبعة فلوغل تحت مصطلح السطح الحقيقي، في حين أضاف فلوغل مصطلح السطح بتعريف آخر لا وجود له في مخطوطاتنا وهو: "هو الذي تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض".

[3] ابن حزم، الفصل، ج1، ص43- 45.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2 وطبعة فلوغل.

[5] سقط "قائم بالذهن" من س، وعند فلوغل "وكل موجود قائم بالذهن".

[6] بياض بنسخة ب محل عرض.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[8] في ط "هو رفع الحجب الكثرة على وجه الوحدة"، وفي س "هو رفع محبّة الكثرة عن وجه الوحدة".

منازل النفس بإزالة التعشّق من المظاهر[1] والأغيار، إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين، وهو نهاية مقام القلب.

السفَر الثاني: وهو رفع حجاب[2] الوحدة عن وجوه الكثرة العلميّة الباطنة وهو السير في الله بالاتّصاف بصفاته، والتحقّق بأسمائه، وهو السير في الحقّ بالحقّ إلى الأفق[3] الأعلى، وهو نهاية حضرة الواحديّة.

السفَر الثالث: وهو زوال التقيّد بالضدّين الظاهر والباطن، بالحصول في أحديّة عين الجمع، وهو الترقّي إلى عين الجمع والحضرة الأحديّة، وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الإثنينية، فإذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى، وهو نهاية الولاية.

السفَر الرابع: عند[4] الرجوع عن الحقّ إلى الخلق، وهو أحديّة الجمع والفرق بشهود اندراج الحقّ في الخلق، واضمحلال [الخلق في الحقّ، حتى][5] يرى عين الوحدة[6] في صورة الكثرة، وصورة الكثرة في عين الوحدة، وهو السير بالله عن الله للتكميل، وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع.

716- السفه[7]

عبارة عن خفّة تعرض الإنسان من الفرح أو[8] الغضب فيحمله عل العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع.

717- السَّفاتِج

جمع سفتجة، تعريب سفتة[9]، بمعنى المحكم، وبمعنى[10] إقراض لسقوط خطر الطريق.

---

[1] في س و ط2 الظاهر.
[2] في ط2 أحجاب.
[3] في ط2 أفق.
[4] سقط من س.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[6] في س و م الواحدة.
[7] سقط مصطلح "السفه" من ط، وبقي تعريفه وكأنه تتمّة للسفر الرابع.
[8] في س وعند فلوغل "و".
[9] في س سفتجة.
[10] ما أثبتناه من ب، وفي باقي النسخ وحتى عند فلوغل وهي.

فصل القاف

718- السقيم

في الحديث خلاف الصحيح[1]، وعمل الراوي بخلاف ما رواه على سقمه.

فصل الكاف

719- السكينة

ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزّل الغيب، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن، وهو مبادئ عين اليقين.

720- السكر

غفلة تعرض بغلبة السرور [على العقل بمباشرة ما يوجبها من الأكل والشرب][2]، والسكر من الخمر عند أبي حنيفة رحمه الله ألّا يعلم الأرض من السماء، وعند أبي يوسف ومحمّد والشافعي هو أن يختلط كلامه، وعند بعضهم أن يختلط في مشيته تحرك. [وعند أهل الحقّ، السكر هو غيبة بوارد قويّ، وهو يعطي الطرب والالتذاذ، وهو أقوى من الغيبة وأتمّ منها][3].

721- السكون

هو عدم الحركة عمّا من شأنه [أن يتحرّك، فعدم الحركة عمّا ليس[4] من شأنه][5] الحركة لا يكون سكونا، فالموصوف[6] بهذا لا يكون متحرّكا ولا ساكنا.

722- السكوت

---

[1] في ط2 الصحيح منه.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من ل.

[3] في ط1 ول وطبعة فلوغل وقع في تعريف "السكر" تقديم وتأخير حيث ورد ما بين المعقوفتين في هذه الطبعة بعد "ما يوجبها من الأكل والشرب".

[4] سقط من ط2.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[6] في ط2 فالموصوف ليس.

هو ترك التكلّم مع القدرة[1] عليه.

فصل اللام

723- السَّلَم

وهو في اللغة التقديم والتسليم، وفي الشرع اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا، وفي المثمن آجلا، فالمبيع يسمّى مسلّما فيه، والثمن رأس المال، والبائع مسلّما إليه. والمشتري ربّ السلم[2].

724- السلام[3]

تجرّد النفس عن المحنة في الدارين.

725- السلامة في علم العروض

بقاء الجزء على حاله[4] الأصليّة.

726- السَّلْخ

هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان كلّ لفظ لفظا آخر في معناه، مثل أن تقول في قول الشاعر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتـها   واقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسي[5]

ذر المآثر لا تظهر لمطلبـها   واجلس فإنّك أنت الآكل اللابس[6]

727- السلب

انتزاع النسبة.

---

[1] في ط2 قدرة.

[2] عند فلوغل زيادة: "والبائع يسمّى مسلّما إليه، والمشتري يسمّى ربّ السلم" وفي ط1 ربّ المال..

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1 و ب و س و ط2 و ل.

[4] عند فلوغل على الحالة.

[5] البيت من قصيدة للحطيئة يمدح فيها بغيضا ويهجو فيها الزبرقان. انظر قصّتها عند البغدادي، خزانة الأدب، ج3، ص290- 293. والقصيدة في ديوان الحطيئة، نشره حمدو طمّاس، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية، 1426هـ/ 2005م، ص84- 86.

[6] في س فاجلس الآكل اللابس.

728- السُّلَيْمانيّة[1]

وهو سليمان بن جرير[2]، قالوا الإمامة شورى فيما[3] بين الخلق، وإنّما ينعقد برجلين من خيار المسلمين، وأبو بكر وعمر إمامان، وإن أخطأ [كذا] الأمّة في البيعة لهما، مع وجود عليّ لكنّه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق، فجوّزوا إمامة المفضول مع وجود[4] الفاضل، وكفَّروا عثمان، وطلحة، والزبير، وعائشة[5].

فصل الميم

729- السمع

وهو قوّة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء[6] المتكيّف بكيفيّة الصوت إلى[7] الصماخ.

730- السّمْت

خطّ مستقيم واحد وقع[8] عليه الحيزان، مثل هذا |―――――|[9].

---

[1] ويُدعون أيضا بالجريريّة، ومقالاتهم مفصّلة عند الأشعري في مقالاته ص68. انظر الهامش التالي وانظر أيضا الاسفراييني، *التبصير*، ص28- 29. البغدادي، *الفرق*، ص32. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص159- 160.

[2] وقال الإسفراييني في التبصير: سليمان بن جرير الزيدي. قال صاحب *لسان الميزان*: أحد الشيعة ولم يزد على ذلك شيئا بل ذكر ما حشده أصحاب كتب الملل والمؤرخون حول السالميّة. وقال النوبختي: سليمان بن جرير الرقّي. وقال المقريزي: سليم بن جرير ولعلّه تصحيف. ثمّ إنّ صاحب *مقاتل الطالبيّين* ذكر في معرض حديثه عن مقتل إدريس بن عبد الله مؤسّس الدولة الإدريسية في المغرب، أنّ قاتل إدريس في إحدى الروايات هو سليمان بن جرير الجزري الزيدي: "وكان من متكلّمي الزيدية البترية ومن أولي الرياسة فيهم." فهل يكون سليمان هذا هو الذي يعدّ رئيسا للسليمانية خصوصا إذا علمنا أن المؤرخين يعتبرون كلّا من البترية والسليمانية من الشيعة الزيدية؟ انظر الأصفهاني، *مقاتل الطالبيين*، ص407. البغدادي، *الفرق*، ص32. الشهرستاني، الملل، ج1، ص159. المقريزي، خطط، ج3، ص411. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج4، ص135، ترجمة: 3593. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج15، ص222- 223. وللوقوف على آراءه الكلامية انظر الأشعري، *مقالات*، ص64؛ 68؛ 70- 73؛ 171؛ 306؛ 314؛ 502؛ 547؛ 559- 560؛ 586. والنوبختي، *فرق الشيعة*، ص9؛ 55- 57.

[3] سقط من س و م.

[4] في ط2 جود.

[5] في ط1 و ب و ط2 رضي الله عنهم.

[6] سقط من س.

[7] سقط من ط2.

[8] في ط2 يقع.

[9] لا وجود "لهذا الشكل" في أ و ل وانفردت ب "بشكل آخر".

731- السماعي

في اللغة ما نسب إلى السماع، وفي الاصطلاح هو[1] ما لم تذكر فيه قاعدة كلّيّة مشتملة على جزئياتها.

732- السماحة

وهي بذل ما لا يجب تفضلا.

733- السَّمْسَمَةُ

معرفة تدقّ عن العبارة والبيان[2].

فصل النون

734- السَّنَدُ

ما يكون المنع مبنيا عليه، أي ما يكون مصحّحا لورود المنع، إمّا في نفس الأمر أو في زعم السائل، وللسند صيغٌ ثلاث إحداها أن يقال لا نسلّم هذا، لم لا يجوز أن يكون كذا؛ والثانية لا نسلّم لزوم ذلك، وإنّما يلزم أن لو كان كذا؛ والثالثة لا نسلم هذا، [كيف يكون][3] هذا، والحال أنّه كذا.

735- السُّنّة

في اللغة الطريقة، مُرضيّة كانت أو غير[4] مُرضيّة، وفي الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض وجوب، فالسُّنة ما واظب النبيّ، عليه السلام، عليها، مع الترك أحيانا؛ فإن كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى، وإن كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد؛ فسنّة الهدى ما يكون إقامتها تكميلا للدين،

---

[1] في س و ط2 وعند فلوغل "هي".

[2] في س "عن البيان والعبارة". وقد انفردت نسخة س بإضافة مصطلح آخر لا نجده في كتاب التعريفات المطبوع وانفردت به أيضا نسخة رقم: 6840س **وهو السُّمَنية: "بضمّ السين وفتح الميم،** فرقة من عبدة الأصنام يقولون بالتناسخ فأنكروا بأنّ النظر الصحيح لا يفيد العلم". ذكرهم البغدادي في الفرق فقال: "فأصحاب التناسخ من السمنية قالوا بقدم العالم، وقالوا أيضا بإبطال النظر والاستدلال، وزعموا أنّه لا معلوم إلّا من جهة الحواسّ الخمس، وأنكر أكثرهم المعاد والبعث بعد الموت؛ وقال فريق منهم بتناسخ الأرواح في الصور المختلفة، وأجازوا أن ينقل روح الإنسان إلى كلب، وروح الكلب إلى إنسان." انظر *الفرق*، ص270.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[4] سقط من س.

وهي التي[1] تتعلّق بتركها كراهة أو إساءة، وسنّة الزوائد هي التي أَخْذُها هدى أي إقامتها حسنة ولا يتعلّق بتركها كراهة ولا إساءة كسير النبي عليه السلام في قيامه وقعوده ولباسه وأكله.

736- السَّنَة الشمسيّة

خمسة وستّون وثلاثمائة[2] يوم.

737- السَّنَة القمريّة[3]

أربع وخمسون وثلاثمائة يوم، وثلث يوم، فيكون السنة الشمسيّة زائدة[4] على القمريّة بأحد عشر يوما، وجزء من أحد وعشرين جزءا من اليوم.

فصل الواو

738- السؤال

طلب الأدنى من الأعلى.

739- السِّوى

هو الغير[5]، وهو الأعيان من حيث تعيناتها.

740- السواء

بطون الحقّ في الخلق، فإنّ التعيّنات الخلقيّة ستائر الحقّ والحقّ ظاهر في نفسها بحسبها، وبطون الخلق في الحقّ، فإن الخلقية معقولة[6] باقية[7] على عدميّتها في وجود الحقّ المشهود الظاهر بحسبها.

741- سواد الوجه في الدارين

---

[1] سقط من س.
[2] كتبت جميع الأعداد في السنة الشمسيّة والقمريّة في ب بالأرقام.
[3] في س "السنة المعمورية".
[4] عند فلوغل زائدا.
[5] سقط عبارة "هو الغير" من ل.
[6] في م "معقوليّة".
[7] سقط من س.

هو الفناء في الله بالكلّية بحيث لا وجود لها[1] أصلا ظاهرا وباطنا، دنيا وآخرة، وهو الفقر الحقيقيّ، والرجوع إلى العدم الأصليّ، ولهذا قالوا إذا تمّ[2] الفقر فهو الله تعالى.

742- السَّوم[3]

طلب المبيع بالثمن الذي تقرّر به البيع.

743- السُّور في القضية[4]

وهو اللفظ الدال على كميّة أفراد الموضوع.

[1] عند فلوغل "لا وجود لصاحبه".
[2] في س و ط2 أتمّ.
[3] ورد هذا المصطلح وتعريفه في هامش ط1.
[4] تجد هذا المصطلح وتعريفه في هامش ط1.

باب الشين

فصل الألف

744- الشاهد

وهو في اللغة عبارة عن الحاضر، وفي اصطلاح القوم عبارة عمّا كان حاضرا في قلب الإنسان، وغلب عليه ذكره، فإن كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم، وإن كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد، [وإن كان الغالب عليه الحقّ، فهو شاهد الحقّ][1].

745- الشاذّ[2]

ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلّة وجوده وكثرته.

746- الشاذّ من الحديث

هو الذي له إسناد واحد يشهد[3] بذلك شيخ، ثقة كان أو غير ثقة، فما كان من غير ثقة، فمتروك لا يقبل[4]، وما كان عن ثقة يتوقّف فيه ولا يحتجّ به.

فصل الباء

747- الشُّبْهَة

هو ما لم يتيقّن كونه حراما أو حلالا[5].

748- الشبهة في الفعل

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[2] استدركنا هذا المصطلح وتعريفه من هامش م وسقط من ط1.
[3] في ط2 يشذ، وفي م يشهف، وفي س يشتهد.
[4] في س فمتروك إلى أن يقبل.
[5] في س حلالا ولا حراما.

وهو ما تثبت[1] بظنّ غير الدليل دليلا، كظنّ حلّ وطء أمَة أبويه وعرسه[2].

749- الشبهة في المحلّ

ما تحصل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتا، كوطء أمَة ابنِه، ومعتدّة الكنايات، [لقوله عليه السلام "أنت ومالك لأبيك"، وقول بعض الصحابة إنّ][3] الكنايات رواجع، أي إذا نظرنا[4] إلى الدليل، مع قطع النظر عن المانع،[5] يكون منافيا للحرمة.

750- شبهة الملك[6]

بأن يظنّ الموطوءة امرأته أو جاريته.

751- وشبهة العمد في القتل[7]

أن يتعمد[8] الضرب بما ليس بسلاح، ولا بما أجري مجرى السلاح، وهذا عند أبي حنيفة، رحمه الله، وعندهما إذا ضربه بحجر عظيم، أو خشبة عظيمة، فهو عمد، وشبه العمد أن يتعمّد[9] ضربه بما لا يقتل به غالبا، كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير[10].

فصل التاء

752- الشتم

وصف الغير بما فيه[11] نقص وازدراء[12].

---

[1] في س و م "ثب".
[2] في م "وعروسه".
[3] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[4] في س "إلى أن نظرنا".
[5] في س "مانع".
[6] في س "الشبهة في الملك".
[7] في أ "في العقل" وهو تصحيف.
[8] في س "يعتمد".
[9] في س "يعتمد".
[10] في س "كالحجر الصغير والعصا الصغيرة".
[11] سقط من س.
[12] في س "أو زائد".

فصل الجيم

753- الشجرة

الإنسان الكامل، مدبّر هيكل الجسم الكلّيّ[1]، فإنّه جامع الحقيقة، منتشر الدقائق إلى كلّ شيء، فهو شجرة[2] وسطيّة لا شرقيّة وجوبيّة، ولا غربيّة إمكانيّة، بل أمر بين الأمرين، أصلها ثابت في الأرض السفلى وفروعها في السماوات العلى، أبعاضها الجسمية عروقها، وحقائقها الروحانية فروعها، والتجلّي الذاتي المخصوص بأحديّة[3] جمع، حقيقتها الناتج[4] فيها بسرّ[5]، " إني أنا الله ربّ العالمين "[6] ثمرتها.

754- الشجاعة

هيئة حاصلة للقوّة الغضبيّة بين التهوّر والجبن، بها يقدم على أمور ينبغي أن يقدم، كالقتال مع الكفّار ما لم يزيدوا على ضعف المسلمين.

فصل الراء

755- الشَّرط

تعليق شيء بشيء، بحيث إذا وجد الأوّل وجد[7] الثاني[8].

756- الشرطيّة

---

[1] سقط من س.
[2] سقط من س.
[3] في ط2 بأحد.
[4] في س و م الفاتح.
[5] في س و م سرّ.
[6] القصص؛ 30.
[7] في ط2 يوجد.
[8] في ل وعند فلوغل زيادة: "وقيل الشرط ما يتوقّف عليه وجود الشيء، ويكون خارجا عن ماهية، ولا يكون مؤثرا في وجوده. وقيل الشرط ما يتوقّف ثبوت الحكم عليه". وتجد هذه الزيادة في نسخة س مع تعاريف أخرى للشرط.

ما يتركّب من قضيّتين[1].

757- الشركة

وهو اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميّز، ثمّ أطلق اسم الشركة على العقد وإن لم يوجد اختلاط النصيبين.

758- شركة المِلْك

أن يملك اثنان عينا إرثا أو[2] شراء.

759- شركة العَقْد

أن يقول أحدهما شاركتك في كذا ويقبل الآخر[3] وهي أربعة:

760- شركة الصنائع والتقَبُّل

وهي أن يشترك صانعان كالخيّاطين أو خياط وصباغ وتقبلا العمل كان الأجرة[4] بينهما.

761- شركة المفاوضة

وهي ما تضمّنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرّفا ودينا.

762- شركة العِنان

وهي ما تضمّنت وكالة فقط لا كفالة، وتصحّ مع التساوي في المال دون الربح وعكسه وبعض المال وخلاف الجنس.

763- شركة الوُجوه

وهي أن يشتركا بلا مال على أن يشتريا بوجوههما ويبيعا ويتضمّن الوكالة.

764- الشِّرب[5]

وهو النصيب من الماء، للأراضي وغيرها.

---

[1] تجد في طبعة فلوغل زيادة هي:" وقيل الشرطيّة، وهو الذي يتوقّف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثّر فيه، ويسمّى الموقوف بالمشروط، والموقوف بالشرط كالوضوء للصلاة، فإنّ الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة، وليس بداخل فيها ولا يؤثّر فيها".

[2] في ط2 و.

[3] في ط2 الأخرى.

[4] في أ، و ط1، وط2، و م و س وعند فلوغل الأجر.

[5] جاء هذا المصطلح والذي بعده في ط1 بعد مصطلحي الشريعة.

765- الشُّرب

بالضم، إيصال الشيء إلى جوفه بفيه[1]، ممّا لا يتأتّى فيه المضغ.

766- الشرّ

عبارة عن عدم ملاءمة الشيء الطبع.

767- الشرع[2]

في اللغة عبارة عن، البيان، والإظهار[3]، يقال شرع الله كذا، أي جعله طريقا ومذهبا، [ومنه مشرعة][4].

768- الشريعة[5]

ما شرع الله لعباده من الدين.

769- الشريعة

هي الائتمار بالتزام العبوديّة.

فصل الطاء

770- الشطح

عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى، وهو[6] من زلّات[7] المحقّقين، فإنّه دعوى بحقّ يفصح بها العارف من غير إذن إلهي، بطريق يشعر بالنباهة.

771- الشطر

[1] عند فلوغل بغية.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و ل و ط2.

[3] في س عن الإظهار والبيان.

[4] ما بين المعقوفتين زيادة من س.

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و ط1 و ط2. أمّا في س ول فقد ورد مصطلح الشريعة مرّتين كما في م، ولكن تعريف المصطلح الأوّل جاء مخالفا لما في م وهذا نصّه: "وهي الطريق في الدين". وفي طبعة فلوغل، مزج التعريفان وفصل بينهما بكلمة قيل، وسبق التعريف الأوّل التعريف الثاني. وجاء في ل هو ومصطلح الشرع قبل الشرب والشِّرب.

[6] سقط من م.

[7] عند فلوغل "ذلات".

حذف نصف البيت، ويسمّى مشطورا.

فصل العين

772- الشِّعر

لغة العلم، وفي الاصطلاح كلام مقفّى موزون[1] على سبيل القصد، والقيد الأخير يخرج نحو قوله تعالى " الذي أنقض ظهرك، ورفعنا لك ذكرك."[2] فإنّه كلام موزون مقفّى، لكن ليس بشعر، لأنّ الإتيان به موزونا ليس على سبيل القصد، والشعر في اصطلاح المنطقيّين قياسٌ مؤلّف من المخيّلات، والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير[3]، كقولهم الخمر ياقوتة سيّالة، والعسل مرّة مهوّعة.

773- الشعور[4]

علم الشيء علم حسّ.

774- الشُّعَيْبِيّة[5]

وهو شعيب بن محمّد[6]، وهم كالميمونيّة إلّا في القدر.

فصل الفاء

775- الشُّفْعَة

---

[1] في ب موزون مقفّى.

[2] الشرح؛ 3- 4.

[3] سقط من س.

[4] استدركت لفظة الشعور في هامش أ.

[5] من فرق الخوارج العجاردة، يقولون بقول الخوارج في الإمامة والوعيد، ويشاطرون العجاردة في حكم الأطفال، وحكم القَعَدة، والوليّ، والتبرّي؛ وتجدهم في مقالاتهم أميَل إلى المعتزلة إلّا في مسألة القدر. وعلى هذا اختلفوا مع الخوارج الميمونية. البغدادي، *الفرق*، ص95- 96. الرازي، *اعتقادات*، ص49. المقريزي، *خطط*، ج3، ص417.

[6] لا تكاد تجد في كتب الملل والنحل وكتب التاريخ شيئا عن هذا الرجل سوى القصّة التي يحكيها الأشعري في المقالات، والبغدادي في الفرق، وغيرهما عن سبب اختلافه ومفارقته لميمون زعيم الميمونيّة. انظر الأشعري، *مقالات*، ص94- 95. البغدادي، *الفرق*، ص95- 96.

وهي تمليك[1] البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة والجوار.

776- الشفاعة

وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقّه.

777- الشفقة[2]

هي صرف الهمّة إلى إزالة المكروه عن الناس.

778- الشِّفاء

رجوع الأخلاط إلى الاعتدال.

فصل الكاف

779- الشكر

عبارة عن معروف يقابل[3] النعمة، سواء كان باللسان أو باليد[4] أو بالقلب. وقيل هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه، فالعبد يشكر الله، أي يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة، والله يشكر العبد، أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته.

780- الشكر اللغوي

هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والأركان.

781- الشكر العرفي

هو صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله، فبين الشكر اللغويّ والشكر العرفيّ عموم وخصوص مطلق، كما أنّ بين الحمد العرفيّ والشكر العرفيّ أيضا كذلك، وبين الحمد اللغويّ والحمد العرفيّ عموم وخصوص من وجه، كما أنّ بين الحمد اللغويّ والشكر اللغويّ أيضا كذلك، وبين الحمد العرفيّ والشكر العرفيّ عموم وخصوص مطلق، كما أنّ بين الشكر

---

[1] في ط2 تملك.
[2] في ط2 وعند فلوغل الشفعة.
[3] في س معرف مقابل.
[4] عند فلوغل بالبدن.

العرفيّ والحمد اللغويّ عموم وخصوص من وجه، ولا فرق بين الشكر اللغويّ والحمد العرفيّ.

782- الشكل

هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حدٍّ واحد بالمقدار، كما في الكرة، أو حدود، كما في المضلّعات من المربّع والمسدّس.

783- الشكل في العروض[1]

هو حذف الحرف الثاني والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات، ويسمّى أشكل.

784- الشكّ

هو التردّد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاكّ[2].

785- الشَّكور

من يرى[3] عجزه عن الشكر، وقيل هو الباذل وسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا، وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء، والشكور من يشكر على البلاء، والشاكر من يشكر على العطاء، والشكور من يشكر على المنع[4].

فصل الميم

786- الشمّ

وهي[5] قوّة مودعة في الزائدتين[6] في مقدم الدماغ، الشبيهتين بحلمتي الثدي، يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيّف بكيفيّة ذي الرائحة إلى الخيشوم.

787- الشمس

---

[1] لم يرد هذا المصطلح مستقلا بتعريفه عند فلوغل وإنّما أدرج تحت مصطلح الشكل فصار جزءا منه.

[2] في ط1 و ل وعند فلوغل زيادة هي: "وقيل الشكّ ما استوى طرفاه، وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما، فإذا ترجّح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظنّ، فإذا طرحه فهو غالب الظنّ، وهو بمنزلة اليقين".

[3] سقط من س.

[4] في س الطمع.

[5] عند فلوغل وهو.

[6] في ط2 وعند فلوغل "الزائدتين النابتتين"، وفي باقي الطبعات "الزائدتين الثابتتين".

وهي كوكب مضيء نهاري[1].

فصل الواو

788- الشوق

اهتياج[2] القلب إلى لقاء المحبوب.

789- شواهد الحقّ

هو حقائق الأكوان، فإنّها تشهد بالمكوّن.

فصل الهاء

790- الشهيد

وهو كلّ مسلم طاهر بالغ قتل ظلما[3] ولم يجب بقتله مالٌ، ولم يرتث[4].

791- الشهادة

وهي في الشريعة إخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحقّ للغير على آخر. فالإخبارات ثلاثة إمّا بحقّ للغير على آخر، وهو الشهادة، أو بحقّ للمخبر على آخر، وهو الدعوى، أو بالعكس وهو الإقرار.

792- الشهود

وهو رؤية الحقّ بالحقّ[5].

793- الشهوة

حركة للنفس طلبا للملائم.

---

[1] في س كوكب نهاري مضيء.
[2] في س ضياء، وفي م امتياج، وعند فلوغل احتياج.
[3] سقط من س.
[4] في ب ولم يترتّب، وفي س ولم يرث.
[5] سقط من ل، وفي ب "بالحقّ تعالى".

794- الشهامة

وهي الحرص على مباشرة[1] أمور عظيمة يستتبع الذكر الجميل.

فصل الياء

795- الشيطنة

مرتبة كليّة عامّة لمظاهر الاسم المضلّ.

796- الشيء[2]

عبارة عن الموجود، وهو اسم لجميع المكوّنات، عرضا كان أو جوهرا، وقيل ما يصحّ أن يعلم ويخبر عنه[3].

797- الشيعة

هم الذين شايعوا عليّا، رضي الله عنه، وقالوا إنّه الإمام بعد رسول الله عليه السلام، واعتقدوا أنّ الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده.

798- الشَّيْبانِيّة[4]

هو شيبان بن سَلَمَة[5]، قالوا بالجبر ونفي القدر[6].

---

[1] سقط من ب.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و ط2، وورد في ط1 و س و ل، وفي طبعة فلوغل في آخر باب الشين، وانتهى التعريف في ل و س بالزيادة التالية "وفي الاصطلاح، هو الموجود الثابت المتحقّق في الخارج".

[3] في ط1 و ل وطبعة فلوغل زيادة يبتدأ بها تعريف مصطلح الشيء وهي: "في اللغة هو ما يصحّ أن يعلم ويخبر عنه، عند سيبويه...".

[4] انقسم الخوارج العجاردة إلى عدّة فرق منها الثعالبة، وانقسم الثعالبة أيضا عدّة فرق منهم الشيبانية. كانوا يقولون بتشبيه الله لخلقه. الأشعري، *مقالات*، ص98- 99. البغدادي، *الفرق*، ص102. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص132- 133. المقريزي، *خطط*، ج3، ص418.

[5] شيبان بن سلمة السدوسي الحروري، وزاد الطبري، شيبان الأصغر، ربّما للتفرقة بينه وبين شيبان بن عبد العزيز اليشكري الحروري الذي قتل سنة 134هـ/ 752م. وشيبان بن سلمة الخارجي هو أيضا من رؤساء الحروريّة، قتله أبو مسلم الخرساني سنة 130هـ/ 748م. الطبري، *تاريخ*، ج7، ص385- 386. الزركلي، *الأعلام*، ج3، ص180.

[6] في س "قالوا بالخبر ونفي القدر الخير". وفي ط2 زيادة "والله تعالى أعلم".

باب الصاد

فصل الألف

799- الصالح

وهو الخالص من كلّ فاسد.

800- الصاعقة

وهي الصوت مع النار[1]، وقيل هي[2] صوت الرعد الشديد[3] الذي حقّ للإنسان أن يغشى عليه أو يموت[4].

801- الصالِحِيّة[5]

أصحاب الصالِحيّ[6]، وهم جوّزوا قيام[7] العلم والقدرة والسمع والبصر مع

---

[1] في س منار.

[2] سقط من س.

[3] في س الشدائد.

[4] في ب يموت منه.

[5]وهم غير الصالحيّة التي هي فرقة من الخوارج أتباع صالح بن مشرح الخارجيّ. وليسوا تلك الفرقة التي تدّعى بالصالحيّة الذين هم من الشيعة الزيديّة أصحاب الحسن بن صالح. وقد خلط بعض المعاصرين بينهم وبين الصالحيّة التي هي فرقة من المرجئة أتباع صالح بن عمرو بن صالح، بل إنّ الصالحية التي يذكرها الجرجاني هنا هم من المعتزلة، ولهم ميل إلى الإرجاء. وهناك خلط كبير في الكتابات المعاصرة حول الصالحيّة وحول زعيمهم. انظر على سبيل المثال عواد بن عبد الله المعتق، *المعتزلة وأصولهم الخمسة*، الرياض، مكتبة الرشد، ص70، حيث نسبهم المؤلف لصالح قبّة، وليس هو الوحيد الذي وقع في هذا الخلط، بل وقع فيه عدد غير يسير من الكتّاب. أمّا بخصوص مقالات الصالحيّة فانظر الأشعري، *مقالات*، ص158؛ 168؛ وللمزيد من المعلومات انظر فهرست الأعلام من *مقالات* الأشعري، مدخل: أبو الحسين الصالحي.

[6] أبو الحسين محمّد بن مسلم الصالحيّ، معتزليّ كان يميل إلى الإرجاء. قال السمعاني إنّه: "كان يزعم أنّه يجوز وجود الجوهر اليوم خاليا من الأعراض، وفي هذا بطريق أصحاب الهيولى في دعواها أنّ هيولى العالم قديمة، وأنّها كانت في الأوّل خال [كذا] عن الأعراض ثمّ حدثت فيها الأعراض." السمعاني، *الأنساب*، ج8، ص17. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص72. وانظر قوله بشأن عذاب القبر عند القرطبي، *التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة*، تحقيق الصادق بن محمّد بن إبراهيم، الرياض، دار المنهاج، 1425هـ/ 2005م، ص379- 380.

[7] في س فناء.

الميّت، وجوّزوا خلوّ الجوهر عن الأعراض كلّها.

فصل الباء

802- الصبر

هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله، لأنّ الله تعالى أثنى على أيّوب عليه السلام، بالصبر بقوله " إنّا وجدناه صابرا "[1] مع دعائه في دفع الضرّ عنه بقوله "ربّ إنّي[2] مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين"[3]، فعلمنا أنّ العبد إذا دعا الله تعالى في كشف الضرّ عنه لا يقدح في صبره، ولئلّا يكون كالمقاومة مع الله تعالى، ودعوى التحمّل لمشاقه[4]، قال الله تعالى: "ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربّهم وما يتضرّعون "[5]، فإنّ الرضاء بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره، وإنّما يقدح بالرضا في المقضيّ، ونحن ما خوطبنا بالرضاء بالمقضيّ، والضرّ هو المقضيّ به، وهو مقتضى عين العبد، سواء رضي به أو لم يرض، كما قال عليه السلام: "من وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلّا نفسه "[6]، وإنّما لزم[7] الرضا بالقضاء، لأنّ العبد لا بدّ أن يرضى بحكم سيّده.

---

[1] ص؛ 44.

[2] سقط من ب، و "رب إنّي" من طبعة فلوغل.

[3] الأنبياء؛ 83.

[4] عند فلوغل بمشاقه.

[5] المؤمنون؛ 76.

[6] جزء من حديث رواه أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فيما يرويه عن ربّه عزّ وجلّ أنّه قال: "يا عبادي، إنّي حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تظالموا، يا عبادي كلّكم ضالّ إلّا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلّكم جائع إلّا من أطعمته، فاستطعموني أُطعمكم، يا عبادي كلّكم عار إلّا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنّكم تخطئون بالليلِ والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنّكم لن تبلغوا ضرّي فتضرّوني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أفجر قلب واحد منكم ما نقص من ملكي شيئا، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم قاموا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كلّ واحد مسألته ما نقص ذلك ممّا عندي إلّا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحصيها لكم ثمّ أوفّيكم إيّاها، **فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلّا نفسه**". مسلم، صحيح، حديث: 2577.

[7] سقط من س.

فصل الحاء

803- الصِّحّة

حالة أو ملكة، بها يصدر الأفعال عن موضعها سليمة. وهي عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء في العبادات و[1] سببا لترتب ثمراته المطلوبة[2] منه عليه شرعا في المعاملات وبإزائه البطلان.

804- الصحْو[3]

وهو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته[4] وزوال إحساسه.

805- الصحيح[5]

هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام [حرف علّة وهمزة تضعيف، وعند النحويّين هو اسم لم يكن في آخره][6] حرف علّة.

806- الصحيح من الحديث

ما مرّ في الحديث الصحيح.[7]

807- الصحابيّ

وهو في العرف من رأى النبيّ عليه السلام [وطالت صحبته معه، وإن لم يرْوِ عنه عليه السلام.][8] وقيل وإن لم تطل.

فصل الدال

---

[1] سقط "و" من س و م.
[2] في س "المطلق به".
[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط2.
[4] في س "غيوبته".
[5] سقط هذا المصطلح من ط1 وبقي تعريف، لكنّه جاء وكأنّه جزء من تعريف "الصحو".
[6] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[7] في ط1، و س، و ل مصطلح إضافي سقط من ط2 و م هو "الصحيح في العبادات والمعاملات" وهو "ما اجتمع أركانه وشرائطه حتّى يكون معتبرا في حق الحكم." وقد رمز إليه فلوغل بعلامة *.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.

808- الصدق

لغة مطابقة الحكم للواقع، وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحقّ في مواطن الهلاك، وقيل أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلّا الكذب. قال القشيري[1] رحمة الله عليه: "الصدق ألّا يكون في أحوالك شوب، ولا في اعتقادك ريب، ولا في أعمالك عيب "[2].

809- الصديق

هو الذي لم يدع شيئا ممّا أظهره باللسان إلّا حقّقه بقلبه وعمله.

810- الصدَقة[3]

هي العطيّة تبتغي[4] بها المثوبة من الله تعالى.

811- الصدر

هو أوّل جزء من المصراع الأوّل في البيت.

فصل الراء

812- الصرف

في اللغة الدفع والردّ، وفي الشريعة بيع الأثمان بعضها ببعض.

813- الصريح

---

[1] عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو القاسم القشيري إمام الصوفيّة، وصاحب "*الرسالة القشيريّة في علم التصوّف*"، من كبار العلماء في الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، والأدب، والشعر. (376- 465هـ/987- 1072م) وهو الملقب بـ "زين الإسلام". ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ج3، ص205- 208؛ الذهبي، *سير*، ج18، ص227- 233؛ السبكي، *طبقات*، ج5، ص153- 162.

[2] في ط1 و ل وعند فلوغل زيادة: "وقيل الصدق هو ضدّ الكذب إلّا أنّه عمّا يخبر به على ما كان". وهو جزء من كلام القشيري عند تفسيره للآية الثامنة من سورة الأحزاب، يقول: "والصدق ألّا يكون في أحوالك شوْب، ولا في اعتقادك ريْب، ولا في أعمالك عيْب. ويقال من أمارات الصدق في المعاملة وجود الإخلاص من غير ملاحظة مخلوق. والصدق في الأحوال تصفيتها من غير مداخلة إعجاب. والصدق في الأقوال سلامتها من المعاريض فيما بينك وبين نفسك، وفيما بينك وبين الناس التباعد عن التلبيس، وفيما بينك وبين الله بإدامة التبرّي من الحول والقوّة، ومواصلة الاستعانة، وحفظ العهود معه على الدوام." انظر القشيري، *لطائف الإشارات*، تحقيق إبراهيم البسيوني، القاهرة، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1420هـ/ 2000م، ج3، ص153.

[3] سقط مصلح الصدقة من ط2 وبقي التعريف.

[4] في س وعند فلوغل "تتبع".

اسم لكلام[1] مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا، وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان، مثل بِعت واشتريت، وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية.

فصل العين

814- الصعْق

الفناء في الحقّ عند التجلّي الذاتي الوارد[2] بسبحات، يحترق ما للسوى فيها[3].

فصل الفاء

815- الصِّفة

هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها.

816- الصفة المشبّهة

ما اشتقّ من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت، نحو كريم وحسن.

817- الصفات الذاتيّة

هي ما يوصف الله تعالى بها[4]، ولا يوصف بضدّها، نحو القدرة [والعزّة][5] والعظمة، ونحوها[6].

818- الصفات الفعليّة[7]

[1] في ط2 لمكان.
[2] سقط من ط2.
[3] سقط من ب.
[4] عند فلوغل به.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[6] عند فلوغل وغيرها. وجاء في ل زيادة مصطلح الصفقة "وهي عبارة عن ضرب اليد عند العقد وفي الشرع عبارة عن العقد." وأورده فلوغل مسبوقا بعلامة *.
[7] ورد مصطلح الصفات الفعليّة وتعريفه كاستدراك في هامش م.

هي ما يجوز أن يوصف الله تعالى بضدّه، كالرضا، والرحمة، والسخط، والغضب، ونحوها.[1]

819- الصفات الجماليّة

ما يتعلّق باللطف والرحمة.

820- الصفات الجلاليّة[2]

وهي ما يتعلق بالقهر، والعزّة، والعظمة، والستر[3].

821- الصفة المعنوية[4]

ما يحتاج في الوصف بها إلى تعقّل أمر زائد على ذات الموصوف كالتحيّز والحدوث.

822- صفاء الذهن

وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب.

823- الصفوة

هم المحقّقون بالصفاء عن كدر الغيريّة.

824- الصفيّ

شيء نفيس كان يصطفيه النبيّ، عليه السلام، لنفسه، كسيف أو فرس أو أمَة.

فصل اللام

---

[1] جاء في ط1 و ل مصطلح الصفة مرّة ثانية بتعريف آخر وهو عند فلوغل مسبوق بعلامة *، وهذا هو تعريفه: "هي الأمارة اللازمة بذات الموصوف التي يعرف بها [ووصف الشيء ما يقوم به لا بنفسها]" وما بين المعقوفتين لم يرد عند فلوغل.

[2] تقدم مصطلح الصفات الجلالية على الصفات الجمالية في ب.

[3] عند فلوغل السعة. وجاء في س، بعد هذا المصطلح، ثلاث مصطلحات لم ترد في باقي النسخ وهي 1) "الصفة": وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها. 2) "صفة الشيء": ما يقوم به لا بنفسها. 3) "الصفقة": في اللغة عبارة عن ضرب اليد على اليد عند [العقد..] وفي الشرع [عبارة عن العقد]. ولقد ورد المصطلح الأوّل وهو "الصفة" متبوعا بتعريفه عند فلوغل ولكن مسبوقا بعلامة *. كما ورد عنده أيضا مصطلح "صفقة" مسبوقا كذلك بنفس العلامة.

[4] انفردت م بهذا المصطلح..

825- الصلح

وهو في اللغة اسم من المصالحة، وهي المسالمة بعد المنازعة، وفي الشريعة عقد يرفع النزاع.

826- الصلاة

في اللغة الدعاء، وفي الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة، وأذكار معلومة، بشرائط محصورة في أوقات مقدّرة، والصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب رسول[1] الله عليه السلام[2]، في الدنيا والآخرة.

827- الصَّلْم

حذف الوتد المفروق، مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل إلى فعلن ويسمّى أصلم.

828- الصَّلْتِية[3]

هو عثمان بن أبي الصلت[4]، وهم كالعجارِدة لكن قالوا من أسلم واستجار بنا تولّينا وبرِئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيُدعَوا إلى الإسلام فيُقبلوا[5].

---

[1] عند فلوغل بجانب الرسول.

[2] في ط2 صلّى الله تعالى عليه وسلّم.

[3] هم الفرقة التاسعة من العجاردة حسب ترتيب الأشعري في مقالاته، وزاد السمعاني صاحب الأنساب عن باقي المؤرخين بأنّهم كفّروا الميمونيّة والأزارقة لاختلافهم معهم بشأن الأطفال. الأشعري، مقالات، ص97. البغدادي، *الفرق*، ص97. السمعاني، *الأنساب*، ج8، ص82.

[4] اختلف المؤرّخون بشأن اسمه، فمنهم من قال عثمان بن أبي الصلت (الأشعري، *مقالات*، ص97؛ البغدادي، *الملل*، ص72؛ الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص129). ومنهم من ذكره باسم الصلت بن أبي الصلت (البغدادي، *الفرق*، ص97. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص129)، أو صلت بن عثمان (الإسفراييني، *التبصير*، ص56. البغدادي، *الفرق*، 97) وهذا الاختلاف في الاسم يزيد غموضا على غموض إذا علمنا أنّ المصادر ظلّت صامتة حينما استخبرناها عن حياة هذا الرجل.

[5] في أ و م و ط2 و س وعند فلوغل "فيقتلوا" والصواب من ط1. أمّا في ب فورد فيها هذا الفعل غير منقوط. والصواب الذي أثبتناه تجده عند الأشعري في معرض حديثه عن الصلتيّة، فإنّه ذكر هذه المقالة وأنهى كلامه بالقول: "فيدعوا إلى الإسلام فيقبلونه." *مقالات*، ص97. وعند البغدادي أيضا في *الفرق* (ص 97): "فيُدعوا حينئذ إلى الإسلام فيقبلونه". انظر أيضا البغدادي، *الملل*، ص93. وعند الإسفراييني في *التبصير*، ص56: "ونعرض عليهم الإسلام فيقبلوه". وعند الشهرستاني في *الملل* (ج1، ص129) "حتى يدركوا الإسلام فيقبلوه". وهكذا يظهر أنّ نسخ التعريفات التي بيّنا أنّها تعدّ الأصل، وكذلك التي اعتمد عليها فلوغل تناقلت "يقتلوا" بدل "يقبلوا" وهذا أيضا ينطبق على بعض النسخ التي أُدغمت فيها الحواشي. باستثناء تلك التي تحمل عنوان "*حدود الألفاظ العلميّة*" والتي تنسب للجرجاني وابن كمال باشا والذي نقرأ فيها "يقبلوا".

فصل النون

829- الصناعة

ملكة نفسانية يصدر عنها الأفعال الاختياريّة من غير رَوِيّة، وقيل العلم المتعلّق بكيفيّة العمل.

830- صنعة التسميط

وهي أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة، أو الأبيات المشطورة، قافية أخرى مرعية إلى آخرها، كقول ابن دريد[1]:

لمّا بدا من المشيب صونـه   وبان من عصر الشباب بونه

قلت لها والدمع هام جونـه   أما ترى رأسي حاكى لونـه[2]

طرّة صبح تحت أذيال الدجى

إلى آخر القصيدة. وكقول الصغاني[3] في ديباجة المشارق[4] " محيي الرمم،

---

[1] أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري الدوسي، (223هـ -321هـ/837م - 933م). ولد في البصرة وانتقل إلى عمان فأقام بها اثني عشر عاما وعاد إلى البصرة، ثمّ رحل إلى نواحي فارس، ثمّ رجع إلى بغداد واتصل بالمقتدر العبّاسي فأقام إلى أن توفي. من كتبه "*الاشتقاق*" في الأنساب، و"*المقصور والممدود*"، و"*الجمهرة*" في اللغة، و"*أدب الكاتب*"، و"*الأمالي*". ياقوت، معجم *الأدباء*، ج6، ص2489- 2499.

[2] لم نعثر في الكتب التي اطّلعنا عليها إلّا على الشطر الثاني من البيت الثاني والشطر الأخير مجتمعين في مقصورة ابن دريد وهو مطلعها:

إِمّا تَـرَي رَأسِـيَ حاكـي لَونُـهُ   طُرَّةَ صُبحٍ تَحـتَ أَذيـالِ الدُجـى

انظر *شرح الخطيب التبريزي لمقصورة ابن دريد*، تحقيق فخر الدين قباوة، دار المعارف، بيروت، 1414هـ/ 1994م، تحقيق ص13.

[3] الصغاني أو الصاغاني كلاهما جائز ومتداول بين أصحاب الأنساب، ومؤلّفنا هو رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمّد بن الحسن بن حيدر بن عليّ بن إسماعيل القرشي العدوي العمري الصغاني الهندي اللاهوري البغدادي المكيّ الحنفي 577هـ- 650هـ/ 1181- 1252م، ويفسّر الذهبي هذا النسب بقوله: "الصاغاني الأصل، الهندي اللاهوري المولد، البغدادي الوفاة، المكيّ المدفن، الفقيه الحنفي صاحب التصانيف. مات ببغداد ثمّ نقل إلى مكّة فدفن بها لأنّه كان أوصى بذلك. الذهبي، سير، ج23، ص382- 384. الفاسي، تقيّ الدين محمّد، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد سيّد وآخرون، بيروت، الطبعة الثانية، مؤسّسة الرسالة، 1406هـ/ 1986م، ج4، ص176- 179.

[4] في م مشارق. ويتعلّق الأمر **بمشارق الأنوار النبويّة في صحاح الأخبار المصطفويّة**، ويستهلّه الصغاني بديباجة أوّلها: "الحمد لله محيي الرمم، ومجري القلم، وذاري الأمم، وباري النسم، ليعبدوه ولا يشركوا به؛ فارج الأتراح، وفالق الإصباح، وخالق الأرواح، وباعث الأشباح، في حنادس الحشر وعكوبه؛ مريح الرياح، ومفيح الرياح، ومبيح المباح، ومزيح الجناح ليحتموه وينتهوا عن ركوبه؛ مدني السحيق، ومغني المضيق، ومجزي

ومجري القلم، وزارئ[1] الأمم، وبارئ النسم[2]، ليعبدوه ولا يشركوا به." إلى آخر الديباجة.

فصل الواو

831- الصوت

كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ.

832- الصواب

لغة السداد، واصطلاحا هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره.[3]

833- صورة الشيء

ما يؤخذ منه عند حذف المشخّصات، ويقال صورة[4] الشيء، ما به يحصل الشيء بالفعل.

834- الصورة الجسميّة

جوهر متّصل بسيط لا وجود لمحلّه دونه[5]، قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في بادئ النظر.

835- الصورة النوعيّة

جوهر بسيط لا يتمّ وجوده بالفعل دون وجود ما حلّ فيه[6].

الغديق، ومنجي الغريق، ليشكره في أساده وسروبه؛ جزيل الثواب، كريم المآب، سريع الحساب، شديد العقاب، ليزدجر المجرم عن حوبه...". مخطوط الرباط، ورقة 2و.

[1] في ط2 وعند فلوغل وذارئ.

[2] في س الشم.

[3] في م ملاحظة بين السطرين كأنّه استدراك أو إضافة أو شرح هذا نصّه "وهو الاستقامة". وفي ط1 زيادة: "وقيل الصواب إصابة الحقّ"، وانفردت طبعة فلوغل بزيادة ضمت ما جاء في ط1 وزادت عليه: "وقيل الصواب إصابة الحقّ، والفرق بين الصواب والصدق والحقّ، أنّ الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره، والصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقا لما في الخارج، والحقّ هو الذي يكون ما في الخارج مطابقا لما في الذهن". وفي ل زيادة "وقيل الصواب إصابة الحقّ." كما عند فلوغل.

[4] في س صوت.

[5] في س لمحالة دون.

[6] في ل زيادة "من الجوهر الذي يختلف به الأجسام"، ونجد نفس الجملة في هامش م ولكن مسبوقة بعبارة: "وقيل الجوهر...".

836- الصوم

في اللغة [مطلق الإمساك][1]، وفي الشرع عبارة عن إمساك مخصوص، وهو الإمساك عن[2] الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية[3].

فصل الياء

837- الصيْد

ما توحّش بجناحه أو بقوائمه، مأكولا كان أو غير مأكول، ولا يؤخذ إلّا بحيلة.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] في ط2 من.

[3] في ل زيادة فصل الهاء مرفقا بمصطلح واحد وهو الصهر وقد ورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *. وتعريفه: "الصهر ما يحلّ لك نكاحه من القرابة وغير القرابة، وهذا قول الكلبي. وقال الضحاك: الصهر الرضاع، ويحرم من الصهر ما يحرم من النسب. ويقال الصهر الذي يحرم بالنسب".

باب الضاد

فصل الألف

838- الضالّ

المملوك الذي ضلّ الطريق إلى منزل مالكه من غير قصد.

فصل الباء

839- الضبط

في اللغة عبارة عن الجزم، وفي الاصطلاح سماع[1] الكلام كما يحقّ سماعه، ثمّ فهم[2] معناه الذي أريد به، ثم حفظه[3] ببذل مجهوده، والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره.

فصل الحاء

840- الضحِك

كيفيّة غير راسخة يحصل من حركة الروح إلى الخارج[4] دفعة، بسبب تعجّب

---

[1] عند فلوغل اسماع.
[2] سقط من ط2.
[3] في ط2 حفظ.
[4] في س مخارج.

يحصل للضاحك، وحدّ[1] الضحك ما يكون مسموعا له ولجيرانه[2].

841- الضُّحْكة

بوزن الصُّفْرة من يضحك عليه الناس، وبوزن الهُمَزة، من يضحك على الناس.

فصل الدال

842- الضدّان

صفتان وجوديّتان يتعاقبان في موضع واحد، يستحيل اجتماعهما، كالسواد والبياض.

فصل الراء

843- الضرب

في العروض آخر جزء من المصراع الثاني من البيت.

844- الضرب في العدد

تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر.

845- الضروريّة المطلقة

هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع، أو بضرورة سلبه عنه، ما دام ذات الموضوع موجودة، أمّا التي حكم فيها بضرورة الثبوت، فضروريّة[3] موجبة، كقولنا كلّ إنسان حيوان بالضرورة، فإنّ الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان في جميع أوقات وجوده، [وأمّا التي حُكم فيها[4] بضرورة السلب فضروريّة سالبة، كقولنا لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة، فالحكم فيها

---

[1] في س وحده، وكتبت "الضحك" بعده بلون أحمر وكأنّها مصطلح مستقلّ.
[2] في م مسموعا لجيرانه، وفي ط2 مسموعا لا لجيرانه.
[3] في س ضروريّة.
[4] سقط من س.

بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع أوقات وجوده].[1]

فصل العين

846- الضعيف[2]

ما يكون في ثبوته كلام، كقُرطاس، بضم القاف، في قِرطاس، بكسرها.

847- ضعف التأليف[3]

أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحويّ، كالإضمار قبل الذكر لفظا ومعنى، نحو ضرب غلامه زيدا.

848- الضعيف من الحديث

ما كان أدنى مرتبة من الحَسَن، وضُعفه يكون تارة [لضعف بعض الرواة، من عدم العدالة، أو سوء الحفظ، أو تهمة في العقيدة، وتارة][4] بعلل أخر[5]، مثل الإرسال والانقطاع والتدليس.

فصل اللام

849- الضلالة

هي فقدان ما يوصل إلى المطلوب، وقيل هي[6] سلوك طريق [لا يوصل إلى المطلوب.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ب، وانفردت ط1 و س و ل بمصطلح "الضرورة"، وجاء تعريفه كالتالي "مشتقّة من الضرر، وهو النازل ممّا لا دفع له".

[2] ورد هذا المصطلح في طبعة فلوغل مسبوقا بعلامة *، ولم يرد في ل، وجاء في ط1 بعد الضعيف من الحديث.

[3] ورد مصطلح "ضعف التأليف" في طبعة فلوغل مسبوقا بعلامة *، وسقط من ل، وجاء في ط1 بعد الضعيف من الحديث والضعيف.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[5] في س و ط2 آخر.

[6] في س وقبل، وسقط هي من أ و س.

فصل الميم

850- الضِّمار[1]

هو المال الذي يكون عينه قائما ولا يرجى الانتفاع[2] به،][3]كالمغصوب[4]، والمال المجحود إذا لم يكن عليه بيّنة.

851- ضَمان الدَّرَك[5]

هو ردّ الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع، بأن يقول تكلّفت[6] بما يدركك في هذا المبيع.

852- ضمان الغَصْب

ما يكون مضمونا بالقيمة.

853- ضمان الرهن

ما يكون مضمونا بالأقل [من القيمة والدين][7].

854- ضمان المبيع

ما يكون مضمونا بالثمن قلّ أو كثر.

فصل النون

855- الضنائِن

هم الخصائص من أهل الله الذين يضِنّ بهم لنفاستهم عنده، كما قال عليه السلام

---

[1] في ب الضمان.
[2] في ط2 الانتفاء.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من س فتداخل تعريفا "الضلالة" و"الضمار".
[4] في ط2 المغطوب.
[5] في ط2 ضمان المدرك.
[6] سقط من س.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من طبعة فلوغل.

" إنّ لله ضنائن من خلقه ألبسهم[1] النور الساطع، يحييهم في عافيّة ويميتهم في عافيّة"[2].

فصل الياء

856- الضياء

رؤية الأغيار بعين[3] الحقّ، فإنّ الحقّ بذاته نور لا يدرك ويدرك به[4]، ومن حيث أسماؤه[5] نور يدرك ويدرك به[6]، فإذا تجلّى للقلب[7] من حيث كونه يدرك به[8] شاهدت[9] البصيرة المنوّرة الأغيار بنوره، فإن الأنوار الأسمائيّة من حيث[10] تعلّقها بالكون مخالطة بسواده، وبذلك[11] استتر انبهاره[12] فأدركت، وأدركت به[13] الأغيار، كما أنّ قرص الشمس إذا حاذاه غيم رقيق يدرك.

---

[1] بياض مكان ألبسهم في ط2.
[2] سقط من س.
[3] في أ بعين بغير، وفي س بغير.
[4] في س وعند فلوغل وفي باقي الطبعات "لا يدرك ولا يدرك به" وهو تصحيف.
[5] في س سماءه.
[6] في أ نور يدرك.
[7] عند فلوغل القلب.
[8] في أ كونه يدرك ويدرك به.
[9] في س شاهدة، وفي أ و ط2 شاهِدات وفي أ شهادات.
[10] سقط من س.
[11] سقط من س.
[12] في م وعند فلوغل "أنهاره".
[13] سقط من فلوغل ومن س، وفي س "فأدركت بها".

باب الطاء

فصل الألف

857- الطاهر

من عصمه الله تعالى من المخالفات[1].

858- طاهر الظاهر

من عصمه الله من المعاصي.

859- طاهر الباطن

من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس.

860- طاهر السرّ

من لا يذهل عن الله طرفة عين.

861- طاهر السرّ والعلانيّة

من قام بتوفية حقوق الحقّ والخلق جميعا، لسعته برعاية الجانبين.

862- الطاعة[2]

وهي موافقة الأمر عندنا، وعند المعتزلة هي موافقة الإرادة.

فصل الباء

863- الطبّ الروحاني

---

[1] في س من المخافة.

[2] سقط مصطلح الطاعة من ط1 وبقي تعريفه وضمّ إلى المصطلح الذي قبله وكأنّه جزء منه.

هو العلم بكمالات القلوب، وآفاتها، وأمراضها، وأدوائها، وبكيفيّة حفظ صحّتها واعتدالها.

864- الطبيب الروحاني

هو الشيخ العارف بذلك الطبّ القادر على الإرشاد والتكميل.

865- الطبيعة

عبارة عن القوّة السارية في الأجسام، بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي.

فصل الراء

866- الطريق

وهو ما يمكن التوصّل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب، وعند اصطلاح[1] أهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفيّة المشروعة[2] التي[3] لا رخصة فيها[4]، فإنّ تتبّع الرخص سبب لتنفيس[5] الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق.

867- الطريق اللِّمّي

هو أن يكون الحدّ الأوسط علّة للحكم في الخارج، كما أنّه علّة في الذهن، كقوله هذا محموم لأنّه متعفّن الأخلاط، وكلّ متعفّن الأخلاط محموم، فهو[6] محموم.

868- الطريق الإنّي

هو ألّا يكون الحدّ الأوسط علّة للحكم، بل هو عبارة عن إثبات المدّعي بإبطال نقيضه، كمن أثبت قدم العقل بإبطال حدوثه، بقوله العقل قديم، إذ لو كان حادثا لكان ماديا، لأن كلّ حادث مسبوق بمادة[7].

---

[1] سقط من ط2.
[2] في ط2 المشروعيّة.
[3] سقط من س.
[4] سقط من س.
[5] في ط2 التنفيس.
[6] في س و م و ل فهذا. وفي ب "وكل متعفن الأخلاط محموم".
[7] في ل وباقي الطبعات بما فيها فلوغل "بالمادة". وانفردت ل بمصطلح الطبيب الجاهل الذي ذكر مرتين بتعريفين مختلفين مع ذكر المصادر، وسنورد التعريفين كما جاءا في ل: 1) "الطبيب الجاهل هو الذي يشفي

869- الطريقة

هي السيرة المختصّة بالسالكين[1] إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقّي في المقامات.

870- الطَّرَب

خِفّة يصيب [كذا] الإنسان[2] لشدّة حزن أو سرور.

871- الطَّرْد

ما يوجب الحكم لوجود العلّة، وهو التلازم في الثبوت.

فصل الغين

872- الطغيان

مجاوزة الحدّ في العصيان.

فصل اللام

873- الطلاق

وهو في اللغة إزالة القيد والتخلية، وفي الشرع إزالة ملك النكاح.

874- طلاق السُّنة[3]

وهو أن يطلّقها الرجل ثلاثا في ثلاثة أطهار.

875- طلاق البدعة

وهو أن يطلّقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا في طهر واحد.

للناس في أمراضهم [كذا] دواء مهلكا وهو يعلم ذلك أو لا يعلم، **كذا في الذخيرة**." 2) "الطبيب الجاهل هو الذي يشفي ما يضرّه ويهلكه وعنده أنّه شفاء ودواء، **قاضي خانه**".

[1] في ط2 للسالكين.

[2] سقط من س.

[3] ورد "طلاق السنّة" عند فلوغل بعد "طلاق البدعة".

876-الطِّلاء

وهو ماء عنب طبخ فذهب أقلّ من ثلثيه.

فصل الميم

877- الطَّمْس

هو ذهاب رسوم السيّار بالكلّيّة في صفات نور الأنوار، فتفنى[1] صفات العبد في صفات الحقّ تعالى.

فصل الواو

878- الطوالع

أوّل ما يبدو[2] من تجلّيات الأسماء الإلهيّة على باطن العبد، فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير[3] باطنه.

فصل الهاء

879- الطهارة

في اللغة عبارة عن النظافة، وفي الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة [بصفة مخصوصة][4].

---

[1] في س فيتمنى [كذا]، وفي باقي النسخ وعند فلوغل "فيفنى" والصواب من ب.

[2] سقط من س، وفي م "يبدون،" وعند فلوغل "يبدأ".

[3] في س "وبتنور".

[4] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب.

فصل الياء

880- الطيّ

حذف الرابع الساكن، كحذف فاء مستفعلن [ليبقى مستعلن][1] فينقل إلى مفتعلن، ويسمّى مطويّا.

باب الظاء

فصل الألف

881- الظاهر

هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة، ويكون محتملا للتأويل والتخصيص.

882- ظاهر العلم[2]

عبارة، عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات.

883- ظاهر الوجود[3]

عبارة عن تجلّيات الأسماء، فإنّ الامتياز في ظاهر[4] العلم[5] حقيقيّ والوحدة نسبيّة، وأمّا ظاهر الوجود فالوحدة حقيقيّ[6] [كذا] والامتياز نسبيّ[7].

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[2] سقط من أ.
[3] في أ ظاهر العلم وهو تصحيف.
[4] في س مظاهر.
[5] سقط من س.
[6] في ب وعند فلوغل حقيقيّة.
[7] سقط "الامتياز نسبيّ" من ل، وفي ب "وإلّا سار [كذا] نسبيّ".

884- ظاهر الممكنات

هو تجلّي الحقّ بصور أعيانها وصفاتها، وهو المسمّى بالوجود الإلهي، وقد يطلق عليه ظاهر الوجود.

885- ظاهر المذهب وظاهر الرواية[1]

المراد بهما ما في المبسوط، والجامع الكبير، والجامع الصغير، والسير الكبير،[2] والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية[3] الجرجانيّات، والكيسانيّات[4]، والهارونيّات[5].

فصل الراء

886- الظرفيّة

وهي حلول الشيء في غيره حقيقة، نحو الماء في الكوز، أو مجازا، نحو النجاة في الصدق.

887- الظرف اللغو[6]

وهو ما كان العامل فيه مذكورا، نحو زيد حصل في الدار.

888- الظرف المستقرّ

---

[1] ورد هذا المصطلح وتعريفه في طبعة فلوغل مدرجا تحت مصطلح "الممكنات" وكأنّه جزء منه.

[2] في ط2 أضيفت كلمة "والزيادات" بعد السير الكبير. وهذه الكتب كما ذكرنا بخصوص مصطلح أصول الفقة هي لمحمّد بن الحسن الشيباني وقد سبقت ترجمته. ثمّ إنّ للمذهب الحنفيّ مصطلحات خاصّة تمّ التعارف عليها، سواء أكانت مصطلحات يشار بها إلى علماء المذهب، أو إلى كتبهم كما هو الشأن هنا، أو تلك التي يشار بها إلى الأقوال في المذهب، أو التي يشار بها إلى الآراء والترجيحات في المذهب. وهذا ما نستشفه من خلال ما قام الشريف الجرجاني في هذا الكتاب بانتقائه كمصطلحات خاصّة بمذهبه الذي هو المذهب الحنفي.

[3] في س والروايات.

[4] في ط2 والكيانيات.

[5] هذه الكتب هي أيضا لمحمّد بن الحسن الشيباني وهي المعدودة في صنف غير ظاهر المذهب والرواية كما ذكر الجرجاني. *فالجرجانيات* هي مسائل جمعها الإمام محمّد بن الحسن الشيباني بجرجان، (*كشف الظنون*، ج1، ص581). *والكيسانيات*، ذكره ابن النديم في *الفهرست* (ج 2، ص23) هي المسائل التي رواها شعيب بن سليمان الكيساني عن الشيباني (*كشف الظنون*، ج2، ص1525)، *الهارونيات* سُمِّيت بذلك، لأنّه صنّفها في زمن الخليفة هارون الرشيد، ويمكن أن نضيف إليه *الرقّيات* وهي المسائل التي فرّعها محمّد بن الحسن حينما كان قاضيا بالرقّة، ورواها عنه محمّد بن سماعة.

[6] جاء ذكر "الظرف اللغوّ بعد "الظرف المستقر" في أ. وفي ب "اللغويّ".

هو ما كان فيه العامل مقدرا، نحو زيد في الدار.

فصل اللام

889- الظُّلْمَة

عدم النور فيما من شأنه أن يستنير. والظلمة الظلّ[1] المنشأ من الأجسام الكثيفة، قد يطلق على العلم بالذات الإلهية، فإنّ العلم لا يكشف[2] معها غيرها، إذ العلم بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء، كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلّقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه، فإنّه حالتئذ[3] لا يدرك شيئا من المبصرات.

890- الظلم

وضع الشيء في غير موضعه[4]، وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحدّ.

891- الظِّلّ

ما نسخته الشمس، وهو من الطلوع إلى الزوال، وفي اصطلاح المشايخ هو الوجود الإضافيّ الظاهر بتعيّنات الأعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجيّ المنسوب إليها، فيستر ظلمة عدميّتها النور الظاهر بصورها، صار ظلّا[5] لظهور الظلّ بالنور وعدميّته[6] في نفسه، قال الله تعالى " ألم تر إلى ربّك كيف مدّ الظلّ "[7] أي بسط الوجود الإضافيّ على الممكنات.

892- الظلّ الأوّل

وهو العقل الأوّل، لأنّه أوّل عين ظهرت بنوره تعالى.

893- ظلّ الإله

---

[1] سقط من س.
[2] في س لا ينكشف.
[3] في م "حالة" أمامها بياض بالأصل. وفي س "ح" وعند فلوغل حينئذ.
[4] في ط1 وعند فلوغل زيادة هي: "وفي الشريعة عبارة عن التعدّي عن الحقّ إلى الباطل، وهو الجور".
[5] في ط2 "صار حاصلا ظلا".
[6] في س وعدمه.
[7] الفرقان؛ 45.

هو الإنسان الكامل المتحقّق بالحضرة الواحديّة.

894- الظُّلَّة

وهي التي[1] أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار، وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل.

فصل النون

895- الظنّ

هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض، ويستعمل في اليقين والشكّ[2].

فصل الهاء

896-الظهار

هو تشبيه زوجته، أو ما عبّر به[3] عنها، أو جزء شائع منها، بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه، نسبا أو رضاعا، كأمّه وابنته وأخته.

---

[1] سقط من س.

[2] في ط1 و ل وعند فلوغل زيادة: "وقيل الظنّ أحد طرفي الشكّ بصفة الرجحان".

[3] سقط من م.

باب العين

فصل الألف

897- العارض للشيء

ما يكون محمولا عليه خارجا عنه، والعارض أعمّ من العرض[1] العامّ، إذ يقال للجوهر عارض[2] كالصورة تعرض على الهيولى، ولا يقال له عرض.

898- العالَم

لغة عبارة عمّا يُعلم به الشيء، واصطلاحا عبارة عن كلّ ما سوى الله تعالى من الموجودات لأنّه يعلم به الله من حيث أسمائه وصفاته.

899- العامّ

لفظ[3] وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع[4] ما يصلح له، فقوله وضعا واحدا، يخرج المشترك، لكونه بأوضاع، والكثير يخرج ما لم يوضع لكثير، كزيد[5] وعمرو، وقوله غير محصور، يخرج أسماء العدد فإنّ المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير، وهي مستغرق جميع ما يصلح له [لكن الكثير محصور، وقوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر، نحو رأيت[6] رجالا، لأنّ جميع الرجال غير مرئي له، وهو إمّا عامّ بصيغته، ومعناه كالرجال، وإمّا عامّ بمعناه فقط، كالرهط والقوم.

---

[1] في طبعة فلوغل العارض.
[2] سقط من س.
[3] سقط من ب.
[4] في طبعة فلوغل بجميع.
[5] في م كزيد.
[6] سقط من ب.

900- العامِل

ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب.

901- والعامل القياسي

وهو ما صحّ[1] أن يقال فيه كلّ ما كان كذا فإنّه يعمل كذا، كقولنا غلام زيد، لمّا رأيت أثر الأوّل في الثاني وعرفت علّته قست عليه ضرب زيد، وثوب بكر.

902- والعامل السماعي

وهو أن يقال فيه[2] هذا يعمل كذا [وهذا يعمل كذا][3]، وليس لك أن تتجاوز، كقولنا إنّ الباء تجرّ ولم تجزم، وغيرهما.

903- والعامل المعنوي

وهو الذي لا يكون للسان فيه حظّ، وإنّما هو معنى يعرف بالقلب.

904- العاشر

وهو من نصبه الإمام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجّار[4] ممّا يمرّون[5] به عليه[6] عند اجتماع شرائط الوجوب.

905- العادة[7]

وهي ما استمر الناس فيه على حكم العقول، وعادوا إليه مرّة بعد أخرى.

906- العارِية

وهو بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل، فالتمليكات أربعة أنواع: فتمليك العين بالعوض **بيع**، وبلا عوض **هبة**، وتمليك المنفعة بعوض **إجارة**، وبلا عوض **عارية**.

907- العاقِلة

---

[1] في ط1 ما يصحّ.
[2] في ب ما صح أن يقال فيه.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من ب و ل.
[4] في ب من التجار وغيرهم
[5] في س و م يمرّ به.
[6] سقط من ل.
[7] انفردت م بهذا المصطلح، وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

أهل ديوان لمن هو منهم وقبيلة[1]حية [كذا] ممّن ليس منهم[2].

908- العاذِرِيّة[3]

وهم الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع.

فصل الباء

909- العبادة

هو فعل المكلّف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربّه.

910- العبوديّة[4]

الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود[5].

911- العبارة[6]

ما سيق لها الكلام لقصد العمل بموجبها.

912- عبارة النصّ

هي النظم المعنويّ المسوق له الكلام، سمّيت عبارة لأنّ المستدلّ يعبر من النظم إلى المعنى، والمتكلّم[7] من المعنى إلى النظم، فكانت هي موضع العبور، فإذا

---

[1] في طبعة فلوغل وقيل، وسقط "قبيلة" من باقي النسخ عدا ب، وفي ل "وحية قسله" غير منقوط بما في ذلك القاف. أمّا في المطبوعات الأخرى للتعريفات فتجد "وقبيله يحميه".

[2] في س "أهل ديوان لمن هو منهم ولمن ليس منهم".

[3] ورد هذا المصطلح وتعريفه في هامش ط1، واسمهم الكامل "النجدات العاذريّة"، وهم من الخوارج. تنسب النجدات إلى زعيمهم نجدة بن عامر بن عبد الله الحنفيّ أو الثقفيّ كما يقول بعضهم. وقد سمّي أتباعه بالنجدات العاذرية لعذرهم أهل الخطأ في الاجتهاد إذا كانوا جاهلين بوجه الصواب فيه، وقد كان نجدة مع نافع بن الأزرق يدا واحدة إلى أن نقم عليه أشياء رأى نجدة أنّها من البدع المضلّة، ففارق نافعا واستقلّ عنه بمن تبعه من أصحابه. الأشعري، *مقالات*، ص89- 92. الإسفراييني، *التبصير*، ص52. البغدادي، *الفرق*، ص88- 90. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص122- 125.

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و م.

[5] ينسب هذا الكلام للصبيحي، أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن بكر. روى السلمي أنّ الصبيحي سُؤل عن أصول الدين، فقال: "إثبات صدق الافتقار إلى الله، ولزوم الاقتداء برسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وفروعه أربعة أشياء: الوفاء بالعهود، وحفظ الحدود، والرضا بالموجود، والصبر عن المفقود". السلمي، *طبقات الأولياء*، ص329- 330. أبو نعيم، *حلية الأولّياء*، ج10، ص354- 355.

[6] انفردت م بهذا المصطلح الذي لم يرد في طبعة فلوغل.

[7] في س من المتكلّم.

عمل بموجب الكلام من الأمر والنهي يسمّى استدلالا بعبارة النصّ.

913- العبث

ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة[1].

914- العبث العرفيّ[2]

هو سعي لا لغرض صحيح.

فصل التاء

915- العَتْه

عبارة عن آفةٍ ناشئة عن الذات يوجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل، فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين، بخلاف السفه، فإنّه لا يشابه المجنون لكن تعتبر به خفة، إمّا فرحا وإمّا غضبا.

916- العِتْق

في اللغة القوّة، وفي الشرع هي قوّة حكمية يصير بها أهلا للتصرّفات الشرعيّة[3].

فصل الجيم

917- العُجمة

هي كون الكلمة من غير أوزان العرب.

918- العُجْبُ

وهو عبارة عن تصوّر استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها.

---

[1] في ط1 وطبعة فلوغل زيادة: "وقيل ما ليس فيه غرض صحيح لفاعله".

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ط1، و ب، و س، و ط2، وسقط أيضا من ل لكن تعريفه أدرج تحت مصطلح العبث مسبوقا بعبارة وقيل.

[3] في س الشرع.

919- العَجَبُ

تغيّر[1] النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله.

920- العَجارِدة[2]

وهو عبد الله بن عجرد[3]، قالوا أطفال المشركين في النار.

فصل الدال

921- العدالة

في اللغة الاستقامة، وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة على طريق الحقّ بالاجتناب عمّا هو محظور فيه[4].

922- العدل

عبارة عن الأمر المتوسّط[5] بين طرفي الإفراط والتفريط، وفي اصطلاح النحويّين[6] خروج الاسم[7] عن صيغته الأصليّة إلى صيغة أخرى، وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر[8]، ولم يصرّ على الصغائر، وغلب صوابه، واجتنب الأفعال

---

[1] في س ما يتغيّر.

[2] هم فرقة من الخوارج استقرّوا بسجستان، ذكر الأشعري أنّهم خمس عشرة فرقة، وقال البغدادي إنّهم عشرة، ومنهم من ذكر ثماني فرق. وقد نبّهنا على ذلك كلّما ذكر الجرجاني فرقة منهم في *التعريفات*. الأشعري، *مقالات*، ص93- 100. الإسفراييني، *التبصير*، ص54- 55. البغدادي، *الفرق*، ص93- 94، الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص128- 128. الرازي، *اعتقادات*، ص47.

[3] هكذا ورد اسمه في جميع النسخ وحتى عند فلوغل، وهو كما ذكرت كتب التاريخ عبد الكريم بن عجرد، وليس عبد الله، كان من أتباع عطيّة بن الأسود الحنفيّ، ومنهم من قال إنّه كان من أتباع أبي بيهس. هو كبير الطائفة وإمامهم، وافق النجدات في مقالاتهم، ثمّ خالفهم فكفّر أصحاب الكبائر. الأشعري، *مقالات*، ص93؛ 95؛ 97؛ 112- 113. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج19، ص57، ترجمة: 7208.

[4] في ط،2 و ل، وفي طبعة فلوغل محظور دينه، وفي ب محظور في دينه.

[5] في م أمر متوسّط.

[6] سقط "وفي اصطلاح النحويين" من ل.

[7] في ط2 خروجه، وسقط الاسم منها.

[8] في س عن الكبائر.

الخسيسة[1]، كالأكل في الطريق والبول[2].

923- العدل التحقيقيّ

ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف، يدلّ على أنّ أصله شيء آخر، كثلاث ومثلث.

924- العدل التقديريّ

ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياسٌ يدلّ على أنّ أصله شيء آخر، غير أنّه وجد غير منصرف، ولم يكن فيه إلّا العلَميّة، فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم، [نحو عمر][3].

925- العداوة

وهو[4] ما يتمكّن في القلب من قصد الإضرار والانتقام.

926- العدد

وهي الكميّة المتألّفة من الوحدات، فلا يكون الواحد عددا، وأمّا إذا فسّر العدد، بما يقع به مراتب العدد، دخل[5] فيه الواحد أيضا، [وهو إمّا زائد إن زاد كسوره المجتمعة عليه، كاثني عشر، فإنّ المجتمع من كسوره التسعة، التي هي نصف، و[6]ثلث، وربع، وخمس، وسدس، وسبع، وثمن، وتسع، وعشر، زائد عليه، لأنّ نصفها ستّة، وثلثها أربعة، وربعها ثلاثة، وسدسها اثنان، فيكون المجموع خمسة عشر، وهو زائد على اثني عشر، أو ناقص، إن كان [كذا] كسوره المجتمعة ناقصا عنه كالأربعة، أو مساوٍ [إن كان كسوره مساوية له][7] كالستّة][8].

927- العِدّة

وهي تربّص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكّد أو شبهته.

---

[1] في س الخبيثة.

[2] في ط1 و ل، وطبعة فلوغل زيادة: "وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة، وهو الاعتدال والاستقامة، وهو الميل إلى الحقّ".

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[4] في طبعة فلوغل وهي.

[5] سقط من س.

[6] سقط من س.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من "وهو إمّا زائد " إلى" كالستّة" من ط2. ولقد اضطرب هذا التعريف في ب فكثرت أخطاؤه وسقط عدد لا بأس به من ألفاظه ولم نشر لذلك لتفاقم ذلك.

فصل الذال

928- العُذْر[1]

ما يتعذّر عليه المضي على موجب الشرع إلّا بتحمل ضرر زائد.

فصل الراء

929- العَرَض

الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضوع[2]، أي محلّ، يقوم به، كاللون المحتاج في[3] وجوده إلى جسم يحلّه ويقوم هو به. والأعراض على نوعين[4] قارّ الذات، وهو الذي يجتمع أجزاؤه في الوجود، كالبياض والسواد، وغير قارّ الذات، وهو الذي لا يجتمع أجزاؤه في الوجود، كالحركة والسكون.

930- العرض اللازم

وهو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية، كالكاتب بالقوّة بالنسبة إلى الإنسان.

931- العرض المفارق[5]

وهو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء، وهو إمّا سريع الزوال، كحمرة الخجل، وصفرة الوجل، وإمّا بطيء الزوال، كالشيب والشباب.

932- العرض العامّ

كليّ مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا، فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصّة، لأنّها لا يقال إلّا على حقيقة واحدة فقط، وبقولنا قولا عرضيا يخرج الجنس، لأنّه قول ذاتيّ.

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و س، و ط2.

[2] عند فلوغل وفي باقي الطبعات موضع.

[3] هناك بياض في س محلّ المحتاج في.

[4] في ب وهو على نوعين.

[5] في أ و ط2 العرضي المفارق.

933- العروض

آخر جزء[1] من الشطر[2] الأوّل من البيت.

934- العَرْض

انبساط في خلاف جهة الطول.

935- العَرَض[3]

ما يعرض للجوهر[4] مثل الألوان، والطعوم، والذوق، واللمس، وغيرهما[5] ممّا يستحيل بقاؤه بعد وجوده.

936- العُرف[6]

ما استقرّت النفوس بشهادة العقول وتلقّته [الطبائع بالقبول][7]، وهو حجّة أيضا، لكنّه أسرع إلى الفهم. [وكذا العادة، وهي ما استمر الناس على حكم العقول وعادوا إليه مرّة بعد أخرى][8].

937- العرفيّ[9]

ما يتوقّع[10] على فعل، مثل المدح والثناء.

938- العرفيّة العامّة

وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه، ما دام ذات الموضوع متّصفا بالعنوان، مثاله إيجابا كلّ كاتب متحرّك الأصابع ما دام كاتبا، [ومثاله سلبا لا شيء من الكاتب بساكن[11] الأصابع ما دام كاتبا][12].

---

[1] في س جزء من أجزاء.

[2] في ط2 من شطر.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ط2، و م.

[4] في طبعة فلوغل ما يتعرّض في الجوهر.

[5] في طبعة فلوغل وغيره.

[6] سقط هذا المصطلح من أ، و ب، و ط2.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[8] ما بين المعقوفتين زيادة من س، و ل.

[9] في س العفي.

[10] في طبعة فلوغل ما يتوقّف.

[11] في طبعة فلوغل ساكن.

[12] سقط ما بين المعقوفتين من س.

939- العرفيّة الخاصّة

هي العرفيّة العامّة مع قيد اللّادوام بحسب الذات، وهي إن كانت موجبة، كما مرّ من قولنا كلّ كاتب متحرّك الأصابع ما دام كاتبا لا دائما[1]، فتركيبها من موجبة عرفيّة عامّة وهي الجزء الأوّل، وسالبة مطلقة عامّة وهي مفهوم اللّادوام، وإن كانت سالبة كما تقدّم من قولنا لا شيء من الكاتب بساكن[2] الأصابع ما دام كاتبا لا دائما[3]، فتركيبها من سالبة عرفية عامّة[4]، وموجبة مطلقة عامّة.

940- العرش

الجسم المحيط بجميع الأجسام، سمّي به لارتفاعه، [أو للتشبيه بسرير الملك في تمكّنه[5] عليه عند الحكم، لنزول أحكام قضائه وقدره منه، ولا صورة][6] ولا جسم ثمّة.

فصل الزاي

941- العزم[7]

هو قصد المرء على شيء يريد كونه.

942- العزيمة

في اللغة عبارة عن الإرادة المؤكّدة، قال الله تعالى: "ولم نجد له عزما "[8] أي لم يكن له قصد مؤكّد [في الفعل][9] بما أمر به. وفي الشريعة اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلّق بالعوارض.

---

[1] في أ ما دام كاتبا دائما.

[2] في طبعة فلوغل "ساكن".

[3] في أ "ما دام كاتبا دائما".

[4] سقط من س.

[5] في س "تمكينه".

[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[7] انفردت م بهذا المصطلح ولا وجود له في طبعة فلوغل ولا في باقي الطبعات، وفي نسخة م رموز خاصة وضعت على طرفي تعريف هذا المصطلح وتعريفه لم ندر ما معناها.

[8] طه؛ 115.

[9] سقط من ط2.

943- العُزلة

وهي الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع[1].

944- العزل

صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل.

فصل الصاد

945- العَصَبَة بنفسه

وهي كلّ ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميّت أنثى.

946- العَصَبَة بغيره

وهي النسوة اللاتي فرضهنّ النصف والثلثان يصرف عصبة بإخوتهنّ.

947- العَصَبَة مع غيره[2]

وهي كلّ أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى[3]، كالأخت مع البنت.

948- العَصْب

إسكان الحرف الخامس المتحرّك، كإسكان لام مفاعلَتن ليبقى مفاعلْتن فينقل إلى مفاعيلن، ويسمّى معصوبا.

949- العِصمة

ملكة اجتناب المعاصي مع التمكّن منها.

950- العصمة المؤثمة

وهي التي يُجعل من هَتَكَها آثما.

951- العصمة المقوّمة

---

[1] في ب "والانقطاع إلى الحق".

[2] سقط هذا المصطلح من ط1 و ب، وبقي بعض تعريفه الذي أدرج تحت المصطلح السابق فجاء التعريف مضطربا.

[3] في ط2 آخر.

وهي التي يثبت بها الإنسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية.

952- العصيان

وهو ترك الانقياد.

فصل الضاد

953 العَضْب

وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن، فينقل إلى مفتعلن ويسمّى معضوبا.

فصل الطاء

954- العَطْف

تابع يدلّ على معنى مقصود بالنسبة مع[1] متبوعه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، مثل قام زيد وعمرو، فعمرو تابع مقصود[2] بنسبة القيام إليه[3] مع زيد.

955- عطف البيان

تابع غير صفة يوضح متبوعه، فقوله[4] تابع شامل لجميع التوابع، وبقوله غير صفة خرج عنه الصفة، وقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية، لكونها غير موضحة لمتبوعه، نحو أقسم بالله أبو حفص عمر، فعمر، تابع غير صفة يوضّح متبوعه.

---

[1] في س إلى.
[2] سقط من ط2.
[3] سقط من س.
[4] في ب أراد بقوله.

فصل الفاء

956- العقل[1]

وهو حذف الحرف الخامس المتحرّك من مفاعلتن، وهي اللام، ليبقى مفاعتن، [فينقل إلى مُفاعَلُن،][2] ويسمّى معقولا[3].

957- العِفَّة

هيئة للقوّة الشهويّة متوسّطة بين الفجور، الذي هو إفراط هذه القوّة، والخمود الذي هو تفريطها، فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة.

فصل القاف

958- العقل[4]

جوهر مجرّد عن المادّة في ذاته، مقارن لها في فعله، وهي النفس الناطقة التي يشير إليها كلّ أحد بقوله أنا[5].

959- العقل الهيولاني

وهو الاستعداد[6] المحض لإدراك المعقولات، وهي قوّة محضة خالية عن

---

[1] في أغلب النسخ "العفل" ولم ترد فيها الكلمة منقوطة (ب) أو لم نستطع قراءتها (ط1) بما أنّها وردت تحت فصل الفاء من باب العين استنتجنا أنّه يجب قراءتها هي أيضا العفل، والصواب من طبعة فلوغل الذي اعتمد فيه على طبعة إستانبول، وهو بدون شك تصحيح من الذين أشرفوا على طبع التعريفات.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[3] في جميع النسخ معفولا، وانظر ما قلناه عن العفل سابقا.

[4] سقط هذا المصطلح من أ و ب، ولقد ورد هذا المصطلح بهذا التعريف في س قبل "العقل بالملكة". ثمّ إنّك تجد في نسخة ط1، و ل، و س مصطلح العقل مرّة أخرى بتعريف آخر هو: "وهو مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل، والصحيح أنّه جوهر مجرّد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة." وتجد التعريف نفسه في هامش م.

[5] في طبعة فلوغل زيادة: "وقيل العقل جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلّقا ببدن الإنسان؛ وقيل العقل نور في القلب يعرف الحقّ والباطل؛ وقيل العقل جوهر مجرّد عن المادّة يتعلّق بالبدن تعلّق التدبير والتصرّف؛ وقيل العقل قوّة للنفس الناطقة، فصريح بأنّ القوّة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة وأنّ الفاعل في التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكّين بالنسبة إلى القاطع؛ وقيل العقل والنفس والذهن واحد إلّا أنّها سمّيت عقلا لكونها مدركة، وسمّيت نفسا لكونها متصرّفة، وسمّيت ذهنا لكونها مستعدّة للإدراك".

[6] في م الاستعدادي. وفي ب وهو المحض والاستعداد.

الفعل كما للأطفال، وإنّما نسب[1] إلى الهيولى لأنّ النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولى الأولى الخالية في حدّ ذاتها من الصور كلّها.

960- العقل بالملكة

وهو علم بالضروريات، واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريّات.

961- العقل بالفعل[2]

وهو أن يصير النظريات مخزونة عند قوّة[3] العاقلة بتكرّر[4] الاكتساب، بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد، لكنّها لا يشاهدها بالفعل.

962- العقل المستفاد

وهو أن يحضر عنده النظريات التي أدركها بحيث لا يغيب عنه.

963- العُقاب[5]

القلم، وهو العقل الأوّل، وجد أوّلا لا عن سبب، إذ لا موجب للفيض[6] الذاتي الذي ظهر أوّلا بهذا الموجود الأوّل غير العناية، فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا، فإنه أوّل مخلوق إبداعي، فلمّا كان العقل الأوّل أعلى[7] وأرفع ممّا وجد في عالم القدس سمّي بالعقاب الذي هو أرفع صعودا في طيرانه نحو الجوّ من الطيور.

964- العُقر

مقدار أجرة الوطء، لو[8] كان الزنا حلالا[9].

965- العَقْد[10]

---

[1] في س ينسب، وفي ب نسبت.
[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م.
[3] في س القوّة.
[4] في طبعة فلوغل بتكرار.
[5] بياض في س محلّ هذا المصطلح، وكتب اللفظ الأوّل من التعريف أي "القلم" بالأحمر وكأنّه هو المصطلح. وفي ب "العقاب والقلم".
[6] في ب إذ "لا موجب يقتضي".
[7] في ط2 "على".
[8] في طبعة فلوغل "ولو".
[9] في ط1 "حالا".
[10] بدل "العقد" كتب في ب "لفقد" بقلم عادي وتداخل تعريف "العقد" مع تعريف المصطلح السابق.

ربط أجزاء التصرّف أي[1] الإيجاب والقبول شرعا.

966- العقار

ما له أصل وقرار مثل الأرض والدار.

فصل الكاف

967- العكس

في اللغة عبارة عن ردّ الشيء إلى سننه، أي على طريقه[2] الأوّل، مثل عكس المرآة، إذا ردّت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك، وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم [المذكور بنقيض علّته[3]][4] المذكورة، ردّا إلى أصل آخر، كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع، كالحجّ، وعكسه ما لم[5] يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع، فيكون العكس على هذا ضدّ الطرد.

968- والعكس المستوي

هو عبارة عن جعل الجزء الأوّل من القضيّة ثانيا، والجزء الثاني أوّلا، مع بقاء الصدق والكيف بحالهما، كما إذا أردنا عكس قولنا كلّ إنسان حيوان، [بدّلنا جزئية[6]، وقلنا][7] بعض الحيوان إنسان[8]، أو عكس قولنا لا شيء من الإنسان بحجر، قلنا لا شيء من الحجر بإنسان.

969- عكس النقيض

وهو جعل نقيض الجزء الثاني جزءا أوّلا، ونقيض الأوّل ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما، فإذا قلنا كلّ إنسان حيوان، كان[9] عكسه كلّ ما ليس بحيوان ليس

---

1 سقط من طبعة فلوغل.

2 في طبعة فلوغل "طريقة".

3 في طبعة فلوغل غلته.

4 سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

5 سقط من ط2.

6 في طبعة فلوغل جزئيّته.

7 سقط ما بين المعقوفتين من ب.

8 في أ بعض الإنسان حيوان.

9 سقط من س.

بإنسان.

فصل اللام

970- العِلَّة

لغة عبارة عن معنى يحلّ بالمحلّ فيتغيّر به حال المحلّ، ومنه سمّي المرض علّة، لأنّه بحلوله يتغيّر حال الشخص من القوّة إلى الضعف، وشريعة عبارة عمّا يجب الحكم به معه، والعلّة في العروض التغيير في الأجزاء الثمانية، إذا كان في العروض والضرب.

971- علّة الشيء[1]

ما يتوقّف عليه ذلك[2] الشيء، وهو قسمان: الأوّل ما يتقوّم[3] به الماهية من أجزائها، ويسمّى علّة الماهية، والثاني ما يتوقّف عليه اتّصاف الماهية المتقوّمة بأجزائها بالوجود الخارجي، ويسمّى علّة الوجود، وعلّة الماهية إمّا ألّا يجب[4] بها [وجود المعلول بالفعل بل بالقوّة، وهي العلّة المادّيّة][5]، وإمّا أن يجب بها وجوده[6]، وهي العلّة الصوريّة، وعلّة الوجود، إمّا أن يوجد منها المعلول، أي يكون مؤثرا في المعلول موجدا له، وهي العلّة الفاعليّة[7]، أو لا، وحينئذ إمّا أن يكون المعلول[8] لأجلها، وهي العلّة الغائيّة، أو لا، وهي الشرط إن كان وجوديا، وارتفاع الموانع إن كان عدميّا.

972- العلّة التامّة

ما يجب وجود المعلول عندها[9].

---

[1] كتب "علّة الشيء" بالقلم العادي، وأدرج تعريفه تحت مصطلح "العلّة".
[2] سقط من ط2.
[3] في ط2 ما يقوم.
[4] في م ما لا يجب، وعند فلوغل أن يجب..
[5] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[6] في ط2 وجوه.
[7] في ط2 المفاعليّة.
[8] سقط من م.
[9] في ط2 عندنا. وفي ط1 وطبعة فلوغل زيادة: "وقيل العلّة التامّة، جملة ما يتوقّف عليه وجود الشيء، وقيل هي تمام ما يتوقّف عليه وجود الشيء، بمعنى أنّه لا يكون وراءه شيء يتوقّف عليه".

973- العلّة الناقصة

بخلاف ذلك.

974- العلّة المعدّة

وهي العلّة التي يتوقّف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده، كالخطوات.

975- العلم

وهو الاعتقاد الجازم[1] المطابق للواقع، وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل، والأوّل أخصّ من الثاني[2].

976- العلم الفعلي[3]

ما لا يؤخذ من الغير.

977- العلم الانفعالي[4]

ما أخذ من الغير.

978- العلم الإلهي[5]

علم باحث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادّة.

979- علم المعاني[6]

[1] في س الجازم الثابت.

[2] في ط1 وطبعة فلوغل زيادة: "وقيل العلم هو إدراك الشيء على ما هو به، وقيل زوال الخفاء من المعلوم، والجهل نقيضه، وقيل هو مستغن عن التعريف." وانفردت طبعة فلوغل بهذه الزيادة: " وقيل العلم صفة راسخة تدرك بها الكلّيّات والجزئيّات، وقيل العلم وصول النفس إلى معنى الشيء، وقيل عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول، وقيل عبارة عن صفةٍ ذات صفة". وهي زيادات تجدها في النسخ التي ألغينا الاعتماد عليها، كتلك التي تحمل رقم 6840 و 6284 في جامعة الرياض.

[3] في س وعند فلوغل "العلم العقلي".

[4] في ب "العلم الانتقالي".

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م، وجاء تعريفه في س مخالفا لما جاء في باقي النسخ ومطابقا لتعريف هذا المصطلح كما ورد في هامش م ونصّه: "هو الذي لا يفتقر وجوده إلى الهيولى". وتجد هذا المصطلح بهذا التعريف عند فلوغل مسبوقا ب *.

[6] ورد مصطلح "علم المعاني" في س مرّتين مرّة بعد مصطلح "العلم" وجاء تعريفه كالتالي: " وهو تتبّع خواصّ تراكيب الكلام في الإفادة وما يتّصل بها من وجوه الاستحسان وغيره بالوقوف عليها من الخطاب في تطبيق الكلام بمقتضى الحال." والثاني هو هذا الذي تجده أيضا في النسخ الأخرى. أمّا في أ فجاء تعريفه مطابقا لمصطلح "علم البيان".

علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال.

980- علم البيان[1]

علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه[2].

981- علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ورعاية وضوح الدلالة، أي الخلوّ[3] عن التعقيد المعنوي.

982- علم اليقين

ما أعطاه الدليل بتصوّر الأمور على ما هي عليه.

983- العَلَم

ما وضع لشيء[4]، وهو العلم القصدي، أو غلب، وهو العلم الاتفاقيّ الذي يصير علما لا بوضع واضع، بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللام لشيء بعينه [خارجا[5] أو ذهنا ولم يتناوله الشبه[6]][7].

984- [عَلَم الجنس

ما وضع][8] لشيء بعينه ذهنا، كأسامة، فإنّه موضوع للمعهود في الذهن.[9]

985- العلاقة

شيء بسببه يستصحب الأوّل الثاني، كالعلّيّة والتضايف[10].

---

[1] لم يرد هذا المصطلح في أ لكنّ تعريفه هو الذي تجده تحت مصطلح علم المعاني، وسقط تعريف علم المعني كما ذكرنا من قبل.

[2] سقط س.

[3] في س "الخالي".

[4] سقط من س.

[5] سقط من ط2.

[6] في ط2 الشبيه.

[7] سقط ما بين معقوفتين من س.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من س فتداخل تعريف مصطلح العلم مع علم الجنس.

[9] انفردت ب بمصطلح "العلامة" الذي جاء بعد "علم الجنس" وتعريفه كالتالي: "بالفتح يستعمل في المعاني وبالكسر يستعمل في المحسوسات".

[10] في ط2 والتضاف وعند فلوغل التضائف.

986- العليّ[1] لنفسه

هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الأمور الوجوديّة، والنسب العدميّة، محمودة عرفا وعقلا وشرعا، أو مذمومة كذلك.

فصل الميم

987- العُمْرى

هبة شيء مدّة عمر الموهوب له، أو الواهب، بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له، مثل أن يقول داري لك عمري، فتمليكه صحيح وشرطه باطل.[2]

988- العَمْرِيّة[3]

مثل الواصلية[4]، إلّا أنّهم فسّقوا الفريقين في قضيّة عثمان وعليّ رضي الله عنهما، وهم منسوبون إلى عمرو بن عبيد[5]، وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد، تابع واصل بن عطاء[6] في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق[7].

989- العموم

في اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة، وفي اصطلاح أهل الحقّ ما يقع به الاشتراك في الصفات، سواء[8] كان في صفات الحقّ، كالحياة والعلم، أو صفات

---

[1] في ل العالي.

[2] س زيادة مصطلح "العمق" وتعريفه كالتالي: " هو البعد القاطع الطول ".

[3] هم من المعتزلة، وافقوا الواصلية في جميع مقالاتهم وزادوا عليهم بالقول أنّ كلا الفريقين من أصحاب حرب الجمل فاسقون، وهم خالدون مخلّدون في النّار، وهؤلاء لا يقبلون شهادة واحد من فريقي حرب الجمل. ويسمّيهم البغدادي في الفرق العمروية. انظر البغدادي، *الفرق*، ص120- 121.

[4] انظر ما قاله الجرجاني بشأنها تحت مصطلح الواصلية. الإسفراييني، *التبصير*، ص69. البغدادي، *الفرق*، ص120 -121. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص48- 49.

[5] عمرو بن عبيد بن باب، زاهد، عابد، قدري، معتزلي. ذكر أنّه مات بطريق مكّة سنة 143هـ/ 761م وقيل سنة 144هـ/ 762م. الذهبي، *سير*، ج6، ص104- 105.

[6] هو أبو حذيفة واصل بن عطاء المخزومي، الملقّب بالغزال، تلميذ الحسن البصري، من كبار المعتزلة. حصل الخلاف بينه وبين الحسن في حكم مرتكب الكبيرة، فاعتزل حلقة الحسن، فقال الحسن: "اعتزلنا واصل"، فتسمّت فرقته بالمعتزلة وانضمّ إليه عمرو بن عبيد. كانت زوجته هي أخت عمرو بن عبيد. توفي في عام 131هـ/ 748م في المدينة المنورة. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص47. الذهبي، *سير*، ج5، ص464- 465. ابن العماد، *شذرات*، ج2، ص136- 137.

[7] في ب "بعموم الفسق".

[8] في طبعة فلوغل "سوى".

الخلق، كالغضب والضحك، وبهذا[1] الاشتراك يتمّ الجمع وتصحّ نسبته إلى الحقّ والإنسان.

990- العماء

هو المرتبة الأحديّة.

فصل النون

991- العنصر

وهو الأصل الذي تتألّف منه الأجسام المختلفة الطباع، وهو أربعة: الأرض، والماء، والنار، والهواء.

992- العنصر الخفيف

ما كان أكثر حركته إلى [جهة الفوق، فإن كان جميع حركته إلى][2] الفوق، فخفيف مطلق، وهو النار، وإلّا فبالإضافة[3]، وهو الهواء.

993- والعنصر الثقيل

ما كان حركته إلى الأسفل، [فإن كان جميع حركته إلى السفل][4] فثقيل مطلق، وهو الأرض، وإلّا فبالإضافة، وهو الماء[5].

994- العِنْدِيّة[6]

---

[1] في ط2 "وهذا".

[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[3] في س "وإضاف" بدل "وإلّا فبالإضافة".

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[5] انفردت س و ط2 و ل بإيراد مصطلح "العنادية" مرّتين أوّلها بعد مصطلح "العنصر الثقيل"، وجاء تعريف هذا المصطلح كالتالي: " هم الذين ينكرون حقائق الأشياء، ويزعمون أنّها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء." ويجب ربط هذا المصطلح بهذا التعريف "بالسفسطة" و"العناديّة" و"اللّاأدرية" كما هو الحال عند المتكلّمين وعلماء الأصول. وثانيها بعد "العنقاء" كما هو الشأن في م، ولكن بتعريف ثان موافق لنسخة م. وتنطبق هذه الملاحظات بشأن س و ط2 و ل على طبعة فلوغل.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و ل، بينما نجده مع تعريفه في هامش م، وعلامة الاستدراك تشير أنّه يجب إيراده بعد مصطلح العنقاء، بينما ورد نفس المصطلح وتعريفه في ط1 وس و ط2 قبل "العنّين". وقد جاء الترتيب كذلك مختلفا في ل وطبعة فلوغل حيث جاء مصطلح "العندية" بعد "العنادية" وهو الذي أورده فلوغل بعد مصطلح "العنصر الثقيل".

هم الذين يقولون إنّ[1] حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات، حتى إن اعتقدنا الشيء[2] جوهرا فجوهر، أو عرضا فعرض، أو قديما فقديم، أو حادثا فحادث.

995- العِنّين

هو من لا يقدر على الجماع لمرض[3] أو كبر سنّ، أو يصل إلى الثيب دون البكر.

996- العنقاء

هو الهباء الذي فتح الله فيه أجساد العالم، مع أنّه لا عين له في الوجود إلّا بالصورة التي فتحت فيه، وإنّما سمي بالعنقاء لأنّه يسمع بذكره[4] ويعقل، ولا وجود له في عينه.

997- العِنادِية

وهي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع، كما بين الفرد والزوج، والشجر والحجر، وكون زيد في البحر وألّا يغرق.[5]

فصل الواو

998- عود الشيء على موضوعه بالنقض

عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم، كالأمر بالبيع والاصطياد، فإنّهما شرعا لمنفعة العباد، فيكون الأمر بهما للإباحة، فلو كان الأمر بهما للوجوب يعود الأمر على موضوعه بالنقض، حيث يلزم الإثم[6] والعقوبة بتركه.

999- العوارض الذاتيّة

هي التي تلحق الشيء لما هو هو، كالتعجّب اللاحق لذات الإنسان، أو لجزئه،

---

[1] سقط من س.

[2] سقط من س.

[3] في س لركب.

[4] في ط2 "بذكر" وسقط "بذكره" من م.

[5] انفردت س بمصطلح العناية وجاء تعريفه كالتالي: "إيراد السائل دليله على صورة السند." ويجب ربط هذا المصطلح بهذا التعريف "بالسفسطة" و"العنديّة" و"اللّاأدرية" كما هو الحال عند المتكلّمين وعلماء الأصول.

[6] في س الاسم.

كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان بواسطة أنّه حيوان، أو بواسطة أمرٍ خارج عنه مساوٍ له، كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجّب.

1000- العوارض الغريبة[1]

وهي العارض لأمر خارج أعمّ من المعروض كالحركة اللاحقة للأبيض بواسطة أنّه [جسم، وهو أعمّ من الأبيض وغيره، والعارض للخارج الأخصّ كالضحك العارض للحيوان بواسطة][2] إنسان، وهو أخصّ من الحيوان، والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهي مباينة للماء.

1001- العوارض السماوية[3]

ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل، على معنى أنّه نازل من السماء، كالفقر[4]، والجنون، والنوم.

1002- العوارض المكتسبة

وهي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الأسباب كالسكر، أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل.

1003- العَوْل

في اللغة الميل إلى الجور[5] والرفع، وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة، فيعول المسألة إلى سهام الفريضة، فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم.

فصل الهاء[6]

1004- العهد الذهني[7]

هو الذي لم يذكر قبله شيء.

---

[1] في ب العرفية.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب، بينما ورد في ط1 و س وعند فلوغل بعد العوارض المكتسبة.
[4] سقط من م وفي محلّه بياض. وفي ط2 وعند فلوغل "كالصغر". وجاء الترتيب في س كالتالي: "كالفقر، والنوم، والجنون".
[5] في ط2 الجو، وفي ب الحقّ.
[6] سقط هذا الفصل بكامله من أ و ب و ط2.
[7] جاء هذا المصطلح عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

1005- العهد الخارجي[1]

هو الذي يذكر فيه شيء[2].

فصل الياء

1006- العَيْنَة

هي أن يأتي الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الإقراض طمعا في الفضل الذي لا ينال بالقرض، فيقول أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهما إلى أجل، وقيمته عشرة، ويسمّى عينة، لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين.

1007- عين اليقين

ما أعطته المشاهدة والكشف[3].

1008- العين الثابتة

هي حقيقة في الحضرة العلميّة ليست بموجودة في الخارج، بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى.

1009- عيال الرجل

هو الذي سكن معه وتجب نفقته عليه، كغلامه، وامرأته، وولده الصغير.

1010- العيب اليسير

وهو[4] ما ينقص[5] مقدار ما يدخل تحت تقويم المقوّمين، وقدّروه في العروض في العشرة بزيادة نصف، وفي الحيوان درهم، وفي العقار درهمين.

1011- العيب الفاحش

بخلافه، وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويمهم[6].

---

[1] جاء هذا المصطلح عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[2] سقط من س.

[3] في ط2 الكشفِ الكشفُ.

[4] سقط من م.

[5] عند فلوغل ما ينقض.

[6] عند فلوغل تحت تقويم المقوّمين.



باب الغين

فصل الباء

1012- الغَبْنُ [اليسير

هو ما يقوم به مقوّم.

1013- الغَبْنُ الفاحش][1]

وهو ما لا يدخل تحت تقويم المقوّمين، وقيل ما لا يتغابن الناس فيه.

1014- الغِبْطَة

عبارة، عن تمنّي حصول النعمة لك، كما كان حاصلا لغيرك، من غير تمنّي زواله [كذا] عنه.

فصل الراء

1015- الغَرابَة

كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى، ولا مأنوسة الاستعمال.

1016- الغُراب

الجسم الكلّيّ[2]، وهو أوّل صورة قبله الجوهر الهبائي[3]، وبه عمر الخلاء، وهو امتداد متوهّم في غير جسم، وحيث قبل الجسم الكليّ[4] من الأشكال الاستدارة علم أنّ

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] في ط2 الكلّ. وفي طبعة فلوغل الحسم الكلّ.

[3] في ط2 الهباني.

[4] في ط2 الكل وكذلك عند فلوغل.

الخلاء مستدير، ولمّا كان هذا الجسم أصل الصور الجسميّة الغالب عليها غسق الإمكان وسواده، وكان في غاية البعد من عالم القدس وحضرة الأحديّة، سمّي[1] بالغراب الذي هو مثلٌ في البعد والسواد.

1017- الغُرور

هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى، ويميل إليه الطبع.

1018- الغُرّة

من العبيد[2] هو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية.

1019- الغريب من الحديث

ما يكون إسناده متّصلا إلى رسول الله عليه السلام، ولكن يرويه واحد، إمّا من التابعين، أو من أتباع التابعين[3] [أو من أتباع أتباع التابعين] [4].

1020- الغُرابِيّة[5]

قوم قالوا محمّد عليه السلام بعليّ أشبه من الغراب بالغراب، والذباب بالذباب، فبعث الله جبرائيل عليه السلام إلى عليّ فغلط جبرائيل، فيلعنون صاحب الريش، يعنون به جبرائيل.

فصل الشين

1021- الغِشاوة

ما يتركّب على وجه مرآة[6] القلب من الصدأ، ويكلّ عين البصيرة، ويعلو وجه مرآتها.

---

[1] في طبعة فلوغل "يسمّى".
[2] في ط2 "من البعيد".
[3] سقط "من أتباع التابعين" من س.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من م، وانفردت س بإضافة: رضوان الله عليهم أجمعين.
[5] ذكرناهم في الهامش الذي تحدّثنا فيه عن المفوضية لأنّ الإسفراييني عدّ المفوّضية طائفة من الغرابية، ومنهم من يربطهم بالإسحاقية كذلك وكلّ هذه الطوائف من غلاة الشيعة. ينسبون إلى محمّد بن جمهور العمي البصري، شيخ إسحاق الأحمر مؤسس الغرابية في المدائن بعد مجيئه إليها من البصرة. الإسفراييني، *التبصير*، ص128. ابن حزم، *الفصل*، ج5، ص42. البغدادي، *الفرق*، ص150- 251. الرازي، *اعتقادات*، ص59.
[6] في س "مراتب".

فصل الصاد

1022- الغَصْب

في اللغة أخذ الشيء ظلما، مالا كان أو غيره، وفي الشرع أخذ مال متقوّم محرّم بلا إذن مالكه، بلا خفية، فالغصب لا يتحقّق في الميْتة، لأنّها ليست بمال، وكذا في الحرّ، ولا في خمر المسلم، لأنها ليست بمتقوّمة[1]، ولا في مال الحربي، لأنّه ليس بمحرّم[2]، وقوله بلا إذن المالك[3] احتراز عن الوديعة، وقوله بلا خفية ليخرج السرقة[4].

1023- الغَصْب في آداب البحث[5]

هو منع مقدّمة[6] الدليل وإقامة الدليل على نفيها قبل إقامة المعلّل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أو لا.

فصل الضاد

1024- الغَضَب

تغيّر يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفّي للصدر[7].

فصل الفاء

1025- الغفلة

---

[1] في ط2 بمقومة.
[2] في م بمحرم.
[3] في أ وعند فلوغل وفي باقي الطبعات مالكه.
[4] في م " احترازا عن السرقة ".
[5] أدرج هذا المصطلح وتعريفه عند فلوغل تحت مصطلح الغصب وكأنه جزء منه.
[6] عند فلوغل متقدّمة.
[7] في س للقلب.

متابعة النفس على ما تشتهيه[1]، وقال سهل[2]: "الغفلة إبطال الوقت بالبطالة "[3]، وقيل الغفلة عن الشيء، هي ألّا يخطر ذلك بباله[4].

فصل اللام

1026- الغَلَّة

ما يردّه بيت المال، ويأخذه التجّار [من الدراهم][5]،

فصل الميم

1027- [الغَمْر

وهو الذي يكون الجسم داخلا في الجسم][6].

فصل الواو

1028- الغَوْث

---

[1] في باقي النسخ تشتهيها، والصواب من ب.

[2] أبو محمّد سهل بن عبد الله بن يونس التستري، أصله من تستر إحدى قرى خوزستان، سكن البصرة وعبدان مدّة قال السلمي في ترجمته: " أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلّمين في علوم الإخلاص، والرياضات، وعيوب الأفعال." وكان يلقب حسب قول الذهبي في السير "بالزاهد المحدِّث"، توفي سنة 283هـ/ 896م. أبو نعيم، *حلية الأولياء*، ج10، ص189 -212. السلمي، *طبقات الصوفية*، ص206- 211. الذهبي، *سير*، ج13، ص330- 333. ابن العماد، *شذرات*، ج3، 342 – 345.

[3] التستري، سهل بن عبد الله، *تفسير التستري*، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد عليّ، القاهرة، دار الحرم للتراث، 1425هـ/ 2004م، ص189.

[4] في س بباله ذلك.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب و م. وجاء في ل ذكر لمصطلح الغلّة مرّة ثانية بتعريف هو: "الضريبة التي ضرب المولى على العبد كلّ عشرة دراهم، الهداية." وقد أورده فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[6] ما بين المعقوفتين من م ولا وجود له لا في المخطوطات الأخرى ولا في باقي الطبعات.

هو القطب حينما يلتجأ إليه، ولا يسمّى في غير ذلك الوقت[1] غوثا.

فصل الياء

1029- غير المنصرف

ما فيه علّتان من تسع، أو واحدة منها[2] تقوم مقامهما[3]، ولا يدخله الجرّ مع التنوين.

1030- الغَيْبَة

غيبة القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق، بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحقّ، إذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة، فهو حاضر بالحقّ غائب عن نفسه وعن الخلق، وممّا يشهد على هذا قصّة النسوة اللاتي قطّعن أيديهن حين شاهدن يوسف[4]، فإذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذي الجلال.

1031- الغِيبة بكسر الغين

أن تذكر أخاك بما يكرهه، فإن كان فيه[5] فقد اغتبته[6]، وإن لم يكن فيه فقد بهته[7]، أي قلت عليه ما لم يفعله.

1032- غَيْبُ الهوية وغيب المطلق

هو ذات الحقّ باعتبار اللاتَعَيّن[8].

---

[1] سقط من س.

[2] عند فلوغل "منهما".

[3] عند فلوغل "مقامهما.

[4] انظر سورة يوسف؛ 31.

[5] سقط من س.

[6] في س "غيبته".

[7] في أ "وإن لم يكن فيه بهته"، وسقط "بهتته" من س. وهذا التعريف هو عين ما قاله رسول الله صلّى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكرهه. قال: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته". مسلم، صحيح، حديث: 2589.

[8] في س "اللائقين".

1033- الغيب المكنون والغيب المصون

هو السرّ الذاتي وكنهها الذي لا يعرفها[1] إلّا هو، ولهذا كان مصونا عن الأغيار، ومكنونا عن العقول والأبصار.

1034- الغَيْن

دون الرين[2]، وهو الصدأ، فإن الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلّي لبقاء الإيمان معه، والرين[3]، هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والإيمان، ولهذا قالوا[4] الغين، هو الاحتجاب عن الشهود مع صحّة الاعتقاد.

1035- الغَيْرَة[5]

كراهة شركة الغير في حقّه.

---

[1] عند فلوغل وكنهه الذي لا يعرفه.

[2] سقط "دون الرين" من س. وعند فلوغل "الدين".

[3] عند فلوغل "الدين".

[4] سقط من ط2.

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1.

باب الفاء

فصل الألف

1036- الفِئَة[1]

وهي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة.

1037- الفاسد[2]

هو الصحيح بأصله لا بوصفه[3]، وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل.

1038- الفاسق[4]

من شهد ولم يعمل واعتقد.

1039- الفاعل

ما أسند إليه الفعل أو شبهة على جهة قيامه به، أي على جهة قيام الفعل بالفاعل، ليخرج عنه مفعول[5] ما لم يسمّ فاعله.

1040- الفاعل المختار [6]

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1.

[2] جاء مصطلح الفاسد في ط1 مصحوبا بتعريف مخالف لما ورد في النسخ الأخرى، وقد ذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *. وكان هذا التعريف كالتالي: "ما كان مشروعا في نفسه فاسد المعنى من وجه الملازمة وما ليس بمشروع إتيانه بحكم الحال مع تصور الانفصال في الجملة كالبيع عند آذان الجمعة".

[3] هناك في طبعة فلوغل زيادة قبل عبارة "وعند الشافعي" وهي:"ويفيد الملك عند اتّصال الفيض به، حتى لو اشترى عبدا بخمر وقبض به وأعتقه يعتق [كذا]".

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م، وذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *، وورد مصطلح الفاسق في هامش م مرّتين لكن بتعريفين مختلفين عن هذا الذي وجدناه في ط1 و س و ط2 وعند فلوغل.

[5] سقط من م.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من م.

هو الذي يصحّ أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة.

1041- الفاحشة

وهي التي توجب الحدّ في الدنيا والعذاب في الآخرة.

1042- الفاصلة الصغرى

وهي ثلاث متحرّكات بعدها ساكن، نحو بلغا، ويدكم.

1043- الفاصلة الكبرى

[وهي أربع متحرّكات بعدها ساكن][1]، نحو بلغكم، ويعدكم[2].

فصل التاء

1044- الفُتُوّة

في اللغة السخاء والكرم، وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة.

1045- الفَتْرَة

خمود نار البداية المحرقة بتردّد آثار الطبيعة المخدّرة للقوّة[3] الطلبية.

1046-الفِتْنَة

ما يتبيّن به حال الإنسان من الخير والشرّ، يقال فتنت الذهب بالنار، إذا أحرقته بها لتعلم أنّه خالص أو مشوب، ومنه الفتّانة[4]، وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة.

1047- الفُتوح

عبارة عن حصول شيء[5] عمّا لم يتوقّع ذلك منه.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[2] في ط1 يعدهم.

[3] سقط من م.

[4] كتبت الفتانة بالأحمر في س وكأنّها مصطلح إضافي.

[5] في س الشيء.

فصل الجيم

1048- الفُجور

هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا على خلاف الشرع والمروءة.

فصل الحاء

1049- الفَحْشاء

ما ينفر عنه الطبع السليم، ويستنقصه العقل المستقيم.

فصل الخاء

1050- الفَخْر

التطاول[1] على الناس بتعديد[2] المناقب.

فصل الدال

1051- الفِداء

أن يترك الأمير الأسير الكافر ويأخذ مالا أو أسيرا مسلما في مقابلته.

---

[1] في س التطاو.

[2] في م بتقدير وكتب الصواب بالهامش.

فصل الراء

1052- الفريضة

فعيلة من الفرض، وهو في اللغة التقدير، وفي الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع [وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض العين ما يلزم كلّ واحد إقامته ولا يسقط عن البعض بإقامة البعض كالإيمان ونحوه، وفرض الكفاية ما يلزم جميع المسلمين إقامته، ويسقط بإقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة][1].

1053- الفرائض

علم يعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقّيها.

1054- الفرح

لذة في القلب لنيل المشتهى.

1055- الفِراسة[2]

في اللغة التثبّت والنظر، وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي مكاشفة اليقين ومعاينة القلب[3].

1056- الفِراش

هو كون المرأة متعيّنة للولادة لشخص واحد.

1057- الفَرد

ما يتناول شيئا واحدا دون غيره.

1058- الفَرع[4]

خلاف الأصل، وهو اسم لشيء يبنى على غيره.

1059- الفرق الأوّل

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و ط2، و م. وجاء هذا التعريف ناقصا في س بحيث ورد على عكس القاعدة المعروفة والتي يبيّنها التعريف هنا.

[2] ورد هذا المصطلح وتعريفه في هامش م، وسقط من أ و ب، وجاء في ط1 قبل الفرائض والفرح.

[3] في ط2 العيب.

[4] سقط هذا المصطلح من أ و ب، وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

هو الاحتجاب بالخلق عن الحقّ، وبقاء[1] رسوم الخلقيّة بحالها[2].

1060- الفرق الثاني

هو شهود قيام الخلق بالحقّ، ورؤية الوحدة في الكثرة، والكثرة في الوحدة، من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر.

1061- فرق[3] الوصف

ظهور الذات الأحديّة بأوصافها في الحضرة الواحديّة.

1062- فرق الجمع

هو تكثّر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور[4] شؤون الذات الأحدية، وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة[5] لا تحقّق لها إلا عند بروز الواحد بصورها[6].

1063- الفُرْقان

هو العلم التفصيليّ الفارق بين الحقّ والباطل.

فصل السين

1064- الفساد

زوال الصورة عن المادّة بعد أن كانت حاصلة، والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه، وهو مرادف للبطلان عند الشافعي، وقسم ثالث مباين للصحّة والبطلان عندنا.

1065- فساد الوضع

وهو عبارة عن كون العلّة معتبرة في نقيض الحكم بالنصّ أو الإجماع، مثل

---

[1] في ط2 وبتمام.
[2] في ط2 بخالها.
[3] سقط من ل.
[4] في س و م ظهوره.
[5] في ط2 المحضة.
[6] في س لظهورها.

تعليل أصحاب الشافعي لإيجاب الفرقة بسبب إسلام أحد الزوجين.

فصل الصاد

1066- الفصل

كلّ يحمل على الشيء في جواب أيّ شيء هو في جوهره كالناطق والحسّاس، فالكلّيّ جنس يشمل سائر الكلّيّات، وبقولنا يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو، يخرج النوع والجنس والعرض العامّ، لأنّ النوع والجنس يقالان في جواب ما هو، لا في جواب أي شيء هو. والعرض العامّ لا يقال في الجواب أصلا، وبقولنا في جوهره، يخرج الخاصّة[1]، لأنّها، وإن كانت مميّزة[2] للشيء، لكن لا في جوهره وذاته، وهو قريب إن ميّز الشيء عن مشاركاته في الجنس [القريب، كالناطق للإنسان[3]، أو بعيد، إن مّيزه عن مشاركاته في الجنس][4] البعيد، كالحسّاس للإنسان. والفصل في اصطلاح أهل المعاني ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه. والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عمّا سواها.

1067- والفصل المُقَوِّم[5]

عبارة عن جزء داخل في الماهيّة، كالناطق مثلا، فإنّه داخل في ماهيّة[6] الإنسان، ومقوّم لها، إذ لا وجود للإنسان، في الخارج، والذهن بدونه.

1068- الفصاحة

في اللغة عبارة عن الإبانة والظهور، وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس[7]، وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها، احترز به عن نحو زيد أجلل، وشعره مستشزرات، وأنفه مسرّج. وفي المتكلّم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

---

[1] في ب الخاصيّة.
[2] في م متميّزة.
[3] سقط من ب.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] في م المتقوّم.
[6] في س مرتّبة.
[7] سقط من ط2.

فصل الضاد

1069- الفُضولي

هو من لم يكن وليا ولا أصيلا ولا وكيلا في العقد.

1070- الفضل

ابتداء إحسان بلا علّة.

فصل الطاء

1071- الفِطْرة

الجبلّة المتهيّئة لقبول الدين.

فصل العين

1072- الفعل

هو الهيئة العارضة للمؤثّر في غيره [بسبب التأثير أوّلا كالهيئة الحاصلة للقاطع][1] بسبب كونه قاطعا. وفي اصطلاح[2] النحاة ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[3].

1073- الفعل العلاج[4]

ما يحتاج حدوثه إلى تحريك عضو، كالضرب، والشتم.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] في س الاصطلاح.

[3] في طبعة فلوغل زيادة هي:"وقيل الفعل كون الشيء مؤثّرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا".

[4] في ب الفعل العلاجي.

1074- الفعل الغير العلاج[1]

ما لا يحتاج إليه، كالعلم، والظنّ.

فصل القاف

1075- الفقه[2]

هو العلم بالأحكام الشرعيّة العملّية من أدلّتها التفصيليّة[3]،

1076- الفَقْر[4]

عبارة عن فقد ما يحتاج[5] إليه، أمّا فقد ما لا حاجة إليه لا يسمّى فقرا.[6]

1077- الفِقْرَة

في اللغة اسم لكلّ حليّ يصاغ على هيئة فقار الظهر، ثم استعير [لأجود بيت[7] في القصيدة، تشبيها له[8] بالحليّ، ثم استعير][9] لكلّ جملة[10] مختارة من الكلام، تشبيها لها[11] بأجود بيت في القصيدة.

---

[1] في ب الغير العلاجي.

[2] ورد هذا المصطلح في هامش م مع إشارة توحي بأنّه ممّا يجب استدراكه.

[3] جاء مصطلح الفقه في ط1 و ل مرّتين، اتفق التعريف الأوّل مع هذا الذي ذكرناه وجاء المصطلح الثاني بعد " الفقر وكان تعريفه الثاني مطابقا لتعريفين جاءا على هامش م وورد كالتالي: "هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفيّ الذي يتعلّق به الحكم، وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد، ويحتاج فيه إلى النظر والتأمّل، ولهذا لا يجوز أن يسمّى الله تعالى فقيها، لأنّه لا يخفى عليه شيء". وقد ورد التعريفان عند فلوغل مجتمعين تحت مصطلح الفقر وقد فصل بينهما زيادة هذا نصّها: "هو في اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلّم من كلامه، وفي الاصطلاح هو العلم بالأحكام الشرعيّة العمليّة من أدلتها التفصيليّة". وتجد هذه الزيادة أيضا على هامش م إلا أنها جاءت متبوعة بكلام أكثر تفصيلا ذكر الناسخ أنّه مستلّ من كتاب "كشف الأسرار"، وهو لعلاء الدين البخاري الحنفي كما بيّنا فيما قبل.

[4] ورد هذا المصطلح في هامش م مع إشارة توحي بأنّه ممّا يجب استدراكه. ثمّ إنّه ورد في ط1 قبل مصطلح الفقه.

[5] في س ما هو محتاج إليه.

[6] ورد "الفقر" مع تعريفيه في هامش م.

[7] سقط من س.

[8] في س لها.

[9] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[10] في ط2 "استعير لكلمة".

[11] سقط من س.

فصل الكاف

1078- الفِكر

ترتيب أمور معلومة للتأدّي إلى مجهول.

فصل اللام

1079- الفَلَك

جسم كرِّي يحيط به سطحان ظاهريّ وباطنيّ، وهما متوازيان مركزهما واحد.

1080- الفلسفة

التشبّه[1] بالإله[2] بحسب الطاقة البشريّة لتحصيل السعادة الأبديّة، كما أمر الصادق عليه السلام[3]، في قوله " تخلّقوا بأخلاق الله "[4]، أي تشبّهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرّد عن الجسمانيّات.

فصل النون

1081- الفناء

سقوط الأوصاف المذمومة، كما أنّ البقاء وجود الأوصاف المحمودة. والفناء فناءان أحدهما ما ذكرنا، وهو بكثرة الرياضة، والثاني عدم الإحساس بعالم الملك

---

[1] في ط2 التشبيه.
[2] في ب جلّ وعلا.
[3] وردت عليه السلام في م فقط.
[4] لم ترد كلمة الله في ط2.

والملكوت، وهو بالاستغراق في عظمة الباري[1] ومشاهدة الحقّ[2]، وإليه أشار المشايخ بقولهم " الفقر سواد الوجه في الدارين "، يعني الفناء في العالمين.

1082- فناء المَصْر

ما اتّصل به معدا لمصالحة.

فصل الواو

1083- الفَوْر

وجوب الأداء في أوّل أوقات الإمكان، بحيث يلحقه الذمّ بالتأخير[3] عنه.

فصل الهاء

1084- الفَهْم

تصوّر المعنى من لفظ المخاطب.

1085- الفَهْوانِيّة[4]

خطاب الحقّ بطريق المكافحة في عالم المثال.

فصل الياء

1086- الفَيْض الأَقْدَس

وهو عبارة عن التجلّي الحسيّ[5] الذاتيّ الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها

---

[1] في ب جلّ وعلا.
[2] في ب سبحانه وتعالى.
[3] في س بالتأثير.
[4] ترك مكان هذا المصطلح فارغا في س وأورد الناسخ تعريفه. وفي ب الفحوى، وفي ل الفهوائية.
[5] في ط2 و م الحبي.

في الحضرة العلميّة، ثم العينيّة، كما قال: "كنت كنزا مخفيّا فأحببت أن أعرف"، الحديث[1].

1087- الفَيْض المُقَدَّس

عبارة عن التجلّيات الأسمائيّة[2] الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج، فالفيض المقدّس، مترتّب على الفيض الأقدس، فبالأوّل يحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصليّة في العلم، وبالثاني يحصل تلك الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها.

1088- الفَيْء

ما ردّه الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال، إمّا بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها. والغنيمة أخصّ منه، والنفل أخصّ منها.

1089- والفَيْء[3]

ما ينسخ الشمس، وهو من الزوال إلى الغروب، كما أنّ الظلّ ما نسخته الشمس، وهو من الطلوع إلى الزوال.

---

[1] وفي رواية أخرى: "كنت كنزا لا أعرف، فأحببت أن أعرف، فخلقت خلقا، فعرفتهم بي فعرفوني." وفي لفظ: "فتعرّفت إليهم فبي عرفوني". العجلوني، كشف الخفاء، ج2، ص173، حديث: 2016. الآمدي في الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق عبد الرزاق عفيفي، الرياض، دار الصميعي، 1424هـ/ 2003م، ج1، ص29.

[2] في م تجلّيات الأسمائيّة، وفي س تجلّيات الأسماء.

[3] ورد هذا المصطلح وتعريفه في ب وفي طبعة فلوغل وكأنّه جزء من تعريف المصطلح الأوّل أي "الفيء ما ردّه الله...

باب القاف

فصل الألف

1090- القانون

أمر كلّيّ منطبق على جميع جزئيّاته التي يتعرّف أحكامها[1] منه، كقول النحاة الفاعل مرفوع، والمفعول منصوب[2].

1091- القاعِدة

وهي قضية كلّيّة منطبقة على جميع جزئيّاته[3].

1092- القائِف

وهو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود.

1093- القافِية

هي الحرف الأخير من البيت، وقيل هي[4] الكلمة الأخيرة منه.

1094- القانِت[5]

القائم بالطاعة الدائم عليها.

1095- قابَ قَوْسَيْن

هو مقام القرب الأسمائي[6]، [باعتبار التقابل بين الأسماء][7]في الأمر الإلهي

---

[1] في س أحكامه.

[2] في طبع فلوغل زيادة "والمضاف إليه مجرور".

[3] في م الجزئيّات. وعند فلوغل جزئيّاتها.

[4] سقط من ط2.

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و س.

[6] في س قرب الأسماء.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.

المسمّى دائرة[1] الوجود، كالإبداء والإعادة، والنزول والعروج، والفاعليّة والقابليّة، وهو الاتحاد بالحقّ مع بقاء التميّز المعبّر عنه بالاتصال، ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام [أو أدنى، وهو أحديّة عين الجمع الذاتيّة المعبّر عنه بقوله]"[2] أو أدنى "[3] لارتفاع التميّز والإثنينيّة الاعتباريّة هناك بالفناء المحض والطمس الكلّيّ للرسوم[4] كلّها.

فصل الباء

1096- القَبْض والبَسْط

وهما حالتان بعد ترقّي العبد[5] عن حالة الخوف والرجاء، فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن، والفرق بينهما أنّ الخوف والرجاء يتعلّقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب، والقبض والبسط بأمر [حاضر[6] في الوقت[7] يغلب على قلب][8] العارف عن وارد غيبي.

1097- القبض في العروض

حذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن، ليبقى مفاعلن، ويسمّى مقبوضا.

1098- القبيح

وهو ما يكون متعلّق الذم في العاجل والعقاب في الآجل.

فصل التاء

1099- القتّات

---

[1] في طبعة فلوغل بدائرة.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[3] النجم؛ 9.
[4] في م و س الرسوم.
[5] في س و ط2 البعد.
[6] في ط2 حاظر.
[7] في س العارف.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

وهو الذي يتسمّع[1] على القوم وهم لا يعلمون ثم ينمّ.

1100- القَتْل

وهو فعل يحصل به زهوق الروح.

1101- القَتْل العَمْد

ما[2] تعمّد ضربه بسلاح أو ما أجري مجرى السلاح في تفريق الأجزاء كالمحدّد من الخشب والحجر والنار، هذا عند أبي حنيفة رحمه الله وعندهما[3]. وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية، حتى إن ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد.

1102- القتل بسبب[4]

كحافر البئر وواضع الحجر في غير ملكه.

فصل الدال

1103- القديم

يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره، وهو القديم بالذات، ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم، وهو القديم بالزمان، والقديم بالذات، يقابله[5] المحدث بالذات، وهو الذي يكون وجوده من غيره، كما أنّ القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان، وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا، وكلّ قديم بالذات قديم بالزمان، [وليس كلّ قديم بالزمان قديما بالذات][6]، فالقديم بالذات أخصّ من القديم بالزمان، فيكون الحادث بالذات أعمّ من الحادث بالزمان، لأنّ مقابل الأخصّ أعمّ من مقابل الأعمّ، ونقيض الأعمّ من شيء مطلق [أخصّ من نقيض الأخصّ][7]. [وقيل القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث، والمحدث ما لم يكن كذلك، فإنّ

---

[1] في طبعة فلوغل يستمع.
[2] في طبعة فلوغل وهو.
[3] المقصود هنا قاضي القضاة أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، ومحمّد بن الحسن الشيباني.
[4] سقط من س، وفي جميع الطبعات "القتل بالسبب".
[5] في س و م يقابل.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

الموجود هو الثابت[1]، والمعدوم ضدّه][2].

1104- القديم[3] الذاتي

هو كون الشيء غير محتاج إلى الغير.

1105- القديم[4] الزماني

وهو كون الشيء غير مسبوق بالعدم.

1106- القُدرة

هي الصفة التي يتمكّن الحيّ من الفعل وتركه من الإرادة[5].

1107- والقُدرة المُمْكِنة

عبارة عن أدنى قوّة يتمكّن بها المأمور[6] من أداء ما لزمه، بدنيّا كان أو ماليّا، وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كلّ أمر، احترازا[7] عن تكليف ما ليس في الوسع.

1108- والقدرة المُيَسّرة

ما يوجب اليسر على الأداء، وهي زائدة على القدرة الممكنة[8] بدرجة واحدة[9] في القوّة، إذ بها يثبت الإمكان [ثمّ اليسر بخلاف[10]، الأولى إذ لا يثبت بها الإمكان،][11] وشرطت هذه القدرة في الواجبات الماليّة دون البدنيّة، لأنّ أداءها أشقّ على النفس من البدنيّات، لأنّ المال شقيقة[12] الروح[13]، وفرق[14] ما بين القدرتين في الحكم أنّ الممكنة شرط محض، حيث يتوقّف أصل التكليف عليها، [فلا يشترط دوامها لبقاء

---

[1] في طبعة فلوغل فكان الموجود هو الكائن الثابت.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ب و ط2 و م.

[3] في ط2 القدم.

[4] في ط2 القدم.

[5] في طبعة فلوغل زيادة: "والفرق بين القدر والقضاء، هو أنّ القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ مجتمعة، والقدر وجودها متفرقة في الأعيان بعد حصول شرائطها".

[6] في س و م الأمور.

[7] في م احتراز.

[8] في ط2 للممكنة.

[9] سقط من ب و ط2.

[10] في م اليسرى بخلافها.

[11] سقط ما بين المعقوفتين من س. وفي طبعة فلوغل زيادة هي: "وقيل القديم الذي لا أوّل ولا آخر له".

[12] في س تشقيق.

[13] سقط من س.

[14] في س وفوق.

أصل الواجب. أمّا الميسّرة فليست بشرط محض، حيث[1] لم يتوقّف التكليف عليها][2]، والقدرة الميسّرة تقارن الفعل عند أهل السنّة والأشاعرة، خلافا للمعتزلة، لأنّها عرض لا تبقى زمانين، فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة، وأنّه محال، وفيه نظر، لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدّد الأمثال، فالقدرة الميسّرة دوامها شرطٌ لبقاء الوجوب، ولهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب، والعشر بهلاك الخارج، [خلافا للشافعي فإنّ عنده إذا تمكّن من الأداء ولم يؤدّ ضمن، وكذا العشر بهلاك الخارج][3].

1109- القَدَر[4]

تعلّق الإرادة الذاتية بالأشياء في أوقاتها الخاصّة، فتعليق كلّ حال من أحوال الأعيان بزمان معيّن وسبب معيّن[5] عبارة عن القدر.

1110- القِدَم

ما[6] ثبت للعبد في علم الحقّ من باب السعادة والشقاوة، وإن[7] اختصّ بالسعادة فهو قدم الصدق، أو بالشقاوة فقدم الجبار، فقدم الصدق وقدم الجبار فهما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة في عالم الحقّ، وهما[8] مركز إحاطة[9] الهادي والمضلّ.[10]

فصل الراء

---

[1] سقط من س.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3]انفردت ط2 بما بين المعقوفتين.
[4] في س القدرة.
[5] سقط "وسبب معيّن" من س و م.
[6] سقط من ط2.
[7] سقط من م.
[8] في س و ط2 وهي.
[9] وفي ط2 و م إحاطيّ.
[10] ورد في ط1، و ل، وعند فلوغل مصطلح "القدريّة" وهذا نصّ التعريف الذي جاء عقبه: "هم الذين يزعمون أن كلّ عبدٍ خالقٌ لفعله، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى". ومعلوم أنّ هذا الاسم هو الذي يطلق أيضا على المعتزلة. وهذا المصطلح عدّه فلوغل معتمدا على مخطوطاته من كتاب التعريفات. ثمّ جاء في ل بعد القدريّة ذكر آخر لمصطلح القدر كان تعريفه كالتالي: "خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء، والقضاء في الأزل والقدر فيما لا يزال، حسن".

1111- القرآن

هو المنزل على الرسول عليه السلام[1] المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة، والقرآن، عند أهل الحقّ، هو العلم اللدني[2] الإجمالي الجامع للحقائق كلّها.

1112- القِران

وهو الجمع بين العمرة والحجّ بإحرام واحد في سفر واحد.

1113- القُرْب

القيام بالطاعة، والقرب المصطلح، هو قرب العبد من الله تعالى بكلّ ما يعطيه السعادة، لا قرب الحقّ من العبد، فإنّه من حيث دلالة " وهو معكم أينما كنتم "[3] قرب عامّ، سواء كان العبد سعيدا أو شقياً.

1114- القرينة

بمعنى الفقرة.

فصل السين

1115- القِسْمة

لغة، من الاقتسام، وفي الشريعة تمييز الحقوق وإفراز الأنصباء.

1116- وقِسمة الدين قبل قبض الدَّيْن

ما إذا استوفى أحد الشريكين نصيب شريك الآخر[4] فيه، لئلّا يلزم قسمة الدين قبل القبض.

1117- قِسْم الشيء

ما يكون مندرجا تحته وأخصّ[5] منه، كالاسم، فإنّه أخصّ من الكلمة ومندرج

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س، و ط2، و م ومن جميع الطبعات عدا طبعة دار الكتب العلمية.

[2] في س علم الله الإجمالي، وفي م العلم الذاتي.

[3] الحديد؛ 4.

[4] في ط2 نصيبه شركه الآخر.

[5] في س أو أخصّ.

تحتها[1].

1118- قَسيم الشيء

وهو ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فإنّه مقابل للفعل ومندرج معه[2] تحت شيء آخر، وهو الكلمة التي هي أعمّ منهما[3].

1119- القَسْم

بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتته بالتسويّة بين النساء.

1120- القسامة

هي أيمان تقسم على المتّهمين في الدم.

1121- [القِسْمة الأولية

وهي أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات، كانقسام الحيوان إلى الفرس والحمار.

1122- القِسْمة الثانية

وهي أن يكون الاختلاف بالعوارض[4]، كالروميّ والهنديّ.][5]

فصل الصاد

1123- القَصْر

في اللغة الحبس، يقال: قصرت اللقحة على فرسي إذا جعلت لبنها له لا لغيره، وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه، ويسمّى الأمر الأوّل مقصورا والثاني مقصورا عليه، كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر إنّما زيد قائم، وبين الفعل والفاعل، نحو ما ضربت إلّا زيدا.

---

[1] في س تحته.

[2] سقط من س. وفي ط2 وعند فلوغل مندرجان.

[3] في طبعة فلوغل زيادة هذا نصّها: "واعلم أن الجزئيّات المندرجة تحت الكلّيّ، إمّا أن يكون تباينها بالذاتيّة، أو بالعرضيّات، أو بهما، والأول يسمّى أنواعا، والثاني أصنافا، والثالث أقساما".

[4] في س بالعارض.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و م.

1124- القَصْر في العروض[1]

حذف ساكن السبب الخفيف، ثمّ إسكان متحرّكه، مثل إسقاط نون فاعلاتن [وإسكان تائه، ليبقى فاعلات][2]، ويسمّى مقصورا.

1125- القَصْم

وهو العضب[3]، والعضب[4] يعني حذف الميم من مفاعلتن، وإسكان لامه ليبقى فاعلتن، ونقل إلى مفعولن، ويسمّى أقصم.

1126- القصاص

وهو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل.

فصل الضاد

1127- القَضِيّة

قول يصحّ أن[5] يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب[6].

1128- والقضيّة البسيطة

هي التي حقيقتها ومعناها، إمّا إيجاب فقط، كقولنا كلّ إنسان حيوان بالضرورة، فإنّ معناه ليس إلّا إيجاب الحيوانية للإنسان، وإمّا سلب فقط، كقولنا لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة، فإنّ حقيقته ليست إلّا سلب الحجرية عن الإنسان.

1129- والقضيّة المركّبة

هي التي حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب، كقولنا كلّ إنسان ضاحك لا

---

[1] تجد هذا المصطلح وتعريفه في طبعة فلوغل مندرجا تحت مصطلح "القصر".
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[3] في أ "العصب يعني"، وفي م و ط2 وهو "العضب يعني". وقد سبق للجرجاني تعريف العضب في حرف العين حين قال "وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن، فينقل إلى مفتعلن ويسمّى معضوبا".
[4] في جميع الطبعات "القصم العصب والعصب يعني".
[5] سقط من ب.
[6] في أ و س "كاذب فيه".

دائما، فإنّ معناها إيجاب الضحك للإنسان وسلبه عنه بالفعل. اعلم أنّ المركّب التامّ[1] المحتمل للصدق والكذب يسمّى، من حيث اشتماله على الحكم قضية، ومن حيث احتماله الصدق[2] والكذب خبرا، ومن حيث إفادته الحكم إخبارا، ومن حيث كونه جزءا من الدليل[3] مقدمة، ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا، ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة، ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة، فالذات واحدة، واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات.[4]

1130- والقضيّة الطبيعيّة

هي التي حكم فيها على نفس الحقيقة، كقولنا الحيوان جنس والإنسان نوع، ينتج الحيوان نوع، وهو غير جائز[5].

1131- القضايا التي قياساتها معها

وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصوّر الطرفين، كقولنا الأربعة زوج، بسبب وسط حاضر في الذهن، وهو الانقسام بمتساويين، والوسط ما يقترن بقولنا لأنّه، حين يقال لأنّه كذا.

1132- القَضاء[6]

لغة[7] الحكم، وفي الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلّيّ الإلهيّ في أعيان الموجودات على ما هي عليه من الأحوال[8] الجارية في الأزل إلى الأبد، وفي اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم، مثل الواجب بالسبب.

1133- القضاء على الغير

إلزام أمر لم يكن لازما قبله.

---

[1] سقط من س.

[2] في س "اشتماله للصدق".

[3] سقط من س.

[4] انفردت طبعة فلوغل بمصطلح القضيّة الحقيقيّة: "وهي التي حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعمّ من أن يكون موجودا في الخارج .

[5] في طبعة فلوغل زيادة هي:"يعني أنّ الحكم في الحقيقة الكليّة على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكلّيّ الواقع عنوانا، سواء كان ذلك الفرد موجودا في الخارج أو لا".

[6] ورد ذكر القضاء مرّتين في ل، الأولى قبل القضية الطبيعية وجاء تعريفه كالتالي: "عبارة عن إحاطة علم الله تعالى بوجود الكائنات وانتفائها في اللوح المحفوظ على الوجه الواقع، **حسن**" وقد انفردت ل بهذا التعريف حيث لا وجود له عند فلوغل ولا في باقي الطبعات؛ والمرّة الثانية هي التي توافق ما جاء في باقي النسخ.

[7] في أ في اللغة.

[8] في س أحوال.

1134- القضاء في الخصومة

وهو إظهار ما هو ثابت.

1135- قضاء يشبه الأداء

هو الذي لا يكون إلّا بمثل معقول بحكم الاستقراء، كقضاء[1] الصوم والصلاة، لأنّ كلّ[2] واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى.

فصل الطاء

1136- القُطْب

وقد يسمّى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه، وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضوع[3] نظر الله تعالى في كلّ زمان، أعطاه الطلسم[4] الأعظم من لدنه، وهو يسري في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد، بيده قسطاس[5] الفيض الأعمّ، وزنه يتبع علمه، وعلمه يتبع علم الحقّ، وعلم الحقّ[6] يتبع الماهيات[7] الغير المجعولة، فهو يفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل، وهو على قلب إسرافيل من حيث حصّته[8] الملكيّة الحامل مادّة الحياة[9] والإحساس لا[10] من حيث إنسانيّته، وحكم جبرائيل فيه[11] كحكم النفس الناطقة في النشأة الإنسانيّة، وحكم[12] ميكائيل فيه كحكم القوّة الجاذبة فيها، وحكم عزرائيل فيه[13] كحكم القوّة الدافعة فيها[14].

---

[1] في س "القضاء" بلون أحمر.
[2] سقط من س.
[3] في أ و س موضع.
[4] في س الله.
[5] في س بيده قنطار.
[6] سقط "علم الحقّ" من ب.
[7] في س وعلمه يتبع الهيات. وفي ب الأعمّ يتبع علم الماهيّات.
[8] في س حقيقة.
[9] في س الحاملة المادّة، وسقط الحياة.
[10] سقط من س.
[11] سقط من س.
[12] سقط من س.
[13] سقط من طبعة فلوغل.
[14] في م "الواقعة"، وسقط فيها من م.

1137- القُطْبِيّة الكبرى

هي مرتبة قطب الأقطاب، وهو[1] باطن نبوّة محمّد عليه السلام، فلا يكون إلّا لورثته، لاختصاصه عليه بالأكمليّة[2]، فلا يكون خاتم الولاية[3]، وقطب الأقطاب إلّا على[4] باطن خاتم [الولاية يعني][5] النبوّة[6].

1138- القَطْع

حذف ساكن الوتد المجموع، ثمّ إسكان متحرّكه، مثل إسقاط النون وإسكان اللام من فاعلن، ليبقى فاعل، فينقل إلى فعلن، وكحذف نون مستفعلن، ثمّ إسكان لامه، [ليبقى مستفعل][7]، فينقل إلى مفعولن، ويسمّى مقطوعا. [وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه][8].

1139- القَطْف

حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله، كحذف تن من مفاعلتن، وإسكان لامه، فيبقى مفاعل، فينقل إلى فعولن، ويسمّى مقطوفا.

1140- قُطْر[9] الدائرة

الخطّ المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر[10] بحيث يكون وسطه واقعا على المركز.

فصل اللام

1141- القَلْب

---

[1] سقط من س.
[2] في ط2 بأكمكية.
[3] في ط2 الولادة.
[4] عند فلوغل الأعلا.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و س، و ط2، ومن طبعة فلوغل.
[6] سقطت يعني النبوّة من ل.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و ل. وسقط أيضا "ويسمّى مقطوعا" من ب.
[9] في ب قطب الدائرة.
[10] في س إلى جانب آخر، وفي ط2 إلى الجانب آخر.

لطيفة ربّانية، لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر، تعلّق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، ويسمّيها الحكيم النفس الناطقة، والروح باطنه[1]، والنفس الحيوانيّة مركبه[2]، وهي المدرك العالم من الإنسان، والمخاطب، والمطالب، والمعاتب.

1142- القَلَم

علم التفصيل، فإنّ الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة، ولا يقبل التفصيل ما دام فيها، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصّلت الحروف به في اللوح، وتفصّل العلم بها إلى لا غاية[3]، كما أنّ النطفة، التي هي مادّة الإنسان، ما دامت في ظهر[4] آدم مجموع الصور[5] الإنسانيّة مجملة فيها[6]، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنسانيّ تفصّلت الصورة الإنسانيّة.

فصل الميم

1143- القِمار

وهو أن يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا في اللعب.

فصل النون

1144- القناعة

في اللغة الرضاء بالقسمة، وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي السكون عند عدم المألوفات[7]. [قيل القناعة الرضاء بما دون الكفاية][8].

---

[1] في س ناطقة.
[2] في م مركّبة.
[3] في لا إلى غاية، وفي ط2 بها إلى الغاية، وفي س إلى الإعانة.
[4] سقط من ب.
[5] سقط من م.
[6] في ط2 لها.
[7] سقط من ط2 وفي ل "المأكولات".
[8] انفردت م بما بين المعقوفتين، ولا وجود له في طبعة فلوغل.

فصل الواو

1145- القُوّة

هي تمكّن الحيوان من الأفعال الشاقّة، فقوى النفس النباتيّة تسمّى قوى طبيعية، وقوى النفس الحيوانيّة تسمّى قوى[1] نفسانيّة، وقوى النفس الإنسانيّة تسمّى قوى عقليّة. والقوى العقليّة باعتبار إدراكاتها للكليّات تسمّى القوّة النظريّة، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكريّة من [أدلتها بالرأي تسمّى القوّة][2] العمليّة.

1146- القوّة الباعثة

فهي قوّة تحمل القوّة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب، أو مهروب عنه في الخيال، فهي إن حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذّ عند المدرك، سواء كان ذلك الشيء نافعا بالنسبة إليه في نفس الأمر، أو ضارّا، تسمّى قوّة شهوانيّة، وإن حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر[3] عند المدرك، ضارا كان في نفس الأمر أو نافعا، تسمّى قوّة غضبيّة.

1147- القوّة الفاعليّة

وهي التي تبعث العضلات للتحرك الانقباضي وترخيها[4] أخرى للتحريك الانبساطي على حسب ما يقتضيه القوّة الباعثة.

1148- القوّة العاقلة

وهي قوّة روحانيّة غير حالّة في الجسم مستعملة للمفكّرة، ويسمّى بالنور القدسي، والحدس من لوامع أنواره.

1149- القوّة المفكّرة[5]

قوّة جسمانيّة فيصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبيّة.

1150- والقوّة الحافظة

---

[1] سقط من س.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[3] في م المتأخّر.
[4] في م وترضيها.
[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

وهي الحافظ للمعاني الإلهي[1] يدركها القوّة الوهميّة، كالخزانة لها، ونسبتها إلى الوهميّة نسبة الخيال إلى الحسّ المشترك، والقوّة الإنسانيّة تسمّى القوّة العقليّة، فباعتبار إدراكها[2] للكلّيّات، والحكم بينها بالنسبة الإيجابيّة أو السلبيّة تسمّى القوّة النظريّة، والعقل النظري، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكريّة ومزاولتها للرأي والمشورة في الأمور الجزئيّة تسمّى القوّة العمليّة والعقل العملي.

1151- القَوْل

هو اللفظ المركّب في القضيّة[3] الملفوظة، أو المفهوم المركّب العقليّ في القضيّة المعقولة.

1152- القول بموجِب العِلّة

هو التزام ما يلزمه المعلّل مع بقاء الخلاف، [فيقال هذا قول بموجب العلّة، أي تسليم دليل المعلّل مع بقاء الخلاف،][4] مثاله قول الشافعي كما شرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه، مستدلا بأن[5] معنى العبادة، كما هو معتبر في الأصل[6] معتبر في الوصف، بجامع أن كلّ واحد منهما مأمور به، فنقول هذا الاستدلال فاسد، لأنّا نقول سلّمنا أن تعيين [صوم رمضان لا بدّ منه، ولكنّ هذا التعيين ممّا يحصل بنيّة مطلق الصوم، فلا يحتاج إلى تعيين][7] الوصف تصريحا، وهذا القول بموجب العلّة، لأنّ الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نيّة التعيين، ونحن ألزمنا[8] بموجب تعليله حيث شرطنا نيّة التعيين، لكن لمّا جعلنا الإطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله[9].

1153- القوامع

كلّ ما يقمع الإنسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى[10] ويردعه عنها،

---

[1] في م للمعنى الإلهي، وفي أ "هي الحافظ للمعاني التي يدركها القوة..."، وفي س "الحافظة للمعاني التي يدركها الإلهية..."، وفي باقي الطبعات المعاني الإلهية التي يدركها.

[2] في س إدراكاتها.

[3] في ط2 فالقضيّة.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[5] في س بأن كلّ.

[6] سقط "في الأصل" من ب.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[8] في أ و ط2 التزمنا.

[9] سقط من ط2.

[10] عند فلوغل "الهواء".

وهي الامتدادات الأسمائيّة والتأييدات الإلهيّة لأهل العناية[1] في السير إلى الله تعالى.

فصل الهاء

1154- القَهْقَهَة

ما يكون مسموعا لجيرانه.

فصل الياء

1155- القِياس

قول مؤلّف من قضايا إذا[2] سلّمت لزم عنها لذاتها قول آخر، كقولنا العالم متغيّر، وكلّ متغيّر حادث، فإنّه قول مركّب من قضيّتين إذا سلّمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث، هذا عند المنطقيّين، وعند أهل الأصول القياس إبانة[3] مثل حكم المذكورين بمثل علّته في الآخر، واختيار[4] لفظ الإبانة دون الإثبات لأنّ القياس مظهر للحكم لا مثبت، وذكر مثل الحكم، ومثل العلّة، احتراز عن لزوم القول بانتقال[5] الأوصاف، واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين. اعلم أنّ القياس إمّا جليّ، وهو[6] ما يسبق إليه الأفهام، وإمّا خفيّ، وهو ما يكون بخلافه، ويسمّى الاستحسان. لكنّه أعمّ من القياس الخفيّ، فإنّ كلّ قياس خفيّ استحسان، وليس كلّ استحسان قياسا خفيّا، لأنّ الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنصّ والإجماع والضرورة، لكنّ في الأغلب إذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفيّ.

---

[1] في م "العنادية"، وفي س "العقائد".
[2] في م متى.
[3] سقط من س.
[4] في س "في الأخرى واختار"، وفي ط2" في الأخير واختار".
[5] في س بانتقاض.
[6] في أ و ط2 وهي.

1156- القياس الاستثنائي

ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورا فيه بالفعل، كقولنا إن كان هذا جسما فهو متحيّز، لكنّه جسم، ينتج أنّه متحيّز، وهو بعينه مذكور في القياس، أو لكنّه ليس بمتحيّز، ينتج أنّه ليس بجسم، ونقيضه قولنا[1] إنّه جسم مذكور [في القياس][2].

1157- والقياس الاقتراني

نقيض الاستثنائي، وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها، مذكورا فيه بالفعل، كقولنا الجسم مؤلّف، وكلّ مؤلّف محدث، فالجسم محدث، فليس هو ولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل[3].

1158- قياس المواساة[4]

وهو الذي يكون متعلّق محمول صغراه موضوعا في الكبرى، فإنّ استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدّمة أجنبيّة، حيث تصدق بتحقيق الاستلزام، كما في قولنا (أ) مساو لِـ (ب)، و (ب) مساو لِـ (ج)، فَـ (أ) مساوٍ لِـ (ج) إذ المساوي للمساوي للشيء مساوٍ لذلك الشيء، وحيث لا يصدق ولا يتحقّق، كما في قولنا (أ) نصف لِـ (ب) و (ب) نصف لِـ (ج)، فلا يصدق (أ) نصف لِـ (ج) لأنّ نصف النصف ليس بنصف بل بربع.

1159- القياسي

ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة، عند وجود تلك الضابطة يوجد هو.

1160- القِيام[5] لله تعالى

هو الاستيقاظ بعد[6] نوم الغفلة والنهوض عن سِنة الفترة عند الأخذ في السير [إلى الله تعالى][7].

1161- القيام بالله[8]

---

[1] في ط2 أي قولنا.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[3] سقط من س.
[4] في س و م القياس المساوات.
[5] في س القياس.
[6] في ط2 من.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[8] في س القياس بالله.

هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء، والعبور على المنازل كلّها، والسير عن الله بالله في الله[1]، بالانخلاع[2] عن الرسوم[3] بالكلّيّة[4].



[1] في م عن الله في الله.
[2] في أ بالانجلاء، وفي ط2 بالانخلاد التجرّد.
[3] في س عن الرسول.
[4] في ط1 وطبعة فلوغل زيادة: "قال الشيخ: الهاء في لفظة الله تدلّ على أنّ منتهى الجميع إلى الغيب المطلق".

باب الكاف

فصل الألف

1162- الكاهن

هو الذي يخبر عن الكوائن[1] في مستقبل الزمان، ويدّعي معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب.

1163- الكامِلِيَّة[2]

أصحاب أبي كامل[3]، يكفِّر الصحابة بترك بيعة عليّ رضي الله عنه، ويكفّرون عليّا[4] بترك طلب الحقّ.

[1] في ط2 الكواهن.

[2] فرقة من الشيعة الإماميّة، قالوا بالتناسخ، وكفّروا عليّا وجميع أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، كفّروا عليّا بتركه الوصيّة، وتخليته الولاية، وتركه القتال على ما عهد إليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وزعموا أنّه أسلم بعد كفره لمّا حارب معاوية وقاتله، وأسلم من قاتل معه وكفر الباقون. وكفّروا الصحابة بقعودهم عن الحقّ وإخراجهم عليّا عن حقّه وولايته، ووقوفهم عليه، وتركهم نُصرته. فالجميع عندهم كفّار، وذكرت بعض المصادر أنّ بشار بن برد الشاعر كان من هذه الطائفة، وورد في شعره ما يؤيّد ذلك. انظر سعد بن عبد الله القمّي، *المقالات والفرق*، نشره محمّد جواد مشكور، طهران، مطبعة حيدري، 1382هـ/ 1963م، ص14. الأشعري، *مقالات*، ص17. الإسفراييني، *التبصير*، ص35. البغدادي، *الفرق*، ص54- 56. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص174- 174.

[3] رغم أنّ كلّ المصادر تجمع على أنّه زعيم الكامليّة فإنّهم لم يترجموا له ولم يذكروا عنه شيئا.

[4] سقط من س.

فصل الباء

1164- الكبيرة

وهي[1] ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنصّ قاطع في الدنيا والآخرة.

فصل التاء

1165- الكِتابة[2]

إعتاق المملوك يدا حالا[3]، ورقبة مآلا، حتى لا يكون للمولى سبيل على إكسابه.

1166- الكتاب المبين

هو اللوح المحفوظ، وهو المراد بقوله تعالى "ولا رطب ولا يابس إلا في كتابٍ مبين"[4].

فصل الذال

1167- كَذِب الخبر[5]

عدم مطابقته للواقع، وقيل هو إخبار لا على ما عليه المخبر عنه.

---

[1] في م وهو.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1، وجاء في هامشها مصطلح الكتابة بهذا التعريف: "عبارة عن الخطوط والنقوش الدالة على الألفاظ الدالة المعاني (بحار الأفكار)". وهو من تأليف حسن بن حسين بن محمّد كما ذكرنا سابقا.

[3] في م مالا.

[4] الأنعام؛ 59.

[5] في س الكذب.

فصل الراء

1168- الكُرَة[1]

هي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة، جميع الخطوط الخارجة عنها إليه سواء.

1169- الكَرَم [2]

وهو الإعطاء بالسهولة.

1170- الكريم

من يوصل النفع بلا عوض، فالكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض، فمن يهب المال لعوض جلبا للنفع أو خلاصا عن الذم فليس بكريم، ولهذا قال أصحابنا: "يستحيل أن يفعل الله فعلا لغرض، وإلّا استفاد[3] به أولويّة، فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره، وهو محال".

1171- الكَرامة

وهي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوّة، [4][فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجا. وما يكون مقرونا بدعوى النبوّة][5] يكون معجزة.

فصل السين

1172- الكَسْب

وهو الفعل المفضي إلى اجتلاب نفع أو دفع ضرّ، ولا يوصف فعل الله تعالى

---

[1] في م الكرة الحقيقيّة.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ط1، و ب، و ط2، ونجد المصطلح نفسه مع تعريفه في حاشية م مع إشارة إلى استدراكه.

[3] في ط2 استعاذ، وعند فلوغل الاستفاد.

[4] اختلط الأمر على ناسخ س فأعاد جملا بكاملها فقرن "الإيمان" و"العمل الصالح" بدعوى النبوّة، فجاء التعريف مختلّا.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

بأنّه كسب، لكونه منزّها عن جلب نفع أو دفع ضر.

1173- الكَسْر[1]

هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قويّ، من غير نفوذ حجم فيه.

1174- الكَسْف[2]

حذف الحرف السابع المتحرّك، كحذف تاء مفعولات، يبقى، مفعولا، فينقل إلى مفعولن، ويسمّى مكسوفا[3].

فصل الشين

1175- الكَشْف

في اللغة رفع الحجاب، وفي الاصطلاح هو الاطّلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبيّة والأمور الحقيقية وجودا وشهودا.

فصل العين

1176- الكَعْبِيَّة[4]

وهو أبو القاسم محمّد بن الكعبي[5]، كان من معتزلة بغداد، قالوا فعل الربّ

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و م، وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *. وجاء قبله في ط1 مصطلح الكستيج وهو: "خيط غليظ بقدر الأصبع من الصوف يشدّه الذمّي على وسطه وهو غير الزنار من الإبريسم." وقد ذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[2] في ب و ل الكشف.

[3] في ط1 كسورا.

[4] يقول ابن حجر، ونسبه لابن النديم: "إنّ الطائفة التي تنسب لأبي القاسم الكعبي تسمّى البلخيّة." ولم نجده عند ابن النديم. وهؤلاء هم من معتزلة بغداد، نفوا الإرادة عن الله سبحانه وتعالى، فسّروه بقولهم: إنّ الله سبحانه إذا أراد شيئا من فعله فالمقصود أنّه فعله، وإذا قيل: إنّه أراد من عنده فعلا أنّه أمر به. وقالوا: إنّ وصفه بالإرادة على الوجهين مجاز، وقالوا بأنّ الاستطاعة ليست غير الصحّة والسلامة، وزعموا أنّ المقتول ليس بميّت. الإسفراييني، *التبصير*، ص84- 85. البغدادي، *الفرق*، ص181- 182. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص77- 78. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج4، ص429- 430، ترجمة: 4149.

[5] عند الأشعري، والإسفراييني والبغدادي وابن المرتضى: أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخيّ الملقّب بالكعبيّ، وعند الشهرستاني أبو القاسم بن محمّد الكعبيّ، وفي جميع نسخ التعريفات وحتى عند فلوغل

واقع بغير إرادته[1]، ولا يرى نفسه، ولا غيره إلّا بمعنى أنّه يعلمه.

فصل الفاء

1177- الكَفالة[2]

ضمّ ذمّة الكفيل إلى ذمّة الأصيل في المطالبة.

1178- الكَفاءة[3]

وهو كون الزوج نظيرا للزوجة.

1179- الكَفّ

حذف السابع[4] الساكن، مثل إسقاط[5] نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل، ويسمّى مكفوفا.

1180- الكَفاف[6]

ما يكون بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكفّ عن السؤال.

1181- الكُفران

ستر نعمة المنعم بالجحود، أو بعمل هو كالجحود في[7] مخالفة المنعم.

أبو القاسم محمّد بن الكعبي. تلميذ أبي الحسين الخيّاط زعيم الخياطيّة، والكعبي من متكلّمي المعتزلة البغداديّين، صنّف في الكلام كتبا كثيرة، وأقام ببغداد مدّة طويلة، وانتشرت بها كتبه، ثمّ عاد إلى بلخ فأقام بها إلى حين وفاته. اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته فذكروا أنّها كانت في سنة 319هـ/ 930م، وقال الذهبي بعد أن ناقش كلام ابن النديم بخصوص سنة وفاة الكعبي أنّ هذا الأخير توفي سنة 329هـ/ 941م. الأشعري، *مقالات*، ص17. الإسفراييني، *التبصير*، ص84. البغدادي، *الفرق*، ص181. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص76- 77. الذهبي، *السير*، ج15، ص255 - 256. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج4، ص429- 430، ترجمة: 4149.

[1] في س، و ب، و م إرادة.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و م. وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و م. وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[4] سقط من س، وفي أ حذف الحرف السابع.

[5] في أ، و س، و ط،2 وعند فلوغل إسكان.

[6] في ل الكفاية.

[7] سقط من م.

فصل اللام

1182- الكلام

علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدإ والمعاد على قانون الإسلام، [والقيد الأخير لإخراج العلم الإلهي للفلاسفة][1]، وفي اصطلاح النحويّين هو المعنى المركّب الذي فيه الإسناد التامّ[2].

1183- الكلمة

وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، وهي عند أهل الحقّ ما يكنّى به عن كلّ واحدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنويّة، والغيبيّة، والخارجيّة بالكلمة الوجوديّة[3]، والمجرّدات بالمفارقات[4].

1184- كلمة الحَضْرة[5]

إشارة إلى قوله كن، فهي صورة الإرادة الكلّيّة.

1185- الكلمات القوليّة والوجوديّة

[عبارة عن تعيّنات واقعة على النفس الإنسانيّة[6]، [إذ[7] القوليّة، واقعة على النفس الإنساني][8]، والوجوديّة،][9] على النفس الرحماني الذي هو صور[10] العالم، كالجوهر الهيولاني، وليس إلّا عين الطبيعة، فصور الموجودات كلّها طارئة على النفس الرحماني، وهو الوجود.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و س، و م.

[2] في ل زيادة "علم الكلام علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد وما يتعلق به من الجنة، والنار، والصراط، والميزان، والثواب، والعقاب. (**شرح تجريد**)". وقد أورده فلوغل مسبوقا بعلامة *، وقد ورد هذا التعريف في هامش م.

[3] في س الموجودة.

[4] في س والمفارقات.

[5] في س الخضرة.

[6] سقط من أ، و ل، و ط2.

[7] في ط2 إذا.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من ب، و م.

[9] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[10] في أ لصور، وفي م تصور.

1186- الكلمات الإلهيّة

ما تعيّن من الحقيقة الجوهريّة وصار موجودا.

1187- الكُلّ[1]

في اللغة اسمٌ مجموع المعنى ولفظه واحدة، وفي الاصطلاح ما يتركّب من أجزاء، والكلّ هو اسم للحقّ تعالى باعتبار الحضرة الأحديّة الإلهيّة الجامعيّة[2] للأسماء، ولذا يقال أحديّ بالذات كلّ بالأسماء[3].

1188- الكُلّيّ[4] **الحقيقيّ**

ما لا يمنع نفس تصوّره[5] من وقوع الشركة [كالإنسان، وإنّما سمّي كليا[6] لأنّ كلّية الشيء إنّما هي بالنسبة إلى الجزئيّ، والجزئيّ جزء الجزئيّ[7]، فيكون ذلك الشيء منسوبا إلى الكلّ، والمنسوب إلى الكلّ كلّيّ][8].

1189- الكُلّيّ الإضافيّ

وهو الأعمّ من شيء. اعلم أنّه إذا قلنا [9] الحيوان مثلا كلّيّ فهناك أمور ثلاثة: الحيوان من حيث هو هو؛ ومفهوم[10] الكلّيّ من غير إشارة إلى مادّة من المواد؛ والحيوان الكلّيّ وهو المجموع المركب منهما أيّ من الحيوان والكلّيّ. والتغاير بين[11] هذه المفهومات ظاهر فإنّ مفهوم الكلّيّ ما لا يمنع نفس تصوّره عن وقوع الشركة فيه، ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحسّاس المتحرّك بالإرادة. فالأوّل يسمّى كليّا طبيعيّا، لأنّه موجود في الطبيعة، أي في الخارج؛ والثاني كلّيّا منطقيّا، لأنّ المنطقيّ[12] إنّما يبحث عنه؛ والثالث كلّيّا عقليّا، لعدم تحقّقه إلّا في العقل. والكلّيّ إمّا ذاتيّ، وهو

---

[1] لم يرد المصطلح في أ ولكن يوجد تعريفه، وفي ل الكلّيّ.

[2] في ب وعند فلوغل وفي باقي الطبعات الجامعة.

[3] في ط1، و ل، وطبعة فلوغل وكذا باقي طبعات الكتاب زيادة هذا نصّها: "وقيل الكلّ اسم لجملة مركّبة من أجزاء محصورة، وكلمة كلّ عامّ تقتضي عموم الأسماء، وهي الإحاطة على سبيل الانفراد، وكلمة كلّما تقتضي عموم الأفعال".

[4] في ب الكلّ.

[5] في أ تصوّر مفهومه.

[6] سقط من م.

[7] عند فلوغل والكلّيّ جزء الجزئيّ.

[8] سقط ما بين المعقوفتين من س، ومن أ، و ب أيضا، ولكن بعد كلمة كالإنسان.

[9] في ط2 قلت.

[10] في س والمفهوم.

[11] بياض مكان بين في ط2.

[12] عند فلوغل المنطق.

الذي يدخل في حقيقة جزئيّاته، كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان[1] والفرس، وإمّا عرضيّ، وهو الذي لا يدخل في حقيقة جزئيّاته بألّا يكون جزءا أو بألّا[2] يكون خارجا، كالضاحك بالنسبة إلى الإنسان.

فصل الميم

1190الكمال[3]

ما يكمل به النوع في ذاته أو في صفاته، والأوّل، أعني ما يكمل به النوع في ذاته، هو الكمال الأوّل لتقدّمه على النوع؛ والثاني، أعني ما يكمل به النوع في صفاته، وهو ما يتبع النوع من العوارض، هو الكمال الثاني لتأخّره عن النوع.

1191- الكَمّ

هو العرض الذي يقتضي[4] الانقسام لذاته، وهو إمّا متّصل أو منفصل، لأنّ أجزاءه إمّا أن يشترك في حدود يكون كلّ منها نهاية جزء وبداية آخر، وهو المتّصل، أو لا، وهو المنفصل؛ والمتّصل إمّا قارّ الذات مجتمع الأجزاء في الوجود وهو المقدار[5] المنقسم إلى الخطّ والسطح والثخن، وهو الجسم التعليمي، أو غير قارّ الذات، وهو الزمان؛ والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين.

فصل النون

1192- الكِناية

كلام استتر المراد منه بالاستعمال، وإن كان[6] معناه ظاهرا في اللغة، سواء

---

[1] سقط من س.
[2] في أ وعند فلوغل وبأن يكون، وفي س وبألا يكون، وفي ط2 وباقي الطبعات أو بأن يكون.
[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب.
[4] في س "يقبل".
[5] في س "القدر".
[6] سقط من س.

كان المراد به الحقيقة أو المجاز، فيكون تردّد فيما أريد به، فلا بدّ[1] من النية[2]، أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال، كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردّد ويتعيّن[3] ما أريد منه. والكناية عند علماء البيان هي أن يعبّر عن شيء، لفظا كان أو معنى، بلفظ غير صريح من الدلالة عليه، لغرض من الأغراض، كالإبهام على السامع، نحو جاء فلان، أو لنوع فصاحة، نحو فلان كثير الرماد، أي كثير القِرى[4].

1193- الكَنْز

وهو المال الموضوع في الأرض.

1194- الكنز المخفيّ

وهو الهوية الأحديّة المكنونة في الغيب، وهو أبطن كلّ باطن.

1195- الكَنود

وهو الذي [يعدّ المصائب][5] وينسى المواهب.

فصل الواو

1196- الكَوْن

اسم لما حدث دفعة، كانقلاب الماء هواء[6]، فإنّ الصورة الهوائيّة كانت للماء[7] بالقوّة، فخرجت منها إلى الفعل دفعة، فإذا كان على التدريج فهو الحركة. وقيل الكون حصول الصورة في المادّة بعد أن لم تكن حاصلة فيها، وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث إنّه حقّ[8]، وإن كان مرادفا[9]

---

[1] سقط "فلا بدّ" من طبعة فلوغل.
[2] في س "النسبة".
[3] في س "فيتعيّن".
[4] في س الجود.
[5] بياض محلّ ما بين المعقوفتين في س.
[6] في ب كانقلاب الهواء ماء، وفي س كانقلاب الهواء، وسقط "الماء".
[7] عند فلوغل الماء.
[8] في س قوّة.
[9] في أ مرادا.

للوجود المطلق العامّ[1] عند أهل النظر، وهو بمعنى المكوّن[2].

1197- الكواكب[3]

أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك، كالفصّ في الخاتم، مضيئة بذواتها، إلّا القمر.

فصل الياء

1198- الكَيْف

هيئة قارّة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته، فقوله[4] قارّة في الشيء احتراز عن الهيئة الغير القارّة، كالحركة والزمان والفعل والانفعال، وقوله لا يقتضي قسمة يخرج الكمّ، وقوله ولا نسبة يخرج الأعراض، وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيّات [المقتضيّة للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محلّها ذلك، وهي أنواع أربعة: الأولى[5] الكيفيّات][6] المحسوسة، فهي إمّا راسخة، كحلاوة العسل، وملوحة ماء البحر، ويسمّى انفعاليّات، وإمّا غير راسخة، كحمرة الخجل وصفرة الوجل، ويسمّى انفعالات[7]، ويسمّى الحركة فيه استحالة، كما يتسوّد العنب، ويتسخّن الماء. والثانية الكيفيّات النفسانيّة، وهي أيضا إمّا راسخة، كصناعة الكتابة للمتدرّب فيها، وتسمّى ملكات، أو غير راسخة، كالكتابة لغير المتدرّب، وتسمّى حالات. والثالثة الكيفيّات المختصّة بالكميّات، وهي إمّا أن تكون مختصّة بالكميّات المتصلّة، كالتثليث، والتربيع[8]، والاستقامة، والانحناء، أو المنفصلة، كالزوجيّة والفرديّة. والرابعة الكيفيّات الاستعدادية، وهي إمّا أن يكون استعدادا، نحو القبول، كاللين والممراضيّة[9]، ويسمّى

---

[1] في س مرادفا لوجود المطلق العالم.

[2] في ط1 المكوّن عندهم.

[3] في ب الكوكب.

[4] عند فلوغل زيادة "فقوله هيئة يشمل الأعراض كلّها".

[5] عند فلوغل وهي أربعة أنواع الأولى.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ و ط2.

[7] عند فلوغل وفي باقي الطبعات زيادة لم نجدها في النسخ التي اعتمدنا عليها لتحقيق كتاب التعريفات هذا نصّها: " لكونها أسبابا لانفعالات النفس".

[8] بياض محلّ والتربيع في ط2.

[9] عند فلوغل والمراضيّة.

ضعفا ولا قوّة، أو نحو اللّاقبول كالصلابة، والمصحاحيّة[1]، ويسمّى قوّة.

1199- كيمِياء السعادة

تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيّتها عنها، واكتساب الفضائل وتحليّتها بها.

1200- كيمِياء العوامّ

استبدال المتاع الأخرويّ الباقي بالحطام الدنيويّ الفاني[2].

1201- كيمياء الخواصّ

تخليص القلب عن الكون باستئثار المكوّن.

1202- الكَيْد

إرادة مضرّة الغير خُفية، وهو من الخلق الحيلة[3] السيّئة، ومن الله التدبير بالحقّ لمجازاة أعمال الخلق[4].

---

[1] عند فلوغل والصحاحيّة.
[2] سقط من س.
[3] في س الجميلة.
[4] في ب العباد.

باب اللام

فصل الألف

1203- اللّازِم

ما يمتنع انفكاكه عن الشيء.

1204- اللّازِم البين

هو الذي يكفي تصوّره مع تصوّر ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما، كالانقسام بمتساويّين [للأربعة، فإنّ من تصوّر الأربعة وتصوّر الانقسام بمتساويّين جزم بمجرّد تصورهما بأنّ الأربعة منقسمة بمتساويّين][1]. وقد يقال البيّن على اللازم الذي يلزم من تصوّر ملزومه تصوّره، ككون الاثنين ضعفا للواحد، فإنّ من تصوّر الاثنين أدرك أنّه ضعف الواحد. والمعنى الأوّل أعمّ لأنّه متى كفى تصوّر الملزوم في اللزوم يكفي تصوّر اللازم مع تصوّر الملزوم، فيقال للمعنى الثاني اللازم البيّن بالمعنى [الأخصّ، وليس كلّ ما يكفي التصوّرات يكفي تصوّر واحد، فيقال لهذا اللازم البيّن بالمعنى][2] الأعمّ[3].

1205- اللّازِم الغير البيّن

هو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما إلى وسط، كتساوي الزوايا [الثلاث للقائمتين للمثلّث، فإنّ مجرّد تصوّر المثلّث وتصوّر تساوي[4] الزوايا][5] للقائمتين[6] لا يكفي في جزم الذهن بأنّ المثلّث متساوي الزوايا للقائمتين، بل يحتاج إلى وسط، وهو

---

[1] سقط ما بين المعقوفين من م.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[3] سقط من ب.
[4] سقط من س.
[5] ورد ما بين المعقوفتين كاستدراك في هامش م.
[6] في س في القائمتين.

البرهان الهندسيّ.

1206- لازِم الماهيّة

ما يمتنع انفكاكه عن الماهيّة، من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض، كالضحك بالقوّة على الإنسان.

1207- لازِم الوجود

ما يمتنع انفكاكه عن الماهيّة [مع عارض مخصوص، ويمكن انفكاكه عن الماهية][1] من حيث هي هي، كالسواد للحبشي.

1208- واللّازِم من الفعل

ما يختصّ بالفاعل.

1209- اللّاأدْرِيَة[2]

وهم الذين ينكرون العلم بثبوت العلم لشيء[3] ولا ثبوته، ويزعم [كذا] أنّه شاكّ في أنّه شاك[4]، وهلّم جرّا.

1210- لام الأمر

وهو لامٌ يطلب به الفعل.

1211- لا الناهية

وهي التي يطلب بها ترك الفعل، وإسناد الفعل إليها مجاز لأنّ الناهي هو المتكلّم بواسطتها.

فصل الباء

1212- اللُّبّ

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، و ط2. ويجب ربطه بالمصطلحات التالية: "السفسطة"؛ "العندية"؛ "العنادية".

[3] عند فلوغل بثبوت شيء، وسقط كلمة العلم.

[4] عند فلوغل "ويزعمون أنّه شاكّ وشاكّ في أنّه شاكّ".

وهو العقل المنوَّر بنور القدس، الصافي عن قشور الأوهام والتخيّلات.

فصل الحاء

1213- اللَّحْن في القرآن والأذان

وهو التطويل فيما يقصر، والقصر فيما يطال.

فصل الذال

1214- اللَّذّة

إدراك الملائم من حيث أنّه ملائم، كطعم الحلاوة عند حاسّة الذوق، والنور عند البصر، وحضور المرجو عند القوّة الوهميّة، والأمور الماضية عند القوّة الحافظة تلتذّ بتذكّرها، وقيد الحيثيّة للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملاءمته، فإنّه ليس بلذّة، كالدواء النافع المرّ، فإنّه ملائم من حيث أنّه نافع، فيكون لذّة لا من حيث أنّه مرّ.

فصل الزاي

1215- اللُّزومِيّة

ما حكم فيها بصدق قضيّة على تقدير أخرى، لعلاقة بينهما موجبة لذلك.

1216- اللزوم الذهنيّ

كونه بحيث يلزم من تصوّر المسمّى في الذهن تصوّره فيه[1]، فيتحقّق الانتقال منه إليه، كالزوجيّة للاثنين.

1217- اللزوم الخارجيّ

[1] في أ "تصوّر المسمّى تصوّره فيه في الذهن".

كونه بحيث يلزم من تحقّق المسمّى في الخارج تحقّقه فيه[1]، ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن، كوجود النهار لطلوع الشمس[2].

1218- لُزوم الوقف

عبارة عن ألّا يصحّ للواقف رجوعه، ولا لقاض[3] آخر إبطاله.

فصل السين

1219- اللَّسَن

ما يقع به الإفصاح[4] الإلهي لأذان[5] العارفين عند خطابه تعالى لهم.

1220- لسان الحقّ

هو الإنسان الكامل المتحقّق[6] بمظهريّة الاسم المتكلّم.

فصل الطاء

1221- اللطيفة

كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة، كعلوم[7] الأذواق.

1222- واللطيفة الإنسانيّة

هي النفس الناطقة المسمّاة عندهم بالقلب، وهي في الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه، ومناسبة للروح بوجه، ويسمّى الوجه الأوّل الصدر، والثاني الفؤاد.

---

[1] سقط من ط2 و م.

[2] في ب "بوجود الشمس".

[3] في س بياض محلّ ولا لقاض.

[4] في س الأمر، وعند فلوغل الإفضاء.

[5] في س الأذان.

[6] في ط2 المحقّق.

[7] في ط2 كطعوم.

فصل العين

1223- اللَّعِب

وهو فعل الصبيان، يعقبه التعب من غير فائدة.

1224- اللَّعْن

من الله هو إبعاد العبد بسخطه، ومن الإنسان الدعاء بسخطه.

1225- اللِّعان

وهي شهادات مؤكّدات[1] بالأيمان، مقرونة باللعن، قائمة مقام حدّ القذف في حقّه، ومقام حدّ الزنا في حقّها.

فصل الغين

1226- اللُّغَة

هي ما يعبّر بها[2] كلّ قوم عن أغراضهم[3].

1227- اللُّغْز

مثل المعمَّى، إلّا أنّه يجيء على طريقة السؤال، كقول الحريري[4] في الخمر:

---

[1] عند فلوغل شهادة مؤكّدة.

[2] سقط من م.

[3] في ط1 زيادة "فيما بينهم"، وفي س زيادة واللغة في اللغة النطق.

[4] أبو محمّد القاسم بن عليّ بن محمّد بن عثمان البصريّ الحراميّ الحريريّ، صاحب المقامات، العلّامة البارع، ذو البلاغتين، اشتهر بالمقامات، وأعجبت وزير المسترشد، شرف الدين أنو شروان القاشاني فأشار عليه بإتمامها. وهو القائل في الخطبة: "فإشارة من إشاراته حُكم، وطاعته غُنم". وأمّا تسميّته الراوي لها بالحارث بن همام، فعنى به نفسه أخذا بما ورد في الحديث: "كلّكم حارث، وكلّكم همام." فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، فقصد الصفة فيهما لا العَلَمِيّة. توفّي الحريري في 516هـ/ 1121م بالبصرة. الذهبي، سير، ج19، ص460- 465.

ما شيءٌ إذا فسدا[1] تحول غيُّه رَشَدا[2]

1228- اللَّغْو[3]

من الكلام[4] ما هو ساقط العبرة منه، وهو الذي لا معنى له في حقّ ثبوت الحكم.

1229- اللَّغْو من اليمين

وهو أن يحلف على شيء وهو يرى أنّه كذلك وليس كما يرى في الواقع، هذا عند أبي حنيفة رحمه الله؛ وقال الشافعي: "ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله: لا والله، وبلى والله".

فصل الفاء

1230- اللفظ

ما يتلفظ به[5] الإنسان أو في حكمه، مُهملا كان أو مُستعملا.

1231- اللَّفيف المَقْرون

ما اعتلّ عينه ولامه كقوى.

1232- اللفيف المَفْروق

ما اعتلّ فاؤه ولامه كوقى.

1233- اللَّفّ والنَّشر

---

[1] في م فسد.

[2] تجد هذا البيت في *مقامات* الحريري (المقامة النجرانية):

وما شيءٌ إذا فسَــدا   تحوّلَ غيُّهُ رشَـدا
وإنْ هوَ راقَ أوصافا   أثارَ الشرّ حيثُ بَدا
زَكيُّ العِرقِ والِـــدُهُ   ولكِنْ بِئْسَ ما ولَـدا

انظر الشريشي، *شرح مقامات الحريري*، ج5، ص67.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، و ط2. وقد ورد في ل وعند فلوغل بعد "اللغو من اليمين". وجاء في ط1 أيضا بعد "اللغو من اليمين" ولكن بهذا التعريف: "ضمّ الكلام ما هو ساقط العبرة منه وهو الذي لا معنى له في حقّ ثبوت الحكم".

[4] في ل وعند فلوغل ضمّ الكلام.

[5] سقط من ط2.

هو أن تلفّ شيئين ثمّ ترى بتفسيرهما جملة، ثقة بأنّ السامع يردّ إلى كلّ واحد منهما ما له، كقوله تعالى: "ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله " (القصص؛ 73)، ومن النظم قول الشاعر:

ألست أنت الذي من ورد نعمته   وورد حشمته أجني وأغترف[1]

وقد يسمّى الترتيب أيضا.

فصل القاف

1234- اللَّقَب

ما يسمّى به الإنسان بعد اسمه العلم، من لفظ يدلّ على المدح أو الذم، لمعنى فيه.

1235- اللقيط

وهو بمعنى الملقوط، أي المأخوذ من الأرض، وفي الشرع اسم لما يطرح على الأرض من صغار بني آدم، خوفا من العيلة، أو فرارا من تهمة[2] الزنا.

1236- اللُّقَطة

وهو مالٌ يوجد على الأرض ولا يعرف مالكه[3]، وهي على وزن الضحكة، مبالغة في الفاعل، وهي لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا، لكونها سببا لأخذ من رآها.

فصل الميم

1237- اللَّمْس

هو قوّة منبثة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة،

---

[1] بيت تجده في أغلب كتب البلاغة لكننا لم نهتد لقائله.

[2] سقط من س.

[3] في س له مالك، وفي ط2 مالك.

ونحو ذلك، عند التماس والاتصال به.

فصل الواو

1238- اللَّوْح

وهو الكتاب المبين والنفس الكلّيّة، فالألواح أربعة: [الأوّل][1] لوح القضاء السابق[2] على المحو والإثبات، وهو لوح العقل الأوّل. [الثاني] ولوح القدر[3]، أي لوح النفس الناطقة الكليّة التي يفصل فيها كلّيّات اللوح الأوّل[4] ويتعلّق بأسبابها[5]، وهو المسمّى باللوح المحفوظ. [الثالث] ولوح النفس الجزئيّة السماويّة التي ينتقش[6] فيها كلّ ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره، وهو المسمّى بالسماء الدنيا، وهو بمثابة خيال العالم، كما أنّ الأوّل بمثابة روحه، والثاني بمثابة قلبه. [الرابع] [7]ولوح الهيولى القابل للصور[8] في عالم الشهادة.[9]

1239- اللَّوامِع

أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة، فتنعكس من الخيال إلى الحسّ المشترك، فيصير مشاهدة بالحواسّ[10] الظاهرة، فتراءى لهم[11] أنوار كأنوار الشهب والقمر، والشمس، فيضيء ما حولهم، فهي إمّا من غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب إلى الحمرة، وإمّا عن غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب إلى الخضرة والنقوع.

---

[1] ورد الأوّل، والثاني، والثالث في م بين السطور وكأنّها استدراكات، لذلك جعلناها بين المعقوفتين، وخلت منها باقي النسخ.

[2] عند فلوغل السائق.

[3] في س المقدار.

[4] سقط من س.

[5] في أ بأسبابها بأسمائها.

[6] في س تنقشق، وفي ط2 ينتقس.

[7] سقط من النسخ الثلاث.

[8] في س المصون.

[9] أعاد ناسخ م كتابة اللوح بقلم أحمر وزاد عليه الجملة الأولى من التعريف التي هي "هو الكتاب المبين والنفس الكليّة".

[10] في س الحسّ.

[11] في س "فترأى أنّهم"، وعند فلوغل "فترى أنّ لهم"، وفي بقية الطبعات "فترى لهم".

فصل الهاء

1240- اللَّهْو

هو الشيء الذي يلذّذ به الإنسان فيلهيه، ثمّ ينقضي.

فصل الياء

1241- ليلة القدر

ليلة يختصّ فيها السالك بتجلّ خاصّ يعرف به قدره ورتبته بالنسبة إلى محبوبه، وهو وقت ابتداء وصول السالك[1] إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة[2].

[1] في س الساكن.

[2] في ط1 و ل زيادة والله أعلم بالصواب.

باب الميم

فصل الألف

1242- الماء المطلق

هو الذي بقي على أصل خلقته[1].

1243- الماء المستعمل

كلّ ما أزيل به الحدث، أو استعمل في البدن على وجه التقرّب.

1244- ماهيّة الشيء

ما به الشيء هو هو، وهي هي من حيث هي هي لا موجودة، ولا معدومة، ولا كلّيّ، ولا جزئيّ، ولا خاصّ، ولا عامّ.

1245- مادّة الشيء

وهي التي يحصل الشيء معها[2] بالقوّة[3].

1246- الماهيّة النوعيّة

هي التي تكون في أفرادها على السويّة، فإنّ الماهية النوعيّة تقتضي في فرد [ما يقتضي به[4] في فرد][5] آخر، كالإنسان، فإنّه يقتضي في زيد ما يقتضي في عمرو،

---

[1] في ط1 و ل زيادة: "ولم يخالطه نجاسة، ولم يغلب عليه شيء طاهر." وعند فلوغل زيادة أخرى: "وقيل منسوب إلى ما، والأصل المائيّة، قلبت الهمزة هاء لئلّا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما، والأظهر أنّه نسبة إلى ما هو، جعلت الكلمتان ككلمة واحدة".

[2] في س و ط2 معه.

[3] في ط1 و ل وعند فلوغل زيادة: "وقيل المادة الزيادة المتّصلة".

[4] سقط من س.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

بخلاف الماهيّة[1] الجنسيّة.

1247- الماهيّة الجنسيّة

هي التي لا تكون في أفرادها على السويّة، فإنّ الحيوان يقتضي في[2] الإنسان مقارنة الناطق، ولا يقتضي في غير ذلك.

1248- الماهيّة الاعتباريّة

هي التي لا وجود لها إلّا في عقل[3] المعتبر ما دام معتبرا.

1249- الماضي

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك.

1250- ما أضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كلّ اسم بعده فعل أو شبهه، مشتغل عنه بضمير أو متعلّقه، لو سلّط عليه هو أو مناسبه لنصبه[4]، مثل زيدا ضربته.

1251- المُؤَوَّل

ما ترجّح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي، لأنّك متى تأمّلت موضوع اللفظ، وصرفت اللفظ عمّا يحتمّله من الوجوه إلى شيء معيّن بنوع رأي، فقد أوّلته إليه. قوله من المشترك قيد اتفاقيّ وليس بلازم، إذ المشكل والخفيّ إذا علم بالرأي كان مؤوّلا أيضا[5]، وإنّما خصّه بغالب الرأي لأنّه لو ترجّح بالنصّ كان مفسرا لا مؤوّلا.

1252- المُؤْمِن

المصدّق بالله وبرسوله وبما جاء به.

1253- المانع من الإرث

عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب.

---

[1] سقط من س.
[2] سقط من م.
[3] في س العقل.
[4] في س و ط2 لو سلّط عليه لنصبه.
[5] سقط من ب.

فصل الباء

1254- المُباح

ما استوى طرفاه.

1255- المُباشرة

كون الحركة بدون توسّط فعل آخر، كحركة اليد.

1256- والمُباشرة الفاحشة

وهي أن يماس بدنه بدن المرأة مجردين وانتشر آلته وتماسّ الفرجان.

1257- المُبارأة

بالهمزة، وتركها خطأ، وهي أن يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا، وتقبله هي.

1258- المَبادئ

هي التي يتوقّف عليها مسائل العلم، كتحرير[1] المباحث وتقرير المذاهب، فللبحث أجزاء ثلاثة مرتّبة بعضها على بعض، وهي المبادئ، والأواسط، والمقاطع، وهي المقدّمات التي تنتهي الأدلّة والحجج[2] إليها من الضروريّات والمسلّمات، ومثل الدور والتسلسل[3].

1259- المُبْدَعات

ما لا تكون مسبوقة بمادّة ومدّة، والمراد بالمادّة، إمّا الجسم وحده[4]، أو جزؤه[5].

1260- المُبْتدأ

هو الاسم المجرّد[6] عن العوامل اللفظيّة مسندا إليه، أو الصفة الواقعة بعد ألف

---

[1] في س كتحريك.
[2] في س والحجّة.
[3] ورد في ل مصطلح الماجن: "هو الفاسق، وهو ألا يبالي بما يقول ويفعل، وتكون أفعاله على نهج أفعال الفسّاق." وقد ذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *.
[4] في ط2 وعند فلوغل "أو حدّه"، وفي م "أو مدّة".
[5] في م "إمّا الجسم أو مدّة أو جزء"، وفي ط2 "إمّا الجسم أو حدّه أو جزؤه".
[6] عند فلوغل لمجرّد.

الاستفهام، أو حرف النفي [رافعة لظاهر][1]، نحو[2] زيد قائم، وأقائم الزيدان؟ [وما قائم الزيدان][3].

1261- المَبْنيّ

ما كان حركته وسكونه لا بعامل.

1262- والمبنيّ اللّازم

ما تضمّن معنى الحرف، كأين، ومتى، وكيف[4]، وما أشبهه، كالذي، والتي، ونحوهما.

فصل التاء

1263- المُتَصَرِّفَة

وهي قوّة محلّها مقدّم التجويف الأوسط من الدماغ، من شأنها التصرّف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل، فتركب الصور بعضها ببعض، مثل أن يتصوّر إنسانا ذا رأسين أو جناحين، وهذه القوّة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى، وبالاعتبار[5] الأوّل يسمّى مفكّرة، لتصرّفها في الموّاد الفكريّة، وباعتبار[6] الثاني يسمّى متخيِّلة، لتصرّفها[7] في الصور الخياليّة.

1264- المتقابلان

هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة. قيّد بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف، لأنّ المتضايفين، كالأبوّة والبنوّة، قد يجتمعان في موضع واحد، كزيد مثلا، لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين، فإنّ أبوّته بالقياس إلى ابنه، وبنوّته بالقياس إلى أبيه، فلو لم يقيّد التعريف بهذا القيد يخرج المتضايفان عنه

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[2] في ط2 مثل.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من ل، و س.
[4] سقط من س.
[5] في س و ط2 وعند فلوغل وباعتبار.
[6] في ط2 وبالاعتبار.
[7] في ط2 ليتصرفها.

لاجتماعهما في الجملة. والمتقابلان أربعة أقسام: الضدّان، والمضافان، والمتقابلان بالعدم والملكة، والمتقابلان بالإيجاب والسلب؛ وذلك لأنّ المتقابلين لا يجوز أن يكونا عدميّين، إذ لا تقابل بين الأعدام، فإمّا أن يكونا وجوديّين، أو يكون أحدهما وجوديّا والآخر عدميّا، فإن كانا وجوديّين[1]، فإمّا أن يعقل كلّ منهما بدون الآخر، وهما الضدّان، أو لا يعقل كلّ منهما إلّا مع الآخر وهما المضافان[2]، وإن كان أحدهما وجوديّا والآخر عدميّا، فالعدميّ إمّا عدم الأمر الوجوديّ عن الموضوع القابل، وهما المتقابلان بالعدم والملكة، أو عدمه مطلقا، وهما المتقابلان بالإيجاب والسلب.

1265- المتقابلان بالعدم والمَلَكَة أمران

أحدهما وجوديّ والآخر عدميّ، ذلك[3] الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له، كالبصر والعمى، والعلم والجهل، فإنّ العمى عدم البصر عمّا من شأنه البصر[4]، والجهل عدم العلم عمّا من شأنه العلم.

1266- المتقابلان بالإيجاب والسلب

هما أمران أحدهما عدم الآخر مطلقا، كالفرسية واللّافرسية.

1267- المَتَى

وهي حالة تعرض للشيء بسبب الحصول في الزمان[5].

1268- المُتَّصِلة[6]

هي التي يحكم فيها بصدق قضيّة أو لا صدقها على تقدير أخرى، فهي إمّا موجبة كقولنا: إن كان هذا إنسانا فهو حيوان، فإنّ الحكم فيها [بصدق الحيوانيّة على تقدير صدق الإنسانيّة أو سالبة إن كان الحكم فيها][7] بسلب صدق قضيّة على تقدير أخرى، كقولنا ليس إن كان هذا إنسانا، فهو جماد، فإنّ الحكم فيها بسلب صدق

---

[1] في س وجود.
[2] في ط2 المتضافان، وعند فلوغل المضائفان.
[3] في س لذلك.
[4] في س عمّا من شأنه أن يكون بصرا.
[5] في س زياد المتحرّك المنتقل "من مكان إلى مكان آخر".
[6] بياض محلّ مصطلح "المتّصلة" في س وبقي التعريف.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

الجماديّة على تقدير الإنسانيّة[1].

1269- المُتَواتر[2]

وهو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب لكثرتهم، أو لعدم التهمة[3]، كالحكم بأنّ النبيّ، عليه السلام، ادّعى النبوّة وأظهر المعجزة على يده، سمّي بذلك لأنّه لا يقع دفعة بل على التعاقب والتوالي.

1270- المُتَواطئ

هو الكلّي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنيّة والخارجيّة على السويّة [كالإنسان والشمس، فإنّ الإنسان له أفراد في الخارج، وصدقه عليها بالسويّة،][4] والشمس لها أفراد في الذهن، وصدقها عليها أيضا بالسويّة.

1271- المُتَرادِف

ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة، ضدّ المشترك، أخذا[5] من الترادف، الذي هو ركوب أحد خلف آخر، كأنّ المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد.

1272- المُتَبايِن

ما كان لفظه ومعناه[6] مخالفا لآخر كالإنسان والفرس.

1273- المُتَشابِه

هو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه أصلا. كالمقطّعات في أوائل السور.

1274- المُتَوازي

هو السجع الذي لا يكون في إحدى القرينتين، أو أكثره[7]، مثل ما يقابله من

[1] هناك اضطراب في ط2 كان نتيجته إعادة جمل من التعريف بدت وكأنّها زيادة وليس الأمر كذلك، وهذا نصّها: "قضية على تقدير، كقولنا ليس إن كان هذا إنسانا، فهو جماد، فإنّ الحكم فيها بسلب صدق الجماديّة على تقدير الإنسانيّة".

[2] في س المتواترة.

[3] في أ و ط2 وعند فلوغل لعدالتهم، وفي س لعدم التهم.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[5] في م "آخذا".

[6] سقط من م.

[7] في س و م "أو أكثر".

الأخرى، وهو ضدّ الترصيع[1]، مختلفين في الوزن والتقفية، [نحو " سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة "(الغاشية؛ 13- 14)، [أو في الوزن] فقط، نحو "والمرسلات عرفا، فالعاصفات عصفا " (المرسلات؛ 1- 2)، أو في التقفية][2] فقط، كقولنا حصل الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت، أو لا يكون لكلّ[3] كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخرى، نحو " إنّا أعطيناك الكوثر، فصلّ لربّك وانحر" (الكوثر؛ 1- 2).

1275- المُتَخَيّلة

وهي القوّة التي تتصرّف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئيّة المنتزعة منها، وتصرّفه [كذا] فيها بالتركيب تارة، والتفصيل أخرى، مثل إنسان ذي رأسين أو عديم الرأس، وهذه القوّة إذا استعملها العقل سمّيت مفكّرة، كما أنّها إذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقا سمّية متخيّلة، فمحلّ الحسّ المشترك في الخيال هو البطن الأوّل من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة، أعظمها الأوّل[4] ثمّ الثالث، وأمّا الثاني فهو كمنفذ[5] فيما بينهما مزرد[6] كشكل الدور[7]، فالحسّ المشترك في مقدّمه، والخيال في مؤخّره، ومحلّ الوهميّة [والحافظة هو البطن الأخير منه، والوهميّة في مقدّمه،][8] والحافظة في مؤخّره، ومحلّ المتخيّلة هو الوسط من الدماغ.

1276- المُتَقَدِّم بالزمان

وهو ما له تقدّم زمانيّ، كتقدم نوح على إبراهيم، عليهما السلام.

1277- المُتَقَدِّم بالطبع

وهو الشيء الذي لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلّا وهو موجود، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا، كتقدّم الواحد على الاثنين، [فإنّ الاثنين][9] يتوقّف وجودهما على وجود الواحد، فإنّ الواحد متقدّم بالطبع على الاثنين، وينبغي أن يزاد في تفسير المتقدّم بالطبع قيد كونه غير مؤثّر في المتأخّر، ليخرج عنه المتقدّم

---

[1] في س "التربيع".
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3] سقط من س.
[4] سقط من س.
[5] في س متقدّم.
[6] بياض في محلّ مزرد في ط2.
[7] في ب الورد.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.
[9] سقط ما بين المعقوفتين من أ وب و ل.

بالعلّيّة.

1278- المتقدّم بالشرف[1]

[وهو الراجح بالشرف على غيره، وتقدّمه بالشرف][2] وهو كونه كذلك كتقدّم أبي بكر على عمر رضي الله عنهما.

1279- المتقدّم بالرتبة

وهو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود لهما، وتقدّمه بالرتبة هو تلك الأقربيّة. وهما إمّا طبيعي[3]،إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع، كتقدّم الجنس على النوع، وإمّا وضعي إن كان المبدأ بحسب الوضع والجعل، كترتّب الصفوف في المسجد بالنسبة إلى المحراب، أي كتقدّم الصفّ الأوّل على الثاني، والثاني على الثالث، إلى آخر الصفوف.

1280- المتقدّم بالعلّيّة

هي العلّة الفاعليّة الموجبة بالنسبة إلى معلولها، وتقدّمها بالعلّيّة كونه علّة فاعليّة كحركة اليد، فإنّها متقدّمة بالعلّيّة على حركة القلم[4]، وإن كانا[5] معا بحسب الزمان.

1281- المُتَعَدّي

ما لا يتمّ فهمه بغير ما وقع عليه، وقيل هو ما نصب المفعول به.

فصل الثاء

1282- المِثال

ما اعتلّ فاؤه، كوعد، ويسر[6].

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب، وجاء في هامش م.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[3] في ط2 طبيعي.

[4] في س على حركة المفتاح والقلم.

[5] عند فلوغل كان.

[6] في طبعة فلوغل زيادة: "وقيل ما يذكر لإيضاح بتمام إشارتها".

1283- المُثَنَّى

ما لحق آخره ألف أو ياء، مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة[1].

فصل الجيم

1284- المَجْرورات[2]

هو ما اشتمل على علم المضاف إليه[3].

1285- المُجَرَّبات

وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم إلى تكرّر[4] المشاهدة مرّة بعد أخرى، كقولنا شرب السقمونيا يسهّل الصفراء، وهذا الحكم إنّما يحصل[5] بواسطة مشاهدات كثيرة.

1286- المَجْذوب

من اصطنعه[6] الحقّ لنفسه، واصطفاه لحضرة أنسه، وأطلعه بجناب قدسه، ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كُلفة المكاسب[7] والمتاعب.

1287- مَجْمَع البحرين

هو حضرة قاب قوسين لاجتماع مجرى[8] الوجوب والإمكان فيها، وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهيّة والحقائق الكونيّة فيها.

1288- مَجْمَع الأضْداد

---

[1] في ل زيادة مصطلح المثلث "وهو الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه " وذكر المصدر الذي أخذ منه هذا التعريف ولكنّنا لم نستطع قراءته.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من س.

[3] في ط2 زيادة "وهو الجرّ".

[4] في س تكرار.

[5] في ط2 حصل.

[6] عند فلوغل وفي باقي الطبعات اصطفاه.

[7] في م للمكاسب.

[8] في ط2 بحر، وعند فلوغل وفي باقي الطبعات بحريّ.

هو الهويّة المطلقة التي هي حضرة تعانق[1] الأطراف.

1289- المَجْموع

ما دلّ على آحاد مقصودة بحروف مفردة. خرج بهذا القيد، مثل نفر، ورهط، لأنّه لا مفرد لهما [بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة، نحو، جاءني[2] رجال، أو لا[3]، نحو جوار][4]، في جمع جارية، وأَدْل، في جمع دلو، ليس على زنة فَعْل، احتراز عن تمر، وركب، فإن بناء فَعْل ليس من أبنية الجموع[5].

1290- المَجاز

اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما، كتسمية الشجاع أسدا، وهو مَفْعَل[6]، بمعنى فاعل[7] من جاز، إذا تعدّى، كالمولى، بمعنى الوالي، سمّي به لأنّه متعدٍّ من [محلّ الحقيقة إلى][8] محلّ المجاز، قوله لمناسبة بينهما، احترز به عمّا استعمل في غير ما وضع له لا لمناسبة، فإنّ ذلك لا يسمّى مجازا، بل كان مرتجلا أو خطأ؛ والمجاز إمّا مرسل أو استعارة، لأنّ العلاقة المصحّحة له، إمّا أن يكون [كذا] مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه في شيء، وإمّا أن يكون غيرها، فإن كان الأوّل يسمّى المجاز استعارة، كلفظ الأسد إذا استعمل في الشجاع، وإن كان الثاني فيسمّى مرسلا، كلفظ اليد إذا استعمل في النعمة، كما يقال " جلّت أياديه عندي "، أي كثرت نعمه لديّ؛ واليد، في اللغة العضو المخصوص، والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة، فإنّها تصل إلى المنعم عليه من اليد. والفرق بين المعنيين أنّ الاستعارة في الأوّل اسم للفظ المنقول، وفي الثاني للنّقل، وعلى الثاني يسمّى المشبّه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه، والمشبّه، وهو الشجاع مستعارا له، واللفظ، وهو لفظ الأسد مستعارا، والمتلفّظ، وهو المستعمل للفظ الأسد في الشجاع مستعيرا، ووجه الشبه، وهو الشجاعة ما به الاستعارة، ولا تصحّ به[9] هذه لاشتقاقات في الاستعارة بالمعنى الأوّل، وهو ظاهر[10].

---

[1] في ط2 تعافق.
[2] سقط من م.
[3] في طبعة فلوغل "أو لا أي لا يكون جميعها ملفوظة".
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] في س المجموع.
[6] في ط2 "وهو مفعل بمعنى الفاعل".
[7] سقط "بمعنى فاعل" من س.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[9] سقط من س ومن طبعة فلوغل.
[10] سقط "وهو ظاهر" من ب.

1291- والمجاز العقلي

ويسمّى مجازا حكميا، ومجازا في الإثبات، وإسنادا مجازيا، وهو إسناد الفعل أو معناه إلى مُلابس له غير ما هو له، أي غير المُلابس الذي ذلك الفعل أو معناه له، يعني غير الفاعل [فيما بني للفاعل][1]، وغير المفعول فيما بني للمفعول، بتأوّل متعلق بإسناده. وحاصله أن تنصب قرينة صارفة للإسناد [عن أن يكون][2] إلى ما هو له، كقولهم " في عيشة راضية " (القارعة؛ 7)، فيما بني للفاعل وأسند إلى المفعول به، إذ العيشة مُرضية، وسيل مُفعم، في عكسه، اسم مفعول من[3] أفعمت الإناء ملأته، وأسند إلى الفاعل.

1292- والمجاز اللغويّ

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب، مع قرينة مانعة عن إرادته، أي إرادة معناها في ذلك الاصطلاح.

1293- والمجاز المركّب

وهو اللفظ المستعمل فيما شبّه بمعناه[4] الأصليّ، أي بالمعنى الذي يدلّ عليه ذلك اللفظ بالمطابقة، للمبالغة[5] في التشبيه، كما يقال للمتردّد في أمر: "إنّي أراك تقدّم رجلا وتؤخّر أخرى".

1294- المُجْمَل

هو ما[6] خفي المراد منه[7] بحيث لا يدرك بنفس اللفظ [إلّا ببيان من المجمِل، سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الإقدام، كالمشترك، أو لغرابة اللفظ] كالهلوع[8]، أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم، فترجع إلى[9] الاستفسار ثمّ الطلب ثم التأمّل، كالصلاة والزكاة[10] والربا، فإنّ الصلاة في اللغة الدعاء، وذلك

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[3] في ط2 "المفعول"، وعند فلوغل "مفعول ما".
[4] في أ و ط2 وعند فلوغل "المعناه"، وكتب لفظ "لمعناه" في م فوق "بمعناه".
[5] كتبت "للمبالغة" في هامش م.
[6] سقط من س.
[7] سقط من م.
[8] في س "كالهواء".
[9] سقط من س.
[10] سقط من س.

غير مراد، وقد بيّنها النبيّ، عليه السلام، بالفعل، فتطلب المعنى الذي[1] جعلت الصلاة لأجله صلاة، أهو التواضع أو الخشوع[2] أو الأركان المعلومة؟ ثم نتأمّل[3]، أيتعدّى[4] إلى صلاة الجنازة فيمن خلف، لا يصلّي أم لا[5].

1295- المَجَلّة

هي الصحيفة التي يكون[6] فيها الحكم.

1296- المُجْتَهِد

من يحوي علم الكتاب ووجوه معانيه، وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها، ويكون مصيبا في القياس عالما بعرف الناس.

1297- المُجاهدة

في اللغة المحاربة، وفي الشرع محاربة النفس الأمّارة بالسوء بتحميلها ما يشقّ عليها بما هو مطلوب في الشرع[7].

1298- المَجْهولِيّة[8]

مذهبهم كمذهب الجازميّة، إلّا أنّهم قالوا يكفي معرفته تعالى لغة[9] ببعض أسمائه، فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن.

1299- المَجْنون

وهو من لم يستقم كلامه وأفعاله.

---

[1] سقط من س.
[2] عند فلوغل "والخشوع".
[3] في طبعة فلوغل "تتأول".
[4] عند فلوغل "أي تعدّى".
[5] سقط " لا يصلّي أم لا " من ب، وعند فلوغل فيمن خلفه يصلّي أم لا.
[6] سقط من س.
[7] سقط "في الشرع" من س، وأنهى ناسخ س تعريف "المجاهدة" بإضافة قسم من تعريف مصطلح "المحو" إلى تعريف "المجاهدة".
[8] هم فرقة من الخوارج الثعالبة، كثيرا ما يردّد المؤرّخون للفرق مقولتهم في قضيّة الإيمان واختلافهم مع المعلوميّة في ذلك وتكفيرهم لهم. ومنهم من يضيف إلى هذا التعريف اتباعهم للمعتزلة في مسألة المشيئة والقدر. الأشعري، *مقالات*، ص96. الإسفراييني، *التبصير*، ص65. البغدادي، *الفرق*، ص94- 95.
[9] سقط من أ و ط2 ومن طبعة فلوغل، وفي س "معرفته ثقة".

فصل الحاء

1300- المَحْوُ[1]

فناء وجود العبد[2] في ذات الحقّ، كما أنّ المحو[3] فناء أفعاله من فعل الحقّ، والطمس فناء الصفات في صفات الحقّ[4].

1301- مَحْوُ الجمع والمحو[5] الحقيقي

فناء الكثرة في الوحدة.

1302- محو العبوديّة ومحو عين العبد[6]

هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان.

1303- المُحال

ما يمتنع وجوده في الخارج[7].

1304- المُحاضَرة

حضور القلب مع الحقّ في الاستفاضة من أسمائه تعالى.

1305- المُحادَثة

خطاب الحقّ للعارفين[8] من عالم الملك والشهادة، كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام.

1306- المَحْو[9]

رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله، ويحصل منه أفعال

[1] في س "الحق"، وفي ل وعند فلوغل "المحق".
[2] بياض مكان العبد في ط1.
[3] في أ و س الحقّ.
[4] في س فناء الصفات الحقّ.
[5] في س فحوى.
[6] في ل العباد.
[7] زاد فلوغل في طبعته ما يلي: "المحال الذي أحيل على جهة الصواب إلى غيره، ويراد به في الاستعمال ما اقتضى الفساد من كلّ وجه كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد".
[8] في س العارفين.
[9] في س المحرم.

وأقوال لا مدخل لعقله فيها، كالسكر من الخمر.

1307- المُحْصَن

وهو حرّ مكلّف مسلم، وطئ بنكاح صحيح.

1308- المُحْرَز

هو مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير، سواء كان المانع بيتا أو حافظا.

1309- المُحْكَم

ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير، أي التخصيص والتأويل والنسخ، مأخوذ من قولهم بناء مُحكم، أي مُتقن مأمون الانتقاض، وذلك مثل قوله تعالى: "أنّ الله بكلّ شيءٍ عليم "[1]، والنصوص الدالّة على ذات الله تعالى وصفاته لأنّ ذلك لا يحتمل النسخ؛ فإنّ اللفظ إذا ظهر منه المراد، فإن لم يحتمل النسخ فمحكم، وإلّا، فإن لم يحتمل التأويل، فمفسّر، وإلّا، فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد، فنصّ، وإلّا فظاهر، وإذا[2] خفي، [فإن خفي][3] لعارض، أي لغير الصيغة، فخفيّ، وإن خفي لنفسه، أي لنفس[4] الصيغة وأدرك عقلا[5]، فمشكل، أو نقلا، فمجمل، أو لم يدرك أصلا، فمتشابه.

1310- المُحْدَث

ما يكون بمادّة ومدّة[6].

1311- المُحَصِّلة[7]

هي القضيّة التي لا يكون حرف السلب جزءا لشيء[8] من الموضوع والمحمول، سواء كانت موجبة أو سالبة كقولنا زيد كاتب أو ليس بكاتب.[9]

---

[1] البقرة؛ 231.

[2] في ط2 فإن.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.

[4] سقط "أي لنفس" من ط2 وفي أ لنفسها.

[5] سقط من ب.

[6] جاء تعريف المحدث في ط1 وعند فلوغل كالتالي: "ما يكون مسبوقا بمادّة ومدّة، وقيل ما كان لوجوده ابتداء".

[7] في ل المتحصلة.

[8] في ط2 الشيء.

[9] انفردت ب بمصطلح المحقّق الذي لا وجود له في باقي النسخ ولا في مختلف الطبعات، وجاء تعريفه كالتالي: "هو الذي يحقّق المسألة بدليلها".

فصل الخاء

1312- المُخَيَّلات

هي قضايا يتخيّل فيها فيتأثّر النفس منها قبضا وبسطا، فتتنفر[1] أو ترغب كما إذا قيل الخمر[2] ياقوتة سيّالة انبسطت النفس ورغبت في شربها، وإذا قيل العسل مرّة مهوعة انقبضت النفس وتنفّرت عنه، والقياس المؤلّف منها يسمّى شعرا[3].

1313- المُخالفة[4]

أن يكون [كذا] الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبّع لغة العرب، كوجوب الإعلال في نحو قام، والإدغام، في نحو مدّ.

1314- المَخْروط المُستدير

وهو جسم أحد طرفيه دائرة هي قاعدته[5]، والآخر نقطة هي رأسه، ويصل بينهما سطح يتعرّض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة.

1315- المِخدع

بكسر الميم، موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين، فإنّهم خارجون[6] عن دائرة تصرّفه، فإنّه في الأصل واحد منهم متحقّق بما تحقّقوا به في البساط، غير أنّه اختير من بينهم للتصرّف[7] والتدبير.

1316- المُخْلَص

بفتح اللام هم الذين صفّاهم الله عن الشرك والمعاصي، وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى، فلم يشركوا به ولم يعصوه، وقيل من يخفي حسناته[8] كما يخفي سيّئاته.

---

[1] في س و ط2 فيتنفر.
[2] سقط من س.
[3] انظر تعريف مصطلح "الشعر" السابق الذكر.
[4] في س المخالفات.
[5] عند فلوغل قاعدة.
[6] في س خارجين.
[7] في س المتصرّف.
[8] في س وقيل مع حسناته.

1317- المُخْتَطُّ لَه

وهو المالك أوّل الفتح[1].

1318- المُخابَرَة

وهي مزارعة الأرض على الثلث والربع.

فصل الدال

1319- المَدْح

هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا.[2]

1320- المُدَبَّر

من أعتق عن دبر. فالمطلق منه أن يعلّق عتقه بموت مطلق، مثل " إن متُّ فأنت[3] حرّ "، أو بموت يكون الغالب وقوعه، مثل " إن متُّ[4] إلى مائة سنة "[5]. والمقيّد منه أن يعلّقه بموت مقيّد، مثل " إن متّ في مرضي هذا فأنت حرّ".

1321- المُدَّعي

من لا يجبر على الخصومة.

1322- والمُدَّعى عليه

من يجبر عليها.

1323- المُدْمِن للخمر

من شرب الخمر وفي نيّته أن يشرب كلّما وجده.

1324- المُداهَنَة

وهي أن ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو جانب

---

[1] في أ و ب هو المالك أو الفتح، وفي ل وهو المالك الأوّل الفتح.

[2] انفردت ب بمصطلح "المدقّق" الذي جاء بعد "المدحّ ولا وجود له في باقي النسخ ولا في مختلف الطبعات، وجاء تعريفه كالتالي: "هو الذي يحقّق المسألة بدليلها مع دلائل أخرى".

[3] سقط من س.

[4] في س زيادة "في مرضي هذا فأنت حرّ".

[5] سقط من س، وفي أ و ط2 "إن متّ إلى مائة سنة".

غيره، أو لقلّة مبالاة في الدين[1].

فصل الذال

1225- المُذَكَّر

خلاف المؤنّث، وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء، والألف، والياء.

1326- المَذْهب الكلامي

هو أن يورد[2] حجّة للمطلوب على طريق أهل الكلام، بأن يورد ملازمة ويستثني عين الملزوم أو نقيض اللازم، أو يورد قرينة من قرائن الاقترانيّات لاستنتاج[3] المطلوب، مثاله قوله تعالى: "لو كان فيهما آلهةٌ إلّا الله لفسدتا." (الأنبياء؛ 22) أي الفساد منتفٍ، فكذلك الإلهية منتفية، وقوله تعالى أيضا: "فلمّا أفل قال لا أحبّ الآفلين."(الأنعام؛ 76) أي الكوكب آفل وربّي ليس بآفل، ينتج من الثاني الكواكب ليس بربّي.

فصل الراء[4]

1327- المُرْسَل من الحديث

ما أسنده التابعي، أو تبع التابعي[5]، إلى النبيّ عليه السلام، [من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبيّ عليه السلام،][6] كما يقول[7]: "قال رسول الله عليه السلام".

1328- المُريد

---

[1] سقط من س.
[2] في ط2 "يعدد".
[3] في س "لاستثناء".
[4] المركز السالم في س، وليس في ط2 ولا في م.
[5] في ط2 التابعين.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[7] في ط2 كما يقولون.

هو المجرّد عن الإرادة. قال الشيخ محيي الدين العربي، [قُدِّس سرّه][1]، في *الفتح المكيّ*[2]: "المريد من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار، وتجرّد عن إرادته، إذا علم أنّه ما يقع في الوجود إلّا ما [يريده الله تعالى لا ما][3] يريده غيره، فيمحو إرادته في إرادته، فلا يريد إلّا ما يريده الحقّ"[4].

1329- المُراد[5]

عبارة عن المجذوب عن إرادته، والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب، ومن خصائص المحبوب ألّا يُبتلى[6] بالشدائد والمشاقّ في أحواله، [فإن ابتلي][7] فذلك يكون محبّا لا غير[8].

1330- المُراهِق

صبيّ[9] قارب البلوغ وتحرّكت آلته واشتهى[10].

1331- المُرْجِئَة[11]

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ب و ل.

[2] يعني بذلك كتاب الفتوحات المكيّة لمؤلّفها محيي الدين بن عربي. وفي ط1 فتح المكيّ.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

[4] قال ابن عربي: "فالمريد من انقطع إلى الله تعالى عن نظر واستبصار، وطلب مرضاة الله، وتجرّد عن إرادته إذ علم أنّه ما يقع في الوجود إلّا ما يريده الله، لا ما يريده الخلق، فيقول هذا المريد: فلماذا أتعنّى وأريد ما لا أعلم أنّه يقع أم لا يقع، فإنّه لا علم لي بما في علم الله تعالى من ذلك، فإن وقع ما أريد فلكونه مراد الله فبماذا أفرح؟ وإن لم يقع فلا بد من انكسار الخيبة فاستعجل الهمّ وربّما ينجرّ معه عدم الرضى لعدم وقوع المراد. فالأولى ألّا يريد إلّا ما يريده الحقّ". الفتوحات، ج2، ص526.

[5] جاء في ل مصطلح المرشد قبل المراد وورد تعريفه كالتالي: " هو الذي يدلّ على طريق [كذا] المستقيم قبل الضلالة." وقد ذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[6] في س أن يبتلى.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[8] عند فلوغل لا غيره.

[9] سقط من س.

[10] في ب وانتشرت.

[11] هذا التعريف الذي يخصّ به الجرجاني المرجئة جزء ممّا عُرفوا به عند المؤرّخين، وللإحاطة بالمعنى العامّ الذي تشمله هذه الكلمة نورد ما ذكره الشهرستاني في الملل والنحل بخصوص الإرجاء والمرجئة إذ يقول: "الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه) أي أمهله وأخّره؛ والثاني: إعطاء الرجاء. أمّا إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأوّل فصحيح لأنّهم كانوا يؤخّرون العمل عن النيّة والعقد، وأمّا بالمعنى الثاني فظاهر، فإنّهم كانوا يقولون: لا تضرّ مع الإيمان معصيّة كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنّة أو من أهل النار، فعلى هذا المرجئة والوعيديّة فرقتان متقابلتان. وقيل الإرجاء: تأخير عليّ رضي الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة، فعلى هذا المرجئة والشيعة فرقتان متقابلتان. والمرجئة أربعة أصناف:

قوم يقولون[1] لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

1332- المُرادِف[2]

ما كان مسمّاه واحدا وأسماؤه كثيرا، وهو خلاف المشترك.

1333- المُرْسَلَة من الأملاك

وهي التي ادّعاها ملكا مطلقا، أي مرسلا عن سبب معيّن وكذلك المرسلة من الدراهم.

1334- المِراء[3]

طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه، من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير.

1335- مَرْتَبَة الإنسان الكامل

عبارة عن جميع[4] المراتب الإلهيّة والكونيّة، من العقول والنفوس الكلّيّة والجزئيّة، ومراتب الطبيعة، إلى آخر تنزّلات الوجود، وتسمّى المرتبة العمائيّة[5] أيضا، فهي مضاهية[6] للمرتبة الإلهيّة، ولا فرق بينهما إلّا بالربوبيّة والمربوبيّة[7]، ولذلك صار خليفة لله تعالى.

1336- مَرْتَبَة[8] الأَحَدِيّة

هي ما إذا[9] أخذت حقيقة الوجود بشرط ألّا يكون معها شيء، فهي المرتبة المستهلكة جميع الأسماء والصفات فيها، ويسمّى جمع الجمع، وحقيقة الحقائق، والعماء أيضا.

مرجئة الخوارج، ومرجئة القدريّة، ومرجئة الجبريّة، والمرجئة الخالصة." انظر الشهرستاني، الملل، ج1، ص138.

[1] في ط2 لا يقومون.

[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب و س و ط2.

[3] في ط2 المرء.

[4] في ط2 جمع جميع.

[5] في س المراتبة العمائية، وفي أ المرتبة النعمائية.

[6] في س مصاحبة.

[7] سقط من س و ط2.

[8] في ط2 ول وعند فلوغل المرتبة.

[9] سقط من ط2.

1337- مَرْتَبَة[1] الإلهيّة

ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شيء، فإمّا أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها، كلّيّها وجزئيّها، المسمّاة بالأسماء والصفات، فهي المرتبة الإلهيّة، المسمّاة عندهم[2] بالواحديّة، ومقام الجمع، وهذه المرتبة [باعتبار الإيصال مظاهر[3] الأسماء، التي هي الأعيان والحقائق، إلى كمالاتها[4] المناسبة][5] لاستعداداتها في الخارج، تسمّى مرتبة الربوبيّة.

وإذا أخذت بشرط[6] كلّيّات الأشياء تسمّى مرتبة الاسم[7] الرحمن ربّ[8] العقل الأوّل، المسمّى بلوح القضاء، وأمّ الكتاب، والقلم الأعلى.

وإذا أخذت بشرط أن تكون الكلّيّات فيها جزئيّات مفصّلة[9] ثابتة، من غير احتجابها عن كلّيّاتها، فهي مرتبة الاسم الرحيم، ربّ النفس الكلّيّة، المسمّاة بلوح القدر، وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين.

وإذا أخذت بشرط أن تكون الصور المفصّلة[10] جزئيّات متغيّرة، فهي مرتبة الاسم الماحي، والمثبت، والمحيي ربّ النفس المنطبقة[11] في الجسم الكلّيّ، المسمّاة بلوح المحو والإثبات.

وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصور النوعيّة الروحانيّة، والجسمانيّة[12] فهي مرتبة الاسم القابل، ربّ الهيولى الكليّة، المشار إليها بالكتاب المسطور، والرقّ المنشور.

---

[1] في س وعند فلوغل المرتبة.
[2] في ط2 عندكم.
[3] في ط2 الايصال المظاهر، وفي س الاتصال مظاهر، وعند فلوغل لمظاهر.
[4] في م كمالاتها الممكنة.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[6] سقط من س.
[7] في س اسم.
[8] في م بربّ، وفي س وربّ.
[9] في م متّصلة، وفي ط2 مصفلة، وعند فلوغل منفصلة.
[10] في ط2 المنفصلة، وفي م المتّصلة.
[11] في س و ط2 المنطبعة.
[12] في س الجسميّة.

وإذا أخذت بشرط الصور الحسيّة [الغيبيّة[1]، فهي مرتبة الاسم[2] المصوّر، ربّ عالم الخيال المطلق والمقيّد.

[وإذا أخذت بشرط الصور الحسيّة][3] الشهاديّة[4]، فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق][5]، والآخر، ربّ عالم الملك.

1338- المُراقَبَة

استدامة علم العبد[6] باطلاع الربّ عليه في جميع[7] أحواله.

1339- المُروءَة[8]

وهي قوّة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة[9] عنها المستتبعة للمدح شرعا وعرفا وعقلا.

1340- المُرابَحَة

وهو البيع بزيادة على الثمن الأوّل.

1341-المُرْتَجَل

وهو الاسم الذي لا يكون موضوعا قبل العلميّة.

1342- المُرَكَّب

وهو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه، وهي خمسة: مركّب إسنادي كقام زيد، ومركّب إضافي كغلام زيد، ومركّب تعدادي كخمسة عشر، ومركّب مزجي كبعلبك، ومركّب صوتي كسيبويه.

---

[1] سقط من س، وفي أ "الصور الجسمية الحسية"، وفي س "الحسية العينية" وعند فلوغل وفي باقي الطبعات "الصور الحسية العينية".

[2] في س اسم.

[3] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[4] في س الشهادة.

[5] ورد ما بين المعقوفتين كاستدراك في هامش م.

[6] في س الغيب.

[7] سقط من م، وسقط "عليه في جميع" من س.

[8] يفصل بين مصطلحي "المراقبة" و"المرفوع من الحديث" مصطلحات لم ترد في الترتيب على ما هو عليه الأمر في س و م، بل وردت في ط2 كالتالي، "المركّب التام"، "المركّب غير التام"، "المروّة" [كذا]، "المرابحة"، "الارتجال"، "المركّب".

[9] في س أفعال جميلة.

1343- المُرَكَّب التامّ[1]

ما يصح السكوت عليه، أي يحتاج[2] في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع، مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به، وبالعكس سواء، أفاد إفادة جديدة كقولنا: السماء فوقنا.

1344- المُرَكَّب الغير التامّ[3]

ما لا يصحّ السكوت عليه. والمركّب الغير التامّ، إمّا تقييدي، إن كان الثاني قيدا للأوّل كالحيوان الناطق، وإمّا غير تقييدي، كالمركّب من اسم وأداة نحو: في الدار، أو كلمة وأداة نحو قد قام، من قد قام زيد.

1345- المَرْفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعليّة.

1346- المرفوع من الحديث

ما أخبر الصحابيّ عن قول رسول الله عليه السلام.

1347- المَرَض

هو ما يعرض البدن فيخرجه عن الاعتدال الخاصّ.

فصل الزاي

1348- المُزْدَوِج[4]

وهو أن يكون المتكلّم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهي الوزن والرويّ، كقوله تعالى: "وجئتك من سبأ بنبإٍ يقين "[5] وقوله عليه

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، وتجده في هامش م مع إشارة توحي بأنّه مما يجب استدراكه.

[2] عند فلوغل أي لا يحتاج.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، وتجده في هامش م مع إشارة توحي بأنّه مما يجب استدراكه.

[4] تجد في ط1 و ط2 و ل قبل "المزدوج" مصطلح "المزاج" وهو: "كيفيّة متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر متصفرة [كذا] الأجزاء المماسّة (سقط المماسّة من ط)، بحيث تكفر (س تكسر) سورة كلّ منها سورة كيفيّة الآخر." وقد ورد هذا المصطلح وتعريفه في س بعد مصطلح "المزدوج".

[5] النمل؛ 22.

السلام " المؤمنون هيّنون ليّنون "[1].

1349- المِزْدارِية[2]

هو أبو موسى عيسى بن صبيح المزدار[3]، قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة، وكفّر القائل بقدمه، وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث، وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضا.

فصل السين

1350- المُسْتَرِيح

من العباد من أطلعه الله تعالى على[4] سرّ القدر، لأنّه يرى أنّ كلّ مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم[5]، وكلّ ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه، فاستراح[6] من الطلب والانتظار لما لم يقع.

1351- المَسائل

هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم، ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها.

1352- المُسْتَنَد

مثل السند.

1353- المُسْنَد[7] من الحديث

---

[1] سبق ذكره تحت مصطلح "التضمين المزدوج".

[2] ذكر مؤرخو الفرق أنّ اسمهم المردارية نسبة إلى أبي موسى عيسى المردار، وليس المزدارية كما ورد في جميع نسخ التعريفات وحتى عند فلوغل. هم من فرق المعتزلة. الإسفراييني، *التبصير*، ص77- 78. البغدادي، *الفرق*، ص164- 166. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص58- 70.

[3] أستاذ الجعفرين والملقب براهب المعتزلة. انفرد بمسائل منها: قوله أنّ الله قادر على أن يظلم ويكذب، ولا يطعن ذلك في الربوبيّة، وجوّز وقوع الفعل الواحد من فاعلين على سبيل التولّد. الأشعري، *مقالات*، ص190؛ 201؛ 228 إلخ. الذهبي، *سير*، ج10، ص548. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص70.

[4] سقط من جميع النسخ إلا ب وحتى من باقي الطبعات، وفي أ "بسرّ".

[5] سقط من م، وفي س "وقت معلوم".

[6] في م في استراح.

[7] في س و م المستند.

خلاف المرسل[1]، وهو الذي اتصل إسناده إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم، وهو ثلاثة أقسام المتواتر، والمشهور، والآحاد. والمسند قد يكون متّصلا ومنقطعا، والمتّصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمنقطع، [مثل ما روى مالك][2] عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فهذا مسند لأنّه قد أسند إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ومنقطع لأنّ الزهري لم يسمع من[3] ابن عباس[4].

1354- المَسْتور

هو الذي لم يظهر عدالته ولا فسقه، فلا يكون خبره حجّة في باب الحديث.

1355- المُسامَحَة

ترك ما يجب تنزّها.

1356- المُسْرِف

من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس.

1357- المُسارَّة[5]

خطاب الحقّ للعارفين من عالم الأسرار والغيوب، منه " نزل به الروح الأمين "[6]، إذ[7] العالم وما فيه من الأجناس والأنواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحقّ، ومحالّ[8] تنوّع تجلّياته[9].

1358- المُسافِر

هو من قصد سيرا[10] وسطا ثلاثة أيّام ولياليها وفارق بيوت بلده.

1359- المُساقاة

---

[1] سقط من س.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[3] عند فلوغل عن.
[4] في ب رضي الله عنهم.
[5] في م المسار، وفي س المساحر، وفي أ، و ط2، و ل المسامر. وعند فلوغل المسامرة.
[6] الشعراء؛ 193.
[7] في س و ط2 إذا.
[8] كتب على هامش م "ومجالي تدلّ"، وتجد أيضا "مجالي" بدل محال في كلّ من س و ط، وعند فلوغل مجال.
[9] في س وتجلّياته، وعند فلوغل بنوع تجلّياته.
[10] سقط من س.

دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره.

1360- المَسْخ

تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها[1].

1361- المَسْح

إمرار اليد مبتلة[2] بلا تسييل.

1362- المَسُّ بِشَهْوَة

وهو أن يشتهي بقلبه ويتلذّذ به، ففي النساء لا يكون إلّا هذا، وفي الرجال عند البعض أن ينتشر آلته[3].

1363- المِساحَة

هو علم يعرف به استعلام المجهولات العدميّة العارضة على المقادير وهو أيضا من مطلق الحساب[4].

1364- المُسْتَحاضَة

وهي التي ترى الدم من قُبُلها [في زمان][5] لا يعتبر من الحيض والنفاس، مستغرقا[6] وقت صلاة في الابتداء، ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء[7].

1365- المُسْتَقْبَل

وهو ما يترقّب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه، سمّي به، لأنّ الزمان يستقبله.

1366- المُسْتَحَبّ[8]

اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات.

---

[1] في س منه.

[2] وردت إلى العضو كاستدراك في م، ولا وجود لها في باقي النسخ، وعند فلوغل المبتلة.

[3] عند فلوغل زيادة: "أو تزداد انتشارا هو الصحيح".

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و س، و ط2، ولا وجود له في المطبوعات.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[6] في س متفرّقا.

[7] انفردت ل بمصطلح المساواة وجاء تعريفه كالتالي: "المساواة على ثلاثة أقسام: الأول المساواة بحسب المفهوم كالحيوان والناطق، والثاني مثل الإنسان والناطق، والثالث المساوات بحسب الوجود كالكائن بالنسبة إلى الوجود".

[8] انفردت م بهذا المصطلح، وتجده عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.

1367- المُسْتَثْنى المُتَّصِل

وهو المخرج من متعدّد لفظا بإلّا وأخواتها، نحو جاءني الرجال إلّا زيدا، فزيد مخرج عن متعدّد لفظا، أو تقديرا، [نحو جاءني القوم إلّا زيدا، فزيد مخرج عن القوم، وهو متعدّد تقديرا][1].

1368- المُسْتَثْنى المُنْقَطِع[2]

وهو الذي ذكر بإلّا[3] وأخواتها ولم يكن مخرجا، نحو جاءني القوم إلّا حمارا.

1369- المُسْتَثْنى المُفْرَّغ

وهو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلّا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلّا نحو ما جاءني إلّا زيد.

1370- المُسَلَّمات

قضايا تسلّم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه، سواء كانت مسلّمة بين [الخصمين أو بين][4] أهل علم، كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه، كما يستدلّ الفقيه على وجوب [الزكاة في حليّ البالغة، بقوله عليه السلام، "في الحليّ زكاة"][5]، فلو قال الخصم: "هذا خبر واحد ولا نسلّم أنّه حجّة." فنقول له: "قد ثبت هذا في علم أصول الفقه، ولا بدّ أن يأخذه[6] هاهنا".

فصل الشين

1371- المَشْروطَة العامّة

وهي التي يحكم فيها[7] بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه، بشرط أن يكون ذات الموضوع متّصفا بوصف الموضوع، أي يكون لوصف

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[2] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.
[3] في م بعد إلا.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[6] في ط2 تأخذه.
[7] سقط من س.

الموضوع دخل في تحقّق الضرورة، مثال الموجبة [1]قولنا كلّ كاتب متحرّك الأصابع [بالضرورة ما دام كاتبا، فإنّ تحرّك الأصابع][2] ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب، بل ضرورة ثبوته إنّما هي بشرط اتّصافها بوصف الكاتب، ومثال السالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبا، فإنّ سلب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضروريّ إلّا بشرط اتصافها بالكتابة.

1372- المَشْروطَة الخاصّة

هي المشروطة العامّة مع قيد اللّادوام، بحسب الذات، مثال الموجبة كقولنا بالضرورة كلّ كاتب متحرّك الأصابع ما دام كاتبا لا دائما، فتركيبها من موجبة مشروطة عامّة وسالبة مطلقة عامّة. أمّا المشروطة العامّة الموجبة، فهي الجزء الأوّل من القضية، وأمّا السالبة الكلّيّة[3] المطلقة العامّة، أي [4]قولنا لا شيء من الكاتب بمتحرّك الأصابع بالفعل، فهو مفهوم اللّادوام، لأنّ إيجاب المحمول للموضوع إذا لم يكن[5] دائما كان معناه أنّ الإيجاب ليس متحقّقا في جميع الأوقات، وإذا لم يتحقّق الإيجاب في جميع الأوقات تحقّق السلب في الجملة، وهو معنى السالبة المطلقة وإن كانت سالبة، كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبا لا دائما، فتركيبها من مشروطة عامّة [سالبة، وهي الجزء الأوّل، وموجبة مطلقة عامّة][6]، أي قولنا كلّ كاتب ساكن الأصابع بالفعل، وهو مفهوم اللّادوام، لأنّ السلب إذا لم يكن دائما لم يكن متحقّقا في جميع الأوقات، وإذا لم يتحقّق السلب في جميع الأوقات يتحقّق الإيجاب في الجملة، وهو الإيجاب المطلق العامّ.

1373- المَشْروع[7]

ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب.

1374- المَشْهور من الحديث

وهو ما كان من الآحاد في الأصل ثمّ اشتهر فصار ينقله قومٌ لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب، فيكون كالمتواتر بعد القرن الأوّل.

---

[1] في أ و م كقولنا.

[2] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[3] سقط من أ و س و ط2 وطبعة فلوغل.

[4] في س هي.

[5] في س إذا كان.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[7] تجد هذا المصطلح في ط1 بين مصطلحي "المشروطة العامّة" و"المشروطة الخاصّة"، وفي هامش م مع إشارة توحي بأنّه ممّا يجب استدراكه. وتجده عند فلوغل وفي باقي الطبعات.

1375- المُشاهَدة

تطلق على رؤية الإنسان[1] بدلائل التوحيد، وتطلق بإزاء رؤية الحقّ في الأشياء، وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كلّ شيء.

1376- المُشاهَدات

هي ما يحكم فيه بالحسّ سواء كان من الحواسّ الظاهرة أو الباطنة، كقولنا الشمس مشرقة، والنار محرقة، وكقولنا إنّ لنا غضبا وخوفا.

1377- المُشاغَبة

هي مقدّمات متشابهة[2] بالمشهورات.

1378- المُشْتَرَك

ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير[3] كالعين لاشتراكه بين المعاني، ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلّة، فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط، كالقرء، والشفق، فيكون مشتركا بالنسبة [إلى الجميع، ومجملا بالنسبة][4] إلى كلّ واحد. والاشتراك بين الشيئين، إن كان بالنوع، يسمّى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية، وإن كان بالجنس يسمّى مجانسة كاشتراك إنسان وفرس في الحيوانية، وإن كان بالعرض، إن كان في الكمّ يسمّى مساواة[5] كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول، وإن كان في الكيف يسمّى مشابهة [كاشتراك الإنسان والحجر في السواد، وإن كان بالمضاف يسمّى مناسبة][6] كاشتراك زيد وعمرو في بنوّة بكر، وإن كان بالشكل يسمّى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء في الكريّة، وإن كان بالوضع المخصوص يسمّى موازنة، وهو ألّا يختلف البعد بينهما كسطح كلّ فلك، وإن كان بالأطراف يسمّى مطابقة كاشتراك الإجانين[7] في الأطراف.

1379- المُشْكِل

وهو الداخل في أشكاله، أي في أمثاله وأشباهه، مأخوذ من قولهم أشكل[8] أي

---

[1] في س و ط2 الأشياء.

[2] في س و ط2 متشابهات.

[3] سقط "بوضع كثير" من طبعة فلوغل، وكثير من س.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

[5] بياض في س مكان مساواة، وفي ط2 وعند فلوغل مادّة.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و س، و م.

[7] في س الأحابين.

[8] سقط من س.

صار ذا شكل، كما يقال أحرم إذا دخل في الحرم وصار ذا حرمة، مثل قوله تعالى " قوارير من فضّة "[1]، أنّه أشكل في أواني الجنّة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضّة، والأشكال هي الفضّة والزجاج، فإذا تأمّلنا علمنا أنّ تلك الأواني[2] لا تكون من الزجاج ولا من الفضّة، بل لها حظٌّ منهما، إذ القارورة تستعار[3] للصفاء والفضّة للبياض، فكانت الأواني في صفاء القارورة وبياض الفضّة.

1380- المُشَكِّك

هو الكلّيّ الذي لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله في بعضها أولى، أو أقدم، أو أشدّ من البعض الآخر، كالوجود فإنّه في الواجب أولى وأقدم وأشدّ ممّا في المكن.

1381- مَشيئَة الله

عبارة عن تجلّيه[4] الذاتيّ[5] والعناية السابقة لإيجاد المعدوم[6] أو إعدام الموجود. وإرادته عبارة عن تجلّيه[7] لإيجاد المعدوم، فالمشيئة أعمّ من وجه من الإرادة، ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك، وإن كان بحسب اللغة يستعمل كلّ منهما مقام الآخر.

1382- المُشَبِّهَة

قوم شبّهوا الله تعالى بالمخلوقات، ومثّلوه بالمحدثات.

1383- مُشابِه المُضاف

هو كلّ اسم تعلّق به شيء وهو من تمام معناه، كتعلّق " مِنْ زَيد " بخيرا، في قولهم " يا خيرا من زيد".

فصل الصاد

---

[1] الإنسان؛ 16.
[2] في م الأوان.
[3] في ط2 يستفار.
[4] في س تخلية.
[5] عند فلوغل الذات.
[6] في س المقدوم.
[7] في س تخلية.

1384- المَصّ

عبارة عن عمل الشفة خاصّة.

1385- المَصْر

ما لا يسع أكبر مساجده[1] أهله.

1386- المُصَغَّر[2]

وهو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدلّ على التقليل.

1387- المَصْدَر

هو الاسم الذي اشتقّ منه الفعل وصدر عنه.

1388- المُصادَرَة على المَطْلوب

هي التي تجعل[3] النتيجة جزء القياس، أو يلزم النتيجة من جزء القياس، كقولنا الإنسان بشر، وكلّ بشر ضحّاك[4]، ينتج أنّ الإنسان ضحّاك[5]، فالكبرى هـهنا والمطلوب شيء واحد [إذ البشر والإنسان مترادفان، وهو اتّحاد المفهوم، فيكون الكبرى والنتيجة شيئا واحدا][6].

1389- مِصْداق الشيء

ما يدلّ على صدقه.

فصل الضاد

---

[1] في س مأخذه.

[2] ورد مصطلح "المصغّر" كاستدراك في هامش م، وسقط من أ، و ب.

[3] في س يحتمل.

[4] في س ضاحك.

[5] في س ضاحك.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، وط2، و س، وفي س زيادة هذا نصّها: "والمصادرة على المطلوب أربعة أضرب، أحدها أن يكون عين الدليل، وثانيها أن يكون جزء الدليل، والثالث كون المدّعي موقوفا على صحّة الدليل، والرابع كونه موقوفا على أجزاء الدليل، فالكلّ باطل لاشتماله على الدور الباطل." ولقد جاءت هذه الزيادات في هامش كلّ من ط2 و م، واختلفت النهاية من نسخة لأخرى، فسقط من ط2 "لاشتماله على الدور الباطل"، وسقط من م الباطل، وكتبت الكلمة الأخيرة في س الباصل.

1390- المُضْمَر

ما وضع لمتكلّم أو مخاطب أو غائب تقدّم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه، أو معنى بأن ذكر مشتقّه، كقوله تعالى " اعدلوا هو أقرب للتقوى "[1]، أي العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه، أو حكما، أي ثابتا في الذهن، كما في ضمير الشأن نحو هو زيد قائم.

1391- المُضْمَرُ المُتَّصِل

ما لا يستقلّ بنفسه في التلفّظ[2].

1392- المُضْمَر المُنْفَصِل[3]

ما يستقلّ بنفسه.

1393- المُضاف

كل اسم أضيف إلى اسم آخر، فإنّ الأوّل يجرّ الثاني، ويسمّى الجارّ مضافا، والمجرور مضافا إليه.

1394- المُضاف إليه

كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجرّ لفظا نحو مررت بزيد، أو تقديرا نحو غلام زيد، وخاتم فضّة، مرادا، احترز به عن الظرف نحو صُمت يوم الجمعة، فإن يوم الجمعة نسب إليه شيء وهو صمت، بواسطة حرف الجرّ، وهو في، وليس ذلك الحرف مرادا، وإلّا لكان يوم الجمعة مجرورا.

1395- المُضافان[4]

هما المتقابلان الوجوديّان اللذان يعقل كلّ منهما بالقياس إلى الآخر، كالأبوّة والبنوّة، [فإنّ الأبوّة][5] لا تعقل إلّا مع البنوّة، وبالعكس.

1396- المُضارِع

---

[1] المائدة؛ 8.

[2] جاء تعريف المضمر المتّصل في س كالتّالي: "ما يتّصل بنفسه"، ممّا يدلّ على أنّ المصطلحات اختلطت على ناسخ س.

[3] سقط هذا المصطلح من س.

[4] في ط2 المضافات، وفي س المتضايفان.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من أ

ما تعتقب[1] في صدره الهمزة، والنون، والياء، والتاء.

1397- المُضاعَف

من الثلاثي والمزيد فيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد [كردّ، وأعدّ، ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد][2]، وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد، نحو زلزل.

1398- المُضارَبَة

مفاعلة من الضرب، وهو السير في الأرض، وفي الشرع عقد شركة في الربح [بمال من رجل وعمل من آخر[3]، وهي إيداع أولا، وتوكيل عند عمله، وشركة إن ربح، وغصب إن خالف، وبضاعة إن شرط كلّ الربح][4] للمالك، وقرض إن اشترط للمضارب.

فصل الطاء

1399- المُطْلَق

ما يدلّ على واحد غير معيّن.

1400- المُطْلَقَة العامّة

وهي التي حكم فيها بثبوت[5] المحمول للموضوع، أو سلبه عنه بالفعل، أمّا الإيجاب فكقولنا كلّ إنسان متنفّس بالإطلاق العامّ. وأمّا السلب فكقولنا لا شيء من الإنسان بمتنفّس بالإطلاق العامّ.

1401- المُطْلَقَة الاعتبارية

وهي الماهية التي اعتبرها المعتبر، ولا تحقّق لها في نفس الأمر.

1402- المُطابَقَة

---

1 في س تعاقب.
2 سقط ما بين المعقوفتين من س.
3 في س من رجل آخر.
4 سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
5 في ط2 ثبوت.

وهي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضدّيهما، ثمّ إذا شرطتهما بشرط وجب أن تشترط ضدّيهما بضدّ ذلك الشرط كقوله تعالى: "فأمّا من أعطى واتقى "[1]، الآيتين، فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضدّ المنع والاستغناء والتكذيب، والمجموع الأوّل شرط لليسرى، والثاني شرط للعسرى.

1403- المُطاوَعَة

وهي حصول الأثر عن تعلّق الفعل المتعدّي بمفعوله، نحو كسرت الإناء[2] فتكسّر، فيكون تكسّر مطاوعا، أي[3] موافقا لفاعل الفعل المتعدّي، وهو كسرت، لكنّه يقال لفعل يدلّ عليه مطاوع، بفتح الواو، تسميّة للشيء باسم متعلّقه.

1404- المُطالَعَة

توفيقات الحقّ للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أي[4] من غير طلب ومسألة وعن سؤال منهم أيضا.

1405- المُطَرَّف

هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن، نحو قوله تعالى [5] "ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم أطوارا" (نوح؛ 13- 14) ، فوقارا، وأطوارا، مختلفان وزنا.

فصل الظاء

1406- المَظْنونات

هي قضايا يحكم بها[6] حكما راجحا، مع تجويز نقيضه، كقولنا " فلان يطوف

[1] الليل؛ 5.
[2] في ط2 الزجاج.
[3] في م أو.
[4] سقط من ط2.
[5] في س أدرجت "المؤتفكة" بين "نحو" و "لا ترجون" وسقط منها "ما لكم". وسقط قوله تعالى من جميع النسخ عدا ب.
[6] عند فلوغل هي القضايا التي يحكم فيها.

بالليل "، [وكل من يطوف بالليل][1] فهو[2] سارق، والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمّى خطابة.

فصل العين

1407- المُعَلَّق من الحديث

ما حذف من[3] مبدأ[4] إسناده واحد أو أكثر، فالحذف إمّا أن يكون في أوّل[5] الإسناد، وهو المعلّق، أو في وسطه، وهو المنقطع، أو في آخره، وهو المرسل.

1408- المُعْجِزَة

أمر خارق للعادة داعية إلى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوّة قصد به إظهار صدق من ادّعى أنّه رسول من الله[6].

1409- المُعَدّات

عبارة عمّا يتوقّف عليه الشيء ولا يجامعه في الوجود، كالخطوات الموصلة إلى المقاصد، فإنّها لا تجامع مع المقصود[7].

1410- المُعارَضَة

لغة هي[8] المقابلة على سبيل الممانعة، واصطلاحا هي إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل[9] عليه الخصم، ودليل المعارض، إن كان عين دليل المعلّل، يسمّى قلبا، وإلّا فإنْ كان صورته كصورته يسمّى معارضة بالمثل، وإلّا فمعارضة بالغير، وتقريرها[10] إذا استدلّ على المطلوب بدليل فالخصم إن منع مقدّمة من مقدّماته أو كلّ

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من جميع النسخ عدا م، وسقط كذلك من طبعة فلوغل.

[2] في س وهو.

[3] سقط من س.

[4] في ط2 ابتداء.

[5] سقط من س.

[6] في س و ط2 رسول الله.

[7] في ل زيادة مصطلح "المعونة" وهو: "ما يظهر من قبل العوامّ تخليصا لهم عن المحن والبلايا". وذكره فلوغل مسبوقا بعلامة *.

[8] سقط من س.

[9] سقط من س و ط2.

[10] في م وتقريره، وفي أ، وعند فلوغل، وفي باقي الطبعات وتقديرها.

واحدة منها على التعيين، فذلك يسمّى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليّا، ولا يحتاج في ذلك إلى شاهد، فإن ذكر شيء يتقوّى به[1] يسمّى سندا للمنع، وإن منع مقدّمة غير معيّنة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدّماته صحيحا، ومعناه أنّ فيها خللا، فذلك يسمّى نقضا إجماليا، ولا بدّ هناك من شاهد على الاختلاف، وإن لم يمنع شيئا من المقدّمات، لا معيّنة ولا غير معيّنة، بأن أورد دليلا على نقض مدّعاه فذلك يسمّى معارضة.

1411- المُعَرَّف

ما يستلزم تصوّره اكتساب[2] تصوّر الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كلّ ما عداه، فيتناول[3] التعريف الحدّ الناقص والرسم، فإنّ تصوّرهما لا يستلزم تصوّر [حقيقة الشيء، بل امتيازه عن جميع الأغيار][4].

1412- المَعاني[5]

هي[6] الصور الذهنيّة من حيث أنّه وضع بإزائها[7] الألفاظ والصورة[8] الحاصلة في العقل، من حيث أنّها [تقصد باللفظ سمّيت معنى، ومن حيث أنّها][9] تحصل من اللفظ في العقل سمّيت مفهوما، ومن حيث أنّه مقول في جواب ما هو سمّيت ماهيّة، ومن حيث ثبوته في الخارج سمّيت حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغيار سمّيت هوية.

1413- المَعْنَوي[10]

وهو الذي لا يكون للسان فيه حظّ وإنّما هو معنى يعرف بالقلب.

1414- المَعْدولَة

---

[1] سقط من س.
[2] في س و ط2 لاكتساب.
[3] في س يتناول.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من ل، وجاء عوضه زيادة تجدها أيضا في ط1 وطبعة فلوغل وهي: "فقوله ما يستلزم تصوّره، يخرج التصديقات، وقوله اكتساب، يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازم البيّنة".
[5] بياض ب ط2 مكان مصطلح المعاني، وقد بقي تعريفه.
[6] في ط2 و م هو.
[7] في ط2 بإذائها.
[8] في م والصور.
[9] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[10] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.

وهي القضية التي يكون حرف السلب فيها جزأ للشيء[1]، سواء كانت موجبة أو سالبة، إمّا من الموضوع فيسمّى معدولة الموضوع كقولنا اللاحيّ جماد، وإمّا من المحمول[2] فيسمّى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم، [أو منهما جميعا فتسمّى معدولة الطرفين كقولنا اللاحي لا عالم][3].

1415- المُعانَدَة[4]

وهي المنازعة في المسألة العلميّة مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه.

1416- المُعْرَب

وهو ما في آخره إحدى الحركات أو إحدى الحروف، لفظا أو تقديرا بواسطة العامل، صورة أو معنى[5].

1417- المَعْرِفَة[6]

ما وضع ليدلّ على شيء بعينه، وهي المضمرات، والأعلام، والمبهمات، وما عرّف باللام، والمضاف إلى أحدهما. والمعرفة أيضا إدراك الشيء على ما هو عليه، وهو مسبوق[7] بنسيان حاصل بعد العلم[8]، ولذلك يسمّى الحق تعالى بالعالم، دون العارف[9].

1418- المَعْروف

هو كلّ ما يحسن في الشرع.[10]

1419- المُعْتَلّ

---

[1] في م لشيء.
[2] في ط2 الحمول.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[4] سقط هذا المصطلح من ل، وورد عند فلوغل مسبوقا بعلامة *.
[5] هناك زيادة في طبعة فلوغل هي: "وقيل وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل".
[6] وردت المعرفة في ل قبل "المعرب"، وفي ط1 قبل المعاندة والمعرب.
[7] في ط2 وعند فلوغل مسبوقة.
[8] في ط2 "حاصل بعد العلم بخلاف العلم".
[9] في ل زيادة مصطلح المعلل وهو: "الذي ينصب نفسه لإثبات الحكم بالدليل". وقد ورد قبل "المعرب" وبعد "المعرفة".
[10] في س وهو كلّ شيء [بياض] في الشرع.

وهو ما كان[1] أحد أصوله حرف علّة[2]، وهي الواو والياء والألف، فإذا[3] كان في الفاء يسمّى معتلّ الفاء، وإذا كان في العين يسمّى معتلّ العين، وإذا كان في اللام يسمّى معتلّ اللام.

1420- المُعَمَّى[4]

وهو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر، إمّا بتصحيف[5] أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط[6] في البرق:

خذ القرب ثمّ اقلب جميع حروفه فذاك اسم من أقصى القلب قربه[7]

1421- المَعْقولات الأولى

ما يكون بإزائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان والإنسان فإنّهما يحملان[8] على موجود خارجي[9] كقولنا زيد إنسان، وفرس حيوان.

1422- المَعْقولات الثانية

ما لا يكون بإزائه شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فإنّها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجيّة.

1423- المَعْتوه

وهو من كان قليل الفهم، مختلط الكلام، فاسد التدبير[10].

---

[1] سقط من أ، و ط2، و م.

[2] في س "أحد أصله حرفا من حروف العلّة".

[3] ابدلت "إذا" في هذا التعريف بـ"إن" في نسخة س.

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ.

[5] في ط2 شعرا فالتصحيف.

[6] هو أبو بكر رشيد الدين محمّد بن عبد الجليل بن عبد الملك العمري البلخي، الملقّب بملك الكتاب، والمعروف بوطواط، وهناك بعض الاختلاف في اسم أبيه وأجداده. ولد ببلخ، ووفاته بخوارزم. توفي سنة 573هـ، وقيل سنة 578هـ/ 1177م أو 1182م. ياقوت الحموي، معجم *الأدباء*، ج6، ص2131- 2136، ترجمة: 1107.

[7] انظر الوطواط، *حدائق السحر*، ص172.أورد ناسخ ل بعد "المعمّى" مصطلح المعرفة مرّة ثانية بتعريف ثان ورد كالزيادة بهامش م، وهي كالتالي: "فقيل لا فرق بينها وبين العلم، والصحيح أنّ بينهما فرقا، يقال إنّ الله تعالى عالم ولا يقال إنّه عارف، وأنّها اسم للعلم المستحدث كالفهم لا للعلم مطلقا، وهي بمنزلة القصد مع الإرادة، وهي الطلب والإرادة، مشتقة من الرّود [أي طلب]". وما بين المعقوفتين زيادة من ل.

[8] في س يحتملان.

[9] في ط2 موجود في الخارج، وعند فلوغل الموجود الخارجي.

[10] في ل زيادة المعقول الكلّي: "الذي يطابق صورة في الخارج كالإنسان والحيوان والضاحك" وقد رمز فلوغل لهذا المصطلح بعلامة *.

1424- المُعْتَزِلَة[1]

أصحاب واصل بن عطاء الغزالي[2]، اعتزل عن مجلس الحسن البصريّ رحمه الله[3].

1425- المُعَمَّرِيّة[4]

هو معمّر بن عبّاد[5] السلمي، قالوا: "الله تعالى لم يخلق شيئا غير الأجسام، وأمّا الأعراض فيخترعها الأجسام[6] إمّا طبعا كالنار للاحتراق، وإمّا اختيارا كالحيوان للألوان". وقالوا: لا يوصف الله تعالى بالقدم[7] لأنّه يدلّ على التقدّم الزماني، والله سبحانه وتعالى ليس بزمانيّ ولا يعلم نفسه وإلّا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع".

1426- المَعْلومِيّة[8]

---

[1] من أشهر الفرق الكلامية التي لعبت دورا كبيرا في تطوير وبلورة آراء ومقالات مختلفة كمسألة خلق القرآن، وصفات الله، وقضية المنزلة بين المنزلتين، وقد كانوا وراء ظهور فرق كثيرة من الفرق الكلاميّة الإسلاميّة تصدّت للردّ عليهم وعلى رأسها الأشاعرة. وقد انقسم المعتزلة إلى طوائف متعدّدة لكن مع اتفاقهم على المبادئ الرئيسة الخمسة التي هي: 1 - التوحيد. 2 - العدل. 3 - الوعد والوعيد. 4 - المنزلة بين المنزلتين. 5 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظر على سبيل المثال الأشعري، *مقالات*، ص155- 278. الإسفراييني، *التبصير*، ص63- 95. البغدادي، *الفرق*، ص114- 203. البغدادي، *الملل*، ص82- 138. الشهرستاني، الملل، ج1، ص43- 85. الرازي، *اعتقادات*، ص38- 45. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة* الذي خصّصه الكاتب لرجالات هذه الطائفة.

[2] سبقت ترجمته.

[33] في ط2 رحمة الله عليه وسقطت هذه العبارة من س و م وباقي الطبعات.

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ. هم فرقة من المعتزلة من أعظم القدرية أي المعتزلة في القول بنفي الصفات ونفي القدر خيره وشرّه من الله تعالى. من مذهبهم: أنّه ليس علم الباري تعالى علما انفعاليا، أي تابعا للمعلوم، بل علمه علم فعليّ، فهو من حيث هو فاعل عالم وعلمه هو الذي أوجب الفعل وإنّما يتعلّق بالموجود حال حدوثه لا محالة، ولا يجوز تعلّقه بالمعدوم على استمرار عدمه، وأنّه علم وعقل، وكونه عقلا وعاقلا ومعقولا شيء واحد. الإسفراييني، *التبصير*، 73- 74. البغدادي، *الفرق*، 151- 155. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص65- 68.

[5] في س عياد. هو أبو المعتمر معمّر بن عبّاد السلمي (ت: 215هـ - 830م) من غلاة المعتزلة وأحد علمائهم، من أهل البصرة، كان يقول: "في العالم أشياء موجودة لا نهاية لها، ولا لها عند الله عدد ولا مقدار." لذلك قامت عليه المعتزلة بالبصرة، ففرّ إلى بغداد، واختفى عند إبراهيم بن السندي، وأقام بعد ذلك ببغداد حلقة تدريس. من تلامذته بشر بن المعتمر وهشام بن عمرو. الذهبي، *السير*، ج10، ص546.

[6] في ب "والأعراض يخترعها إمّا طباعا، وفي س فيخرج عنها الأجسام" وفي ل "فسحر [كذا] الأجسام". قد وردت هذه الجملة عند الشهرستاني في الملل كالتالي: "فأمّا الأعراض فهي من اختراعات الأجسام إمّا طبعا..." ج1، ص66.

[7] في س بالقديم.

[8] هم من الخوارج العجاردة، وانظر ما ذكرناه بشأن الجازمية أو الخازمية كما يسمّيهم الأشعري والإسفراييني والبغدادي، أو الحازمية كما ينعتهم الشهرستاني والرازي. قالوا إنّ أفعال العباد غير مخلوقة لله

هم كالجازميّة، إلّا أنّ[1] المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته، ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن.

1427- المَعْلُول الأخير

وهو ما لا يكون علّة لشيء أصلا.

فصل الغين

1428- المُغالَطَة

قياس فاسد[2] [إمّا من جهة الصورة أو من جهة المادّة][3]، أمّا من جهة الصورة فبألّا تكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفيّة أو الكميّة أو الجهة، كما إذا كان كبرى الشكل الأوّل جزئيّة، أو صغراه سالبة أو ممكنة، وأمّا من جهة المادّة، فبأن يكون المطلوب وبعض مقدّماته شيئا واحدا، وهو المصادرة على المطلوب، كقولنا كلّ إنسان بشر، وكلّ بشر ضحّاك، فكلّ إنسان ضحّاك، أو بأن يكون بعض المقدّمات كاذبة شبيهة بالصادقة؛ وهو إمّا من حيث الصورة، [أو من حيث المعنى، أمّا من حيث الصورة][4] فكقولنا لصورة الفرس[5] المنقوش على الجدار أنّها فرس، وكلّ فرس صهّال[6]، ينتج أنّ تلك الصورة صهّالة[7]، وأمّا من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجب، كقولنا كلّ إنسان وفرس فهو إنسان، وكلّ إنسان وفرس فهو فرس، ينتج أنّ بعض الإنسان فرس؛ والغلط فيه أنّ موضوع المقدّمتين ليس بموجود إذ ليس شيء موجود يصدق عليه إنسان وفرس، وكوضع

تعالى، ولكنّهم قالوا في الاستطاعة والمشيئة بقول أهل السنّة في أن الاستطاعة مع الفعل، وأنّه لا يكون إلّا ما شاء الله. وهذه الفرقة تدّعي إمامة من كان على دينها وخرج بسيفه على أعدائه، من غير براءة منهم عن القعدة عنهم. الأشعري، *مقالات*، ص96. الإسفراييني، *التبصير*، ص65، البغدادي، *الفرق*، ص97. الرازي، *اعتقادات*، ص49.

[1] سقط "إلّا أنّ" من م.

[2] بدأ تعريف المغالطة في ب بالزيادة التي تجدها في ل وطبعة فلوغل في آخر التعريف، وسنشير إليها بعد قليل.

[3] ما بين المعقوفتين زيادة من طبعة فلوغل لم نجدها في نسخنا، ولا في تلك التي استغنينا عنها ووجدناها عند التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون، ج2، ص1602.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من أ و م.

[5] في س للصورة.

[6] في س صحال.

[7] في س سهالة.

القضيّة الطبيعيّة مقام الكلّيّة كقولنا الإنسان حيوان والحيوان جنس، ينتج أنّ الإنسان جنس[1].

1429- المَغْفِرَة

وهي ستر[2] القادر القبيح الصادر ممّن تحت قدرته حتى إنّ العبد إن ستر عيب سيّده مخافة[3] عقابه لا يقال غفر له[4].

1430- المَغْرور

هو رجل وطئ امرأة معتمدا[5] على ملك يمين أو نكاح، وولدت[6] ثم استحقّت، وإنّما سمّي مغرورا، لأنّ البائع[7] غرّه وباع له جارية لم تكن ملكا له.

1431- المُغيرِيّة[8]

أصحاب مغيرة بن سعيد العجلي[9]، قال: "الله تعالى جسم على صورة إنسان[10]

---

[1] في ل وطبعة فلوغل زيادة: "وقيل المغالطة مركّبة من مقدّمات شبيهة بالحقّ، ولا يكون حقّا، ويسمّى سفسطة، أو شبيه بالمقدّمات المشهورة، وتسمّى مشاغبة". وبهذه الزيادة بدأ تعريف المغالطة في ب كما ذكرنا.

[2] في أ و س وهي أن يستر، وفي ط2 وهي يستر.

[3] في ط2 مخالفة.

[4] في س غفرانا.

[5] في س و ط2 معتقدا.

[6] في س فولدت.

[7] في س لأنّ المغرور غرّه وباع له.

[8] هي فرقة من الشيعة الإماميّة، أتباع المغيرة العجلي، اختلفوا بعد قتله، فمنهم من قال بانتظاره ورجعته، ومنهم من قال بانتظار إمامة محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ كما كان يقول هو لأنّهم يعتقدون أن الإمام حيّ لم يمت، وهو مقيم في جبال حاجر إلى أن يؤمر بخروجه. ومنهم من يقول إنّ الإمام المنتظر هو المغيرة، إلى غير ذلك من المقالات التي عدّها المؤرخون جنونا. النوبختي، *فرق الشيعة*، ص37؛ 52؛ 54-55. سيف الدين الآمدي، *أبكار الأفكار في أصول الدين*، تحقيق أحمد محمّد المهدي، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، الطبعة الثانية، 1424هـ/ 2004م، ج5، ص54.

[9] ترك مكان بن سعيد العجلي بياضا في س. أبو عبد الله المغيرة بن سعيد العجلي الكوفي مولى خالد بن عبد الله القسري. ومنهم من يقول البجلي كما في *لسان الميزان*. قال بالتشبيه الفاحش، وادّعى النبوّة، وزعم أنّ معجزته عِلمه بالاسم الأعظم، وأنّه يحيي الموتى وزعم أنّ الله لمّا أراد أن يخلق العالم كتب بأصبعه أعمال عباده، فغضب من معاصيهم فعرق، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما مالح والآخر عذب، فخلق من البحر العذب الشيعة، وخلق الكفرة من البحر المالح. ثمّ تفاقم الأمر بالمغيرة إلى أن زعم أنّه رسول نبيّ، وأنّ جبريل يأتيه بالوحي من عند الله، فأخذه خالد بن عبد الله القسريّ فسأله عن ذلك فأقر به ودعا خالدا إليه، فاستتابه خالد، فأبى أن يرجع عن قوله فقتله وصلبه. وكان ذلك كما ذكر الطبري في سنة 119هـ/ 736م. الطبري، *تاريخ*، ج7، ص128- 129. النوبختي، *فرق الشيعة*، ص55. ابن حجر، *لسان الميزان*، ج8، ص129- 133، ترجمة: 7876.

[10] في ط2 الإنسان.

من نور على رأسه تاج من نور[1]، وقلبه منبع الحكمة".

فصل الفاء

1432- المُفْرَد

ما لا يدلّ جزء لفظه على جزء معناه.

1433- المُفارَقات

هي الجواهر[2] المجرّدة عن المادّة القائمة بأنفسها[3].

1434- المُفاوَضَة[4]

وهي شركة متساويين مالا وتصرّفا ودينا.

1435- المفوَّضَة[5]

هي التي نُكِحَت بلا ذكر مهر، أو على أنّ لا مهر لها.

1436- المُفَوَّضِيّة[6]

قوم قالوا فوّض[7] خلق الدنيا إلى محمّد عليه السلام.

---

[1] في س على رأسه نور تاج.

[2] في ط2 و م الجوهر.

[3] جاء بعد تعريف المفارقات قسم من تعريف "المفرد" انفردت به ل، وتجده عند فلوغل مدرجا في التعريف المخصّص للمفرد الثاني وليس المصطلح الأوّل. وقد رمز فلوغل لمصطلح المفرد الثاني بعلامة *. ونص الزيادة في ل كالتالي: "والفرق بين المفرد والواحد أنّ المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا، وأنّه قد يقع على جميع الأجناس، والواحد لا يقع إلّا على الواحد الحقيقيّ". ثمّ إنّه قد رمز لهذه الإضافة في هامش ل بلفظ شرح.

[4] عند فلوغل الموافضة.

[5] في س المقترضة.

[6] منهم من يقول المفوّضة، وهذا شأن الإسفراييني، والأشعري، والبغدادي. وسمّاهم الرازي والجرجاني المفوّضيّة. وذكر الإسفراييني أنّ هذه الفرقة هي طائفة من الغرابيّة. وانفرد الرازي بتعريف لهذه الفرقة مفاده أنّهم قوم يزعمون أنّ الباري تعالى خلق روح عليّ وأرواح أولاده، وفوّض العالم إليهم فخلقوا هم الأرضين والسماوات. قالوا ومن هنا قلنا في الركوع سبحان الله العظيم، وفي السجود سبحان ربيّ الأعلى لأنّ الإلـه هو عليّ وأولاده، وأمّا الإلـه الأعظم فهو الذي فوّض إليهم العالم. ولم يذكر الرازي أنّهم من الغرابية، بل أوردهم قبل الغرابية. الأشعري، *مقالات*، ص16. الإسفراييني، *التبصير*، ص128. البغدادي، *الفرق*، ص251. الرازي، *اعتقادات*، ص59.

[7] في س فوّض الله تعالى.

1437- المُفْتي الماجن

هو الذي يعلّم الناس الحِيَل[1]، [وقيل هو الذي يُفتي عن جهل][2].

1438- مَفْهوم المُوافَقَة

وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة.

1439- مَفْهوم المُخالَفَة

وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام. وقيل هو[3] أن يثبت الحكم في المسكوت[4] على خلاف ما ثبت في المنطوق[5].

1440- المُفَسَّر

ما ازداد وضوحا على النصّ على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص[6] إن كان عامّا، والتأويل إن كان خاصّا، وفيه إشارة إلى أنّ النصّ يحتملهما، كالظاهر، نحو قوله تعالى: "فسجد الملائكة كلهم أجمعون." (الحجر؛ 30) فإنّ الملائكة اسم عامّ يحتمل التخصيص، كما في قوله تعالى: [" وإذ قالت الملائكة يا مريم " (آل عمران؛ 42)، والمراد جبرائيل عليه السلام، فبقوله كلّهم][7] انقطع احتمال التخصيص لكنّه يحتمل التأويل، والحمل على التفرّق[8]، فبقوله أجمعون[9] انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسّرا.

1441- المَفْقود

وهو الغائب الذي لم يُدر موضعه ولم يدر أحيٌّ هو أم ميّت.

1442- َفْعول ما لم يُسَمَّ فاعله

وهو كلّ[10] مفعول حذف فاعله وأقيم هو[11] مقامه.

---

[1] في م الحيل الباطلة.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و م.
[3] سقط من س.
[4] في ط2 السكوت.
[5] في س المنطق.
[6] في س تخصيص.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[8] في س الفرق.
[9] في م أجمعين.
[10] سقط من س.
[11] سقط من س.

1443- المَفْعول المُطْلَق

وهو اسم ما صدر عن فاعل [فعل مذكور بمعناه، أي بمعنى الفعل، احترز بقوله ما صدر عن فاعل][1] فعل[2]، عمّا لا يصدر عنه، كزيد، وعمرو، وغيرهما، وبقوله مذكور عن نحو أعجبني قيامك، فإنّ قيامك ليس[3] ممّا فعله فاعل فعل مذكور[4]، وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي، فإنّ قيامي[5]، وإن كان صادرا عن فاعل فعل مذكور، إلّا أنّه ليس بمعناه.

1444- المَفْعول بِه

وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجرّ [أو بها، أي بواسطة حرف الجرّ،][6] ويسمّى أيضا ظرفا ملغا[7] إذا كان عامله مذكورا، أو مستقرا إذا كان مع الاستقرار أو[8] الحصول مقدّرا.

1445- المَفْعول فيه

ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديراَ.

1446- المَفْعول له

وهو علّة الإقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له[9].

1447- المَفْعول معه

وهو المذكر بعد الواو لمصاحبة معمول فعل، لفظا، نحو استوى الماء والخشبة، أو معنى، نحو ما شأنك وزيدا.

---

[1] ورد ما بين المعقوفتين كاستدراك في هامش م.

[2] سقط من س.

[3] سقط من س.

[4] أدرج ناسخ س العبارات الأخيرة من تعريف "المفعول المطلق" في هذا الموضع ممّا أخلّ بالتعريف؛ والعبارات هي: "إلّا أنّه ليس بمعناه".

[5] سقط "فإنّ قيامي" من س.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[7] في س ظرفا أيضا لغوا، وعند فلوغل ظرفا لغوا..

[8] في م وبدل أو.

[9] سقط من س.

فصل القاف

1448- المُقَدَّمَة

تطلق تارة على ما يتوقّف عليه الأبحاث الآتية، وتارة تطلق على قضيّة جعلت جزء قياس[1]، وتارة على ما يتوقّف عليه صحّة الدليل[2].

1449- والمُقَدَّمَة الغريبة

وهي التي لا تكون مذكورة في القياس، لا بالفعل ولا بالقوّة[3]، كما إذا قلنا (أ) مساوٍ لـ (ب)، و(ب) مساوٍ لـ (ج)، ينتج (أ) مساوٍ لـ (ج) بواسطة مقدّمة غريبة وهي كلّ مساوٍ لمساوٍ مساو[4].

1450- المُقَيَّد

ما قيّد ببعض[5] صفاته.

1451- المَقاطِع

وهي المُقَدَّمات التي ينتهي الأدلّة والحجج إليها، من الضروريّات والمسلّمات، ومثل الدور والتسلسل، واجتماع النقيضين.

1452- المَقْبولات

هي قضايا تؤخذ ممّن يعتقد فيه إمّا لأمر[6] سماويّ من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء، وإمّا لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد، وهي

---

[1] في س جزء قياس أو حجّة، وعند فلوغل جزء القياس.

[2] ورد تعريف مصطلح المقدّمة في ط2 مختلفا عمّا هو عليه في باقي النسخ فجاء كالتالي: "تطلق تارة على ما يتوقّف عليه الأبحاث الآتية، وتارة على ما يتوقّف عليه صحّة الدليل، وتارة تطلق على قضيّة جعلت جزء قياس". وجاء في طبعة فلوغل بعد مصطلح "المقدّمة" مصطلح "مقدمة الكتاب" دون أن يكون مسبوقا بعلامة *، ممّا يدل على أنّ فلوغل عدّه من المصطلحات الواردة في كتاب التعريفات، وهذا نصّ تعريفه: "ما يذكر فيه قبل الشروع في المقصود لارتباطها، ومقدّمة العلم ما يتوقّف عليه الشروع. مقدّمة الكتاب أعمّ من مقدّمة العلم، بينهما عموم وخصوص، مطلق الفرق بين المقدّمة والمبادئ أنّ المقدّمة أعمّ من المبادئ وهو ما يتوقّف عليه المسائل بلا واسطة، والمقدّمة ما يتوقّف عليه بواسطة أو لا واسطة". وقد غاب مصطلح "مقدّمة الكتاب"، وورد من هذا التعريف بعض الجمل في هامش ط2، وورد كاملا في هامش س.

[3] في س بالفعل بالقوّة.

[4] سقط من ب، وفي ط2 "كلّ مساو لمساو لشيء مساو لذلك الشيء"، وفي ل وعند فلوغل "كلّ مساو لمساو الشيء مساو لذلك الشيء".

[5] في ط2 لبعض.

[6] في س و ط2 الأمر.

نافعة جدا في تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله.

1453- المَقولات

التي تقع فيها الحركة أربع الأولى[1] الكمّ وقوع الحركة فيه على[2] أربعة أوجه، الأول التخلخل، والثاني التكاثف، والثالث النموّ، والرابع الذبول. الثانية[3] من المقولات التي تقع فيها الحركة الكيف. الثالثة من تلك[4] المقولات الوضع، كحركة الفلك على نفسه فإنّه لا يخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أينيّة ولكن يتبدّل[5] بها وضعه. الرابعة من تلك المقولات الأين، وهو النقلة التي يسمّيها المتكلّم حركة[6]. وباقي المقولات لا تقع فيها حركة، والمقولات عشرة، قد ضبطها هذا البيت:

قمر غزير الحسن ألطف مصره ... لو قام يكشف غمّتي لما انثنى

1454- المِقْدار

هو الاتصال العرضي، وهو غير الصورة الجسميّة والنوعيّة، فإنّ المقدار إمّا امتداد واحد وهو الخطّ، أو اثنان وهو السطح، أو ثلاثة وهو الجسم التعليميّ. فالمقدار لغة هو الكميّة، واصطلاحا هو الكميّة المتّصلة التي تتناول الجسم، والخطّ، والسطح، والثخن بالاشتراك؛ فالمقدار، والهوية[7]، والشكل، والجسم التعليمي كلّها أعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء.

1455- مُقْتَضى النصّ

هو الذي لا يدلّ اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعمّ من أن يكون شرعيّا أو عقليّا. وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق، مثاله " فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ " (النساء؛ 92. المجادلة؛ 3)، وهو مقتض شرعا لكونها مملوكة[8] [إذ لا عِتق فيما لا يملكه ابن آدم، فيزداد[9] عليه ليكون تقدير

---

[1] سقط من س، وفي ل هي التي لا يقع فيها.
[2] سقط من س.
[3] في س و م الثاني.
[4] سقط من س.
[5] في م ينسب، وكتب فوقها يتبدّل.
[6] سقط من ط2.
[7] في س هيئة.
[8] في ط2 ممكولة.
[9] في أ، و ب، وباقي الطبعات فيزاد.

الكلام فتحرير رقبة مملوكة[1]][2].

1456- المُقايَضَة[3]

بيع السلعة بالسلعة.

1457- المَقْضي

هو الذي يطلب عين العبد باستعداده[4] من الحضرة الإلهية.

1458- المَقْطوع من الحديث[5]

ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم.

1459- المَقام

في اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عمّا يوصل إليه بنوع تصرّف، ويتحقّق به بضرب تطلب، ومقاساة تكلّف [6]، فمقام كلّ واحد موضع إقامته عند ذلك.

فصل الكاف

1460- المَكان

عند الحكماء، هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماسّ للسطح[7] الظاهر من الجسم المحوي؛ وعند المتكلّمين هو الفراغ المتوهّم الذي يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده.

1461- المَكان المُبْهَم

عبارة عن مكان له اسم تسميّته به بسبب أمر غير داخل في مسمّاه كالخلف،

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[2] في ل زيادة مصطلح المقرّ له: "بالنسب على الغير بيانه رجل أقرّ أن هذا الشخص أخي فهو إقرار على الغير وهو أبوه". وقد وضع الناسخ بهامش هذا التعريف عبارة ***شرح فرائض*** ولعلّها المصدر الذي أخذ منه هذا التعريف. ثمّ إنّ فلوغل قد وضع على هذا المصطلح علامة *.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

[4] في م باستعداد.

[5] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط2.

[6] في س، وعند فلوغل ومقامات تكليف.

[7] في ط2 المسطح.

فإنّ تسميّة[1] ذلك[2] المكان بالخلف إنّما هو بسبب كون الخلف في جهة، وهو غير داخل في مسمّاه.

1462- المَكان المُعَيَّن

عبارة عن مكان له اسم تسميّته به[3] بسبب أمر داخل في مسمّاه كالدار، فإنّ تسميّته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما، وكلّها داخلة[4] في مسمّاه.

1463- المَكْر

من جانب الحقّ تعالى هو إرداف[5] النعم مع المخالفة، وإبقاء الحال مع سوء[6] الأدب، وإظهار الكرامات من غير جهد، [ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى[7] الإنسان من حيث لا يشعر[8]][9].

1464- المُكافَأَة[10]

هي مقابلة الإحسان بمثله أو زيادة.

1465- المُكابَرة[11]

وهي المنازعة في المسألة العلميّة لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم[12].

1466- المُكاشَفَة

---

[1] في ط2 تسميّته به.
[2] سقط من م.
[3] سقط من س و ط2.
[4] في س وكلّ داخل.
[5] في س يرادف.
[6] في ط2 "سواء" دون مع.
[7] سقط من ط2.
[8] في ط2 لا يفتقر.
[9] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[10] جاء مصطلح المكافأة في ط1 بعد المكابرة والمكاشفة، وورد في ط2 قبل المكر ولكن محرّفا حيث كتب "المكلّفات". وسيرد أيضا في نفس النسخة، كما هو الشأن في أ و ب و س، بين مصطلحي "المكاشفة" و"المكرّميّة"،.
[11] ورد في ل قبل "المكابرة" مصطلح "المكعب": "وهو الجسم الذي له سطوح ستة، **كذا سطح.**" وعبارة "كذا سطح" إنّما هي فيما نعتقد إشارة إلى مصدر ما. فلوغل رمز لهذا المصطلح بعلامة *.
[12] في م لإلزام الخصم وإفحامه.

وهي حضور بنعت البيان[1].

1467- المُكَرَّمِيَّة[2]

هو مُكَرَّم العجلي[3]، قالوا تارك[4] الصلاة كافر[5] لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى.

1468- المَكْروه

ما هو راجح الترك، فإن كان إلى الحرام أقرب يكون كراهة[6] تحريميّة[7]، وإن كان إلى الحلّ أقرب يكون تنزيهيّا[8]، ولا يعاقب على فعله.

1469- المُكاري المُفْلِس

هو الذي يكاري الدابّة ويأخذ الكراء[9]، فإذا جاء أوان السفر لا دابّة له[10].

فصل اللام

1470- المَلَكوت[11]

---

[1] لم يستكمل ناسخ س نقل تعريف هذا المصطلح بل كتب فقط "هو حضور" وترك بعدها بياضا، أمّا في م فقد أنهى ناسخها تعريف "المكاشفة" بأن ضمّ إليه جزءا من تعريف "المكر" والذي يبدأ من "من جانب العبد إيصال..."، وعند فلوغل ورد التعريف كالتالي:" وهي حضور لا ينعت بالبيان".

[2] هم من الخوارج الثعالبة، زعموا أنّ كلّ ذي ذنب جاهل بالله، والجهل بالله كفر، وقالوا أيضا بالموافاة في الولاية والعداء. الأشعري، *مقالات*، ص100. الإسفراييني، *التبصير*، ص58. البغدادي، *الفرق*، ص103. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص133.

[3] في *مقالات* الأشعري، وفي *التبصير، والملل والفرق* للبغدادي "أبو مكرّم"، وعند الشهرستاني في *الملل* "مكرّم بن عبد الله العجلي"، ولا نعرف عن هذا الرجل سوى مقالاته والسبب الذي كفّرته من أجله الثعالبة، وهذا الاختلاف الذي ذكرناه حول اسمه. الأشعري، *مقالات*، ص100. الإسفراييني، *التبصير*، ص58. البغدادي، *الفرق*، ص103. البغدادي، *الملل*، ص77. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص133.

[4] سقط من س "وأبدلت" بـ "فإن".

[5] سقط من ط2.

[6] في س كراهية، وفي ط2 كراهته.

[7] في ط2 و م تحريميا.

[8] في ب، وط2 تنزيها.

[9] في س الكرام.

[10] في س السفر دابة [كذا]، وانفردت ل وطبعة فلوغل بزيادة هذا نصّها:" وقيل المكاري المفلس هو الذي ينقبل[كذا] الكراء ويؤاجر الإبل، وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليه، ولا مال يشتري به الدوابّ".

[11] عند فلوغل ملكوت.

عالم الغيب المختصّ بالأرواح والنفوس.

1471- المَلَأ المُتَشابِه

هو الأفلاك والعناصر، سوى السطح المحدّب من الفلك الأعظم، وهو السطح الظاهر، والتشابه في الملأ[1] أن يكون أجزاؤه متّفقة الطبائع.

1472- المَلال

فتور يعرض الإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه[2].

1473- المُلك

عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعيّة كالعرش والكرسيّ، وكلّ جسم يتّحد[3] بتصرّف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة، والبرودة، والرطوبة، واليبوسة التنزيهيّة والعنصريّة، وهي كلّ جسم يتركّب من الأسطقسات.

1474- المِلك

بكسر الميم في اصطلاح المتكلّمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به، وينتقل بانتقاله، كالتعمّم والتقمّص، فإنّ كلاًّ منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه، والملك في اصطلاح الفقهاء، اتّصال شرعيّ بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا لتصرّفه فيه، وحاجزا[4] عن تصرّف غيره فيه، فالشيء يكون مملوكا [ولا يكون موقوفا ولكن لا يكون موقوفا تصرّفا[5] إلّا ويكون مملوكا][6].

1475-المَلَك

جسم لطيف نورانيّ يتشكّل بأشكال مختلفة[7].

1476- المَلَكة

---

[1] في م والتشابه والملأ.

[2] سقط من س.

[3] في ط2 يتجسّد.

[4] في ط2 حاضرا.

[5] سقط من أ و س ومن طبعة فلوغل وباقي طبعات الكتاب.

[6] سقط ما بين المعقوفتين من م.

[7] انفردت ط1 بذكر مصطلح الملك المطلق، وقد رمز له فلوغل بعلامة * وجاء تعريفه كالتالي: "هو المجرّد عن بيان سبب معيّن بأن ادعى أنّ هذا ملكه ولا يزيد عليه، فإن قال أنا اشتريته أو ورثته فلا يكون دعوى الملك المطلق".

وهي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنّه يحصل للنفس هيئة بسبب[1] فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفيّة نفسانيّة، ويسمّى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكرّرت[2] ومارست النفس حتى يرتسخ[3] تلك الكيفيّة فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير مَلَكة، وبالقياس[4] إلى ذلك الفعل عادة وخُلُقا.[5]

1477- المُلازَمَة

لغة امتناع انفكاك[6] الشيء عن الشيء، واللزوم والتلازم بمعناه، واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى أنّ الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضرورياّ كالدخان للنار في النهار، والنار للدخان في الليل.

1478- المُلازَمَة العقليّة[7]

ما لا يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدّد الآلهة بإمكان الاتّفاق.

1479- المُلازَمَة لعاديّة[8]

ما يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم كالبياض للأبيض، ما دام أبيض.

1480- المُلازَمَة المطلقة[9]

هي[10] كون الشيء مقتضيا للآخر، والشيء الأوّل هو المسمّى بالملزوم،

---

[1] سقط من م.

[2] في س كرّرت.

[3] في س وأدامت النفس لها حتى ترتسخ، وفي م ومارست النفس حتى يرتسخ.

[4] في س والقياس.

[5] انفردت نسخة ل بمصطلح المال حيث جاء تعريفه كالتالي: "هو غير الآدمي خلق لمصالحه. نقل من **جامع الأسرار شرح المنار**".

[6] سقط من ب.

[7] اختلفت النسخ أ، و ط1، و م مع باقي النسخ ومع طبعة فلوغل في تعريف مصطلح "الملازمة العقليّة" وكذلك مصطلح "الملازمة العادية" الذي سقط من أ، بحيث أنّ المثالين في التعريفين وضع أحدهما مكان الآخر، فصار المثال الذي استشهد به على "الملازمة العقليّة" في م هو الذي تجده تحت "الملازمة العاديّة" والعكس صحيح، وقد احتفظنا بالتعريفات كما جاءت في م، وإليك تعريفا المصطلحين كما جاءا في س و ط: "**الملازمة العقلية**: هي ما لا يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم فيه كالبياض للأبيض، ما دام أبيض. **والملازمة العادية**: ما يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدّد الآلهة بإمكان الاتفاق".

[8] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ و ب.

[9] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س.

[10] في م هو.

والثاني هو المسمّى باللازم، كوجود النهار لطلوع[1] الشمس، فإنّ طلوع الشمس مقتضٍ لوجود النهار، وطلوع الشمس ملزوم، ووجود النهار لازم[2].

1481- المُلازَمَة الخارجيّة[3]

هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الخارج، أي في نفس الأمر، أي كلّما ثبت تصوّر اللازم فيه كالمثال المذكور، وكالزوجيّة للاثنيّن، فإنّه كلّما ثبت ماهيّة الاثنين في الخارج ثبت زوجيّته فيه.

1482- المُلازَمَة الذهنيّة[4]

هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الذهن، أي متى ثبت تصوّر الملزوم في الذهن ثبت تصوّر اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فإنّه كلّما ثبت تصوّر العمى[5] في الذهن ثبت تصوّر البصر فيه.

1483- المَلامَتِيَّة[6]

وهم الذين لم يظهروا ممّا في بواطنهم على ظواهرهم، وهو يجتهدون في تحقيق كمال الإخلاص، ويضعون الأمور مواضعها حسبما تقرّر في عرصة الغيب، فلا تخالف إرادتهم وعلمهم الحقّ تعالى وعلمه، ولا ينفون الأسباب [إلّا في محلّ يقتضي نفيها][7]، ولا يثبتونها إلّا في محلّ يقتضي ثبوتها، فإن من رفع السبب من موضع أثبته[8] واضعه فقد سفه وجهل قدره، ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد أشرك وألحد، وهؤلاء هم الذين جاء في حقّهم: "أوليائي تحت قبابي[9] لا يعرفهم غيري".

---

[1] في ط2 كطلوع.

[2] في ل زيادة مصطلح الملابسة الذي جاء بين "الملابسة المطلقة" و "الملابسة العقليّة"، وتجده في م في الهامش وكان تعريفه كالتالي: "الملابسة في اللغة المخالطة، يقال رجل لابسه أي خالطه". ولم يرد هذا المصطلح في أية طبعة من الطبعات بما فيها طبعة فلوغل.

[3] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س.

[4] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س.

[5] كتبت هذه الجملة مرّتين في ط2.

[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ. في م الملائمية، وفي س وطبعة فلوغل الملامية.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب.

[8] عند فلوغل أثبت.

[9] في ط2 زيادة جمع قبة.

فصل الميم

1484- المُمْتَنِع بالذات

ما يقتضي لذاته[1] عدمه[2].

1485- المُمْكِن بالذات

ما يقتضي لذاته ألّا يقتضي شيئا من الوجود والعدم كالعالم.

1486- المُمْكِنَة العامّة

وهي التي حكم فيها[3] بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب[4] المخالف للحكم، فإن كان الحكم في القضيّة بالإيجاب كان مفهوم الإمكان[5] سلب ضرورة السلب، وإن **كان**[6] الحكم[7] في القضية بالسلب كان مفهومها[8] سلب ضرورة الإيجاب، فإنّه هو الجانب المخالف للسلب، فإذا قلنا كلّ نار حارّة بالإمكان العامّ، كان معناه أنّ سلب الحرارة عن النار ليس بضروري، وإذا قلنا لا شيء من الحارّ ببارد بالإمكان العام، فمعناه أن إيجاب البرودة للحارّ ليس بضروري.[9]

1487- المُمْكِنَة الخاصّة

هي التي يحكم فيها بسلب الضرورة المطلقة[10] عن جانبي الإيجاب والسلب، فإذا قلنا كلّ إنسان كاتب بالإمكان الخاصّ، أو لا شيء من الإنسان بكاتب بالإمكان الخاصّ، كان معناه أنّ إيجاب الكتابة للإنسان وسلبها عنه[11] ليسا بضروريّتين[12]،

---

[1] في س ذاته.
[2] سقط من ط2. وفي ط1 زيادة: "وقيل الممتنع ما يقتضي عدمه لذاته وهو الصحيح".
[3] في ط2 وهي في القضيّة.
[4] في س جانب.
[5] سقط من ب، وفي ط2 مكان.
[6] سقط من م.
[7] في ط2 في الحكم.
[8] في أ و ط2 مفهومه.
[9] أدرج في ل بين هذين المصطلحين مصطلح المموّهة: "وهي التي يكون ظاهرها مخالفا لباطنها"، وقد رمز له فلوغل بعلامة *.
[10] في ط2 "هي التي حكم فيها بضرورة السلب المطلقة".
[11] في ط2 وسلبها عنها.
[12] في م ضروريّ، وعند فلوغل بضروريّين.

لكنّ سلب ضرورة الإيجاب إمكان عامّ سالب، وسلب [ضرورة السلب][1] إمكان عامّ موجب، فالممكنة الخاصّة، سواء كانت موجبة أو سالبة، يكون تركيبها من ممكنتين عامّتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة، فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى، بل في اللفظ، حتّى إذا عبّرت بعبارة [إيجابيّة كانت موجبة، وإذا عبّرت بعبارة][2] سلبيّة كانت سالبة.

1488- المُمانَعَة

امتناع السائل من[3] قبول ما أوجبه المعلّل من غير دليل.

1489- المَمْدود

ما كان بعد الألف همزة، ككساء، ورداء.

فصل النون

1490- المَنْصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعوليّة.

1491- المَنْصوب بِلا التي لِنَفْيِ الجِنْس

هو المسند إليه[4] بعد دخولها.

1492- المُنْصَرِف

هو ما يدخله الجرّ مع التنوين[5].

1493- المُنادى[6]

هو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو، لفظا أو تقديرا.

1494- المَنْدوب

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[3] في س عن.
[4] سقط من ط2.
[5] في س الجرّ والتنوين.
[6] ورد مصطلح "المنادى" في ط2 و ل بعد "المندوب".

هو المتفجّع عليه بـ: يا، أو واو، وعند الفقهاء هو الفعل الذي يكون راجحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا.

1495- المَنْقوص

هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة، نحو القاضي.

1496- المُناظَرَة

لغة من النظير، أو من النظر بالبصيرة، واصطلاحا هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارا للصواب.

1497- المُناقَضَة

لغة إبطال أحد القولين بالآخر، واصطلاحا هي منع مقدّمة معيّنة من مقدّمات الدليل، وشرط في المناقضة ألّا يكون المقدّمة من الأوّليّات ولا من المسلّمات وإلّا لم يجز منعها، وأمّا إذا كانت من التجربيّات والحدسيّات والمتواترات فيجوز منعها لأنّه ليس بحجّة على الغير.

1498- المَنْطِق

آلة قانونيّة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر، فهو علم عملي[1] آلي، كما أنّ الحكمة علم نظري غير آلي، فالآلة[2] بمنزلة الجنس. والقانونيّة يخرج الآلات الجزئيّة لأرباب الصنائع، وقوله " تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر." [يخرج العلوم القانونيّة التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ[3] في الفكر][4] بل في المقال كالعلوم العربيّة.

1499- المُنْفَصِلَة

هي التي يحكم[5] فيها بالتنافي[6] بين القضيّتين في الصدق [والكذب معا، أي بأنّهما لا يصدقان ولا يكذبان، أو في الصدق][7] فقط، أي بأنّهما لا يصدقان، ولكنّهما قد يكذبان، أو في الكذب فقط، أي بأنّهما لا يكذبان وربّما يصدقان، أو بسلب[8] ذلك

---

[1] في ط2 علمي.
[2] في س والآلة.
[3] في أ و ط2 عن الضلال، وفي م عن الضلالة.
[4] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.
[5] في س حكم.
[6] في ط2 بالنافي.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[8] في ط2 أو بنفسه أي سلب، وفي س أو بسبب، وعند فلوغل أو سلب.

التنافي، فإن حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة، فإذا كان التنافي[1] في الصدق والكذب سمّيت[2] حقيقيّة كقولنا إمّا أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا، فإنّ قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معاً ولا يكذبان[3]؛ وإذا كان[4] الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة الجمع، كقولنا إمّا أن يكون هذا الشيء شجرا أو حجرا، فإنّ قولنا هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر لا يصدقان، وقد يكذبان بأن يكون[5] هذا الشيء حيوانا؛ وإذا كان[6] الحكم بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلوّ كقولنا إمّا أن يكون هذا الشيء لا حجرا أو لا شجرا[7]، فإنّ قولنا هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر لا يكذبان، وإلّا لكان الشيء شجرا وحجرا معاً، وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيوانا. وإن كان الحكم بسلب التنافي فهي منفصلة سالبة، [فإن كان الحكم بسلب التنافي][8] في الصدق والكذب[9] كانت سالبة حقيقيّة[10] كقولنا ليس إمّا أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتبا فإنّه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما؛ وإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس إمّا أن يكون هذا الإنسان حيوانا أو أسود فإنّه يجوز {اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما، [وإلّا لزم أن يكون الإنسان لا حيوانا][11]}[12]؛ وإن كان الحكم بسلب التنافي[13] في الكذب فقط كانت سالبة[14] مانعة الخلوّ، كقولنا ليس إمّا أن يكون هذا الإنسان روميّا أو زنجيّا فإنّه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما[15].

1500- المُنْتَشِرَة

هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في[16]

---

[1] في ط2 أمّا إذا كان الحكم فيها بالتنافي.
[2] في ط2 فسمّيت.
[3] في ط2 ولا يكذبان معا.
[4] في ط2 وأمّا إذا كان، وعند فلوغل فإن كان.
[5] سقط من س.
[6] في ط2 وأمّا إذا كان، وفي س فإن كان.
[7] في ط2 لا حجر أو شجر.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[9] في م في الصدق والكذب معا.
[10] في س و ط2 حقيقة.
[11] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، ول، و س، و م، ومن طبعة فلوغل.
[12] سقط ما بين القوسين المزهرين من س.
[13] في س وعند فلوغل المنافاة.
[14] سقط من س.
[15] في ط2 فإنّه يجوز ارتفاعهما أو لا يجوز.
[16] سقط من ط2.

وقت غير معيّن من أوقات وجود الموضوع لا دائما [بحسب الذات، فإن كانت موجبة كقولنا بالضرورة كلّ إنسان متنفّس في وقت ما لا دائما][1]، كان تركيبها من موجبة منشرة مطلقة، وهي قولنا بالضرورة كلّ إنسان متنفّس[2] في وقت ما، وسالبة مطلقة عامّة، أي قولنا لا شيء من الإنسان بمتنفّس بالفعل الذي هو مفهوم اللّادوام، وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الإنسان بمتنفّس في وقت ما لا دائما، فتركيبها من[3] سالبة منتشرة هي الجزء الأوّل، وموجبة مطلقة عامّة، هي اللّادوام.

1501- المَنْقول

وهو ما كان مشتركا بين المعاني، وترك استعماله في المعنى الأوّل، ويسمّى به[4] لنقله من المعنى[5] الأوّل. والناقل إمّا الشرع، فيكون منقولا شرعيّا كالصلاة والصوم، فإنّهما في اللغة للدعاء ومطلق الإمساك، ثمّ نقلهما الشرع إلى الأركان المخصوصة والإمساك المخصوص مع النية، وإمّا غير الشرع، وهو إمّا العرف العامّ، فهو المنقول العرفيّ، ويسمّى حقيقة عرفيّة، كالدابّة فإنّها في أصل اللغة لكلّ ما يدبّ متحرّكا على الأرض، ثم نقله العرف العامّ إلى ذات القوائم الأربع من الخيل والبغال والحمير، أو العرف الخاصّ، ويسمّى منقولا اصطلاحيّا، كاصطلاح النحاة والنظّار، أمّا اصطلاح النحاة، فكالفعل، فإنّه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل، كالأكل والشرب والضرب، ثمّ نقله النحويّون إلى كلمة دلّت على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة؛ وأمّا اصطلاح النظّار فكالدوران، فإنّه في الأصل للحركة في السكك[6]، ثم نقله النظار إلى ترتّب الأثر على ما له صلوح[7] العِلّيّة كالدخان فإنّه أثر يترتّب على النار، وهي تصلح أن تكون علّة للدخان، وإن لم يترك معناه الأوّل بل يستعمل فيه أيضا يسمّى حقيقة إن استعمل في الأوّل، وهو المنقول عنه، ومجازا إن استعمل في الثاني، وهو المنقول إليه، كالأسد، فإنّه وضع أوّلا للحيوان المفترس ثمّ نقل[8] إلى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة.

1502- المُنْقَطِعُ مِنَ الحديث

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[2] في م وهي قولنا كلّ إنسان متنفّس بالضرورة.

[3] اختلط الأمر على ناسخ ط2 فأعاد كتابة عدّة أسطر فتداخلت جمل التعريف فيما بينها.

[4] سقط من س.

[5] في ط2 معنى.

[6] في ب الشكل.

[7] في ب صلاح.

[8] في ط2 نقله النحويّون.

ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول إلى التابعي[1]، وهو مثل المرسل لأنّ كلّ واحد منهما لا يتّصل إسناده.

1503- المُنْفَصِل منه

ما سقط من الرواة قبل الوصول إلى التابعي[2] أكثر من واحد.

1504- المُنْكَر منه

الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يتوقّف متنه من غير روايته[3]، لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر. والمنكر ما ليس فيه رضاء الله من قول أو فعل، والمعروف ضدّه.

1505- المَنّ

وهو أن يترك الأمير الكافر من غير[4] أن يأخذ منه شيئا.

1506- المَنْسوب[5]

وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشدّدة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصريّ وهاشميّ.

1507- المُنافق

هو الذي يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الإيمان قولا.

1508- المَنْصورِيّة[6]

هو أبو منصور العجلي[7]، قالوا الرسل لا ينقطع [كذا] أبدا، والجنّة رجل،

---

[1] في س و ط2 وعند فلوغل التابع.

[2] في س و ط2 وعند فلوغل التابع.

[3] عند فلوغل رواية.

[4] سقط "من غير" من س.

[5] سقط هذا المصطلح من أ، و ب، و س، و م.

[6] عدّهم المؤرخون من أهل البدع الذين ينتسبون إلى دين الإسلام ولا يعدّون في زمرة المسلمين وذلك لأنّهم ينكرون القيامة والجنّة والنار. وذكر الإسفراييني أنّ عادتهم الخنق، يستحلّون خنق مخالفيهم. الأشعري، *مقالات*، ص9- 10، الإسفراييني، *التبصير*، ص125. البغدادي، *الفرق*، ص243. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص178- 179.

[7] زعم أنّه عرج به إلى السماء، وأنّ الله تعالى مسح بيده على رأسه وقال له: "يا بنيّ بلّغ عنّي." ثمّ أنزله. وزعم أنّ الميتة، والدم، ولحم الخنزير، والخمر، والميسر، وغير ذلك من المحارم حلال. وقف يوسف بن عمر الثقفي (توفي سنة 127هـ/ 745م) أمير العراق في زمانه على عورات المنصوريّة فأخذ أبا منصور العجلي وصلبه. ثمّ ظفر عمر الخناق بابنه الحسين بن أبي منصور وقد تنبّأ وادّعى مرتبة أبيه، وجبيت إليه الأموال،

أُمِرنا بموالاته، وهو الإمام، والنار رجلٌ، أمرنا ببغضه وهو ضدّ الإمام وخصمه كأبي بكر وعمر[1].

1509- المُنْشَعِبة

الأبنية المتفرّعة من أصل بإلحاق حرف أو تكريره[2] كأكرم وكرم.

1510- المُناسَخَة

مفاعلة من النسخ، وهو النقل والتبديل، وفي الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث منه[3].

1511- المُناوَلَة

وهو أن يعطيه كتاب سماعه بيده، ويقول أجزت لك أن تروي عنّي هذا الكتاب، ولا يكفي مجرّد إعطاء الكتاب.

فصل الواو

1512- المَوْت

هو صفة وجوديّة خلقت ضدّا للحياة، وباصطلاح أهل الحقّ قمع[4] هوى النفس، فمن مات عن هواه فقد حَيِيَ بهداه[5].

1513- المَوْت الأحمر

مخالفة النفس.

وتابعه على رأيه ومذهبه بشر كثير، وقالوا بنبوّته، فبعث به للمهدي فقتله في خلافته وصلبه بعد أن اقر بذلك وأخذ منه مالا عظيما، وطلب أصحابه طلبا شديدا وظفر بجماعة منهم فقتلهم وصلبهم. ابن قتيبة، *عيون الأخبار*، تحقيق يوسف عليّ الطويل، بيروت، دار الكتب العلمية، ج2، ص162- 163. الجاحظ، *الحيوان*، ج2، 268- 269؛ و ج6، ص391. النوبختي، *فرق الشيعة*، ص34- 35.

[1] في ط1، و ب، و س، و ل رضي الله عنهما.

[2] في س و م أو تكرير.

[3] جاء في ل ذكر مصطلحين اثنين رمز لهما فلوغل في طبعته بعلامة * وهما: 1) الموفّق "هو الذي يدلّ على الطريق المستقيم بعد الضلالة." 2) الموجود "هو مبدأ الآثار ومظهر الأحكام في الخارج".

[4] في س قطع.

[5] في س فقد عمي بهذا، وعند فلوغل حيّ بهذا.

1514- المَوْت الأبيض

الجوع لأنّه ينوّر الباطن، ويبيّض وجه القلب، فمن ماتت بِطنته حَيي[1] فطنته.

1515- المَوْت الأخضر

لبس المرقّع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها، لاخضرار عيشه بالقناعة.

1516- المَوْت الأسود[2]

هو احتمال أذى الخلق، وهو الفناء في الله لشهوده[3] الأذى منه برؤية فناء الأفعال في فعل[4] محبوبه.

1517- المَوات

ما لا مالك له ولا ينتفع به من الأراضي لانقطاع الماء عنها، أو لغلبته عليها أو غيرها[5] ممّا يمنع الانتفاع[6] بها.

1518- المَوْعِظَة

هي التي تُليّن القلوب القاسية، وتُدمع العيون الجامدة، وتُصلح الأعمال الفاسدة.

1519- المَوْقوف من الحديث

ما روي عن الصحابة[7] من أفعالهم وأحوالهم[8] فيتوقّف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله[9] عليه السلام.

1520- المَوْقوف[10]

هو الذي لا يعرف حكمه في الحال لمانع مع وجود ركن العلّة.

---

[1] عند فلوغل حيّ.
[2] في ل الموت الموت.
[3] في س بشهوته.
[4] في ط2 قول.
[5] في ط2 أو بغيرهما.
[6] في س الانقطاع..
[7] سقط "عن الصحابة" من س.
[8] في س و ط2 من أحوالهم وأفعالهم، وفي طبعة فلوغل من أحوالهم وأقوالهم.
[9] في س إلى الرسول.
[10] انفردت م بهذا المصطلح.

1521- المَوْجود[1]

هو الكائن الثابت والمعدوم ضدّه.

1522- المَوْلى

من لا يمكن له قربان امرأته إلّا بشيء يلزمه.

1523- المَوْضوع

هو محلّ العرض[2] المختصّ به[3].

1524- مَوْضوع كلّ علم

ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتيّة كبدن[4] الإنسان لعلم الطبّ فإنّه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحّة والمرض، وكالكلمات لعلم النحو فإنّه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الإعراب والبناء.[5]

1525- الموجِب بالذات

هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علّة تامّة له[6] من غير قصد وإرادة، كوجوب صدور الإشراق عن الشمس، والإحراق عن النار.

1526- المَوْصول

ما لا يتمّ جزءا تامّا إلّا بصلة وعائد.

---

[1] سقط هذا المصطلح من أ، و ط1، و ب، و ط2، و ل، وورد في س بعد مصطلح "الموصول" لكنّ تعريفه جاء مخالفا بعض الشيء لما ورد في م وهذا نصّه: "ما تحقّق في الخارج، والمعدوم بخلاف ذلك". وتجده عند فلوغل ولكنّه مسبوق بعلامة * لكن تعريفه مختلف عمّا هو الشأن عليه هنا.

[2] سقط من ط2.

[3] انفردت طبعة فلوغل بزيادة هي:"وقيل هو الأمر الموجود في الذهن".

[4] عند فلوغل كبطن.

[5] جاء في ل زيادة ثلاثة مصطلحات ذكرها فلوغل مسبوقة بعلامة * وهذه المصطلحات هي: 1) موضوع الكلام: "هو المعلوم من حيث يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلّقا قريبا أو بعيدا. وقيل هو ذات الله تعالى إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله. 2) المواساة: "أن ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه، والإيثار أن يقدّم غيره على نفسه فيهما وهو النهاية في الأخوة. نقل من **التبصرة**." 3) مولى الموالاة "بيانه أن شخصا مجهول النسب أخذ معروف النسب ووالى معه فقال: "إن حصلت يدي جناية فتجب ديتها على عاقلتك، وإن حصل لي مال فهو لك بعد موتي، فقبل المولى هو [كذا] (ويجب قراءتها هذا) القول، ويسمّى هذا القول موالاة، والشخص المعروف مولى الموالاة. في **شرح بديع الفرائض**".

[6] سقط من س.

1527- المُؤَنَّث[1]

ما فيه علامة التأنيث لفظا، نحو ضاربة، وحبلى، وحمراء، أو تقديرا، وهو التاء، نحو أرض تردّها[2] في التصغير نحو أريضة.

1528- المُؤَنَّث الحقيقيّ

ما بإزائه ذَكر من الحيوان كامرأة وناقة، [وغير الحقيقيّ ما لم يكن كذلك بل يتعلّق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والأرض وغيرهما][3].

1529- المُوازَنَة

هو أن يتساوى[4] الفاصلتان في الوزن دون التقفية، [نحو قوله تعالى: "ونمارق مصفوفة وزرابيّ مبثوثة "[5]، فإنّ المصفوفة والمبثوثة متساويان في الوزن دون التقفية][6]، ولا عبرة بالتاء لأنّها زائدة.

فصل الهاء

1530- المَهْموز

ما كان في أحد أصوله حرف همزة سواء بقيت بحالها كسأل، أو قلبت كسال، أو حذفت كسل.

1531- المُهْمَلات

هي الألفاظ الغير الدالّة على معنى بالوضع.

1532- المُهايآت[7]

[1] في ط2، و ل، وعند فلوغل المؤنث اللفظي.
[2] في س و ط2 يردها.
[3] سقط ما بين المعقوفتين من أ و م.
[4] في ط2 يتوازى.
[5] الغاشية؛ 15- 16.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من س و ط2.
[7] في س المهابة، وفي ل المميات، وعند فلوغل المهايأة..

قسمة[1] المنافع على التعاقب والتناوب[2].

فصل الياء

1533- المَيْمونِية[3]

هو ميمون بن عمران[4]، قالوا بالقدر، فتكون[5] الاستطاعة قبل الفعل، وأنّ[6] الله يريد الخير دون الشرّ، وأطفال الكفار في الجنّة. ويروى عنهم[7] تجويز نكاح البنات للبنين، وإنكار سورة يوسف.

1534- المَيْل

وهو كيفية بها يكون الجسم مدافعا لما يمنعه[8].

---

[1] في س تسمية.

[2] في س التأوب، وفي ط2 التفاوب.

[3] هم من الخوارج العجاردة، وزيادة على ما ذكره الجرجاني فهم أباحوا نكاح بنات البنات وبنات البنين، ورأوا قتال السلطان ومن رضي بحكمه فرضا، فأمّا من أنكره فلا يرون قتله إلّا إذا أغار عليهم أو طعن في دينهم أو كان دليلا للسلطان. الأشعري، *مقالات*، ص93- 94، الإسفراييني، *التبصير*، ص140. البغدادي، *الفرق*، ص280. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص129.

[4] ذكره الشهرستاني باسم ميمون بن خالد، واكتفى الأشعري والبغدادي بميمون، وسمّاه الإسفراييني وغيره ميمون بن عمران. واكتفت جلّ كتب الفرق بذكر مقالاته والردّ عليها، ولا نكاد نعرف عن الرجل شيئا. الأشعري، *مقالات*، ص94- 95. الإسفراييني، *التبصير*، ص140. البغدادي، *الفرق*، ص280. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص129.

[5] في س زعموا.

[6] في ط2 فإنّ.

[7] في ط2 ويرى منهم.

[8] هكذا ورد تعريف هذا المصطلح في نسخة أ التي كادت تنفرد به لولا أنّه ورد في ل، ولكن بتعريف مغاير هو: "حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة يقتضي الطبيعة بواسطتها لو لم يعق عائق ويعلم مغايرة لها بوجوده بدونها في الحجر المرفوع باليد، والزق المنفوخ المسكن بها الماء، وهو عند المتكلمين الاعتماد". وقد رمز فلوغل لكلا التعريفين بعلامة *.

باب النون

فصل الألف

1535- الناموس

هو الشرع الذي شرعه الله.

1536- النار

وهي جوهر لطيف محرق[1].

1537- النادِر

ما قلّ وجوده[2] وإن لم يخالف القياس.

1538- الناقِص

ما اعتلّ لامه[3]، كدعى[4]، ورمى.

فصل الباء

1539- النَّبِيّ

من أوحي إليه بمَلَك، أو أُلهم في قلبه، أو نبّه بالرؤيا الصالحة، فالرسول أفضل بالوحي الخاصّ الذي فوق وحي النبوّة [لأنّ الرسول هو من أوحى إليه بجبرائيل خاصّة بتنزيل الكتاب من الله][5].

---

[1] في س محرقة.
[2] في س وجودا.
[3] سقط من ط2.
[4] في ط2 دعا.
[5] ما بين المعقوفتين زيادة من ط2 و ل.

1540- النَّبات[1]

جسم مركب له[2] صورة نوعيّة، أثرها المتيقّن الشامل لأنواعها التنميّة والتغذيّة مع حفظ التركيب.

1541- النَّبَهْرَج[3]

من الدراهم ما يرده التجّار.

فصل الجيم

1542- النُّجَباء

وهم الأربعون، وهم[4] المشغولون بحمل أثقال[5] الخلق، وهي من حيث الجملة كلّ حادث لا تفي[6] القوّة البشريّة بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطريّة، فلا يتصرّفون إلّا في حقّ الغير إذ لا مزيد لهم في ترقياتهم إلّا من هذا الباب.

1543- النَّجْش

هو أن تزيد في ثمن سلعة[7] ولا رغبة لك في شرائها[8].

1544- النِّجارِية[9]

---

[1] في س النباتات.
[2] سقط من ط2.
[3] في س و ط2 وطبعة فلوغل "النبهرجة" ولا وجود لهذا المصطلح وتعريفه في أ.
[4] سقط من س.
[5] في س الأثقال.
[6] في م لا تني، وفي ط2 لا تقي.
[7] سقط "في وثمن" من س.
[8] في س ولا رغبة لاشترائها.
[9] فرقة من الجبرية لهم مقالات يتّفقون فيها مع الأشاعرة وأخرى تجمعهم مع المعتزلة، وانفردوا بأصول لهم، وافترقوا بعد هذا فيما بينهم في العبادة عن خلق القرآن، وفى حكم أقوال مخالفيهم فرقا كثيرة، كلّ فرقة منها تكفّر غيرها، والمشهورون منها ثلاث فرق وهي: البرغوثية، والزعفرانية، والمستدركة من الزعفرانية. الأشعري، *مقالات*، ص207- 209. الإسفراييني، *التبصير*، ص101- 102. البغدادي، *الفرق*، ص207- 209. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص88- 90.

أصحاب محمّد بن الحسين النجّار[1]، هم يوافقون[2] أهل[3] السنة في خلق الأفعال وأنّ الاستطاعة مع الفعل، وأنّ العبد يكتسب[4] فعله، ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات الوجوديّة، وحدوث الكلام، ونفي الرؤية.

فصل الحاء

1545- النَّحْو

هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب[5] العربيّة من الإعراب والبناء وغيرهما[6].

فصل الدال

1546- النَّدَم

وهو غمّ يصيب[7] الإنسان، يتمنّى أنّ ما وقع منه لم يقع.

فصل الذال

1547- النَّذْر

---

[1] هكذا ورد اسمه في جميع النسخ وحتى عند فلوغل، والمشهور عند المؤرّخين أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الله النجار، نعته الذهبي في السير بالأستاذ وعدّه من المعتزلة، له عدّة تصانيف ذكرها ابن النديم. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص643- 644. الذهبي، سير، 10، ص554.

[2] في س، و ط2، وعند فلوغل موافقون.

[3] في ط2 وعند فلوغل لأهل.

[4] في ط2 يكتب.

[5] في س و ط2 التركيب.

[6] في طبعة فلوغل زيادة هي: "وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحّة الكلام وفساده".

[7] في أ يصحب، وعند فلوغل يصبّ، وفي ب بدأ التعريف كالتالي: "هو ما يصحب الإنسان...".

إيجاب عن[1] الفعل[2] المباح على نفسه تعظيما لله تعالى[3].

فصل الزاي

1548- النُّزُل

رزق النزيل، وهو الضيف[4].

1549- النَّزاعَة[5]

وهي عبارة عن اكتساب مال من غير مهابة[6] ولا ظلم إلى الغير.

فصل السين

1550- النَّسْخ[7]

في اللغة الإزالة والنقل، وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعيّ متراخيا عن دليل شرعيّ مقتضيا خلاف حكمه، فهو تبديل بالنظر إلى علمنا، وبيان لمدّة الحكم، بالنظر إلى علم الله تعالى[8].

1551- النِّسْيان

وهو الغفلة عن[9] معلوم في غير حالة السِّنة، فلا ينافي الوجوب، أي نفس الوجوب، ولا وجوب الأداء.

---

[1] في ط2 بيمين، وعند فلوغل عين.

[2] سقط من س.

[3] انفردت ل بتعريف آخر للنذر لا وجود له في باقي النسخ ولا في باقي الطبعات وهو: "قربة مشروعة اختيارا، وهو أن يوجب على نفسه قربة لم يوجبها الشرع ابتداء في مقابلة حدوث نعمة أو اندفاع بليّة". **شرح وقاية**.

[4] في س و ط2 الضعيف.

[5] في س وعند فلوغل النزاهة.

[6] في م بهانة، وفي ط2 نهاية، وعند فلوغل مهانة.

[7] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ب.

[8] في س وبيان المدّة بالنظر إلى حكم الله تعالى.

[9] سقط من م.

فصل الصاد

1552- النَّصّ

ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في المتكلّم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى كما يقال أحسِنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتمّ[1] بغمّي، كان نصّا في بيان محبّته.

1553- النُّصْح

إخلاص العمل عن شوائب الفساد.

1554- النَّصيحَة

وهي الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عمّا فيه الفساد.

1555- النُّصَيْرِيّة[2]

قالوا إن الله حلّ في عليّ.

فصل الظاء

1556- النَّظَر[3]

هو التفكّر في المنظور فيه على حقيقته.

1557- النَّظَريّ

---

[1] في طبعة فلوغل ويغمّ.

[2] انظر ما ذكرناه بشأن الإسحاقية، وهي الفرقة التي عدّها الشهرستاني نظيرة للنصيريّة. وتعدّ هاتان الفرقتان من غلاة الشيعة الذين ذهبوا في الغلوّ مذهبا شاذا. فالنصيريّة تنسب لأبي شعيب محمّد بن نصير البصري النميري (ت 270هـ /883م)، أحد أصحاب الإمامين عليّ الهادي والحسن العسكري. يعتقد العلويون، وهو الاسم الذي يطلق اليوم على النصيريّة في سوريا وغيرها، بأنّه أحد كبار العلماء وأنّه "باب" الإمام والمؤتمن على أسراره، بل عدّوه نبيّا ورسولا، بينما يعتبره غيرهم من الشيعة الإثنى عشرية مدّع لا يركن إلى كلامه. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص188- 190. الكشّي، أبو عمرو محمد، *رجال الكشي*، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1430هـ/ 2009م، ص369- 370.

[3] انفردت م بهذا المصطلح..

هو الذي يتوقّف حصوله على نظر وكسب كتصوّر العقل والنفس[1]، وكالتصديق بأنّ العالم حادث.

1558- النَّظْم

وهي العبارات التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة، وهو باعتبار وضعه أربعة أقسام الخاصّ، والعامّ، والمشترك، والمؤوّل، ووجه الحصر أنّ اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاصّ، أو لأكثر[2]، فإن شمل[3] الكلّ فعامّ، وإلّا فمشترك إن لم يترجّح أحد معانيه، وإن ترجّح فمأوّل[4].

1559- النَّظْم الطبيعي

وهو الانتقال من موضوع[5] المطلوب إلى الحدّ الأوسط، ثمّ منه إلى محموله، حتّى يلزم منه النتيجة، كما في الشكل الأوّل من الأشكال الأربعة.

1560- النَّظّامِيّة[6]

وهو[7] أصحاب إبراهيم النظام[8]، وهو من شياطين القدرية، طالع كتب الفلاسفة، وخلط[9] كلامهم بكلام المعتزلة، قالوا لا يقدر الله أن يفعل[10] بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه، ولا يقدر أن يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب أو عقاب لأهل

---

[1] في ط2 النفس والعقل.

[2] في م وإن لكثير.

[3] في س اشتمل.

[4] في ل وطبعة فلوغل زيادة هي:" واللفظ إذا ظهر منه المراد يسمّى ظاهرا بالنسبة إليه، ثمّ إن زاد الوضوح بأن سبق الكلام يسمّى نصّا، ثمّ إن زاد الوضوح حتّى سقط باب التأويل والتخصيص يسمّى مفسرا، ثمّ إن زاد حتّى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمّى محكما. **توضيح**".

[5] بياض مكان "من موضوع" في ط2.

[6] فرقة من المعتزلة سمّيت بالنظاميّة نسبت إلى مؤسسها الذي أنكر جميع ما روي من معجزات النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من انشقاق القمر، وتسبيح الحصى بيده، ونبوع الماء من بين أصابعه، ولهذه الفرقة مقالات أخرى انفردوا بها تجدها مرتّبة عند مؤلفي كتب الفرق. الأشعري، *مقالات*، ص61؛ 604. الإسفراييني، *التبصير*، ص71- 73. البغدادي، *الفرق*، ص131- 150. البغدادي، *الملل*، ص91- 102. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص53- 59. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص49- 52.

[7] في س و ط2 وهي.

[8] إبراهيم بن سيّار بن هانئ النظّام البصري، ابن أخت أبي الهذيل العلّاف وشيخ الجاحظ، وُلد في البصرة وأقام ببغداد. قال الذهبي في *السير*: "له نظم رائق، وترسّل فائق، وتصانيف جمّة، منها: كتاب "*الطفرة*" وكتاب "*الجواهر والأعراض*"، وكتاب "*حركات أهل الجنّة*"، وكتاب "*الوعيد*"، وكتاب "*النبوّة*"، وأشياء كثيرة لا توجد. مات، في خلافة المعتصم أو الواثق، ما بين سنة 220هـ/ 835م و230هـ/ 845م. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص570- 572. الذهبي، *سير*، ج10، ص541- 542. وانظر الهامش السابق.

[9] في ط2 وغلط.

[10] سقط من ط2.

الجنّة والنار.

فصل العين

1561- النَّعْت

تابع يدلّ على معنى [في متبوعه مطلقا، وبهذا القيد يخرج[1] مثل ضربت زيدا قائما، لأنّ قائما[2] وإن توهم أنّه تابع يدلّ[3] على معنى في متبوعه[4]،][5] لكن لا يدلّ عليه مطلقا، بل حال صدور الفعل عنه.

1562- النِّعْمَة

هي ما قصد به الإحسان والنفع [لا لغرض ولا لعوض][6].

1563- نَعَمْ

وهو لتقرير ما سبق من النفي والإثبات[7].

فصل الفاء

1564- النَّفْس

وهي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوّة[8] الحياة والحسّ والحركة الإراديّة، وسمّاها الحكيم الروح الحيوانيّة، فهو جوهر مشرق للبدن[9]، فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه. وأمّا في وقت النوم فينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن

---

[1] في م خرج.
[2] سقط "لأنّ قائما" من م.
[3] سقط من ط2.
[4] سقط "في متبوعه" من أ، و ط2، ومن طبعة فلوغل.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من ط1 و س.
[6] ما بين المعقوفتين زيادة من ط2.
[7] سقط من أ، و س، و ط، وطبعة فلوغل.
[8] في س "قوّة".
[9] في س "بالبدن".

دون باطنه، فيثبت[1] أن النوم والموت من جنس واحد، لأنّ الموت هو الانقطاع الكلّيّ، والنوم هو الانقطاع الناقص، فثبت[2] أنّ القادر الحكيم دبّر تعلّق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب: الأوّل إن بلغ ضوء النفس على جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه، فهو اليقظة، وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم، أو بالكلّيّة فهو الموت.

1565- النَّفْس الأَمَّارة

وهي التي تميل إلى الطبيعة[3] البدنيّة، وتأمر باللذّات والشهوات الحسيّة، وتجذب القلب إلى الجهة السفليّة، فهي مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة.

1566- النَّفْس اللَّوّامَة

هي التي تنوّرت بنور القلب[4] قدر ما تنبّهت به[5] عن سِنة الغفلة، كلّما صدرت عنها سيّئة، بحكم جِبِلّتها الظلمانيّة، أخذت[6] تلوم نفسها وتتوب عنها[7].

1567- النَّفْس المُطْمَئِنّة

وهي التي تمّ تنورها بنور[8] القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة، وتخلّقت بالأخلاق الحميدة[9].

1568- النَّفَس النَّباتيّ

هي كمال أوّل لجسم طبيعي [آلي من جهة ما يتولّد ويزيد ويغتذى][10].

---

[1] في س "فثبت".
[2] في ط2 "فيثبت".
[3] في س "طبيعة".
[4] في ط2 القلوب.
[5] سقط من س.
[6] سقط من م.
[7] جاء في ل ذكر ثان للنفس بتعريف آخر هو: "جوهر مجرّد عن المادّة يتعلّق بالبدن تعلّق التدبير والتصرّف عند الحكماء **(مواقف)"**. وهذا التعريف ورد عند فلوغل في الزيادة التي أشرنا إليها بخصوص مصطلح العقل، لا تنقصه إلا عبارة "عند الحكماء".
[8] في م تنورها.
[9] في ط2 و ل بأخلاق الجميلة.
[10] سقط ما بين المعقوفتين من ط2. وفي طبعة فلوغل زيادة هي: "والمراد بالكمال ما يكمل به النوع في ذاته، ويسمّى كمالا أوّلا كهيئة السيف للحديدة، أو في صفاته، ويسمّى كمالا ثانيا كسائر ما يتبع النوع من العوارض، مثل القطع للسيف، والحركة للجسم، والعلم للإنسان".

1569- النَّفْس الحَيَوانيّ[1]

هي كمال أوّل لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيّات ويتحرّك بالإرادة.

1570- النَّفْس الإنْساني[2]

هو كمال أوّل لجسم طبيعيّ آليّ من جهة ما يدرك الأمور الكلّيّة[3] ويفعل الأفعال الفكريّة.

1571- النَّفْس الناطِقة

هي الجوهر المجرّد عن المادّة في ذواتها مقارنة لها في أفعالها، وكذا النفوس الفلكيّة، فإذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها[4] الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميّت مطمئنّة، وإذا لم يتمّ سكونها ولكنّها صارت موافقة للنفس الشهوانيّة ومعترضة عليها سميّت لوّامة لأنّها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها، وإن[5] تركت الاعتراض وأذعنت[6] وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سمّيت أمّارة.

1572- النَّفْس القُدْسِيّة

هي التي لها ملكة استحضار[7] جميع ما يمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقيني، وهذا نهاية الحدس.

1573- النَّفْس الرّحْماني

عبارة عن الوجود العامّ المنبسط[8] على الأعيان عينا، وعن[9] الهيولى الحاملة[10] بصور الموجودات، والأوّل مرتّب[11] على الثاني، سمّي به تشبيها بنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه، وعبّر عنه

---

[1] ورد هذا المصطلح وتعريفه في هامش م ولم يرد في أ.
[2] في ط2 "النفس الإنسانية"، وقد ورد هذا المصطلح وتعريفه في هامش م.
[3] في طبعة فلوغل الكلّيّات.
[4] في ط2 وزائلها.
[5] سقط من ط2.
[6] في ط2 وعند فلوغل وإذا عنت.
[7] في ط2 و م استحضارها.
[8] في س و ط2 المستنبط.
[9] في س وعلى، وفي م ومن.
[10] في ط2 الحاصلة.
[11] سقط من س.

بالطبيعة عند الحكماء. وسمّيت الأعيان كلمات [تشبيها بالكلمات][1] اللفظيّة الواقعة على النفس الإنساني بحسب المخارج[2]، وأيضا كما تدلّ الكلمات[3] على المعاني العقليّة كذلك تدلّ أعيان الموجودات على موجِدِها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه، وأيضا كلّ منها موجود بكلمة كن، فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبّب[4].

1574- نَفْسُ الأَمْر[5]

وهو[6] عبارة عن العلم الذاتيّ الحاوي لصور[7] الأشياء كلّها كلّيّاتها وجزئيّاتها[8]، وصغيرها وكبيرها، جمعا[9] وتفصيلاً، عينيّة[10] كانت أو[11] علميّة.

1575- النِّفاس

وهو دم يعقب الولد.

1576- النَّفْي

ما لا ينجزم[12] بـ "لا"، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل.

1577- النَّفْل

لغة اسم لزيادة[13]، ولهذا سمّيت الغنيمة نفلا لأنّه زيادة على ما هو المقصود من شرعيّة الجهاد وهو إعلاء كلمة[14] الله وقهر أعدائه، وفي الشرع اسم لما شرع

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من أ.

[2] في م الخارج.

[3] في أ يدلّ المكلمات.

[4] اقتبس الحسين بن أحمد بن الحسين السياغي من هذا التعريف ابتداء من "سمّيت الأعيان كلمات..." إلى آخر التعريف، في كتابه *تحفة المشتاق إلى شرح أبيات المولى إسحق*، وجاء النقل مطابقا لما هو عليه الأمر في كتاب *التعريفات*. وبالإمكان تحميل كتاب *تحفة المشتاق* عن موقع مكتبة المصطفى، وانظر الاقتباس ص17. وقد طبع الكتاب باليمن ولكنّنا لم نتمكّن من الحصول عليه.

[5] في ط2 النفس الأمر.

[6] سقط من ط2.

[7] سقط من أ.

[8] في ط2 خروج جزئياتها.

[9] في أ مجملا، وفي ط2 جميعا.

[10] في س مبنية.

[11] في ط2 أو كانت.

[12] في ط2 ما ينجزم.

[13] في س للزيادة.

[14] في س كلمات.

زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمّى بالمندوب، والمستحّب، والتطوّع.

1578- النِّفاق

إظهار الإيمان باللسان، وكتمان الكفر في القلب[1].

فصل القاف

1579- النَّقْض

لغة هو الكسر، وفي الاصطلاح هو بيان تخلّف الحكم المدّعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلّل الدالّ عليه في بعض من الصور، فإن وقع بمنع شيء من مقدّمات الدليل على الإجمال، [يسمّى نقضا إجماليا، لأنّ حاصله يرجع إلى منع شيء من مقدّمات الدليل على الإجمال،][2] وإن وقع بالمنع المجرّد، أو منع[3] السند يسمّى نقضا تفصيليّا، لأنّه[4] منع[5] مقدّمة معيّنة.

1580- نَقيض كلّ شيء

رفع تلك القضيّة، فإذا قلنا كلّ إنسان حيوان بالضرورة فنقيضها أنّه ليس كذلك.

1581- النَّقْص[6]

وهو حذف الحرف[7] السابع الساكن من مُفاعَلَتُن وتسكين الخامس كحذف نونه وإسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل إلى مفاعيل، ويسمّى منقوصا[8].

1582- النُّقَباء

وهم الذين تحقّقوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا

---

[1] في س وعند فلوغل بالقلب، وفي ط2 بالقلب والطنان..
[2] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[3] في س على.
[4] في ط2 لأنّ.
[5] سقط من س.
[6] في أ، و س، و ط2، وعند فلوغل النقض.
[7] في ط2 الجرّ.
[8] في أ، و س، و ط2، وعند فلوغل منقوضا.

الضمائر[1]، لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر، وهم ثلاثة أقسام: نفوس علويّة، وهي الحقائق الأمريّة، ونفوس سفليّة[2]، وهي الخليقة[3]، ونفوس وسطيّة، وهي الحقائق الإنسانيّة، وللحقّ تعالى في كلّ نفس منها أمانة منطويّة على أسرار إلهيّة وكونيّة، وهم ثلاثمائة.

فصل الكاف

1583- النَّكِرَة

ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس.

1584- النِّكاح

وهو في اللغة الضمّ والجمع، وفي الشرع عقد يرد على تمليك[4] متعة[5] البُضع قصدا. وفي القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه لأنّ المقصود فيه تمليك الرقبة، وملك المتعة داخل[6] فيه ضمنا.

1585- نِكاح السِّرّ[7]

وهو أن يكون بلا تشهير.

1586- نِكاح[8] المُتْعة

وهو أن يقول الرجل لامرأة[9] خذي هذه العشرة أمتع بك مدّة معلومة فقبلته.

1587- النُّكْتَة

هي مسألة لطيفة أخرجت بدقّة نظر وإمعان فكر، من نكت رمحه بأرض إذا

---

[1] في أ الضمير.
[2] في ط2 السفليّة.
[3] في ط2 الخلقيّة.
[4] في أ تملك.
[5] في س المتعة.
[6] في ط2 داخل.
[7] في س ورد مصطلح "نكاح السرّ" بعد "نكاح المتعة".
[8] في ط2 بياض محلّ "نكاح".
[9] في ط2 وعند فلوغل لامرأته.

أثر[1] فيها، وسمّيت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير[2] الخواطر في استنباطها.

فصل الميم

1588- النَّمُوّ

وهو ازدياد حجم الجسم، بما[3] ينضمّ[4] إليه ويداخله في جميع الأقطار [بنسبة[5] طبيعيّة، بخلاف السمن[6] والورم، أمّا السمن[7] فإنّه ليس في جميع الأقطار][8] إذ لا يزاد به الطول، وأمّا الورم فليس على نسبة طبيعيّة[9].

1589- النَّمّام

هو الذي يتحدّث مع القوم فينمّ عليهم، فيكشف ما يكره كشفه سواء أكرهه[10] المنقول عنه، أو المنقول إليه، أو الثالث، وسواء كان الكشف بالعبارة، أو بالإشارة، أو بغيرهما.

فصل الواو

1590- النّور

كيفيّة يدركها الباصرة[11] وبواسطتها سائر المبصرات.

1591- نور النور

---

[1] في م آثر.
[2] في أ لتأثر.
[3] في ط2 فما.
[4] في ط2 ينتظم.
[5] في أ، و س، وعند فلوغل نسبة.
[6] في م السمت.
[7] سقط "أمّا السمن" من س، وفي م "وأمّا السمت".
[8] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[9] في أ طبعية، وفي ل "فليس على النسبة".
[10] في ط2 "كان كراهته"، وفي س "ذكره"، وفي أ وعند فلوغل "كرهه".
[11] في أ و ط2 الباصرة أوّلا.

هو الحقّ تعالى.

1592- النّون

هو العلم[1] الإجمالي[2]، يريد به الدواة، فإنّ الحروف التي هي صور للعلم[3] موجودة في مدادها إجمالا، وفي قوله تعالى: "ن، والقلم "(القلم؛ 1.) هو العلم الإجماليّ في الحضرة الأحديّة، [والقلم حضرة التفصيل][4].

1593- النَّوْع الحَقيقي

كلّيّ مقول[5] على واحد أو[6] على كثيرين متّفقين بالحقائق في جواب ما هو، فالكلّيّ جنس، والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر في الشخص كالشمس[7]، وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدّد الأشخاص، وقوله متّفقين بالحقائق ليخرج الجنس فإنّه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق، وقوله في جواب ما هو يخرج الثلاث الباقية، أعني الفصل، والخاصّة، والعرض العامّ لأنّها لا تقال[8] في جواب ما هو، ويسمّى به لأنّ نوعيّته إنّما هي بالنظر إلى حقيقة واحدة في[9] أفراده.

1594- النَّوْع الإضافي

هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا أوّليّاً أي بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان فإنّه ماهية يقال عليها وعلى غيرها، كالفرس الجنس، وهو الحيوان، حتّى إذا قيل ما الإنسان والفرس، فالجواب إنّه حيوان، وهذا المعنى يسمّى[10] نوعا إضافيا لأنّ نوعيّته بالإضافة إلى ما فوقه، وهو الحيوان [والجسم النامي] [11]، والجسم، والجوهر. احترز[12] بقوله أوّليا عن الصنف فإنّه كلّي، يقال عليه

---

[1] سقط من س، وفي أ "علم..".
[2] في أ و ط2 "هو علم الإجمال".
[3] في أ "صور العلم"، وفي ب "صورة العلم"، وفي م "الصور العلم".
[4] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[5] في ط2 "مقولي".
[6] سقط "على واحد أو" من س.
[7] سقط من أ، و ط2، ومن طبعة فلوغل، وفي ب "كالشخص".
[8] في أ "يقال".
[9] في ط2 "فما".
[10] في أ "وبهذا المعنى يسمّى"، وفي س "ولهذا المعنى يقال".
[11] سقط "الجسم النامي" من س و م.
[12] في أ "احتراز".

وعلى غيره الجنس في جواب ما هو[1]، حتى إذا سئل عن التركيّ[2] والفرس بما هما؟ كان الجواب الحيوان، لكنّ قول الجنس[3] على[4] الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه[5]، فباعتبار الأوّلية في[6] القول يخرج الصنف عن الحدّ لأنّه لا يسمّى نوعا إضافيّا.

1595- النَّوْع[7]

اسم دالّ على أشياء كثيرة مختلفين بالأشخاص.

1596- النَّوْم

حالة[8] طبيعية يتعطّل[9] معها القوى بسبب ترقّي البخارات إلى الدماغ.

فصل الهاء

1597- النَّهْي

ضدّ الأمر، وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل.

1598- النَّهْك

حذف ثلثي البيت، فالجزء الأخير أو ما بقي بعده يسمّى منهوكا[10].

---

[1] سقط "ما هو" من س.
[2] في ط2 وعند فلوغل "الترك" وفي أ "سأله عن التركيّ".
[3] في م "الإنسان".
[4] في أ "عن".
[5] سقط من أ.
[6] في س "فهي".
[7] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، و م.
[8] سقط من س.
[9] في أ "ينفصل".
[10] في ط2 زيادة "والله أعلم".

باب الواو

فصل الألف

1599- الواجِبُ لِذاته

هو الموجود الذي[1] يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته، فإن كان وجوب الوجود لذاته، يسمّى واجبا لذاته، وإن كان لغيره، يسمّى واجبا لغيره[2].

1600- الواجِب في العمل

اسم لما لزم[3] علينا بدليل فيه شبهة كخبر[4] الواحد، والعامّ المخصوص، والآية المأوّلة كصدقة الفطر والأضحية.

1601- واجِبُ الوُجود

هو الذي يكون[5] وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلا.

1602- الواقع[6]

عند المتكلّمين هو اللوح المحفوظ، وعند الحكماء هو العقل الفعّال.

1603- الوارِد[7]

كلّ ما يرد على القلب من المعاني الغيبيّة من غير تعمّد من العبد.

---

[1] سقط من س.
[2] في س "يسمّى واجبا بالذات، وإن كان لغيره، يسمّي واجبا بالغير".
[3] في أ يلزم.
[4] في س الخبر.
[5] سقط من س.
[6] سقط هذا المصطلح وتعريفه من أ، و ب، و س، و م.
[7] في ط2 الواردة.

1604- الواصِلِيَّة[1]

أصحاب أبي حذيفة[2] واصل بن عطاء[3]، قالوا بنفي الصفات عن الله تعالى، وبإسناد القدرة إلى العباد.

فصل التاء

1605- الوَتِد المَجْموع

وهو حرفان متحرّكان[4] بعدهما ساكن نحو لكم، وبها.

1606- الوَتِد المَفْروق

وهو حرفان متحرّكان بينهما ساكن نحو قال، وكيف.

فصل الجيم

1607- الوَجْد

ما يصادف القلب ويَرِدُ عليه بلا تكلّف وتصنّع، وقيل هو بروقٌ تلمع، ثم تخمد[5] سريعا.

1608- الوُجود

فقدان العبد بمحاق أوصاف[6] البشريّة وجود[7] الحقّ لأنّه لا بقاء للبشريّة عند

---

[1] هم أصحاب واصل بن عطاء الذين قالوا كذلك بالمنزلة بين المنزلتين، وقالوا في الفريقين من أصحاب الجمل وأصحاب صفّين: "إنّ أحدهما مخطئ بعينه"، وكذلك قولهم في عثمان وقاتليه. من أبرز أتباع واصل: عمرو بن حوشب، وحفص بن سالم، والحسن بن ذكوان، وعثمان بن خالد الطويل وغيرهم. الأشعري، *مقالات*، ص117- 120. الإسفراييني، *التبصير*، ص67- 69. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص46- 49.

[2] سقط "أبي حذيفة" من س.

[3] سبقت ترجمته.

[4] في ط2 وعند فلوغل الحرفان المتحرّكان.

[5] في ط2 "ثمّ تجمد"، وفي س "تجد" وسقط "ثمّ".

[6] في ط2 الأوصاف.

[7] في م وعند فلوغل ووجود.

ظهور سلطان[1] الحقيقة، وهذا معنى قول أبي الحسين النوري[2] " أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد، إذا[3] وجدت ربّي فقدت[4] قلبي "، وهذا معنى[5] قول الجنيد: "علم التوحيد [مباين لوجوده، ووجود التوحيد][6] مباين لعلمه، فالتواجد[7] بداية، والوجود نهاية، والوجد واسطة بينهما "[8].

1609- الوِجْدانِيّات[9]

ما تكون مدركه بالحوّاس الباطنة.

1610- الوُجوب

هو ضرورة اقتضاء الذات[10] عينها وتحقّقها في الخارج، وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمّة[11].

1611- وُجوب الأَداء[12]

عبارة عن طلب تفريغ الذّمة.

1612- الوُجوب الشَّرْعِيّ

هو ما يكون تاركه مستحقاً للذّمّ والعقاب.

1613- الوُجوب العَقْلِيّ

ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكّن من الترك بناء على استلزامه محالا.

1614- وَجْهُ الحَقّ

هو ما به الشيء حقًّا إذ لا حقيقة لشيء إلّا به تعالى، وهو المشار إليه بقوله

---

[1] في ط2 السلطان، وفي أ "سطان" وهو تصحيف.
[2] في م الثوري.
[3] في س و م إذا كان، وفي أ إذ.
[4] في م فقد.
[5] سقط من ط2.
[6] سقط ما بين المعقوفتين ب.
[7] عند فلوغل فالتوحيد.
[8] سقط من س.
[9] ورد هذا المصطلح وتعريفه في ط2 و ل بعد "وجوب الأداء" وقبل "وجه الحقّ".
[10] سقط من س.
[11] سقط من س.
[12] ورد عند فلوغل بعد "الوجوب العقليّ".

تعالى: "فأينما تولُّوا فثمّ وجه الله "(البقرة؛ 115)، وهو عين الحقّ المقيم لجميع [1] الأشياء، فمن رأى قيُّوميّة الحقّ للأشياء فهو الذي يرى وجه الحقّ في كلّ شيء.

1615- الوَجيه

من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر[2].

1616- الوُجودِيّة[3] اللّاضَرورِية

وهي المطلقة العامّة مع قيد اللّاضروريّة بحسب[4] الذات، وهي إن كانت موجبة كقولنا كلّ إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة[5] فتركيبها من[6] موجبة مطلقة عامّة، وسالبة ممكنة عامّة، أمّا الموجبة المطلقة العامّة فهي الجزء الأوّل، وأمّا السالبة الممكنة، أي قولنا لا شيء من الإنسان بضاحك بالإمكان العامّ[7]، فهي معنى اللّاضرورة لأنّ الإيجاب إذا لم يكن ضروريّا كان هناك سلب ضرورة الإيجاب، [وسلب ضرورة الإيجاب][8] ممكن عامّ[9] سالب، وإن كانت سالبة كقولنا لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة، فتركيبها من سالبة مطلقة عامّة، وهي [الجزء الأوّل، وموجبة ممكنة عامّة، وهي معنى][10] اللّاضرورة، فإنّ السلب إذا لم يكن ضروريا كان هناك[11] سلب ضرورة السلب وهو الممكن العامّ الموجب.

1617- الوُجودِيّة اللّادائِمَة

هي المطلقة العامّة مع قيد اللّادوام، بحسب الذات، وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامّتين، إحداهما موجبة والأخرى سالبة، لأنّ الجزء الأوّل [مطلقة عامّة، (والجزء الثاني هو اللّادوام، وقد عرفت أنّ مفهومه] [12]

---

[1] في س "المنعم بجميع".
[2] في أ يفكر.
[3] في ط2 الوجود.
[4] في س وهي.
[5] في س بالفعل بالضرورة.
[6] سقط "من" من ط2.
[7] سقط من أ، و س، و ط2.
[8] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[9] سقط من س.
[10] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[11] سقط من ط2.
[12] سقط ما بين المعقوفتين من س، وب، و م.

مطلقة عامّة)[1]، ومثالها [إيجابا وسلبا][2] ما مرّ من قولنا كلّ إنسان ضاحك بالفعل لا[3] دائما، ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا[4] دائما[5].

فصل الدال

1618- الوَديعَة

هي أمانة تركت للحفظ.

فصل الراء

1619- الوَرَع

هو اجتناب الشبهات[6] خوفا من الوقوع في المحرّمات[7]، [وقيل هو[8] ملازمة الأعمال الجميلة[9]][10].

1620- الوَرْقاء

النفس الكلّيّة، وهو اللوح المحفوظ، ولوح القدر[11]، والروح المنفوخ في الصور المسوّاة[12] بعد كمال تسويّتها، وهو أوّل موجود وجد عند[13] سبب، وهذا[14]

---

[1] سقط ما بين القوسين من أ.
[2] سقط ما بين المعقوفتين من أ.
[3] سقط من س.
[4] سقط من س.
[5] في س إضافة مصطلح: الوحي "وهو كلام يسمع بسرعة".
[6] في س الشهوات.
[7] في أ المحراب.
[8] في طبعة فلوغل هي.
[9] في ط2 الجبلة.
[10] ما بين المعقوفتين زيادة من س و ط، سقط من أ، و ب، و م.
[11] سقط من س.
[12] في ط2 المستواة.
[13] عند فلوغل عن.
[14] في ط2 وهو.

السبب هو العقل الأوّل الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان[1] الإلهي، فله وجه خاصّ [إلى الحقّ قيل به[2] من الحقّ الوجود. وللنفس وجهان، وجه خاصّ إلى الحقّ، ووجه خاصّ[3] إلى العقل الذي هو السبب لجودها[4]، ولكلّ موجود وجه خاصّ][5] به قبل الوجود سواء كان لوجوده[6] سبب أو لا، ولمّا كان للنفس[7] لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح[8] المسوّاة سمّيت بالورقاء لحسن تنزّلها من الحقّ[9]، ولطف بسوطتها[10] إلى الأرض، وقد يسمّي بها بعض الحكماء النفوس الجزئية.

فصل السين

1621- الوَسَط

ما يقترن بقولنا "لأنّه" حين يقال[11] لأنّه كذا -مثلا- إذا قلنا العالم محدث لأنّه متغيّر، فالمقارن لقولنا لأنّه وهو المتغيّر[12] وسط.

1622- الوَسيلَة

هي ما يتقرّب به[13] إلى الغير.

فصل الصاد

---

[1] سقط من س.
[2] سقط من س و أ، وفي أ "قبل"، وعند فلوغل "قبل به".
[3] سقط من أ.
[4] في ط2 "السبب ووجودها"، وفي أ وعند فلوغل "سبب وجودها".
[5] سقط ما بين المعقوفتين من م.
[6] في س لوجود.
[7] في س النفس.
[8] في س الأشبه.
[9] في أ الجوّ.
[10] في س مبسوطيّتها.
[11] سقط من ط، وعند فلوغل "حيث يقال".
[12] عند فلوغل بقولنا لأنّه متغيّر.
[13] في أ "يقترن" وهو تصحيف، وسقط به من ط2.

1623- الوَصْف

عبارة عمّا دلّ على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه، أي يدلّ على الذات بصفة كأحمر، فإنّه بجوهر حروفه يدلّ على معنى مقصود هو الحمرة، فالوصف[1] والصفة مصدران، كالوعد والعدة، والمتكلّمون فرّقوا بينهما، فقالوا الوصف يقوم بالواصف[2]، والصفة[3] تقوم بالموصوف[4].

1624- الوَصِيَّة

تمليك مضاف[5] إلى ما بعد الموت.

1625- الوَصْل

عطف بعض الجمل على البعض.

فصل الضاد

1626- الوَضْع

في اللغة جعل اللفظ بإزاء[6] المعنى، وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى أطلق، أو أحسن [الشيء الأوّل][7] فهم الشيء الثاني[8]. وفي اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين [نسبة أجزاء بعضها إلى بعض][9]، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجيّة[10] عنه كالقيام والقعود، فإنّ كلّاً منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض، وإلى الأمور الخارجيّة[11] عنه.

---

[1] في أ "فالواصف" وهو تصحيف.

[2] في س بالوصف.

[3] سقط من أ.

[4] في ط1، وط2، و ل، وعند فلوغل زيادة: "وقيل الوصف هو القائم بالفاعل".

[5] في ط2 مضافة.

[6] في ط2 بأداء.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من ب و م.

[8] تجد في طبعة فلوغل "به الشيء الثاني" وبعدها زيادة هي: "والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى. والإحساس استعمال اللفظ، أعمّ من أن يكون فيه إرادة المعنى أوّلا، وفي اصطلاح الحكماء...".

[9] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[10] في س و ط2 الخارجة.

[11] في س و ط2 الخارجة.

1627- الوَضيعَة

وهي بيع بنقيصة عن الثمن الأوّل.

1628- الوُضوء

من الوضاءة[1] وهو الحسن، وفي الشرع الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة[2].

فصل الطاء

1629- الوَطَن الأَصْلِيّ[3]

هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه.

1630- وَطَنُ الإِقامَة[4]

موضع ينوى أن يستقرّ فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتّخذه مسكنا[5].

فصل العين

1631- الوَعْظ

هو التذكير بالخير فيما يرقّ له القلب.

فصل الفاء

---

[1] في ط2 الوضاء.

[2] في طبعة فلوغل زيادة هي: "وقيل إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النيّة".

[3] في س الوطن الأصلية، وجاء تعريف هذا المصطلح في س كالتالي: "وهي البلد الذي ولد الرجل فيه".

[4] في م الوطن الإقامة.

[5] في س و ط2 يتّخذ مسكنا.

1632- الوَفاء

هو ملازمة طريق المؤاساة ومحافظة عهود الخلطاء[1].

فصل القاف

1633- الوَقْف

في اللغة الحبس، وفي الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدّق[2] بالمنفعة، عند أبي حنيفة فيجوز رجوعه، وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدّق[3] بمنفعتها، فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه.

1634- والوَقْفُ في القراءة[4]

قطع الكلمة عمّا بعدها[5].

1635- الوَقْفُ في العروض

إسكان الحرف السابع المتحرّك، كإسكان تاء مفعولاتٌ ليبقى مفعولاتْ[6]، ويسمّى موقوفا.

1636- الوَقْص

وهو حذف التاء من مفاعلتن[7] فينقل إلى مفاعلن، ويسمّى أوقص.

1637- الوَقْفَة

الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه، وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى فكأنّه في التجاذب بينهما[8].

---

[1] في س الخلفاء.

[2] في ط2 التصديق.

[3] في ط2 التصديق.

[4] في س في القرآن، وفي ط2 "في القرآن أو القراءة". وورد هذا المصطلح في طبعة فلوغل مدرجا تحت مصطلح الوقف في اللغة وكأنّه جزء منه.

[5] في ط2 القطع عمّا بعدها.

[6] سقط "ليبقى مفعولاتْ" من أ، وفي طبعة فلوغل مفعولاتن ليبقى مفعولان.

[7] في أ و ط2 وعند فلوغل متفاعلن.

[8] سقط من أ.

1638- الوَقْت

عبارة عن حالك، وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول[1].

1639- الوَقْتِيّة

هي التي يحكم[2] فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع، أو بضرورة سلبه عنه في وقت معيّن من أوقات وجود الموضوع، مقيّدا باللّادوام بحسب الذات، فإن كانت موجبة، كقولنا كلّ قمر منخسف وقت حيلولة[3] الأرض بينه وبين الشمس لا دائما، فتركيبها من موجبة وقتيّة مطلقة، هي[4] الجزء الأوّل، أعني قولنا كلّ قمر منخسف وقت الحيلولة، وسالبة مطلقة عامّة هي مفهوم اللّادوام، أعني قولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالإطلاق العامّ، وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع [لا دائما، فتركيبها[5] من سالبة وقتيّة مطلقة عامّة وهو لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع][6]، وموجبة مطلقة عامّة[7] وهي كلّ قمر منخسف بالإطلاق العامّ[8].

1640- الوَقار

وهو التأنّي في التوجّه[9] نحو المطالب.

فصل الكاف

1641- الوَكيل

هو الذي يتصرّف لغيره لعجز موكّله.

---

[1] في س المجهول.
[2] في س حكم.
[3] في س الحيلولة.
[4] في ط2 وهي.
[5] في أ فتركيبه.
[6] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[7] سقط من س.
[8] سقط "بالإطلاق العامّ" من أ، وسقط "العامّ" من س و ل.
[9] في ط2 التوجيه.

فصل اللام

1642- الوَلِيّ[1]

فعيل بمعنى الفاعل، وهو من توالت[2] طاعته من غير أن يتخلّلها[3] عصيان، أو بمعنى المفعول، فهو من يتوالى[4] عليه إحسان الله وإفضاله[5].

1643- الوَلاية

من الولي وهو القرب، فهي قرابة حكميّة حاصلة من العتق أو من الموالاة.

1644- الوَلاء

وهو ميراث يستحقّه المرء بسبب عتق [شخص في ملكه أو بسبب عقد][6] الموالاة[7].

1645- الوِلاية

هي قيام العبد بالحقّ عند الفناء عن نفسه، والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير، شاء الغير أو أبى.

فصل الهاء

1646- الوَهْم

وهو قوّة جسمانيّة للإنسان محلّها آخر التجويف الأوسط من الدماغ، من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلّقة[8] بالمحسوسات، كشجاعة زيد وسخاوته، وهذه القوّة

---

[1] سقط هذا المصطلح وتعريفه من ط1 و ل.
[2] عند فلوغل تواليت.
[3] في أ يتخلّل، وعند فلوغل يتحلّلها.
[4] سقط من ط2 ومن طبعة فلوغل.
[5] في طبعة فلوغل زيادة هي:"والوليّ هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات، المجتنب عن المعاصي، المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات".
[6] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[7] في س الولات.
[8] بياض محلّ المتعلّقة في ط2.

هي التي تحكم في الشاة بأنّ[1] الذئب مهروب عنه، وأنّ الولد معطوف عليه، وهذه القوّة حاكمة على القوى[2] الجسمانية كلّها مستخدمة إيّاها استخدام العقل للقوى العقليّة بأسرها.

1647- الوَهْمِيّات

هي قضايا[3] كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة، كالحكم بأنّ ما وراء العالم فضاء لا يتناهى[4]، والقياس المركّب منها يسمّى سفسطة[5].

---

[1] في ط2 لأنّ.
[2] سقط من ط2.
[3] في س القضايا.
[4] في س يتناهى.
[5] في ل زيادة مصطلح الوهميّ المحض وهو: "أنّه يكون صورة تخترع عنها المتخيّلة باستعمال الوهم إيّاها كصورة الناب أو المخلب في المنيّة المشبهة بالسبع. (**مفتاح**)". وقد ميّزه فلوغل بوضع علامة * عليه.

باب الهاء

فصل الباء

1648- الهِبَة

في اللغة التبرّع، وفي الشرع تمليك العين بلا عوض.

1649- الهَباء

هو الذي فتح الله فيه[1] أجساد العالم مع أنّه لا عين له في الوجود إلّا بالصورة التي فتحت فيه، ويسمّى بالعنقاء، من حيث إنّه يسمع، ولا وجود له في عينه، ويسمّى أيضا بالهيولى. ولمّا كان الهباء، نظرا إلى ترتيب[2] مراتب الوجود، في المرتبة الرابعة بعد العقل الأوّل والنفس الكلّيّة والطبيعة الكلّيّة[3]، خصّه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الأجسام إذ[4] دون مرتبته[5] مرتبة الجسم الكلّيّ، ولا تعقل هذه المرتبة الهبائية إلا[6] كتعقّل البياض والسواد [في الأبيض والأسود][7]، فالسواد والبياض على المعقوليّة[8] والحسّ متعلّق بالأبيض والأسود.

فصل الجيم

---

[1] سقط من س.
[2] في س مرتّب.
[3] سقط من س.
[4] سقط من س.
[5] سقط من س و ط2.
[6] في ط2 لا.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[8] في س المفعوليّة.

1650- الهِجْرَة

هي ترك[1] الوطن الذي بين[كذا] الكفّار والانتقال إلى دار الإسلام.

فصل الدال

1651- الهِدايَة

الدلالة إلى[2] ما يوصل إلى[3] المطلوب، [وقد[4] يقال هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب][5].

1652- الهَدِيّة[6]

ما يؤخذ بلا شرط الإعادة.

فصل الذال

1653- الهُذَيْلِيّة[7]

أصحاب أبي[8] الهذيل[9]، شيخ المعتزلة، قالوا بفناء مقدورات الله تعالى، وأن

---

[1] سقط من س.

[2] في ط2 على.

[3] سقط من س.

[4] سقط من أ.

[5] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

[6] ورد هذا المصطلح مسبوقا عند فلوغل بعلامة *.

[7] هم الذين يقولون بقول أبي الهذيل، منهم أبو يعقوب يوسف بن عبيد الله الشحّام، وإسماعيل بن إبراهيم أبو عثمان الآدمي، وعليّ بن ياسين وغيرهم من المعتزلة. انظر الأشعري، *مقالات*، (الفهرس: ابو الهذيل العلاف). الإسفراييني، *التبصير*، ص69- 71. البغدادي، *الفرق*، ص121- 130. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص49- 53.

[8] سقط من م.

[9] أبو الهذيل محمّد بن الهذيل العبدي مولاهم البصري الملقّب بالعلّاف، شيخ البصريّين في الاعتزال ومن أكبر علمائهم وهو صاحب المقالات في مذهبهم، له مجالس ومناظرات ومؤلّفات ذكرها ابن النديم في الفهرست. توفي سنة 235هـ/ 850م. ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص564- 567. ابن خلكان، *وفيات*، ج4، 265- 267. الذهبي، *سير*، ج10، ص542- 543. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص44- 49.

أهل الخلد ينقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود[1] دائم وسكون.[2]

فصل الزاي

1654- الهَزْل

وهو ألّا يراد[3] باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي، وهو ضدّ الجدّ.

فصل الشين

1655- الهِشامِيّة[4]

وهو هشام بن عمرو الفوطيّ[5]، قالوا الجنّة والنار لم تخلقا[6] بعد، وقالوا لا دلالة[7] في القرآن على حلال وحرام، والإمامة لا تنعقد مع الاختلاف.

---

[1] في ط2 جمود.

[2] سقط من ط2.

[3] في أ أن يراد.

[4] ينبغي عدم الخلط بين هذه الطائفة وتلك التي عدّها المؤرخون من المشبّهة أو المجسّمة، وهما فرقتان: الهاشمية أصحاب هشام بن الحكم الرافضيّ، والهشاميّة أتباع هشام بن سالم الجواليقي وسمّاهم المقريزي في خططه الجولقية وهم من الشيعة الإمامية. أمّا هؤلاء الهاشمية الذين ذكرهم الجرجاني فهم من المعتزلة، وجلّ ما ينسب إليهم من مقالات إنّما هو من قول رئيسهم هشام ينسب إليهم أبو سهل عبّاد بن سلمان، والقاسم بن الخليل الدمشقي وغيرهما. انظر ما ذكره البغدادي، *الفرق*، ص159- 164. البغدادي، *الملل*، ص110- 114. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص72- 74. ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ج49، ص56. الذهبي، *سير*، ج10، ص551- 552.

[5] عند فلوغل الغوطي، وذكر في الهامش أن إحدى النسخ التي اعتمد عليها كُتب الفوطي. وهو أبو محمّد هشام بن عمرو الفوطيّ المعتزليّ الكوفي مولى بني شيبان. (والفوطيّ كما قال ابن النديم مسكّن الواو، كذا يجب في العربية، وتبعه في ذلك صاحب *تاج العروس*، بينما تجد السمعاني يشير بضمّ الفاء وفتح الواو وفي آخرها الطاء المهملة *الأنساب*، ج9، ص346) أحد شيوخ المعتزلة في القرن الثالث الهجري، وذكرت له المصادر مداخلات ومناظرات في مجلس المأمون العباسي. سافر إلى عدّة بلدان، وكان داعية للاعتزال فاستجاب له جماعة من أهل الأمصار. انظر الأشعري، مقالات، (فهرست الأعلام). ابن النديم، *الفهرست*، ج1، ص595. ابن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، ص61. الذهبي، *سير*، ج10، ص547.

[6] في ط2 تخلق.

[7] في ط2 والأدلّة.

فصل الميم

1656- الهَمُّ

هو عقد القلب على فعل شيء[1] قبل أن يفعل[2]، من خير أو شرّ.

1657- الهِمَّة

توجّه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب[3] الحقّ[4] لحصول الكمال له أو لغيره.

فصل الواو

1658- الهَوى

ميلان النفس إلى ما تستلذّه من[5] الشهوات من غير داعية[6] الشرع.

1659- الهُوِيّة

الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة[7] على الشجرة في الغيب المطلق.

1660- الهُوِيّة السارية في جميع الموجودات

ما إذا أخذ حقيقة الوجود لا[8] بشرط شيء ولا بشرط لا شيء[9].

1661- الهو[10]

---

[1] سقط من س.
[2] في ط2 يغفل.
[3] في س جناب.
[4] سقط من أ.
[5] سقط من أ و ط2.
[6] في ط2 راعية.
[7] سقط من س.
[8] سقط من ط2.
[9] في ب "ولا بشرط البواطن"، ويبدو من هذا أنّه لمّا سقط من ب مصطلح "الهو" احتفظ الناسخ بالكلمة الأخيرة من التعريف الذي سقط وأنهى بها تعريف مصطلح الهوية السارية في جميع الموجودات.
[10] في س الهواء.

الغيب الذي لا يصحّ شهوده للغير، كغيب الهويّة المعبّر عنها كنها باللّاتعيّن، وهو أبطن البواطن.

فصل الياء

1662- الهَيْبَة والأُنْس

هما حالتان فوق القبض والبسط، [كما أنّ القبض والبسط][1] فوق الخوف والرجاء، فالهيبة مقتضاها الغيبة[2]، والأنس مقتضاها الصحو[3] والإفاقة[4].

1663- الهُيولى

لفظ يوناني بمعنى الأصل، والمادّة، وفي الاصطلاح هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محلّ للصورتين الجسمية والنوعية.

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.
[2] بقيت حروف هذه الكلمة دون تنقيط فأشكل علينا فكّ رموزها. وفي م الهيبة.
[3] في س الصحّة.
[4] في ط2 الإقامة، وفي م والآفة.

باب الياء

فصل الألف

1664- الياقوتة الحمراء

هي النفس الكلّيّة[1] لامتزاج[2] نوريّتها بظلمة التعلّق بالجسم، بخلاف العقل المفارق[3] المعبّر[4] بالدرّة[5] البيضاء.

فصل الباء

1665- اليُبوسَة

كيفيّة تقتضي صعوبة التشكّل والتفرّق والاتّصال[6].

فصل الدال

1666- [اليدان

هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعليّة والقابليّة، ولهذا وبّخ][7] إبليس[8] بقوله

---

[1] سقط من أ.
[2] في س لانشراح.
[3] في س الخارج، وفي م المقارن.
[4] في أ وعند فلوغل المعتبر.
[5] في م بدرة، وهناك إشارة للصواب في الهامش.
[6] سقط من ط2.
[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.
[8] في ب زيادة اللعين.

تعالى: "ما منعك أن تسجد لما خلقت بيديّ."[1] ولمّا كانت الحضرة الأسمائيّة[2] مجمع الحضرتين الوجوب والإمكان. قال بعضهم: "إنّ اليدين هما حضرتا الوجوب والإمكان." والحقّ أنّ التقابل[3] أعمّ من ذلك، فإنّ الفاعليّة قد يتقابل كالجميل والجليل، واللطيف والقهّار، والنافع والضار، وكذا القابليّة[4]، كالأنيس والهائب، والراجي والخائف، والمنتفع والمتضرّر.

فصل الزاي

1667- اليَزِيدِيّة[5]

أصحاب يزيد بن أُنَيْسَة[6] زادوا على الإباضيّة أن قالوا سيبعث نبيّ من العجم بكتاب سيكتب [في السماء وينزل][7] عليه[8] جملة واحدة، وتترك شريعة محمّد عليه السلام إلى ملّة الصابئة المذكورة في القرآن، وقالوا أصحاب الحدود مشركون، وكلّ ذنب شرك، كبيرة كانت [كذا] أو صغيرة.

فصل القاف

1667- اليَقَظَة

---

[1] في م زيادة أستكبرت.

[2] في أ الحضرة الأسمائيّة فيه.

[3] سقط من س.

[4] في أ القابل، وفي س المقابل، وفي ط2 القابلة.

[5] هم طائفة من الخوارج الإباضية. ذكر الأشعري أنهم قالوا: "نتولّى المحكّمة الأولى، ونبرأ ممّن كان بعد ذلك من أهل الأحداث، ونتولّى الإباضية كلّهم، ويزعمون أنّهم مسلمون كلّهم إلّا من بلغه قولنا فكذّبه، أو من خرج. وخالفوا الحفصية في الإكفار والتشريك وقالوا بقول الجمهور." الأشعري، *مقالات*، ص103- 104.

[6] ذكره البغدادي باسم يزيد بن أبي أنيسة، واكتفى الإسفراييني باسم يزيد الخارجي، وقال هو والبغدادي "إنّه كان من البصرة، ثمّ انتقل إلى جور من أرض فارس". وقال الأشعري: "من الإباضية من توقّف فيه ومنهم من تبرّأ منه وجلّهم تبرّأ منه." ولم تزد كتب الفرق على ذكر مقالاته، ولم نجد أحداً ترجم له. الأشعري، *مقالات*، ص103- 104. الإسفراييني، *التبصير*، ص140. البغدادي، *الفرق*، ص279. البغدادي، *الملل*، ص78 السمعاني، *الأنساب*، ج12، ص407. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص136.

[7] سقط ما بين المعقوفتين من س.

[8] في س في علمه.

الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره.

1668- اليَقين

في اللغة العلم الذي لا شكّ معه[1]، وفي الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنّه كذا مع اعتقاد[2] أنّه لا يمكن إلّا كذا، مطابقا للواقع غير ممكن الزوال[3]، والقيد الأوّل جنس يشمل[4] الظنّ أيضا، والثاني [يخرج الظنّ، والثالث][5] يخرج الجهل المركّب[6]، والرابع يخرج اعتقاد المقلّد[7] المصيب؛ وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوّة الإيمان لا بالحجّة والبرهان. وقيل مشاهدة الغيوب بصفات[8] القلوب، وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار[9]. [وقيل اليقين[10] هو طمأنينة القلب على حقيقة الشيء، يقال[11] يقن الماء في الحوض إذا استقرّ فيه][12].

فصل الميم

1669- اليَمين

في اللغة القوّة، وفي الشرع تقويّة أحد طرفي[13] الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق[14] فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء، حتى لو حلف ألّا يحلف، وقال

---

[1] سقط من أ.
[2] في ط2 بياض محلّ اعتقاد.
[3] في م الزوالية.
[4] عند فلوغل يشتمل.
[5] سقط ما بين المعقوفتين من ب.
[6] سقط من فلوغل وباقي الطبعات.
[7] سقط من ط2.
[8] عند فلوغل بصفاء.
[9] سقط من ط2.
[10] سقط من طبعة فلوغل.
[11] في ط2 ويقال.
[12] سقط ما بين المعقوفتين من أ، و ب، و س. أمّا في طبعة فلوغل فينتهي تعريف مصطلح اليقين بزيادة هي: "وقيل اليقين رؤية العيان. وقيل تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كلّ شكّ وريب. وقيل اليقين نقيض الشكّ. وقيل اليقين رؤية العيان بنور الإيمان. وقيل اليقين ارتفاع الريب في مشهد الغيب. وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشكّ".
[13] في ط2 الطرفين.
[14] في س والتعليق.

إن دخلت الدار فعبدي حرّ يحنث، فتحريم الحلال[1] يمين، كقوله تعالى: "لِمَ تحرّم ما أحلّ الله لك " إلى قوله تعالى: "قد فرض الله لكم تحلَّة أيمانكم".[2]

1670- اليَمين الغَموس[3]

هو الحلف على فعل أو ترك ماضٍ كاذبا[4].

1671- اليَمين اللّغْو

ما يحلف ظانّا[5] أنّه كذا وهو خلافه، وقال الشافعي ما[6] لا يعقد الرجل قلبه عليه[7]، كقوله لا[8] والله، وبلى والله.

1672- اليَمين المُنْعَقِدة

الحلف على فعل أو ترك آت.

1673- يمين الصبر

هي التي يكون الرجل فيها[9] متعمّدا الكذب، قاصدا لإذهاب مال مسلم، سمّيت به لصبر[10] صاحبه على الإقدام عليها، مع وجود الزواجر من قلبه[11].

فصل الواو

1674- يَوْمُ الجَمْع[12]

وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع.

---

[1] سقط من س.
[2] التحريم؛ 1- 2.
[3] سقط من أ.
[4] في ط1 "هو الحلف على فعل أو تركه كاذبا عمدا".
[5] في أ ظنّا.
[6] سقط من ط2.
[7] سقط من س.
[8] سقط من س.
[9] سقط من س
[10] في أ لبصر، وفي ط2 ليصبر.
[11] في س من قبله.
[12] جاء هذا المصطلح في ب بعد اليونسية.

1675- اليونُسِيَّة[1]

وهو[2] يونس بن عبد الرحمن[3]، [قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة][4].



[1] هم طائفة من الشيعة الإماميّة، كانوا على مذهب "القطعية" وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر. ويجب الاحتراز من الخلط بينهم وبين يونسيّة متأخّرين ينتسبون إلى يونس بن يوسف الشيبانيّ، ويونسيّة أخرى من المرجئة نسبتها إلى يونس بن عون. واليونسيّة التي تعنينا هم من غلاة الشيعة. البغدادي، *الفرق*، ص70. الشهرستاني، *الملل*، ج1، ص188. الرازي، *اعتقادات*، ص65.

[2] في م وهو أصحاب.

[3] أبو محمّد يُونس بن عبد الرحمن القميّ مولى آل يقطين، ولد في أيّام هشام بن عبد الملك، له تصانيف كثيرة ذكرها النجاشي في رجاله. الأشعري، *مقالات*، ص29؛ 35؛ 63. النجاشي، *رجال النجاشي*، بيروت، شركة الأعلمي للمطبوعات، 1431هـ/ 2010م، ص427- 428، ترجمة: 1208.

[4] سقط ما بين المعقوفتين من ط2.

فهرس المصطلحات
الواردة في الكتاب

[3021] وتجد تحته 1- بيان التقرير؛ 2- وبيان التفسير؛ 3- وبيان التغيير؛ 4- وبيان الضرورة؛ 5- وبيان التبديل.

ث

ج

ح

خ

ز

س

ش

ص

ض

ط

غ

ق

ك

ل

م

هـ

و

ي

فهرست المصادر والمراجع

الآمدي، سيف الدين عليّ بن أبي عليّ محمّد، ***أبكار الأفكار في أصول الدين***، تحقيق أحمد محمّد المهدي، القاهرة، دار الكتب والوثائق القوميّة، الطبعة الثانية، 1424هـ/ 2004م.

الآمدي، سيف الدين عليّ بن أبي عليّ محمّد، ***الإحكام في أصول الأحكام***، تحقيق عبد الرزاق عفيفي، الرياض، دار الصميعي، 1424هـ/ 2003م.

ابن أبي الإصبع المصري، ***تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن***، تحقيق حنفي محمّد شرف، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1382هـ/ 1963م.

ابن أبي الحديد، عزّ الدين عبد الحميد، ***شرح نهج البلاغة***، نشر بعناية محمّد إبراهيم، بغداد، دار الكتاب العربي، 1428هـ/ 2007م.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله، **كتاب العقوبات**، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، 1416هـ/ 1996م.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله، ***الهمّ والحزن***، تحقيق مجدي فتحي السيّد، القاهرة، دار السلام، 1412هـ/ 1991م.

ابن أبي عمر العدني، ***كتاب الإيمان***، نشره حمد بن حمدي الجابري الحربي، الكويت، الدار السلفية، 1407هـ/ 1987م.

ابن تغري بردي الأتابكي، ***المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي***، تحقيق محمّد محمّد أمين، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1420هـ/ 1999م.

ابن تغري بردي الأتابكي، ***الدليل الشافي على المنهل الصافي***، تحقيق فهيم محمّد شلتوت، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1418هـ/ 1998م.

ابن تغري بردي الأتابكي، ***النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة***، القاهرة، وزارة الثقافة، 1383هـ/ 1963م.

ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر، ***مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل***، تحقيق نزيه حمّاد، بيروت، دار ابن حزم، 1427هـ/ 2006م.

ابن حجة الحموي، ***خزانة الأدب وغاية الأرب***، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1407هـ/ 1987م.

ابن حجر، العسقلاني، ***إنباء الغمر بأبناء العمر***، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، 1388هـ/ 1968م.

ابن حجر، العسقلاني، ***الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة***، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، 1349هـ/ 1930م.

ابن حجر العسقلاني، ***فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري***، تحقيق محبّ الدين الخطيب وفؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار الريّان، 1407هـ/ 1987م.

ابن حجر، العسقلاني، ***لسان الميزان***، نشر بعناية عبد الفتاح أبو غدّة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، 1423هـ/ 2002م.

ابن خلكان، أحمد بن محمّد، ***وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان***، تحقيق إحسان عباس، بيروت دار صادر،1392هـ/ 1972م.

ابن رشيق، القيرواني، ***العمدة في صناعة الشعر ونقده***، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1420هـ/ 2000م.

ابن سعد، محمّد بن سعد بن منيع الزهري، ***الطبقات الكبرى***، تحقيق محمّد عليّ عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1421هـ/ 2001م.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز، ***مجموع رسائل ابن عابدين***، الأستانة، المطبعة العثمانية، 1325هـ/ 1907م.

ابن عادل الحنبلي، أبو حفص، ***اللباب في علوم الكتاب***، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ/ 1998م.

ابن عبد البرّ، أبو عمر يوسف بن عبد الله، ***الجامع في بيان العلم وفضله***، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الدمام، دار ابن الجوزي، 1414هـ/ 1994م.

ابن عربشاه، أبو محمد شهاب الدين أحمد بن محمّد، ***عجائب المقدور في أخبار تيمور***، القاهرة، مطبعة وادي النيل، 1285هـ/ 1868م.

ابن عربي، محيي الدين محمّد بن عليّ، ***الفتوحات المكيّة في معرفة الاسرار المالكية والملكية***، القاهرة، بولاق، الطبعة الثانية، 1293هـ/ 1876 م.

ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن، ***تبيين كذب المفتري فيما نسب للإمام أبي الحسن الأشعري***، تحقيق محمّد زاهد الكوثري، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، طبعة 1431هـ/ 2010م.

ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن، ***تاريخ دمشق***، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر، 1415هـ/ 1995م.

ابن العماد الحنبلي، ***شذرات الذهب في أخبار من ذهب***، تحقيق عبد القادر ومحمّد الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، 1414هـ/ 1993م.

ابن الغزّي، أبو المعالي شمس الدين، ديوان الإسلام، تحقيق سيّد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1411هـ/ 1990م.

ابن الغضائري، أحمد بن الحسين، ***الرجال***، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، قم، دار الحديث للطباعة والنشر، 1422هـ/ 2002م.

ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمّد، ***تاريخ علماء الأندلس***، تحقيق بشار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي،1429هـ/ 2008م.

ابن قتيبة الدينوري، ***تأويل مختلف الحديث***، تحقيق محمّد محيي الدين الأصفر، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1419هـ/ 1999م

ابن قتيبة الدينوري، ***الشعر والشعراء***، تحقيق أحمد محمّد شاكر، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثانية، 1386هـ/ 1967م.

ابن قتيبة الدينوري، ***عيون الأخبار***، تحقيق يوسف عليّ الطويل، بيروت، دار الكتب العلميّة.

ابن قطلوبغا، أبو الفداء، ***تاج التراجم***، تحقيق محمّد خير رمضان يوسف، دمشق، دار القلم، 1413هـ/ 1992م.

ابن المبارك، عبد الله المروزي، ***كتاب الزهد***، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1425هـ/ 2004م.

ابن ماجة، **السنن**، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمّد كامل قرة بللي، دمشق، دار الرسالة العالميّة، 1430هـ/ 2009م.

ابن المرتضى، أحمد بن يحيى، ***طبقات المعتزلة***، تحقيق سوزنة ديفلد، طبعة بيروت، 1380هـ/ 1961م.

ابن النديم، أبو الفرج محمّد بن إسحاق، ***الفهرست***، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان، لندن، 1430هـ/ 2009م.

ابن النقيب، أبو عبد الله جمال الدين محمّد بن سليمان البلخي المقدسي الحنفي، ***مقدّمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن***، تحقيق زكريا سعيد عليّ، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1415هـ/ 1995م

أبو محمّد الحسن بن موسى، ***فرق الشيعة***، تحقيق هلموت ريتر، إستانبول، مطبعة الدولة، 1350هـ/ 1931م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، ***حلية الأوليّاء وطبقات الأصفياء***، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1375هـ/ 1956م.

الأسترابادي، ركن الدين حسن بن محمّد الحسيني، ***الوافية في شرح الكافية***، تحقيق عبد الحفيظ شلبي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، 1403هـ/ 1983م.

الإسفراييني، أبو المظفّر، ***التبصير في الدين***، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت، عالم الكتب، 1403هـ/ 1983م.

الأشعري، أبو الحسن، ***مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين***، تحقيق هلموت ريتر، فيسبادن، الطبعة الثالثة، 1400هـ/ 1980م.

الأصفهاني، أبو الفرج، ***كتاب الأغاني***، تحقيق إحسان عباس وآخرون، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 1429هـ/ 2008.

الأصفهاني، أبو الفرج، ***مقاتل الطالبيين***، تحقيق السيّد أحمد صقر، قم، انتشارات الشريف الرضي، 1374هـ/ 1948م.

البابرتي، أكمل الدين محمّد، ***شرح التلخيص***، تحقيق، محمّد مصطفى رمضان صوفية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع 1403هـ/ 1983م.

البابرتي، أكمل الدين محمّد، ***العناية شرح الهداية***، بيروت، دار الفكر، دون تاريخ.

البحتري، أبو عبادة الوليد، ***ديوان البحتري***، تحقيق كامل الصيرفي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، 1429هـ/ 2008م.

البخاري، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل، ***التاريخ الكبير***، حيدرآباد الدكن، دائرة المعرف العثمانية، 1360هـ/ 1941م.

البخاري، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل، ***صحيح البخاري***، تحقيق مصطفى ديب البغا، بيروت/ دمشق، دار ابن كثير، 1414هـ/ 1993م.

البخاري، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل، **كتاب خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل**، تحقيق فهد بن سليمان الفهيد، الرياض/دمشق، دار أطلس الخضراء، 1425هـ/ 2005م.

البطليوسي، ابن السيد، أبو محمّد عبد الله بن محمّد، ***الاقتضاب في شرح أدب الكتاب***، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1416هـ/ 1996م.

البغدادي، الخطيب أبو بكر أحمد بن عليّ، ***تاريخ بغداد***، تحقيق بشار عوّاد، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/ 2002م.

البغدادي، إسماعيل باشا، ***هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين***، إستانبول، وكالة المعرفة، ج 1: 1371 هـ/ 1951م- ج 2: 1376هـ/1955م، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د. ت.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر، ***الفرق بين الفرق***، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، مطبعة المدني، دون تاريخ.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر، ***الملل والنحل***، تحقيق ألبير نادر، بيروت، دار المشرق،1390هـ/ 1970م.

البغوي، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد، ***شرح السنّة***، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمّد زهير جاويش، دمشق، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1403هـ/ 1983م.

البغوي، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد، ***معالم التنزيل***، تحقيق محمّد عبد الله النمر وآخرون، الرياض، دار طيبة، 1409هـ/ 1989م.

البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر، ***طوالع الأنوار من مطالع الأنظار***، تحقيق عباس سليمان، القاهرة، المكتبة الأزهريّة للتراث، 1411هـ/ 1991م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن عليّ، **شعب الإيمان**، تحقيق محمّد السعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، 1421هـ/ 2000م.

التبريزي، الخطيب، أبو زكريا يحيى بن عليّ، **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1421هـ/ 2000م

التبريزي، الخطيب، ***شرح الخطيب التبريزي لمقصورة ابن دريد***، تحقيق فخر الدين قباوة، دار المعارف، بيروت، 1414هـ/ 1994م.

التهانوي، محمّد بن عليّ بن القاضي، ***كشاف اصطلاحات الفنون***، تحقيق عليّ دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 1417هـ/ 1996م.

تيمور، أحمد، ***ضبط الأعلام***، القاهرة، دار إحياء الكتب العربيّة، 1366هـ/ 1947م.

الثعالبي، أبو منصور النيسابوري، ***الإعجاز والإيجاز***، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر، 1422هـ/ 2001م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ***كتاب البخلاء***، تحقيق طه الحاجري، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الخامسة،2010هـ/ 1990م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ***البيان والتبيين***، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة السابعة، 1418هـ/ 1998م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ***الحيوان***، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، البابي الحلبي، 1386هـ - 1389هـ/ 1966- 1969م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ***رسائل الجاحظ***، نشر بعناية عليّ أبو ملحم، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1422هـ/ 2002م.

الجرجاني، السيد الشريف، ***كتاب التعريفات***، تحقيق غوستاف فلوغل، ليبسك، 1845م، بيروت، مكتبة لبنان،1969م.

الجرجاني، السيد الشريف، ***الحاشية على كتاب الكشاف***، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأخيرة 1385 هـ /1966 م.

الجرجاني، السيد الشريف، ***حاشية الجرجاني على التصورات (أي على تحرير القواعد المنطقية)***، إستانبول، دار سعادت، شركت صحافيهٔ عثمانيه مطبعه سى، سنة 1320هـ/ 1902م.

الجرجاني، السيّد الشريف، ***الحاشية على الكشاف للزمخشري***، تحقيق رشيد بن عمر أعرضي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1437هـ/ 2016م.

حاجي خليفة، ***كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون***، إستانبول، 1360هـ/1941م، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

حاجي خليفة، ***سلم الوصول إلى طبقات الفحول***، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلو وآخرون، إستانبول، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الإسلامية، 1431هـ/ 2010م.

الحريري، القاسم بن عليّ، ***مقامات الحريري***، بيروت، دار صادر، 1400هـ/ 1980م.

الحطيئة، أبو مليكة جرول بن أوس، ***ديوان الحطيئة***، نشره حمدو طمّاس، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية، 1426هـ/ 2005م.

الخبيصي، محمّد بن أبي بكر، ***الموشّح في شرح كافية ابن الحاجب في النحو***، نشر بتحقيق شريف عبد الكريم النجّار، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع، 1433هـ/ 2012م.

الخوئي، أبو القاسم الموسوي، ***معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة***، النجف، الطبعة الخامسة، 1413هـ/ 1992م.

الخوانساري الأصفهاني، محمّد باقر، ***روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات***، تحقيق أسد الله إسماعيليان، طهران، مكتبة إسماعيليان، 1390هـ/ 1970م.

الخياط المعتزلي، أبو الحسين عبد الرحيم، ***كتاب الانتصار والردّ على ابن الروندي الملحد***، تحقيق نيبيرج، طبعة القاهرة، 1344هـ/ 1926م.

خيري أحمد، ***شرح بيتي الشيخ الأكبر المسمّى: إزالة الشبهات عن قول الأستاذ كنّا حروفا عاليات***، القاهرة مطبعة السعادة، 1358هـ/ 1939م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمّد، ***تاريخ الإسلام***، تحقيق بشار عوّاد، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1423هـ/ 2003م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمّد، ***سير أعلام النبلاء***، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ/ 1985م.

الرازي، فخر الدين محمّد بن عمر، ***الشجرة المباركة في الأنساب الطالبيّة***، تحقيق مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي، 1419هـ/ 1999م.

الرازي قطب الدين، ***شرح مطالع الأنوار***، قم، مطبعة سليمان زاده، منشورات ذوي القربى، 1433هـ/ 2013م.

الزركلي، خير الدين، ***الأعلام قاموس تراجم***، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، 1423هـ/ 2002م.

الزنوزي، محمّد حسن، ***رياض الجنّة***، تحقيق عليّ رفيعي، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، 1424هـ/ 2005م.

الزيلعي، جمال الدين، ***تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشّاف***، تحقيق سلطان بن فهد الطبيشي، وزارة الأوقاف السعودية، 1424هـ/ 2003م.

السبكي، تاج الدين، ***طبقات الشافعية الكبرى***، تحقيق محمّد محمود الطناحي وعبد الفتاح محمّد الحلو، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي، 1383هـ/ 1964م.

السخاوي، شمس الدين، ***الضوء اللامع لأهل القرن التاسع***، القاهرة، مكتبة القدسي، 1353هـ/ 1934م، ثمّ صوّرته دار الجيل في بيروت ونشرته سنة 1412هـ/ 1992م.

السخاوي، شمس الدين، ***وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام***، تحقيق بشار عواد معروف وعصام فارس الحرساني، بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1416هـ/ 1995م.

سركيس، يوسف، ***معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة***، مطبعة سركيس بمصر 1346هـ/ 1928م.

السِّلفي الطيوري، ***الطيوريات***، تحقيق دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، الرياض، أضواء السلف، 1425هـ/2004م.

السُّلمي، أبو عبد الرحمن، ***طبقات الصوفيّة***، تحقيق نور الدين شريبة، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، 1406هـ/ 1986م.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم، ***كتاب الأنساب***، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، 1400هـ/ 1980م.

سيف بن عمر التميمي الضبي الأسيدي، ***الردّة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة وعليّ***، تحقيق قاسم السامرائي، الرياض، دار أميّة للطباعة والنشر والتوزيع، 1418هـ/ 1997م.

السيوطي، جلال الدين، ***بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة***، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، البابي الحلبي، 1384هـ/ 1964م.

السيوطي، جلال الدين، ***طبقات المفسرين***، تحقيق علي محمّد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة، 1396هـ/ 1976م.

السيوطي، جلال الدين، ***القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق***، تحقيق السيّد محمّد سيّد عبد الوهاب، القاهرة، دار الحديث، 1429هـ/ 2008م.

الشريشي، كمال الدين أبو العباس أحمد، ***شرح مقامات الحريري***، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصريّة، 1413هـ/ 1992م.

الشماخي، أحمد بن سعيد بن عبد الواحد، ***كتاب السير***، تحقيق أحمد بن سعود السيابي، مسقط، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الثانية، 1412هـ/ 1992م.

شمس الدين الأصفهاني، ***تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد***، الكويت، تحقيق خالد بن حماد العدواني، دار الضياء، 1433هـ/ 2012م.

الشهرستاني، أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم، ***الملل والنحل***، تحقيق عبد العزيز محمّد الوكيل، القاهرة، مؤسّسة الحلبي وشركاؤه للنشر والتوزيع، 1387 - 1388هـ/ 1968م.

الشوكاني، محمّد بن عليّ، ***البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع***، القاهرة، دار السعادة، 1348هـ/ 1929م.

صدر الشريعة، عبيد الله بن مسعود المحبوبي، ***شرح الوقاية***، تحقيق صلاح محمّد أبو الحاجّ، عمان، الورّاق للنشر والتوزيع، 1416هـ/ 2006م.

الصفدي، صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك، ***الوافي بالوفيات***، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1420هـ/ 2000م.

الصفوي، عيسى بن محمّد الحسيني، ***شرح الغرّة في المنطق***، تحقيق ألبير نصري نادر، بيروت، دار المشرق، 1403هـ/ 1983م.

طاش كبرى زادة، أبو الخير عصام الدين، ***الشقائق النعمانّية في علماء الدولة العثمانيّة***، بيروت، دار الكتاب العربي، 1395هـ/ 1975م.

طاش كبرى زادة، أبو الخير عصام الدين، ***مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم***، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1405هـ/ 1985م.

الطبري، أبو جعفر محمّد بن جرير، ***تاريخ الرسل والملوك***، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الخامسة، 1413هـ/ 1993م.

عبد الحميد السيّد، ***فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية قسم الفلسفة والمنطق وآداب البحث***، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1390هـ/ 1970م.

عبد الرحيم أبو الفتح العباسي، ***معاهد التنصيص على شواهد التلخيص***، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، المكتبة التجارية، 1367هـ/ 1947م.

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني الدمشقي، ***الورد المورود وفيض البحر المورود***، لأحد العارفين (مخطوط طوكيو رقم: 1762).

العجلوني، إسماعيل بن محمّد، ***كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس***، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1405هـ/ 1985م.

علاء الدين البخاري الحنفي، ***كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي***، حيدر آباد الدكن، مطبعة الشركة الصحافية العثمانية، 1308هـ/ 1891م.

العلوي، عليّ بن محمّد بن عبيد الله العباسي، ***سيرة الإمام الهادي يحيى بن الحسين العلوي الرسّي***، تحقيق سهيل زكار، بيروت، دار الفكر، 1392هـ/ 1972م.

عواد، بشار، ***ضبط النصّ والتعليق عليه***، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1402هـ/ 1982م.

العيني، بدر الدين أبو محمّد محمود، ***عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان***، مخطوط محفوظ بدار الكتب والوثائق القومية، ميكروفلم 1127.

الغزّي، نجم الدين محمّد بن محمّد، ***الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة***، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، 1418هـ/ 1997م.

الفاسي، تقيّ الدين محمّد، ***العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين***، تحقيق فؤاد سيّد، محمّد حامد الفقي، محمود الطناحي، بيروت، مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1406هـ/ 1986م.

الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الفقه وأصوله، (فهارس آل البيت)، عمّان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلاميّة، عمّان، 1420-1425هـ/ 1999- 2004م.

فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار حتى سبتمبر 1925م، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة، 1345هـ/ 1926م.

قره بلوط، علي رضا، وقره بلوط، أحمد طوران، ***معجم التاريخ التراث [كذا] الإسلامي في مكتبات العالم***، قيصري، دار العقبة، 1422هـ/ 2001م.

القرطبي، أبو عبد الله محمّد بن أحمد، ***التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة***، تحقيق الصادق بن محمّد بن إبراهيم، الرياض، دار المنهاج، 1425هـ/ 2005م.

القرطبي، أبو عبد الله محمّد بن أحمد، ***الجامع لأحكام القرآن***، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة، الطبعة الثانية، 1353هـ/ 1934م – 1369هـ/ 1950.

القشيري، عبد الكريم بن هوازن، ***لطائف الإشارات***، تحقيق إبراهيم البسيوني، القاهرة، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1420هـ/ 2000م.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن عليّ، ***صبح الأعشى في صناعة الإنشا***، القاهرة، المطبعة الأميرية، 1331هـ/ 1913م – 1340هـ/ 1922.

القمّي، سعد بن عبد الله، ***المقالات والفرق***، نشره محمّد جواد مشكور، طهران، مطبعة حيدري، 1382هـ/ 1963م.

القمي، عباس، ***الكنى والألقاب***، طهران، مكتبة الصدر، 1397هـ/ 1977م.

القنوجي، صديق بن حسن، ***أبجد العلوم، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم***، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ بيروت، دار الكتب العلمية، 1398هـ/ 1978م.

كحالة، عمر، ***معجم المؤلّفين***، بيروت، مكتبة المثنّى، 1376هـ/ 1957م.

الكشّي، أبو عمرو محمّد، ***رجال الكشّي***، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1430هـ/ 2009م.

الكلاباذي، أبو بكر محمّد بن إسحاق البخاري، ***معاني الأخبار***، تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م.

اللكنوي، أبو الحسنات محمّد، ***الفوائد البهيّة في تراجم الحنفيّة***، تحقيق محمّد بدر الدين أبو فراس النعساني، القاهرة، مطبعة دار السعادة،1324هـ/1906م.

اللكنوي، أبو الحسنات محمّد عبد الحيّ، ***ظفر الأماني في مختصر الجرجاني***، تحقيق عبد الفتاح أبو غُدّة، بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثالثة، 1416هـ/ 1996م.

المبرِّد، أبو العباس محمّد بن يزيد، ***كتاب الفاضل***، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1415هـ/ 1995م.

المرصفي، سيّد بن علي، ***رغبة الآمل من كتاب الكامل***، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر 1346 - 1348هـ/ 1928-1930م.

المعري، أبو العلاء، ***شرح اللزوميات***، تحقيق سيّدة حامد وآخرون، القاهرة، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، 2012- 2014هـ/ 1992- 1994م.

المفضل الضبي، ***المفضّليات***، تحقيق أحمد محمّد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثامنة، 1413هـ/ 1993م.

المقريزي، تقيّ الدين أحمد، ***درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة***، تحقيق محمود الجليلي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1423هـ/ 2002م.

المقريزي، تقيّ الدين أحمد، **السلوك لمعرفة دول الملوك**، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1418هـ/ 1998م.

المقريزي، تقيّ الدين أحمد، ***المواعظ والاعتبار بذكر الخِطط والآثار المعروف بالخِطط المقريزية***، تحقيق محمّد زينهم ومديحة الشرقاوي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1418هـ/ 1998م.

المكتبة الأزهرية، ***فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية***، القاهرة، مطبعة الأزهر، 1366هـ/ 1947م.

المُناوي، زين الدين عبد الرؤوف، ***التيسير بشرح الجامع الصغير***، القاهرة، المطبعة المصريّة، 1286هـ/ 1870م.

النجاشي، أحمد بن عليّ، ***رجال النجاشي***، بيروت، شركة الأعلمي للمطبوعات، 1431هـ/ 2010م.

نشوان الحميري، ***الحور العين***، تحقيق كمال مصطفى، بيروت، دار آزال، صنعاء، المكتبة اليمنية، 1405هـ/ 1985م.

نصير الدين الطوسي، ***تجريد العقائد***، تحقيق عباس محمّد حسن سليمان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1416هـ/ 1996م.

الوطواط، رشيد الدين محمد العمري، ***حدائق السحر في دقائق الشعر***، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، الطبعة الثانية، 2030هـ/ 2009 م.

اليافعي، عبد الله بن أسعد، ***مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان***، تحقيق خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ/ 1997م.

ياقوت الحموي، ***معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب***، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1413هـ/ 1993م.

اليوسي، الحسن، ***زهر الأكم في الأمثال والحكم***، تحقيق محمّد حجّي ومحمّد الأخضر، الدار البيضاء، دار الثقافة، 1401هـ/ 1981م.

المصادر باللغات الأجنبية

Brockelmann, Carl, ***Geschichte der arabischen Litteratur***, Band 1, Weimar, Verlag von E. Felber, 1898.

Brockelmann, Carl, ***Geschichte der arabischen Litteratur***, Band 2, Berlin, Verlag von Emil Felber, 1902.

Brockelmann, Carl, ***Geschichte der arabischen Litteratur,*** Erster Supplement Band I, Leiden, E. J., Brill, 1937.

Brockelmann, Carl, ***Geschichte der arabischen Litteratur,*** Zweiter Supplement Band II, Leiden, E. J., Brill, 1938.

Bruni, Barbara, ***La Biblioteca della Külliye di Kavála***, ***Descrizione del fondo locale e ricostituzione del patrimonio librario dell'istituto,*** Firenze, Firenze University Press, 2005.

Casiri, M., ***Bibliotheca arabico hispana Escurialensis***, Matriti (Madrid), Antonius Perez de Soto imprimebat, 1760-1770.

Dhanani, Alnoor, “ **'Jurjānī: ʿAlī Ibn Muḥammad Ibn ʿAlī al-Ḥusaynī al-Jurjānī (al-Sayyid al–Sharīf)'** ”, in *The Biographical Encyclopaedia of Astronomers*, Thomas Hockey et al., eds., (New York: Springer, 2007).

De. Jong, Pieter ; Godje, Michael Jan de, ***Catalogus codicum orientalium bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae***, lugduni-batavorum, brill, 1865.

Derenbourg, H., ***Les manuscrits arabes de l’Escurial***, Tome 1, Grammaire, rhétorique, poésie, philologie et belles-lettres, lexicographie, philosophie, Paris, Ernest le Roux Editeur, 1884.

De Sacy, Silvestre « Définitions. Ouvrage du Seïd Schérif Zeïn-eddin Abou'lhasan Ali, fils de Mohammed, Djordjani. Manuscrit Arabe de la Bibliothèque du Roi, n° 1326, comparé avec deux autres manuscrits ». In, ***Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothèque nationale et autres bibliothèques***, Tome deuxième, Paris : de l'Imprimerie royale, 1818.

Houtsma, M., Th., ***Catalogue d’une collection de manuscrits arabes et turcs appartenant à la Maison E. J. Brill à Leide***, Leide, E. J. Brill, 1886.

Hitti, Phillip K., ***Descriptive Catalogue of the Garett collection of the Arabic manuscripts in de Princeton University Library***, Princeton, Princeton University Press, 1938.

Heer, Nicolas, **“Five Unedited Texts on the Sufi Doctrine of Waḥdat al-Wujūd by al-Sayyid al-Sharīf al-Jurjānī”**. In *Near Eastern Languages and Civilization*, Washington, NELC Faculty Papers, 2013.

Mach, Rudolf, ***Catalogue of Arabic Manuscripts (Yahuda section) in the Garett Collection***, Princeton, Princeton University Press, 1977.

Madelung, W., ***Der Imam al-Qâsim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der Zaiditen***, Berlin: Walter De Gruyter, 1965.

Otto, Loth, ***A Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Library of India Office***, London, 1877.

Pocock, Edward, ***Specimen historiae Arabum, Accessit Historia Veterum Arabum Ex Abu'l Feda***, cura Antonii-J. Sylvestre de Sacy. Edidit Josephus White,..., Oxford, Clarendon Press, 1806.

Ragep, Sally P., "Jaghmīnī: Sharaf al-Dīn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʿUmar al-Jaghmīnī al-Khwārizmī ", in ***The***

Biographical Encyclopaedia of Astronomers, Thomas Hockey et al., eds., (New York: Springer, 2007).

Rieu, Charles, ***Supplement to the Catalogue of Arabic Manuscripts in the British Museum***, London, 1894.

Van Ess, J., ***Die Träume der Schulweisheit: Leben und Werk des `Ali b. Muhammad al-Gurgani (gest. 816/1413)***, Wiesbaden, Harrassowitz, 2013.

فهرست أبواب الكتاب

تعريفات العلوم
وتحقيقات الرسوم

من نافل القول أنّ كتاب " التعريفات " من أكثر مؤلفات الشريف الجرجاني شهرة وتداولا، وقد كان من نتائج هذه الشهرة تكاثر مخطوطاته وانتشارها شرقا وغربا حتى استحال حصرها، ولو اكتفينا بجمع ما في فهارس المكتبات التي اعتمدناها لأخذ منّا ذلك الصفحات العديدة حتى لو استثنينا منها تلك التي أدخلت حواشيها ضمن الكتاب. وقد اشتهر هذا الكتاب باسم التعريفات، ويذكر أيضا تحت عنوان *"تعريفات العلوم وتحقيقات الرسوم"*، أو *"تعريفات السيّد"*، أو *"كتاب حدود الألفاظ العلمية"*. لم يشر الجرجاني لهذا الكتاب في باقي مؤلّفاته الأخرى التي تمكّنا من الاطلاع عليها، بل إنّه لم يترك لنا مقدّمة كتلك التي استهلّ بها كتابه مقاليد العلوم وصرّح فيها بعنوان الكتاب حين قال: " ثم إنّ كتابي هذا المترجم *بمقاليد العلوم في الحدود والرسوم* جامع لمصطلحات أكثر الفنون، حاو لمقدّمات الأقسام على ما أدّت إليه الظنون...".

ولم يكن القصد من تحقيق كتاب التعريفات للسيّد الشريف الجرجاني مجرّد إضافة طبعة جديدة إلى تلك الطبعات التي لا تكاد تحصى، وإنّما كان الغرض من وراء هذا العمل إثبات صحّة نسبة *التعريفات* لصاحبها، وغربلة ما يوجد من روايات لهذا الكتاب، والبرهنة على أنّ ما هو متداول اليوم ليس هو الرواية الأصليّة لهذا المؤلّف، وأنّ الشائع في هذا الزمان هو كتاب أو كتب اتّخذت كأصل لها المعجم الذي هو من تأليف الجرجاني، ثمّ ضمّنته حواشي وهوامش وتعليقات، كانت نتيجته مصنّفا آخر هو ثمرة جهد بدله مجموعة من العلماء حين قاموا بشرح هذا الكتاب والتعليق عليه وتحشيته وتدريسه.

وليس هذا الذي نقوله دعوى باطلة، أو ادّعاء زائف، وإنّما هو قول مبنيّ على ما عثرنا عليه من مخطوطات مختلفة الأشكال، متضاربة الترتيب والمضمون مكّنتنا بعد الفحص والتدقيق والتحقيق من التأكّد من أنّ ما نشر حتى الآن تحت عنوان " *التعريفات* " ليس هو الكتاب الأصل الذي هو من صنعة الشريف الجرجاني، وإنّما هو نسخة أو نسخ كانت قد انتشرت وشاعت في العهد العثماني، حينما كان كتاب التعريفات، كباقي مؤلّفات الجرجاني، مقرّرا في مختلف المدارس العثمانيّة، ووضعت على هذه النسخ تعليقات وحواش أدرجت فيما بعد داخل النصّ الأصليّ للكتاب، فكانت النتيجة كتابا آخر مختلفا تمام الاختلاف عن الوضع والترتيب الذي اختاره الجرجاني لكتابه، هذا إذا استثنينا منه المقدّمة الوجيزة التي وضعها صاحب التعريفات والتي لا تتجاوز بضعة أسطر. ثمّ إنّ من بين الأسباب التي أغرت من تعرّض لنشر هذا الكتاب وأوقعته في شراك الخلط، ودفعته إلى نسبة النسخة المتداولة اليوم بين القرّاء إلى الشريف الجرجاني، إهمال التطرّق لمسألة التأكّد من نسبة الكتاب لصاحبه والتي تعتبر أهمّ مرحلة لتحقيق ونشر أي مخطوط، ثمّ التيقّن من أنّ المصنَّف المنشور هو النسخة الموافقة لما تركه الكاتب بعد فراغه من تبييض الكتاب أو تحريره، وكيف يتطرّقون لهذه النقاط وأغلبهم بل كلّهم، لم يقوموا إلّا بإعادة طبع " *التعريفات* " كما نشر في أواسط القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، في استانبول وفي أوربا.

وقد اعتمدنا في تحقيقنا لهذا لكتاب على سبع مخطوطات (الأسكوريال، ونسختان من طوكيو، ورابعة من برينستون، وميشيغان، ولايبزيك وجامعة الرياض) وقد وصفناها وصفا دقيقا وقدّمنا لها بمقدّمة عرّفنا فيها بالجرجاني وبأعماله ومختلف الجوانب التاريخية والاجتماعية التي كانت وراء بزوغ هذا العالم الموسوعيّ.